بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهــر– غــزة

عمـادة الدراسات العـليـا

كـليــــة الـشـــريــعـــة

ماجستير الحديث وعلومه



مرويات الصحابي واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

في معاجـــم الطبرانـــي الثـــلاث

(جمع، تصنيف، دراسة، تخريج)

The narrations of the companion Wathelah Ibn al-Asqa in the three dictionaries of Tabaraani
(study and relation، classification، Collection)

إعداد الطالب

سَمِير إِسْمَاعِيل عَبْد الْقَادِر الْبَدْرَسَاوِي

إشراف الأستاذ الدكتور

عَبْد الله مُصْطَفَى مُرْتَجَى

أستاذ الحديث الشريف وعلومه – جامعة الأزهر – غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في "الحديث الشريف وعلومه" من كلية الشريعة بجامعة الأزهر – غزة

١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

إلى العلماءِ الربّانين والدعاةِ الصادقين . . . . .

إلى الشمسِ والقمرِ، والديَّ الحبيبين رمزِ الحنانِ، والعطاءِ، اللذَين خبا نورُهما ظاهراً، لكنه لا يزالُ يسطعُ في قلبي، أسيرُ على هُداه ما حَييتُ، اللذَين توفاهُما ربِّي قبل أن تكتملَ فرحتُهما برؤيتي في مثلِ هذا المقَام، فأترحمُ عليهما سَائلاً ربِّي أن يجعلَهما في الفردوسِ الأعلى من الجنةِ . . . . .

إلى الكواكبِ السبعةِ، التي لا زالت تَحفُّني بمزيدٍ من نورِ الشمسِ، والقمرِ . . .

إخوتي السبعةِ، وأبنائِهم، وزوجاتِهم، وأخصُ بالذكرِ أخي الأكبرَ أبا إياد . . . .

إلى شمعةِ إخوتي أختي الحبيبةِ أمِ أحمدَ، وزوجِها، وأبنائِها . . . .

إلى مذللةِ الصِعابِ، زوجتي الغالية، التي صَبرتْ، لإتمامِ الدراسةِ، فلها من جَهْدِي هذا سهمٌ بإذنِ الله تعالى . . . . .

إلى أبنائي شادي، ومحمد، ويارا، وهنادي، ومريم، ورغد، الَّذين تحملوا المشقةَ والعناءَ، لإنشغالي عنهم طيلةَ هذه المسيرَة . . . .

إلى كلِ هؤلاء، وكلِ من لم يرغبْ في ذكرِه صراحةً من الجنودِ المجهولينَ، ومن لهم حقٌ عليَّ

أُهدي ثمرة هذا الجَهْدَ المتواضع

شكر وتقدير

الحمدُ للهِ الذي خلقَ الإنسانَ وعلَّمه البيانَ، فعلَّمَنا ما لم نكنْ نعلمُ، والصلاةُ والسلامُ على معلِّمِ البشريةِ إلى الخيرِ كله، محمدٍ ﷺ وارضَ اللهمَّ عن صحابتِه، والتابعينَ ومن تبِعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ، أما بعد:

فإنَّ الشكرَ لله ﷻ على أنْ هَدَانا وأَرشدَنا إلى الصراط المستقيمِ، صراطَ الذين أنعَمت عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالين، قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (١).

ومن هنا فإنَّ شكرَ الناس واجبٌ بعدَ اللهِ ﷻ لذا فإنَّني أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ لكلِ من كانَ له فضلٌ عليَّ بعد الله ﷻ في إنجازِ هذا البحثِ، وأخصُ بالذكرِ أُستاذِي ومُعَلِمي طيلةَ فترةِ الدراسةِ الجامعيةِ الأُستاذَ الدكتورَ/ عبدُ اللهِ مصطفى مرتجى- حفظَه اللهُ ورَعَاه - لِمَا تفضَّلَ به عليَّ من كريمِ وقتِه وغزيرِ علمِه النافعِ، فَنِعْمَ المعلمُ، والمُرشدُ، أَحسنَ اللهُ إليه، وأَبقَاهُ مُنَافحاً عن الكتابِ والسنةِ، وجزاهُ اللهُ خيرَ الجزاءِ في الدنيا والآخرةِ، وجعلَ اللهُ علمَه وعمَله ووقتَه وجَهدَه في ميزانِ حسناتِه يومَ القيامةِ . آمين

ولا يزالُ الشكرُ موصولاً لعُضوي المناقشةِ، الأستاذِ الدكتور: علي رشيد النجار المناقشُ الداخلي، والأستاذ الدكتور: نعيم أسعد الصفدي المناقشُ الخارجي، اللذانِ تَفضَّلا بالموافقةِ على مناقشةِ هذه الدراسةِ، بهدفِ تقويمِها، كي ترتقيَ إلى مستوىً أفضلَ مما هي عليه، فجزاهم اللهُ عنا خيرَ الجزاءِ .

والشكرُ موصولٌ لجامعتي الغراءِ، جامعةُ الأزهرِ، حاضنةُ العلمِ، والعلماءِ، وأخصُ بالذكرِ أَساتِذَتي، الأستاذ الدكتور/ علي رشيد النجار، والأستاذ الدكتور: محمد مصطفى نجم، على جهودِهما المباركةِ في خدمةِ كليةِ الشريعةِ بصفة عامةٍ، وقسمِ الحديثِ بصفةٍ خاصة .

كما أتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والعرفانِ إلى جميعِ زملائي، وأحبائي وإخواني العاملينَ في ميدانِ الدعوةِ إلى الله ﷻ وأَخصُ بالذكرِ منهم الدكتور/ إبراهيم الكرد، مديرُ قاعةِ التخريجِ بالجامعةِ الإسلامية بغزة، الذي ما توانى للحظةٍ في تقديمِ التسهيلاتِ اللازمةِ، فجزاهُ الله عنَّا خيرَ الجزاء.

كما أتقدمُ بالشكرِ والتقديرِ من زملائي أعضاءِ الهيئةِ التدريسيةِ الكرامِ بمدرسةِ أبي بكرٍ الصديق، وأخصُ منهم، الأستاذَ عماد رمضان شبير، والأستاذَ مهند محمد الأسطل، والأستاذَ إبراهيم سالم أبو طه، والأستاذ عبد الله محمد أبو شعر، الذين تحملوا معيَ مشقةَ البحثِ والدراسة .

كما أتقدمُ بالشكرِ لأخي: محمود عماد عيسى، سائلاً الله ﷻ أن يُتِمَّ عليه دراسةَ الدكتوراه، وأن يرزقَه الذريةَ الصالحة. وأتقدمُ كذلك بالشكرِ للدكتور/ محمد خالد كلاب، على ما قدمه لي في هذا العمل، آملاً من الله أن يجعَله في ميزانِ حسناته .

والشكر موصول لكل من أسهم في إتمام بحثي هذا على أكمل وجه ولو بدعوةٍ صالحة، راجياً من اللهِ ﷻ أنْ يكونَ هذا العمل خَالصاً لوجهِه الكريمِ، وأن يجزيَهم، خيرَ الجزاء .

(١) النمل: ١٩.

ملخص الرسالة

الحمدُ للهِ والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ ﷺ وعلى آلهِ وصحبهِ ، وبعد:

مروياتُ الصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ في معاجم الطبراني الثلاث(جمع، تصنيف، دراسة، تخريج)

إنَّ عملي في هذا البحثِ قائمٌ على دراسةِ الأحاديثِ النبويةِ، وهي مجالُ البحثِ والدراسةِ، بجمع الأحاديثِ الواردةِ في معاجمِ الطبراني الثلاثة، ثم تصنيفِها تصنيفاً فقهياً، مُغايراً تصنيفِ الطبراني، إذ صنَّف رحمه اللهُ معاجمَهُ، على مسانيدِ الصحابةِ في الكبيرِ، وعلى أسماء شيوخِهِ، في الأوسطِ، والصغيرِ، ثم قمتُ بدراسةِ رجالِ الإسنادِ باستعراضِ أقوالِ العلماءِ في كل راوٍ جرحاً، وتعديلاً، ثم بيانِ درجة كل راوٍ، يَلي ذلكَ تخريجُ الأحاديثِ حسبَ ما اتبعتَه في منهجِ تخريجِ الأحاديثِ، ثم الوقوفِ على درجةِ إسنادِ الحديثِ، من حيث الصحةِ، أو الحسنِ، أو الضعفِ، ويتخلل ذلك بيانُ الألفاظِ الغريبةِ، والتعريفِ بالبلدانِ، وتوضيحِ ما أُشكلَ من تصحيفاتٍ وغيرِها من القضايا الحديثيةِ، التي وَقَفْتُ عليها أثناءَ البحثِ، وقد قسمتُ بحثي إلى مقدمةٍ، وثلاثةِ فصول:

* أما المقدمةُ فتناولتُ فيها، أهميةَ الدراسةِ، وبواعثَ اختيارِها، وأهدافَ الدراسة.

* <u>**الفصل الأول:**</u>

ترجمتُ فيه للصحابي واثلةَ بن الأسقع الليثي ﷺ مبيناً فيه سيرتَه، وفضلَه، وجهادَه في سبيلِ اللهِ تعالى.

* <u>**الفصل الثاني:**</u>

ترجمتُ فِيه للإمام الطبراني، مبيناً فضلَه، وعلمَه، ورحلاتَه، ومصنفاتَه، والتعريفَ بمعاجمِه الثلاثةِ، ومنهجِه فيها، ودرجةِ هذه الأحاديثِ، وعددِها .

* <u>**الفصل الثالث :**</u>

وفيه دراسةُ مروياتِ الصَّحابي واثلة ﷺ في معاجمِ الطبرانيُ الثلاثةِ وقد بلغتْ هذه الأحاديثُ مائةً وأربعةً وعشرين حديثاً، مُقسمةً على النحوِ التالي:

* مائةٌ وأربعةُ عشرَ حديثاً من مروياتِ الصحابي واثلةِ بن الأسقع ﷺ الواردةُ في المعجمِ الكبيرِ للطبراني.
* تسعةُ أحاديثَ من مروياتِ الصحابِي واثلةِ بن الأسقع ﷺ الواردةُ في المعجمِ الأوسطِ للطبراني.
* حديثٌ واحدٌ فقط من مروياتِ الصحابي واثلةِ بن الأسقع ﷺ الواردةُ في المعجمِ الصغيرِ للطبراني.

والمجموعُ الكلي: مائةٌ وأربعَةٌ وعشرونَ حديثاً، قمتُ بدراستِها كما بينتُ آنفاً .

وذيَّلتُ بحثي بخاتمةٍ بينتُ فيها أهمَ النتائجِ التي توصلتُ اليها، وأهمَ التوصيات .

وصلِّ اللهم على سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبِه

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِ العالمين.

Abstract

prayer and peace be upon the Messenger of Allah bless him ،Praise be to Allah and companions.

The companion Waathilah ibn al-Asqa narrations (may Allah be pleased with him) in the three dictionaries of Al- Tabaraani relation)، study، classification،(Collection

My work in this research is based on the study of the prophet hadiths and it's the field of my study , collecting the hadiths contained in the three dictionaries of Al- Tabaraani from their sources, and then classified rated doctrinal, a different classification which was followed by Al Tabarani . he classified his dictionaries on the authorities of companions in his great book and the names of his religious people, in the middle, and small one. Then I studied men attribution reviewing the sayings of scholars in the narrator of a fault, and modification , then the degree of each narrator, followed by the narration of hasiths, according to the meaning of hadiths. Then standing on, the degree of attribution to its strength or weakness, and it permeates the meanings of strange words, the definition of countries, and to clarify what confused from interpretations, and other of hadith issues, which exhausted me throughout the search. The research has been divided into an introduction three chapters:

* The introduction dealt with the importance of the study, selected reasons, and aims of the study
* Chapter One:

I translated to the companion Waathilah ibn al-Asqa al-Laithi, clarifying his biography, and virtues, and Jihad in the way of Allah the Almighty.

* Chapter two:

I translated in it to the Imam Tabarani, clarifying his good deeds, and his science, his trips, and his works, as well as the definition of the three dictionaries, approach, and the degree of these hadiths , and number.

* Chapter three :

I have included in it the study of narrations of the companion Waathilah ibn al-Asqa al-Laithi (may Allah be pleased with him) in the three dictionaries of Tabaraani . the number of the hadiths are one hundred and twenty-four , divided as follows:

* One hundred and fourteen newly hadith from the companion Waathilah ibn al-Asqa mentioned in the big lexicon of Tabaraani.
* Nine hadiths from the companion Waathilah ibn al-Asqa narrations mentioned in the middle lexicon of Tabaraani.
* only one hadith from the companion Waathilah ibn al-Asqa mentioned in the middle lexicon of Tabaraani. The total number is one hundred and twenty-four hadith, I studied them as shown above.

I appended my research by a conclusion in which I showed the most important recommendations.

and finally thanks a lot to Allah and His prophet Muhammad and his companions(may Allah be pleases with them).

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِ العالمينَ، وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله، وحدَه لا شريكَ له، إلهُ الأولينَ والآخرين، القائلُ في كتابِه العزيز :﴿ فَتعالى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١)، وأشهدُ أنْ محمداً عبدُه ورسولُه، إمامَ المتقين، وخاتمَ النبيين، وخيرتَه من خلقِه أجمعين، القائل: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ... الحديث"(٢) ﷺ وعلى إخوانِه من النبيينَ والمرسلين، وآلِهِ وأصحابهِ الطيبينَ الطاهرين والتابعينَ لهم بإحسانٍ إلى يومِ الدّين، وسائرِ عبادِ اللهِ الصالحين، من أهلِ السماواتِ والأراضينَ، وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

إنها خيرُ نعمةٍ أنعمتَ بها علينا يا ربَّنَا، بأن جعلتَ أبصارَنا تجولُ، في مرآةِ العلمِ والبحثِ، فنقفُ عند هذا الخِضَمِ الهائلِ من فيضِ النبوةِ من مروياتِ الصحابةِ ﷺ رَوَوْها عن نبينا محمد ﷺ فللهِ الحمدُ جلَّ في عُلاه، أن اختصَنا نحنُ أمةَ الإسلامِ بخصيصةِ السندِ، دونَ بقيةِ الأممِ، فما من أمةٍ، وثّقتْ كلام نبيّها منذُ أنْ صَدَرَ منه ﷺ إلى يومِ يبعثون، مثل ما وثَّقت هذه الأمةُ أقوالَ، وأفعالَ، نبيّها ﷺ فحَفِظوه في الصدورِ أولاً، ثم دوَّنوهُ في السطورِ، وهذا الاهتمامُ بالسنةِ النبويةِ المُشرَّفةِ، ما كان إلا ؛لأنها المصدرُ الثاني من مصادرِ التشريعِ بعدَ كتابِ اللهِ ﷻ وأنَّ اتباعَ السُنَّةِ واجبٌ بنصّ الآياتِ القرآنيةِ، منها قولُه تعالى: ﴿ فلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٣)، لقد تكفَّل اللهُ ﷻ بحفظِ السنةِ، كما تكفل بحفظِ القرآنِ الكريمِ، برجالٍ جهابذةٍ أفنَوا أعمارَهم في خدمتِها، لقولِه تعالى:﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(٤)، إذ أنَّ المقصدَ بالذِّكرِ في هذه الآيةِ هو السنةُ النبويةُ، وهذا الاهتمامُ والعنايةُ بالسنةِ؛ لأنها المفسّرةُ للقرآنِ الكريمِ، والمبيّنةُ لمجملِه، والمُخَصّصةُ لعامّه، والمقيّدةُ لمُطلقِه، والمنفردةُ بأحكامٍ جديدةٍ لم يذكرْهَا القرآنُ الكريمُ، ويُعتَبَرُ القرنُ الثالثُ الهجريُّ بمثابةِ العصرِ الذهبيّ للسنَّةِ النبويةِ، فقد ظهر في تلك الفترة العديد من الكتبِ والمصنفاتِ الحديثيةِ، التي لا يزالُ العلماءُ إلى يومِنا هذا يَنَهلون مِنها، فقد اشتملتْ أغلبُ هذه المصنفاتِ على الأحاديثِ النبويةِ على اختلافِ درجتِها من حيثِ القبولِ، والردّ فكانَ منها الصحيح، والضعيفُ، باستثناءِ ما كانَ من بعضِ العلماء الذين جمعوا الأحاديث الصحيحة فقط، ؛لأن منهجَ العلماءِ وقتَها، تقصي، وجمعَ كلّ ما صدرَ عن النبيّ ﷺ بصرفِ النظرِ عن درجةِ هذه الأحاديثِ، فَإنهمْ ما سَاقُوا الْحَدِيثَ الضعيفَ، إلا ليَبرَؤوا مِنْ عُهْدَتِهِ، اذ أنَّ العلماء وقتَها كانوا على درايةٍ بالرواةِ، وأحوالِهم، فيَعرفونَ الصادقَ من الكاذبِ، بخلافِ ما كانَ عليه الناسُ في عصرِ الفتنِ والعصورِ المتأخرةِ عن النبي ﷺ مِن جهلٍ بالرواة من جهة، وتعمدِ الرواةِ للكذبِ على النبيّ ﷺ من جهة أخرى، ومَرَدُّ ذلك إمَّا لأهدافٍ، ماديةٍ، أو سياسيةٍ، أو دينيةٍ منحرفةٍ.

وكانَ من هؤلاءِ العلماءِ الذينَ جمعوا أحاديثَ رسولِ اللهِ ﷺ في مصنفاتِهم على اختلافِ درجتِها من حيثُ القَبُولُ والردُّ، الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت ٣٦٠هـ، صاحبُ المؤلفاتِ الكثيرةِ، لاسيما معاجمُه الثلاثةُ (الكبيرُ، والأوسطُ، والصغيرُ)، حيثُ سأتناولُ بإذنِ اللهِ ﷻ في هذه الدراسةِ، مروياتِ الصحابيّ الجليلِ

---

(١) طه ١١٤.

(٢) صحيح البخاري، (٢٥/١)، (٣) كتاب العلم، بَابٌ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، ح (٧١) .

(٣) النساء ٦٥.

(٤) الحجر ٩.

واثلة بن الأسقع ﷺ في هذه المعاجم فأتناولها بالجمع، والتصنيف، والدراسةِ، والتخريج، متضرعاً إلى الله ﷻ بأنْ يكونَ هذا العملُ خالصاً لوجههِ الكريمِ، وأن لا أكونَ من المقصِّرينَ في خدمةِ حديثِ نبينا، محمد ﷺ عَسى اللهُ أن ينفعَنا به، يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنون، إلا مَنْ أَتَى الله بقلبٍ سليم، إنَّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه.

أولاً: أهمية الدراسة، وبواعث اختيارها:

= دراسةُ بعض مروياتِ الإمام الطبراني في المعاجمِ الثلاثةِ، وتَتبعِها، إذ أنَّ الطبراني جمعَ كماً كبيراً من أحاديثِ النبيِّ ﷺ ما بينَ صحيحٍ، وسقيمٍ، فتتبعتُ أقوالَ أئمةِ هذا العلمِ، للوصولِ إلى الغايةِ الأسمى من البحثِ، وهي إصدارُ الحكمِ على هذه الطائفةِ من الأحاديثِ، من حيثُ الصحةُ، والضعفُ .

= يُعتبرُ الصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ من آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِدِمَشْقَ[1]، فخدمَ النَّبِيّ ﷺ ثلاثَ سنينَ، ثم تحّولَ إلى بيتِ المقدسِ، وماتَ بها[2]، وبذا يكونُ واثلة بن الأسقع شامياً، وكذلك فإن الإمام الطبراني شاميٌّ أيضاً، فقد وُلدَ في فلسطينَ وعاشَ فيها، لذا قمتُ بدراسةِ مروياتِ الشامي واثلة بن الأسقع عن رسولِ الله ﷺ والتي جَمعَها الشاميُ أيضاً الإمام الطبراني، في معاجمِه الثلاثة .

= ابرازُ سيرةِ وحياةِ الصحابي الجليل واثلة بن الأسقع ﷺ ودورِه في روايةِ حديثِ النبي ﷺ باعتبارِه آخرِ الصحابةِ موتاً في هذه البقعةِ المباركةِ (وهي بلادِ الشامِ) الحبيبةِ، نسألُ اللهُ ﷻ أن يُعيدَ عليها الأمنَ، والأمانَ.

= إظهارُ حرصِ العلماءِ والمصنفينَ من أمثالِ الطبراني، وغيرِه من العلماءِ، على حفظِ، وتدوينِ، ونشرِ، كل ما صدرَ عن النبي ﷺ وفتحُ البابِ لأهلِ العلمِ ممَّن سَيأتي بعدَهم لدراسةِ هذا الحجمِ الهائلِ من المروياتِ.

ثانياً: أهدافُ الدراسة:

= جمعُ مروياتِ الصَّحابِي واثلة بن الأسقع ﷺ والتبويبُ الفِقهيُّ للأحاديثِ بمعرفةِ الموضوعِ الذي يدورُ حولَه الحديثُ، وتصنيفُه ضمنَ الكتابِ والبابِ المناسبِ له.

= تتبعُ أقوالِ العلماءِ في رواةِ الإسنادِ جرحاً وتعديلاً، وترجيحِ أحدِ هذهِ الأقوالِ بالعودةِ إلى الأصولِ المعروفةِ في علمِ الجرحِ والتعديلِ .

= تسهيلُ المهمةِ على الباحثينَ، من خلالِ، جمعِ هذه الأحاديثِ، وتصنيفِها، وتخرِيجهَا، ودراسةِ أسانيدِها والوقوفِ على درجةِ أسانيدها، وأكثرُ ما يُستفادُ من ذلك البحثِ، من قِبلِ المشتغلينَ في ميدانِ الحديثِ النبوي.

= بيانُ دورِ الصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ في تحملِ، وأداءِ حديثِ رسولِ الله ﷺ ثم بيانُ مكانةِ الإمام الطبراني وعلمِه، وفضِله، ورحلاتِه، ومصنفِاته، ودورِه الكبيرِ في نقلِ، ونشرِ هذا العددِ الهائلِ من أحاديثِ الحبيبِ ﷺ .

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعدَ البحثِ والتمحيصِ، والتوجهِ للمكتباتِ المركزيةِ في قطاعِنا الحبيبِ، واستشارةِ أهلِ الخبرةِ في هذا المجالِ والبحثِ في المواقعِ الإلكترونيةِ لمكتباتِ الجامعاتِ الكبرى في العالمِ الإسلامي، ومركز الملكِ فيصلِ للدراساتِ والبحوثِ الإسلامية، وغيرِها، وكانت النتائجُ على النحوِ التالي:

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٨٦).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي (٤/ ١٥٦٤).

١- وقفتُ في قاعةِ التخريجِ بالمكتبةِ المركزيةِ للجامعةِ الإسلاميةِ بغزةَ، على عملٍ لمركزِ خدمةِ السنةِ النبويةِ التابعِ لمؤسسةِ اقرأ الخيريةِ بالقاهرةِ، الذي أنشأَهُ : صالح عبد الله مِكي، حيثُ يقومُ المركزُ بدراسةِ بعضاً من الأحاديثِ النبويةِ الواردةِ في كتبِ السنةِ، ثم نشرِها، ومن هذه الأعمالِ تخريجُ أحاديثَ مَجْمَع الزوائدِ ومنبعِ الفوائدِ للهيثمي، إشرافُ ومراجعةُ، د . محمود سعيد ممدوح، صدرَ منها أربعَةُ مجلداتٍ فقط، وتناولتُ أحاديثَ المَجمع من بدايتِها حتى الحديثَ رقم ١٢٥٢، وبقيةُ أحاديثَ المَجمعِ لم يَتْمَّ دراستُها، وبعَد تَقَصِي الباحثِ لهذا العملِ وجدَ فيه خمسةَ أحاديثَ من مروياتِ الصحابي الجليل واثلة بن الأسقع ﷺ في المعجمِ الكبيرِ للطبراني، وأرقامُها في المَجْمَعِ هي (٤٨٤ – ٥٠٢ – ٧٤٩ – ٧٧٢ – ١٠٤٠)، والأحاديثُ الخمسةُ المُشارُ اليها آنفاً، من ضمنِ المروياتِ التي قامَ الباحثُ بدراستِها، إلا أنَّ هذه المؤسسةَ لم تَقمْ بدراسةِ هذه الأحاديثَ دراسةً مستفيضةً بل كانت الدراسةُ مختصرةً، واتجَه الباحثُ إلى التوسعِ، في الترجمةِ لجميعِ رجالِ السندِ، وتقصي ما وقفَ عليه العلماءِ في كل راوٍ، من رواةِ الإسنادِ، ومعرفةِ الأنسابِ، والبلدانِ، وغريبِ اللفظِ، والتعريفِ بالأعلامِ، وعلاجِ بعضِ الأمورِ الطارئةِ كالتصحيفِ وخِلَافِه من الأمورِ الطارئة[١] .

٢- جزءُ ما انتقى أبو بكرٍ بن مَرْدَوَيْه ، ٤١٠هـ، على أبي القاسم الطبراني ٣٦٠هـ، من حديثه لأهل البصرة تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مكتبة أضواء السلف، السعودية – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م عدد الأجزاء ١ . وفيه روى ابنُ مَرْدَوَيْه الأحاديثَ بسندِه عن الطبراني، وقامَ المُحققُ بالتعليقِ على هذه الأحاديثِ، من حيثُ تخريجِ الحديثِ من كتبِ السنةِ بالإشارةِ إلى رقمِ الجزءِ والصفحةِ، وأحياناً إلى رقمِ الحديثِ ثم يُطلقُ الحكمَ على الحديثِ أحياناً، ويتكلمُ بشكلٍ مختصرٍ جداً عن بعضِ الرُواة.

ويختلفُ الباحثُ في دراستِه، إذ إنَّ الكتابَ يتناولُ حديثَ أهلِ البصرةِ، بينما الدراسةُ تتناولُ غالباً حديثَ الشاميينَ، كوني سأدرسُ مروياتِ الصحابي واثلة بن الأسقع الشامي، كما أنَّني سأدرسُ إن شاءَ اللهُ تعالى الحديثَ دراسةً مستفيضةً من حيثُ الألفاظِ الغريبةِ والتصحيفِ، والاختلافِ في أسماءِ الرواةِ، والتوسعِ في الترجمةِ للرواةِ بجمعِ كل ما قِيل في الراوي، ثم علاجُ الخللِ في الإسنادِ بالمتابعاتِ والشواهدِ، ومقارنةِ المِتُونِ وحصر أقوالِ المحدثينَ في الحكمِ على الحديثِ، قبل إصدارِه.

رابعاً: منهجُ البحث:

اتبعَ الباحثُ المنهجَ الاستقرائي في جمعِ أحاديثِ الصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ في المعاجمِ الثلاثةِ الكبيرِ والأوسطِ، والصغيرِ، ثم تصنيفُها تصنيفاً موضوعياً، بخلافِ ما ذهبَ إليه الطبراني من ترتيبه للأحاديثِ على مسانيدِ الصحابةِ في الكبيرِ، وعلى أسماءِ شيوخِه في الأوسطِ، والصغيرِ وتمثل منهجُ الباحثِ بالنقاطِ التالية:

١- المنهجُ في ترتيبِ الأحاديثِ وترقيمِها:

قمتُ باستخراجِ أحاديثِ واثلة بن الأسقع ﷺ من معاجمِ الطبراني الثلاثةِ، الكبيرِ، والأوسطِ، والصغيرِ، ثم رتَّبتُها ترتيباً موضوعياً، حيث قَسَّمتُها إلى أبوابٍ، ويضمُ كلُ بابٍ مجموعةً من الأحاديثِ، ثم ضمَ كلَ مجموعةٍ من

---

[١] انظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ٧)، وقد قام الهيثمي في مَجمعه بجمع الأحاديث النبوية التي لم ترد في الكتب الستة من مسند الإمام أحمد، وأبي يعلى، وأبي بكر البزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة، مع حذف أسانيدها عملاً بنصيحة شيخه ابن العراقي، لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد .

الأبوابِ في كتابٍ مستقل، ثم ترقيمِ هذه الأحاديثِ ترقيماً متسلسلاً، متبعاً بذلك منهجَ أهلِ الحديثِ في تصنيفِ الصِّحاحِ، والسننِ، حتى يسهلَ العزوُ لها، أو العودةُ لأيٍ منها.

٢- المنهجُ في الترجمةِ للرواةِ والحكمُ عليهم:

= ترجمتُ للراوي بذكرِ اسمِه، ونسبِه، وكُنيَتِه، وتاريخِ وفاتِه، ومنْ روىَ عنه من أصحابِ الكتبِ الستةِ، ثم تَقَصَّيتُ أقوالَ النقادِ في الراوي، ورتبتُ هذه الأقوالِ، بمْن وَثَقَ أو نحوِها من ألفاظ التوثيق، ثم مَنْ توسطَ فيه، ثم من جرحَه، والخروجِ بالخلاصةِ في كل راوٍ.

= إذا كان الحديثُ أو الراوي مُكرراً، اكتفيتُ بدراستِه عند أولِ وُرودٍ له، مع الإشارةِ إلى مكانِ ترجمته .

= استعملت لَفْظَةَ – بِه – للإحالةِ عن بقيةِ رجالِ الإسناد.

٣- المنهجُ في تخريجِ الأحاديثِ والحكمُ عليها:

* ذكرت فقط المتابعاتِ التي تُقوي الإسنادَ، وتَجبُر الضعفَ عند رواةِ الإسنادِ، بإيجادِ متابعةٍ واحدةٍ على الأقلِ لكل راوٍ من الذين يَنْجَبرُ ضعفُهم، من أصحّ الكتبِ، وأقدمِها، مبتدئاً بالصَّحيحينِ، ثم السننِ الأربعةِ، ثم بقيةِ الكتبِ التسعةِ، وإذا لم أجدْ توسعتُ في بقيةِ كتبِ السنَّة، وإذا كانتْ درجةُ إسنادِ الحديثِ متدنيةً كالموضوعِ والضعيفِ، بحثتُ له عن شاهدٍ في الصحيحينِ لتقويَة المتن، وإنْ لم أجدْ له شاهداً في الصحيحين توسعتُ في بقية كتب السنة، مع ذِكر حكم أحد العلماء على هذا الشاهد، إن كان في غير الصحيحين، ثم حكمت على الإسناد من خلال تتبع أقوال العلماء في الرواة جرحاً وتعديلاً ، بحسب ما اتبعته في منهج الترجمة للرواة، واذا كان للحديث أكثر من إسناد، حكمت على أصح الأسانيد.

٤ – المنهجُ في غريبِ الألفاظِ والأماكنِ والأنساب:

بَيَّنتُ الألفاظِ الغريبةِ وذلك بالرجوعِ إلى كتبِ غريبِ الألفاظِ ومعاجمِ اللغةِ، والشروحِ، وكذلك قمتُ بالتعريفِ بالأماكنِ والبلدانِ من خلالِ كتبَ البلدانِ، والتعريفِ بالأنسابِ من كتابِ الأنسابَ للسمعاني وغيرِها من كتبِ الأنساب.

٥- المنهجُ في التعريفاتِ بالمصطلحات:

عَرَّفتُ ببعضِ المصطلحاتِ الحديثيةِ الواردةِ في ثنايا البحثَ من كتبِ علومِ الحديثِ ومصطلحِه.

٦- المنهجُ في التعريفِ بالأعلام :

عَرَّفتُ بالأعلامِ عند أولِ وُروُد لهذا العَلَمِ، من كتبِ الذهبيُ، وإنْ لم أجدْ توسعت حسبَ الحاجة .

٧- المنهجُ في الضبط:

قمتُ بضبطِ الأسماءِ والكلماتِ التي يَشكُل فهمُها.

٨- المنهجُ في مقارنةِ المتون:

إذا كان متنُ الحديثِ المُخَّرج، مُطابقاً للمتنِ الأصلي تَماماً قلتُ : بلفظِه، حتى لو كان الاختلافُ بحرفِ أو حرفينِ، وإذا كان الاختلافُ بأحرفٍ يسيرةٍ أو كلمةٍ واحدةٍ فقط قلتُ : مُتَقَارِبُ الألفاظِ، وأما إذا كان الاختلافُ

أكثرَ من ذلكَ، قلتُ: مُختلفُ الألفاظِ، وإذا أُخْتُصِرَ جزءٌ من المتنِ، أشرت إلى ذلك بلفظةِ، جزءٌ من حديثٍ، ثُم أضفت (بلفظِه، أو مُتَقَارِبُ الألفاظ، أو مُخْتَلفُ الألفاظ) حسب الإختلافِ أو الإتفاق بين المتنينِ الأساسي والمُخْرَجُ، وإذا كان في المتنِ زيادة أشرتُ إلى ذلك بلفظةِ، جزءٌ من حديثٍ، وفيه زيادةٌ، أو فيه قصةٌ.

٩- المنهجُ في الحكمِ على الأحاديث:

= حددتُ درجةَ إسنادِ كل حديثٍ، بعدَ الترجمةِ لرجالِ الإسنادِ، وتخريجِ الحديثِ، ثم حكمت على درجةِ إسنادِ الحديثِ، بمجموعِ طرقِه، مُستأنساً بما صدرَ عن المُحَدِثين أحياناً.

خامساً: خطةُ البحثِ : تتكونُ الخطةُ مِنْ مقدمةٍ، وثلاثة فصولٍ، وخاتمةٍ، ثُمَّ الفهارس الفنية.

أما المقدمة: فقد تضمنت أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة ومنهج الباحث، وخطة البحث.

**** وأما الفصلُ الأولُ:**

فيتضمنُ التعريفَ بالصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ وفيه مبحثان:

**** المبحثُ الأول وفيه :**

= اسمُه، ونسبُه، وكنيتُه، البلادُ التي ارتحلَ إليها.

= ولادتُه، وإسلامُه.

**** المبحثُ الثاني وفيه :**

= مشاهد من مجالسِ واثلة بن الأسقع ﷺ مع النبي ﷺ .

= الغزواتُ والوقائعُ التي شارك فيها.

= أبناؤُه ومَواليه، فضلُه، صفاتُه الخَلقيّة، وفاتُه.

**** وأما الفصلُ الثاني:**

فيتضمنُ التعريفَ بالإمام الطبراني رحمه اللهُ، وفيه ثلاثةُ مباحث:

**** المبحثُ الأول: وفيه:**

= اسمُه، نسبُه، كنيتُه، مولدُه، شيوخُه، تلاميذُه، أبناؤُه.

= نشأتُه وطلبُه للعلمِ، البلادُ التي ارتحلَ إليها، أقوال العلماءِ فيه، الوهمُ عندَ الطبراني.

= عقيدتُه، وفاتُه، مصنفاتُه.

**** المبحثُ الثاني: وفيه:**

= التعريفُ بالمعاجمِ، التعريفُ بالمعجم الكبير، موضوعِه، منهجِه، عددُ ودرجةِ الأحاديثِ، راوي المعجمِ، مؤلفاتٌ حولَه.

= التعريفُ بالمعجمِ الأوسطِ، منهجِه، وعددِ أحاديثِه.

= التعريفُ بالمعجمِ الصغيرِ، منهجِه، وعددِ أحاديثِه.

وأما الفصل الثالثُ:

فيتضمنُ دراسةَ مروياتِ الصحابي واثلة بن الأسقع في معاجمِ الطبراني الثلاثةِ وتخريجِها، فَجَمعتُ مَروياتِ الصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ في معاجمِ الطبراني الثلاثةِ : الكبير، والأوسطِ، والصغيرِ، والتي بلغتْ في الكبير مائةٌ وأربعةَ عشرَ حديثاً، وفي الأوسطِ تسعةُ أحاديثَ، وفي الصغيرِ حديثٌ واحدٌ فقط، ثم قمتُ بتصنيفِها تصنيفاً موضوعياً، ثم رتبتُها ترتيباً مُعجمياً على الكتبِ والأبوابِ، بعد إسقاطِ ال التعريفِ الزائدةِ ونحوِها، حيثُ اشتملتْ المروياتُ على سبعةِ عشرَ كتاباً، وكلُ كتابٍ على بابٍ أو أكثرَ، وهي على النحوِ التالي:

(١) كتاب الإيمان، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في أصنافِ الهجرة

(٢) باب ما جاء في العبد يُعاتب ربه

(٣) بابُ ما جاء في صلاح القضاة

(٤) بابُ ما جاء في ظن العبد بربه

(٢) كتاب العلم، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في البناء، والخراب

(٢) بابُ ما جاء في مُضاعفة الأجور

(٣) بابُ ما جاء في بدائل التَّوْرَاةِ والإنجيل والزَّبُورِ

(٤) بابُ ما جاء في جَوَازِ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ بالْمَعْنَى

(٥) بابُ ما جاء في مواقيت نزول الكتب السماوية

(٣) كتاب الطهارة، وفيه :

(١) مُوجِبـــــات الغُســـــــل

(٢) بابُ ما جاء في جزاء من لم يُخلل أصابعه

(٣) بابُ ما جاء في معنى أَهْرَقْتُ الْمَاءَ

(٤) بابُ ما جاء في فضل السواك

(٤) كتاب الصلاة، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في إِمَامَةِ المبتِدْعَ

(٢) بابُ ما جاء في فَضْلِ الذِّكْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

(٣) بابُ ما جاء في الرخصة في تقدم أولي النهى للصفوف في المسجد

(٤) بابُ ما جاء في دعاء النبي ﷺ للإمام، وللمؤذن، وما يجب عليهما

(٥) بابُ ما جاء في اسْتَفْتَاح الصَّلَاةَ

(٦) بابُ ما جاء في ازالة آثار السجود

(٥) كتاب الصوم، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في صوم رمضان في السفر
(٢) بابُ ما جاء في حِصن المسلم
(٦) كتـــــــــاب الفضــــــــائل، وفيه :
(١) بابُ ما جاء في الحَث على سُكنى الشام وتَكفُل الله تبارك وتعالى بمن سكنه
(٢) بابُ ما جاء في فضل يَوْمَ الْجُمُعَةِ
(٣) بابُ ما جاء في خير المجالس وشرها
(٤) بابُ ما جاء في رحمة النبي ﷺ بالسفهاء
(٥) بابُ ما جاء في احترام الْمَسَاجِدِ
(٦) بابُ ما جاء في تقبيل اليد
(٧) بَابُ ما جاء في استحباب تسمية المولود باسْمِ النَّبِيِّ ﷺ
(٨) بابُ ما جاء في بيان مُراد النبي ﷺ بأهل البيت
(٩) بابُ ما جاء في فضل الصحابة
(١٠) بابُ ما جاء في فضل الصحابي واثلة ﷺ.
(١١) بابُ ما جاء في فضل النبي ﷺ وبنو هاشم
(١٢) بابُ ما جاء في بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْحَثِّ عَلَيْهَا
(٧) كتاب الجهاد، وفيه :
(١) بابُ ما جاء في قِتَال الْبَحْرِ يَفضُل قتال الْبِرِّ
(٢) بابُ ما جاء في عقوبة ترك الجهاد ومقدماته
(٣) بابُ ما جاء في مَنْ دَعَا إلى هُدًى أَوْ ضَلَالَة
(٤) بابُ ما جاء في السبايا.
(٨) كتاب الأطعمة والأشربة، وفيه :
(١) بابُ ما جاء في آداب الطعــــــــام
(٢) بابُ ما جاء في استحباب أكل الْقَرْعِ والْعَدَسِ
(٣) بابُ ما جاء في إخراجِ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ صَلَاةِ العيد
(٤) بابُ ما جاء في معجزات النبي ﷺ في الطعام
(٥) بابُ ما جاء في النهي عن منع الماء والكلأ
(٩) كتاب الألبسة، وفيه :
(١) بابُ ما جاء في لباس الحرير والذهب
(٢) بابُ ما جاء في التَّشَبُّهِ بِالْغَيْرِ
(٣) بابُ ما جاء في الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ
(٤) بابُ ما جاء في ذِكر لباس أَصْحَابِ الصُّفَّةِ

(١٠) كتـــــــــاب الأدب، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في قَوْلِ النَّاسِ عند لقاء بَعْضِهِمْ

(٢) بابُ ما جاء في التَّهْنِئَةِ بِالْعِيدِ

(٣) بابُ ما جاء فيمن اتخذ علامة لتذكر الشيء

(٤) بابُ ما جاء في عدم جواز الشَّمَاتَة بين الناس

(٥) بابُ ما جاء في النخامة وَنَحْوِهِا أثناء الصلاة

(٦) بابُ ما جاء في رَحْمَةِ الصِّبْيَانِ وإجلال الكبار

(٧) بابُ ما جاء في السِّحَاقُ

(٨) بابُ ما جاء في ذِكْرِ مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ

(١١) كتاب حقوق وواجبات النساء، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

(٢) بابُ ما جاء في آدَابِ الزوجية

(٣) بابُ ما جاء في مِيرَاثِ المرأة من غير الولد الصحيح

(١٢) كتاب الشهادات، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في بَيَانِ أَعْظَمُ الْكَذِبَ، والانتساب لغير الأب الصحيح

(٢) بابُ ما جاء في أَعظَم ما يَلتَزم به التُجار

(١٣) كتـــــاب الحـــــــدود، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في ذكر من اعترف بذنبه وطلب من السلطان العقوبة

(٢) بابُ ما جاء في ذَم الغِيبَة والنَمِيَمة

(٣) بابُ ما جاء في مَنْ قَذَفَ ذِمِّيًّا

(١٤) كتـــــــــاب الفتــــــــن والملاحـــــــــم، وفيه :

(١) باب ما جاء في قبض النبي ﷺ والنَّهْي عن الْفِتَنِ بعده

(٢) بابُ ما جاء في الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ

(١٥) كتاب المظالم، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في الرجل يَشُك في ولده

(٢) بابُ ما جاء في قوله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾[١]

(٣) بابُ ما جاء في غضب الله، ولعن الملائكة

(٤) بابُ ما جاء في ذم العصبية، والتعاون على البر والتقوى

(١٦) كتاب الأموات والقبور، وفيه :

(١) بابُ ما جاء فيمَا يُسْتَحَبُّ للميت من الدعاء

---

(١) المائدة ٢.

(٢) بابُ ما جاء في النهي عن الجلوس على القبور أو الصلاة اليها

(٣) بابُ ما جاء في فضل من مات له ثلاثة من الولد

(٤) بابُ ما جاء في وضع الميت في قبره

(١٧) كتاب القيامة، وفيه :

(١) بابُ ما جاء في أَشراط الساعة

(١) بابُ ما جاء في الشفاعة يوم القيامة

(٣) بابُ ما جاء في العِتق من النار يوم القيامة

(٤) بابُ ما جاء في الولاء لأَولياء الله والبراء من أعداءه

الخاتمة : وتشتمل على خلاصةٍ لأهم النتائجِ والتوصياتِ التي توصل إليها الباحث .

الفهارس الفنية : وتشتمل على :

فهرس الآيات القرآنية ، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الرواة، فهرس المصادر والمراجع .

وبعد؛ فإنني لم أدخرْ جَهداً في إخراج بحثي على أكمل وجه، وأحسبُه كذلك، والكمالُ لله وحدِه، والعصمةُ لأنبيائِه، ومن طبيعةِ البشرِ الزللِ والتقصير، فما كان في هذا البحثِ من صوابٍ فهو مِنةٌ من اللهِ وحدِه، وما كان فيه من تقصيرٍ أو زللٍ فهو من نفسي، وحسبي بذلك أنه جَهدُ المُقِل والله المستعان وعليه الثواب والغفران، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، وسلامُ على المرسلين، وصلَّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة بالرموز المستخدمة وما يقابلها، مرتبة أبجدياً حسب الرمز

م	الرمز	اسم المرجع
١	٤	أصحاب السنن الاربعة
٢	ابن السني	عمل اليوم والليلة لابن السني
٣	أبو نعيم – حل	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نُعيم
٤	أبو نعيم – ص	معرفة الصحابة لأبي نُعيم
٥	بز	مسند البزار
٦	ت	سنن الترمذي
٧	تخ	التاريخ الكبير للبخاري
٨	تم	فوائد تمام
٩	جه	سنن ابن ماجه
١٠	حا	مسند الحارث
١١	حم	مسند احمد
١٢	خ	صحيح البخاري
١٣	خز	صحيح ابن خزيمة
١٤	تاريخ بغداد	تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
١٥	د	سنن أبي داود
١٦	س	سنن النسائي
١٧	سي	السنن الكبرى للنسائي
١٨	شيب – ت	تاريخ المدينة لابن شبة
١٩	شيب – ص	مصنف ابن أبي شيبة
٢٠	طا	موطا مالك
٢١	طب	المعجم الكبير للطبراني
٢٢	طس	المعجم الاوسط للطبراني
٢٣	طص	المعجم الصغير للطبراني
٢٤	ع	الستة، أو الجماعة
٢٥	عد	الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي
٢٦	ك	المستدرك على الصحيحين الحاكم
٢٧	كر	تاريخ دمشق لابن عساكر
٢٨	م	صحيح مسلم
٢٩	الشاميين	مسند الشاميين
٣٠	مي	سنن الدارمي
٣١	هق	شعب الايمان للبيهقي
٣٢	هق – ك	السنن الكبرى للبيهقي
٣٣	هق – السنن والاثار	معرفة السنن والاثار للبيهقي
٢٤	وهب	الجامع لابن وهب
٢٥	أبو يعلى	مسند أبي يعلى الموصلى
٢٦	عاصم	الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١-	البسملة	أ
٢-	الإهداء	ب
٣-	شكر وتقدير	ت
٤-	ملخص الرسالة باللغة العربية	ث
٥-	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	ج
٦-	المقدمة	ح
٧-	أهمية البحث	خ
٨-	أهداف الدراسة	خ
٩-	الدراسات السابقة	خ
١٠-	منهج البحث	ذ
١١-	خطة البحث	ر
١٢-	جدول الرموز المستخدمة	ض
١٣-	فهرس الموضوعات	ط
١٤-	الفصل الأول ترجمة الصحابي واثلة بن الأسقع اسمُهُ، كنيَتِه، نسبُه، والبلاد التي ارتحل اليها	٢
١٥-	وِلادَتُه، اسْلَامُه	٣
١٦-	مجالس شهدها مع النبي	٤
١٧-	الغزوات والواقعات التي شارك فيها	٤
١٨-	فضلُه، صفاته الخَلقية، وفاتُهُ .	٥
١٩-	الفصل الثاني ترجمة الإمام الطبراني اسمُهُ، نسبه، كنيَتِه، مولده، شيوخه، تلاميذه، أبناءه .	٨
٢٠-	البلاد التي رحل إليها، أقوال العلماء فيه، الوهم عند الطبراني	٩
٢١-	عقيدته، وفاته، مصنفاته	١١
٢٢-	التعريف بالمعاجم، التعريف بالمعجم الكبير	١٤
٢٣-	التعريف بالمعجم الأوسط	١٨
٢٤-	التعريف بالمعجم الصغير	١٩
٢٥-	الفصل الثالث مرويات الصحابي واثلة بن الأسقع	٢١
٢٦-	كتاب الايمان	٢٢
٢٧-	كتاب العلم	٤٣
٢٨-	كتاب الطهارة	٦٥
٢٩-	كتاب الصلاة	٧٥
٣٠-	كتاب الصوم	٨٦

م	الموضوع	رقم الصفحة
٣١-	كتاب الفضائل	٩١
٣٢-	كتاب الجهاد	١٢٣
٣٣-	كتاب الأطعمة والأشربة	١٣٠
٣٤-	كتاب الألبسة	١٣٧
٣٥-	كتاب الأدب	١٤٣
٣٦-	كتاب حقوق واجبات النساء	١٥٦
٣٧-	كتاب الشهادات	١٦٠
٣٨-	كتاب الحدود	١٨٤
٣٩-	كتاب الفتن والملاحم	١٩١
٤٠-	كتب المظالم	١٩٦
٤١-	كتب الأموات والقبور	٢٠٤
٤٢-	كتب القيامة	٢١٤
٤٣-	الخاتمة	٢٢٢
٤٤-	الفهارس العلمية	٢٢٤
٤٥-	فهرس الآيات القرآنية	٢٢٥
٤٦-	فهرس الأحاديث	٢٢٦
٤٧-	فهرس الرواة المُترجم لهم	٢٣٠
٤٨-	فهرس المصادر والمراجع	٢٣٩

الفَصْلُ الأَوَّل

تَرْجَمَةُ الصَّحَابيّ

وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعْ

رضي الله عنه

المبحثُ الأوَّلُ:

أولاً : اسمُهُ، كنيَتُه، نسبُه، والبلادُ التي ارتحل إليها :

* **اسمُهُ**[١] : اخْتُلِفَ في اسمه فقد قال ابن سعد : وَاثِلَة بْن الأسقع بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْد يَالِيل بْن نَاشِب بْن عَنَزَة بْن سَعْد بْن لَيْث بْن بَكْر[٢]، ووافق خليفة بن الخياط[٣]، وابن قانع[٤]، والدارقطني[٥]، والقرطبي[٦]، وغيرهم[٧]، ما ذهب إليه ابن سعد، وخالف ابن حبان[٨]، وابن منده [٩]، وابن مَنْجُويَه[١٠]، والمزي[١١]، وقالوا : وَاثِلَة بن الأسقع بن كَعْب بن عَامر ابن ليث بْنِ بَكْر، باختلاف يسير فيمن وافق [١٢]، أو خالف، وقيل: وَاثِلَة بْن عَبْد اللَّه بْن الأسقع[١٣]، ورجح القرطبي ما ذهب إليه ابن سعد باعتباره أصح وأكثر[١٤]، وقال ابن حجر : صحح ابن أبي خيثمة أنه وَاثِلَة بْن عَبْد اللَّه بْن الأسقع كان يُنسب إلى جدِّه، ويقال : الأسقع لقب، واسمه عبد اللَّه[١٥] .

* **كنيته**[١٦] : مُخْتَلَفٌ في كنيته، فقال البخاري : في ترجمة يزيد بْن أَبِي مالك، وجعل أبا سِبَاع كنيةً لواثلة بن الأسقع رضى الله عنه، واعتبر المحقق أن ذلك غير مقبول من البخاري، وأن الصواب أن أبا سباع هو ابن واثلة بن الأسقع [١٧]. وقال أبو نُعيم : مُخْتَلَف فِي كُنْيَتِهِ، فَقِيلَ : أَبُو شَدَّاد، وَقِيلَ: أَبُو قِرْصَافَة، وَقِيلَ: أَبُو الأسقع[١٨]، وزاد خليفة بن خياط كنية أخرى فقال : أبو فَسِيلَة[١٩]، وقال ابن أبي خيثمة: يكنى أبا عُبَيْد، وقِيل : أبو محمد[٢٠]، وزاد ابن عساكر كنية أخرى

---

(١) وعن معنى اسم وَاثِلَةُ قال الفراهيدي : وَثَل: وَاثِلَة كل شيء : أصلُه، وَاثِلَة: اسمُ رَجُلٍ، العين (٨/ ٢٣٩)، وقال ابن فارس : وَثَلَ، الْوَاوُ وَالثَّاءُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ، يَقُولُونَ: الْوَثِيلُ: اللِّيفُ، مقاييس اللغة (٦/ ٨٥)، وقال ابن منظور : وَثَّلَ الشيءَ: أَصَّله ومكَّنه، لُغَةٌ فِي أَثَّله، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَثَّالًا، ووَثَّلَ مَالًا: جَمَعَهُ، لُغَةٌ فِي أَثَّل، والوَثِيلُ: الضَّعِيفُ، والوَثِيلُ : كَلُّ خَلَق مِنَ الشَّجَرِ، والوَثْلُ: اللِّيفُ نَفْسُهُ، والوَثِيل: الخَلَق مِنْ حِبال اللِّيف، لسان العرب (١١/ ٧٢٢)، وقال ابن الأثير : فِي حَدِيثِ مَالِ الْيَتِيمِ «فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً» أَيْ غَيْرَ جَامِعٍ، يُقال مَالٌ مُؤَثَّل، ومَجْدٌ مُؤَثَّل، أَيْ مَجْمُوعٌ ذُو أَصْلٍ، وأَثْلَةُ الشيء أَصْلُهُ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٣).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٠٧).

(٣) انظر الطبقات لخليفة بن خياط (٥٥٢).

(٤) معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ١٨٣).

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٦٧٤).

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي (٤/ ١٥٦٣).

(٧) انظر اسم واثلة عند ابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٧/ ٢٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٤٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٩٩)، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٤١).

(٨) الثقات لابن حبان (٣/ ٤٢٦).

(٩) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (١٠٠) ابن منده : محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سَندَه بن بُطّه بن أُستَنْدار الحافظ الكبير، أبي عبد الله العبدي الأصبهاني، انظر تاريخ الإسلام (٨/٧٥٥).

(١٠) رجال صحيح مسلم (٢/ ٣٠٩).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٣٩٣).

(١٢) الاختلاف عند مجموعة الموافقين لابن سعد، والمُخالفين له، باعتباره أقدمهم، والاختلاف يسير في بعض أسماء أجداد واثلة .

(١٣) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٤٧)، أسد الغابة لابن الأثير(٥/ ٣٩٩)، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/ ١٤١)، إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٩٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٤٦٢).

(١٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي (٤/ ١٥٦٤).

(١٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٤٦٢).

(١٦) معنى كنيته : أبو الأسقع: قال الفراهيدي: والأصقَعُ، طُوَيْر كأنه عُصفُورٌ في ريشهِ خُضْرةٌ، ورأسُهُ أبْيَض يكون بقُرْبِ الماء، والجمع صُقْعٌ وأصاقِعُ، العين (١/ ١٢٩)، وزاد الفراهيدي : سقع: الأسقع : الْمُتَبَاعِدُ مِنَ الأَعداء والحَسَدَة، وكلُّ صَادٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ، وكلُّ سِينٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ، فَلِلْعَرَبِ فِيهِ لُغَتَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا سِيناً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا صَاداً لَا يُبَالُونَ أَمتصلةً كَانَتْ بِالْقَافِ أَو مُنْفَصِلَةً بَعْدَ أَن يَكُونَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، إلا أَن الصَّادَ فِي بَعْضٍ أَحسن وَالسِّينَ فِي بَعْضٍ أَحسن وسَقَعَ الدِّيكُ: مِثْلُ صَقَعَ الدِّيكُ، والسُّقْعُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الأَرض، انظر لسان العرب (٨/ ١٥٩)، وقال ابن فارس : سَقَعَ، السِّينُ وَالْقَافُ وَالْعَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ؛لأن السِّينَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنْ صَادٍ، يُقَالُ صُقْعٌ وَسُقْعٌ، وَصَقَعْتُهُ وَسَقَعْتُهُ، وَمَا أَدْرِي أَيْنَ سَقَعَ أَيْ ذَهَبَ، مقاييس اللغة (٣/ ٨٧)، وقال الزمخشري : سقع السقع والصقع: الضَّرْب الشَّديد، الفائق في غريب الحديث (٢/ ١٨٨)، وقال ابن الاثير : سَقَعَ فِي حَدِيثِ الْأَشَجِّ الأمويّ «أنه قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي كلامٍ جَرى بينَه وبينَ عُمر: إنَّك سَقَعْتَ الحاجِب، وأوضَعْت الراكِبَ» السَّقْعُ والصقعُ: الضَّربُ بباطِن الْكَفِّ : أَيْ إنَّكَ جَبَّهته بالقَول، وواجَهتَه بالمكْرُوه حَتَّى أدَّى عَنْكَ وأسرَع، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٧٩).

(١٧) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٥٩).

(١٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧١٥).

(١٩) الطبقات لخليفة بن خياط (٢٠٧).

(٢٠) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٩٥).

فقال: أَبُو الخَطَّاب[١]، ونفى أبو حاتم واحدة منها فقال : رداً على من قال أن كنيته أبو قِرْصَافَة : هذا وَهِم، فأبو قِرْصَافَة اسمه جَنْدَرَة بْن خَيْشَنَة [٢]، إلا أن أبا زرعة حصرها في كنيتين على سبيل الجزم فقال : واثلة له كنيتان أبو الأسقع، وأبو شداد[٣]، **مُرجحاً** ما ذهب إليه أبو زرعة، ومُستدلاً بما وَرد في هذا البحث[٤] من أن كنيته أبو الأسقع ، أو أبو شداد.

* **نسبُه** : قال ابن سعد[٥]، والبخاري[٦]، ومسلم[٧]، وأبو حاتم[٨]، والكلاباذي [٩]، نسبُه اللَّيْثِيّ[١٠]، وزاد الكلاباذي : الْكِنَانِي الشَّامي الْمَقْدِسِي، وقال ابن منده : من بني كنَانَة[١١]، وقد صرح مكحول الدمشقي عن نسب واثلة فقال : من بني كنانة، ثم من بني ليث[١٢] .

* **البلاد التي ارتحل اليها** :

قال ابن سعد : كَانَ يَنْزِل قبل إسلامه نَاحِيَة الْمَدِينَة، ثُمَّ وَقَع الْإِسْلَام فِي قَلْبِه[١٣]، فقَدِم إلى المدينة قَبْل مَخْرَج النَّبِيّ ﷺ إلى تَبُوكٍ بِلَيَالٍ، فَسَكَن الصُّفَّة[١٤]، وقال القرطبي: أنه نزل البصرة وله بها دار، ثم سكن الشام[١٥]، وَكَانَ منزله عَلَى ثلاثة فَرَاسَخ[١٦]، من دمشق بقرية البَلاط[١٧]، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحول إلى بيت المقدس، ومات بها[١٨].

ثانياً : وِلادَتُه وإسْلَامُه:

<u>* ولادته :</u>

وُلد وَاثِلَة بْن الأسقع ؓ قبل بعثة النبي ﷺ بتسع سنين[١٩]، وعندما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، كان عمره اثنتين وعشرين سنة، لإجماع يحيى بن معين، وخليفة بن خياط، والبخاري، وغيرهم، بأنه ؓ توفي سنة ٨٣ للهجرة، عن، مائة وخمس سنين[٢٠]، وبذا يكونُ عمرُه عندما أسلمَ إحدي وثلاثين سنة.

<u>* إسلامه :</u>

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٤٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥٩)، وأكد على ذلك ابن عدي فقال : كَانَ اسْمُ أَبِي قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةَ بْنَ خَيْشَنَةَ، الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٩١).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٥٠).

(٤) ورد في هذا البحث أن كنية واثلة – رضي الله عنه – أبو الأسقع في حديث رقم (١٣) ودرجة إسناده، حَسَنٌ لغيره، وكذلك حديث رقم (١٤) ودرجة إسناده، صحيحٌ لغيره، أما كنية أبو شدّاد فقد وردت في حديث رقم (٦٩) ، ودرجة إسناده صحيح.

(٥) الطبقات الكبرى (١/ ٣٠٥).

(٦) التاريخ الأوسط (١/ ١٨٤).

(٧) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ١٠٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٤٧).

(٩) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٧٦٢).

(١٠) هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بنى زهرة، الأنساب للسمعاني (١١/ ٢٤١).

(١١) فتح الباب في الكنى والألقاب (١٠٠)

(١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٤٧).

(١٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٠٧).

(١٤) انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧١٥)، بتصرف يسير، أهل الصُفَّة : هُمْ فُقَرَاء المُهاجرين، وَمَنْ لَمْ يَكُن لَهُ مِنْهم مَنْزل يَسْكُنه فكانُوا يَأْوُون إلى مَوضِع مُظَلَّل في مَسْجد المَدِينة يسكُنُونه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٧)، وقد جاء وصف أهل الصُفَّةِ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِزَاراً وَإِمَّا كِسَاءٌ، قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ، صحيح البخاري (١/ ٩٦)، ح(٤٤٢).

(١٥) لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " خَرَجَ إلى الشَّامِ، انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤٠٨)، وعن إقامته – رضي الله عنه – بالشام قال أبو نُعيم : سَكَنَ بَيْتَ جِبْرِينَ مِنَ الشَّامِ، انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧١٥).

(١٦) الْفَرْسَخُ، وهو ثلاثة أميالٍ، وزاد ابن رجب : والْفَرْسَخُ هو منتهى ما يُسمع فيه النداء، فتح الباري لابن رجب (٨/ ١٥٩).

(١٧) البَلاطُ : يُروى بكسر الباء وفتحها، وهو في مواضع، منها: بيت البَلاطُ، من قرى غوطة دمشق، ومنها البَلاطُ: مدينة عتيقة بين مرعش وأنطاكية يشقها النهر الأسود الخارج من الثغور، ومنها البَلاطُ: موضع بالقسطنطينية، معجم البلدان (١/ ٤٧٧) .

(١٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي (٤/ ١٥٦٤).

(١٩) وقال مغلطاي وفي سنة تسع: ولد واثلة بن الأسقع، الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء (٨٧).

(٢٠) انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤٠٨)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٤٠)، الطبقات لخليفة بن خياط (٥٥٢)، البخاري في التاريخ الأوسط (١/ ١٨٤)، الثقات لابن حبان (٣/ ٤٢٦)، رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٧٦٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧١٥)، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١١٩٤)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٤٨).

أسلم، وَرَسُول الله ﷺ يَتَجَهَّز إلى تَبُوك(١)، وكان ذلك في السنة التاسعة للهجرة (٢) .

***وعن إسلامه :**

قال ابن سعد : كان واثلة ﷺ ينزل ناحية المدينة فأتى رسول الله ﷺ فصلى معه الصبح وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح وانصرف تصفح وجوهَ أصحابه، ينظر إليهم، فلما دنا من واثلة أنكره فقَالَ : من أنت ؟ فأخبره، فقَالَ : ما جاء بك ؟ فقَالَ : جئت أبايع، فقال رسول الله ﷺ على ما أحببت وكرهت ؟ فقال واثلة : نعم، فقال رسول الله ﷺ : فيما أطقت ؟ فقال واثلة : نعم، فأسلم وبايعه(٣)، وقال ابن سعد : لما أسلم رجع إلى أهله فقال له أبوه: قد فعلتها؟ قال: نعم، قال: والله لا أكلمك أبداً، فأتى عَمَه فَلامَه لامَةً أَيسر من لائِمةِ أبيه، وقال: لم يكن لك أن تسبقنا بأمر، فَسَمِعَت أخت واثلة، فخرجت إليه، وحيَّتْه بتحية الإسلام، وأسلمت(٤).

***وعن شيوخه، وتلاميذه :**

– **شيوخه** : أَبِو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيّ، وَأَبِو هُرَيْرَةَ، وأم سلمة "رضي الله عنهم" (٥) .

– **تلاميذه** : مكحول الشامي، جناح مولى الوليد بن عبد الملك، يونس بن حلبس، وغيرهم (٦) .

– وعن عدد الأحاديث التي رواها عن النبي ﷺ قال النووي : رُوى له عن رسول الله ﷺ ستةً وخمسين حديثًا، وَروَى له كلٌ من البخاري، ومسلم، حديثاً واحداً (٧) .

قلت : وعدد الأحاديثِ التي وقفتُ عليها في هذه الدراسة يخالفُ ما ذهب إليه النووي، حيث بلغتْ في هذه الدراسة (مائةٌ وأربعةٌ وعشرون حديثاً في المعاجم الثلاثة للطبراني فقط، هذا عدا عن بقية ما جاء في بقية كتب السنة).

المبحث الثاني وفيه:

أولاً : مجالس شهدها مع النبي، بحضور جمع من الصحابة، أو الوفود، أو انفرد في بعضها .

ومثالها، ما رواه وَاثِلَة بْن الأسقع ﷺ قَال خَرَج عَلَيْنَا رَسُول اللَّه ﷺ فَقَالَ: " أَتَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُم وَفَاة؟ إلا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُم وَفَاة وَتَتَّبِعُونِي أَفنَادًا يُهْلِك بَعْضُكُم بَعْضًا(٨)، وقد جاء، وَفْد بَنِي عَبْد بْن عَدِيّ قَالُوا : يَا مُحَمَّد نَحْن أَهْل الْحَرَم وَسَاكِنُه وَأَعَزّ مَن بِه وَنَحْن لَا نُرِيد قِتَالَك وَلَو قَاتَلْت غَيْر قُرَيْش قَاتَلْنَا مَعَك، وَلَكِنَّا لَا نُقَاتِل قُرَيْشًا وَإِنَّا لَنُحِبُّك وَمَن أَنْت مِنْه، فَإِن أَصَبْت مِنَّا أَحَدًا خَطَأً فَعَلَيْك دِيَتُه، وَإِنْ أَصَبْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِك فَعَلَيْنَا دِيَتُه، فَقَال : «نَعَمْ» فَأَسْلَمُوا(٩) وهناك بعض المجالس التي انفرد بها واثلة بن الأسقع ﷺ مع النبي ﷺ ومثاله، ما رواه وَاثِلَة بْن الأسقع، قَالَ: " شَهِدْت رَسُول الله ﷺ ذَاتَ يَوْم ، فَأَتَاه رَجُل فَقَال: يَا رَسُول الله، إِنِّي أَصَبْت حَدًّا مِنْ حُدُود اللهِ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ الله، فَأَعْرَض عَنْه، ثُمَّ أَتَاه الثَّانِيَة فَأَعْرَض عَنْه، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَة فَأَعْرَض عَنْه، ثُمَّ أُقِيمَت الصَّلَاة فَأَعْرَض عَنْه، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاة أَتَاه الرَّابِعَة، فَقَال: إِنِّي أَصَبْت حَدًّا مِنْ حُدُود الله، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ الله، فَدَعَاه فَقَال: «أَلَمْ تُحْسِن الطُّهُور وَالْوُضُوء، ثُمَّ شَهِدْت الصَّلَاة مَعَنَا آنِفًا؟» قَالَ: نَعَم ، قَال: «اذْهَب ، فَهِيَ كَفَّارَتُك»(١٠) .

---

(١) الطبقات الكبرى (١/ ٣٠٥)، وعن إسلامه قصة، يأتي ذكرها إن شاء الله في المشاهد التي شارك فيها.

(٢) وفيها خرج رَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إلى تَبُوك فَصَالحه صَاحب أَيْلَةَ، وَكتب لَهُ رَسُول اللَّهِ كتاباً، انظر تاريخ خليفة بن خياط (٩٢).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد – مكتبة الخانجي (٥/ ١٢٨).

(٤) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٩٥)، وجاءت قصة إسلامه – رضي الله عنه – واضحة في الحديث الأول من هذا البحث، وهو حديث ضعيف الإسناد وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، حسب ما توصل إليه الباحث.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٣٩٤).

(٦) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٣٩٥).

(٧) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/ ١٤١).

(٨) يأتي دراستة حديث رقم (١٠١)، ودرجة إسناده، حسن.

(٩) الطبقات الكبرى (١/ ٣٠٦).

(١٠) يأتي دراسته حديث رقم (٩٦)، ودرجة إسناده، ضعيف.

ثانياً : الغزوات، والوقائع التي شارك فيها :

*** غزوة تبوك :**

لمَّا أسلم ﵁ وبايع النبي ﷺ في مسجده بالمدينة، إذ حَسُن إسلامه، وعَلم أن النبي ﷺ يتجهز للخروج إلى تبوك، عَزم أمره للخروج للجهاد، ورجع إلى أهله ليتزود زاد المجاهد، وعاد إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَه قَد صَار إلى تَبُوك فَقَال : مَنْ يَحْمِلُنِي عَقِبَه وَلَه سَهْمِي؟ فَحَمَلَه كَعْب بْن عُجْرَة حَتَّى لَحِق بِرَسُول اللَّه ﷺ وَشَهِد مَعَه تَبُوك وَبَعَثَه رَسُول اللَّه ﷺ مَع خَالِد بْن الْوَلِيد إلى أُكَيْدِر فَغَنِم فَجَاء بِسَهْمِه إلى كَعْب بْن عُجْرَة فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَه وَسَوَّغَه إِيَّاه، وَقَال: إِنَّمَا حَمَلْتُك لِلَّه[١] .

*** واقعة مَرْجُ الصُّفَّر[٢] :**

لمَّا قُبِض رَسُول اللَّه ﷺ خرج واثلة إلى الشَّامِ، فنزل دمشق وشهد فتحها وسكنَها، ومما شارك فيه الصحابي واثلة بن الأسقع من الغزوات والمعارك في بلاد الشام، ما كان عندما، نزل خالد بن الوليد مَرْجَ الصُّفَّر، فكانت بطولته، وشجاعته ﵁ وهو بمفرده، بعيداً عن الجيش، ظاهرةً جليةٌ، وغَنِم واثلة من الواقعة مالاً وفيراً [٣] .

*** سرية أبي القدس[٤] :**

كان أمير جيش المسلمين في الشام أبا عبيدة بن الجراح، وندب لهذه السرية، عبد الله بن جعفر ﵁ المُلقب بالطَّيّار[٥]، وعقد له راية سوداء أعطاها إليه، وكان على الخيل خمسمائةُ فارس، منهم رجال من أهل بدر، وكان من جملة من سَيَّر أبا عبيدة من الصحابة مع الطَّيّار، واثلة بن الأسقع، وأمثاله- رضي الله عنهم -أجمعين[٦] .

*** معركة ضرار[٧]:**

بعد أن انتهى المسلمون من معركة أبي القدس، انطلق ضرار بن الأزور وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، برفقة جيش المسلمين، وكان فيهم واثلة بن الأسقع ﵁ إلى الدَّيْر الذي يتحصن فيه الكهنة ومعهم الأموال النفيسة، والجواري، إلى أن تمكن المسلمون منه وغَنِموا مالاً وفيراً [٨] .

ثالثاً : أبناؤه ومواليه، فضلُه، صفاتُه الخَلقية، وفاتُهُ .

أبناؤه : لم يكن له ﵁ إلا اثنتان من البنات هما :

أسماء بنت واثلة بن الأسقع الليثية[٩]، وجميلة، ويقال : خَصِيلَة، ويقال: فَسِيلَةُ [١٠] .

مواليه "﵁" : سِنَان بْن أَبِي مَنْصُور[١١] ، ومَعْرُوف بن عبد الله أَبُو الْخطاب الْخياط الدِّمَشْقِي[١٢] .

---

(١) الطبقات الكبرى (١/ ٣٠٥ – ٣٠٦)، بتصرف يسير .

(٢) مَرْجُ الصُّفَّر: موضع بين دمشق والجولان صحراء كانت بها واقعة مشهورة في أيّام بني مروان، وقد ذكروه في أخبارهم وأشعارهم، معجم البلدان (٣/ ٤١٣).

(٣) انظر التفصيل في تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٤٤ – ٣٤٥).

(٤) قال الواقدي رحمه الله تعالى : عن حصن أبي القدس قال : ما بين عرقا وطرابلس مرج يقال له : مرج السلسلة وكان بإزائه دير أبي القدس وفيه صومعة راهب عالم بدين النصرانية وقد قرأ الكتب السالفة وأخبار الأمم الماضية المتقدمة وكانت تقصده الروم وتقتبس من علمه وله من العمر ما ينوف عن مائة سنة وكان في كل سنة يقوم عند ديره عيد في آخر صيام الروم وهو عيد الشعانين فتجتمع الروم والنصارى وغيرهم من جميع النواحي والسواحل ومن قبط مصر ويُحَدِقون به فيطلع عليهم من ذروة له فيعلمهم ويوصيهم بوصايا الإنجيل وكان يقوم في ذلك العيد سوق عظيم من السنة إلى السنة وكان يُحمل له الأمتعة والذهب والفضة ويبيعون ويشترون، انظر فتوح الشام (١/ ٨٨) .

(٥) جعفر بن أبي طالب، ابن عم رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قال ابن كثير صاحب البداية والنهاية : يُقَالُ لِجَعْفَرٍ بَعْدَ قَتْلِهِ الطَّيَّارُ، لِمَا جاء من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ": رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، انظر البداية والنهاية (٤/ ٢٩٢)، بتصرف يسير، والحديث أخرجه الترمذي (٦/١١٤) ، ح(٣٧٦٣) ، وقال هذا حديثٌ غريب من حديث أبي هريرة، وكذلك أخرجه الطبراني في الكبير(٣/٥٧) ، ح(٢٦٧٥) ، وفي الأوسط (٦/٣٢٧) ، ح(٦٥٤٠) ، ابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٢/١٣٠)، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة.

(٦) انظر فتوح الشام (١/ ٨٨ – ٩٠).

(٧) ضرار بن الأزور وكان غلاماً فاتِكاً في الحرب، فتوح الشام (١/ ٢٦).

(٨) انظر فتوح الشام (١/ ٩٦ – ٩٨) بتصرف .

(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٩/ ٣٠).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ١٤٤).

(١١) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٦٤).

(١٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٢٩).

فضلُه :

صحابي جليل، قال بصحبته البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو حاتم[٣]، وابن عساكر[٤]، وهو من أهل الصُفَّة [٥]، وآخِر مَن مَات مِن الصَّحَابَة بِدِمَشْق[٦]، وخدم النَّبِيّ ﷺ ثلاث سنين، ثم شهد المغازي بدمشق وحمص، وتحول إلى بيت المقدس، ومات بها[٧]، وقال ابن المستوفي[٨]، والذهبي[٩] ، كان فارساً، شجاعاً ، فاضلاً.

***وعن صفاته الخَلقية :**

كان واثلة ﷺ يُصَفِّر لِحْيَتَه[١٠]، وكان قد عَمِي[١١] .

وفاتُهُ :

بعد وفاة النَّبِيّ ﷺ انتقل إلى بيت المقدس، ومات بها[١٢]، قال ابن سعد[١٣]، ويحيى بن معين[١٤]، والبخاري[١٥]، وأبو عبد الله الحاكم [١٦] : توفيَ سنة ٨٣ هـ، عن ١٠٥ سنة، وخالف هذه الجِلّة كُلّ من أبي مسهر[١٧]، وابن المُستوفي[١٨]، والذهبي فقالوا : توفي سنة ٨٥ أو ٨٦ هـ، وعاش ٩٨ سنة[١٩]، وكان ذلك فِي آخِر خلافة عبد الملك بن مروان[٢٠] .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٨٧).
(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ١٠٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٤٧).
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٤٩).
(٥) انظر الحديث رقم ٦٨ من هذه الدراسة، وحكم الباحث عليه بأنه صحيح الإسناد .
(٦) سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٨٦).
(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي (٤/ ١٥٦٤).
(٨) تاريخ اربل (٢/ ٣٢٤)، وابن المستوفى : المبارك بن أحمد بن المبارك اللخمي العروف بابن المستوفى، ولد بإربلسنة ٥٦٤هـ ، وتوفي ٦٣٧ هـ ، (سير أعلام النبلاء(٢٣/٥٢-٤٩).
(٩) العبر في خبر من غبر (١/ ٧٣).
(١٠) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني (١/ ٥٩٢).
(١١) أسد الغابة (٥/ ٣٩٩).
(١٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي (٤/ ١٥٦٤).
(١٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٠٨).
(١٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٤٠).
(١٥) التاريخ الأوسط (١/ ١٨٤).
(١٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٦٥٩).
(١٧) أسد الغابة (٥/ ٣٩٩).
(١٨) تاريخ اربل (٢/ ٣٢٤).
(١٩) العبر في خبر من غبر (١/ ٧٣)، الكاشف (٢/ ٣٤٦).
(٢٠) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٦/ ٢٦٦).

الفَصل الثاني

ترجمةُ الإمام

سُلَيْمَانَ بْن أَحْمَدَ

أَبي القَاسِمِ

الطَّبَرَانِيّ

المبحثُ الأوَّلُ:

أولاً : اسمُهُ، نسبُه، كنيَتُه، مولدُه، شيوخُه، تلاميذُه، أبناؤه .

<u>* اسمه، ونسبه، وكنيته :</u>

سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ[1] أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ[2].

<u>* مولده</u> : وُلد بمدينَةِ عكَّا، فِي شَهْرِ صَفَرٍ، سنَةَ سِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عَكَّاوِيَّةً [3].

<u>* شيوخه وتلاميذه</u> : قال ابن خِلِّكَان : سمع مِنْ أَلْف شَيْخٍ [4] .

– **<u>أشهر شيوخه</u>** : لقد كان له السَمَاع من : نحو ألف شيخ أو يزيدون، فقد سمع بدمشق، أبا زرعة، وأحمد بن أنس بن مالك، وغيرَهُما، وسمع بمصر يحيى بن أيوب العلاف وغيره، وببرقة أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الْبَرقِيّ، وغيره، وباليمن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ، وغيره، وسمع بالشام، أبا زيد أحمد بن عبد الرحيم الحَوْطِيّ، وغيره [5] .

<u>– وروى عنه من شيوخه</u> : أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وأبو العباس بن عُقْدَة، وأبو مسلم الكَجِّيّ، وعَبْدَان الأَهْوَازِي وأبو علي أحمد بن محمد الصحاف[6] .

– **<u>أشهر تلاميذه</u>** :

أشهر من روى عنه : أبو الفضل محمد بن أحمد بن الجارود الهروي، وأبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذَة، وهو آخر من حدث عنه، إذ روى عنه ابن رِيذَة المعجم الكبير[7] .

<u>* أبناؤه :</u>

– مُحَمَّد ويكنى أَبَو ذَر، روى عَنه جمَاعَة من كبار الْمُحدثين كَأبي عَليّ الرستاقي، ومَات محمد فِي رَجَب سنة تسع وَتِسْعين وثلاثمائة وقبره بِجانب قبر وَالِده " رحمهمَا الله" .

– فَاطِمَة، وَذُكر أنها كَانَت تَصُوم يَوْمًا وتَفْطِر يَوْمًا وَكَانَت لَا تنام من اللَّيْل إلا قَلِيلاً وَلها عقب[8] .

ثانياً : نشأته وطلبه للعلم، البلاد التي ارتحل اليها، أقوال العلماء فيه، الوهم عند الطبراني .

<u>* نشأته، وطلبه للعلم :</u>

كان مولده بفلسطين بمدينة عكا، سنة ٢٦٠ هـ، وقد نشأ نشأة علمية، فكان لأبيه فضل في العلم الوفير الذي صار اليه، إذ كان أبوه من أهل العلم، وصاحباً لدُحيم[9]، فحرص عليه أبوه أيوب وارتحل به، وأول سماعٍ للطبراني سنة ٢٧٣ هـ بطبرية، وكانت الرحلة الأولى إلى بيت القدس سنة ٢٧٤هـ، ثم الرحلة الثانية إلى قيسارية سنة ٢٧٥هـ، وقد كان له السماع من نحو ألف شيخ أو يزيدون، واستمر في الرحلة في طلب الحديث ستة عشر عاماً، فجمع، وصنف، وتلقى العلم من جِلَّة من المحدثين، وكان علمه الوفير، بسبب نهمه الشديد في طلب العلم، وارتحاله في طلبه، ثم أنه عَمَّر

(١) اللَّخْمِيُّ، هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام، الأنساب للسمعاني (١١/ ٢١٠).

(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (١/ ٣٩٤)، والطَّبَرَانِيُّ : هذه النسبة إلى طبرية، وهي مدينة من الأردن بناحية الغور، وإحدى بلدتي طوس يقال لها الطابران، ويخففون فيسقطون الألف عنها وينسبون إليها بالطبراني، والنسبة الصحيحة الطابراني، وقيل: موضع قوم لوط البحيرة بحيرة طبرية اليوم، وهي من نواحي الشام، ثم وقعت القرية حين قلبها جبرئيل عليه السلام بين بحر الشام إلى مصر فصارت تلولاً في البحر، انظر الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩).

(٤) البداية والنهاية ط الفكر (١١/ ٢٧٠).

(٥) للمزيد انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٣).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٤).

(٧) للمزيد انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٤).

(٨) انظر جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني (ص: ٣٣٤).

(٩) دُحيم : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثقة يأتي ترجمته حديث رقم ١ .

طويلاً، إذ عاش مائة عامٍ قضاها رحمه الله في طلب العلم[١]، وأشهر ما يدل على فَضله وَعلمه، أنه حَدث بأصبهان سِتِّين سنة فَسمع مِنْه الْآبَاء، ثمَّ الْأَبْنَاء، والأسباط حَتَّى لَحِقُوا بالأجداد وَكَان رَحمَه الله وَاسع الْعلم كثير التصانيف[٢]، وعن صبره وحرصه في طلب العلم، قال أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي: سمعت أبا القاسم سليمان بن أحمد يقول : طلبُ الحديثِ مذلةٌ وصَغارُ، والسهو عنه تَنَدمٌ وخَسار، اصبر على طلبِ الحديثِ فإنه من بعدِ ذُلٍ عِزةٌ وَوَقَار [٣].

*** البلاد التي ارتحل اليها :**

ومن السُّنة الصحيحة ما يُؤكد الحث على الرحلة في طلب العلم، ما جاء في صحيح البخاري، كتاب العلم، باب فضل الخروج لطلب العلم، أن جَابِر بْن عَبْد اللَّه رَحَل مَسِيرَة شَهْر، إلى عَبْد اللَّه بْن أُنَيْس، فِي حَدِيث وَاحِد[٤]، لذا يَجدُر القول بأن المحدثين إنما كانوا رحَّالة في طلب العلم، وكان الطبراني من أكثرهم ترحالاً، فمن أهم رحلاته تلك التي قال فيها ابن مَرْدَوَيْه :" سَمِعت أَبَا الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ يَقُول: أول مَا قَدِمت أَصْبَهَان قَدْمَتِي الأولى سنة تسعين وَمِائَتَيْن، ثم الثَّانِيَة سنة عشر أَو إِحْدَى عشرَة وثلاثمائة، ورحل من طبرية الشَّام إلى أَصْبَهَان، قَصدهَا ليسمع الحَدِيث من النُّجُوم، والأعلام والأكابر، مَا لَا يُعد لكثرتهم، ثمّ لمَّا قَدِم قدمته الثَّانِيَة، قَبِلَه أَبُو عَليّ أَحْمد بن مُحَمَّد بن رستم الْعَامِل، وضمه إِلَيْه، وأنزله الْمَدِينَة، وَأحسن معونته، وَجعل لَه مَعْلُوماً من دَار الْخراج"[٥]، وعن البلاد التي ارتحل إليها قال السمعاني:" صاحب الرحلة، رحل إلى ديار مصر والحجاز واليمن والجزيرة والعراق، وأدرك الشيوخ، وذاكر الحفاظ، وسكن أصبهان إلى آخر عمره، وصنف التصانيف"[٦]، وعن إسناده ورحلته قال الذهبي:"سمِعَ بِالحَرَمَيْن، وَاليَمَن، وَمدَائِن الشَّام وَمِصْر، وَبغدَاد، وَالكُوْفَة، وَالبَصْرَة، وَأَصْبَهَان، وَخوزستَان، وَغَيْر ذَلِك، ثُمَّ اسْتوطن أَصْبَهَان، وَأَقَام بِهَا نَحْواً مِن سِتِّيْنَ سَنَةً ينشُرُ العِلْمَ وَيُؤَلِّفهُ، وَإِنَّمَا وَصلَ إلى العِرَاقِ بَعْدَ فرَاغِهِ مِنْ مِصْر، وَالشَّامِ، وَالحِجَازِ، وَاليَمَنِ، وَإلا فَلَو قصدَ العِرَاقَ أَوَّلاً لأَدركَ إِسْنَاداً عظيماً"[٧] .

*** أقوال العلماء فيه :**

١- قال ابن العميد[٨] : ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرياسة والوزارة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الْجِعَابي بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه فقال الجعابي : عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي فقال هاته، قال : نا أبو خليفة نا سليمان بن أيوب وحدث بالحديث فقال الطبراني : أنا سليمان ابن أيوب ومني سمع أبو خليفة، فاسمع مني حتى يعلو فيه إسنادك ولا تروي عن أبي خليفة عني، فخجل الجعابي وغلبه الطبراني، قال ابن العميد : فَوَدّدْت في مكاني، أن الوزارة والرياسة لم تكن لي، وكنت الطبراني، وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني لأجل الحديث[٩].

٢- قال أبو العباس بن عقدة [١٠] : " ما أعرف لأبي القاسم نظيراً " [١١].

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩)، العبر في خبر من غبر (٢/ ١٠٦)، بتصرف يسير .

(٢) انظر جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني (ص: ٣٣٥)، بتصرف يسير .

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٩).

(٤) صحيح البخاري (١/ ٢٦).

(٥) جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني (ص: ٣٣٥).

(٦) الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٢١).

(٨) محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم، أبو الحسن البغدادي، ت : ٣٢٨ ه، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٥٦).

(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٦ - ١٦٧).

(١٠) ابن عقدة : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، مولى بني هاشم، أبو العبّاس الكوفيّ الحافظ المعروف بابن عُقْدة، وكان حافظًا كبيرًا، ت : ٣٣٢ ه، انظر تاريخ الإسلام (٧/ ٦٥٥).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٧).

٣- قال السمعاني : " حافظ عصره" [١].

٤- قال ابن عساكر : "أحد الحفاظ المكثرين والرحالين" [٢].

٥- قال ابن الجوزي : "من الحفاظ والأشداء في دِين الله تعالى وله الحفظ القوى والتصانيف الحِسان"[٣].

٦- قال ابن دحية [٤] : " شيخ السنة " [٥].

٧- قال الذهبي: " الإمام، الحَافِظ، الثِّقَة، الرَّحَّال، الجَوَّال، مُحَدِّث الإِسلاَم، علم المعمَّرين [٦]، وزاد، العلم، مسند العصر، وكان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرّجال والأبواب، كثير التصانيف[٧]، وزاد كذلك، وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وبقى إلى سنة ستين وثلاثمائة" [٨] .

- الوهم عند الطبراني :

قال الذهبي : " لينه الحافظ أبو بكر بن مَرْدَوَيْه لكونه غلط أو نسي، فمن ذلك أنه وهم وحدث بالمغازي عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى، وإنما أراد عبد الرحيم أخاه، فتوهم أن شيخه عبد الرحيم اسمه أحمد، واستمر على هذا يروي عنه، ويسميه أحمد " [٩] .

ومن الجدير بالذكر بأن الطبراني كان يداً على المبتدعة والطاعنين، وكان هذا سبباً في الطعن فيه، ومن ذلك " أنه كان يُملي حديثَ عكرمة مولى ابن عباس ﷺ في الرؤية في الجامع العتيق بأصبهان، ويَردّ على كل من اعترض عليه من أهل الأهواء والمبتدعة والمخالفين له، بل وصل حال المخالفين به، إلى حد الطعن فيه، كما يقول ابن منده : مع أن المبتدعة والمخالفين له، كانوا يموتون على علو إسناده، وكثرة أحاديثه، وقد سمعوا منه ورَوَوا عنه، ومع هذا يطعنون فيه ويزعمون أنه كان حشويًّا "[١٠]، ودافع ابن حجر عن الطبراني فقال : رواية الطبراني عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي قد تكلم ابن مندة[١١] فيه بسببها، واعتذر عنه أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ بنحو ما اعتذر به المصنف، وهو أنهما كانا أخوين أحمد، وَعبد الرحيم فسمع الطبراني من عبد الرحيم فظن أنه أحمد، فروى عن أحمد واستمر يروي عنه ما سمعه من عبد الرحيم، وقال سليمان بن إبراهيم الحافظ : كان في قلب ابن مَرْدَوَيْه على الطبراني، فتلفظ في سعة كلامه، وقال أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ : كتبت عن الطبراني ثلاثةُ مِئَةِ ألف حديث وهو ثقة، إلا أنه غلط في اسم عبد الرحيم ابن البرقي[١٢]، وتابع ابن حجر الدفاع عن الطبراني فنقل، ما ذكره الطبراني في مسند الشاميين ما يدل على أنه كان

(١) الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٥).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٣).

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧/ ٥٤).

(٤) أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن دحية الكلبي : الشيخ الفقيه، المحدث الحافظ المتقن، النحوي اللغوي التاريخي، من كبار المحدثين، ومن الحفاظ الثقات الأثبات المحصلين، ت : ٦٣٣ هـ، انظر عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة لأبي العباس الغِبْرِيني، (٢٦٩) .

(٥) الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء الرسول من المعجزات لابن دحية (ص: ٣٣٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩).

(٧) العبر في خبر من غبر (٢/ ١٠٥ – ١٠٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٥).

(٩) ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٥).

(١٠) جزء فيه ذكر أب القاسم الطبراني (ص: ٣٥٦).

(١١) قال المحقق حمدي السلفي : أظن ابن حجر أخطأ، فالذي تكلم في الطبراني ابن مردويه وليس ابن منده، انظر الحاشية المعجم الكبير للطبراني (٣٣٩/٢٣) .

(١٢) لسان الميزان لابن حجر (٤/ ١٢٧).

يشك في اسم عبد الرحيم(١)، ودافع الذهبي كذلك في ترجمة يحيى بن معين عن ابن معين وأمثاله فقال: ليس كل كلام وقع في حافظ كبير بمؤثر فيه(٢) .

قلت : الطبراني عالم ثقة، غلط في جانب يسير، وأن العلم الكثير الذي أصاب منه الطبراني، كونه أفنى عمره في الرواية والتتبع والتصنيف، إذ بلغت مصنفاته (١٠٧) مصنف، فالغلط اليسير لا يعيبه، خاصة وأن الطبراني شَك أنه غلط فيما أشار اليه ابن مَرْدَوَيْه .

ثالثاً : عقيدته، وفاته، مصنفاته :

عقيدته :

الإمام الطبراني، إمام من أئمة السنة، سار على سُنَن من سبقه من علماء الإسلام في الدفاع عن العقيدة الصحيحة، إملاءً للأحاديث الدالة على العقيدة السليمة، وتأليفًا في مسائل أصول الدين، مما وقع فيها الخلاف بين أهل السنة ومخالفيهم، وكان الطبراني ممن يُجل الأئمة ويُوقرهم لذا قال : " فإذا رأيتم من يقع فيهم أو في واحد منهم فاعلموا أنه على غير الطريقة "(٣).

*** وفاته :**

كان رحمه الله قوالاً للحق يرد على المبتدعة والمخالفين، فقد ذهبت عَيناه فِي آخر أَيَّامه، وكَانَ يَقُول الزَّنَادِقَة سحروني(٤)، وعن وفاته قال ابن مَرْدَوَيْه : توفّي سُلَيْمَان بن أَحْمد بن أَيُّوب الطَّبَرَانِيّ فِي ذِي الْقعدَة يَوْم السبت ودُفن يَوْم الْأَحَد لليلتين بَقِيَتَا مِنْهُ سنة سِتِّينَ وثلاثمائة ودُفن بِبَاب مَدِينَة جي الْمَعْرُوف بتيره بِجنب حممة بن أبي حممة ﷺ وقبره مَشْهُور مَعْرُوف يزار(٥)، وقال ابن خِلِّكَان : مات وله من العمر مائة سنة(٦).

*** مصنفاته :**

أكثر الطبراني رحمه الله من التأليف، فقد ذكر له ابن منده ما يُقارب ١٠٦ مصنف منها الموجود في المكتبة الإسلامية، ومنها المفقود، على النحو التالي :

أولاً : المصنفات الموجود في المكتبة الإسلامية:

١- الأحاديث الطوال : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : حمدي السلفي، مكتبة الزهراء، العراق – الموصل، ط الثانية (١٤٠٤هـ -١٩٨٣ م)، عدد الأجزاء : ١.

٢- الأوائل : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، لبنان – بيروت، ط الأولى (١٤٠٣ هـ – ١٩٨٢م)، عدد الأجزاء: ١.

٣ – جزء فيه ما انتقى أبو بكر ابن مَرْدَوَيْه على الطبراني من حديثه لأهل البصرة : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر، مكتبة أضواء السلف، السعودية – الرياض، ط الأولى، (١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م)، عدد الأجزاء : ١.

٤- الجود والسخاء: سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني(٣٦٠هـ)، تحقيق : عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، لبنان – بيروت، رقم ط (د)، (١٤٢٣هـ -٢٠٠٣ م)، عدد الأجزاء : ١.

(١) قال الطبراني : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، أَظُنُّهُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيَّ، انظر مسند الشاميين للطبراني (٢/ ٣٢٣)، ح (١٤٢٣) .

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٤١٠).

(٣) جزء فيه ذِكر أبي القاسم الطبراني (٣٥٦).

(٤) جزء فيه ذِكر أبي القاسم الطبراني (٣٣٥).

(٥) جزء فيه ذِكر أبي القاسم الطبراني (٣٣٤).

(٦) البداية والنهاية ط الفكر (١١/ ٢٧٠).

٥- حديث الضب الذي تكلم بين يدي النبي ﷺ سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : عبد الله ضيف الله العامري، دار الريان، الإمارات - دبي، رقم ط (د)، (١٤٠٤هـ -١٩٨٣ م)، عدد الأجزاء : ١.
٦- الدعاء : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، ط الأولى(١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، عدد الأجزاء: ١ .
٧- الزيادات في كتاب الجود والسخاء : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : أبو عبد الله عمار بن سعيد الجزائري، دار البشائر الإسلامية، الدلولة(د)، ط الأولى(١٤٣٣هـ -٢٠٠٣ م)، عدد الأجزاء:١
٨- طرق حديث من كذب علي متعمداً : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، هشام إسماعيل السقا، المكتب الإسلامي ، بيروت، دار عمَّار، عمَّان، ط الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء : ١.
٩- فضل الرمي وتعليمه : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : محمد بن حسن الغماري، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية ، ط الأولى(١٤١٩هـ -١٩٩٨ م)، عدد الأجزاء : ١.
١٠- فضل عشر ذي الحجة : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : عامر حسن صبري، مكتبة العمرين العلمية، الإمارات العربية المتحدة - الشارقة، ط الأولى(١٤٢٠هـ -١٩٩٩ م)، عدد الأجزاء : ١.
١١- المُعْجم الْأَوْسَط : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني(٣٦٠هـ)، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، مصر- القاهرة، رقم ط (د)، (١٤١٥هـ- ١٩٩٤ م)، عدد الأجزاء :١٠ .
١٢- المُعْجم الصَّغِير : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار، لبنان- بيروت، ط الأولى (١٤٠٥ - ١٩٨٥م)، عدد الأجزاء : ٢.
١٣- المعجم الْكَبِير : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية ، مصر- القاهرة، ط الثانية (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م)، عدد الأجزاء:٢٥.
١٤- مُسْند الشامين : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة ، لبنان - بيروت، ط الأولى(١٤٠٥ - ١٩٨٤م)، عدد الأجزاء : ٤ .
١٥- مكارم الأخلاق (مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا)، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت ،ط الأولى(١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م) ، عدد الأجزاء: ١ .
١٦ - من اسمه عطاء من رواة الحديث: سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق : أبي إسماعيل هشام ابن إسماعيل السقا، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، السعودية- الرياض، رقم ط (د)، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م)، عدد الأجزاء : ١.

ثانياً : مصنفات الطبراني الغير مُحققة وغير مطبوعة [1]، وهي مفقودة، رتبتها على حروف المعجم، بعد إهمال الألف واللام الغير أصلية.

م	الكتاب	م	الكتاب
1	أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي	36	الصلاة على النبي ﷺ
2	الأبواب	37	الطهارة
3	أحاديث أبان بن تغلب	38	عِشرة النساء
4	أحاديث ابي غياث روح بن قاسم	39	عاصم بن أبي بهدلة
5	أحاديث ادريس الأودي	40	عبد الله بن شبرمة
6	أحاديث أمهات رسول الله ﷺ	41	عزل الخلفاء و الأمراء
7	أحاديث الأوزاعي	42	العلم
8	أحاديث بيان بن بشر	43	عمار بن أبي معاوية البجلي الدهني
9	أحاديث حريث بن أبي مطر	44	غرائب حديث مالك بن أنس " رضي الله عنه"
10	أحاديث ضمضم بن زرعة	45	الغزل
11	أحاديث طلحة بن مصرف	46	الفرائض من السنن المسندة
12	أحاديث في فضائل عكرمة	47	فضائل شهر رمضان
13	أحاديث محمد بن جحادة	48	فضائل العرب
14	أحاديث من اسمه عباد	49	فضائل العرب و عثمان و علي" رضي الله عنهما "
15	أحاديث النهي عن النوح	50	فضائل العلم و إتباع الأثر و ذم الرأي و أهله
16	الأربعون البلدانية	51	فضائل علي"رضي الله عنه
17	الأشربة	52	فضل الإمام أحمد بن حنبل
18	الألوية	53	الفوائد
19	الإمارة	54	القراءة خلف الإمام
20	انتخاب الطبراني لإبنه أبي ذر	55	كتاب لأبي هريرة رضي الله عنه
21	أنسابهم و أسمائهم و كناهم	56	كتاب الرد على الجهمية
22	بيان كفر من قال بخلق القرآن	57	كتاب الغسل
23	التفسير	58	كتب النبي ﷺ
24	جامع صفات النبي ﷺ	59	مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد
25	الحجاج بن الفرافصة	60	مسانيد تفسير بكر بن سهيل
26	حديث أيوب السختياني	61	مسانيد عمر بن عبد العزيز
27	حديث الثوري	62	مسند أبي اسحاق السبيعي الهمداني
28	حديث شعبة بن الحجاج	63	مسند أبي أيوب عبد الله بن علي الافريقي و زاخر بن سليمان و غيرهما
29	حديث محمد بن المنكدر عن جابر	64	مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
30	دلائل النبوة	65	مسند أبي سعد البقال
31	ذكر الخلافة لأبي بكر و عمر" رضي الله عنهما"	66	مسند أبي هريرة رضي الله عنه
32	الرد على المعتزلة	67	مسند الأعمش
33	الرؤيا	68	مسند الأوزاعي
34	سعيد بن أشوع القاضي	69	مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس

(١) جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني لابن منده (٣٥٩ – ٣٦٥).

35	السنة	70	مسند حمزة بن جندب الزيات
71	مسند زياد بن أبي زياد الجصاص	83	مسند يوسف بن عبيد
72	مسند طلحة بن مصرف الأيامي	84	معرفة الصحابة ﷺ
73	مسند العبادلة من أصحاب النبيﷺ	85	مقتل الحسين بن علي" رضي الله عنهما"
74	مسند عبد العزيز بن رفيع	86	مكارم الأخلاق
75	مسند العشرة	87	من روى عن الزهري عن أنس ﷺ
76	مسند عمارة بن غزية	88	المناسك
77	مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	89	نسب النبي ﷺ وصفة الخلفاء " رضي الله عنهم"
78	مسند مالك بن دينار	90	النوادر
79	مسند محمد بن حجلان	91	هارون بن موسى النحوي
80	مسند مسعر بن كدام	92	وصية النبي ﷺ
81	مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي	93	وصية النبي لأبي هريرة ﷺ
82	مسند يحيى بن أبي كثير		

المبحث الثاني

أولاً :التعريف بالمعاجم، التعريف بالمعجم الكبير، موضوعه، منهجه، درجة وعدد الأحاديث، راويِّه، مؤلفات حوله:

- التعريف بالمعاجم :

هي الكتب التي تُرتب الأحاديث عَلَى الْمَسَانِيد، فتجَمْع حَدِيث كُلّ صَحَابِيّ في مُسند، واختلف العلماء في ترتيب المعاجم فمنهم من رتب على حروف المعجم مثل الطبراني في الكبير، ومنهم من رتب على الشيوخ مثل المعجم الأوسط، والصغير للطبراني[1] .

- التعريف بالمعجم الكبير :

يقول الطبراني في مقدمة المعجم الكبير:" هذا كتاب ألفناه جامع لعدد ما انتهى إلينا ممن روى عن رسول الله ﷺ من الرجال والنساء على حروف ألف ب ت ث، بدأت فيه بالعشرة ﷺ لأن لاَ يتقدمهم أحد غيرهم، خَرَّجْت عن كل واحدٍ منهم حديثًا وحديثين وثلاثًا وأكثر من ذلك، على حسب كثرة روايتهم وقلتها، ومن كان من المُقِلّين خَرَّجْت حديثَه أجمع، ومن لم يكن له رواية عن رسول الله ﷺ وكان له ذِكر من أصحابه، ممن استشهد مع رسول الله ﷺ أو تقدم موته، ذَكَرُته من كتب المغازي وتاريخ العلماء لمعرفة الرواة عن رسول الله ﷺ وذِكر أصحابه- رضي الله عنهم - وسنُخَّرِج مُسنَدهم بالاستقصاء على ترتيب القبائل بعون الله وقوته - إن شاء الله- وحده" [2]، وإجمالاً فالكتاب موسوعة حديثية؛ احتوت على مرويات عدد كبير من الصحابة، وموسوعة تاريخية؛ احتوت على عدد من تراجم الصحابة.

- موضوع المعجم الكبير :

جَمع من له رواية عن النبي ﷺ من الرجال والنساء، وقد نص على ذلك في مقدمته في المعجم الكبير، والمُشار إليها في التعريف بالمعجم الكبير، وقال الذهبي : وصنف المعجم الكبير، وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده في مصنف[3].

- منهجه :

(١) معرفة أنواع علوم الحديث (٢٥٣) بتصرف .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ط إحياء التراث (١/ ٥٠).

(٣) تذكرة الحفاظ(٣/ ٨٥).

قال ابن عساكر : صنف المعجم الكبير في أسماء الصحابة[١]، ومن خلال ما قاله الطبراني في مقدمته المُشار اليها في التعريف بالمعجم الكبير، والتأمل في صفحات المعجم، يتضح لنا بعض من منهجه :

* **جَعَلَ الصحابة أربعة أقسام :**

– **مُكثرٌ من الرواية، ذَكَر بعض أحاديثه** ومثاله، أنس بن مالك ﷺ ذكر له ستة وأربعين حديثاً [٢]، ويجعل أحاديثه في مجموعات، ويُعَنْون لكل مجموعة منها، ومثاله مَا أَسْنَد وَاثِلَة مَكْحُول الشَّامِيّ، عَنْ وَاثِلَة[٣] .

– **مُقلٌ من الرواية ذكر جميع حديثه**، ومثاله، أنه استكمل ما رواه عَابِس الْغِفَارِيّ ﷺ وعددها ستة أحاديث [٤] .

– **ليس له رواية عن النبي** ﷺ ذكر ترجمته، ومثاله، عَلْقَمَة بْن حَوْشَب الْغِفَارِيّ، قال فيه : سَكَن الْمَدِينَة، وذَكَرَه مُحَمَّد ابْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ فِي كِتَابِه، حَدَّثَنِي بِه عَنْه ابْن صَدَقَة، رَوَى عَن النَّبِيّ ﷺ حَدِيثًا وَلَمْ يَذْكُر الْحَدِيث الَّذِي رَوَاه [٥] .

– **ليس للصحابي رواية ولا ترجمة يذكر اسمه فقط**، ومثاله أُنَيْس بْن أَوْس الأَنْصَارِيّ ﷺ[٦]، وأَنَسَة مَوْلَى النبيﷺ[٧].

* **يُكثر من طرق بعض الأحاديث**، ومثاله أحاديث حادثة الإفك الواردة في مسند عائشة -رضي الله عنها- فقد أورد لها خمسة وثلاثين حديثاً ما بين مُتابع وشاهد [٨] .

* **رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم**، وخالف ذلك في أنه بدأ بالخلفاء الأربعة حسب ترتيبهم في الخلافة، ثم استكمل العشرة المبشرين، ومثاله أنه بدأ بما رواه أَبُو بَكْر الصِّدِّيق ﷺ فعمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان ....[٩] .

* **يبدأ ترجمة الصحابي بذكر نسبه**، وصفته، وسِنه، ووفاته، ثم ما أسنده عن رسول الله ﷺ ومثاله، أبو بكر الصديق ﷺ [١٠]، وإذا لم يكن للصحابي أحاديث حول نسبه، وصفته، وسِنِّه، ووفاته، يكتفي بذكر مروياته فقط، ومثاله جَنْدَرَة بْن خَيْشَنَة أَبُو قِرْصَافَة اللَّيْثِيّ [١١] .

* **رتب النساء على حروف المعجم**، لكنه بدأ ببنات النبي ﷺ وزوجاته، فبدأ بفاطمة لحب النبي ﷺ لها [١٢] .

* **قد يأتي في الترجمة بحديث أو حديثين**، ومثال ترجمة بها حديثٌ واحدٌ، ما جاء في ترجمة حَرْمَلَة بْن زَيْد الْأَنْصَارِيّ[١٣]، ومثال ترجمة بحديثين، ما كان في ترجمة حَرْمَلَة بْن عَمْرٍو الْأَسْلَمِيّ [١٤] .

* **يُبوب للترجمة بباب ويسميه**، ومثال ذلك: بَاب مَن اسْمُه خَالِد [١٥].

* **يَذكر في الترجمة الاختلاف في صحبة الراوي الأعلى**، ومثال ذلك: خَالِد بْن عَبْد اللهِ بْن حَرْمَلَة الْمُدْلِجِيّ " وَقَد أُخْتُلِف فِي صُحْبَتِه "[١٦].

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٤).
(٢) انظر المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٥٠ – ٢٦٣)، ح (٧٢٣ – ٧٦٩).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٥٣).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (٣٤/١٨ – ٣٧)، ح (٥٧ – ٦٣).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ٩).
(٦) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٦٥).
(٧) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٦٩).
(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٣/ ٥٠).
(٩) المعجم الكبير للطبراني مع الأجزاء الجديدة (١/ ٦٢).
(١٠) انظر ترجمة أبي بكر الصديق، المعجم الكبير للطبراني (١/ ٥١).
(١١) المعجم الكبير للطبراني (٣/ ١٧).
(١٢) مَا أَسْنَدَتْ فَاطِمَةُ – رضي الله عنها – المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٤١٣) .
(١٣) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٥)، ح (٣٤٧٥).
(١٤) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٥)، ح (٣٤٧٣، ٣٤٧٤).
(١٥) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٠٣).
(١٦) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٩٨).

* **يَذكر في الترجمة تعريف بالصحابي الأعلى**، ومثال ذلك: خَارِجَة بْن حُذَافَة الْعَدَوِيّ «هُو خَارِجَة بْن حُذَافَة بْن غَانِم ابْن عَبْد الله بْن عَوْف بْن عُبَيْد بْن عُوَيْج بْن عَدِيّ بْن كَعْب وَكَان فِيمَن حَضَر فَتْح مِصْر وَمَات بِهَا [١].

* **يَذكر في الترجمة أخبار الصحابي**، ويقول أخباره، مثال ذلك: جَرِير بْن عَبْد الله الْبَجَلِيّ مِنْ أَخْبَارِهِ [٢] .

* **يَذكر رواية صحابي عن صحابي**، مثال ذلك : وَمَا أَسْنَد رَافِع بْن خَدِيج عَبْد الله بْن عُمَر، عَن رَافِع [٣].

* **يُبين الاختلاف في الرواية**، ومثال ذلك: ابْن رَافِع بْن خَدِيج، عَن أَبِيه والِاخْتِلَاف عَلَى مُجَاهِد فِي رِوَايَتِه[٤].

* **يَذكر رواية الأبناء عن الآباء**، ومثال ذلك: عَبْد الرَّحْمَن بْن رَافِع بْن خَدِيج، عَن أَبِيه [٥].

* **يَذكر رواية الأبناء عن الأجداد**، ومثال ذلك: عَبَايَة بْن رِفَاعَة بْن رَافِع بْن خَدِيج، عَن جَدِّه رَافِع[٦].

* **يَذكر الراوي بصيغة المبهم**، ومثال ذلك: رَجُل لَم يُسَمّ، عَن رَافِع [٧].

<u>– راوي المعجم:</u>

روى المعجم، محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد، أبو بكر الأصبهاني التاني التاجر، المعـــروف بابن رِيذَة، ت : ٤٤٠ هـ، روى عن الطبراني معجمه الكبير، ومعجمه الصغير، وطال عمره وسار ذِكْرُه، وتفرَّد في وقته، وكان آخر من روى عنه المعجم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانيّة، المتوفاة سنة أربع وعشرين وخمسمائة [٨].

<u>– درجة أحاديثه :</u>

قال ابن حجر: " وقد عاب عليه إسماعيل، ومحمد ابنا الفضل التيمي، جمعه الأحاديث بالإفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات، وفي بعضها القدح في كثير من القدماء من الصحابة وغيرهم، وهذا أمر لا يختص به الطبراني فلا معنى لإفراده اليوم، بل إن المحدثين في الأَعصار الماضية من عام مائتين هـ ، إلى الآن إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم بَرِئوا من عهدته والله أعلم " [٩]، فمن خلال ما قاله الطبراني في المقدمة، وما قاله ابن حجر : يتضح لنا أن درجة أحاديث الطبراني تنوعت ما بين صحيح[١٠]، وحسن[١١]، وضعيف[١٢]، وموضوع [١٣] .

<u>– عدد أحاديثه :</u>

قال ابن دِحْيَة : إن عدد أحاديث المعجم الكبير ستون ألف حديثٍ وقيل: ثمانون ألفاً[١٤]، وقال حاجي خليفة إن المعجم الكبير : اشتمل على نحو خمسة وعشرين ألف حديث[١٥] .

قال حمدي السلفي مُحقق المعجم في مقدمة التحقيق : عدد الأجزاء : خمسة وعشرون جزءاً، مفقود منها الجزء (١٥) و (١٦)، بينما طبع الجزء (١٣) و (١٤) و قطعة من الجزء (٢١) مفرداً بتحقيق فريق من الباحثين، انظر الجدول أدناه.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٠٠).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢/ ١٩١).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٤٠).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٦٢).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٦٨).
(٦) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٦٩).
(٧) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٨٨).
(٨) تاريخ الإسلام (٩/ ٥٩٣).
(٩) لسان الميزان (٣/ ٧٥).
(١٠) انظر الحديث رقم ٥ من الدراسة، وهو حديث درجة إسناده صحيح حسب الباحث .
(١١) انظر الحديث رقم ٧ من الدراسة، وهو حديث درجة إسناده حسن حسب الباحث .
(١٢) انظر الحديث رقم ٢ من الدراسة، وهو حديث درجة إسناده ضعيف جداً حسب الباحث .
(١٣) انظر الحديث رقم ٢٤ من الدراسة، وهو حديث درجة إسناده موضوع حسب الباحث .
(١٤) الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء الرسول من المعجزات لابن دحية (ص: ٣٣٠).
(١٥) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٧٣٧).

قلت : بأنه بعد تتبع عدد أحاديث المجلدات حتى المجلد ٢٥، فإن عدد أحاديث المعجم الكبير حوالى ٢٥٠٠٠حديث مُرجحاً ما ذهب اليه حاجي خليفة [١] .

جدول توضيحي للأجزاء وعدد أحاديثها والمحقق لهذه الأجزاء .

الجزء	عدد ح	تحقيق	ملاحظات
حتى نهاية ج ١٣	١٣٦٥٤	حمدي السلفي	وأرقام الأحاديث متسلسلة من مجلدٍ إلى الذي يليه، وصولاً إلى المجلد رقم ١٣ .
١٣	٩٣١	فريق من الباحثين	بدأ من ح رقم ١٣٦٥٥ حتى ح رقم ١٤٥٨٥
١٤	٤٧٤	فريق من الباحثين	بدأ من ح رقم ١٤٥٨٦ حتى ح رقم ١٥٠٥٩
١٥	غير موجود	مفقود	
١٦	غير موجود	مفقود	
١٧	١٠٢٢	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى ١٠٢٢
١٨	٩٦٠	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى ٩٦٠
١٩	١٠٨٧	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى ١٠٨٧
٢٠	١٠٩٦	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى ١٠٩٦
٢١	مفقود ما عدا ٢١٦ ح	فريق من الباحثين	بدأ من ح ١ حتى ٢١٦
٢٢	١١٠٣	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى ١١٠٣
٢٣	١٠٦٩	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى١٠٢٢
٢٤	١٠٩٥	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى ١٠٢٢
٢٥	٤٦٠	حمدي السلفي	بدأ من ح ١ حتى ٤٦٠
المجموع الكلي	٢٣١٦٧		عدد الأحاديث من تحقيق السلفي = ٢١٥٤٦ ح وعدد الأحاديث من تحقيق فريق الباحثين = ١٦٢١ ح

– المؤلفات حول المعجم :

* **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، جمع فيه الهيثمي زَوَائِد مُسْنَد الإمام أَحْمَد، وَأَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، وَأَبِي بَكْر الْبَزَّار، وَمَعَاجِم الطَّبَرَانِيّ الثَّلَاثَة على الكتب الستة، وجردها من أَسَانِيدَهَا، ورتبها على الأبواب الفقهية [٢] .

* **جُزْء فِيهِ ذكر أَبِي الْقَاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيّ** "رَحمَه الله" وَبَعض مناقبه، ومولده، ووفاته، وَعدد تصانيفه، أَلَّفه أبو عبد الله بن مَنْدَه، وطُبع في آخر المعجم الكبير[٣] .

* **جزء في الذب عن الطبراني للضياء المقدسي الحنبلي**، ت : ٦٤٣هـ، وفيه دافع عمن جَرح الطبراني .

* **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**، مادة الكتاب ترجمة لشيوخ الإمام الطبراني "رحمه الله" [٤] .

ثانياً : التعريف بالمعجم الأوسط، منهجه، عدد أحاديثه .

– التعريف بالمعجم الأوسط:

(١) انظر كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٧٣٧).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ٧).

(٣) جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني (ص: ٣٣٣).

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٧).

قال ابن عساكر : صَنَّف المعجم الكبير في أسماء الصحابة، وأما الأوسط في غرائب شيوخه، بينما الصغير في أسماء شيوخه[1]، وقال الذهبي : صنف المعجم الأوسط في ستة مجلدات كبار على معجم شيوخه، يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الإفراد للدارقطني بيَّن فيه فضيلته، وسعة روايته، وكان يقول: هذا الكتاب روحي، فإنه تعب عليه، وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر[2].

<u>– منهجه في الأوسط :</u>

وقال الحافظ الذهبي في وصف الكتاب: ومنهج الطبراني يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، وهو نظير كتاب الإفراد للدارقطني، بيَّن فيه فضيلته، وسعة روايته، وكان يقول: هذا الكتاب روحي، وفيه كل نفيس، وعزيز، ومنكر، ويبلغ عدد الأحاديث التي اشتمل عليها هذا المعجم اثني عشر ألف حديث [3].

فمن خلال ما نقله الذهبي عن الطبراني، والتأمل في المعجم نُجمل منهج الطبراني في الأوسط بما يلي :

* **رتب الطبراني المعجم الأوسط على أسماء شيوخه ترتيبًا معجميًّا**، فبدأ بشيوخه ممن أسماؤهم تبدأ بحرف الألف فذكر من اسمه إبراهيم، فإسماعيل، فإسحاق، ....، وهكذا، ثم ممن يبدأ اسمه بحرف الباء، فذكر من اسمه بشير، فبكر، فبشران ......، وهكذا، ويروي عن كل شيخٍ من شيوخه عددًا من الأحاديث قد يزيد أو ينقص، حسب مروياته عن هذا الشيخ، ومثاله، أنه أكثر من الرواية عن شيخه أَحْمَد بْن عَبْدِ الْوَهَّابِ بْن نَجْدَة الْحَوْطِيّ، فروى عنه أربعة وثلاثين حديثاً [4]، بينما لا نجده روى مثل ذلك عن شيخه بُشْرَان بْن عَبْد الْمَلِك الْمَوْصِلِيّ، بل روى عنه حديثين فقط [5]، واختلف الأمر كذلك في روايته عن شيخه بَابَوَيْه بْن خَالِد بْن بَابَوَيْه الْأَيْلِيّ، فقد روى عنه حديثاً واحداً فقط [6] .

* **إن ما يدل على سعة علم الطبراني** وتبحره أنه جمع كل طرق الحديث وعرَّف التفرد في الرواية عن بعض الرواة [7]، فيذكر عقب الحديث من تفرَّد بالرواية، وهذا ظاهر في غالب أحاديث الأوسط، ؛لأن منهج الطبراني الاقتصار على جمع أحاديث الغرائب التي تفرد بها بعض الرواة عن بعض، لذلك فأنه يشبه كتاب الإفراد للدارقطني [8]، لذلك قال الطبراني عن الكتاب هذا الكتاب روحي، ومثال ذلك ما قاله عقب الحديث الأول عن شيخه أَحْمَد بْن عَبْد الْوَهَّاب بْن نَجْدَة الْحَوْطِيّ : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيث عَنْ عَبْد الْمَلِك إلا سَعِيد بْن يَزِيد، وَلَا عَن سَعِيد بْن يَزِيد إلا يَحْيَى بْن صَالِح الْوُحَاظِيّ[9].

<u>* عدد الأحاديث :</u>

قال الذهبي : ويبلغ عدد الأحاديث التي اشتمل عليها هذا المعجم اثني عشر ألف حديث [10] .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٤).

(٢) تذكرة الحفاظ(٣/ ٨٥).

(٣) تذكرة الحفاظ(٣/ ٨٥).

(٤) انظر المعجم الأوسط للطبراني (١/ ٥ – ١٥)، ح (١ – ٣٤) .

(٥) المعجم الأوسط (٣/ ٣٢٨)، ح (٣٣٠٥ – ٣٣٠٦).

(٦) المعجم الأوسط (٣/ ٣٢٩)، ح (٣٣١٠) .

(٧) قال ابن الصلاح : إِذَا انْفَرَدَ الرَّاوِي بِشَيْءٍ نُظِرَ فِيهِ: فَإِنْ كَانَ مَا انْفَرَدَ بِهِ مُخَالِفًا لِمَا رَوَاهُ مَنْ هُوَ أَوْلَى مِنْهُ بِالْحِفْظِ لِذَلِكَ، وَأَضْبَطُ كَانَ مَا انْفَرَدَ بِهِ شَاذًّا مَرْدُودًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِمَا رَوَاهُ غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ رَوَاهُ هُوَ وَلَمْ يَرْوِهِ غَيْرُهُ، فَيُنْظَرُ فِي هَذَا الرَّاوِي الْمُنْفَرِدِ: فَإِنْ كَانَ عَدْلًا حَافِظًا مَوْثُوقًا بِإِتْقَانه وَضَبْطِهِ قُبِلَ مَا انْفَرَدَ بِهِ، وَلَمْ يَقْدَحِ الِانْفِرَادُ فِيهِ، كَمَا فِيمَا سَبَقَ مِنَ الْأَمْثِلَةِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يُوثَقُ بِحِفْظِهِ وَإِتْقَانه لِذَلِكَ الَّذِي انْفَرَدَ بِهِ كَانَ انْفِرَادُهُ بِهِ خَارِمًا لَهُ، مُزَحْزِحًا لَهُ عَنْ حَيِّزِ الصَّحِيحِ، معرفة أنواع علوم الحديث – ت عتر (٧٩).

(٨) قال محقق الكتاب : جابر بن عبد الله السريع، يتكون هذا الكتاب من (١٠٠) جزء، جميعها في عداد المفقود، إلا خمسة أجزاء: ٢، ٣، ٤، ٦، ٨٣، ومن المعلوم أن ابن طاهر المقدسي قد قام بترتيب أطراف هذا الكتاب على المسانيد وحذف أسانيده، فحفظ لنا كلام، الدارقطني على الأحاديث وحرمنا من الأسانيد، وعدد أحاديثه (٦٥٠٣) حديثًا، في حين أن عدد الأحاديث التي وردت في الأجزاء الخمسة الموجودة لأصل كتاب الإفراد هو (٣١١) حديثًا، الإفراد للدارقطني (١) .

(٩) المعجم الأوسط (١/ ٥).

(١٠) تذكرة الحفاظ(٣/ ٨٥).

<u>* درجة الأحاديث:</u>

تراوحت ما بين الصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع، وليس كل حديثٍ في الأوسط موجوداً في الكبير، ففي الأوسط جملة من الأحاديث غير موجودة في الكبير، وهنالك الكثير من الأحاديث أيضاً في الكبير وليست في الأوسط، وهنالك أيضاً جملة من الأحاديث مشتركة ما بين الكبير والأوسط معاً [١].

ثالثاً : التعريف بالمعجم الصغير، منهجه، عدد أحاديثه :

<u>– التعريف بالمعجم الصغير:</u>

قال الطبراني : " هَذَا أَوَّل كِتَاب فَوَائِد مَشَايِخِي الَّذِين كَتَبْت عَنْهُمْ بِالْأَمْصَار، خَرَّجْت عَن كُلّ وَاحِد مِنْهُم حَدِيثًا وَاحِدًا وَجَعَلْت أَسْمَاءَهُم عَلَى حُرُوف الْمُعْجَم[٢]، فالمعجم الصغير للطبراني كتاب حديثي من كتب السنة الأصلية، روى فيه عن كل شيخ من شيوخه حديثاً أو اثنين، وكأن هذا الكتاب تعريف بشيوخ الطبراني من جهة، إضافة إلى الفوائد الحديثية الأخرى، والفرق بينه وبين المعجم الأوسط، أنه في الأوسط يأتي بكل مروياته الغرائب عن شيوخه، وفي الصغير يقتصر على حديث واحد لكل شيخ من شيوخه .

<u>– منهج الطبراني في المعجم الصغير:</u>

* **يذكر في الإسناد مكان سماع الحديث عن شيخه،** ومثاله: حدثنا أَحْمَد بْن عَبْد الْوَهَّاب بْن نَجْدَة الْحَوْطِيّ أَبُو عَبْد اللَّه بِمَدِينَة جَبَلَة سَنَة تِسْع وَسَبْعِين وَمِائَتَيْن[٣].

* **تكلم عن بعض الرواة جرحاً وتعديلاً،** كذكره لحُكْمِه على بعض الرواة، ومثاله، ما قاله في ابْن ذِي حِمَايَة ، وَكَان مِن ثِقَات الْمُسْلِمِين [٤] .

* **يذكر التفرد بالرواية،** وهي كثيرة جداً في الصغير، ومثاله: " لا يُرْوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُود إلا بِهَذَا الْإِسْنَاد تَفَرَّد بِه ابْن ذِي حِمَايَة " [٥].

* **يذكر حُكْمِه على الحديث أحياناً،** ومثاله: " صَلَاة اللَّيْل مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيت الصُّبْح فَأَوْتِر بِوَاحِدَة"، لَم يَرْوِه عَن مُحَمَّد بْن عَمْرٍو عَن نَافِع إلا عَبَّاد بْن عَبَّاد تَفَرَّد بِه الْفَضْل بْن زِيَاد، وَقَد رَوَاه جَمَاعَة عَن مُحَمَّد بْن عُمَر، عَن أَبِي سَلَمَة وَهُمَا صَحِيحَان " [٦] .

* **يذكر الراوي بكنيته أحياناً دون اسمه،** ومثاله: ما رواه عن شيخيه، أَبِي عُثْمَان السِّمْسَار الْحِمْصِيّ الْحَافِظ، وأَبِي عَجِيبَة الْمُسْتَمْلِي الْحَافِظ الْحَضَرِيّ الْمِصْرِيّ [٧] .

* **يذكر في آخر المعجم ما سمعه من النساء،** ومثاله: ما رواه عن فَاطِمَة بِنْت إِسْحَاق بْن وَهْب الْعَلَّاف الْوَاسِطِيّ، وكان عدد أحاديثه عن النساء ستة أحاديث فقط [٨] .

---

(١) انظر مقدمة التحقيق للمعجم الأوسط، محمود الطحان، (٧) .
(٢) تذكرة الحفاظ(٣/ ٨٥).
(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣)، ح (١).
(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣)، ح(٢) .
(٥) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣) / ح (٢) .
(٦) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٠)، ح (١٢) .
(٧) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٩٣)، ح (١١٨٩– ١١٩٠) .
(٨) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٩٤ – ٢٩٨)، ح (١١٩٢ – ١١٩٨) .

* **يُبين الاختلاف في أسامي الرواة**، ويُرجح أحياناً، ومثاله: "وَعَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الْمَدَنِيّ يُحَدِّث عَن الزُّهْرِيّ وَغَيْرِه مِن أَهْل الْمَدِينَة ، وَأَهْل الْمَدِينَة يُسَمُّونَه عَبَّاد بْن إِسْحَاق، وَقَوْم يُسَمُّونَه عَبْد الرَّحْمَن، وَالصَّوَاب مَن سَمَّاه عَبْد الرَّحْمَن(١).

* **يُبين بعض الكلمات الغريبة**، ومثاله: ما قاله في حديث بِشَارَة خديجة، " قالَ لِي جِبْرِيل بَشِّر خَدِيجَة بِبَيْت فِي الْجَنَّة مِن قَصَب لَا صَخَب فِيه وَلَا نَصَب» يَعْنِي قَصَب اللُّؤْلُؤ " (٢) .

عدد أحاديثه :

بالنظر في النسخة المحققة من، محمد شكور محمود الحاج أمرير، ط ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م، نجد أن عدد الأحاديث ألف ومائة وثمانية وتسعون حديثاً.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٠٣)، ح (٣٢٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٤)، ح (١٩) .

الفَصْلُ الثَّالِثْ

مَرْوِيَّاتِ الصَّحَابِي

واثلة بْنِ الأَسْقَعْ

رضي الله عنه

فِي مَعَاجِمِ

الطَّبَرَانِي الثَّلاَث

(١) كتاب الإيمان

(١) بابُ ما جاء في أصنافِ الهجرة

(١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: خَرَجْتُ مُهَاجِرًا إلى رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا أَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ خَارِجٍ، وَقَائِمٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ لا يَرَى جَالِسًا إلا دَنَا إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ وَبَدَأَ بِالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثِ حَتَّى دَنَا إِلَيَّ، فَقَالَ: " هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ " فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " وَمَا حَاجَتُكَ؟ " قُلْتُ: الإِسْلامُ، فَقَالَ: " هُوَ خَيْرٌ لَكَ "، قَالَ:" وتُهَاجِرُ "، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:" هِجْرَةَ الْبَادِيَةِ[١] أَوْ هِجْرَةَ الْبَاتَّةِ؟ قُلْتُ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْهِجْرَةُ الْبَاتَّةُ أَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ أَنْ تَرْجِعَ إلى بَادِيَتِكَ وَعَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ[٢] وَأَثَرَةٍ[٣] عَلَيْكَ " قَالَ: فَبَسَطْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ، قَالَ: وَاسْتَثْنَى لِي حِينَ لَمْ أَسْتَثْنِ لِنَفْسِي " فِيمَا اسْتَطَعْتَ "، قَالَ: وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[٤] فَخَرَجْتُ إلى أَهْلِي فَوَافَقْتُ أَبِي جَالِسًا فِي الشَّمْسِ يَسْتَدْبِرُهَا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِتَسْلِيمِ الإِسْلامِ، فَقَالَ: أَصَبَوْتَ[٥] ؟ فَقُلْتُ: أَسْلَمْتُ، فَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ وَلَنَا فِيهِ خَيْرًا فَرَضِيتُ بِذَلِكَ مِنْهُ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إذ أَتَتْنِي أُخْتِي تُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أُخْتَاهُ، زَوِّدِينِي زَادَ الْمَرْأَةِ أَخَاهَا غَازِيًا فَأَتَتْنِي بِعَجِينٍ فِي دَلْوٍ، وَالدَّلْوُ فِي مِزْوَدٍ[٦]، فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ فَجَعَلْتُ أُنَادِي إلا مَنْ يَحْمِلُ رَجُلا لَهُ سَهْمُهُ؟ فَنَادَانِي شَيْخٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: لَنَا سَهْمُهُ عَلَى أَنْ نَحْمِلَهُ عَقَبَةً[٧] وَطَعَامُهُ مَعَنَا، فَقُلْتُ: نَعَمْ سِرْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، فَخَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبٍ لِي زَادَنِي حِمْلانًا عَلَى مَا شَارَطْتُ، وَخَصَّنِي بِطَعَامٍ سِوَى مَا أَطْعَمَهُ مَعَهُ حَتَّى أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَأَصَابَنِي قَلائِصُ[٨] فَسُقْتُهُنَّ حَتَّى أَتَيْتُهُ، وَهُوَ فِي خِبَائِهِ[٩]، فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ فَقَعَدَ عَلَى حَقِيبَةٍ[١٠] مِنْ حَقَائِبِ إِبِلِهِ ثُمَّ قَالَ: سُقْهُنَّ مُدْبِرَاتٍ فَسُقْتُهُنَّ مُدْبِرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُقْهُنَّ مُقْبِلاتٍ، فَسُقْتُهُنَّ مُقْبِلاتٍ، فَقَالَ: مَا أَرَى قَلائِصَكَ إلا كِرَامًا، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا هِيَ غَنِيمَتُكَ الَّتِي شَرَطْتُ لَكَ، فَقَالَ: "خُذْ قَلائِصَكَ يَا ابْنَ أَخِي فَغَيْرَ سَهْمِكَ أَرَدْنا"[١١]

أولاً : رجال سند الحديث

* **إِبْرَاهِيم بن دُحيم عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم بن ميمون الدِّمَشْقِي**، ت ٣٠١-٣١٠هـ[١٢].

وَثَّقَهُ مسلمة[١٣]، والذهبي[١٤]، وقال الذهبي مرة ثانية : كان مُحدثًا مقبولًا[١٥] . **قلت : ثقة.**

---

(١) بَدَوَ: الْبَاءُ وَالدَّالُ وَالْوَاوُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ظُهُورُ الشيء، يُقَالُ: بَدَا الشيء يَبْدُو: إذا ظَهَرَ، فَهُوَ بَادٍ، وَسُمِّيَ خِلَافُ الْحَضَرِ بَدْوٌ مِنْ هَذَا، لأنهمْ فِي بَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسُوا فِي قُرًى تَسْتُرُهُمْ أَبْنِيَتُهَا، وَالْبَادِيَةُ خِلَافُ الْحَاضِرَةِ، مقاييس اللغة (١/ ٢١٢)، ومعنى هجرة البادية، وهجرة الْبَاتَّةِ " الْهِجْرَةُ الْبَاتَّةُ أَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى بَادِيَتِكَ وَعَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ " انظر الحديث .

(٢) الْمَنْشَطُ: مَفْعَل مِنَ النَّشَاطِ، وَهُوَ الأمْر الَّذِي تَنْشَطُ لَهُ وتَخِفُّ إِلَيْهِ، وتُؤْثِرُ فِعْلَه، وهو مصدر بمعنى النَّشَاطِ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٥٧).

(٣) أَثَرَة : الاسم من آثَر يُؤثِر إيثاراً إذا أعطى، أراد أنه يُستأثر عليكم فيُفضل غيرُكم في نَصيبه من الفيء، والاستئثار الانفراد بالشيء، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٢).

(٤) غزوة تَبُوكَ: لما توجه رَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِلَى تبوك من أرض الشام لغزو الروم، في سنة تسع منَ الهجرة لم يلق كيداً، فأقام بتبوك أياماً فصالحه أهلها عَلَى الجزية، انظر فتوح البلدان(٦٧)، وتبوك موضع بين وادي القرى والشام، بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام، انظر معجم البلدان (٢/ ١٤).

(٥) صَبا: إذا خرج من دين إلى دين، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٦٨).

(٦) المزود: الوعاء يُجعل للزاد، مقاييس اللغة (٣/ ٣٦).

(٧) عقب أَيْ يَتَعَاقَبُونَه فِي الرُّكُوب واحداً بَعْدَ واحدٍ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٦٨).

(٨) الْقَلُوصُ : وَهِيَ النَّاقَةُ الشابَّة، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٠٠).

(٩) خَبَأ : الخاء والباء والحرف المعتل والهمزة يدل على ستر الشيء، ومن الباب الخِباء تقول : أَخبَيتُ إخباءً، وخبيت، وتخبيتُ، مقاييس اللغة (٢/ ٢٤٤).

(١٠) حَقَبَ : الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى الْحَبْسِ، وَمِنَ الْبَابِ الْحَقِيبَةُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَمِنْهُ احْتَقَبَ فُلَانٌ الْإِثْمَ، كَأَنَّهُ جَمَعَهُ فِي حَقِيبَةٍ، انظر مقاييس اللغة (٢/ ٨٩).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٨٠)، ح ١٩٦، قال الخطابي : فغير سهمك أردنا معناه إني لم أرد سهمك من الغنم إنما أردت مشاركتك في الأجر والثواب والله، معالم السنن (٢/ ٢٨٤).

(١٢) تاريخ الإسلام (٧/ ١٧٤).

(١٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوْبَغَا (٢/ ٢٠٨)، مسلمة بن القاسم بن إبراهيم، المحدث الرحال، أبو القاسم الأندلسي القرطبي رحل البلدان ورجع إلى بلده بعلم كثير، ولم يكن بثقة، انظر سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٩٤)، ومرة قال الذهبي عنه ضعيف، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٥٨)، ت : ٣٥٣ هـ، لسان الميزان (٦/ ٣٥).

(١٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٩١٢).

(١٥) تاريخ الإسلام (٧/ ١٧٤).

* **أبوه : دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ** : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عَمْرو بن مَيْمُوْنٍ، أَبُو سَعِيْدٍ الأموي، الدِّمشقيُّ، دُحَيْم[١]، ت ٢٤٥ هـ .ع سوى م، ت [٢] .

وَثَّقَهُ العجلي[٣]، وأبو داود[٤]، وأبو حاتم[٥]، والنسائي[٦]، وابن يونس المصري[٧]، والدارقطني[٨]، والحاكم[٩]، والخطيب البغدادي[١٠]، وابن عساكر[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد أَبُو داود : حجة، لم يكن بدمشق فِي زمنه مثله، وزاد كذلك أبو حاتم، يُميز ويَضبط حديث نفسه، وزاد النسائي: مأمون، كما زاد ابن يونس المصري : ثبت، وزاد ابن حجر حافظ مُتقن، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال أحمد بن حنبل : عاقل ركين[١٤]، وقال النسائي مرة ثانية : لا بأس به[١٥]، وقال ابن منده : أحد الْأَئِمَّة[١٦]، وقال الخليلي : أحد الحفاظ الأئمة : متفق عليه[١٧] . **قلت : ثقة حافظ مُتقن** .

* **مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُور[١٨] أبو عَبْد الله الدِّمشقيُّ، ت ٢٠٠ هـ** . ع[١٩].

وَثَّقَهُ ابن المبارك[٢٠]، ومُحَمَّد بْن عَبْد الله المَوْصِليّ [٢١]، ودُحيم[٢٢]، وابن عَدي[٢٣]، وابن حَجَر[٢٤]، وزاد دُحيم: إذا حَدث الشيء من كتبه حدثه صحيحاً، وزاد ابن حَجَر أحد الكبار، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٥]، وقال الخليلي : من كبار أصحاب الأوزاعي[٢٦]، وقال ابن معين : ليس به في الحديث بأس[٢٧]، وقال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأساً، ما علمت

---

(١) هذا لقب القاضي أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي الدمشقيّ المعروف بدحيم، وكان يغضب من هذا اللقب، ودحيم هو تصغير دحمان، ودحمان بلسأنهم الخبيث. ويقال له دحيم بن اليتيم، واليتيم هو مولى عثمان بن عفان، الأنساب للسمعاني (٥/ ٣١٩)، ودُحَيْم جماعَة أشهرهم عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم الدِّمَشْقِي الإِمَام الْحَافِظ شيخ البُخَارِيّ، نزهة الألبابُ ما جاء في الألقاب (١/ ٢٥٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ١١٦٥).

(٣) الثقات للعجلي (٧١/٢)، العجلي: أَحمَد بْن عَبْد الله بْن صالح بْن مسلم، أبو الحسن الكُوفيُّ العجلي، ونزح إِلَى الغرب أيّام المحنة بخلْق القرآن، وقال: ومَن قَالَ: القرآن مخلوق، فهو كافر، ت : ٢٦١ هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٢٦٩).

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ٢٣

(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٢١٢).

(٦) مشيخة النسائي (٧٠).

(٧) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ١١٩)، ابن يونس هو : عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يونُس بْن عَبْد الأعلى الصَّدَفيّ الْمَصْريّ الحافظ أبو سعيد، ت : ٣٤٧ هـ، ولم يرحل، لكن كَانَ إماماً فِي هذا الشَّأن، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٥٣).

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٣٨).

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٦٠).

(١٠) تاريخ بغداد (١١/ ٥٤٩)، الخطيب : أَحْمَد بْن علي بْن ثابت بْن أَحْمَد بْن مهدي، الحافظ أَبُو بَكْر الخطيب الْبَغْدادِيّ، ت : ٤٦٣ هـ، أحد الحفاظ الأعلام، ومن خُتِم به إتقان هَذا الشأن وصاحب التصانيف المنتشرة فِي البلدان، تاريخ الإسلام (١٠/ ١٧٥).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٤/ ١٦٧).

(١٢) تقريب التهذيب (٣٣٥).

(١٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٨١).

(١٤) تاريخ بغداد (١١/ ٥٤٩).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٤٩٩).

(١٦) فتح البابُ ما جاء في الكنى والألقاب لابن منده (٣٧٧).

(١٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٤٥٠).

(١٨) هذه النسبة إلى الجد، وهو شاهپور بالعجمية فقيل شابور تخفيفاً، وهو محمد بن شعيب بن شابور الشابورى، الأنساب للسمعاني (٨/ ٤).

(١٩) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٩٥) .

(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٣٧٣).

(٢١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٣٧٤)، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، أبو جعفر الموصلي، ت ٢٤٢ هـ، قال النسائي : ثقة صاحب حديث، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٣٠).

(٢٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٣٧٤)، ودُحيم سبق ترجمته الحديث .

(٢٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٩٤).

(٢٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٢).

(٢٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٥٠).

(٢٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٤٧٥).

(٢٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٣/ ٢٥١).

إلا خيراً[١]، وقال أبو داود: محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت[٢]، وأما عن عقيدته فقال يحيى بن معين: كان مرجئاً[٣].

قلت : ثقة.

*** يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَبُو زُرْعَةَ السَّيْبَانِيّ[٤] الشَّامِيُّ**، ت ١٤٨هـ . خ، س، جه [٥] .

وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل[٦]، ودُحَيْم[٧]، والعجلي[٨]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٩]، وأَبُو علي الحافظ النيسابوري[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد أبو علي النيسابوري : يُجمع حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وَقَال ابْن خِراش: صدوق[١٤] .

قلت : ثقة.

*** عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ[١٥]، أبوعبد الجَبْار الشامي**[١٦] .

واخْتُلِفَ في كنيته، فقال المزي: أبوعبد الجَبْار الشامي، ويقال: أبو العَجْمَاء[١٧]، الحَضْرَمي الحِمْصِي[١٨]، وأيد ابن حجر[١٩] المزي فيما ذهب اليه، من أن كنية عمرو بن عبد الله أبو عبد الجبار، أو أبو العجماء، واتفق كلٌ من البخاري[٢٠]، وأبو حاتم[٢١]، وابن حبان[٢٢]، من أن كنيته : أبو عبد الجبار، وذكره العجلي[٢٣]، والذهبي[٢٤]، ولم يذكرا كنيته.

وَثَّقَهُ العجلي[٢٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٦]، وقال ابن حبان في موضع ثانٍ: صاحب أبي هريرة، كان مُتقناً[٢٧]، كما قال ابن حبان أيضاً في مرة ثالثة : صحابي[٢٨]، وقال : ابن عدي ليس له صُحبة[٢٩]، بينما الذهبي فقال : تابعي، لا يُعرف[٣٠]، وقال ابن حجر : مقبول[٣١] .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٦)، تاريخ أسماء الثقات (٢١٠) .
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٣٧٤)، أبو داود هو : سُلَيْمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ٧٧).
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٣/ ٢٥١).
(٤) هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير، الأنساب للسمعاني (٧/ ٣٣٢)، وحمير : غربي صنعاء، معجم البلدان (٣٠٧/٢).
(٥) تاريخ الإسلام (١٠١٢/٣).
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٦٤).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٤٨١).
(٨) الثقات للعجلي (٢/ ٣٥٥).
(٩) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٣٧).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٤٨٢).
(١١) الكاشف (٢/ ٣٧٢).
(١٢) تقريب التهذيب (٥٩٥).
(١٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٨١).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٤٨٢).
(١٥) الْحَضْرَمِيّ، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب للسمعاني (٤/ ١٧٩، ١٨٠).
(١٦) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٩).
(١٧) العَجْمَاء: بلفظ تأنيث الأعجم فصيحاً كان أو غير فصيح، وفيه غير ذلك، والعجماء : من أودية العلاة باليمامة، معجم البلدان (٤/ ٨٧) .
(١٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ١١٧).
(١٩) تقريب التهذيب (٤٢٤).
(٢٠) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٩).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٤٤).
(٢٢) الثقات لابن حبان (٥/ ١٧٩).
(٢٣) الثقات للعجلي (٣٦٥).
(٢٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٠).
(٢٥) الثقات للعجلي (٣٦٥).
(٢٦) الثقات لابن حبان (٥/ ١٧٩).
(٢٧) مشاهير علماء الأمصار (١٩٠).
(٢٨) انظر الثقات لابن حبان (٣/ ٢٧٧).
(٢٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٤٣).
(٣٠) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٠).
(٣١) تقريب التهذيب (٤٢٤).

<u>قلت : صدوق .</u>

<u>ثانياً : التخريج</u>

* شيب– ت، (٢/ ٤٨٥)، من طريق عبد الله بن فيروز ابن الديلمي، عن واثلة بن الأسقع ﷺ به، بجزء من حديث متقارب الألفاظ .

<u>ثالثاً : درجة اسناد الحديث.</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره ؛لأن فيه :

* عَمْرِو بْن عَبْد اللَّه الحضرمي، صدوق، وتابعه عبد الله بن فيروز، وعبد الله، وَثَّقَهُ الذهبي[١]، وابن حجر[٢].

(٢) بابُ ما جاء في العبد يُعاتب ربه

(٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، ثنا حَكِيمُ بْنُ خِذَامٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَكْشَفُ[٣]، أَحْوَلُ[٤]، أَوْقَصُ[٥]، أَحْنَفُ[٦]، أَقْحَمُ[٧]، أَعْسَرُ[٨]، أَرْسَحُ[٩]، أَفْحَجُ[١٠]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ قَالَ: إِنِّي أُعَاهِدُ اللهَ أَنْ لَا أَزِيدَ عَلَى فَرِيضَتِهِ، قَالَ: «لِمَ» قَالَ: لأنه خَلَقَنِي أَكْشَفَ أَحْوَلَ أَقْحَمَ أَعْسَرَ أَرْسَحَ أَفْحَجَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ-عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَيْنَ الْعَاتِبُ عَلَى رَبِّهِ؟ عَاتَبَ رَبًّا كَرِيمًا فَأَعْتَبَهُ، قَالَ: قُلْ لَهُ: إلا تَرْضَى أَنْ تُبْعَثَ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إلى الرَّجُلِ فَقَالَ:" إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبًّا كَرِيمًا فَأَعْتَبَكَ، أَفَلَا تَرْضَى أَنْ يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ جِبْرِيلَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "فَإِنِّي أُعَاهِدُ اللهَ لَا يَقْوَى جَسَدِي عَلَى شَيْءٍ يَرْضَاهُ اللهُ إلا حَمَلْتَهُ "[١١].

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>*** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ[١٢] الدَّقِيقِيُّ[١٣]**</u>، ت ٢٨٩ هـ[١٤].

وَثَّقَهُ الذهبي[١٥]، وقال أبو بكر الخلال[١٦]: شيخ جليل، وكان رجلاً مُقدماً[١٧]، وقال الذهبي مرة ثانية : من الحفاظ الرحالة[١٨] . <u>قلت : ثقة.</u>

(١) انظر الكاشف (١/ ٥٨٥) .
(٢) تقريب التهذيب (٣١٧).
(٣) الأكشف: الَّذِي تَنْبُت لَهُ شَعَراتٌ فِي قُصاص ناصيتِه ثائرةٌ، لَا تَكاد تَسترْسِل، والعَرب تَتَشاءم بِهِ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٧٦).
(٤) حَوَلَ : الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَحَرُّكٌ فِي دَوْرٍ، فَالْحَوْلُ الْعَامُ، وَذَلِكَ أنه يَحُولُ، أَيْ يَدُور، مقاييس اللغة (٢/ ١٢١).
(٥) الْوَقْصُ: كَسرَ العُنُق، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢١٤)، والأوقص : وقص، الْوَاوُ وَالْقَافُ وَالصَّادُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى كَسْرِ شَيْءٍ، مِنْهُ الْوَقْصُ : دَقُّ الْعُنُقِ، مقاييس اللغة (٦/ ١٣٣).
(٦) أحنف الحَنَفُ: مَيْلٌ في صدر القَدَم، ويقال: سُمِّيَ الأحنفُ بنُ قَيْسٍ به لحَنَفٍ كان في رِجْله، العين (٣/ ٢٤٨).
(٧) القَحْم: الشَّيْخُ الهِمُّ الْكَبِيرُ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٩).
(٨) الأَعْسَر، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَل بيَدِه اليُسْرَى، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٣٦).
(٩) أرسج لفظة غريبة لم أقف عليها في كتب الغريب، أو في كتب الشروح، أو كتب اللغة.
(١٠) الفَحَج: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الفَخِذَين، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤١٥).
(١١) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٦٣)، ح ١٥٤.
(١٢) هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان، الأنساب للسمعاني (٣/ ٥١) .
(١٣) هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه، اشْتُهِر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم، الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٦٣).
(١٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٩).
(١٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٩).
(١٦) أبو بكر الخلال هو : أَحمد بْن محمد بْن هارون، أبو بَكْر الخلّال الفقيه، ت : ٣١١ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٣٢).
(١٧) طبقات الحنابلة (١/ ١٤٢).
(١٨) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٨).

* **شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ أبو محمد الْحَبَطِيّ**[١]، ابن أبي شَيْبَة، الأُبُلِّيُّ[٢]، البَصْرِي[٣]، ت٢٣٦هـ. م، د [٤].

وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل[٥]، ومَسْلَمَة بن القَاسِم الأندلسي[٦]، والذهبي[٧]، وزاد الذهبي مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال أبو زرعة[٩]، وابن حجر[١٠]، صدوق، وزاد ابن حجر : يَهم، ورُمي بالقدر، وقال ابن قانع : صالح[١١]، وقال الساجي: صادقاً، قدرياً[١٢]، وقال الذهبي مرة ثانية : وما علمت به بأساً، ولا استَنكَرُوا شيئاً من أمره، ولكنه ليس في الذروة [١٣]، وقال أبو زرعة في موضع آخر : يَهم كثيراً [١٤]، وعن عقيدته قال أبو حاتم : قدري، واضطر الناس إليه بأخرة [١٥].

قلت : صدوق.

* **حَكِيمُ بْنُ خِذَامٍ** [١٦] الأزدي[١٧] الْبَصْرِيُّ، أَبُو سُمَيرٍ ،١٨١ – ١٩٠ هـ[١٨].

قَال عُبَيْد اللَّهِ بْن عُمَر الْقَوَارِيرِيّ[١٩]: من عباد الله الصَّالِحين[٢٠]، وقال ابن عدي : ممن يُكتب حديثه[٢١]، وقال البخاري: مُنكر الحَدِيث[٢٢]، وقال أبو حاتم : متروك الحديث[٢٣]، وقال النسائي : ضَعِيف[٢٤]، وقال الساجي: يُحدث بِأَحَادِيث بَوَاطِيل، زعم سماعه من الأعمش[٢٥]، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال : يَرَى الْقَدَرَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ[٢٦]، كما قال العقيلي مرة ثانية : في حديثه وَهم[٢٧]، وذكره ابن حبان في المجروحين[٢٨]، ونقل ابن ماكولا[٢٩]عن بعض الحفاظ، أن في حديثه نَكَرَة [٣٠]، وعن عقيدته قال البخاري[٣١]، وابن ماكولا [٣٢] : قَدري . **قلت : متروك.**

---

(١) الحَبطي، هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم، الأنساب للسمعاني (٤/ ٥٠).

(٢) الأبلي نسبة إلى الأبلّة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهي أقدم من البصرة، وقيل أنها من جنان الدنيا، الأنساب للسمعاني (١/ ٩٨).

(٣) البَصْرى، هذه النسبة الى البصرة، الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٥٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٢-١٠١) .

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٦٠٠).

(٦) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٤)، وهو، مَسْلَمَة بن القَاسِم بن إبراهيم أبو القاسم القرطبي، الأندلسي، قال عنه الذهبي : لم يكن بثقة، انظر سير أعلام النبلاء (١١٠/١٦).

(٧) المغني في الضعفاء (١/ ٣٠١).

(٨) الثقات لابن حبان (٨/ ٣١٥).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٧).

(١٠) تقريب التهذيب (٢٦٩).

(١١) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٠٩)، ابن قانع هو : عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي، مولاهم، البغدادي الحافظ، المتوفى: ٣٥١ هـ، كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بنحوٍ من سنتين، فتُرك السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه، انظر تاريخ الإسلام (٨/ ٣٣) .

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٦٠١)، زكريا بن يحيى الساجي أبو يحيى، يأتي ترجمته حديث رقم ١١٤ إن شاء الله .

(١٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠١).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٦٠٠).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٧).

(١٦) الخذامي: من سكة خدام– كذا قال ابن ماكولا، وسكة خدام بنيسابور بمحلة باب عزرة، وهو يعرف بالخذامى من أعيان فقهاء أهل الرأى، الأنساب للسمعاني (٥/ ٥٩).

(١٧) الأزدي هذه النسبة إلى أَزْد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، الأنساب للسمعاني (١/ ١٨٠).

(١٨) تاريخ الإسلام(٤/ ٨٣٩).

(١٩) عُبَيْد اللَّه بْن عُمَرَ بْن مَيْسَرة، أَبُو سَعِيد القواريري الْبَصْرِيّ الحافظ، مَوْلَى بني جُشَم ت : ٢٣١ – ٢٤٠ هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٨).

(٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال(٥١٣/٢) .

(٢١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٥١٥).

(٢٢) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٧).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٣).

(٢٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٣٠).

(٢٥) لسان الميزان (٣٤٣/٢).

(٢٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣١٧).

(٢٧) لسان الميزان (٢/ ٣٤٣).

(٢٨) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٤٧).

(٢٩) ابن ماكولا:عليّ بْن هبة الله بْن عَلِيّ بن جعفر بن علي بن محمد بن دُلف بن أبي دُلف العجلي، أبو نصر بن ماكولا ، صاحب المؤتلف والمختلف، قتل في سنة ٤٨٦ هـ، انظر المنتظم في تاريخ الامم والملوك لابن الجوزي (١٧/ ٨).

(٣٠) الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والأنساب (٢/ ٤١٩).

(٣١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٧).

(٣٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢/ ٤١٩).

العَلاَء بْن كَثِير اللَّيْثي [١]، أبو سَعد الشَّامي[٢] الدِمَشْقي[٣]، مولى بني أُمية [٤]، ت ١٤١ – ١٥٠ هـ[٥] .

قال علي بن المديني[٦]، وأبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]، والدارقطني[١٠]، ضعيف، وزاد أبو حاتم: مُنكر الحديث لا يُعرف بالشام، كما زاد أبو زرعة : واهي الحديث، وقال يحيى بن معين[١١]، وأحمد بن حنبل[١٢]، ليس حديثه بشيء، وقال البخاري[١٣]، وابن عساكر[١٤]، وابن عَدي[١٥]، مُنكَرُ الحديثِ، وزاد ابن عَدي : للعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة عن النبي ﷺ نُسَخ كلها غير محفوظة، وذكره ابن حبان في المجروحين[١٦]، وقال الذهبي : مُجْمَع على ضَعفه[١٧]، وقال الذهبي مرة ثانية : هالك[١٨].

قلت: ضعيف جداً .

مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَقِيْلَ: أَبُو أَيُّوْبَ، وَقِيْلَ: أَبُو مُسْلِمٍ[١٩]، ت ١١٣هـ.ع سوى خ[٢٠] .

وَثَّقَهُ العجلي[٢١]، والدارقطني[٢٢]، والجُوْزَقَاني[٢٣]، وابن حجر[٢٤]، وزاد العجلي، تابعي، كما زاد الجُوْزَقَاني: ثَبْت، وزاد ابن حجر: فقيه كثير الإرسال مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : من فقهاء أهل الشام، وربما دَلَّس[٢٥]، وقال الزُهريّ[٢٦]، وسَعِيد بن عبد العزيز[٢٧] : العلماء أربعة وذَكرا مكحولاً، وزاد سعيد، مكحول أفقه من الزُهريّ، مكحول أفقه أهل الشام، وقال سُلَيْمان بْن موسى[٢٨] : إذا جاءنا العلم من الشام عَن مكحول قبلناه[٢٩]، كما قال محمد بن عبد الله بن

---

(١) اللَّيثي، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، الأنساب للسمعاني (١١/ ٢٤١).

(٢) الشَّامي، هذه النسبة إلى الشام، الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٦)، للتوسع انظر الأنساب للسمعاني .

(٣) الدِمَشْقي : هذه النسبة إلى دمشق، الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٧٣).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٥٣٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٣١).

(٦) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين (٦/ ٣٧٥).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٦٠).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٦٠).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٢١٧).

(١٠) سنن الدارقطني تحقيق السيد عبد الله المدني(١/ ٢١٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٧٧).

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٤٧)، تهذيب الكمال(٥٣٥/٢٢) .

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٥٢٠).

(١٤) تاريخ دمشق (٤٧/ ٢٢٦).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٧٧).

(١٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨١).

(١٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٤٠).

(١٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٩٥).

(١٩) سير أعلام النبلاء (٥/ ١٥٥).

(٢٠) الكاشف (٢/ ٢٩١).

(٢١) الثقات للعجلي (٢/ ٢٩٥).

(٢٢) سنن الدارقطني (٢/ ١٠٠).

(٢٣) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢/ ١٢١)، والجُوْزَقَاني، الحسين بْن إبراهيم بْن الحسين بْن جعفر، الحافظ، المجوّد، أبو عبد الله لجُوْزَقَاني، وجورقان من قرى هَمَذَان، ولَهُ مصنَّف في الموضوعات، ت٥٤٣هـ ، تاريخ الإسلام (١١/ ٨٢٥) ، وهو غير الجوزجاني أبو إسحاق ابراهيم بن يعقوب، المتوفى ٢٥٩هـ، الذي سيأتي التعريف به في حديث رقم (٤) .

(٢٤) تقريب التهذيب (٥٤٥).

(٢٥) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٤٧).

(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٧).

(٢٧) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٤٧١)، سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، ت : ٢٦٧ هـ انظر، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٥٤٠)، تقريب التهذيب (٢٣٨).

(٢٨) سُلَيْمَان بْن مُوسَى الزُّهْرِيّ الْكُوفِيّ أَبُو داود، قَالَ أَبُو حَاتِم: مَحَلُّه الصِّدْق، وَقَال مُرَّة: صَالِحُ الْحَدِيثِ، ت : ١٧١ – ١٨٠ هـ، انظر تاريخ الإسلام (٤/ ٦٣٤).

(٢٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٤٧١).

عمار الموصلي : مكحول إمام أهل الشام[١]، وقال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه منه[٢]، وقال ابنُ خِراش : شامي صدوق[٣]، وقال ابن يونس المصري : فقيهاً عالماً[٤]، وقال الذهبي: صدوق إمام وُثِق، لكن ضعَّفه ابن سعد[٥]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المُدلسين[٦].

وعن عقيدته:

نقل ابن سعد عن أهل العلم ولم يُسمهم فقال : كان يقول بالقدر، وكان ضَعِيفًا فِي حَدِيثِه وَرِوَايَتِه[٧]، وقال ابن خِراش: يرى القدر، وتَعقب الأوزاعي ما قاله ابن خِراش، وقال : لم يَبْلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن، ومكحول فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل[٨]، وقال ابنُ خَلِّكَان: وكان يقول بالقدر ورجع عنه[٩] .

<u>* سماع مكحول من الصحابي واثلة بن الأسقع</u> ﷺ

*** مَن قال بالسماع :**

سعيد عبد العزيز[١٠]، ويحيى بن معين[١١]، والبخاري[١٢]، ومسلم[١٣]، وأبو دَاوُد[١٤]، والترمذي[١٥]، وابن أبي حاتم[١٦]، وابن يونس المصري[١٧]، والجُوْرَقَاني[١٨]، وابن عساكر[١٩]، والنووي[٢٠]، وابن خَلِّكَان[٢١]، وابن العماد الحنبلي[٢٢].

*** مَن قال بعدم السماع :**

أبو مُسْهِر[٢٣]، وأبو زرعة[٢٤]، وابن عدي[٢٥]، وقال أبو حاتم : ودخل على واثلة ﷺ ولم يسمع منه[٢٦]، وعن عدم السماع قال أبو مُسْهِر مرة ثانية : لا أَدْرِي[٢٧].

قلت : ما يدل على ثبوت السماع :

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٤٧٢).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٧).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٤٧٢).
(٤) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٢٣٦).
(٥) من تكلم فيه وهو موثق تحقيق الرحيلي (٥٠٧).
(٦) طبقات المدلسين (٤٦).
(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٤).
(٨) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٤٧٢).
(٩) وفيات الأعيان (٥/ ٢٨١).
(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ٢٠١).
(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٥٢).
(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢١)، التاريخ الأوسط (١/ ٢٧٢).
(١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ٢٠٢).
(١٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٨).
(١٥) سنن الترمذي (٤/ ٢٤٣).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٧).
(١٧) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٢٣٦).
(١٨) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢/ ١٢١).
(١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ٢١٠).
(٢٠) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١١٣).
(٢١) انظر وفيات الأعيان (٥/ ٢٨١).
(٢٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٦٧) .
(٢٣) قال أبو مسهر : ما صح عندنا أنه لقي إلا أنس بن مالك فقط، انظر جامع التحصيل للعلائي(٢٩).
(٢٤) المراسيل لابن أبي حاتم (٢١٣).
(٢٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٦).
(٢٦) جامع التحصيل (٢٨٥).
(٢٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٨).

* جَزْم الجُوْرَقَاني بالسماع فقال : سَمِع أَنَس بْن مَالِك، وَوَاثِلَة بْن الْأَسْقَع، وَأَبَا ثَعْلَبَة الْخُشْنِي، فَسَمَاعُه مِن هَؤُلَاء الثَّلَاثَة صَحِيح ثَابِت مُتَّصِل، وَلَا يَصِح لَه سَمَاع مِن أَحَد مِن الصَّحَابَة غَيْر هَؤُلَاء الثَّلَاثَة، وَأَنَّ ذَلِك يَخْفَى إلا عَلَى الْحُفَّاظ(١).

* تردد أبو مُسْهِر عن القول بعدم السماع، وقد يحتمل معنى التراجع، لقول أبي عبيد الآجري : وقيل لِأَبِي مُسْهِر، فَقَالَ: أَنَس قِيْلَ: فواثلة؟ قَالَ: لا أَدْرِي(٢).

* وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ما يُشير إلى أن أبا مسهر مَال إلى السماع(٣).

* ما جاء في الحديث رقم(١٣) من هذه الدراسة، وفيه مكحول مقرون بالصحابي أبو الأزهر(٤)، وصرح كلاهما بالدخول على واثلة بن الأسقع ﷺ والسماع منه، وكانت درجة إسناد الحديث حسن لغيره.

* من أثبت السماع معه زيادة علم، والزيادة من الثقة مقبولة(٥)، لاسيما وقد أثبت السماع جِلة من كبار الأئمة منهم خ، م، وأن أبا حاتم نقل عدم السماع من شيخه أبي مُسْهِر(٦) .

*** وخُلاصة القول في مكحول : ثقة سَمع من الصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ ويُرسل عن النبي ﷺ وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المُدلسين(٧).**

<u>ثانياً : تخريج الحديث</u>

* كر، (٤٧/٢٢٥)، من طريق أبي الحسين بن المظفر أبو بكر الباغندي، عن شيبان بن فروخ، به، متقارب الألفاظ، بزيادة أن الرجل من أهل اليمن (٨).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث.</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن: حكيم بن خذام متروك، والعَلاَء بْن كَثِير اللَّيْثِي، ضعيف جداً.

(٣) بابُ ما جاء في صلاح القضاة

(٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلاهُمَا، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ جَنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : "مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شيئاً، إلا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ يُسَدِّدَانه(٩) مَا تَوَلَّى الْحَقَّ، فَإذا نَوَى الْجَوْرَ(١٠) عَلَى عَمْدٍ وَكَلاهُ إلى نَفْسِهِ" (١١).

---

(١) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢/ ١٢١).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٨).

(٣) سأل أبو حاتم أبا مسهر : هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فقال سمع من أنس بن مالك، فقلت له: سمع من أبي هند الداري؟ فقال: من رواه قلت، حيوة بن شريح عن أبي صخر عن مكحول أنه سمع أبا هند الداري يقول سمعت النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فكأنه لم يلتفت إلى ذلك، فقلت له: واثلة بن الأسقع؟ فقال من؟ قلت حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع، فقلت كأنه أومأ برأسه كأنه قبل ذلك، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٩١ - ٢٩٢).

(٤) الصحابي أَبُو الْأَزْهَر الْأَنْمَارِيّ، انظر ترجمته حديث رقم ١٣.

(٥) قال ابن الصلاح : وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِيمَا حَكَاهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ: أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ إذَا تَفَرَّدَ بِهَا، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَخْصٍ وَاحِدٍ بِأَنْ رَوَاهُ نَاقِصًا مَرَّةً وَرَوَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَفِيهِ تِلْكَ الزِّيَادَةُ، معرفة أنواع علوم الحديث (٨٥).

(٦) قال أبو حاتم: سَأَلْتُ أَبَا مسهرٍ هَلْ سَمِعَ مَكْحُولٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قَالَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا إلا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُال أبو حاتم: وَاثِلَةُ فَأَنْكَرَهُ أبو مسهر، انظر المراسيل لابن أبي حاتم (٢١١).

(٧) طبقات المدلسين (٤٦)، قال ابن حجر : الطبقة الثالثة، مَن أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي، طبقات المدلسين (١٣).

(٨) لم أقف للحديث على متابعات تقوي الإسناد، أو شواهد، ولم يخرّجه غير الطبراني وابن عساكر، وهذه الطريق لا تُعالج أية مشكلة في الإسناد وإنما سقتها لإثبات عدم انفراد الطبراني بالحديث .

(٩) يسدد : الاستقامةَ، وَهُوَ القَصْد فِي الْأَمْرِ والعَدْلُ فِيهِ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٥٢).

(١٠) جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا أَيْ مَائِلٌ عَنْهُ لَيْسَ عَلَى جادّتِه، مِنْ جَارَ يَجُورُ إِذَا مَالَ وضلَّ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣١٣).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٨٤)، ح (٢٠٤).

أولاً : رجال سند الحديث

* **عُبَيْدٌ الْعِجْلُ**[١] : أَبُو عَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ البَغْدَادِيُّ[٢]، ٢٩٤ هـ[٣].

وَثَّقَهُ الخطيب[٤]، وابن الجوزي[٥]، وابن كثير القرشي[٦]، وزاد الخطيب، وابن الجوزي، حَافِظًا مُتْقِنًا، كما زاد ابن كثير القرشي: حَافِظًا مُكْثِرًا مُتْقِنًا مُقَدَّمًا فِي حِفْظ المسندات، وقال ابْن عدي: موصوفاً بحسن الانتخاب، يَكْتُب الحفاظ بانتقائه[٧]، وقال البيهقي[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، الحافظ، وزاد الذهبي : المتقن . **قلت : ثقة.**

***الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[١١]: الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد، الهُذَلِيُّ[١٢]،الرَّيْحَانِيُّ[١٣]**، ت ٢٤٢هـ[١٤]. ع سوى، س[١٥].

وَثَّقَهُ يعقوب بن شيبه[١٦]، والنسائي[١٧]، والخطيب البغدادي[١٨]، وابن حجر[١٩]، وزاد يعقوب بن شيبه : ثبتاً، صاحب حديثٍ، مُتقناً، وزاد ابن حجر : حافظ له تصانيف، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٠]، وقال الذهبي : ثبت حجة[٢١]، وقال أحمد بن حنبل : ما أَعْرَفه بطلب الحديث وما رأيته يطلب الحديث، أهل الثغر عنه غير راضين[٢٢]، وقال أبو داود: عالماً بالرجال، وكان لا يَستعمل علمه[٢٣]، وقال أبو حاتم : صدوق[٢٤]، كما قال الخليلي : كانَ يُشَبَّه بأحمد بن حنبل في سمته، وديانته[٢٥]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : يبلغني عنه أشياء أكرهها[٢٦] .

قلت: ثقة.

* **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بن زَاذِي،** الإمام أبو خالد السُّلَمي، مولاهم الواسِطيّ[٢٧]، ت ٢٠٦ هـ . ع[٢٨] .

---

(١) عبيد بِالتَّصْغِيرِ جمَاعَة مِنْهُم الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حَاتِم الْحَافِظ وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ الْعجل وَرُبمَا جمع لقباه فَقيل عبيد الْعجل، نزهة الألبابُ ما جاء في الألقاب (٢/ ١٦).

(٢) البَغْدادِى : هذه النسبة إلى بغداد، الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٦٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٨١)، تِلْمِيْذُ يَحْيَى بنِ مَعِيْنٍ، انظر سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٧)، وقيل : إن يحيى بن معين هو الذي لقبه عبيد العجل، انظر سير أعلام النبلاء (١٤/ ٩١).

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ٦٥٨).

(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٣/ ٥١)، هو عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجَوْزي، أبو الفرج الواعظ، واشتغل بعلم الوعظ، وصار أوحد زمانه، وكان حريصاً على طلب العلم، مُجِدًّا في تحصيله، ذا همة عالية، وكَتَبَ الكثير، ت ٥٩٧ هـ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٢٨٣).

(٦) البداية والنهاية (١٤/ ٧٣٦)، ابن كثير هو إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الأموي المعروف بابن كثير صاحب التفسير والتاريخ، ت ٧٧٤ هـ، انظر ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٤٧١).

(٧) تاريخ بغداد (٨/ ٦٥٨).

(٨) شعب الإيمان (٣/ ٣٩٠)، البيهقي : أَحْمَد بْن الحُسَيْن بْن عليّ بْن موسى، الْإِمَام أبو بكر البَيْهَقِيّ الخِسْروجِرْديّ، ت ٤٥٨ هـ، صنف السُنن الكبير والصغير، وغير ذلك، تاريخ الإسلام (١٠/ ٩٥).

(٩) تذكرة الحفاظ (٢/ ١٧٧).

(١٠) نزهة الألبابُ ما جاء في الألقاب (٢/ ١٦).

(١١) الحُلْوانى، هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخمة الهواء خرب أكثرها، الأنساب للسمعاني (٤/ ٢١٤-٢١٣).

(١٢) الهُذَلِيُّ، هذه النسبة إلى هذيل وهي قبيلة، يُقال لها هذيل بن مدركة بن إلياس، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٣٩١).

(١٣) الرَيْحانى، هذه النسبة إلى الريحان وبيعها، الأنساب للسمعاني (٦/ ٢١٣).

(١٤) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٩٨).

(١٥) انظر الكاشف (١/ ٣٢٨).

(١٦) تاريخ بغداد (٨/ ٣٥١).

(١٧) تاريخ بغداد (٨/ ٣٥١).

(١٨) تاريخ بغداد (٨/ ٣٥١).

(١٩) تقريب التهذيب (١٦٢).

(٢٠) الثقات لابن حبان (٨/ ١٧٦).

(٢١) الكاشف (١/ ٣٢٨).

(٢٢) تاريخ بغداد (٨/ ٣٥١).

(٢٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٨٣).

(٢٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢١).

(٢٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٦٢٣).

(٢٦) تاريخ بغداد (٨/ ٣٥١)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ٣٣٠).

(٢٧) والواسِطيّ: هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٥٨).

(٢٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٢٨)، جده زاذان مولى لأم عاصم امرأة عتبة بن فرقد فأعتقته. قيل: إن أصله من بخارى، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٢٦١)، الثقات للعجلي (٢/ ٣٦٨) .

وَثَّقَهُ بن سعد[١]، ويحيى بن معين[٢]، وعلي بن المدينى[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بن شيبة[٥]، وأبو حاتم[٦]، وابن قانِع[٧]، والخليلي[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد بن سعد كثير الحديث، ثبت في الحديث، كما زاد أبو حاتم امام صدوق في الحديث لا يُسأل عن مثله، وزاد ابن قانِع مأمون، وزاد الخليلي متفق عليه، كما زاد ابن حجر متقن عابد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يحفظ حديثه[١٠]، وقال علي بن المدينى مرة ثانية : ما رأيت رجلاً قط أحفظ من يزيد بن هارون[١١]، وقال أحمد بن حنبل : حافظاً متقناً للحديث، صحيح الحديث[١٢]، وقال أبو بكر بن أبي شيبة[١٣]: ما رأيت أتقن حفظاً منه[١٤]، كما قال: هُشيم[١٥]: ما بالبصريين مثله[١٦]، وقال زياد بن أيوب[١٧]: ما رأيت ليزيد بن هارون كتاباً قط ولا حديثاً إلا حفظاً[١٨]، وزاد ابن معِين: لَيْسَ من أَصْحَاب الحَدِيث لأنه لَا يُمَيّز وَلَا يُبَالِي عَمن روى[١٩] .

قلت : ثقة .

* **أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ،** أبو جعفر التُّسْتَرِيّ الحافظ الزّاهد، ٣١٠ هـ[٢٠].

قال الذهبي[٢١]، والسيوطي[٢٢]، حُجة، وقال ابن المقرئ[٢٣]: تاج المحدثين[٢٤]، وقال ابن منده : ما رأيت في الدنيا أحفظ منه[٢٥]، وقال السمعاني[٢٦]: مُكثرًا من الحديث معروفًا بالطلب[٢٧] .

قلت : ثقة .

* **مُحَمَّد بن عُثْمَان بن كَرَامَةَ، أَبُو جعْفَر، وقيل: أبو عبد الله الْعِجلِيّ،** ت ٢٥٦ هـ. ع سوى م، س[٢٨].

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٤).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١٠٤).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٩٥).
(٤) الثقات للعجلي (٢/ ٣٦٨).
(٥) تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٦٧).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٩٥).
(٧) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٦٨).
(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٨٤).
(٩) تقريب التهذيب (٦٠٦).
(١٠) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٣٢).
(١١) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٩٣).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٩٥).
(١٣) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ العَبْسِيُّ، ابْنِ القَاضِي أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُوَاسْتَى، وَصَاحِبُ الكُتُبِ الكِبَارِ: (المُسْنَدِ)، وَ (المُصَنَّفِ)، وَ (التَّفْسِيْرِ)، أَبُو بَكْرٍ العَبْسِيُّ، سير أعلام النبلاء (١١/ ١٢٢).
(١٤) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٦٤).
(١٥) هُشَيْمُ: هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيُّ، سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٨٧)، ت ١٨٣ هـ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٤١٤).
(١٦) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٦٤) .
(١٧) أَبُو هاشم الطُّوسيّ، ثمّ البَغْداديُّ، الحافظ، دَلُّوَيْه، ويقال لَهُ أيضًا: شُعْبَة الصغير لإتقانه ومعرفته، ت٢٥١ – ٢٦٠ هـ، قال أحمد بن حنبل عنه شعبة الصغير، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٥) .
(١٨) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٩٣).
(١٩) تاريخ بغداد وذيوله (١٤/ ٣٤٠).
(٢٠) تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٢).
(٢١) تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٢)، سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٢٤).
(٢٢) طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٢١)، السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١ هـ رحمه الله تعالى، طبقات النسابين (١٥٩).
(٢٣) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المعروف بابن المقرئ الأصبهاني، أحد المكثرين الرحالين، ت ٣٨١ هـ، تاريخ دمشق لابن عساكر (٥١/ ٢٢٠).
(٢٤) تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٣).
(٢٥) تاريخ الإسلام(٧/ ١٥٣).
(٢٦) السمعاني هو : عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد بن مَنْصُور بن مُحَمَّد بن عبد الْجَبَّار الْحَافِظ أَبُو سعد بن الإِمَام أبي بكر بن الإِمَام أبي المظفر ابْن الإِمَام أبي مَنْصُور بن السَّمْعَانِيّ، تَاج الْإِسْلَام بن تَاج الْإِسْلَام، ت ٥٦٢ هـ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧/ ١٨٠).
(٢٧) الأنساب للسمعاني (٣/ ٥٢.
(٢٨) تاريخ الإسلام (٦/ ١٨٣).

وَثَّقَهُ مسلمة بن القاسم الأندلسي[١]، والذهبي[٢]، وابن حجر[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال أبو حاتم[٥]، وداود ابن يحيى[٦]، والذهبي مرة ثانية[٧]، صدوق، وقال محمد بن يحيى الذهلي[٨] : أُحسن القول فيه[٩] . **قلت : ثقة.**

*** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بن أبي الْمُخْتَار** بَاذام، أبو محمد العبْسيّ[١٠]، ت ٢١١ – ٢٢٠ هـ. ع[١١] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٢]، ويحيى بن معين[١٣]، والعجلي[١٤]، وأبو حاتم[١٥]، والذهبي[١٦]، وابن حجر[١٧]، وزاد ابن سعد صَدُوقًا يتشيع، كما زاد أبو حاتم : صدوق، حسن الحديث، وزاد الذهبي أحد الاعلام على تشيعه وبدعته، وزاد ابن حجر يَتَشيع، وذكره ابن حبان في الثقات[١٨]، وفي موضع ثانٍ قال يحيى بن معين لمعاوية بن صالح[١٩]: اكتب عنه فقد كتبنا عنه[٢٠]، كما قال يحيى بن معين مرة ثالثة : رَجُل صِدْقٍ، لَيْس بِهِ بَأْسٌ، كان له هُدْىً وعقل ووقار[٢١]، وقال أحمد بن حنبل: صاحب تخليط وروى أحاديث سَوء[٢٢]، وقال أحمد بن حنبل مرة ثانية: يُرد حديثه تَشَّيْع[٢٣]، وقال أبي داود: مُحترقاً، شِيعياً، جَاز حديثه[٢٤]، وزاد أبو داود: مُحترقاً، وقال الذهبي في موضع ثانٍ: من كبار علماء الشيعة[٢٥]. **قلت: ثقة يتشيع**

*** عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ الْقَطَّانُ**[٢٦]، المعروف بحُميد الطويل[٢٧]، ت ١٣١ – ١٤٠ هـ. د [٢٨].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٢٩]، وأبو داود[٣٠]، وقال الفلاس[٣١]: مُختلطاً لا يُروِي عنه، مُتروك الحديث وكان صدوقاً لا يَحفظ[٣٢]،

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٩٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٩).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ١١٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٦٦)، داود بْن يحيى بْن يمان العِجْليّ الكُوفيُّ، ثبت حافظ ماهر، ت : ٢٠٣ هـ ، تاريخ الإسلام (٥/ ٧٢).

(٧) الكاشف (٢/ ٢٠٠).

(٨) الذُّهْلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَكْثَرَ عَنْهُ مُسْلِمٌ، ثُمَّ فسَدَ مَا بَيْنَهُمَا، فَامْتَنَعَ عن الرِّوَايَةِ عَنْهُ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٧٥)، ت ٢٧٨ هـ، الكاشف (٢/ ٢٢٩).

(٩) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٩٣).

(١٠) العبسيّ : هذه النسبة إلى عبس بن بغيض القبيلة المشهورة التي يُنسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٩) .

(١١) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٨٩)، وقيل أبو محمد الكوفي، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٣٤) .

(١٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٠).

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٧٤).

(١٤) الثقات للعجلي (٢/ ١١٤).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٣٥).

(١٦) الكاشف (١/ ٦٨٧).

(١٧) تقريب التهذيب (٣٧٥).

(١٨) الثقات لابن حبان (٧/ ١٥٢).

(١٩) مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ الأَشْعَرِيُّ، ابن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن يسار الأشعري، أبو عبيد الله الدمشقي، وَسَأَلَ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ عَنِ الرِّجَالِ، ت ٢٦٣ هـ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٣).

(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٨/٩).

(٢١) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٢٠٠).

(٢٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٧٣).

(٢٣) تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٣٣٣).

(٢٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٦).

(٢٥) تذكرة الحفاظ (١/ ٢٥٩).

(٢٦) القَطَّان : هذه النسبة إلى بيع القطن، والمشهور بها هو أبو سعيد يحيى بن سعيد ابن فروخ الأحول القطان، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٤٩).

(٢٧) وهو غير حُميد الطويل الذي ترجمه الذهبي فقال : حُمَيْد بنُ أَبِي حُمَيْد الطَّوِيْل البَصْرِيّ، الإِمَام، الحَافِظ، أَبُوعُبَيْدَةَ البَصْرِيّ، مَوْلَى طَلْحَة الطَلَحَاتِ، وَيُقَال: مَوْلَى سَلَمَة، وَقِيْل غَيْر ذَلِك، وَفِي اسْم أَبِيْه أَقْوَال: أَشهَرُهَا: تَيْرَوَيْه، وَقِيْل: تَيْر، وَقِيْل: اسْم وَالِد حُمَيْد الطَّوِيْلِ: دَاوَر، أَوْ مِهْرَان، أَوْ طَرْخَان، أَوْ مَخْلَد، أَوْ عَبْد الرَّحْمَن، انظر سير أعلام النبلاء (٦/ ١٦٣).

(٢٨) تاريخ الإسلام (٣/ ٧١٩).

(٢٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢٢٢).

(٣٠) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٤٥).

(٣١) الفَلاَّسُ عَمْرُو بنُ عَلِيِّ بنِ بَحْرِ بنِ كَنِيْزٍ، أَبُو حَفْص البَاهِلِيّ، البَصْرِيّ، الصَّيْرَفِيّ، الفَلاَّسُ، قال النسائي : ثِقَةٌ، حَافِظٌ، صَاحِبُ حَدِيْثٍ، ت ٢٤٩ هـ، سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٠).

(٣٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٦٥).

وقال يحيى بن معين مرة ثانية[١]، وأبو حاتم[٢]، والساجي[٣]، والدراقطني[٤]، وابن القيسراني[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، ضعيف، وزاد أبو حاتم : يأتي بالطامات، كما زاد الساجي : يُحدث بمناكير، وقال الْبَزَّار[٨]: حدث بأحاديث لم يُتابع عليها، وهو لين الحديث[٩]، وقال ابن حبان : مُنكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا لم يُوافق الثقات[١٠]، وقال ابن عدى: بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها لا يُتابع عليها[١١]، وقال أَبُو دَاوُد مرة ثانية: أحيانًا عاقلًا وأحيانًا مجنونًا[١٢]، وقال أبو داود في موضع ثالث : ذاك المجنون[١٣]، وقال ابن حزم مجهول[١٤]، وقال ابن القيسراني مرة ثانية: مَتْرُوك الْحَدِيث[١٥]، وقال الذهبي: ضعفوه[١٦]. **قلت : ضعيف جداً.**

*** حَمَّاد بن صَالح مولى بني أُمَيَّة[١٧].**

قَالَ الأزدي[١٨]: مَتْرُوك الحَدِيث[١٩]، وقال ابن عساكر : لا أدري من هو[٢٠]، وذكره ابن الجوزي[٢١]، وابن نقطة[٢٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً . **قلت : متروك.**

*** جنَاح بن عباد مولى الْوَلِيد بن عبد الْملك[٢٣]، ويُكنى أبو مَروان[٢٤].**

ذكره ابن حبان في الثقات[٢٥]، وذكره كذلك ابن نقطة[٢٦]، والبخاري[٢٧]، وقالا : سَمِع واثلة، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وضعفه الأزدي[٢٨]، والهيثمي[٢٩]، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان تميم بن أوس[٣٠]، يُجيز شهادة جَنَاح[٣١].**قلت : ضعيف.**

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٣٠).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٩).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٤٩٩).
(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٧).
(٥) ذخيرة الحفاظ (١/ ٣٩٧)، محمد بْن طاهر بْن عليّ بْن أحمد، أبو الفضل المقدسي، ويعرف في وقته بابن الْقَيْسَرانيّ، الشَّيْبانيّ، ت٥٠٧ ه، ثقة، صدوقًا، تاريخ الإسلام (١١/ ٩٢– ٩٩).
(٦) تاريخ الإسلام (٣/ ٧١٩).
(٧) تقريب التهذيب (٤٣٢).
(٨) أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق ، أبو بكر الْبَزَّارُ صاحب المُسند الكبير، صدوق مشهور، قال : الدارقطني عنه: يُخطئ في الإسناد والمتن، لسان الميزان (١/ ٥٦٣).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٦٨).
(١٠) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٧٨).
(١١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني (٢/ ٤٢٠).
(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٣٢).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤١٣).
(١٤) تهذيب التهذيب (٨/ ١٥٩).
(١٥) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني(٣٦٥).
(١٦) الكاشف (٢/ ١٠٠).
(١٧) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٧٦).
(١٨) مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ الأَزْدِيّ المَوْصِلِيُّ، أبو الفتح، صَاحبُ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ قال الذهبي: وَعَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ فِي (الضُّعَفَاءِ) مُؤَاخذَاتٌ، فَأَنه ضَعَّف جَمَاعَةً بِلاَ دليلٍ، بَلْ قَدْ يَكُوْنُ غَيْرُهُ قَدْ وَثَّقَهُمْ، ت : ٣٧٤ ه، انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٧ – ٣٤٨).
(١٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٣٢) .
(٢٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ١٦٠).
(٢١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٣٢).
(٢٢) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٧٦).
(٢٣) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٧٦).
(٢٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٣).
(٢٥) الثقات لابن حبان (٤/ ١١٨).
(٢٦) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٧٦).
(٢٧) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٤٥).
(٢٨) ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٤).
(٢٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٥).
(٣٠) تميم بن أوس بْن خارجة بْن سُود بن جُذَيْمة، أبو رقية اللخمي الداري، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ – "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " واخْتُلِفَ فِي نَسبه إِلَى الدَّار بْن هانئ أحد بني لخم، وَلَخْمُ مِنْ يَعْرُب بْن قَحْطان، عن تميم الدّاريّ، ت : ٤٠ه، تاريخ الإسلام (٢/ ٣٤٤).
(٣١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٢٠٤).

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد، أخرجه م، (٣/ ١٤٥٨)، (٣٣) كتاب الإمارة، (٥) بَاب فَضِيلَة الْإِمَام الْعَادِل، عن عَائِشَة- رضي الله عنها - مختلف الألفاظ، وفيه قصة، ح(١٨٢٨) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه:

حَمَّاد بن صَالح، متروك، عنبسة بن سعيد، ضعيف جداً.

(٤) بابُ ما جاء في ظن العبد بربه

(٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، نا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَائِدِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ مَدَّ يَدَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ، لأنه بَايَعَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا يَزِيدُ كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ؟ قَالَ: حَسَنٌ. قَالَ: فَأَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ تعالى يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ "[١] .

* **مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الحِمْصِيُّ**، أَبُو عَمْرو السُّلَميُّ[٢]، ت ٢٨٧ هـ[٣] .

قال النَّسَائِيّ: ليس بثقة[٤]، كما قال النسائي مرة ثانية : لا أحدث عنه شيئاً، ليس هو بشيء[٥]، وقال الهيثمي : لَمْ أَعْرِفْه[٦].

قلت : ضعيف .

* **محمد بن المُبَارك بن يَعْلَى**، أبو عبد الله القُرَشي الصُوْرِي[٧]القَلانِسى[٨]، ت ٢١٥ هـ[٩] .

وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل[١٠]، والعجلي[١١]، وابن أبو حاتم[١٢]، وابن شاهين[١٣]، والخليلي[١٤]، وابن حجر[١٥]، وذكره حبان في الثقات[١٦]، وقال مَرْوَان بْن مُحَمَّد الطاطري[١٧]: لَيْس فِينَا مِثْلُه، يَعْنِي محمد بن المبارك[١٨]، وقَال يَحْيَى بْن مُعِين[١٩]،

(١) المعجم الأوسط (٨/ ٥٦)، ح (٧٩٥١).

(٢) السُلَمى هذه النسبة قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سليم بن منصور تفرقت في البلاد، انظر الأنساب للسمعاني (٧/ ١٨٠ – ١٨١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٩).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٩).

(٥) لسان الميزان (٨/ ٢١٥).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٠٣) .

(٧) الصُوري، النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة صور من بِلَاد سَاحل الشَّام، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٥٠).

(٨) القَلانِسى هذه النسبة إلى القلانس– جمع القلنسوة– وعملها، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كانت صنعته عمل القلانس، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥٣١).

(٩) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٥٠).

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٥/ ٢٢٤).

(١١) الثقات للعجلي (٤١٢).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٤).

(١٣) تاريخ أسماء الثقات (٢١٤)، ابن شاهين : عُمَر بْن أَحْمَد بْن عثمان بْن أَحْمَد بْن أيوب بْن أزداذ، الشَّيْخ أَبُو حفص بْن شاهين، ت ٣٨٥ هـ، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٨٠) .

(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٦٨).

(١٥) تقريب التهذيب (٥٠٤).

(١٦) الثقات لابن حبان (٩/ ٧١).

(١٧) مرْوَان بن مُحَمَّد الطاطري : ثِقَة يأتي ترجمته حديث رقم ٤٥ إن شاء الله.

(١٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٨٢).

(١٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٨٢.

وأبوداود[١]، رجل الشام بعد أبي مسهر، وقال أبو زرعة الدمشقي: أَثْنَى عَلَيْه أَبُو مُسْهِر[٢]، وقال الذهبي : وَثَّقَهُ غير واحدٍ[٣]، وقال ابن حجر نقلاً عن الذهبي : أحاديثه تُستنكر[٤] .

قلت : ثقة .

*** عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، أَبُو حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلاهُمُ، الدِّمَشْقِيُّ، ت١٧١ – ١٨٠ هـ[٥].**

قال محمد بن المبارك : يتبع السلطان، وكان صدوقاً[٦]، وقال بن عدي : وهو ممن يُكتب حديثه مع ضعفه[٧]، وقال البخاري[٨]، والجَوْزَجَانِيّ[٩]، وأبو حاتم[١٠]، والعقيلي[١١]، وابن عدي[١٢]، مُنكر الحديث، وزاد أبو حاتم، ضعيف الحديث، كما قال أبو مسهر[١٣]، ودُحيم[١٤]، ليس بشيء، وقال الذهبي : تركوه[١٥]، كما قال مَرْوَان بْن مُحَمَّد الطاطري: كذاب[١٦]، وقال أبو مسهر مرة ثانية : يَكذب من غير أن يتعمد[١٧]، وقال دُحيم : لم يكن شيوخنا يحدثون عنه، وكأنه لم يشك أنه كان يَكذب[١٨]، وقال النَّسَائِيّ[١٩]، وَالدَّارَقُطْنِيّ[٢٠]، والذهبي[٢١]، وابن حجر[٢٢]، متروك، وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك[٢٣] .

قلت متروك .

*** يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ الجُبْلانيُّ[٢٤]**، الأعمى، أَبُو حَلْبس، ويقال: أَبُو عُبَيْد، ت ١٣٢ هـ [٢٥].

وَثَّقَهُ ابن سعد[٢٦]، والعجلي[٢٧]، والدارقطني[٢٨]، والذهبي[٢٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٠] .**قلت : ثقة .**

---

(١) سؤالات ابي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٧)

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٨٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٥١).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٤)، وقال د . بشار عواد محقق تهذيب الكمال : وفي ما نقله ابن حجر عن الذهبي نظر ؛لأن الذهبي لم يترجم له في الميزان أصلاً وقوله أحاديثه تستنكر قاله الذهبي في محمد بن المتوكل، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٣٥٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٠١).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٦/ ٤٤٢)، محمد بن المبارك سبق ترجمته في ذات الحديث (رقم ٤) .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢١٠).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٨٠).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٢٨٨)، الجَوْزَجَانِيّ : إِبْرَاهِيْمَ بنَ يَعْقُوْبَ السعدي أبو إسحاق الجَوْزَجَانِيّ، الحافظ نزيل دمشق، ٢٥٩هـ، الكاشف (١/ ٢٢٧)، والسعدي هو إِبْرَاهِيْمَ بنَ يَعْقُوْبَ الجَوْزَجَانِيّ الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٥٠٤).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٧).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٩٣).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٠٧).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٧).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٧).

(١٥) الكاشف (٢/ ٩٠).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٢٨٨)، قال د . بشار عواد محقق التهذيب، هالك، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٩/٢٢) .

(١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٦/ ٤٤٣).

(١٨) المعرفة والتاريخ (١/ ٢٠٠)، ودُحيم هو عبد الرحمن بن ابراهيم، سبق في حديث رقم ١.

(١٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٠).

(٢٠) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٧).

(٢١) ديوان الضعفاء (٣٠٧).

(٢٢) تقريب التهذيب (٤٢٨).

(٢٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ٧٧).

(٢٤) الجبلانيّ، هذه النسبة إلى جبلان وهو بطن من حمير، الأنساب للسمعاني (٣/ ١٩٩).

(٢٥) تاريخ الإسلام (٣/ ٧٦٢)، وقال الذهبي طال عمره فبلغ، بلغ مائة وعشرين سنة، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٣٠).

(٢٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٣).

(٢٧) الثقات للعجلي (٤٨٨).

٢٨) سؤالات البرقاني للدارقطني (٧٢) .

(٢٩) الكاشف (٢/ ٤٠٤).

(٣٠) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٨).

* **يَزِيدُ بْنُ الأَسْوَدِ الْجُرَشِيُّ**، ت ٧١ – ٨٠ هـ [١] . قال ابن سعد[٢]، و البخاري[٣]، صحابي.

ثانياً : التخريج

* طب،(٨٩/٢٢)، من طريق الْحُسَيْن بْن السَّمَيْدَع[٤]، عن مُحَمَّد بْن الْمُبَارَك، به، متقارب الألفاظ،ح (٢١٥) .

* خ، (٩/ ١٤٥)، (٩٧) كتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللَّهِ}[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ جزء من حديث بلفظه، ح(٧٥٠٥).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، عمرو بن واقد متروك .

(٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، فقال سمعت رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ ﷻ : " أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ خَيْرًا، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا" [٦] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَد بن خُليد أبو عبد الله الكِنْدي[٧] الحَلَبِي[٨]**، ت ٢٨١ – ٢٩٠ هـ[٩] .

وَثَّقَهُ الدارقطني[١٠]، والهيثمي[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال الذهبي: له رحلة واسعة، ومعرفة جيدة [١٣]، وقال الذهبي مرة ثانية: مَا علمت بِهِ بَأْساً[١٤].

قلت : ثقة .

* **أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ**، الحَلبيُّ، ت ٢٤١ هـ . ع سوى د، ت[١٥].

وَثَّقَهُ يعقوب بن شيبة[١٦]، وأبو حاتم[١٧]، والذهبي[١٨]، وابن حجر[١٩]، وابن العديم[٢٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢١]، وزاد يعقوب بن شيبة صدوق، كما زاد أبو حاتم صدوق حجة، وزاد ابن حجر أيضاً حجة عابد، وأثنى عليه أحمد بن حنبل وقال : لا أعلم إلا خيراً [٢٢]، وَقَال يعقوب بْن سفيان : لا بأس به[٢٣] . **قلت : ثقة .**

(١) تاريخ الإسلام (٢/ ٨٨٨)، شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَكَانَ يُكْنَى أَبو جَاجِزَةَ، الطبقات الكبرى (٦/ ٥٣) .

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٥٣).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣١٧).

(٤) ثقة يأتي ترجمته حديث رقم (٨) .

(٥) الفتح: ١٥.

(٦) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٧)، ح (٢٠٩).

(٧) الكِنْدي هذه النسبة إلى كِندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وأما الكُنْدِي هذه النسبة إلى كندى، وهي قرية من قرى سمرقند، الأنساب للسمعاني (١١/ ١٦١).

(٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٧٢)، الحَلَبِي، حلب بلدة كبيرة بالشام من ثغور المسلمين توصف برقة الهواء الأنساب للسمعاني (٤/ ٢١١).

(٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٧٢).

(١٠) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (٢٩٢).

(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨/ ٢١٠).

(١٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٥٣) .

(١٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٧٢).

(١٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٨٩).

(١٥) تاريخ الإسلام (٥/ ١١٤٠).

(١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨/ ٨٤).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٧١).

(١٨) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٥٣).

(١٩) تقريب التهذيب (٢٠٧).

(٢٠) بغية الطلب فى تاريخ حلب (٨/ ٣٦٠٣)، ابن العديم : عُمَر بْن أحمد بْن أبي الفَضْلِ هبة الله ت : ٦٦٠ هـ ، انظر تاريخ الإسلام (١٤/ ٩٣٧).

(٢١) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٩).

(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٧٠).

(٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ١٠٦).

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ دِينَارٌ الأَنْصَارِيُّ[١] الْحِمْصِيُّ[٢]**، ت ١٧٠ هـ . ع سوى، خ [٣].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٤]، وأحمد بن حنبل بن حنبل[٥]، ودُحيم[٦]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٧]، والذهبي[٨]، وسبط بن العجمي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد يعقوب بن سفيان الفسوي، له أحاديث كبار حِسان، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن حبان مرة ثانية : متقناً ثبتًا [١٢]، وقال أحمد بن حنبل بن حنبل[١٣]، والنَّسَائي[١٤]، ليس بِه بأس.

قلت : ثقة .

*** يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ السَّكُونِيّ** [١٥]، ت ١٤١ – ١٥٠ هـ [١٦] .

وَثَّقَهُ دُحيم[١٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٨]، وقال يحيى بن معين[١٩]، والذهبي[٢٠]، وابن حجر[٢١]، صدوق، وزاد ابن معين : ما كان به بأس.

قلت : صدوق .

*** حَيَّانُ، أَبُو النَّضْرِ الأَسَدِيُّ**، ت ١١١ – ١٢٠ هـ[٢٢] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٢٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٤]، وقال أبو حاتم : صالح[٢٥] . **قلت : ثقة** .

ثانياً : التخريج.

*حم،(٣٩٨/٢٥)، من طريق الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن حيان أبي النضر، به، متقارب الألفاظ ح(١٦٠١٦) ، وللحديث شاهد عند، خ ، سبق تخريجه في حديث رقم ٤ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغير؛لأن فيه:

يزيد بن عبيدة، صدوق، وتابعه الوليد بن سليمان[٢٦].

---

(١) الأنصاري، هذه النسبة إلى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم النبي - صلى الله عليه وسلم - الأنساب للسمعاني (١/ ٣٦٨).
(٢) الحِمصِي، بلدة من بلاد الشام الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٤٨).
(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٥١٣).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٩).
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧١).
(٦) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٩٤).
(٧) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٨).
(٨) ديوان الضعفاء (٣٧٦).
(٩) الكشف الحثيث (٢٥٠)، سبط ابن العجمي : برهان الدين أبو إسحاق الحلبي، ت ٨٤١ هـ، المنهل الصافي، ليوسف الحنفي المتوفي ٨٤٧ هـ (١/ ١٤٧) .
(١٠) تقريب التهذيب (٥٠٩).
(١١) الثقات لابن حبان (٧/ ٤١٣).
(١٢) مشاهير علماء الأمصار (٢٩٢).
(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٦٢).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٥١٨).
(١٥) السَكُوني، هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة ، الأنساب للسمعاني (٧/ ١٦٤).
(١٦) تاريخ الإسلام (٣/ ١٠١٤).
(١٧) التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير ٧٧٤ هـ (٢/ ٣٥٩).
(١٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٦١٦).
(١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٥/ ٣١٧).
(٢٠) تاريخ الإسلام (٣/ ١٠١٤).
(٢١) تقريب التهذيب (٦٠٣).
(٢٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٢٩).
(٢٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٩٦).
(٢٤) الثقات لابن حبان (٤/ ١٧١).
(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٤٥).
(٢٦) الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ثقة يأتي ترجمته حديث رقم ٧.

(٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ،ح وَحَدَّثَنَا مُعَاذ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: ثنا الْمُبَارَكِ[١]،عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : "أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي، بِي فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ"[٢] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ**[٣]، أَبُو عَبْد اللَّهِ الشَّامِي الجَبَلي[٤]، ت ٢٨١هـ[٥] .

قال الدارقطني : لا بأس به[٦]، وقال ابن حجر : صدوق[٧] .

قلت : صدوق

* **أَبُو المُغِيْرَةِ : عَبْدُ القُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَوْلاَنِيُّ[٨] الحِمْصِيُّ ، ت ٢١٢** هـ. ع سوى، م[٩] .

وَثَّقَهُ العجلي[١٠]، والدارقطني[١١]، والذهبي[١٢]، وابن حجر[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال أبو حاتم : صدوق، ويُكتب حديثه[١٥]، كما قَال النَّسَائي: ليس بِه بأس[١٦] .

قلت: ثقة .

* **هِشَامُ بنُ الغَازِ بنِ رَبِيْعَةَ الجُرَشِيُّ** أَبُو العباس، وَقِيلَ: أَبُو عَبْد الله، وَقِيْلَ: أَبُو رَبِيْعَةَ الدِّمشقيُّ، ت ١٥٦ هـ . ٤[١٧].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١٨]، ومحمد بن عبد الله الموصلي[١٩]، والفسوي[٢٠]، وابن حجر[٢١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عابداً فاضلاً [٢٢]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : ليس به بأس[٢٣]، كما قال الفسوي في موضع ثانٍ : ما أحسن

---

(١) قلت : سقطت لفظة ابن من المعجم الكبير للطبراني، والصحيح ابن المبارك، وليس المبارك، فَمِن تتبع الشيوخ والتلاميذ لابن المبارك، تبين لي أن، شيخ عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن المبارك وليس المبارك، وقد أشار إلى هذا السقط في لفظة ابن، محقق كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٥٩) ، انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٥٣)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٧٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٥)، وقد جاء أن ابن المبارك وليس المبارك من تلاميذ هشام بن الغاز، انظر التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٩٩)، تاريخ بغداد (١٦/ ٦٤) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٧)، ح (٢١٠).

(٣) الحَوْطى، هذه النسبة إلى حوط وظني أنها من قرى حمص أو جبلة– مدينتان بالشام، الأنساب للسمعاني (٤/ ٣٠٨).

(٤) الجَبَليّ، هذه النسبة إلى الجبل وهي كثيرة في كل اقليم، الأنساب للسمعاني (٣/ ١٩١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٩٦ –٣٩٧).

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٦).

(٧) تقريب التهذيب (٨٢).

(٨) الخَوْلانى، هذه النسبة إلى خو؛لأن وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٣٤).

(٩) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٨١).

(١٠) الثقات للعجلي (٢/ ١٠٠).

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٧).

(١٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٨١).

(١٣) تقريب التهذيب (٣٦٠).

(١٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٩).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٥٦).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٢٣٩).

(١٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٤٥).

(١٨) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٩٧).

(١٩) تاريخ بغداد (١٦/ ٦٤).

(٢٠)المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٩).

(٢١) تقريب التهذيب (٥٧٣).

(٢٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٩).

(٢٣) تاريخ بغداد (١٦/ ٦٤).

استقامته في الحديث[١]، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث[٢]، وقال دُحيم : كان الوليد بن مسلم القرشي[٣]، يُثني عليه[٤]، وقال ابن خِراش: من خِيار الناس[٥]، وقال الذهبي : صدوق عابد[٦] . **قلت : ثقة.**

*** مُعَاذ بن المُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ، أبو المُثَنَّى العَنْبَرِيّ**[٧]، ت ٢٨٨هـ[٨] .

وَثَّقَهُ الخليلي[٩]، والخطيب[١٠]، والذهبي[١١]، وزاد الذهبي، جليل.

قلت : ثقة.

*** عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بنِ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدِ بنِ مُخَارِقٍ**، ويُقال ابْنِ مِخْرَاقٍ، أبو عبد الرحمن، ت ٢٣١ هـ . خ، م، د، س[١٢] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[١٣]، وابن قانع[١٤]، وابن حجر[١٥]، وزاد أبو حاتم: كَتبت عنه، كما زاد ابن حجر جليل، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال الذهبي : حجة[١٧]، وقال أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي[١٨]: لم أر بِالْبَصْرَةِ أفضل مِنْه[١٩]، وقال أبو زرعة : لا بأس به، شيخ صالح[٢٠].

قلت : ثقة.

*** عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ**، ت ١٨٤هـ [٢١] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٢٢]، ويحيى بن معين[٢٣]، وعلي بن المديني[٢٤]، والعجلي[٢٥]، وأبو حاتم[٢٦]، وابن خِراش[٢٧] والنَسائي[٢٨]، وزاد ابن سعد، مَأْمُونًا، إِمَاماً، حُجَّةً، كَثِير الْحَدِيث، كما زاد يحيى بن معين: صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً، أو واحداً وعشرين ألفاً، وزاد علي بن المديني: انتهى العلم إلى رجلين؛ إلى عبد الله بن المبارك ثم من بعده إلى يحيى بن معين، وزاد العجلي ثبت في الحديث، رجل صالح، كما زاد أبو حاتم : إمام، وزاد النسائي مأمون، وقال

---

(١) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٩٤).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٧).
(٣) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، مُدلس من الرابعة، يأتي ترجمته حديث رقم ٧ .
(٤) تاريخ بغداد (١٦/ ٦٤) .
(٥) تاريخ بغداد (١٦/ ٦٤).
(٦) الكاشف (٢/ ٣٣٨).
(٧) العَنْبَرِيّ: هذه النسبة إلى بني العنبر، وتُخفف فيقال لهم « بلعنبر» وهم جماعة من بني تميم، ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم، الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٨٢).
(٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٧).
(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٣٠).
(١٠) تاريخ بغداد (١٥/ ١٧٣).
(١١) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٧).
(١٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٥٣).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٥٩).
(١٤) تهذيب التهذيب (٦/ ٥).
(١٥) تقريب التهذيب (٣٢٠).
(١٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٦).
(١٧) تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٧).
(١٨) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٦٠٢)، ت ٢٤٦هـ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٦).
(١٩) من روى عنهم البخاري في الصحيح (١٤٥) .
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٥٩).
(٢١) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٨٢).
(٢٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٢).
(٢٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣٦٦).
(٢٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٧٥).
(٢٥) الثقات للعجلي (٢٧٥).
(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٦٥).
(٢٧) تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٠).
(٢٨) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (٥٠).

شعبة[1]: ما قدم علينا من ناحيته مثله[2]، وقال سفيان الثوري : وددت أني أقدر أن أكون مثله[3]، وقال الثوري مرة ثانية : أعلم أهل المشرق، والمغرب، وما خلف بخراسان مثله[4]، وقال الأوزاعي[5]: لو رأيته لَقرت عينك[6]، وقال أبا إسحاق الفزاري[7]: إمام المسلمين أجمعين[8]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة أربعة، وذكر ابن المبارك، وأضاف ابن مهدي، لو أن سفيان جَهد جَهده على أن يكون يوماً مثل عبد الله لم يقدر[9]، كما قال ابن مهدي مرة ثانية: ما رأيت مثل ابن المبارك[10]، وقال أبو زرعة الرازي: اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو وأشياء[11]، وقال الخطيب : من الربانيين في العلم، الموصوفين بالحفظ، ومن المذكورين بالزهد[12] . **قلت : ثقة، حجة، إمام.**

* **هِشَامِ بْنِ الْغَازِ،** ثقة، سبق ترجمته الحديث، وهو أحد رجال الإسناد .

* **حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ،** ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٥.

ثانياً : التخريج * حم، (٢٨/ ١٨٦)، من طريق أحمد بن حنبل، عن أَبِي الْمُغِيرَة، عن هشام بن الغاز، به، بلفظه، وفيه زيادة، ح(١٦٩٧٩)، وللحديث شاهد عند، خ، سبق تخريجه حديث رقم ٤ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن رجاله ثقات.

(٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ حَيَّانَ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ ﷻ :" أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ عَبْدِي مَا شَاءَ"[13].

أولاً : رجال سند الحديث

* **هَاشِمُ بن مَرْثَد، أبو سعيد الطَّبَرانيّ،** ت ٢٧٨هـ[14] .

وَثَّقَهُ الخليلي[15]، وزاد لكنه صاحب غرائب، وقال ابن حبان: ليس بشيء[16]، وقال الذهبي : مِنْ كِبَار شُيُوْخ الطَّبَرَانِيّ، وما هو بذاك المجْوِد[17]. **قلت : مقبول.**

* **صَفْوَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ بنِ دِيْنَارٍ،** ت ٢٣٩ هـ . د، ت، س[18] .

---

(١) شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَرْدِ الأزدي العَتَكِيُّ سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٠٢)، ت ١٦٠هـ، مشاهير علماء الأمصار (٢٨٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٦٥.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٦٦).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٠).

(٥) أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي، ثقة يأتي ترجمته ح رقم ٩ .

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٧).

(٧) أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، الإِمَامُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنُ خَارِجَةَ، أَحَدُ الأَعْلامِ، ت ٣١٨١ هـ، تاريخ الإسلام (٤/ ٧٩٨).

(٨) تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٠).

(٩) تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٨).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٦٦).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٨١).

(١٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٨).

(١٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٨)، ح (٢١١).

(١٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣٥)، ويقال: عبد الله بن عبد ربه ابن أيوب بن موهوب الطبراني الطيالسي، تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٣/ ٣٤٢).

(١٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٤٨٤).

(١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٣/ ٣٤٢).

(١٧) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٠).

(١٨) سير أعلام النبلاء(١١/ ٤٧٥)، وقيل عنه : أبو عبد الملك الدمشقي، الثقفي، مؤذن المسجد الجامع بدمشق، انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ١٩١).

وَثَّقَهُ الترمذي[١]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي[٢]، والذهبي[٣]، وابن حجر[٤]، وقال أبو داود: حجة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان ينتحل مذهب أهل الرأي [٦]، وقال أبو حاتم : صدوق[٧]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، ونُسب إلى التسوية[٨] . **قلت : ثقة مُدلس من الثالثة**.

*** الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ**، ت ١٩٤ هـ . ٤ [٩] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٠]، وأحمد بن حنبل[١١]، والعجلي[١٢]، ويعقوب بن شيبة[١٣]، والذهبي[١٤]، وابن حجر[١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال مروان بن محمد الطاطري : عالماً بحديث الأوزاعي[١٧]، وزاد بن سعد: كَثِير الْحَدِيث وَالْعِلْم، وقال أبو الفضل الْمروزِي[١٨]: ما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم منه، وزاد أبو الفضل: حافظاً متقناً قد حفظ [١٩]، كما قال علي بن المديني: ما رأيت من الشاميين مثله وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد[٢٠]، وقد سُئل هشام بن عمار[٢١] عن الوليد بن مسلم فأثنى عليه[٢٢]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث[٢٣]، وقال أبو مسهر : يرسل، ويروي عن الأوزاعي أحاديث الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ أدركهم الأوزاعي؛ مثل: نافع، والزهري، وعطاء، فيُسقط الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي، عن نافع والزهري وعطاء[٢٤]، وزاد أحمد بن حنبل: كثير الخطأ، كما قال أحمد ابن حنبل في موضع ثانٍ : صَاحب تسهيل[٢٥]، وقال الذهبي مرة ثانية لكنه مُدلس عن الضعفاء فلا بد أن يُصرح بالسماع إذا احْتُجّ به إما إذا قيل عن فليس بحجة [٢٦]، وتابع الذهبي في قول ثالث : رَدِيْء التَّدْلِيْس، فَإِذا قَال: حَدَّثَنَا،

(١) سنن الترمذي (٥/ ٥٣١).
(٢) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٧).
(٣) سير أعلام النبلاء(١١/ ٤٧٥).
(٤) تقريب التهذيب (٢٧٦).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ١٩٣)، ورد في حاشية تهذيب الكمال أن هذا القول منقول من سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ٥/ الورقة ١٧ ولم أقف على هذا القول في السؤالات لذا اكتفيت بالتوثيق من تهذيب الكمال .
(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٢)، وقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: أَهْلُ الرَّأْيِ هُمْ أَهْلُ الْبِدَعِ، الاعتصام للشاطبي (١/ ١٣٥).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٥).
(٨) طبقات المدلسين (٣٩)، تدليس التسوية: وأما من روى عن ضعيف فأسقطه من الإسناد بالكلية فهو نوع تدليس، ومنه ما يسمى التسوية، وهو أن يروي شيخ له ثقة، عن رجل ضعيف، عن ثقة، فيسقط الضعيف من الوسط، وكان الوليد بن مسلم، وسنيد بن داود وغيرهما يفعلون ذلك، شرح علل الترمذي(٢/ ٨٢٥).
(٩) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١١- ٢١٣).
(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧١).
(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ٢٨٧).
(١٢) الثقات للعجلي (٤٦٦).
(١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ٢٨٨).
(١٤) من تكلم فيه وهو موثق (١٩١)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١٢).
(١٥) تقريب التهذيب (٥٨٤).
(١٦) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٩٤).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧).
(١٨) صَدَقَة بن الْفضل الْمروزِي،ابا الفضل،إماماً ثقة صاحب سُنَة، يقال: أنه كان بمرو كأحمد بن حنبل ببغداد، ت ٢٢٣- ٢٢٦ هـ، تاريخ الإسلام (٥/٥٨٨).
(١٩) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢١) .
(٢٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ٢٨٦).
(٢١) هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، صدوق ، يأتي ترجمته ح رقم ١٢ .
(٢٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢٢).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧).
(٢٤) سؤالات السلمي للدارقطني (٣١٩).
(٢٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (١٨٩).
(٢٦) من تكلم فيه وهو موثق (١٩١).

فَهُو حُجَّةٌ[1]، وزاد ابن حجر عما قاله أعلاه : كثير التدليس والتسوية، كما قال ابن حجر في موضع ثانٍ معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق، وذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين[2]. **قلت : ثقة مدلس من الرابعة** [3].

*** الوليد بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي السائب الدِّمشقيُّ** أَبُو العباس، ت ١٥١ – ١٦٠ هـ[4] . س، جه[5] .

وَثَّقَهُ دُحيم[6]، وأَبو داود[7]، وأبو حاتم [8]، والعجلي[9]، وأحمد بن حنبل[10]، وأبو بكر محمد بن عمر الجعابي[11]، وابن حجر[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال عبد الله بن محمد البغوي[14] : لين الحديث[15]، كما قال الذهبي صدوق[16]، وزاد الذهبي في موضع ثانٍ: صالح الحال[17] . **قلت : ثقة.**

*** حَيَّانَ أَبو النَّضْرِ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥ .

ثانياً : التخريج

سبق تخريجه حديث رقم ٤ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه :

* هاشم بن مرثد الطبراني مقبول، ولم أقف على من تابعه وأما الوليد بن مسلم الذي هو مُدلس من الرابعة، فقد صرح بالسماع، في حم[18].

(٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدَعِ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، قَالا: ثنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى يَزِيدَ ابْنِ الأَسْوَدِ عَائِدِينَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ مَدَّ يَدَهُ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ، وَقَدْ بَايَعَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَاثِلَةُ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ؟ قَالَ: حَسَنٌ، قَالَ: فَأَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: " أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ "[19].

أولاً : رجال سند الحديث

أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بن يَزْيد، أَبُو بَكْر الأَسْدِي[20] الدِّمَشْقِيُّ، ت ٢٨٦ هـ . س[21] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١٢).

(٢) طبقات المدلسين (٥١).

(٣) الطبقة الرابعة : من اتُفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد، طبقات المدلسين (١٤).

(٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٤٨)، وقيل يُكنى بأبي عبد الرحمن، تاريخ دمشق لابن عساكر(٦٣/ ١٣٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٠).

(٧) سؤالا أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦).

(٩) الثقات للعجلي (٢/ ٣٤١).

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ١٣٨).

(١١) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ١٣٨)، محمد بن عمر أبو بكر الجعابي ت ٣٥٥ هـ، لسان الميزان (٥/ ٣٢٢).

(١٢) تقريب التهذيب (٥٨٢).

(١٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٣).

(١٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع ت ٣١٧ هـ، تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٥).

(١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ١٣٩).

(١٦) الكاشف (٢/ ٣٥٢).

(١٧) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٣٩).

(١٨) انظر حم (٢٥/ ٣٩٨)، ح (١٦٠١٦).

(١٩) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٨٩)، ح (٢١٥).

(٢٠) الأَسْدي، هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي، الأنساب للسمعاني (١/ ٢١٣).

(٢١) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٤).

قال النسائي : لا بأس به[1]، وقال ابن حجر : صدوق[2] . **قلت : صدوق.**

هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بنِ ميسرة، أَبُو الوَلِيْدِ السُّلَمِيُّ، ت ٢٤٥ هـ. ع سوى م[3] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[4]، والعجلي[5]، وابن عساكر[6]، وزاد ابن عساكر : مُكثر، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال يحيى ابن معين مرة ثانية : كيس كيس[8]، وقال عَبْدَان بن أحمد الجَوَالِيْقِيّ [9] : ما كان في الدنيا مثله[10]، وقال أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني[11] المُقرئ : مُشتهر بالنقل والفصاحة والرواية والعلم والدراية[12]، وقال يحيى بن معين في موضع ثالث : ليس بالكذوب[13]، وقال أبو زُرْعة الرّازيّ: مَن فاته هشام بْن عمّار يحتاج إلى أنّ ينزل فِي عشرة آلاف حديث[14]، كما قال النسائي : لا بأس به[15]، وقال العجلي[16]، وأبو حاتم [17]، ومسلمة بن القاسم[18]، والدارقطني[19]، وابن عساكر[20]، وابن حجر[21]، صدوق، وزاد مسلمة بن القاسم: تُكلم فيه، وهو جائز الحديث، كما زاد الدارقطني، وابن عساكر، كبير المحل، وزاد ابن حجر: كَبُر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، وقال معن بن عيسى القزاز [22] : آفته أنه ربما لُقن أحاديث فتلقنها[23]، وقال أحمد بن حنبل : طياش خفيف[24]، كما قال محمد بن مسلم بن وارة الرازي[25]: عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام بن عمار؛ لأنه كان يبيع الحديث[26]، وقال أبو حاتم : لما كَبر تغير وكلما دُفع إليه قرأه، وكلما لُقن تَلقن، وكان قديما أصح، كان يقرأ من كتابه، وقال أبو حاتم مرة ثانية : قديماً حديثه أصح منه بأخرة[27]، وقال صالح جزرة[28]: كان يَأخُذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ[29]، وقال ابن عساكر: يَأخُذ على الحديث، ولا يحدّث ما لم يأخذ[30].

---

(١) مشيخة النسائي (٨١).
(٢) تقريب التهذيب (٨٤).
(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٧٢).
(٤) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣٨٨).
(٥) الثقات للعجلي (٢/ ٣٣٢).
(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ٣٢).
(٧) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٦).
(٩) سبق التعريف به في حديث رقم ٨.
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٨).
(١١) البَاغْبَانُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ت ٥٥٩هـ، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٣٧٩-٣٧٨).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٥٣).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٧).
(١٤) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٧٤).
(١٥) مشيخة النسائي (٦٣).
(١٦) الثقات للعجلي (٤٥٩).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٦).
(١٨) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٥٢).
(١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٨).
(٢٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ٣٤).
(٢١) تقريب التهذيب (٥٧٣).
(٢٢) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي القزاز، كان صاحب حانوت، وأجراء ينسجون القَزَّ، ت ١٩٨ هـ، انظر تاريخ الاسلام (٤/ ١٢١٤).
(٢٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٥٣).
(٢٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٣).
(٢٥) محَمَّد بن مُسلم بن عثمان بن وارة أبو عبد الله الرَّازِيّ، طوّف وسمع الكثير، وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَغَيره، ت ٢٦٥هـ، تاريخ الاسلام (٦/٤٢٣).
(٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٩) .
(٢٧) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣).
(٢٨) صالح بن محمد، أبو عليّ الأَسَديّ البَغْداديُّ المعروف بجَزَرَة ، ت ٢٩٣هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٥٣).
(٢٩) تاريخ بغداد(١٠/ ٤٣٩).
(٣٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ٣٤).

وعن تلقينه **قلت** : لَمَّح ابن حجر إلى أن هذا التلقين لم يضر، حيث قال في ترجمته حديثه القديم أصح، وهو قول أبي حاتم، مما يعني صحة حديثه المتأخر إلا أنه ليس بقوة حديثه المُتَقدم بسبب الكِبَر.

قلت : صدوق.

الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدَعِ أبو بَكْر البَجَلي[1] **الأَنْطَاكِيُّ**[2]، ت ٢٨٧ هـ [3] .خ، س [4] .

وَثَّقَهُ الخطيب[5]، وابن الجوزي[6]، قال ابن ماكولا : كان من الجوالين، وحدث بالعراق ومصر وبلده[7] . **قلت : ثقة .**

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٤.

عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، متروك، سبق ترجمته الحديث رقم ٤.

يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٤.

يَزِيدَ ابْنِ الأَسْوَدِ، صحابي، سبق في الحديث رقم ٤ .

ثانياً : التخريج ، لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، خ، سبق تخريجه حديث رقم ٤ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن، عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ متروك .

(٢) كتاب العلم

(١) بابُ ما جاء في البناء، والخراب

(٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَالٌ[8] **عَلَى صَاحِبِهِ إلا مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ**[9]**، وَكُلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلا مَنْ عَمِلَ بِهِ**[10]"

اولاً : رجال سند الحديث

*** عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ :** عمرو ابن الشَّيْخ أبي الطاهر أَحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْرِيّ، أبو عبد الله، ت ٢٨٨هـ[11] .

وَثَّقَهُ ابن يونس المصري[12]، الذهبي[13]، وزاد كلاهما، زاهد صالح، وذكره الدارقطني[14]، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

قلت : ثقة

*** هَانِئُ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ إِسْحَاق، أبو هَاشِمٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ**، ت ٢٤٢ هـ [15] .

---

(١) البَجَلي، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل أن بَجيلة اسم أمهم، الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١).

(٢) الأَنْطَاكِيُّ، نسبة إلى بلدة يقال لها انطاكية وهي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيراً، استولى عليها الإفرنج وهي في أيديهم الساعة وهي دار مملكتهم، الأنساب للسمعاني (١/ ٣٧١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٤٠).

(٤) الإكمال في رفع الارتياب لابن ماكولا (٤/ ٤٣٣).

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ٥٨٧).

(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٢/ ٤١٣).

(٧) الإكمال في رفع الارتياب لابن ماكولا (٤/ ٤٣٣).

(٨) وبال في الأصل: الثقل والمكروه، ويريد به في الحديث العذاب في الآخر، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٤٦).

(٩) معنى ذلك قول النَّبِيُّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ": « كُلُّ بِنَاءٍ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا عَلَى رَأْسِهِ «أَكْبَرُ مِنْ هَذَا، فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» انظر المعجم الأوسط للطبراني (٣/ ٢٥٨)، ح(٣٠٨١)، لما ورد من حديث أنس في سنن أبي داود : " إلا مَا لَا، إلا مَا لَا يَغْنِي مَا لَا بُدَّ مِنْهُ "، سنن أبي داود (٤/ ٣٦٠) .

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٥٥)، ح (١٣١).

(١١) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٦).

(١٢) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٣٦٩).

(١٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٦).

(١٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٢٥).

(١٥) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٧١) .

قال الذهبي: مُفْتياً مُعمّراً [1]، قال أبو حاتم : أدركته ولم أسمع منه [2]، وقال ابن يونس المصرى : يروى مَنَاكير[3]، وقال ابن حبان : كَان يدْخل عَلَيْه لما كبر فيجيب فَكثُر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته، فَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[4]، قال ابن القطان الفاسي[5]: لا يُعرف حاله[6]، وضعفه الهيثمي[7]، وذكره ابن الجوزي[8]، والذهبي[9] في الضعفاء .**قلت: ضعيف.**

* **بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدِ، أبو يُحْمِد الكَلاعيّ الحِمْيَرِيُّ[10] الميْتميّ[11] الحِمْصيُّ** . ع سوى خ [12]، ت ١٩٧هـ [13].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[14]، وأبو عبدالله الحاكم[15]، وزاد أبو عبدالله الحاكم مأمون، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : إذا حدث عن ثقة فليس به بأس[16]، كما قال يحيى بن معين في موضع ثالث: كان شعبة بن الحجاج، مُبجِّلاً لبقية بن الوليد حين قَدِم عليه[17]، وقال الذهبي : مِنْ أَوْعِيَة العِلْمِ، لَكِنَّه كَدَّر ذَلِك بالإكثَار عَن الضُّعَفَاء، وَالعَوَّام، وَالحَمْل عَمَّنْ دَبّ وَدَرَج[18]، وقَال عبد الله ابْن الْمُبَارَك: صَدُوق اللَّهْجَة[19]، كما قال سفيان بن عيينة : لَا تَسْمَعُوا مِنْ بَقِيَّة مَا كَان فِي سُنَّةٍ، وَاسْمَعُوا مِنْه مَا كَان فِي ثَوَابٍ[20]، وقال ابن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات[21]، وقال يحيى بن معين في موضع رابع : إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا[22]، وقال أحمد بن حنبل : إذا حَدَّث عَنْ قَوْمٍ لَيْسُوا بِمَعْرُوفِين فَلَا تَقْبَلُوه، وَإذا حَدَّث عَن الْمَعْرُوفِين، قُبِل، ومَا كَان يُبَالِي عَنْ مَنْ حَدَّث[23]، كما قال أبو إِسْحَاق الْجَوْزجانيّ : ما كَان يُبالي إذا وَجد خُرَافَة عمّن يأخذ، فإذا حدَّث عن الثقات فلا بأس[24]، كما قال العجلي : ثِقَة مَا روى عَن المعروفين وَمَا روى عَن المجهولين فَلَيْس بِشَيْء[25]، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة، ويُتقي حديثه عن مشيخته الذين لا يُعرفون، وله أحاديث مناكير جداً[26]، كما قال أبو زرعة : ما لبقية عيبٌ إلا كثرةَ روايتِه عن المجهولين، فأمَّا الصدق فلا يؤتى من الصِدق، وإذا حدَّث عن الثقات فهو ثقة [27]، وقال ابن عدي : في بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٧١).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٢).
(٣) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٤٦٥).
(٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ٩٧).
(٥) ابنُ القَطَّانِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الحِمْيَرِيّ، الكُتَامِيّ، ت ٦٢٨هـ، انظر سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٠٦).
(٦) لسان الميزان (٦/ ١٨٧).
(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٨٠).
(٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٧٢).
(٩) ديوان الضعفاء (٤١٧).
(١٠) الحِمْيَرِي هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٦٤).
(١١) الميْتميّ، هذه النسبة إلى ميتم، وهي بطن من قبائل شتى، منهم ميتم بن سعد بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سهل، من حمير، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٥١٧)
(١٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٨٢).
(١٣) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).
(١٤) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).
(١٥) سؤالات السجزي للحاكم (٩٣).
(١٦) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٧٩).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٥) .
(١٨) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥١٩).
(١٩) لضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢).
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).
(٢١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٦).
(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).
(٢٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢).
(٢٤) أحوال الرجال للجو زجاني (٢٩٨).
(٢٥) الثقات للعجلي (١/ ٢٥٠).
(٢٦) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).
(٢٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).

كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشامين فهو ثبت، وإذا روى عن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات في روايته عنهم [١]، وقال أبو حاتم : يُكتب حديث بقية ولا يُحتج به [٢]، كما قال يعقوب بن سفيان الفسوي : قد قال أهل العلم: بقية إذا لم يُسمِّ الذي يروي عنه وكناه فلا يَسوى حديثه شيئاً[٣]، وأما النسائي فقال: إن قال أخبرنا أو حدثنا فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه، لا يَدرى عمن أخذه[٤]، وفي عبارة لابن حبان : ثقة مأموناً ولكنه كان مدلساً[٥]، وقال أبو عبد الله الحاكم : إذا روى عن المشهورين فأنه مأمون مقبول[٦]، كما قال الخليلي : اخْتَلَفُوا فِيه[٧]، ويرى الخطيب بأن بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر، وأهل الحجاز، والعراق، فضعيف جداً[٨]، وقال ابن حجر: مشهور مُختلف فيه[٩]، كما قال السيوطي : وَهُو حسن الحَدِيث إذا حدث عَن المعروفين وَلم يُدَلس[١٠]، وقال شعبة بن الحجاج : يا أبا يحمد ما أحسن حديثك ! ولكن ليس له أركان[١١]، وحَكَى عبد الله ابْنَ الْمُبَارَك : كَان يَأْخُذ عَمَّنْ أَقْبَل وَأَدْبَر[١٢]، كما قال ابْن الْمُبَارَك مرة ثانية : أعياني بقية كان يُكني الأسامي ويُسمي الكنى[١٣]، وقَالَ وَكِيع: مَا سَمِعْت أَحَدًا أَجْرَأ عَلَى أَنْ يَقُول: قَال رَسُول اللَّه ﷺ لِلْحَدِيث مِنْ بَقِيَّة[١٤]، وكَنَّاه سفيان بْن عُيَيْنَة أَبُو الْعَجَب[١٥]، وقال أبو مسهر: بقية أحاديثه ليست نقية فكن منها على تقية[١٦]، كما قال يحيى بن معين : إذا حَدَّثَك عمن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه[١٧]، و قال ابن خزيمة : لا أحتج ببقية[١٨]، وذكره العقيلي في الضعفاء [١٩]، وقال الدارقطني : يروي عن قوم متروكين[٢٠]، وقد قال أبو عبد الله الحاكم: حَدَّث عَنْ خَلْقٍ مِنْ خَلْق اللَّه لَا يُوقَف عَلَى أَنْسَابِهِمْ، وَلَا عَدَالَتِهِمْ[٢١]، وقال الخطيب : حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً[٢٢]، كما قال الحافظ أبو الحسن بن القطان: بقية يُدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح، مُفسد لعدالته، وتعقب الذهبي بقية فقال : نعم تيقنا أنه كان يفعله[٢٣]، وقال العلائي : مُشهور به، مُكثر له عن الضعفاء يعني التسوية[٢٤]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين، وزاد ابن حجر : كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وصفه الأئمة بذلك[٢٥] .**قلت : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الرابعة عند ابن حجر.**

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٧٦).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).
(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢٥-٤٢٤).
(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).
(٥) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٠).
(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٤٠٦).
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٦٦).
(٨) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).
(٩) مقدمة فتح الباري لابن حجر (٤٥٦).
(١٠) طبقات الحفاظ للسيوطي (١٢٧).
(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٣٧).
(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢).
(١٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢٤).
(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢).
(١٥) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).
(١٧) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٢/ ٢٤٠).
(١٨) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٢٣).
(١٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢).
(٢٠) سؤالات السلمي للدارقطني (١٤٤).
(٢١) معرفة علوم الحديث للحاكم (١٠٥).
(٢٢) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).
(٢٣) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٢٨).
(٢٤) جامع التحصيل (١٠٥).
(٢٥) طبقات المدلسين (٤٩).

* **<u>الأَوْزَاعِيُّ عَبْد الرَحْمَن بْن عَمْرِو بْن يُحْمَد</u>** أَبُو عَمْرو الأوزاعيُّ[١]، ت ١٥٧ هـ .ع [٢] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، و أبو عبد الله الحاكم[٦]، و ابن حجر[٧]، وزاد ابن سعد : مَأْمُونًا، صَدُوقًا فَاضِلًا، خَيِّرًا، كَثِير الْحَدِيث وَالْعِلْم وَالْفِقْه، حُجَّةً، كما زاد العجلي: من خيار الناس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من فقهاء الشام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم[٨]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : كان الأوزاعي لا يقول فى العرض إلا أخبرنا ولا يقول فى السماع إلا حدثنا[٩]، وقال أبو إسحاق الفزاري[١٠] : ما رأيت مثله، ولو خُيرتُ لهذه الأمة لاخْتَرت لها الأوزاعي[١١]، كما قال عبد الرحمن بن مهدي[١٢]، وسفيان بن عيينة[١٣]، إمام في السنة، كما قال عَبْدُ اللَّه بْن دَاوُد الْخُرَيْبِيّ[١٤] : كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه[١٥]، وسُئل أحمد بن حنبل عنه فقال: حديث ضعيف ورأي ضعيف[١٦]، وقد فسر البيهقي قول أحمد بن حنبل بأنه، حديث ضعيف يريد به بعض ما إحتج به، لا أنه ضعيف في الرواية، والأوزاعي إمام ثقة في نفسه، لكنه قد يحتج في بعض مسائله بأحاديث مَنْ عَسَاَه لم يَقِف على حاله، ثم يحتج بالمَراسيل والمَقاطيع وذلك بَيِّن في كُتبِهِ[١٧]، وقال الفلاس : الأوزاعي ثبت لما سمع[١٨]، كما قال يعقوب بن شيبة : هو ثقة ثبت إلا روايته عن الزهري خاصة فإن فيها شيئاً[١٩]، وفي لفظ من أبو حاتم قال : فقيه مُتَّبَعٌ لِمَا سَمِع[٢٠]، وأما ابن عساكر فقال : إمام أهل الشام في الحديث والفقه[٢١]، كما قال الذهبي : عالم أهل الشام، وهو بلا ريب أوسع دائرة في العلم من مكحول، وهو مع براعته في العلم، رأساً في الترسل[٢٢] . **<u>قلت : ثقة مأمون</u>**.

* **<u>مَكْحُولٍ الشامي</u>**، ثقة يُرسل عن النبي ﷺ ومن الطبقة الثالثة من المدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، أبو نُعيم – حل، (٨/ ٢٤٦)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ مختلف الألفاظ، بلفظ " مَنْ بَنَى بِنَاءً فَوْق مَا يَكْفِيه كَلَّفَه يَوْمَ الْقِيَامَة أَنْ يَحْمِلَه عَلَى عَاتِقِه" [٢٣].

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u>. قلت : إسناد هذا الحديث ضعيف ؛لأن فيه :

---

(١) الأوزاعيُّ : هذه النسبة إلى الأوزاع وهي قرى متفرقة فيما أظن بالشام، وقيل لها الأوزاع، وقيل أنها قرية تلى باب دمشق يقال لها الأوزاع– وهو الصحيح، ينسب إليها أبو أيوب مغيث بن سمى الأوزاعي يقال أنه أدرك زهاء ألف من أصحاب رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "، للمزيد انظر الأنساب للسمعاني (١/ ٣٨٨–٣٨٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٠) .

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي(٤٥).

(٥) الثقات للعجلي (٢٩٦).

(٦) انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٢٤٤).

(٧) تقريب التهذيب (٣٤٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٣).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٢/ ١٤٩).

(١٠) أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، هُوَ الإِمَامُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ، قال أبو حاتم: ثقة مأمون إمام، ت ١٨٥هـ، تاريخ الإسلام (٤/ ٧٩٨) .

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥/ ١٧١).

(١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥/ ١٨٣).

(١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥/ ١٧١).

(١٤) عبد الله بن داود الخريبي الامام أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي، قال الذهبي : ثقة حجة، صالح، ت ٢١٣ هـ، الكاشف (١/ ٥٤٩).

(١٥) تاريخ بغداد (٦/ ٩٠).

(١٦) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٧٦).

(١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥/ ١٨٤).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٠٤).

(١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥/ ١٨١).

(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٨٦).

(٢١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥/ ١٤٧).

(٢٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٠٧ – ١١٦).

(٢٣) لم أقف على شواهد صحيحة للحديث، وعن هذا الشاهد قال الألباني بضعفه، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/ ٣٢٤).

هَانِئ بْن الْمُتَوَكِّل ضعيف ولم يُتابع، وبقية بن الوليد مُدلس من الرابعة، ولم أقف على تصريح بسماعه من الأوزاعي.

(٢) بابُ ما جاء في مُضاعفة الأجور

(١٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ، قَالا: ثنا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ[١] مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يُدْرِكْهُ كَتَبَ اللَّهُ كِفْلا مِنَ الأَجْرِ " [٢] .

أولاً : رجال سند الحديث

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، صدوق سبق ترجمته الحديث رقم ٦ .

يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ[٣] أَبُو زَكَرِيَّا، ت ٢٢٢هـ[٤] . ع سوى، س[٥] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين [٦]، وابن عدي[٧]، والخليلي[٨]، والذهبي[٩]، وزاد الخليلي يَرْوِي عَنْه الْأَئِمَّة، كما زاد الذهبي : تُكلم فيه لتَجَهُمه، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال أبو حاتم: صدوق[١١]، كما قال الساجي: هو عندهم من أهل الصدق والأمانة[١٢]، وقال أَبُو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق[١٣] : حسن الحديث ولكنه صاحب رأي[١٤]، كما قال ابن حجر : صدوق من أهل الرأي[١٥]، وقال أحمد بن حنبل : كأنه نزع إلى رأي جهم[١٦]، ومرة ثانية قال أحمد بن حنبل حينما سُئل عنه:رأيته ولم يُحمد [١٧]، وضعَّفه كذلك أحمد بن حنبل في قول ثالث[١٨]، وقال العقيلي : جَهْمِيٌّ، مُرْجِئًا خَبِيثًا دَاعِي دَعْوَةٍ ، لَيْسَ بِأَهْلٍ لِيُرْوَى عَنْه[١٩] .

قلت : ثقة.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، أبو عبد الله الحضرمي البَتَلْهي[٢٠]، الدِّمَشْقِيُّ، ت ٢٨٩ هـ [٢١] .

---

(١) كِفلَ : الحَظُّ والنَّصِيب، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٩٢).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٦٨)، ح (١٦٥).

(٣) الْوُحَاظِيُّ: بضم الواو – قيل بكسرها– وضبطه أبو السعادات بالضم عن شيخنا أبي الفضل بن ناصر، وكذا قال أبو على الغساني بالضم – وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى وحاظة، وهو بطن من حمير، والمشهور بالانتساب إليها جماعة، منهم أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظى الحمصي، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٨٦).

(٤) انظر سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٥٣).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٢٤) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٥٨).

(٧) ذكره ابن عدي مع جماعة من الثقات، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٤/ ٢٨٠).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٦٧).

(٩) ديوان الضعفاء (٤٣٥).

(١٠) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٠).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٥٨).

(١٢) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٥٨٤).

(١٣) أَبُوعَوَانَةَ يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ النَّيْسَابُوْرِيُّ ، النَّيْسَابُوْرِيُّ الأَصْلِ، الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، صَاحِبُ المُسْنَدِ الصَّحِيْحِ ؛ الَّذِي خَرَّجَهُ عَلَى (صَحِيْحِ مُسْلِمٍ)، وَزَادَ أَحَادِيْثَ قَلِيْلَةً فِي أَوَاخِرِ الأَبْوَابِ، قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ: أَبُو عَوَانَةَ مِنْ عُلَمَاءِ الحَدِيْثِ وَأَثْبَاتِهِم، ت ٣١٦هـ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٩–٤١٧)، وأَسْفَرَايينُ: بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، واسمها القديم مهرجان، سمّاها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها، ومهرجان قرية من أعمالها، معجم البلدان (١/ ١٧٧).

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٤/ ٢٨٠).

(١٥) تقريب التهذيب (٥٩١).

(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٢٥).

(١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٤/ ٢٨١).

(١٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٤/ ٢٨١).

(١٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٠٨).

(٢٠) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٠)، الَبَتْلَهي بِفَتْح الْبَاء وَالتَّاء فَوْقهَا نقطتان وتسكين اللَّام ثمَّ بِالْهَاءِ – نِسْبَة إِلَى بَيت لهيا من أَعمال دمشق بالغوطة، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (١/ ١١٩).

(٢١) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩١).

قال أبو أحمد الحاكم[١]، فيه نظر، وقال الذهبي[٢]، وابن حجر[٣]، له مناكير، كما قال الذهبي مرة ثانية : وكان ضعيفًا[٤]. **قلت : ضعيف**

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيّ، مولاهم الدِّمشقيُّ الفَرَاديسيُّ ، ت ٢٢٧ هـ. خ، د، س[٥] .

وَثَّقَهُ أبو مسهر[٦]، وأبو حاتم[٧]، والدارقطني[٨]، والذهبي[٩]، ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال النسائي: ليس به بأس[١١]، وقال ابن حجر: صدوق ضُعِّف بلا مُستَنَد[١٢]، وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه[١٣]، وقال ابن عدي: وَلأَبِي النَّضْر أَحَادِيث صَالِحَةٌ، ومقدَار عِشْرِين حَدِيثًا، كلها غير محفوظة[١٤]، وقال الذهبي مرة ثانية: له مَنَاكير[١٥]، كما قال ابن حجر في موضع ثانٍ : تَكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حُجة [١٦] . **قلت : صدوق.**

*** رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ** : رَبِيْعَةُ بنُ يَزِيْدَ أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ[١٧]،الدِّمَشْقِيُّ، القَصِيْرُ[١٨]، ١٢٣هـ.ع[١٩] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٢٠]، ومحمّد بن عبد الله الموصلي[٢١]، والعجلي[٢٢]، ويعقوب بن شيبة[٢٣]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٢٤]، وأبو زرعة الدمشقي[٢٥]، والنسائي[٢٦]، وابن حجر[٢٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال من خِيار أهل الشام[٢٨]، وقال الذهبي: فقيه أهل دمشق[٢٩] . **قلت : ثقة**

ثانياً : التخريج

* تم[٣٠]، **(٢/ ١٩٥)**، باب وَمِنْ أَحَادِيث جَنَاح بْن عَبَّادٍ مَوْلَى الْوَلِيد بْن عَبْد الْمَلِك ، من طريق يَزِيد بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْد الصَّمَد، عن يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، به، بلفظه .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٤٦٧).
(٢) ميزان الاعتدال (١/ ١٥١).
(٣) لسان الميزان (١/ ٢٩٥).
(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩١).
(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٢٩)، الفَرَاديسيُّ: هذه النسبة إلى الفراديس، وهو موضع بدمشق، ولها باب يقال له «باب الفراديس»، منها أبو النضر الفراديسى، الأنساب للسمعاني (١٠/ ١٦١).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٩).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٩).
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٦).
(٩) الكاشف (١/ ٢٣٣).
(١٠) الثقات لابن حبان (٦/ ٥٠).
(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ١٧٣).
(١٢) تقريب التهذيب (٩٩).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٨).
(١٤) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٥٥١).
(١٥) ديوان الضعفاء (٢٦).
(١٦) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٦١).
(١٧) الإيَادي :، هذه النسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل، الأنساب للسمعاني (١/ ٣٩٧).
(١٨) القَصِيْر : واشْتُهِر بهذا الاسم أبو سعيد ربيعة بن يزيد القصير الدمشقيّ، من التابعين، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٤٤).
(١٩) تاريخ الاسلام (٣/ ٤٠٧).
(٢٠) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٢٢).
(٢١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٢/ ١٩٨).
(٢٢) الثقات للعجلي (١/ ٣٦٠).
(٢٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٢/ ١٩٨).
(٢٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٧٣).
(٢٥)تاريخ دمشق (٤/ ٢٨٣).
(٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ١٥٠).
(٢٧) تقريب التهذيب (٢٠٨).
(٢٨) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٢).
(٢٩) الكاشف (١/ ٣٩٤).
(٣٠) تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الجُنَيْدِ ت : ٤١٤ هـ، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٣٢).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث.</u> قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره ؛لأن فيه :

* أَحْمَد بْن عَبْد الْوَهَّاب بْن نَجْدَة الْحَوْطِي، صدوق، وتابعه يَزِيد بْن مُحَمَّد، ويزيد وَثَّقَهُ الذهبي[1]، وابن حجر[2] .

(٣) بابُ ما جاء في بدائل التَّوْرَاةِ والإنجيل والزَّبُورِ

(١١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ الْبَصْرِيُّ، قَالا : ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ :أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : "أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ[3] السَّبْعَ[4]، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ[5] الْمَثَانِيَ[6]، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ"[7] .

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

*<u>**يُوسُفُ الْقَاضِي: يُوْسُفُ بنُ يَعْقُوْبَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ حَمَّادِ بنِ دِرْهَمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ**</u> ، ت ٢٩٧هـ[8] .

وَثَّقَهُ الخطيب[9]، وطلحة بن محمد بن جعفر[10]، وزاد طلحة رجل صالح، وحمل الناس عنه كثيراً، وكان أميناً[11]. **قلت : ثقة.**

* <u>**الحَسَن بْنُ سَهْلِ بن عبد العزيز الْبَصْرِيُّ الْمُجَوِّزُ**</u>، ت ٢٩٠هـ [12] .

قال الدراقطني : لَا بَأْس بِه[13]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ [14] .

<u>قلت : صدوق .</u>

<u>* عَمْرُو بنُ مَرْزُوْقٍ البَاهِلِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ البَاهِلِيُّ</u> مَوْلاَهُمُ، البَصْرِيُّ، ت ٢٢٤ هـ . خ مقرون، د[15] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[16]، ويحيى بن معين[17]، وأحمد بن حنبل[18]، وأبو حاتم[19]، والذهبي[20]، وابن حجر[21]، وزاد ابن سعد: كثير الحديث عن شعبة، كما زاد أيضاً يحيى بن معين مأمون، صاحب غَزْوٍ وقرآن وفضل، وحَمَده جداً، كما زاد أحمد ابن حنبل: مأمون فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلاً، وزاد أبو حاتم : كان من العباد ولم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثا منه، وزاد الذهبي : مشهور، كما زاد ابن حجر : فاضل له أوهام، وذكره ابن حبان في

---

(١) انظر الكاشف (٢/ ٣٨٩) .

(٢) تقريب التهذيب (٦٠٤).

(٣) التَّوْرَاة، وَأما التَّوْرَاة فَإِن الْفراء يَجْعَلهَا من ورى الزند يري إذا خرجت ناره وأوريته يُرِيد أنها ضِيَاء، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٤٤).

(٤) المراد بالسبع والسبع الطوّال آخرهَا بَرَاءَة وَكَانُوا يرَوْنَ الْأَنْفَال وبراء سُورَة وَاحِدَة وَلذَلِك لم يفصلوا بَينهمَا، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٤٢).

(٥) الزَّبُور، من زبر الْكتاب يزبره إذا كتبه، وأصل قَوْلهم كتب الْكتاب بِمَعْنى جمع حُرُوفه، انظر غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٤٥).

(٦) وَالْمَثَانِي: مَا ولي المئين من السُور الَّتِي هِيَ دون المئة كَأَن المئين مباد وَهَذِه مثان وَقد تكون المثاني سور الْقُرْآن كُله قصارها وطوالها، يُقَال من ذَلِك قَول الله تبَارك وَتعالى {كتابا متشابها مثاني} وَمن ذَلِك قَوْله تعالى {وَلَقَد آتيناك سبعا من المثاني وَالْقُرْآن الْعَظِيم}، وَإِنَّمَا سمي مثاني ؛لأن الأنباء والقصص تثنى فِيهِ وَيُقَال بل المثاني فِي قَوْله {وَلَقَد آتيناك سبعا من المثاني} آيَات سُورَة الْحَمد سَمَّاهَا مثاني لأنها تثنى فِي كل صَلَاة وَفِي كل رَكْعَة، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٤٢ – ٢٤٣).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٥)، ح (١٨٦)، الْمُفَصَّل: فَهُوَ مَا يَلِي المثاني من قصار السُّور وَإِنَّمَا سميت مفصلاً لقصرها وَكَثْرَة الْفُصُول فِيهَا، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٤٣).

(٨) تاريخ الاسلام (٦/ ١٠٩٦).

(٩) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٦).

(١٠) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٥)، طَلْحَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ أَبُو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ، ت : ٣٨٠هـ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٦).

(١١) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٥).

(١٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٥).

(١٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (١١١).

(١٤) الثقات لابن حبان (٨/ ١٨١).

(١٥) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤١٧).

(١٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٢).

(١٧) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٣٧).

(١٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٢٢٧).

(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٤).

(٢٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٩).

(٢١) تقريب التهذيب (٤٢٦).

الثقات، وقال : رُبمَا أَخطَأَ[١]، وقال سليمان بن حرب[٢] : جاء بما ليس عندهم فحسدوه[٣] ، كما قال أحمد بن حنبل مرة ثانية : رجل صالح[٤]، وقال الدارقطني : صَدُوق كثير الْوَهم[٥]، وقال الذهبي في موضع ثانٍ : فيه بعض الشيء[٦]، ولذلك توسط الذهبي في أمره وقال صدوق[٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٨]، وقال علي بن المديني : اتركوا حديثه[٩]، كما قال عبيد الله بن عمر القواريرى : كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضاه في الحديث[١٠]، وقال العجلي : ضعيف، ليس بشيء[١١]، كما قال أبو الوليد الطيالسي[١٢] : ضَالٌ مُضِلٌ[١٣]، وقال أبو عبد الله الحاكم : مُجمع علي سوء حفظه، وهو أحسن ما قِيْلَ فيه[١٤] . **<u>قلت : ثقة</u>** .

<u>* عمرَان بن دَاوَر القَطّان العَمّي، أَبو العَوّام البَصرِيُّ</u>، ت ١٥١ – ١٦٠ ه [١٥].

وَثَّقَهُ عفان بن مسلم الصفار[١٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٧]، وذكره يحيى بن سعيد القطان فأحسن عليه الثناء[١٨] وقال أحمد بن حنبل : أرجو أن يكون صالح الحديث[١٩]، كما قال أبو داود : ما سمعت إلا خيراً[٢٠]، وقال ابن عدي : وهو ممن يُكتب حديثه[٢١]، كما قال أبو عبد الله الحاكم : مُسْتَقِيم الْحَدِيث[٢٢]، وزاد أبو عبد الله الحاكم : وَلَيْس بِالْمَجْرُوح الَّذِي يُتْرَك حَدِيثُه[٢٣]، وقال يحيى بن معين : كان يرى رَأْي الْخَوَارِج وَلم يكن دَاعِيَة[٢٤]، وذكر له العقيلي حديثاً في الضعفاء وقال : لَا يُتَابَع عَلَيْه[٢٥]، كما قال يزيد بن زريع[٢٦] : كان عمران القطان حرورياً يرى السيف[٢٧]، وقال ابن معين في مرة ثانية : لَيْس بِشَيْء[٢٨]، وقال كذلك يحيى بن معين في موضع ثالث : ليس بِالْقَوِيّ[٢٩]، وقال البخاري : لم

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٤).

(٢) سليمان بن حرب بن بَجيل، أبو أيّوب الأزدي الواشحيُ البَصْريُ، ت ٢٢٤هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٥٨٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٣).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٥٢).

(٦) الكاشف (٢/ ٨٨).

(٧) من تكلم فيه وهو موثق (١٤٦).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٩٢).

(٩) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٩٢).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٤).

(١١) الثقات للعجلي (٣٧٠).

(١٢) هشام بن عَبد المَلِك الباهلي، أَبُو الوليد الطيالسي البَصْرِيّ، ت ٢٢٧هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٣١–٢٢٦)، ووثقه ابن حجر وقال ثبت، تقريب التهذيب (٥٧٣).

(١٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٢٦).

(١٤) سؤالات السجزي لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري(٦٠).

(١٥) تاريخ الإسلام (٤/ ١٦٨).

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٦٢)، عفانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ وَيُكْنَى أَبَو عُثْمَان، مَوْلَى عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيّ ، ت ٢٢٠ هـ، الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٨) الجرح والتعديل (٢٦٣/٦).

(١٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٤٣).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٧).

(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٨).

(٢٠) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (١٤٢).

(٢١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٦٤).

(٢٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٥٤٤).

(٢٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٥٢٧).

(٢٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٤١).

(٢٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٠٠).

(٢٦) يَزِيْدُ بنُ زُرَيْعٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ العَيْشِيُّ البَصْرِيُّ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: ثِقَةٌ، إِمَامٌ، ت ١٨٢ هـ، سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٩٧–٢٩٦).

(٢٧) سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٨٠)، حَرُوْرَاء قَرْيَة من ناحية الكُوْفَة يُنْسَبُ إليها الحرورية طائفةٌ من الخوارج، الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه (٣٣٢) .

(٢٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٥٧).

(٢٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٨٥).

يكن به بأس، لم يكن من أهل الحديث، وكتبت عنه أشياء، فرميت بها[١]، كما قال النسائي : لَيْسَ بِالْقَوِيّ فِي الْحَدِيث[٢]، وقال ابن حبان : اختلط حتى كان لا يدري ما يُحدث به، كتب عنه يحيى القطان أشياء ثم رمى بها ولم يُحدث عنه[٣]، وقال أبو عبد الله الحاكم[٤]، وابن حجر[٥]، صَدُوقٌ، وزاد ابن حجر : يَهم ورُمِي برأي الخوارج، كما قال يحيى بن معين في قول آخر[٦]، وأبو داود [٧]، ضعيف .**قلت : صدوق رُمي بمبدأ الخوارج.**

* **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزٍ، وقِيلِ أبو الخَطَّاب السَّدُوْسِيُّ[٨]البصري الأعمى**، ت ١١٧ هـ. ع [٩] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٠]، ويحيى بن معين[١١]، والعجلي[١٢]، والدارقطني[١٣]، وابن حجر[١٤]، وزاد ابن سعد : مأمونًا حجة في الحديث، وكان يقول بشيءٍ من القدر، كما زاد العجلي تابعي، وكان ضرير البصر، وكان يقول بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، ولا يتكلم فيه، وزاد ابن حجر : ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال سعيد بن المسيب : ما أتاني عراقى أحفظ من قتادة[١٦]، كما قال الزهري: أعلم من مكحول[١٧]، وقال يحيى بن سعيد القطان : حافظ كان إذا سمع الشيء عقله[١٨]، وقارنه عبد الرحمن بن مهدي بالجهابذة فقال : قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد الطويل، ووافقه أبو حاتم قائلاً: صدق ابن مهدي[١٩]، وقال أحمد بن حنبل: قلما تجد من يتقدمه أما المِثل فلعل،ووصفه بالحفظ[٢٠]، وزاد أحمد بن حنبل: أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه وقُرِئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان من العلماء[٢١]، وقال النسائي : قَتَادَة أَثْبَت وَأَحْفَظ مِنْ أَشْعَث، وَحَدِيث أَشْعَث أَشْبَه بِالصَّوَاب[٢٢]، وقال ابن حبان في قول آخر: من حفاظ أهل زَمَانه[٢٣]، وقال ابن حجر مرة ثانية : أحد الْأَثْبَات الْمَشْهُورين كَانَ يُضْرب بِهِ الْمثل فِي الْحِفْظ إلا أنه رُبمَا دلّس[٢٤]، و ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال :مشهور بالتدليس[٢٥]، وقال أَبو دَاوُد: حَدَّث قَتَادَة عن ثلاثين رَجُلاً

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري (١٠٥).
(٢) سنن النسائي (٦/ ٦).
(٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢٣).
(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٦٦).
(٥) تقريب التهذيب (٤٢٩).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٦٩).
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٢٥).
(٨) السَّدُوْسِيُّ : هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان بن بكر، الأنساب للسمعاني (٧/ ١٠٢)، قال الذهبي وسَدُوْسُ: هُوَ ابْنُ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، انظر سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٨٢-٢٧٠) .
(٩) تاريخ الاسلام (٣/ ٣٠١).
(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ١٧١).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٥).
(١٢) الثقات للعجلي (٣٨٩).
(١٣) سنن الدارقطني (١/ ١٩٣).
(١٤) تقريب التهذيب (٤٥٣).
(١٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٣).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٤).
(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٤).
(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٤).
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٥-١٣٤).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٥).
(٢٢) سنن النسائي (٦/ ٥٩).
(٢٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٢٢).
(٢٤) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٣٦).
(٢٥) طبقات المدلسين (٤٣).

لم يَسْمَع منهم[1]، وذكره أبو حاتم في المراسيل[2]، وقال أبو عبد الله الحاكم: قَتَادَة لَمْ يَسْمَعْ مِنْ صَحَابِيّ غَيْر أَنَسٍ[3].

قلت : ثقة مُدلس من الثالثة .

*** أَبُو الْمَلِيحِ : عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ** ، ويقال: زَيْد بن أُسَامَة[4]، ت ١١٢هـ[5] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[6]، وأبو زرعة[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي مرة ثانية : أحد الأثبات[11] .   **قلت : ثقة**

ثانياً : التخريج

* الطبري في جامع البيان، (١/ ١٠١)، باب القول في تأويل أسماء القرآن وسُوَرِه وآيه، من طريق أبي بردة، عن واثلة ابن الأسقع ﷺ متقارب الألفاظ، ح (١٢٩)[12].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : إسناد هذا الحديث حسن؛لأن فيه :

* قتادة، ثقة، من الطبقة الثالثة في المدلسين، ولم أقف على تصريح بسماعه، ولكن قتادة لم ينفرد عن شيخه أبي المليح، بل تابعه أبو بردة، في شيخه أبي المليح [13]، وأبي بردة ثقة [14]، وعمران بن القطان صدوق، ولم يُتابع.

(١٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" أُعْطِيتُ السَّبْعَ الطُّوَلَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ، وَأُعْطِيتُ الْمَثَانِيَ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ[15]، وَأُعْطِيتُ الْمِئِينَ[16] مَكَانَ الزَّبُورِ وَفُضِّلْتَ بِالْمُفَصَّلِ"[17] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بن يَزِيْد أَبُو بَكْرٍ الأَسَدِي الدِّمَشْقِيُّ**، ت ٢٨٦هـ. س[18] .

قال النسائي : لا بأس به[19]، وقال ابن حجر : صدوق[20] . **قلت : صدوق.**

*** هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ أَبَانٍ**، صدوق، سبق في حديث رقم ٨.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢١٣).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (١٦٨).

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (١١١).

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٠٤٧).

(٥) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٥٠)، قال أبو حاتم : الْبَصْرِيُّ روى عن أبيه ولأبيه صحبة ومعقل بن يسار وواثلة بن الأسقع ومعاوية، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣١٩).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ١٦٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣١٩).

(٨) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٤٩).

(٩) تقريب التهذيب (٦٧٥).

(١٠) الثقات لابن حبان (٣/ ٣).

(١١) سير أعلام النبلاء (٥/ ٩٤).

(١٢) لم أذكر الذين تابعوا عمران القطان ؛لأن جميع من تابعه ما بين المنكر، والمتروك، وإنما سقت متابعة أبي بردة لعلاج تدليس قتادة كونه من الثالثة ولم أقف على تصريح بسماعه من شيخه.

(١٣) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (١/ ١٠١)، ح (١٢٩) .

(١٤) أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، وثقه الذهبي، تاريخ الإسلام (٣/ ١٨٤)، وابن حجر، تقريب التهذيب (٦٢١).

(١٥) فَأما الْإِنْجِيل، فَأَنه من نجلت الشيء إذا أخرجته وَمِنْه قيل لنسل الرجل له كَأَنه هُوَ استخرجه يُقَال فتح الله ناجليه أي وَالِدِيهِ وَقيل للْمَاء الَّذِي يظْهر من النز نجل يُقَال قد استنجل الْوَادي وإنجيل إفعيل من ذَلِك كَأَن الْحق كَانَ دُثر ودُرِس كثير من معالمه وَكثر تَحْرِيف أهل الْكتاب وخفي على النَّاس مَا أحدثوه فأظهر الله جلّ وَعز ذَلِك، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٤٥ – ٢٤٦).

(١٦) والسُور التي تُعرف بالمئين هِيَ مَا ولي السَّبع الطول وَإِنَّمَا سميت بمئين ؛لأن كل سُورَة مِنْهَا تزيد على مائة آيَة أَو تقاربها، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٤٢).

(١٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٦)، ح (١٨٧).

(١٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٤).

(١٩) مشيخة النسائي (٨١).

(٢٠) تقريب التهذيب (١/ ٤٦).

* **مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١.

* **سَعِيْدُ بنُ بَشِيْرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأزدي**، وَقِيْلَ: دِمَشْقِيٌّ،، ت ١٦٨ هـ[١] .

قال دُحيم كانوا يوثقونه[٢]، وزاد دُحيم، حافظاً، كما قال سفيان بن عيينة[٣] : حافظاً، وقال شُعْبَة: صَدُوق[٤]، وقال أبو زرعة[٥]، وأبو حاتم[٦] محله الصدق عندنا، يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقالَ أَبُو دَاوُد: كَانَوا تركوه، اتَّهَمُوه بِالْقَدَر، وَكَانَ أَبُو الْجُمَاهِرِ[٧] يَرْفَع عَنْه الْقَدَر[٨]، وقال أَبُو بكر البزار: سعيد بن بشير عندنا صالح ليس به بأس حسن الحديث[٩]، وقال ابن أبي حاتم : وأنكر أبي على من ذكره في الضعفاء[١٠]، وقال ابن عدي : ولا أرى بما يُروَى عن سعيد بن بشير بأساً، ولعله يَهِمّ في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق[١١]، وقال أبو مسهر[١٢]، ويحيى ابن معين[١٣]، وعلي بن المديني[١٤]، وأحمد بن حنبل[١٥]، وأبو داود [١٦]، والنسائي[١٧]، وابن حجر[١٨]، ضعيف، وزاد أبو مسهر : مُنْكر الحديث، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : لَيْس بِشَيْء[١٩]، وقال سَعِيد بْن عَبْد الْعَزِيز التنوخي[٢٠] : حَاطِب لَيْلٍ[٢١]، وذكره البخاري في الضعفاء وقال : يَتَكَلَّمُون فِي حفظه [٢٢]، وقال الفلاس : حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ثم تركه[٢٣]، وقال مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيّ[٢٤] : مُنكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقَوِي الحديث، يروي عن قتادة المُنْكرات[٢٥] . **قلت : ضعيف.**

* **قَتَادَة بن دعامة السدُوسِي**، ثقة ثبت، يُدلس من الثالثة، سبق ترجمته حديث رقم ١١ .

***أَبِو الْمَلِيحِ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١١.

ثانياً : التخريج

* الطبري في جامع البيان، (١/١٠١)، باب القول في تأويل أسماء القرآن وسُوَرِه وآيه، من طريق أبي بردة، عن واثلة ابن الأسقع، متقارب الألفاظ، ح (١٢٩).

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٠٥-٣٠٤).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٥٠).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧).
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٦١).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧).
(٧) أَبُو الْجُمَاهِرِ: مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ التَّنُوْخِيُّ، ثقة، يأتي ترجمته حديث رقم ١١٩.
(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٦١).
(٩) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٦٤).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٢٢).
(١٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٢٤).
(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٥٠).
(١٤) سؤالات ابن أبي شيبة (١٥٧).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧).
(١٦) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٥٢).
(١٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٢).
(١٨) تقريب التهذيب (٢٣٤).
(١٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٩٤).
(٢٠) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التنوخي أبو محمد من فقهاء أهل الشام وعبادهم وحفاظ الدمشقيين، ت : ١٦٧ هـ، مشاهير علماء الأمصار (٢٩٢).
(٢١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٠٠)، حَاطِب لَيْل: تُقال للمُخَلِط في كلامه، انظر مقاييس اللغة لابن فارس(٢/٧٩).
(٢٢) الضعفاء الصغير للبخاري (٤٩).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧).
(٢٤) ابْنُ نُمَيْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهَمْدَانِيُّ، وهو مِنْ أَقْرَانِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَعَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ ت : ٢٣٤ هـ، انظر سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٥٥).
(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧).

* طب، (٢٢/ ٧٥)، باب الواو – أَبُو الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهُذَلِي، عَنْ وَاثِلَة، من طريق عمران القطان، عن قتادة، به، متقارب الألفاظ، باختلاف يسير، ح (١٨٦) .

* وللحديث شاهد، أخرجه، س،(٢/ ١٣٩)، (١١) كتاب الافتتاح، باب تَأْوِيل قَوْل اللَّه ﷻ :{وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ}[١]، عَنْ أُبَي بْن كَعْب ﷺ مختلف الألفاظ، بلفظ " مَا أَنْزَل اللَّه ﷻ فِي التَّوْرَاة، وَلَا فِي الْإِنْجِيل مِثْل أُم الْقُرْآن وَهِي السَّبْع الْمَثَانِي، وَهِي مَقْسُومَة بَيْنِي وَبَيْن عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَل" ح(٩١٤)[٢].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. **قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :**

* قتادة مُدلس من الطبقة الثالثة، ولم أقف على تصريح بسماعه من أبي المليح، لكن تابعه أبو بردة[٣].

* سعيد بن بشير ضعيف، وتابعه عمران بن القطان وهو صدوق[٤].

(٤) بابُ ما جاء في جَوَازِ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَى

(١٣) حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَأَبُو الْأَزْهَرِ، عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ فَقُلْنَا لَهُ، يَا أَبَا الْأَسْقَعِ، حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ وَهْمٌ، وَلَا تَزَيُّدٌ، وَلَا نِسْيَانٌ قَالَ: " هَلْ قَرَأَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ الْقُرْآنِ شيئاً، فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِالْحَافِظِينَ جِدًّا، إِنَّا لَنَزِيدُ الْوَاوَ وَالْأَلِفَ ونُنْقِصُ قَالَ: فَهَذَا الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا تَأْلُونَ[٥] حِفْظَهُ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ تَزِيدُونَ وتَنْقُصُونَ، فَكَيْفَ بِأَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعْنَاهَا مِنْهُ إلا مَرَّةً وَاحِدَةً حَسْبُكُمْ[٦] إذا مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى الْمَعْنَى"[٧] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** بَكْرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ**، ت ٢٨٧ هـ [٨] .

ضعفه النَّسَائِيّ[٩]، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي : تَكلم الناس فيه وضعوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد ابن كثير[١٠]، وقال ابن حجر : ضعفه النسائي، ولم يتهمه أحد بالكذب[١١]، وقال الذهبي[١٢]، حمل الناس عنه، وهو مُقارب الحال[١٣]، كما قال الذهبي في موضع ثانٍ : متوسط[١٤]، وذكره ابن يونس المصري[١٥]، وابن عساكر[١٦]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت : ضعيف.

(١) الحجر : ٨٧ .

(٢) وحكم الألباني على هذا الشاهد فقال : صحيح، انظر صحيح وضعيف سنن النسائي (٣/ ٥٨).

(٣) انظر تخريج سبق ترجمته حديث رقم (١١) .

(٤) انظر تخريج الحديث، وعمران صدوق سبق ترجمته حديث رقم (١١) .

(٥) التَّوالِي: مَا تأَخر، وَيُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتلوه حَتَّى أَتْلَيْتُه أَي حَتَّى أَخَّرته، لسان العرب (١٤/ ١٠٤).

(٦) حسب : الحاء والسين والباء أصول أربعة، إحداها: الكفاية تقول شيء حساب، أي كاف. ويقال: أحسبت فلاناً، إذا أعطيته ما يرضيه، مقاييس اللغة (٢/ ٥٩).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٤)، ح (١٢٨).

(٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢٥).

(٩) تاريخ دمشق (١٠/ ٣٨٠).

(١٠) لسان الميزان (٢/ ٥٢). روى عن سعيد بن كثير عن حيي بن أيوب عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه أعروا النساء يلزمن الحجاب، لسان الميزان (٢/ ٥٢).

(١١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ٤٦٢).

(١٢) ميزان الاعتدال (١/ ٣٤٦).

(١٣) قال ابن جماعة : هذه من أول مراتب الْجرْح، وتُقال لمن يُكْتب حَدِيثه وينتظ اعْتِبَاراً، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (٦٥).

(١٤) المغني في الضعفاء (١/ ١١٣).

(١٥) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٧٠).

(١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٧٩).

***عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بن محمد بن مُسلم الْجُهَنِيُّ،أَبَو صَالِحٍ**، كَاتِب اللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ت ٢٢٣هـ.خ، د، ت، جه[١].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٢]، وعبد الملك بن شعيب بن الليث[٣]، والدارقطني[٤]، وزاد عبد الملك مأمون، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : ثبت كتاب[٥]، وقال علي بن الْمَدِينِيّ: ضَرَبت على حَدِيثه وَمَا أروي عَنه شيئاً[٦]، وقال أحمد بن حنبل : كان في أول أمره متماسكٌ، ثم فَسد بأَخرة، وليس هو بشَيْءٍ[٧]، وقال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث[٨]، كما قال أبو حاتم : الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره، التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح الكذب، كان رجلاً صالحاً[٩]، وقال يعقوب بن سفيان : الرَّجُل الصَّالِح[١٠]، وقال النسائي : ليس بثقة[١١]، بينما مسلمة بن القاسم فقال : لا بأس به[١٢]، وقال أبو أحمد بن عدي: مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه غلط، ولا يتعمد الكذب[١٣]، كما قال الذهبي : صاحب حديث، فيه لين[١٤]، وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة[١٥]، وقال ابن حبان : مُنكر الحَدِيث جداً يروي عَن الْأَثْبَات مَالا يشبه حَدِيث الثِّقَات وَعِنْده الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة عَن أَقوام مشاهير أَئِمَّة وَكَان فِي نَفسه صَدُوقًا، وَإِنَّمَا وَقع الْمَنَاكِير فِي حَدِيثه من قِبل جَار لَه، وذكر قصة ابن نجيح التي ذكرها أبو حاتم[١٦].

قلت: صدوق فيه غفلة .

*** مُعاوية بْن صالح بْن حُدَير الْحَضْرَمِيّ الحِمصيُّ**، أَبُو عمرو، ت ١٥٨ هـ . ع سوى، خ[١٧] .

وَثَّقَهُ عبد الرحمن بن مهدي[١٨]، وابن سعد[١٩]، ويحيى بن معين[٢٠]، وأحمد بن حنبل[٢١] والعجلي[٢٢]، وأبو زرعة[٢٣]، والنسائي[٢٤]، وزاد ابن سعد كثير الحديث، كما زاد أبو زرعة: مُحدث، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٥]، وقال يحيى بن سعيد القطان: ما كنا نأخذ عنه ذلك الزمان ولا حرف[٢٦]، كما قال يحيى بن معين في موضع ثانٍ : كان يحيى بن سعيد

(١) تاريخ الاسلام (٥/ ٥٩٧).
(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٥٥).
(٣) عبد الملك بن شُعَيب بن اللَّيْث بن سعد، أبو عبد الله الفهمي، مولاهم المصري، قال أبو حاتم الرازي: صدوق، ت ٢٤٨هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٧٢).
(٤) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (٢٣٠).
(٥) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٠).
(٦) تاريخ بغداد (١١/ ١٥٥).
(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢١٢).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٨٧).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٨٧).
(١٠) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥).
(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٠١).
(١٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦١).
(١٣) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤١٥).
(١٤) الكاشف (١/ ٥٦٢).
(١٥) تقريب التهذيب (٣٠٨).
(١٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٠).
(١٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٢١٩).
(١٨) التاريخ الأوسط (٢/ ١٧٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٣٥).
(١٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٦١).
(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ١٨٩).
(٢١) تاريخ مدينة دمشق (٥٩/ ٥٠).
(٢٢) الثقات للعجلي (٢/ ٢٨٤).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٣).
(٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ١٩١).
(٢٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٧٠).
(٢٦) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (٣/ ٢٦٧).

الْقطَّان لَا يَرضاه[١]، وقال يعقوب بن شيبة : وقد حمل الناس عن معاوية بن صالح، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يُضعِّفه[٢]، كما قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : الناس يَروون عنه، وزعموا أنه لم يكن يدري أي شيء الحديث[٣]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث، حسن الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به[٤]، وقال ابن خِراش[٥]، وابن عدي[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨]، صدوق، وزاد ابن عدي : حَدَّثَ ثِقَات الناس، وما أرى بحديثه بأساً، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات، بينما الذهبي فزاد : إمام، وزاد كذلك ابن حجر : له أوهام، وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]، كما قال ابن شاهين : صَالح[١٠] . **قلت : صدوق.**

*** الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو وَهْبٍ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ الْفَقِيهُ** ، ت ١٣٦ هـ[١١] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١٢]، وعلي بن الْمَدِينِيّ[١٣]، و دُحيم[١٤]، وأبو داود[١٥]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٦]، وأبو حاتم[١٧]، والذهبي[١٨]، وزاد يحيى بن معين : ليس فِي حَدِيثه شَيْء، وَلَكِن كَان يرى الْقدر، كما زاد دُحيم : مُقدماً على أصحاب مكحول، وزاد أبو داود : تَغَيَّر عقله وَكَان يَرَى الْقَدَر، كما زاد أبو حاتم : لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أوثق منه، وذكره ابن حبان[١٩]، وابن شاهين[٢٠] في الثقات، وقال الذهبي مرة ثانية : أحد الأئمة الكبار[٢١]، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث، ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم، وكان يَفْتِي حتى اختلط[٢٢]، وقال أحمد بن حنبل: صحيح الحديث[٢٣]، وقال ابن حجر : صدوق، فقيه لكن رُمي بالقدر وقد اختلط[٢٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٢٥] **.قلت : ثقة.**

*** مكحول الشامي** : ثقة يُرسل عن النبي ﷺ وهو من الثالثة في المدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

*** أَبُو الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيّ شامي وقيل أَبُو زُهَير**[٢٦] .

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٩١).
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩/ ٥٠).
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩/ ٥١).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٣).
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩/ ٥٢).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٤٦).
(٧) الكاشف (٢/ ٢٧٦).
(٨) تقريب التهذيب (٢/ ١٩٦).
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٨٣).
(١٠) تاريخ أسماء الثقات (٢٢٠).
(١١) تاريخ الإسلام (٣/ ٧٠٤).
(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٣٥).
(١٣) تاريخ أسماء الثقات (١٧٤).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٨٠).
(١٥) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٣)
(١٦) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٨).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٤).
(١٨) الكاشف (٢/ ١٠٣).
(١٩) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٤٨).
(٢٠) تاريخ أسماء الثقات (١٧٤).
(٢١) لسان الميزان (٧/ ٣٠٨).
(٢٢) انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢١).
(٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٧٩).
(٢٤) تقريب التهذيب (٤٣٤).
(٢٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٤٦).
(٢٦) الكاشف (٢/ ٤٠٦).

جزم أبو داود[1]، وابن الأثير[2]، بأنه أَبِو الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيّ، وقال المزي : له صحبة، كان يسكن الشام[3]، وقال الذهبي : له صحبة، روى عنه أبو داود[4]، وذكره ابن حجر في التقريب بكنيته وقال : صحابي سكن الشام لا يُعرف اسمه وقيل يحيى ابن نُفَير[5]، وذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة وهم الصحابة غير مشكوك فيهم[6]، وقال بأنه أبو الأزهر الأنماري، ويقال أبو زهير[7]، قال أبو زرعة وذُكر له أبو زُهَير الأَنْمَارِيّ، فقال: لا يُسمى، وهو من أصحاب النبي ﷺ روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، كان يسكن الشام[8]، وقال ابن أبي حاتم : ذُكر لأبي أن رجلاً سماه يحيى بن نُفَير، فلم يعرفه، وقال: إنه غير معروف بكنيته فكيف يعرف اسمه[9] .

قلت : صحابي لا يُعرف باسمه لكنه معروف بكنيته .

ثانياً : التخريج

* مي، (١/ ٣٤٧)، بَاب مَن رَخَّص فِي الْحَدِيث إذا أَصَاب الْمَعْنَى، من طريق مَعْن، عَن مُعَاوِيَة بْن صَالِح، به، جزء من حديث بلفظه، ح (٣٢٤).

* طب،(٢٢/ ٦٥)، باب الواو مَا أَسْنَد وَاثِلَة مَكْحُول الشَّامِي، من طريق عَبْد الله بْن صَالِح، عن العلاء بن الحارث، به، بلفظه، ح (١٥٨) .

* الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، (٢/٣١)، باب ذِكْر مَن كَان يَذْهَب إلى جَوَاز رِوَايَة الْحَدِيث عَلَى الْمَعْنَى، من طريق مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِي، عن عَبْد اللَّه بْن صَالِح، به، بلفظه .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن :

* بَكْر بْن سَهْل، ضَعيف، وتابعه مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِي[10]، في شيخه عبد الله بن صالح، ومحمد بن اسماعيل قال فيه أبو بكر الخلال : ثقة كثير العلم، وقال الخطيب : فهماً متقناً[11] .

* عَبْد الله بْن صَالِح، صدوق فيه غفلة، وتابعه مَعْن بن عِيسَى[12]، ومَعْن بن عِيسَى، وَثَّقَهُ ابن سعد[13]، وابن حجر[14].

* عنعنة مكحول عن واثلة في هذا الإسناد محمولة على السماع .

(١٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَأَبُو الْأَزْهَرِ، عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْأَسْقَعِ حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ وَهْمٌ، وَلَا تَزَيُّدٌ، وَلَا نِسْيَانٌ فَقَالَ: "هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ اللَّيْلَةَ شيئاً، فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِالْحَافِظِينَ جِدًّا، إِنَّا لَنَزِيدُ الْوَاوَ وَالْأَلِفَ ونُنْقِصُ قَالَ: فَهَذَا الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا تَأْلُونَ حِفْظَهُ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ

---

(١) سنن أبي داود (٤/ ٣١٣)، ح (٥٠٥٤) .

(٢) أسد الغابة (٦/ ٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٢٣).

(٤) الكاشف (٢/ ٤٠٦).

(٥) تقريب التهذيب (٦١٨).

(٦) فالقسم الأول– فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه، أو عن غيره، انظر الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ١٥٥).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٧٤).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٧٤).

(١٠) انظر التخريج الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب.

(١١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٨).

(١٢) انظر التخريج، سنن الدارمي.

(١٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٧).

(١٤) تقريب التهذيب (٥٤٢).

أَنَّكُمْ تَزِيدُونَ وتَنْقُصُونَ، فَكَيْفَ بِأَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَسَى أَنْ لَا نَكُونَ سَمِعْنَاهَا مِنْهُ إلا مَرَّةً وَاحِدَةً، حَسْبُكُمْ إذا حَدَّثْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى الْمَعْنَى"[١] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** مُطَّلِب بن شُعَيْب بن حَيَّان أبو مُحَمد الأزدي**، مولاهم البَصْرِيّ، ثُمَّ المِصْرِيّ، ت ٢٨١ – ٢٩٠ هـ [٢] .

وَثَّقَهُ ابن يونس المصري[٣]، وابن الجوزي[٤]، وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً غير واحداً، أحاديثه، عن أبي صالح مستقيمة[٥]، وقال الذهبي : له حديث منكر عن كاتب الليث، فيه شيء[٦]، وقال الهيثمي : وُثِّق عَلَى ضَعْفٍ فِيه[٧]، قال ابن حجر: أكثر عنه الطبراني، وهو صدوق[٨] . **قلت : صدوق.**

*** أَبُو صَالِحٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْجُهَنِيُّ، وَيُكْنَى أَبَو صَالِحٍ**، صدوق فيه غفلة، سبق ح رقم ١٣.

*** الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو وَهْبٍ الْحَضْرَمِيُّ،** ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٣.

*** مكحول الشامي** : ثقة يُرسل عن النبي ﷺ وهو من الثالثة من المدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

*** أَبُو الْأَزْهَرِ الأَنْمَارِيّ،** صحابي لا يُعرف باسمه ويُعرف بكنيته، سبق ترجمته حديث رقم ١٣.

ثانياً : التخريج

* طب، (٢٢/ ٥٤)، باب الواو مَا أَسْنَد وَاثِلَة مَكْحُول الشَّامِي، من طريق معاوية بْن صَالِح، عن العلاء بن الحارث، به، بلفظه، ح (١٢٨) .

* الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، (٣١/٢)، باب ذِكْر مَن كَان يَذْهَب إلى جَوَاز رِوَايَة الْحَدِيث عَلَى الْمَعْنَى، من طريق مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِي، عن عَبْد الله بْن صَالِح، به، بلفظه .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :

* أَبُو صَالِحٍ عبد الله بن صالح ، صدوق فيه غفلة، وتابعه معاوية بن صالح الحضرمي، ومعاوية، صدوق[٩] .

* عنعنة مكحول عن واثلة، محمولة على السماع، ؛لأن مَكْحُولٍ صرح بالسماع[١٠] .

(١٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْغَرِيفِ يَعْنِي رَجُلًا مِنَ آلِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ [١١] قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ فَغَضِبَ وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ تُحَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوْجَبَ[١٢] فَقَالَ: «أَعْتِقُوا عَنْهُ يَعْتِقُ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٥)، ح (١٥٨).
(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٧).
(٣) لسان الميزان (٦/ ٥٠).
(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٢/ ٣٥٨).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٢٥).
(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٣).
(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٣٧١).
(٨) لسان الميزان لابن حجر (٦/ ٥٠).
(٩) سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .
(١٠) انظر سند الحديث .
(١١) الرجل من آل ابن الديلمي : هو الغريف بن عياش سماه ابن المبارك وغيره عن ابن أبي عبلة، تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٦/ ٥٠٤).
(١٢) أَوْجَبَ: يَعْنِي النَّارَ بِالْقَتْلِ، سنن أبي داود (٢٩/٤)، ح (٣٩٦٤) .

عُضْوًا مِنَ النَّارِ" هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ[١] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **يَحْيَى بن أَيُّوب بن بَادِي، أَبُو زَكَرِيَّا العَلاَّف**[٢]**المِصْرِيّ**، ت ٢٨٩هـ . س[٣].

وَثَّقَهُ الذهبي[٤]، وقال ابن يونس المصري : كان إذا رآني يضُمني إليه، ويُقبّل رأسى[٥]، وقال ابن يونس مرة ثانية : المُحدّث المشهور[٦]، كما قال النَّسَائي : لا بأس به[٧]، وقال النسائي في موضع آخر : صَالِح[٨]، كما قال الذهبي في قول ثاني[٩]، وابن حجر[١٠]، صدوق . **قلت : صدوق.**

* **مَهْدِي بن جَعْفَر بن جيهان بن بِهرام، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن الرَّمْلِيّ الزّاهد**، ت ٢٢١ – ٢٣٠ هـ [١١].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١٢]، وزاد ابن معين : لا بأس به، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ[١٣]، وقال البخاري: حديثه مُنكر[١٤]، كما قال صالح جزرة : لا بأس به[١٥]، وقال ابن عدي : يروي عن الثقات أشياء لا يُتابعه عليها أحد[١٦]، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام[١٧]. **قلت : صدوق.**

* **ضَمْرَةُ بنُ رَبِيْعَةَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الرَّمْلِيُّ**، مُحَدِّثُ فِلَسْطِيْنَ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الرَّمْلِيُّ، ت ٢٠٢ هـ. ٤[١٨] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٩]، ويحيى بن معين[٢٠]، وأحمد بن حنبل[٢١]، والعجلي[٢٢]، وزاد ابن سعد مَأْمُونًا، خَبيراً، لَمْ يَكُنْ هُنَاك أَفْضَل مِنْه، وزاد أحمد كذلك من المأمونين رجل صالح الحديث، لم يكن بالشام رجل يُشبهه، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٣]، وقال أبو حاتم : صالح[٢٤]، وقال الساجي[٢٥]، وابن حجر[٢٦]، صدوق يهم، وزاد الساجي: عنده مناكير.

قلت: ثقة.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩١)، ح (٢١٨).
(٢) العَلّاف : هذه اللفظة لمن يبيع علف الدواب أو يجمعه من الصحاري ويبيعه، الأنساب للسمعاني (٩/ ٤١١).
(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٩).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٣).
(٥) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٥٠٧).
(٦) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٢٨٦)
(٧) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٢٨٦).
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٣١).
(٩) الكاشف (٢/ ٣٦١).
(١٠) تقريب التهذيب (٥٨٨).
(١١) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٠٤)
(١٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (٣٩٦).
(١٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠١).
(١٤) ميزان الاعتدال (٤/ ١٩٥).
(١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦١/ ٢٧٩).
(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٦١).
(١٧) تقريب التهذيب (٥٤٨).
(١٨) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٢٧-٣٢٥).
(١٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧١).
(٢٠) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٣٥).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٦٧).
(٢٢) الثقات للعجلي (١/ ٤٧٣).
(٢٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٤).
(٢٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٦٧).
(٢٥) إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٣٧).
(٢٦) تقريب التهذيب (٢٨٠).

* **الْأَوْزَاعِيّ: عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد**، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

* **إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ**، أَبُو إِسْحَاقَ العُقَيْلِيُّ[١] الشَّامِيُّ المقدسيُّ، ت : ١٥٢هـ .ع سوى ت، جه [٢] .

واسم أبي عَبْلَة شَمَر[٣]، بن يَقْظَانَ بن عَامِرِ بْن عَبْد اللَّه بن المرتحل العُقَيْلِيّ الشَّامِيّ [٤] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٥]، وعلي بن المديني[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، ودُحيم[٨]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٩]، والنسائي[١٠]، والخطيب البغدادي[١١]، وابن الجزري[١٢]، وابن حجر[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال الذهبي : الإِمَام القُدْوَة، شَيْخ فِلَسْطِيْن[١٥]، وقال الدارقطني: الطرقات إليه ليست بصفو، وهو بنفسه ثقة، لا يخالف الثقات، إذا روى عنه ثقة[١٦]، وقال أبو حاتم صدق ثقة[١٧]، وقَال النَّسَائِيّ لَا بَأْس بِه[١٨] . **قلت : ثقة.**

* **الْغَرِيفِ يَعْنِي رَجُلًا مِنَ آلِ ابْنِ الدَّيْلَمِيّ :** الْغَرِيف بن عياش بن فيروز الدَّيْلَمِيّ بن أخي الضحاك بن فيروز وقد ينسب إلى جده[١٩] .

مناقشة أقوال العلماء حول الاختلاف في اسم الغريف بن عياش بن الدَّيْلَمِيّ، وبيان الراجح :

مُختلف في اسمه فقد روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة فسماه في أحد الروايات، بالْغَرِيف بن عياش [٢٠]، ورَوى عنه إبراهيم ابن أبي عبلة أيضاً في موضع ثانٍ وسماه : عبد الله بن الديلمي[٢١]، وكذلك روى عنه في موضع ثالث وسماه : العريف ابن الديلمي[٢٢]، وفي موضع آخر سماه عبد الأعلى بن الديلمي[٢٣] .

قلت : مما يدل على أن ابن أبي عبلة كان يسميه مرة بالْغَرِيف بْنِ عَيَّاشٍ، ومرة بعَبْد اللَّه بْن الدَّيْلَمِيّ، ومرة بعَبْد الْأَعْلَى ابْن الدَّيْلَمِيّ، ومرة بالعريف بْن الدَّيْلَمِيّ، أما ابن المبارك فقد اعتمد رواية الغريف بن عياش[٢٤]، لذلك قال ابن حزم " وَقَدْ ظَنّ قَوْم أنه عَبْد اللَّه بْن فَيْرُوز الدَّيْلَمِيّ – وَهَذَا خَطَأٌ، ؛لأن ابْن الْمُبَارَك نَسَب الْغَرِيف عَنْ ابْن عُلَيَّة فَقَال ابْن عَيَّاش: وَلَمْ

---

(١) العقيلي: مكبراً إلى عقيل بن أبي طالب ومصغراً إلى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قلت: وإلى عقيل قرية بحوران، لب اللبابُ ما جاء في تحرير الأنساب (١٨١).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٢١).

(٣) الشمَري نسبة إلى شمر بن عبد جذيمة بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء بطن من طيء، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٠٨)

(٤) الثقات لابن حبان (٤/ ١١).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (٤٠٠).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة (١٥١).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٤٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٤٣).

(٩) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٦).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٤٣).

(١١) إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٤٨).

(١٢) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١٩.

(١٣) تقريب التهذيب (٩٢).

(١٤) الثقات لابن حبان (٤/ ١١).

(١٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٢١).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٤٣).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٥).

(١٨) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٣٥٦).

(١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٩٧).

(٢٠) وصُرح باسم الراوي في حم، قال الإمام أحمد : حدثنا عارم بن الفضل قال : حدثنا عبد الله بن المبارك، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ...الحديث، انظر مسند أحمد (٢٨/ ١٩٢)، ح (١٦٩٨٥).

(٢١)....حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، قال: كنت جالساً بأريحاء فمر بي واثلة بن الأسقع متوكئاً على عبد الله بن الديلمي، فأجلسه ثم جاء إلي، فقال......، المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٣١)، ح (٢٨٤٤).

(٢٢)....، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن العريف بن الديلمي، قال: أتينا واثلة بن الأسقع – رضي الله عنه – ......، المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٣٠)، ح (٢٨٤٣).

(٢٣).... إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الأعلى بن الديلمي، عن واثلة بن الأسقع....، المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٣١)، ح (٢٨٤٥).

(٢٤) انظر ما سماه به بن المبارك في حم حديث رقم (١٦٩٨٥) ، المذكور في الحاشية رقم ٢٣ ، وقد سماه بالغريف بن عياشفي حديث(١٢٢) من هذه الدراسة.

يَكُنْ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّه بْنِ فَيْرُوز أَحَد يُسَمَّى عَيَّاشاً – وَابْن الْمُبَارَك أَوْثَق وَأَضْبِط مِنْ عَبْد اللَّه بْن سَالِم "[1]، وعليه قال أي ابن حزم:أن الغريف مجهول[2]، وأما أبو زرعة الدمشقي : فذهب إلى أن بنو فَيْرُوز الدَّيْلَمِيّ ثَلَاثَة: عَبْد اللَّه أَبو بُسْر، وَالضَّحَّاك وَعيَّاش[3] .**قلت:** وعليه يكون الغريف ولد عياش، وعبد الله بن فيروز عمه، وقد بنى المزي على كلام أبي زرعة الدمشقي، فقال: الغريف بن عياش بن فيروز بن الديلمي، ابن أخي الضحاك، وقد يُنسب لجده[4].

وممن سبق المزي في هذا الترجيح :

* **أبو حاتم الرازي،** إذ قال هو الغريف بن عياش الديلمي، وقال في موضع ثانٍ : ويُقال غريف بن الديلمي[5]، ولعل أن ابن حجر رجح قول أبي حاتم ونسب الراوي إلى جده[6] .

* **ابن ماكولا قال** : هو الغريف بن عياش الديلمي[7] .

* وأما أبو عبد الله الحاكم صاحب المستدرك فقد سماه العريف بالعين المهملة وقال : عَرِيف هَذَا لَقَب لِعَبْد اللَّه بْن الدَّيْلَمِيّ[8]، وقد أخرج حديث إبراهيم بن أبي عبلة عن عَبْد الْأَعْلَى بْن الدَّيْلَمِيّ عن واثلة، وقال: وعَبْد الْأَعْلَى هُو عَبْد اللَّه ابْن الدَّيْلَمِيّ بِلَا شَكّ فِيه[9] .

وخلاصة ما ذهب اليه الحاكم : أن الغريف، وعَبْد اللَّه بْن الدَّيْلَمِيّ، وعَبْد الْأَعْلَى بْن الدَّيْلَمِيّ هم شخص واحد، وهذا لم أجده لغير الحاكم، وقد خالف الحاكم جمع من أهل العلم ممن سبقه أو جاء بعده، كما ذكرنا آنفاً .

قلت : والصحيح ما ذهب إليه أبو حاتم، وابن ماكولا، والمزي، من أن الغريف بن عياش هو غير عبد الله بن الديلمي، وأن عبد الله بن الديلمي عم الغريف بن عياش .

*__الْغَرِيف يَعْنِي رَجُلًا مِنَ آلِ ابْنِ الدَّيْلَمِيّ__ :الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي بن أخي الضحاك بن فيروز وقد ينسب إلى جده[10]. ذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن حزم مجهول[12]، وقال الذهبي : وثِّق[13]، وقال ابن حجر: مقبول[14].__**قلت : مقبول.**__

__**ثانياً : التخريج**__

* د، (٢٩/٤)، (٢٨) كتاب العتق، باب ما جاء في ثواب العتق، من طريق عِيسَى بْن مُحَمَّد الرَّمْلِيّ، عن ضَمْرَةِ بن ربيعة، به، متقارب الألفاظ، ح (٣٩٦٤)[15].

* تم، (٢٤١/٢)، باب وَمِنْ أَحَادِيث جَنَاح بْن عَبَّاد، عن ابْن مُحَيْرِز[16]، عَنْ وَاثِلَة، به، متقارب الألفاظ، ح(١٦٣١).

---

(١) المحلى بالآثار (١١/ ١٧٥)، وعبد الله يأتي في سند الحديث رقم (١٢٠) من هذه الدراسة .

(٢) المحلى بالآثار (١١/ ١٧٥).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣٣٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٩٧).

(٥) بيان خطا البخاري في تاريخه(١/ ١٦١).

(٦) تقريب التهذيب (٤٤٢).

(٧) انظر الإكمال في رفع الارتياب (٦/ ١٧١ – ١٧٢).

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٣٠).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٣١).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٩٧).

(١١) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٩٤).

(١٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٤٥).

(١٣) الكاشف (٢/ ١١٦).

(١٤) تقريب التهذيب (٤٤٢).

(١٥) ولم يُصدر أبو داود على هذا الحديث حكمه، وحكم عليه الألباني بالضعف، انظر إرواء الغليل للألباني (٣٣٩/٧).

(١٦) هو عبد الله بن محيرز بن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد المكي، وقد نقل ابن حجر توثيق النسائي، وابن خراش لابن محيرز، انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٢٢ – ٢٣)، ووثقه ابن حجر، تقريب التهذيب (٣٢٢).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره؛لأن فيه :

* الغريف بن عياش، مقبول، وتابعه ابن مُحَيْرِز ، وابن مُحَيْرِز ثقة[١].

(١٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ فَغَضِبَ وَقَالَ : "إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ تُحَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ:أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوْجَبَ فَقَالَ : أَعْتِقُوا عَنْهُ يَعْتِقُ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ"[٢].

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ**[٣] : مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللهِ المَكِّيِ الصَّائِغ، ت ٢٩١هـ[٤].

وَثَّقَهُ الدارقطني[٥]، والذهبي[٦]، وزاد الذهبي: موصوف بالصِّدْق وَالفَهْم وَسَعَة الرِّوَايَة، وذكره ابن حبان في الثقات[٧] ، وقال الذهبي مرة ثانية : مُحدث مكة في وقته[٨] .

قلت : ثقة.

* **مَهْدِي بن جَعْفَر الرَّمْلِي**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ١٥ .

***ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٥ .

* **الْأَوْزَاعِيِّ : عَبْد الرَحْمَن بْن عَمْرو بْن يُحْمَد**، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

* **إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٥ .

* **الْغَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ**، مقبول، سبق ترجمته حديث رقم ١٥ .

ثانياً : التخريج

* سبق تخريجه حديث رقم ١٥[٩].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه:

* الغريف بن عياش، مقبول، وتابعه ابن مُحَيْرِز ، وابن مُحَيْرِز ثقة[١٠].

---

(١) نقل ابن حجر توثيق النسائي، وابن خراش لابن محيرز، انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣)، ووثقه ابن حجر، تقريب التهذيب (٣٢٢).

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٢)، ح (٢١٩).

(٣) المَكِّيُّ: هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض منزل الأنبياء ومهبط الوحي، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٤١٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣٨).

(٥) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (٧٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢).

(٨) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣٨).

(٩) وفيه أن ابن مُحَيْرِز يتابع الغريف، وعيسى الرملي يتابع مهدي انظر تخريج ح ١٥ .

(١٠) انظر حديث رقم (١٥) .

(٥) بابُ ما جاء في مواقيت نزول الكتب السماوية

(١٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالا ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ[١] أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ[٢]، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ[٣] لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ"[٤] .

أولاً : رجال سند الحديث

***عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ المَرْزُبَانِ[٥] بنِ سَابُوْرَ[٦]**، أَبُو الحَسَنِ البَغَوِيُّ، ت ٢٨٦ هـ[٧] .

وَثَّقَهُ الدارقطني[٨]، وزاد مأمون، و ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن ابو حاتم : صدوق[١٠] . **قلت : ثقة.**

*** إِبْرَاهِيْم بن عَبْد الله بن مُسْلِمِ بن مَاعز بن المُهَاجر البَصْرِيُّ**، أَبُو مُسْلِمٍ الكَجِّيّ[١١]، ت ٢٩٢هـ[١٢] .

وَثَّقَهُ موسى بن هارون[١٣]، والدارقطني[١٤]، والخليلي[١٥]، والأزدي[١٦]، وابن الجوزي[١٧]، وزاد الدارقطني : صدوق، كما زاد ابن الجوزي كان عالماً جليل القدر، وذكره ابن حبان في الثقات[١٨]، وقال السمعاني : كان من ثقات المحدثين، وكبارهم[١٩]، وقال الذهبي : عَالِماً بِالحَدِيْثِ وَطُرقه، عَالِي الإسناد[٢٠] . **قلت : ثقة .**

*** عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءِ الغُدَانيّ[٢١]، أبو عَمرو الْبَصْرِيُّ**، ت ٢١٩هـ . خ، س، جه[٢٢] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[٢٣]، وابن شاهين[٢٤]، وأبو عبد الله الحاكم[٢٥]، والذهبي[٢٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٧]، وقال علي بن

---

(١) ابراهيم بن آزر – وهو في التوراة تارح بن ناحور بن عور بن قلاح بن سام بن نوح، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٥).

(٢) رمضان : من رَمَض : الرَّاءُ وَالْمِيمُ وَالضَّادُ أَصْلٌ مُطَّرِدٌ يَدُلُّ عَلَى حِدَّةٍ فِي شَيْءٍ مِنْ حَرٍّ وَغَيْرِهِ، فَالرَّمَضُ: حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ، وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ: حَارَّةُ الْحِجَارَةِ، وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ رَمَضَانَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ؛ لأنهمْ لَمَّا نَقَلُوا اسْمَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَزْمِنَةِ، فَوَافَقَ رَمَضَانُ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ، مقاييس اللغة (٢/ ٤٤٠).

(٣) القرآن : من قَرَنَ، الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ أَصْ؛لأن صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، وَالْآخَرُ شَيْءٌ يَنْتَأُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ،فَالْأَوَّلُ: قَارَنْتُ بَيْنَ الشيئين. وَالْقِرَانُ: الْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ شيءانِ. مقاييس اللغة (٥/ ٧٦).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٥)، ح (١٨٥).

(٥) المَرْزُبَاني،، هذه النسبة إلى المرزبان، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وفيهم كثرة، الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٨٨).

(٦) سَابُور، هذه النسبة إلى سابور وهي بلدة من بلاد فارس قريبة من كازرون، وظني أنها جنديسابور الّذي يقولها الناس بالعجمية نشاوور، الأنساب للسمعاني (٧/ ٧).

(٧) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٢).

(٨) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (٢٦٧).

(٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٦).

(١١) الكَجّي، هذه النسبة إلى الكَج، وهو الجص، اشْتُهِر بهذه النسبة أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ابن مسلم، الكجي ، قال أبوالقاسم الشيرازي: إنما لُقب بالكجى لأنه كان بنى داراً بالبصرة فكان يقول «هاتوا الكَج» وأكثر من ذلك فلقب بالكجى، ويقال «الكشي»، والكَج بالفارسية الجص، الأنساب للسمعاني (١١/ ٥٠).

(١٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٩١١).

(١٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦)، وموسى بن هارون ناقد، سبق التعريف به في حديث رقم ٧ .

(١٤) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦).

(١٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٢٩).

(١٦) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦)..

(١٧) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك(٣٤٩/١٣).

(١٨) الأنساب للسمعاني (١١/ ٥٠).

(١٩) الانساب للسمعاني (١١/ ٥٠).

(٢٠) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٤-٤٢٣)

(٢١) الغُدَاني ، هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم، الأنساب للسمعاني (١٠/ ١٩).

(٢٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٤١).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٥٥).

(٢٤) تاريخ أسماء الثقات (١٢٩).

(٢٥) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٣٢).

(٢٦) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٢١).

(٢٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣٩).

المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة[1]، وقال يحيى بن معين[2]، والعجلي[3]، والفلاس[4]، وابن حجر [5]، صدوق، وزاد يحيى بن معين : كان شيخاً لا بأس به، وزاد الفلاس: كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة، كما زاد ابن حجر : يَهِم، وقال النسائي : ليس به بأس[6]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : ليس من أصحاب الحديث[7]، وفي قول أخر ليحيى بن معين: كثيرُ التصحيف[8]، وقال أبو زرعة : حَسن الحديث عن إسرائيل[9] . **قلت : ثقة.**

*** عِمْرَانُ الْقَطَّانُ : عمران بن دَاوَر ، أَبو العَوّام،** صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ١١.

*** قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ السَّدُوْسِيُّ،** ثقة ثبت يُدلس من الثالثة في المُدلسين، سبق حديث رقم ١١.

*** أَبِي الْمَلِيحِ : عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ،** ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ١١.

ثانياً : التخريج

* الطبري في التفسير، (١/١٠١)، من طريق أَبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبي المليح، به، بجزء من حديث متقارب الألفاظ ، ح (١٢٩) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه :

*عمران القطان، صدوق، ولم أقف على من تابعه، وعلة قتادة، من أنه، ثقة من الثالثة في المدلسين، ولم أقف على تصريح بالسماع، ولكن قتادة لم ينفرد عن شيخه أبي المليح، بل تابعه أبو بُردة، في شيخه أبي المليح[10]، وأبو بُردة ثقة[11].

(٣) كتاب الطهارة

(١) مُوجِبـــــــــات الغُســــــــــل

(١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَيَّبٍ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: ثنا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مَعْرُوفٍ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي:" اذهَبْ فَاغْتَسَلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[12] وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ"[13] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَيَّبٍ الْمِصِّيصِيُّ .**

روى له الطبراني في الصغير[14]، والكبير[15]، وذكره ابنُ الْعَدِيمِ في بغية الطلب[16]، ولم يُذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٤٩٩).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٨١).
(٣) الثقات للعجلي (٢/ ٢٨).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٥٥).
(٥) تقريب التهذيب (٣٠٢).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٤٩٩).
(٧) تهذيب التهذيب (٥/ ٢١٠).
(٨) تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين (١٥).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٥٥).
(١٠) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (١/ ١٠١)، ح (١٢٩) .
(١١) أَبِي بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، ثقة سيأتي ترجمته حديث رقم ٢٢ .
(١٢) السِّدْرُ شجرُ النَّبْقِ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٥٣).
(١٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٨٢)،ح (١٩٩)، أما مسألة غُسل الكافر إذا أسلم : الْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْلَمَ أَنْ يَغْتَسِلَ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْغُسْلُ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لَا عَلَى الْإِيجَابِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَسْلَمَ الْكَافِرُ أُحِبُّ لَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَكُنْ جُنُبًا أَجْزَأَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ، تحفة الأحوذي (٣/ ١٨٣).
(١٤) المعجم الصغير للطبراني، (٢/ ١١٧)، ح (٨٨٠).
(١٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٣)، ح (٢٠٠).
(١٦) بغية الطلب فى تاريخ حلب (١١/ ٥٢٦١).

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

*** سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَرْوَزِيّ، ت ٢٣١ – ٢٤٠ هـ[١] .**

قال أبو حاتم : مَهْ[٢]، حينما قال له ابنه : إن أهل بغداد يتكلمون فيه[٣]، وقال البيهقي: منكر[٤]، بينما الذهبي فقال : تُكلم فيه ولم يترك[٥]، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد[٦]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، كما ذكره ابن الجوزي أيضاً في الضعفاء والمتروكين[٧] .

قلت : ضعيف

*** مَنصُور بن عَمّار بْن كَثير أبو السَّريّ السُّلَميّ[٨] الخُراساني[٩]**، ت ١٩١– ٢٠٠ هـ[١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : لَيْسَ من أهل الحَدِيث الَّذين يحفظون وَأَكْثر رِوَايَته عَن الضُّعَفَاء[١١]، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي[١٢]، وقال ابن عدي : اشْتُهِر بالوعظ الحسن، وكان يُعطى على الوعظ، وأرجو أنه مع مواعظه الحسنة لا يتعمد الكذب، وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيره[١٣]، وقال سفيان بن عيينة : ما أراه إلا شيطاناً[١٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال : لا يُقيم الحَديث[١٥]، وقال ابن عدي مرة ثانية : منكر الحديث[١٦]، وقال الدراقطني : يُحدث عن الضعفاء وله أحاديث لا يُتابع عليها[١٧]، وقال الذهبي : له مناكير[١٨] .

قلت : ضعيف.

*** مَعْرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ الْخَيَّاطُ[١٩]، ت ١٧١ – ١٨٠ هـ[٢٠] .**

ذكره ابن حبان في الثقات[٢١]، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي[٢٢]، وقال ابن حبان في موضع آخر : صدوق[٢٣]، وقال ابن عدي : له عن واثلة جملة من الأحاديث مُنكرة جداً[٢٤]، وضعفه الذهبي[٢٥]، وابن حجر[٢٦]. **قلت : ضعيف.**

---

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٣٤).

(٢) مَهْ :اسْم فعل أَمر مَعْنَاهُ اكفف، المعجم الوسيط (٢/ ٨٨٩) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢١٦) .

(٤) شعب الإيمان (١/ ٥٧٨).

(٥) المغني في الضعفاء (١/ ٢٨٥).

(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢١).

(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٣).

(٨) السُلَمى : هذه النسبة بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة، الأنساب للسمعاني (٧/ ١٨٠).

(٩) الخُراسانى، هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة، الأنساب للسمعاني (٥/ ٧٠).

(١٠) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢١٦)، ويقال أنه من أهل دندانقان، ويقال من أبيورد، ويقال من بوشنج، ويقال من أهل البصرة قدم دمشق وسمع بها أبو الخطاب معروفاً الخياط، تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ٣٢٤)، قال الذهبي : لم أقف على وفاة منصور، وكأنها في حدود المائتين، انظر سير أعلام النبلاء (٩/ ٩٨).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٠).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٧٦).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال(٨/ ١٣٣).

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ٣٣٥).

(١٥) الضعفاء للعقيلي (٦/ ٢٠).

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال(٨/ ١٣١).

(١٧) سؤالات السلمي للدارقطني (٢٨١).

(١٨) المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٦٠).

(١٩) الخَيّاط، يقال لمن يَخيط الثياب، الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٤٥).

(٢٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٤٧).

(٢١) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٣٩).

(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٢٢).

(٢٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٩٥).

(٢٤) الكامل في ضعفاء الرجال(٨/ ٣٤).

(٢٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٤٧).

(٢٦) تقريب التهذيب (٥٤٠).

ثانياً : التخريج

* ك، (٣/ ٦٥٩)، (٣١) كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران، عن سُلَيْم بْن مَنْصُور بْن عَمَّار به، جزء من حديث بلفظه، وفيه زيادة، ح (٦٤٢٨).

* كر، (٦٢/ ٣٥٥)، من طريق محمد بن موسى بن فضالة، عن واثلة بن الأسقع، به، متقارب الألفاظ .

* وللحديث شاهد، أخرجه، د، (١/ ٩٨)، (١) كتاب الطهارة، بابُ ما جاء في الرَّجُل يُسْلِم فَيُؤْمَر بِالْغُسْل عَن عُثَيْم بْن كُلَيْب[١]، عَن أَبِيه، عَن جَدِّه، جزء من حديث، بألفاظ متقاربة، ح(٣٥٦)[٢].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه:

* مُحَمَّد بْن إِدْرِيس بْن مُطَيَّب الْمِصِّيصِي، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

(٢) بابُ ما جاء في جزاء من لم يُخلل أصابعه

(١٩) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا حَكِيمُ بْنُ خِذَامٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ[٣] أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خَلَّلَهَا اللهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[٤] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢ .

* **شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ** ، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢ .

* **حَكِيمُ بْنُ خِذَامٍ** ، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٢ .

* **الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ**، ضعيف جداً منكر عن مكحول، سبق ترجمته حديث رقم ٢ .

* **مَكْحُولٍ**،، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في طبقات المُدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* الشاميين، (٢/ ٣٦٨)، باب الْعَلَاء بْن الْحَارِث عَنْ مَكْحُولٍ، من طريق الهيثم بن حُميد، عن العلاء بن كثير، به، بلفظه، ح (١٥٠٩)، وكذلك، (٣٠٥/٤)، من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول، به، بلفظه، ح (٣٣٨١).

*وللحديث شاهد عند حم، (٤/ ٣٦٥)، عن ابْنَ عَبَّاسٍ- رضي الله عنهما- جزء من حديث مختلف الألفاظ، وفيه زيادة " ح(٢٦٠٤)[٥].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، حَكِيم بْن خِذَام، متروك.

---

(١) تميم بن كثير بن كليب الجهني، وجده هو الصحابي كليب الجهني، انظر معرفة السنن والآثار (١/ ٤٧٦)،ح(١٤٢٠) .

(٢) حكم عليه الألباني وقال : حديث حسن، وقواه شيخ الإسلام ابن تيمية، انظر صحيح أبي داود – الأم (٢/ ١٩٤).

(٣) خَلَّل أصابعه : التَّخَلُّلُ مِنَ السُّنَّة هُوَ استعمال الخِلَال لِإِخْرَاجِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعام، والتَّخَلُّلُ أَيْضًا والتَّخْليلُ: تَفْرِيقُ شَعَرِ اللِّحْية وأَصَابِعِ اليديْن والرِّجلين فِي الْوُضُوءِ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِدْخَالِ الشيءِ فِي خِلَال الشيءِ، وَهُوَ وسَطُهُ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٧٣).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٤)، ح (١٥٦).

(٥) وقد حكم الألباني بصحة هذا الشاهد، انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة(٣/ ٣٣٥)، وكذلك قال مُحقق المسند الشيخ. شعيب بأنه حسن، انظر الحاشية .

(٣) بابُ ما جاء في معنى أَهْرَقْتُ الْمَاءَ

(٢٠) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْتُ[١] الْمَاءَ وَلَكِنْ لِيَقُلْ أَبُولُ" [٢] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٢.

* **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ**، عُبَيد اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَبُو حفص الْجُبَيْرِيُّ [٣] الْبَصْرِيُّ . جه[٤]، ت٢٥٠هـ [٥] .

وَثَّقَهُ الذهبي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن حجر : صدوق[٨] .   **قلت : صدوق.**

***عثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُسْلِم الحرّانيّ الطَّرَائِفِيُّ[٩] المؤدِّب**، ت : ٢٠٣هـ، روى عنه : د، س، جه[١٠].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١١]، والذهبي[١٢]، وقال أبو حاتم[١٣]، وابن حجر[١٤]، صدوق، وزاد أبو حاتم: بأن أنكر البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء، كما زاد ابن حجر : أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعف بسبب ذلك، وقال أحمد بن حنبل : لم أسمع منه[١٥]، وقال ابن حبان : يروي عن ضِعاف أشياء يُدلسها عن الثقات، وله الموضوعات، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها، على حالة من الأحوال لِما غلب عليها من المَناكِير[١٦]، وضعفه الدراقطني[١٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٨]، وقال محمد بن عبد الله بْن نُمير[١٩]: كَذَّاب[٢٠]، كما قال الأزدي: .مَتْرُوك[٢١]، وقال البيهقي : تَكَلَّمُوا فِيهِ، وَيَرْوِي عَنْ قَوْمٍ مَجْهُولِينَ[٢٢].   **قلت : ضعيف.**

* **عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ الأُمَوِيُّ**، ت١٧١ – ١٨٠ هـ. ت، جه [٢٣] .

---

(١) وهراق الماء يهرقه بفتح الهاء، هراقة، أي صبه، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٥٦٩)، وقال ابن الأثير: وَالْهَاءُ فِي هَرَاقَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقَ، يُقَالُ: أَرَاقَ المَاء يُرِيقُه، وهَرَاقَهُ يُهَرِيقُه، بفَتْح الهَاء، هِرَاقَةً، ويُقَالُ فِيهِ: أَهْرَقْتُ المَاءَ أُهْرِقُهُ إِهْرَاقاً، فيُجْمَع بَيْن البَدَل والمُبْدَل، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٦٠).

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٢)، ح (١٥٠)، أَبُولُ، من بَوَلَ، الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا مَاءٌ يَتَحَلَّبُ، وَالثَّانِي الرُّوعُ، فَالْأَوَّلُ الْبَوْلُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَفُ؛لأن حَسَنُ الْبِيلَةِ، وَهِيَ الْفِعْلَةُ مِنَ الْبَوْلِ، وبُوَالٌ إذا كان يُكْثِرُ الْبَوْلَ، وَرُبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ النَّسْلِ بِالْبَوْلِ، انظر مقاييس اللغة (١/ ٣٢١).

(٣) الجُبَيْرِيّ، هذه النسبة إلى جبير والد سعيد بن جبير، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٠١).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ١٢٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ١٧٩) .

(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ١٢٠).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٨).

(٨) تقريب التهذيب (٣٧٥).

(٩) وعن تسميته بالطَّرَائِفِيُّ، قال العقيلي: كان يسمع أحاديث طرائف فسمي بذلك، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٠٧).

(١٠) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٠).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٥٧).

(١٢) الكاشف (٢/ ١٠).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٥٧).

(١٤) تقريب التهذيب (٣٨٥).

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥١).

(١٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ٩٧).

(١٧) انظر علل الدارقطني (١٢/ ٣١٧).

(١٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٠٧).

(١٩) ناقد، سبق التعريف به ح رقم ١٢.

(٢٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٦٩).

(٢١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٦٩).

(٢٢) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٨٠).

(٢٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٠٣).

قال يحيى بن معين : لَيْسَ بِشَيْء[1]، كما قال ابن معين أيضاً في موضع ثانٍ: لا أعرفه[2]، وقال يعقوب بن سفيان : لا ينبغي لأهل العلم أن يُشغِلوا أنفسهم بحديثه[3]، كما قال ابن حبان : صاحب أشياء موضوعة، لا يَحِل الاحتجاج به[4]، وقال ابن عدي : منكر الحديث[5]، كما قال ابن القيسراني : لا شيء في الحديث[6]، وقال يحيى بن معين في مرة ثالثة[7]، وأبو داود[8]، والترمذي[9]، والدَّارَقُطْنِيّ[10]، والهيثمي[11]، ضعيف، وقد قال البخاري[12]، وأبو حاتم[13]، والنسائي[14]، والعقيلي[15]، وأبو نعيم الأصبهاني[16]، وابن حجر[17]، متروك، وزاد أبو حاتم : كان يضع الحديث، وَقَالَ الأزدي كَذَّاب[18] . **قلت : متروك.**

<u>* مكحول</u> ، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في طبقات المُدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد، أخرجه، شيب – ص، (١/ ١٥٨)، (١) كتاب الطهارة، باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ أُهْرِيقَ الْمَاءَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه متقارب الألفاظ ، ح (١٨٢١، ١٨٢٣) [19].

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> <u>قلت</u> : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن عَنْبَسَة بْن عَبْد الرَّحْمَن، متروك.

(٤) بابُ ما جاء في فضل السواك

(٢١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُعَاذ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ، ح وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الْإِذْنِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ قَالُوا: ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: أَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ[20] حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيَّ"[21] .

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* مُعَاذ المُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ، أبو المُثَنَّى بن العَنْبَرِيّ</u>، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٦ .

<u>* مُسَدَّد بْن مُسَرهَد بْن مُسَربَل بْن مُغَربَل بْن مُرَعبَل</u>، أَبو الحَسَن، الأَسَدِيُّ، البَصرِيُّ، ٢٢٨ هـ [22] . ع سوى م، جه[23] .

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١٤).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال(٦/ ٤٥٩).
(٣) انظر المعرفة التاريخ للفسوس (٢/ ٢٤٩).
(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٧٨).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٥/ ٣٥٦).
(٦) معرفة التذكرة لابن القيسراني المقدسي (١٦٤).
(٧) سؤالات ابن الجنيد (٣٨٧).
(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٠٤).
(٩) العلل الكبير للترمذي (٣٩٢).
(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٣٥).
(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ٢١٠).
(١٢) الضعفاء الصغير للبخاري (١١١).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٠٣).
(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٧٦).
(١٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٣٥).
(١٦) كتاب الضعفاء – أبو نعيم الأصبهاني (١٢٥).
(١٧) تقريب التهذيب (٤٣٣).
(١٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٣٥).
(١٩) لم أقف على حكم للعلماء على هذا الشاهد، وإنما سقته لعدم القول بتفرد الطبراني بالحديث .
(٢٠) السِّوَاكُ : مَا تُدْلَكُ بِهِ الأسْنَانُ مِنَ العِيدان، يُقَالُ سَاكَ فَاه يَسُوكُهُ إذا دَلَكه بالسِّواك، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٢٥).
(٢١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٦)، ح (١٨٩).
(٢٢) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٧٢).
(٢٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٠٠).

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِين[1]، وأحمد بن حنبل[2]، والعجلي [3]، وأبو حاتم[4]، والنسائي[5]، وابن حجر[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال يحيى بن سعيد القطان: لو أتيت مُسدداً في بيته فحدثته لكان يستاهل[8]، كما قال يحيى بن معين مرة ثانية[9]، وأحمد بن حنبل[10]، صدوق، وزاد أحمد ما كتبت عنه لا تعده عليَّ. **قلت : ثقة حافظ.**

* **أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بن مُوسَى أبو عبد الله السّدُوسى البَصرِي**[11]، ت ٢٨٢ هـ[12] .

وَثَّقَهُ ابن يونس المصري[13]، وابن الجوزي[14] . **قلت : ثقة.**

* **رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ أبو الحَسَن الهُذَلِيّ، مولاهم البَصْرِيُّ الْمُقْرِئُ**، ت ٢٣١ – ٢٤٠ هـ. خ [15] .

قال أبو حاتم[16]، وابن حجر[17]، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[18]، وقال الذهبي: مُتقناً مُجْوِداً[19] **.قلت : صدوق.**

* **طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الإِذنِيُّ**، ت ٢٩١هـ .

ذكره الذهبي[20]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

* **مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ الطَّبَّاعُ**، أبو جعفر البَغْدادِيُّ، ت ٢٢١ – ٢٣٠ هـ . د، س، جه [21] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[22]، النسائي[23]، والذهبي[24]، وابن حجر[25]، وزاد أبو حاتم : المأمون ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه، مُبرز ، وكذلك زاد ابن حجر: أعلم الناس بحديث هُشيم، وقال أحمد بن حنبل: ثَبت كَيس[26]، وقال أبو داود : رُبما دَلس[27]، وذكره الخطيب في تاريخ مدينته[28] . **قلت : ثقة.**

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ**، أبو بِشْر الأسديُّ، الإِمَام ابن عُلَيّة، ت١٩١ – ٢٠٠ هـ .ع [29] .

(١) تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٦).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٣٤٤).
(٣) الثقات للعجلي (٤٢٥).
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٥٩)
(٥)تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٦).
(٦) تقريب التهذيب (٥٢٨)..
(٧) الثقات لابن حبان (٩/ ٣٩).
(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٧٣).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣٨).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣٨).
(١١) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٧٣).
(١٢) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٢٣).
(١٣) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٢٣).
(١٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥/ ١٥١).
(١٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٢٢).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٩).
(١٧) تقريب التهذيب (٢١١).
(١٨) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٤).
(١٩) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (١٢٦).
(٢٠) انظر تاريخ الإسلام (٦/ ٩٥٨) .
(٢١) تاريخ الإسلام (٥/ ٦٨٣).
(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٩).
(٢٣) تاريخ بغداد (٣/ ٦٨٩).
(٢٤) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٨٦).
(٢٥) تقريب التهذيب (٥٠١).
(٢٦) تاريخ بغداد (٣/ ٦٨٩).
(٢٧) تاريخ بغداد (٣/ ٦٨٩).
(٢٨) تاريخ بغداد (٣/ ٦٨٩)..
(٢٩) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٧٠).

وَثَّقَهُ عبد الرحمن بن مهدي[١]، وابن سعد[٢]، ويحيى بن معين[٣]، وأبو حاتم[٤]، و النَّسَائي[٥]، وابن حجر[٦]، وزاد ابن سعد ثبتاً في الحديث حجة، وزاد يحيى، مأموناً، صدوقاً، مُسلماً، ورعاً، تقياً، كما زاد أبو حاتم مُتَثَبِت في الرجال، وزاد النَّسَائي ثبتاً، وزاد ابن حجر: حافظاً، وقال غُنْدَر[٧] نشأت فِي الحَدِيث يَوْم نشأت وَلَيْس أحد يُقدم فِي الحَدِيث على إِسْمَاعِيل بن عُلَيَّة[٨]، وقال شعبة : ابن علية سيد المحدثين[٩]، كما قال شعبة في موضع ثانٍ: ابن عُلَيَّة ريحانة الفقهاء[١٠]، و قال عبد الرحمن بن مهدي : ابن عُلَيَّة أثبت من هُشيم، ومن وهيب[١١]، وقال علي بن المديني: المحدثون صَحَّفُوا وأخطؤوا وذكر ابن عُلية[١٢]، وقال أحمد بن حنبل: إليه المُنتهى في التثبت بالبصرة[١٣]، كما قال أحمَد مرة ثانية: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يَهاب إسماعيل بن عليّة إذا خالفه[١٤]، وقال يعقوب بن شيبة: إسماعيل بن علية ثبت جداً [١٥]، كما قال أَحْمَد بْن سَعِيد الدارمي[١٦] : لا يُعرف لابن عُلية غلط إلا في حديث جابر، حديث المدبر، جعل اسم الغلام اسم المولى، واسم المولى اسم الغلام[١٧]، وَقَال أَبُو دَاوُد: ما أحد من المحدثين، إلا قد أخطأ، إلا إسماعيل بن عُلَيَّة وبشر بْن المفضل[١٨]، قال الذهبي : إِمَام حجَّة بِلَا نزاع فِي الْحِفْظ وَالدّين[١٩].

قلت : ثقة حجة.

*** لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمِ بن زُنَيم وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ مَوْلَى عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ**[٢٠]، ت ١٣٨ هـ .ع[٢١] .

وَثَّقَهُ عثمان بن أبي شيبة[٢٢]، وزاد : صدوق، ولكن ليس بحجة وقال ابن سعد : رَجُلاً صَالِحًا عَابِدًا[٢٣]، وقال البخاري[٢٤]، والترمذي[٢٥]، وابن حجر[٢٦]، صَدُوقٌ، وزاد البخاري : وَرُبَّمَا يَهِم فِي الشيء، كما زاد ابن حجر : اختلط جداً ولم يتميز

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٥٣).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٥).
(٣) معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز (١٥٤).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٥٥).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٠).
(٦) تقريب التهذيب (١٠٥).
(٧) غُنْدَر، محمد بْن جعفر أَبُو عَبْد الله البصْريُّ التّاجر الكرابيسيُّ الطَّيالسيُّ، الحُجّة الثَّبْت، مولى هذيل، أحد الحُفّاظ الأعلام، ت ١٩٣ هـ، تاريخ الإسلام (٤/ ١١٨٨).
(٨) تاريخ أسماء الثقات (٢٩).
(٩) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٦).
(١٠) معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٥٥).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٥٣).
(١٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٦).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٥٤).
(١٤) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٦).
(١٥) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٦).
(١٦) أحمد بن سعيد الدارمي أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبتاً صاحب حديث، مات سنة ٢٦٥هـ، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣).
(١٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٦٤).
(١٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٠).
(١٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٦١).
(٢٠) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٩)، ليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي أصله من أبناء فارس واسم أبي سليم أنس كان مولده بالكوفة وكان مُعلماً بها، يروي عن مجاهد وطاوس روى عنه الثوري وأهل الكوفة، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣١)، وهو مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكوفي، وفي اسم أبيه أبي سليم أقوال: أيمن، ويقال: أنس ويقال: زيادة، وعيسى، انظر سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٩).
(٢١) سير أعلام النبلاء(٦/ ١٧٩ ١٨١).
(٢٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٦٢)، عثمان بن أبي شيبة، وهو عثمان بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة إبْرَاهِيم بن عثمان بن خوستي، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكُوفيُّ، أخو أبي بَكْر، والقاسم، كانَ من كبار الحُفّاظ كأخيه،رحل إلى الحجاز، والرِّيّ، والبصرة، والشّام،وبغداد، وصنَّف المسند، والتفسير، وغير ذلك، ت ٢٣٩هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٨٣).
(٢٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٩).
(٢٤) سنن الترمذي (٤/ ٤١٠).
(٢٥) العلل الكبير للترمذي (٢٩٣).
(٢٦) تقريب التهذيب (٤٦٤).

حديثه فتُرك، كما قال العجلي جائز الحديث، لا بأس به[١]، بينما الذهبي فقال : في حديثه لين، لنقص في حفظه، و بعض الأئمة يُحَسِّن الليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحَسن، بل عداده في مرتبة الضعيف المُقَارب، فيُروى في الشواهد والاعتبار[٢]، وزاد الذهبي مرة ثانية: فيه ضعف يسير من سوء حفظه[٣]، كما قال يحيى بن معين[٤]، وأبو حاتم[٥]، والنسائي[٦]، وابن عدي[٧]، وابن حجر في قول ثاني[٨]، ضعيف، وزد أبو حاتم، مضطرب الحديث، كما زاد ابن عدي، يُكتب حديثه، وقال يحي بن معين مرة ثانية : ليس بذاك القوي[٩]، وقال أحمد بن حنبل[١٠]، وأبو زرعة[١١]، مُضطرب الحديث، وزاد أبو زرعة : لين الحديث، و قال عيسى بن يونس[١٢]: اختلط [١٣]، كما قال ابن حبان : من العُباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يَدري ما يُحدث به، فكان يَقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم[١٤] . <u>**قلت : صدوق يهِمّ.**</u>

<u>*** أَبِو الْمَلِيحِ : عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ**</u>، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١١.

<u>**ثانياً : التخريج**</u>

* حم، (٢٥/ ٣٨٩)، من طريق أَبِي بُرْدَة، عَن أَبِي مَلِيح بْن أُسَامَة، عَن وَاثِلَة، متقارب الألفاظ، ح (١٦٠٠٧).

* وللحديث شاهد، أخرجه،خ، (٢/ ٤)، (١١) كتاب الجمعة، بَاب السِّوَاك يَوْم الجُمُعَة، عَن أَبِي هُرَيْرَة ﷺ مختلف الألفاظ بلفظ " لَوْلا أَن أَشُق عَلَى أُمَّتِي أَو عَلَى النَّاس لَأَمَرْتُهُم بِالسِّوَاك مَع كُل صَلاَة " ح(٨٨٧)[١٥].

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث.</u> قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، بالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :

* لَيْث بْن أَبِي سُلَيْم صدوق يهم، وتابعه أبو بُردة[١٦]، في شيخه أبي المليح ، وأبو بُردة ثقة[١٧] .

(٢٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وجَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيَّ[١٨] ".

<u>**أولاً : رجال سند الحديث**</u>

<u>*** أَبُو خَلِيْفَةَ : الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ**</u> [١٩]،اسم أبيه عُمَرو ، ولَقَبُه: الحُباب، ت : ٣٠٥هـ[٢٠].

---

(١) الثقات للعجلي (٣٩٩).
(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٩– ١٨٤).
(٣) الكاشف (٢/ ١٥١).
(٤) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٢٢٢).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٩).
(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٩٠).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٣٨).
(٨) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٧/ ٢٩٣).
(٩) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٢٢٣).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٧٩).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٩).
(١٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٦٣).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٨)، عِيسَى بنُ يُوْنُسَ الفَاخُوْرِيُّ، الثِّقَةُ، أَبُو مُوْسَى عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ بن أَبَانٍ الرَّمْلِيُّ، ت ٢٦٤هـ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٦٣).
(١٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣١).
(١٥) سُقت الشاهد للوقوف على صحة حديث السواك .
(١٦) انظر التخريج مسند أحمد.
(١٧) يأتي ترجمته حديث رقم ٢٢.
(١٨) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٦)، ح (١٩٠).
(١٩) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٧).
(٢٠) تاريخ الإسلام (٧/ ٩٢).

وَثَّقَهُ مسلمة بن القاسم الأندلسي[1]، والذهبي[2]، والسيوطي[3]، وزاد مسلمة، مشهوراً كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن العماد الحنبلي[5]: مُحدثاً مُتقناً ثَبتاً عالماً[6]، وقال الخليلي : احْتَرَقَتْ كُتُبُه، مِنْهُمْ مَنْ وَثَّقَه وَمِنْهُمْ مَنْ تَكَلَّم فِيه وَهُو إلى التَّوْثِيق أَقْرَب[7] . **قلت : ثقة.**

* **عَلِيُّ بْنُ المَدِيْنِيّ : عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ نَجِيْحِ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدٍ السَّعْدِيُّ**، المَعْرُوْفُ: بِابْنِ المَدِيْنِيِّ، أَبي الحَسَنِ، ت ٢٣٤هـ . ع سوى ت، جه[8] .

قال الذهبي : أَمِيْر المُؤْمِنِيْن فِي الحَدِيْث[9]، ووَثَّقَهُ ابن حجر[10]، وزاد ابن حجر : ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث، وعلله، وقال سفيان بن عيينة : إني لأرغب بنفسي، عن مجالستكم منذ ستين سنة، ولولا علي بن المديني ما جلست[11]، وزاد ابن عيينة: تلومني على حب علي؟ والله، لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال عبد الرحمن بن مهدي: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث ابن عيينة[12]، وقال يحيى القطان: يلومونني على حب علي بن المديني وأنا أتعلم منه[13]، وقال خلف بن الوليد الجوهري[14] : خرج علينا ابن عيينة يوماً، ومعنا علي ابن المديني، فقال: لولا علي لم أخرج إليكم[15]، وقال يحيى بن معين : من أهل الصدق[16]، وقال عباس العنبري[17] : كان سفيان بن عيينة يسمى علي بن المديني حيَّة الوادي[18]، وقال البُخَارِيّ : مَا استصغرت نَفسِي عِنْد أحدٍ إلا عِنْد عَليّ بن الْمَدِينِيّ[19]، وقال أبو زرعة : لا نرتاب في صدقه[20]، وقال أبو حاتم : كان علي بن المديني علماً في الناس، في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه إنما يكنيه أبا الحسن تبجيلاً له وما سمعتُ أحمد سماه قط[21]، وقال أبو داود : عليّ أعلم باختلاف الحديث من أحمد[22]، وقال صالح جزرة : أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني[23]، وقال النسائي : كأن الله خلق علي ابْن المديني لهذا الشأن[24]، وقال الخطيب : وهو أحد أئمة الحديث في

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٣٩).
(٢) تذكرة الحفاظ(٢/ ١٧٧).
(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٩٦).
(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٨).
(٥) ابْن الْعِمَاد الْحَنْبَلِيّ مُحَمَّد بن إبرهيم بن عبد الْوَاحِد بن عَليّ بن سرُور، ت ٦٧٦ هـ، انظر الوافي بالوفيات (٢/ ١٠).
(٦) شذرات الذهب – ابن العماد (٢/ ٢٤٣).
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٢٦).
(٨) سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٩-٤١).
(٩) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤١).
(١٠) تقريب التهذيب (٤٠٣).
(١١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(١٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(١٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(١٤) خلف بن الوليد الجوهرى البغدادى: نزيل مكة، قال أبو زرعة: ثقة، ت ٢١٢هـ، معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٢٨٣).
(١٥) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٣٢٠).
(١٧) عباس بن عبد العظيم، أبو الفضل العنبري، قال الذهبي في "الكاشف": من حفاظ البصرة، وقال في "التّاريخ": الحافظ، ت ٢٤٦هـ، تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (١٢٥).
(١٨) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(١٩) من روى عنهم البخاري في الصحيح (١٥٥).
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٤).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٤).
(٢٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(٢٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١)..
(٢٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).

عصره، والمقدم علي حُفاظ وقته[1]، وقال يحيى بن معين: كان علي بن المديني إذا قدم علينا أظهر السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع[2]، وقد كتب عنه أبو حاتم، وأبو زرعة وترك أبو زرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة، وكان أبو حاتم يروي عنه لنزوعه عما كان منه[3] . **قلت : ثقة حافظ.**

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، اسماعيل بن علية، أبو بِشْر الأسديُّ**، ثقة حافظ، سبق في حديث رقم ٢١.

* **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ**، ثُمَّ الرَّازِيُّ، ت : ١٨٨هـ[4] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[5]، والعجلي[6]، وأبو حاتم[7]، والخليلي[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10]، وزاد ابن سعد، كَثِيرَ الْعِلْم، كما زاد أبو حاتم يُحتج بحديثه، وزاد الخليلي : متفق عليه مُخَرج في الصحيحين كان يُقال من فاته شعبة والثوري يَستدرِك بجرير، وزاد الذهبي: حجة، كما زاد ابن حجر : صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال أبو أحمد الحاكم هو عندهم ثقة[12]، وقال محمد بن عبد الله الموصلى : حجة، كانت كتبه صحاحاً[13]، وقال يحيى بن معِين : وَمثل جرير يُتهم فِي الحَدِيث[14]، وقال أبو زرعة[15]، وابن خِراش[16]، صدوق، وزاد أبو زرعة : من أهل العلم، وقال أبو خَيْثَمَة زهير بن حرب النسائي: لَمْ يَكُنْ يُدَلِّس[17]، وقال الذهبي مرة ثانية : النَّاسُ يَرْحَلُون إِلَيْه لِعِلْمِه وَإِتْقَأنه، نَحْتَجُّ بِه فِي كُتُبِ الإِسْلام كُلِّهَا[18] . **قلت : ثقة.**

* **لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ**، صدوق يهم، سبق ترجمته الحديث رقم ٢١.

* **أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الْفَقِيهُ**، قِيلَ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِضَارٍ، ت ١٠٤هـ . ع [19] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[20]، والعجلي[21]، وابن خراش[22]، والذهبي[23]، وابن حجر[24]، وزاد ابن سعد : كثير الحديث، كما زاد أيضاً ابن خراش فقال : صدوق، وزاد الذهبي: إِمَامًا وَاسِعَ الْعِلْم، وذكره ابن حبان في الثقات[25] . **قلت : ثقة.**

* **أَبُو الْمَلِيحِ : عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١١.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٤).
(٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٢٠).
(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٩/ ٣٨٤).
(٦) الثقات للعجلي (١/ ٢٦٧).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم مع التراجم (٢/ ٥٠٦).
(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٦٨).
(٩) تذكرة الحفاظ(١/١٩٩).
(١٠) تقريب التهذيب (١٣٩).
(١١) الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٩).
(١٢) تهذيب التهذيب (٢/ ٧٧).
(١٣) معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ١٤٣).
(١٤) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٤٦٠).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٠٧).
(١٦) تاريخ بغداد (٨/ ١٨٤).
(١٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٢١).
(١٨) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٢٠).
(١٩) تاريخ الإسلام (٣/ ١٨٤).
(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٦٩).
(٢١) الثقات للعجلي (٢/ ٣٨٧).
(٢٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٦٩).
(٢٣) تاريخ الإسلام (٣/ ١٨٤).
(٢٤) تقريب التهذيب (٦٢١).
(٢٥) الثقات لابن حبان (٥/ ١٨٧).

ثانياً : التخريج

* سبق تخريجه ح رقم ٢١ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :

* لَيْث بْن أَبِي سُلَيْم صدوق يهم، وتابعه أبو بُردة[1]، في شيخه أبي المليح، وأبي بُردة ثقة[2] .

(٤) كتاب الصلاة

(١) بابُ ما جاء في إِمَامَةِ المبتِدْعَ

(٢٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، ثنا بَقِيَّةُ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ عَنِ الصَّلَاةِ، خَلْفَ الْقَدَرِيِّ[3] فَقَالَ: "لَا تُصَلِّ خَلْفَهُ، أَمَّا أَنَا لَوْ كُنْتُ صَلَّيْتُ خَلْفَهُ لَأَعَدْتُ صَلَاتِي[4] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢.

* **عَلِيُّ بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّيٍّ أَبُو الحَسَنِ الفَارِسِيُّ، ت ٢٣٤هـ** . د، ت [5] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[6]، وأحمد بن حنبل[7]، والعجلي[8]، وأبو حاتم[9]، وابن قانع[10]، والدارقطني[11]، والحاكم أبو عبد الله[12]، والذهبي[13]، وابن حجر[14]، وزاد أحمد : لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات[15] .

قلت : ثقة.

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٩.

* **حَبِيبُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ**، الدمشقي، ويُقال المدني[16] .

---

(١) انظر التخريج مسند أحمد.

(٢) انظر ذات الحديث.

(٣) قال الهروي، ت : ٣٧٠ هـ : القَدَرية: هي مَجوسُ هذه الأُمَّة، قيل : إنما جَعَلَهم مَجُوساً لِمُضاهاة مَذْهَبهم مذهبَ المَجوس في قولهم بالأصْلَين وهما النور والظُّلْمة يَزْعُمون أنَّ الخير من فِعْل النور والشرَّ من فعِل الظُّلْمة، وكذا القَدَرِية يُضِيفون الخير إلى الله والشرَّ إلى الإنسان والشيطانِ، والله تعالى خالِقُهما معاً، النهاية في غريب الأثر (٤/ ٦٢٢).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٣)، ح (١٢٤).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٨٥).

(٦) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٨).

(٧)تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٨)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤١/ ٢٧٠).

(٨) الثقات للعجلي (٢/ ١٥٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٦).

(١٠) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٥).

(١١) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٨).

(١٢) سؤالات السجزي للحاكم (١٨٧).

(١٣) تذكرة الحفاظ(٢/ ٤٣).

(١٤) تقريب التهذيب (٣٩٨).

(١٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٨).

(١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٢/ ٤٢).

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال أحمد بن حنبل حينما سُئل عنه: له أحاديث ما أدري، كأنه ضعفه[٢]، وقال أبو حاتم : ضعيف[٣]، وزاد أبو حاتم، مجهول لم يرو عنه غير بقية، وقال ابن عدي : أحاديثه ليست بالكثيرة[٤]، وزاد ابن عدي، أرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطني : مجهول[٥]، وقال الهيثمي : بأن الذهبي قال فيه : مَجْهُولٌ[٦] . **قلت : ضعيف** .

*** عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ**

قال الهيثمي : لَمْ أَعْرِفْه[٧]، وقال الألباني : لم أعرفه[٨] . **قلت : لم أقف له على جرح أو تعديل .**

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد، أخرجه، أبو نُعيم-حل، (٧/ ٢٨)، عن سُفْيَان الثَّوْرِي مقطوعاً، مختلف الألفاظ، بلفظ " قال سُفْيَان لرَجُل سأله: عَلَى بَابِي مَسْجِد إِمَامُه صَاحِب بِدْعَة قَال: " لَا تُصَل خَلْفَه " ، قَال: تَكُون اللَّيْلَة الْمَطِيرَة وَأَنَا شَيْخ كَبِير؟ قَالَ: " لَا تُصَلّ خَلْفَه".

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

* عمر الأنصاري ، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

(٢) بابُ ما جاء في فَضْلِ الذِّكْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

(٢٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيرَاطٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَتْ: كَانَ أَبِي إذا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي الْحَاجَةِ فَلَا يُكَلِّمُنِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَكُلَّمَا قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ[٩] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ قِيْرَاطٍ العُذْرِيُّ**، ابْنُ قِيْرَاطٍ أَبُو عَلِيٍّ، ت ٢٩٧ هـ[١٠] .

ذكره الذهبي[١١]، وابن عساكر[١٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً . **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

*** سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون**، الحافظ أَبُو أيّوب التَّمِيمِي الدمشقي، ابن بنت شُرَحْبِيل بْن مسلم الخَوْلانيّ ، ت ٢٣٣هـ .ع سوى م[١٣] .

(١) الثقات لابن حبان (٦/ ١٨٣).

(٢) لسان الميزان (٢/ ١٧٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٠٥).

(٤) لسان الميزان (٢/ ١٧٢).

(٥) علل الدارقطني ٣٨٥ (٢/ ٧١).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٠٦)، لم أقف في كتب الذهبي على القول الذي نقله الهيثمي عن الذهبي أعلاه، من أن الذهبي قال عن حبيب بن عمر مجهول، بل وقفت على ما نقله الذهبي عن الدَّارَقُطْنِيّ من أن حبيب مَجْهُول ولَهُ فِي الْقدر، فالذي رمى حبيب بالجهالة الدراقطني وليس الذهبي، انظر المغني في الضعفاء للذهبي (١/ ١٤٨)، ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٤٥٥) .

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٦٧، ٢٠٦) .

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦/ ٩٢).

(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٦)، ح (٢٣٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٦).

(١١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٦).

(١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٣٥٤).

(١٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٣٣)، وقيل مَعْرُوف بابْن بنت شُرَحْبِيل، الوافي بالوفيات (١٥/ ٢٤٣).

وَثَّقَهُ يحيى بْن مَعِين[١]، والعجلي[٢]، وأبو داود[٣]، ويعقوب بْن سُفْيَان الفسوي[٤]، والدّارَقُطْنيّ [٥]، والذهبي[٦]، وزاد يحيى بْن مَعِين، ثقة إذا روى عن المعروفين، كما زاد أبو داود يُخطئ كما يُخطئ الناس، وزاد الذهبي : مُفت لكنه مُكثر عن الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها[٧]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية[٨]، وصالح جزرة[٩]، ليس به بأس، وزاد جزرة ، لكنه يُحدث عن الضعفاء، وقال أبو حاتم[١٠]، والنسائي[١١]، وابن حجر[١٢]، صدوق، وزاد أبو حاتم : مُسْتَقِيم الحَدِيث ولكنّه أروى النَّاس عَن الضُّعَفَاء والمجهولين، وَكَانَ لَا يُمّيز، كما زاد ابن حجر : يُخطئ ، وقال الذهبي مرة ثانية: صدوق في نفسه، لَهج برواية الغَرائب عن المجاهيل والضعفاء[١٣] . **قلت : صدوق**

*** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ المَقْدسيّ، ت** ١٨١ – ١٩٠ هـ[١٤] .

قال أبو حاتم[١٥]، والأزدي[١٦]، والمزي[١٧]، والذهبي[١٨]، والهيثمي[١٩]، متروك الحديث، وزاد أبو حاتم : يَكذب ويفتعل الحديث كما زاد الأزدي : كَذَّاب، وزاد المزي : من الضعفاء، وقال العقيلي[٢٠]، وابن عدي[٢١]، مُنْكَرٌ الحديث، وزاد العُقيلي لَيْس لَحديثه أَصْلٌ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْه، وزاد ابن عدي: مجهول، وهو من مجهولي شيوخ بقية، وقال الذهبي مرة ثانية : متهم بالكذب[٢٢]، كما قال الذهبي أيضاً في موضع ثالث: فيه جهالة، وهو مُتهم[٢٣]، وقال ابن حجر: كذبوه[٢٤].**قلت : كذاب .**

*** أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.**

ذكرها أبو القاسم الشافعي[٢٥]، وابن عساكر[٢٦]، والمزي في تلاميذ واثلة[٢٧]، ولم يذكرون فيها جرحاً ولا تعديلاً.

قلت : لم أقف لها على جرحاً أو تعديل .

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٠).
(٢) الثقات للعجلي (١/ ٤٣٠).
(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٧) .
(٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٣).
(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٧).
(٦) الكاشف (١/ ٤٦٢).
(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٨).
(٨) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٨٦).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٠).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٢٩).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٠).
(١٢) تقريب التهذيب (٢٥٣).
(١٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٣٨).
(١٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٦٢).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٥).
(١٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٧٤).
(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٦٥٨).
(١٨) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٣٩).
(١٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ١٠٩).
(٢٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٠٢).
(٢١) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٠٥).
(٢٢) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٠٦).
(٢٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢٤).
(٢٤) تقريب التهذيب (٤٩٣).
(٢٥) تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم الشافعي (٦٩/ ٣٠).
(٢٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٩/ ٣٠ – ٣١).
(٢٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٣٩٥).

ثانياً : التخريج،

* ابن السُّني في عمل اليوم والليلة، (١٢٥)، بَاب مَا يَقُول فِي دُبُر صَلَاة الصُّبْح، من طريق أَحْمَد بْن مَنْصُور، عن سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن، به، متقارب الألفاظ، ح (١٤٣) .

* وللحديث شاهد أخرجه، م، (١/ ٤٦٤)، (٥) كتاب الْمَسَاجِد، (٥٢) بَاب فَضْل الْجُلُوس فِي مُصَلَّاه بَعْد الصُّبْح، عَن جَابِر بْن سَمُرَة ﷺ مختلف الألفاظ، بلفظ " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَان إذا صَلَّى الْفَجْر جَلَس فِي مُصَلَّاه حَتَّى تَطْلُع الشَّمْس حَسَنًا"، ح(٦٧٠)[١].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَن الْمَقْدِسِي، كذاب .

(٣) بابُ ما جاء في الرخصة في تقدم أُولي النُهى للصفوف في المسجد

(٢٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "اصْطَفُّوا وَلْيَتَقَدَّمْكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنَ النَّاسِ"[٢] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُعَاوِيَةَ، أبو القَاسِمِ الأُمَوِيُّ العُتْبِيّ[٣] المِصْرِيُّ**، ت ٢٩٢هـ[٤] .

ذكره الخطيب البغدادي[٥]، وابن زَبَر الربعي[٦]، والذهبي[٧]، دون ذكر جرحاً او تعديلاً.

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل .

* **يُوسُفُ بْنُ عَدِيّ، أبو يعقوب الكُوفيُّ**، ت ٢٣٢هـ . خ، س[٨] .

وَثَّقَهُ العجلي[٩]، وأبو زرعة[١٠]، وأبو حاتم[١١]، والذهبي[١٢]، وابن حجر[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال يحيى بن معين : لا بأس به[١٥].

قلت : ثقة .

* **أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ الْعَلَاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ**، ت ١٨١ – ١٩٠ هـ[١٦] .

---

(١) ذكرت هذا الشاهد لإثبات مسألة صحة الجلوس بعد صلاة الفجر .

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٦)، ح (١٣٣).

(٣) العُتْبِيّ: هذه النسبة إلى عتبة ابن أبي سفيان، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢١٨).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٧٥)، وقيل: عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الرحمن بن سفيان بن عمر بن عتبة بن أبي سفيان، المتفق والمفترق (٣/ ١٥٠٤).

(٥) المتفق والمفترق (٣/ ١٥٠٤).

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/ ٦١٩)، الزبري: بالضم والفتح إلى زُبَر بطن من بني سامة بن لؤي، وبالفتح والسكون إلى زَبْر جد الزَبَغْدُوَان، لب اللبابُ ما جاء في تحرير الأنساب (١٢٣).

(٧) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٧٥).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٧٦)، وقيل : يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل، ويقال: يوسف بن عدي بن الصلت بن بسطام التيمي، أبو يعقوب الكوفي، مولى تيم الله، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٤٣٨).

(٩) الثقات للعجلي (٢/ ٣٧٥).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٢٧).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٢٧).

(١٢) الكاشف (٢/ ٤٠٠).

(١٣) تقريب التهذيب (٦١١).

(١٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٠).

(١٥) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣٨٩).

(١٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٨١٤).

قال يعقوب بن سفيان الفسوي[١]، وصالح جزرة[٢]، وأبو حاتم[٣]، وابن عَدِي[٤]، ضعيف، وقال أبو حاتم[٥]، و النسائي[٦]، و الدارقطني[٧]، متروك، وقال يحيى بن معين : كَذَّاب [٨]، وزاد يحيى بن معين مرة ثانية: ليس بشيء[٩]،

وقال ابن حبان : روي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير[١٠]، وقال الذهبي : عن مكحول واه[١١]. **قلت : متهم بالكذب.**

* **مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في طبقات المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج،

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، م، (١/ ٣١٧)،(٤) كتاب الصلاة، (٢٢) بَاب تَقْدِيم الْجَمَاعَة مَنْ يُصَلِّي بِهِمْ إذا تَأَخَّر الْإِمَام وَلَمْ يَخَافُوا مَفْسَدَةً بِالتَّقْدِيم، عنْ سَهْل بْن سَعْد السَّاعِدِيّ رضي الله عنه بألفاظ مختلفة، بلفظ "ذَهَب نَبِيّ الله ﷺ يُصْلِح بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْن عَوْف بِمِثْل حَدِيثِهِمْ وَزَاد فَجَاء رَسُول الله ﷺ فَخَرَق الصُّفُوف حَتَّى قَام عِنْد الصَّفّ الْمُقَدَّم وَفِيه أَنّ أَبَا بَكْر رَجَع الْقَهْقَرَى " ح(٤٢١).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، أَيُّوب بْن مُدْرِك، متهم بالكذب.

(٤) بابُ ما جاء في دعاء النبي ﷺ للإمام، وللمؤذن، وما يجب عليهما

(٢٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلُ، ومُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالا ثنا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا ابْنُ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"الْإِمَامُ ضَامِنٌ[١٢]، وَالْمُؤَذِّنُ[١٣] مُؤْتَمَنٌ[١٤]، اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَاهْدِ الْأَئِمَّةَ[١٥] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **عُبَيْدٌ الْعِجْلُ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

* **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْن الوليد، أبو جعفر الشَّيْبَانِيُّ**، ت ٣٠٩ هـ[١٦] .

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٦).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٤٥٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٥٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٤٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٥٩).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٥٠).

(٧) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١/ ٢٥٨).

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٣٣).

(٩) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٢٦).

(١٠) المجروحين لابن حبان (١/ ١٦٨).

(١١) المقتنى في سرد الكنى للذهبي (١٢/ ٨٧).

(١٢) الإمام ضامن : أَرَادَ بالضَّمان هَاهُنَا الحِفظَ والرِّعاية، لَا ضَمان الغَرامة، لأنه يَحْفَظُ عَلَى الْقَوْمِ صَلَاتَهُمْ، وقيل: إنّ صلاة المتقدين بِهِ فِي عُهْدته، وصِحَّتها مقرونةٌ بصِحَّة صَلَاتِهِ، فَهُوَ كالمُتكفّل لَهُمْ صحَّة صَلَاتِهِمْ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٠٢)، قال أهل اللغة الضامن في كلام العرب معناه الراعي والضمان معناه الرعاية، والإمام ضامن بمعنى أنه يحفظ الصلاة وعدد الركعات على القوم، وقيل معناه ضامن الدعاء يعمهم به ولا يختص بذلك دونهم، وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من هذا في شيء، وقد تأوله قوم على معنى أنه يتحمل القراءة عنهم في بعض الأحوال وكذلك يتحمل القيام أيضاً إذا أدركه راكعاً، معالم السنن (١/ ١٥٦).

(١٣) الأذان : وقد اخْتُلِفَ في السَّنة التي فُرِض فيها الأذان ؛ فرجح ابن حجر أنه كان في السنة الأولى من الهجرة، وقيل: في الثانية، انظر: "فتح الباري" لابن حجر (٢/ ٧٨)، وأصل ذلك ما جاء في صحيح مسلم، من حديث ابن عمر– رضي الله عنه – ما قال: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ أَوَلَاَ تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ": يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ، صحيح مسلم (١/ ٢٨٥)، ح (٣٣٧)، وروى البيهقي في "سننه"، عن أنس– رضي الله عنه – قال: كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله، سعى رجل في الطريق فنادى: الصَّلاةَ الصَّلاةَ، فاشتدَّ ذلك على الناس، فقالوا: لو اتَّخذنا ناقوسًا يا رسول الله؟ قال: "ذلك للنصارى"، فقالوا: لو اتخذنا بوقًا؟ قال: ذلك لليهود، قال: فأُمر بلالٌ أن يشفع الأذان ، ويوترَ الإقامة، رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١/ ٣٩٠)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٦٩)، والطبراني في الأوسط (٥٩٨٤).

(١٤) مُؤْتَمَنٌ : الَّذِي يَثِقون إِلَيْهِ ويَتَّخِذُونه أَمِينا حَافِظًا، يُقال اؤْتُمِنَ الرجُل فَهُوَ مُؤْتَمَنٌ، يَعْنِي أَنَّ المؤذِّن أَمِين النَّاسِ عَلَى صَلاتهم وصِيَامهم، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٧١).

(١٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٤)، ح (٢٠٣).

(١٦) تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٩).

وَثَّقَهُ الذهبي[1]، وزاد: شيخ الكوفة كَانَ السّلطان يختاره، والقُضاة، وقال الذهبي مرة ثانية: كَبِيرَ الشَّأْنِ، نَافِذَ الكَلِمَة [2] .

قلت : ثقة.

*** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

*** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

*** أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

*** ابْنُ كَرَامَةَ مُحَمَّد بن عُثْمَان الْعِجلِيّ الكُوفِي**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

*** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى**، ثقة يتشيع، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

*** عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

*** حَمَّادِ بن صالح، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ**، متروك، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

*** جُنَاحٍ بن عباد مَوْلَى الْوَلِيدِ**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣ .

ثانياً : التخريج،

* تم، (٢/ ٨٩)، باب أَحَادِيثِ جَنَاحِ بْن عَبَّاد، من طريق مُحَمَّد بْن عَبْد الْمَلِك، عَن وَاثِلَة بْن الْأَسْقَع ﷺ به، بلفظه، ح (١٢١٢) .

* وللحديث شاهد، أخرجه، ت، (١/ ٢٨٢)، (٢) أبواب الصلاة، (١٥٣) بَاب مَا جَاء أَن الإِمَام ضَامِن، وَالمُؤَذِّن مُؤْتَمَن، عن أَبِي هُرَيْرَة ﷺ متقارب الألفاظ، ح(٢٠٧)[3].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، حَمَّاد، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، متروك .

(٥) بابُ ما جاء في اسْتَفْتَاح الصَّلَاةَ

(٢٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ:" سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ[4] اسْمُكَ، وَتعالى[5] جَدُّكَ[6]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[7] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** الْحَجَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ السَّدُوسِي**، ت ٢٨٥ هـ[8]، ذكره الذهبي[9]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

*** عَمْرُو بْنِ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيّ الباهليّ الْبَصْرِيّ ثُمَّ الجَزَرِيُّ**، أَبُو عثمان، ت ٢٣١ – ٢٤٠ هـ . جه [10] .

---

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٢١).

(٣) حكم عليه الألباني بصحة هذا الشاهد، انظر مشكاة المصابيح (١/ ٢١٠).

(٤) بَرَكَ : الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ثَبَاتُ الشيء، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ فُرُوعًا يُقَارِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ الْخَلِيلُ: الْبَرَكَةُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّمَاءِ، وَالتَّبْرِيكُ: أَنْ تَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ، و{تَبَارَكَ اللَّهُ} [الأعراف: ٥٤] تَمْجِيدٌ وَتَجْلِيلٌ، انظر مقاييس اللغة (١/ ٢٢٧ – ٢٣١).

(٥) عَلَوَ: الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ يَاءً كَانَ أَوْ وَاوًا أَوْ أَلِفًا، أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى السُّمُوِّ وَالِارْتِفَاعِ، لَا يَشِذُّ عَنْهُ شَيْءٌ، مقاييس اللغة (٤/ ١١٢).

(٦) جَدَّ : الْجِيمُ وَالدَّالُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ: الْأَوَّلُ الْعَظَمَةُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِخْبَارًا عَمَّنْ قَالَ: {وَأنه تعالى جَدُّ رَبِّنَا} الجن: ٣، وَيُقَالُ جَدَّ الرَّجُلُ فِي عَيْنِي أَيْ عَظُمَ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: " كَانَ الرَّجُلُ إذا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا " أَيْ عَظُمَ فِي صُدُورِنَا، وَالثَّانِي: الْغِنَى وَالْحَظُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ: «لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، يُرِيدُ لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ، وَف؛لأن أَجَدُّ مِنْ ف؛لأن بِمَعْنَى أَحَظُّ مِنْهُ، وَالثَّالِثُ الْقَطْعُ: يُقَالُ جَدَدْتُ الشيء جَدًّا، وَهُوَ مَجْدُودٌ وَجَدِيدٌ، أَيْ مَقْطُوعٌ، انظر مقاييس اللغة (١/ ٤٠٦ – ٤٠٧).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٤)، ح (١٥٥).

(٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٣).

(٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٣).

(١٠) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٩٥).

قال أبو زرعة : واهي الحديث[١]، وقال أبو حاتم: تركت الرواية عنه، وهو ذاهب الحديث ليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث حِساناً ثم أَخرج بَعد لابْن عُلَاثَة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه[٢]، وقال ابن عدي : وَهو مُظْلِم الْحَدِيث[٣]، وزاد ابن عدي: حَدث بغير حديث عَن الثقات، منكر، وقال الذهبي : تركوه[٤]، كما قال ابن حجر : لَيْس بِثِقَة[٥]، وقال الدارقطني[٦]، والبيهقي[٧]، والأزدي[٨]، والذهبي في قول ثاني[٩]، ضعيف، وزاد البيهقي : لَا يُحْتَجّ بِرِوَايَتِه، يَتَكَلَّمُون فِيه وقال : الدارقطني مرة ثانية [١٠]، والهيثمي[١١]، وابن حجر مرة ثانية[١٢]، متروك، وقال الخطيب البغدادي فقال : كَذَّابٌ[١٣] .

قلت : متروك.

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْد الْمَلِكِ بْن أَبِي عُبَيْدة بْن عَبْد الله بْن مَسْعُود الهذلي أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ** [١٤] .

قال أبو حاتم : هو حسن الحديث، لا بأس به عنده غرائب عن الأعمش[١٥]، وقال العقيلي : كَانَ مِنَ الشِّيعَة فِي حَدِيثِه نَظَر[١٦]، وذكره البخاري [١٧]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي : لم أرَ به بأساً[١٨] . **قلت : صدوق.**

* **عَبْد الرحمن بْن يَزِيْدَ بنِ جَابِرٍ، أَبُو عُتبة الأزدي الدَّارانيُّ**، الدمشقي، الحافظ[١٩]، ت ١٥٤هـ.٤ [٢٠] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٢١]، ويحيى بن معين[٢٢]، وأحمد بن حنبل[٢٣]، والعجلي[٢٤]، وأبو داود[٢٥]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٢٦]، ومُوسَى بْن هارون[٢٧]، والنسائي[٢٨]، والدارقطني[٢٩]، وأبو نعيم الأصبهاني[٣٠]، والذهبي[٣١]، وابن حجر [٣٢]، وذكره ابن حبان

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٢٩).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٢٩).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٥٧).
(٤) ديوان الضعفاء (٣٠٢).
(٥) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١/ ٣٨١).
(٦) سنن الدارقطني (١/ ١٧٩).
(٧) معرفة السنن والآثار (٣/ ٣٧٢).
(٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٢٤).
(٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٢).
(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٥).
(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ١٧).
(١٢) تقريب التهذيب (٢/ ٤٢٠).
(١٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٩٩).
(١٤) تاريخ الإسلام(١١٤٠/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٥)، وقيل عنه : الْمَسْعُودِيُّ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٧٥).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٥).
(١٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٧٥).
(١٧)التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٤١).
(١٨) تاريخ الاسلام(١١٤٠/٤).
(١٩) تاريخ الإسلام (٤/ ١٣٢).
(٢٠) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٧٦).
(٢١) الطبقات الكبرى ط دار صادر (٧/ ٤٦٦).
(٢٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٥٦).
(٢٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٥٧).
(٢٤) الثقات للعجلي (٢/ ٩٠).
(٢٥) تاريخ بغداد (٤٧١/١١).
(٢٦) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٨٦).
(٢٧) تاريخ بغداد (٤٧١/١١)، موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران البزاز المعروف والده بالحمال، ت ٢٩٤هـ، تاريخ بغداد (١٥/ ٤٨).
(٢٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٨).
(٢٩) علل الدارقطني (١/ ٤٠).
(٣٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٩/ ١٠٨).
(٣١) الكاشف (١/ ٦٤٨).
(٣٢) تقريب التهذيب (٣٥٣)، حول توثيق الراوِي، قال ابن حجر : أحد الثقات الأثبات وثقه الجمهور، والفلاس وحده من قال بتضعيفه، حدث عن مكحول أحاديث مناكير رواها عنه أهل الكوفة وتعقب ذلك أبو بكر الخطيب بأن الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وكانوا يغلطون فيقولون بن جابر قال فالحمل في تلك الأحاديث على أهل الكوفة الذين وهموا في اسم جده وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة، انظر مقدمة فتح الباري لابن حجر (٤١٩).

في الثقات[١]، وقال أحمد بن حنبل مرة ثانية : ليس به بأس[٢]، وقال الفلاس: ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير[٣] . **قلت : ثقة**

*** مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج . * طس، (٨/ ١٨٥)، من طريق سَعِيد بْن عَبْد الْمَلِك، عنَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يَزِيد بْن جَابِر، به، بلفظه، ح(٨٣٤٩)، للحديث شاهد أخرجه، م، (١/ ٢٩٩)،(٤) كتاب الصلاة، (١٣) بَاب حُجَّة مَن قَال لَا يُجْهَر بِالْبَسْمَلَة، عَن عُمَ بْن الْخَطَّاب، متقارب الألفاظ، ح(٣٩٩).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت :أتوقف في الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه الحجاج بن عمران، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٢٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتعالى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٤] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيّ** [٥]، ت : قبل الثلاثمائة[٦] .

قال الخليلي : حافظ، وله روايات كثيرة[٧]، وزاد: لكنه ضعيف مُتكلم فيه، وقال الهيثمي : ضعيف[٨]، وقال الساجي : مُتهم بوضع الحديث[٩]، وقال : الدارقطني[١٠]، والهيثمي في موضع ثانٍ[١١]، متروك، وقال ابن حزم: مجهول[١٢]، وقال الألباني : أُتهم بالكذب وسرقة الحديث[١٣]. **قلت : ضعيف جداً.**

*** عَمْرُو بْن الْحُصَيْن الْعُقَيْلِيّ**، متروك، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٧.

*** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ.**

قال البخاري: فيه نظر[١٤]، و قال أبو بكر البزار : ليس بمعروف[١٥]، وقال ابن حبان : مُنكر الحَدِيث جداً يروي مَالا يُتَابع عَلَيْه فَالْأولى فِي أمره ترك مَا انْفَرد بِه من الْأَخْبَار[١٦]، وذكره العقيلي[١٧]، وابن عدي[١٨]، في الضعفاء.

قلت: ضعيف.

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٨١).
(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٤٧١).
(٣) انظر المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٣) .
(٤) المعجم الأوسط للطبراني، (٨/ ١٨٥)، ح (٨٣٤٩).
(٥) التُسْتَرِيّ، هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان، الأنساب للسمعاني (٣/ ٥١).
(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٣) .
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٢٩).
(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٦٤).
(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٢٧).
(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٥٦).
(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦/ ١٤٣).
(١٢) لسان الميزان (٨/ ١٩٨).
(١٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ٥٤٠).
(١٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٢٤).
(١٥) مسند البزار = البحر الزخار (١/ ٢٠٧).
(١٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٣٦).
(١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٩).
(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥٣٥).

*** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَان بن الحكم الأموي الأمير أبو محمد، ويُلقب بسَعِيدُ الْخَيْر، ت ١٢٦هـ**[١].

ذكره البخاري[٢]، وابن أبي حاتم[٣]، وابن حبان[٤]، وابن عساكر[٥]، ولم يذكروا فيه جرحاً، ولا تعديلاً .

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

*** عَبْد الرحمن بْن يَزِيْدَ بن جَابِرٍ، أَبُو عُتبة،** ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٧.

*** مَكْحُولٍ الشامي،** ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في طبقات المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* طب، (٢٢/ ٦٤)، ح (١٥٥)، باب ما أسند مكحول عن واثلة ﷺ من طريق عَبْد الله بْن عَبْد الْمَلِك، عَن عَبْد الرَّحْمَن بْن يَزِيد بْن جَابِر، به، بلفظه، ح(١٥٥) ، وللحديث شاهد عند، م، سبق تخريجه ح٢٧.

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

سعيد بن عبد الملك، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

(٦) بابُ ما جاء في ازالة آثار السجود

(٢٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ هَارُونَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ[٦] حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صُدْغَيْهِ[٧]، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي[٨] عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[٩] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** الْفَضْلُ بْنُ هَارُونَ الْبَغْدَادِيُّ: الْفَضْلِ بْن هَارُونَ الفقيه، تلميذ أَبِي ثَوْرٍ،** ت ٢٩١ – ٣٠٠ هـ [١٠].

ذكره الخطيب[١١]، والذهبي[١٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً .

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْن بسّام، أبو إبراهيم التَّرْجُمَانِيُّ[١٣] البَغْداديُّ،** ت ٢٣٥ هـ . س[١٤].

(١) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٢١)، وقِيل : أَخُو سُلَيْمَانَ وَيَزِيدَ وَالْوَلِيدِ وَهِشَامٍ، الثقات لابن حبان (٦/ ٣٦٩)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢١/ ٢١٣).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٩٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٤).

(٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٦٩).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢١/ ٢١٣).

(٦) الجَبْهَةُ: مُستَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى الناصية، والأَجْبَهُ: العَريضُ الجَبْهةِ، العين (٣/ ٣٩٥).

(٧) صَدَغَ : الصَّادُ وَالدَّالُ وَالْغَيْنُ أَصْلان أَحَدُهُمَا عُضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ، فَالْأَوَّلُ: الصُّدْغُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الصَّدِيغُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، مقاييس اللغة (٣/ ٣٣٨).

(٨) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، الأحزاب، (٥٦)، {يُصَلُّونَ} صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء، أو صلاة الملائكة أن يباركوا عليه، وقولنا اللهم صل على محمد أي زده بركة ورحمة، تفسير العز بن عبد السلام (٢/ ٥٨٨)، قلت : وأما صلاة البشر على النبي فعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَجُلًا، قَالَ لِلنَّبِيِّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ": يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ ... الصلاة الإبراهيمية، مسند أحمد (٤/ ٢٤١)، ح(١٨٢٨٣)، وكذلك انظر تفسير ابن أبي حاتم (١٠/ ٣١٥١).

(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٦)، ح (١٣٤).

(١٠) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٩٨).

(١١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٤٥).

(١٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٩٨).

(١٣) التَّرْجُمَانِيُّ وهو اسم لجد أبي الحسن محمد بن الحسين بن على بن الترجماني الغُزى ثم العسقلاني الترجماني، انظر الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٤).

(١٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٩٣)، وقيل : وَهُوَ مَشْهُور بكنيته، فتح البابُ ما جاء في الكنى والألقاب (٣٨).

قال أبو حاتم[1] : شيخ، وقال الْحُسين بْن الفَهْم[2] : صاحب سنة وفضْل وخير كثير[3]، وقال يحيى بن معين حينما سُئل عنه: لا أَعرفه[4]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية[5]، وأحمد بن حنبل[6]، وأبو داود[7]، والنسائي[8]، وابن شاهين[9]، وابن حجر[10]، لا بأس به، كما قال الذهبي : صدوق[11] . **<u>قلت : صدوق.</u>**

<u>* أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ الدِّمَشْقِيُّ</u>، متهم بالكذب، سبق ترجمته حديث رقم ٢٥ .

<u>* مَكْحُولٍ الشامي</u>، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢

<u>ثانياً : التخريج،</u>

* طس، (٧/ ٧٨)، بَاب الْمِيم، من طريق عُثْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن، عَن مَكْحُول، به، جزء من حديث متقارب الألفاظ، ح (٦٩٠٧)، وللحديث شاهد أخرجه، خ، (١/ ١٣٥)، (١٠) كتاب الأذان، بَاب: هَل يُصَلِّي الإِمَام بِمَن حَضَر؟ وَهَل يَخْطُب يَوْم الجُمُعَة فِي المَطَر؟،عن أَبي سَعِيد الخُدْرِيّ ﷺ مختلف الألفاظ، بلفظ " فَرَأَيْت رَسُول اللَّه ﷺ يَسْجُد فِي المَاء وَالطِّين، حَتَّى رَأَيْت أَثَر الطِّين فِي جَبْهَتِه" ح(٦٦٩).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث.</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، أَيُّوب بْن مُدْرِك، متهم بالكذب.

(٣٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الصَّيْدَاوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صُدْغَيْهِ[12] ".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* مُحَمَّدُ بْن المُعَافَى بْن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْدَاوِيُّ</u>، ت: ٣٠١ – ٣١٠ هـ[13].

وَثَّقَهُ الْحَارِث بْنُ مُحَمَّد[14]، والذهبي[15]، وزاد الحارث : صدوق، كما زاد الذهبي:عالماً، حدَّثَ سنة عشرة، وذكره ابن حبان في الثقات[16]، وقال أحمد بْن مُحَمَّد بن جُمَيْع[17] : الصدوق[18]، وقال الدارقطني : ما علمت فيه إلا خيراً[19].**<u>قلت : ثقة</u>**

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم مع التراجم (٢/ ١٥٧).

(٢) الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز ، كان عُسراً في الرواية متمنعاً إلا لمن أكثر ملازمته، وكان له جلساء من أهل العلم يذاكرهم، فكتب جماعة عنه على سبيل المذاكرة، وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي، ت ٢٨٩ هـ، انظر تاريخ بغداد (٨/ ٦٥٧).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٩٤).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٧٥).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٦٠٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٦٠٣).

(٧) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٤).

(٨) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٤).

(٩) تاريخ أسماء الثقات (٢٩).

(١٠) تقريب التهذيب (١٠٥).

(١١) الكاشف (١/ ٢٤٢).

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني، (٧/ ٧٨)، ح (٦٩٠٧).

(١٣) تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٧)، وقِيل ابْنُ المُعَافَى يُكنى، ابن أبي حنظلة، انظر الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٥٦)، والصَّيْداوى هذه النسبة إلى صيداء، وهي بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور، الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٥٦).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥١٤)، الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيْمِيُّ مَوْلاَهُمْ، وَاسْمُ أَبِي أُسَامَةَ: دَاهِر، مُسْنِدُ العِرَاقِ، أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيُّ، الخَصِيبُ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ) المَشْهُوْرِ، ت ٢٨٢هـ، انظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨).

(١٥) تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٧).

(١٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٥).

(١٧) أحمد بْن مُحَمَّد بْن أحمد بن جُمَيْع، أبو بكر الغَسّاني الصَّيْداوي، الرّجل الصالح، والد المحدث أبو الحسين محمد، روى " المُوَطَّأ "، ت ٣٧١هـ، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٥٥).

(١٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٦/ ١٢).

(١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٦/ ١٤).

*** عُثْمَان بْنُ سَعِيدِ بن مُحَمد بن بَشير أَبُو بَكْر الصَّيْدَاوِيُّ**، وقِيل : الشَّامي[1] .

ذكره ابن منده[2]، وابن عساكر[3]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

*** مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ**، ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم ١.

***عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ النعمان بْن بشيرالأنصاري الشامي**، ت ١٥١ – ١٦٠هـ[4] .

قال أبو حاتم : ذاهبُ الْحَدِيثِ، مجهولٌ[5]، وقال أبو حاتم في موضع ثانٍ : ضعيف الحديث[6]، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لاَ يُتَابَع عَليه[7]، وأما أبن ابن حبان فقال : يروي عَن نَافِع مَا لَا يُتَابع عَلَيْه، لَا يَنْبَغِي أَن يُحْتَج بِمَا انْفَرد لمُخَالفَته الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات[8] .   **قلت : ضعيف**

***عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عُمَر بْن سَعْد بْن أَبِي وَقَّاصٍ**، الزُّهْرِيُّ، الْوَقَّاصِيُّ، الْمَدَنِيُّ،أَبُو عَمْرٍو، ت ١٦١ – ١٧٠ هـ[9] .

قال يحيى بن معين[10]، وأبو داود[11]، لَيْسَ بِشَيْء، وقال البخاري : سكتوا عَنهُ[12]، كما قال البخاري في موضع ثانٍ : تركوه[13]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية[14]، وعلي بن المديني[15]، وابن شاهين[16]، والبيهقي[17]، والذهبي[18]، ضعيف، كما قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط[19]، وقال مسلم بن الحجاج[20]، وأبو حاتم[21]، ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم[22]، والنسائي[23]، والدارقطني[24] ،الذهبي[25]، وابن حجر[26]، متروك، وقال يحيى بن معين في موضع ثالث[27]، وأبو حاتم[28]، كذاب، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : لا يَكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة، ولا يُحتج بروايته[29]، كما

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (٣٨/ ٣٦٧).
(٢) فتح البابُ ما جاء في الكنى والألقاب (١٣١).
(٣) تاريخ مدينة دمشق (٣٨/ ٣٦٧).
(٤) تاريخ الإسلام (٤/ ١٧٦) ، وعن كنيته، قال : ابن عدي، أَبُو مُوسَى الأنصاري، انظر لكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٤٤).
(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٣).
(٦) علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ١١).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال(٦/ ٤٤٥).
(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢١).
(٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٥٥).
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٨٥).
(١١) تاريخ بغداد (١٣/ ١٥٥).
(١٢) التاريخ الأوسط (٢/ ١٦١).
(١٣) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٣٨).
(١٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٣٦١).
(١٥) تاريخ بغداد (١٣/ ١٥٥).
(١٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٢٤).
(١٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٢٤٦).
(١٨) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٥٥).
(١٩) تاريخ بغداد (١٣/ ١٥٥).
(٢٠) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٥٦٩).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٥٧).
(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٥٧).
(٢٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٧٥).
(٢٤) سنن الدارقطني (٤/ ٢٠٧).
(٢٥) سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٢٨).
(٢٦) تقريب التهذيب (٣٨٥).
(٢٧) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١١٧).
(٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٥٧).
(٢٩) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣١٧).

قال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات،لا يجوز الاحتجاج به[١]، وقال البيهقي مرة ثانية : لَا يَحِلّ الِاعْتِمَاد عَلَى مَا يَرْوِيه[٢] . **قلت : متروك.**

*** مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، خ، سبق تخريجه حديث رقم ٢٩ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، عثمان بن سعيد، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

(٥) كتاب الصوم

(١) بابُ ما جاء في الصوم بالسفر

(٣١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ[٣] الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ: خَطَبَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ:" لَا تَصُومُوا فِي السَّفَرِ رَمَضَانَ، فَمَنْ صَامَ فَلْيَقْضِهِ "، قَالَ أَبُو الْفَيْضِ: فَلَقِيتُ أَبَا قِرْصَافَةَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ:" لَوْ صُمْتَ، ثُمَّ صُمْتَ، ثُمَّ صُمْتَ مَا قَضَيْتَهُ" [٤] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، أبو يحيى الرَّازِيُّ**، ت ٢٩١هـ[٥] .

وَثَّقَهُ الذهبي[٦]، وقال مرة ثانية: إِمَام جَامع أَصْبَهَان[٧]، وذكره المزي في تلاميذ سَهل بن عُثْمَان بن فارس[٨]، دون أن يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال الأصبهاني[٩] : مَقْبُول الْقَوْل[١٠]، إلا أن الهيثمي قال: لَمْ أَعْرِفْه[١١]. **قلت : ثقة.**

*** عَبْد اللهِ بْن عِمْرَان بْن أَبِي عليّ الأَسَديُّ الأصبهانيُّ**، ت ٢٣١ – ٢٤٠ هـ. خ في غير الصحيح، جه[١٢].

وَثَّقَهُ الذهبي[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال أبو حاتم[١٥]، وابن حجر: صدوق[١٦] . **قلت : صدوق.**

*** أَبُو دَاوُد : سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُوْدِ أبو داود الطَّيَالِسِيُّ**، ت ٢٠٤هـ .ع، سوى خ [١٧] .

---

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٩٨).

(٢) معرفة السنن والآثار (١٠/ ١١٥).

(٣) قلت : وقد جاء في المعجم الكبير للطبراني بلفظة (سَالِم)، وجاء في كتب الجرح والتعديل بلفظة سَلْم، انظر تاريخ الإسلام (٦/ ٩٧٥) ترجمة ٢٧٨، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٠) ترجمة ٢٦٢، تاريخ أصبهان (٢/ ٧٥)، وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق، بلفظة (سَالِم)، وعلق محقق تاريخ دمشق، بأنه ورد في إحدى النُسخ بلفظة (سَلْم)، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩٦/٦٠)، لذا فإن لفظة : سَالِم خطأ والصحيح: سَلْم، وهو من قُبيل التصحيف والله أعلم .

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٢)، ح (١٢١)، قلت : إن معنى الحديث، عدم جواز الصيام في رمضان للمسافر، و من صام لا يُجزأه صيام الدهر، والأحاديث الصحيحة في البخاري تقول بالصيام أو الفطر على التخيير حسب حال المُسافر، وذلك من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلاَ المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ، صحيح البخاري، (٣٤/٣)، ح (١٩٤٧)، وكذلك في صحيح مسلم من حديث أَنَسٌ – رضي الله عنه – أيضاً حينما سُئل، عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ، صحيح مسلم، (٧٨٧/٢)، ح(١١١٨) .

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٧٥).

(٦) تذكرة الحفاظ(٢/ ١٨٩).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٠).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ١٩٩).

(٩) أبو نعيم المهراني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى أبو نعيم المهراني، الأصبهاني، الصوفي، صاحب (الحلية)، ت ٤٣٠هـ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٥٣ – ٤٦٢).

(١٠) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (٢/ ٧٥).

(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٣٣٣).

(١٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٥٣).

(١٣) الكاشف (١/ ٥٨١).

(١٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٩).

(١٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (١٣٠/٥).

(١٦) تقريب التهذيب (٣١٦).

(١٧) الكاشف (١/ ٤٥٨)، وقيل : أَبُو دَاوُدَ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ الأَسَدِيُّ، ثُمَّ الزُّبَيْرِيُّ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٧٨).

وَثَّقَهُ ابن سعد[1]، وأحمد بن حنبل[2]، والفلاس[3]، والعجلي[4]، والنسائي[5]، والخطيب[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]، وزاد ابن سعد : كَثِير الْحَدِيث، وَرُبَّمَا غَلَط، وزاد أحمد، صدوق، فقال الراوي، إنه – أي أبو داود – يُخطئ، فقال أحمد : يُحتمل له، كما زاد العجلي : كثير الْحِفْظ، وزاد الخطيب : حافظ مكثر، ثبت، يُحدث من حفظه، والحِفظ خَوان، فكان يَغلط، مع أن غَلطه يسير في جنب ما رَوى على الصحة والسلامة، كما زاد ابن حجر : حافظٌ غَلِط في أحاديث، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: أصدق الناس[10]، كما قال علي ابن المديني[11]، ما رأيت أحداً أحفظ من أبي داود، وقال يحيى بن معين[12]، وأبو حاتم[13]، صدوق، وزاد أبو حاتم : مُحدثٌ، كثير الخطأ.

وأما عن خطأ أبي داود الطيالسي:

قال أحمد بن حنبل : لا يُعد لأبي داود خطأً، إنما الخطأ إذا قِيل له لم يَعرفه، فأما أبو داود قِيل له فَعَرف، ليس هو خطأ[14]، وقال الذهبي رداً على من قال بأن أَبا دَاوُد أَخْطَأَ فِي أَلف حَدِيْث فقال: هذا على سَبِيْل المُبَالَغَة، وَلَوْ أَخْطَأَ فِي سُبُع، لَضَعَّفُوه[15] . **قلت** : ربما أخطأ في أحاديث يسيرة استدركها عليه أهل العلم، وهذه لا يعيبه بجانب الكثير من الصحيح حفظاً وإتقاناً.

قلت : ثقة .

*** شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ الْوَرْدِ أَبُو بِسْطَامٍ الأزدي الْعَتَكِيُّ مَوْلاهُمُ الْوَاسِطِيُّ**، ت ١٦٠ هـ . ٤ [16] .

قال سفيان الثوري[17]، وأبو داود[18]، والذهبي[19]، أمير المؤمنين، وزاد أبو داود : وهو أول من فتش عن الرجال في العراق، كما زاد الذهبي : عَالِمِ أَهْلِ الْبَصْرَة، ووَثَّقَهُ أبو حاتم[20]، وابن حجر[21]، وزاد ابن حجر : حافظٌ متقنٌ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : عَلَمٌ يُقتدى به[22]، وقال عبد الرحمن ابن مهدي: إمامٌ في الحديث[23]، كما قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة[24]، وقال يحيى بن معين : شعبة إمام المتقين[25]، وقال أحمد بن حنبل

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٨).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٤٠٦).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٤٠٧).
(٤) الثقات للعجلي (١/ ٤٢٧).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٤٠٧).
(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢).
(٧) الكاشف (١/ ٤٥٩).
(٨) تقريب التهذيب (٢٥٠).
(٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٥).
(١٠) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢).
(١١) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢).
(١٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١١٣).
(١٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢)، قلت : في توضيح المُراد من قول أحمد بن حنبل، أن الخطأ يُعتبر خطأ إذا حُدث به الراوي ولم يَعرف أنه خطأ، فأما أبو داود قِيل له الخطأ فَعَرفه، ولم ينطلي عليه.
(١٥) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٨٢).
(١٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٧١).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٩).
(١٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٦٨).
(١٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٧١).
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٠).
(٢١) تقريب التهذيب (٢٦٦).
(٢٢) الثقات لابن حبان(٦/ ٤٤٦).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١١).
(٢٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٣).
(٢٥) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٣).

لم يكن في زمنه مثله[١]، وقال أحمد بن حنبل مرة ثانية : أُمةٌ وحدُه في هذا الشأن، يعني في الرجال والحديث[٢]، وزاد أحمد في قول ثالث: غَلِط في أسماء الرجال[٣]، وقال الدارقطني : يَغْلَط فِي أَسْمَاء الرِّجَال لِاشْتِغَالِه بِحِفْظ الْمَتْن[٤]، وقال ابن حجر: يُخطئ في الأسماء قليلاً[٥] .

قلت : أمير المؤمنين في الحديث .

* **مُوسَى بن أيوب، ويقال: ابن أَبِي أيوب، الحِمْصِيُّ، أَبُو الفَيْض المَهْرِيُّ**، ت ١٣١ - ١٤٠ هـ. د، ت، س[٦] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٧]، والعجلي[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، و ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال يعقوب بن سفيان: له أحاديثُ حِسان[١٢]، كما قال أبو حاتم : صالح[١٣] .

قلت : ثقة.

* **مَسْلَمَةُ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الأموي**، أَبُو سَعِيد، وَيُسَمَّى الجرادة الصَّفراء، ت١١١ - ١٢٠ هـ . د[١٤] .

ذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال ابن حجر : مقبول[١٦] .

قلت : مقبول.

ثانياً : التخريج

* ك، (٣/ ٦٥٨)، كتاب معرفة الصحابة- رضي الله عنهم -باب ذكر واثلة بن الأسقع ﷺ من طريق مُحَمَّد بْن سِنَان الْقَزَّاز، عن أَبي دَاوُد الطَّيَالِسِي، به، بلفظه، ح (٦٤٢٢).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه، عَبْد الله بْن عِمْرَان، صدوق، ولم أقف على من تابعه[١٧] .

(٢) بابُ ما جاء في حِصْنٌ المسلم

(٣٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "الصِّيَامُ جُنَّةٌ[١٨]، وَهُوَ حِصْنٌ[١٩]، مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ عَمِلٍ لِصَاحِبِهِ إلا الصِّيَامَ يَقُولُ اللهُ ﷻ : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ[٢٠]".

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٠).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٣٩).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٠).
(٤) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١١/ ٣١٤).
(٥) الكاشف (١/ ٤٨٥).
(٦) تاريخ الإسلام (٣/ ٧٤٤).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٣٤).
(٨) الثقات للعجلي (٢/ ٤٢٠).
(٩) الكاشف (٢/ ٣٠٢).
(١٠) تقريب التهذيب (٥٥٠).
(١١) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٠٢).
(١٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧٤).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٣٤).
(١٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٣١٢)
(١٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٩٠).
(١٦) تقريب التهذيب (٥٣١).
(١٧) وتابع، عَبْد الله بْن عِمْرَان، مُحَمَّد بْن سِنَان الْقَزَّاز، وبْن سِنَان هذا اتهمه بالكذب كلاً من أَبي داود، وابن خِراش، وضعفه ابن حجر، انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٢٠٦)، تقريب التهذيب (٤٨٢).
(١٨) أيْ يقِي صاحِبَه مَا يُؤْذِيه مِنَ الشَّهوات. والجُنَّةُ: الوِقَايَة، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٠٨).
(١٩) حَصُنَ الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ الْحِفْظُ وَالْحِيَاطَةُ وَالْحِرْزُ، فَالْحِصْنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ حُصُونٌ، مقاييس اللغة (٢/ ٦٩).
(٢٠) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٩)، ح (١٤١).

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بن جَابِرٍ الرَّمْلِيُّ الزَّيَّاتُ**[1]، ت٢٩١ - ٣٠٠ هـ[2] .

قال الخليلي: ضعيف[3]، وذكره الذهبي[4]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي: لَمْ أَعْرِفْهُ[5] .

قلت : ضعيف.

* **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى بن ميمون**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

* **بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ القرشي**[6] .

قال أبو حاتم : مجهول[7]، وقال ابن حبان : روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة نسخة فيها ستمائة حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال[8]، وقال ابن القيسراني عِنْدَه أحاديث مَوْضُوعَة[9]، وقال ابن الجوزي : لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ دَجَّال[10]، كما قال الذهبي[11]، وابن حجر[12]، روى بِشْر عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نحو مائة حديث، كلها موضوعة، وهذه النسخة كلها عن مكحول، عن واثلة.

قلت : كذاب .

* **بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ**: قال أبو حاتم[13]، والذهبي[14]، مجهول، وزاد الذهبي : لا يُعرف، وقال الهيثمي : ضَعِيف[15]، وقال ابن حجر : بكار بن تميم عن مكحول وعنه بشر بن عون مجهول وذا نسخة باطلة[16] .

قلت : مجهول.

* **مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* أبو الطاهر المُخَلِّص[17] في المُخَلِّصيات، (٢/ ٢٦٧)، من طريق محمد بن إسماعيل بن يوسف، عن سليمان بن عبدالرحمن، به، متقارب الألفاظ، ح(١٨٨) .

* وللحديث شاهد أخرجه، خ، (٣/ ٢٤)، (٣٠) كتاب الصوم، بَاب فَضْل الصَّوْم، عَن أَبِي هُرَيْرَة ﷺ بألفاظ مختلفة، بلفظ " الصِّيَام جُنَّة فَلاَ يَرْفُث وَلاَ يَجْهَل، وَإِن امْرُؤ قَاتَلَه أَوْ شَاتَمَه فَلْيَقُل: إِنِّي صَائِم مَرَّتَيْن"،ح(١٨٩٤).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن، كذاب.

---

(١) الزَّيَّاتُ : هذه النسبة إلى بيع الزيت وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام، وكذلك إلى جلبه ونقله من بلد إلى بلد، الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٥٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٦٣).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٤٠٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٦٣).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٠١)

(٦) ميزان الاعتدال (١/ ٣٢١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٢).

(٨) المجروحين لابن حبان (١/ ١٩٠).

(٩) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (٤٠٦).

(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٤٣).

(١١) ميزان الاعتدال (١/ ٣٢١).

(١٢) لسان الميزان لابن حجر (٢/ ٣٠٤).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٠٨).

(١٤) المغني في الضعفاء (١/ ١١٠).

(١٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ١٧٩).

(١٦) لسان الميزان (٢/ ٤٢).

(١٧) أَبُو طاهر المُخَلِّص: مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الْعَبَّاس بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زكريّا، مُحدّث العراق، أَبُو طاهر البغدادي الذَّهبي المخلِّص، وثقه الخطيب، والمخلِّص هُوَ الَّذِي يُخلِّص الغشّ من الذَّهب بالتعليق والنّار، ت: ٣٩٣ هـ، انظر تاريخ الإسلام (٨/ ٧٣٢)، وكذلك وثقه العتيقي، انظر الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/٤١٧).

(٣٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " لَيْلَةُ الْقَدْرِ بَلْجَةٌ(١)، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ، وَلَا سَحَابَ(٢) فِيهَا، وَلَا مَطَرَ، وَلَا رِيحَ، وَلَا يُرْمَى فِيهَا بِنَجْمٍ، وَمِنْ عَلَامَةِ يَوْمِهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَا شُعَاعَ لَهَا(٣) ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بن جابر الرملي الزيات**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

*** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى بن ميمون**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

*** بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ القرشي**، كذاب، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

*** بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ**، مجهول، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

*** مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* أبو طاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات، (٢/ ٢٦٨)، من طريق أبي أيوب، عن بشر، به، بلفظه، ح (١٩١).

* وللحديث شاهد أخرجه، م، (١/ ٥٢٥)، (٦) كِتَاب صَلَاة الْمُسَافِرِين وَقَصْرِهَا، (٢٥) بَاب التَّرْغِيب فِي قِيَام رَمَضَان، عن أُبَيّ بْن كَعْب، مختلف الألفاظ، بلفظ " وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَم أَيّ لَيْلَة هِي، هِي اللَّيْلَة الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُول الله ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَة صَبِيحَة سَبْع وَعِشْرِين، وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُع الشَّمْس فِي صَبِيحَة يَوْمِهَا بَيْضَاء لَا شُعَاع لَهَا"، ح(٧٦٢).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن، كذاب.

(٣٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيرَاطٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَتْنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أنه كَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُمَا وَيَقُولُ: " تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتعالى"(٤).

أولاً : رجال سند الحديث

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيرَاطٍ بن محمد العذري**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

*** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى بن ميمون**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

*** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المقدسي القشيري**، كذاب، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

*** أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ**، لم أقف لها على جرح أو تعديل، سبق ترجمتها في الحديث رقم ٢٤.

ثانياً : التخريج

* كر، (٦٩/ ٣٠)، من طريق حُميد بن زنجويه، عن أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن، به، بلفظه، وللحديث شاهد، أخرجه، م، (٢/ ٨١٩)، (١٣) كتاب الصوم، (٣٦) باب اسْتِحْبَاب صِيَام ثَلَاثَة أَيَّام مِن كُل شَهْر وَصَوْم يَوْم عَرَفَة وَعَاشُورَاء وَالِاثْنَيْن وَالْخَمِيس، عَنْ أَبِي قَتَادَة الْأَنْصَارِي ﷺ بألفاظ مختلفة، بزيادة – وَسُئِل عَن صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْن وَالْخَمِيس؟ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْر الْخَمِيس لَمَّا نُرَاه وَهْماً– ح (١١٦٢) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، محمد بن عبد الرحمن، كذاب.

---

(١) بلجة : أَيْ مُشْرِقَة، والبُلْجَة بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : ضَوْءُ الصُّبْحِ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٥١).

(٢) سَحَبَ : السِّينُ وَالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جَرِّ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ وَمَدِّهِ، تَقُولُ: سَحَبْتُ ذَيْلِي بِالْأَرْضِ سَحْبًا، وَسُمِّيَ السَّحَابُ سَحَابًا تَشْبِيهًا لَهُ بِذَلِكَ، كَأنه يَنْسَحِبُ فِي الْهَوَاءِ انْسِحَابًا، انظر مقاييس اللغة (٣/ ١٤٢).

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٩)، ح (١٣٩).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٧)، ح (٢٣٢).

(٦) كتـــــــــــاب الفضــــــــائل

(١) بابُ ما جاء في الحَث على سُكنى الشام وتَكفُل الله تبارك وتعالى بمن سكنه

(٣٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السِّقْطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا جُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي فَتًى شَابٌّ فَلَعَلِّي أُدْرِكُ ذَلِكَ، فَأَيَّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَأَنها صَفْوَةُ[١] اللهِ مِنْ بِلَادِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّ اللهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ[٢] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بن جَابِر السِّقْطِيُّ الْبَغْدَادِيّ**، ت ٢٨٨هـ[٣] .

وَثَّقَهُ الخطيب[٤]، وقال الدارقطني : صدوق[٥] .

قلت : صدوق.

* **سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَعْدَوَيْه الْوَاسِطِيُّ**، أبو عثمان الضبي البزاز، ت ٢٢٥هـ . خ، ع[٦] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٧]، والعجلي[٨]، وأبو حاتم[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد ابن سعد كثير الحديث، كما زاد ابو حاتم : مأمون ولعله أوثق من عفان إن شاء الله، وزاد الذهبي مَشْهُور، وزاد ابن حجر حافظ وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال ابن حجر في موضع ثانٍ : تكلموا فيه بلا حجة[١٣]، كما قال ابن حجر في مرة ثالثة : رداً على قول الدارقطني – يتكلمون فيه – هذا تليين مُبهم لا يُقبل[١٤]، وقال أحمد بن حنبل : صَاحب تَصْحِيف مَا شيءت[١٥]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ تكلمُوا فِيهِ[١٦].

قلت : ثقة.

* **أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ**[١٧]، **عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْكُوفِيُّ**، ثُمَّ الْمَدَائِنِيّ، ت ١٧٢ هـ . ع سوى، ت[١٨] .

---

(١) صَفْوَ : الصَّادُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خُلُوصٍ مِنْ كُلِّ شَوْبٍ، مِنْ ذَلِكَ الصَّفَاءُ، وَهُوَ ضِدُّ الْكَدَرِ يُقَالُ: مُحَمَّدٌ صِفْوَةُ اللهِ تعالى وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، مقاييس اللغة (٣/ ٢٩٢).

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٥)، ح (١٣٠).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢١).

(٤) تاريخ بغداد(٤/ ٢٥٦).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٦٨).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٧٥).

(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٤).

(٨) الثقات للعجلي (١/ ٤٠٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦).

(١٠) المغني في الضعفاء (١/ ٢٦١).

(١١) تقريب التهذيب (٢٣٧).

(١٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٧).

(١٣) فتح الباري – ابن حجر (١/ ٤٦٢).

(١٤) مقدمة فتح الباري لابن حجر (٤٠٥).

(١٥) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٢٧).

(١٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٤٧).

(١٧) الحَنَّاط هذه النسبة إلى بيع الحنطة، والمشهور بها أبو شهاب موسى بن نافع الهذلي، الحناط، وقد قيل اسمه عبد ربه بن نافع، وقيل هما اثنان، الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٦٨).

(١٨) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٧٣)، وقيل : أبو شهاب الأصغر، تهذيب التهذيب (٦/ ١٢٨).

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١]، والعجلي[٢]، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ[٣]، وزاد يعقوب بن شيبة السَّدوسيّ: كثير الحديث رجلٌ صالحٌ لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن خِراش[٥]، والساجي[٦]، والذهبي:[٧]، وابن حجر[٨]، صَدُوق، وزاد الذهبي: في حفظه شيء، كما زاد ابن حجر: يَهم، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[٩]، وقال أحمد بن حنبل: ما بحديثه بأس[١٠]، وقال العجلي في قول ثاني: لَا بَأْس بِه[١١]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٢]، وأما يحيى بن سعيد فقال : لم يكن بالحافظ، ولم يَرض يحيى بن معين أمره[١٣].**قلت : صدوق.**

* **مُحَمَّدُ بن عُثْمَان بن سَعِيد، أَبُو عامر الضرير الكُوفِيُّ**، ت ٢٨٩هـ[١٤] .

ذكره المزي[١٥]، والذهبي[١٦]، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً . **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

* **أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْنُسَ أَبُو عَبْدِ اللهِ التَّمِيْمِيُّ، اليَرْبُوْعِيُّ، الكُوْفِيُّ**، ت ٢٢٧ هـ . ع[١٧] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٨]، والعجلي[١٩]، ويعقوب بن شيبة[٢٠]، وأبو حاتم[٢١]، والنسائي[٢٢]، وابْن قَانِع[٢٣]، وابن حجر[٢٤]، وزاد بن سعد: صَدُوق صَاحِب سُنَّة وَجَمَاعَة، وزاد يعقوب بن شيبة:ليس بحجة، وزاد أبو حاتم : متقن، وزاد ابن حجر : حافظ، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٥]، وقال ابْن قَانِع في موضع ثانٍ:مَأْمُون[٢٦]، وقال أحمد بن حنبل: رجل صَالِح[٢٧].

قلت : ثقة حافظ.

* **الْمُعَافَى بنُ عِمْرَانَ بن نُفَيْلِ بنِ جَابِرِ بن جَبَلَة**، أبو مسعود الأزدي المَوْصليُّ، ت ١٨٤هـ . خ، د، س[٢٨] .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢).
(٢) الثقات للعجلي (٢/ ٤٠٦).
(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٧).
(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ١٥٤).
(٥) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٧).
(٦) تهذيب التهذيب (٦/ ١٢٩).
(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٤).
(٨) تقريب التهذيب (٣٣٥).
(٩) طبقات المدلسين (٢٢).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢).
(١١) الثقات للعجلي (٢/ ٧١)
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٤٨٨).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢)، قلت : لم يرض أمره، أي يحيى بن سعيد الذي لم يرض أمر الحناط، وليس المقصود أن يحيى بن معين لم يرض أمرالحناط؛لأن ابن معين وثق الحناط، ولم أقف على أقوال لابن معين تتعارض مع توثيقه المذكور أعلاه، ورداً على أن يحيى القطان لم يرض الحناط، قال عبد الله بن أحمد لأبيه : يحيى بن سعيد يقول : بأن أبا شهاب، ليس هو بالحافظ، فلم يرض الإمام أحمد بذلك ولم يقر به، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢).
(١٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٨١٤).
(١٥) ورد ذلك في ترجمة، عقبة بن مكرم الهلالي، وقال : بأنه يروي عن عُقبة، انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٢٢٧).
(١٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٨١٤).
(١٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٠٨).
(١٨) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٥).
(١٩) الثقات للعجلي (١/ ١٩٣).
(٢٠) الكاشف (١/ ٢٨).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٧).
(٢٢) مشيخة النسائي (٩٠).
(٢٣) تقريب التهذيب (٨١).
(٢٤) تقريب التهذيب (٨١).
(٢٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٩).
(٢٦) إكمال تهذيب الكماللمغلطاي (٢/٤٤).
(٢٧) سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل (١١١).
(٢٨) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٧٦).

وَثَّقَهُ وكيع[1]، وابن سعد[2]، ويحيى بن معين[3]، وأحمد بن حنبل[4]، وابن خِراش[5]، وابن حجر[6]، وزاد ابن سعد : كان فاضلاً خَيّراً صاحب سُنة، وقال يحيى بن معين في مرة ثانية : رجل صالح[7]، كما قال أحمد بن حنبل : شيخ له قدر وحال، وجعل يُعظم أَمره ، وكان رجلاً صالحاً[8]، وقال أحمد بن يونس[9] : صدوق اللهجة[10]، وقال الذهبي : شيخ أهل المَوْصل وعالمهم وزاهدهم[11]. **قلت : ثقة.**

* **المُغِيْرَةُ بنُ زِيَادٍ أَبُو هَاشِمٍ المَوْصِلِيُّ**، ت ١٥٢ هـ . ع [12] .

وَثَّقَهُ وكيع[13]، و يحيى بن معين[14]، و محمد بن عبد الله الموصلي[15]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[16]، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ: ليس به بأس[17]، وقال الذهبي : صَالح الحَدِيث مَشْهُور[18]، وقال أحمد بن حنبل : مضطرب الأحاديث منكرة[19]، وزاد أحمد : ضعيف الحديث، وقال أحمد مرة : أَحَادِيثُه مَنَاكِير[20]، كما قال أبو زرعة[21]، وأبو حاتم[22]، شيخ، ولا يُحتج بحديثه، وزاد أبو حاتم : صالحٌ صدوقٌ ليس بذاك القوى، مضطرب الحديث، وأحاديثه مناكير، وقال الترمذي : تَكَلَّم فِيه بَعْض أَهْل العِلْم مِنْ قِبَل حِفْظِهِ[23]، كما قال النسائي[24]، والدارقطني[25]، ليس بالقوي، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام[26] . **قلت : صدوق يهم.**

* **مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* طب، (٢٢/ ٥٨)، مَا أَسْنَد وَاثِلَة مَكْحُول الشَّامِيّ، عَنْ وَاثِلَة، من طريق الْعَلَاء بْن كَثِير، عَنْ مَكْحُول، به، متقارب الألفاظ، وفيه قصة، ح(١٣٨) .

* كر، (١/ ٦٦)، باب ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام، من طريق عنبسة بن عبد الله بن عبد الواحد، عن المغيرة بن زياد الموصلي، به، متقارب الألفاظ.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٠).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٨).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٢١٣).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٢٣).
(٥) تاريخ بغداد (١٥/ ٣٠٣).
(٦) تقريب التهذيب (٥٣٧).
(٧) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١١٩).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٠).
(٩) أَحْمَد بْن يونس بن المسيب بن زهير بن عمرو الضَّبّيّ، أبو الْعَبَّاس الكُوفيُّ، وثقه الدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، ت ٢٦٨هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٢٨٣).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٠).
(١١) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٧٦).
(١٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٣١)، وقيل : الْمُغِيرَة بْنُ زِيَاد البجلي، أبو هشام، إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٣١٨).
(١٣) الضعفاء الصغير للبخاري (١٢٧).
(١٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١١).
(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٣٦١).
(١٦) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٢).
(١٧) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٠٤).
(١٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٢).
(١٩) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٩٩).
(٢٠) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٥).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٢).
(٢٢)انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٢).
(٢٣) سنن الترمذي (١/ ٥٣٧).
(٢٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٩٦).
(٢٥) سنن الدارقطني (٣/ ١٦٤).
(٢٦) تقريب التهذيب (٥٤٣).

* وللحديث شاهد أخرجه، د، (٣/ ٤)، (١٥) كتاب الجهاد، باب ما جاء في سُكْنَى الشَّام، عن ابْن حَوَالَةَﷺ مختلف الألفاظ، بلفظ " خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّه إِنْ أَدْرَكْت ذَلِك، فَقَال: عَلَيْك بِالشَّام، فَأنها خِيرَة اللَّه مِنْ أَرْضِه، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَه مِن عِبَادِه، فَأَمَّا إِن أَبَيْتُم، فَعَلَيْكم بِيَمَنِكُم، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُم، فَإِنّ اللَّه تَوَكَّل لِي بِالشَّام وَأَهْلِه"، ح (٢٤٨٣) [١].

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه : الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، صدوق يهم، وتابعه العلاء بن كثير الإسكندراني[٢]، والعلاء بن كثير ثقة[٣].

(٣٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: وَهُمَا يَسْتَشِيرَانه فِي الْمَنْزِلِ فَأَوْمَى إلى الشَّامِ ثُمَّ سَأَلَاهُ، فَأَوْمَى[٤]إلى الشَّامِ، ثُمَّ سَأَلَاهُ فَأَوْمَى إلى الشَّامِ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَأنها صَفْوَةُ بِلَادِ اللهِ يَسْكُنُهَا خِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ[٥]،فَإِنَّ اللهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ" [٦] .

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ**</u>، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

<u>* **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى بن ميمون الدِّمَشْقِيُّ**</u>، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٤.

<u>* **بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ**</u>، كذاب، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

<u>* **بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ**</u>، مجهول، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

<u>* **مَكْحُولٍ الشامي**</u>، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* طب، (٢٢/ ٥٨)، باب ما أسند مكحول عن واثلة، من طريق الْعَلَاء بْن كَثِير[٧]، عَنْ مَكْحُول، به، متقارب الألفاظ، باختلاف يسير، ح (١٣٨) ، وللحديث شاهد، عند، د، سبق تخريجه ح رقم ٣٥ .

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> . قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن، كذاب.

(٣٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ[٨]، ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الشَّامِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى وَاثِلَةَ ابْنِ الْأَسْقَعِ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا حَدِيثًا، سَمِعْتُهُ مِنْ، رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: " سَمِعْتُ مُعَاذاً وَحُذَيْفَةَ يَسْتَشِيرَانِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنْزِلِ فَأَوْمَى إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ، ثُمَّ اسْتَشَارَاهُ فَأَوْمَى إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ، ثُمَّ اسْتَشَارَاهُ فَأَوْمَى إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ:

---

(١) وقد حكم الألباني بصحته، انظر مشكاة المصابيح (٣/ ١٧٦٧).

(٢) انظر التخريج، المعجم الكبير للطبراني .

(٣) ثقة يأتي ترجمته حديث رقم ٣٧.

(٤) ومأ: الواو والميم والهمزة: كلمة واحدة، يقال: ومأت إليه ومئا، وأومأت إيماء أومئ، إذا أشرت، وإذا تركت الهمزة فالوامية، وهي الداهية، مقاييس اللغة (٦/ ١٤٥).

(٥) الغدير : مستنقع ماء المطر، وسمي بذلك ؛لأن السيل غادره، أي تركه، مقاييس اللغة (٤/ ٤١٣) .

قلت أن المعنى هنا : أن من أبي النزول أو السُكنى بالشام، فقد رخّص له "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "السُكنى بأرض اليمن، وأما قوله " وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ" الغُدر: غدير أو حوض الماء، أي يَشرب كل واحد من حوضه الخاص به، بأن تتخذ كل مجموعة منهم حوضاً يشربون منه، بهدف ترك المزاحمة، لئلا تكون سبباً للاختلاف وظهور الفتنة، وأن أمر الماء يُقاس عليه كل المستلزمات الحياتية للبشر من مأكل ومشرب وملبس.

(٦) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٨)، ح (١٣٧).

(٧) العلاء بن كثير، ثقة، يأتي ترجمته حديث رقم ٣٧ .

(٨) الجَرْجَرَائى : هذه النسبة إلى جرجرايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٤٠).

"عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَأنها صَفْوَةُ بِلَادِ اللهِ يَسْكُنُهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ" [١].

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٢.

* **مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أبو جَعفر الجَرْجَرَائِيُّ**، ت ٢٤٠هـ . د، جه[٢] .

وَثَّقَهُ أبو زرعة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس[٥]، وقال يحيى بن معين في قولٍ ثانٍ: حدث بِحَدِيث مُنكر عَن عَليّ بن ثَابت[٦]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث[٧]، وذكره الذهبي في الضعفاء وقال : وَله حَدِيثٌ مُنكر[٨]، وقال ابن حجر : صدوق[٩] . **قلت : صدوق**

* **عليّ بن ثابت الْجَزَرِيُّ أبو أحمد**، ت ١٨١ – ١٩٠ هـ . د، ت[١٠] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١١]، يحيى بن معين[١٢]، ومحمد بن عبد الله بن نمير[١٣]، وأحمد بن حنبل[١٤]، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[١٥]، والعجلي[١٦]، أبو زرعة[١٧] وأبو داود[١٨]، وزاد ابن سعد، وأحمد بن حنبل، صدوقاً، وزاد أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات[١٩]، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه[٢٠]، كما قال صالح جزرة : صدوق[٢١]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية[٢٢]، والساجي[٢٣]، ليس به بأس، وزاد يحيى ليس به بأس إذا حدث عن ثقة، وقال النباتي[٢٤] : لا أعلم من قال أنه ضعيف غير الأزدي[٢٥]، وقد قال ابن حجر : صدوقٌ ربما أخطأ وقد ضعَّفه الأزدي بلا حُجَّة[٢٦]، وقال أحمد في

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٨)، ح (١٣٨).
(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٩١٩).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٩).
(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٣).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٨٤).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٨٥).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٩).
(٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٩٣).
(٩) تقريب التهذيب (٤٨٤).
(١٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٢٦)، يقال لَهُ : عَلِي الأرقط، وحدث عَنْهُ شُعْبَة فَقَال: ثنا عُتيق أَو ابْن عُتيق، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٤٦).
(١١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٨).
(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٧٥).
(١٣) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٨)، ابْنُ نُمَيْرٍ، سبق التعريف به حديث رقم ١٢ .
(١٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٥).
(١٥) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٩).
(١٦) الثقات للعجلي (٢/ ١٥٢).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٧).
(١٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٤٦).
(١٩) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٠٧).
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٧).
(٢١) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٩).
(٢٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٨٠).
(٢٣) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٩).
(٢٤) أحمد بن محمد بن مفرج الأموي بالولاء الإشبيلي، أبو العباس النباتيّ العشّاب، ويعرف بابن الروميّة: واحد عصره في علمين انفرد بهما: الحديث والاستكثار من روايته، والنباتات والبحث عنها، وكلاهما كان يضطره إلى الرحلة والأسفار، قال ابن ناصر الدين: كان يحترف فنّ الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات، الأعلام للزركلي (١/ ٢١٨)، ت ٦٣٧ هـ، تاريخ الإسلام (١٤/ ٢٣٢).
(٢٥) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٩).
(٢٦) تقريب التهذيب (٣٩٨).

موضعٍ ثانٍ : كَانَ أخفّ النَّاس كَان يُضْحك الْإِنْسَان يُحدث بِبَعْض الحَدِيث ثمَّ يقطعهُ ويجيء بآخر[1]، وقال الأزدي: ضعيف[2]. **قلت: ثقة**

*** الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الشَّامِيُّ . قلت : لم أقف له على ترجمة.**

*** الْعَلاءُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُرَشِيُّ، مَوْلاهُمُ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ** الْمِصْرِيُّ الزَّاهِدُ . ت ١٤ ٤ هـ[3] .

وَثَّقَهُ أبو زرعة [4]، وابن حجر[5]، وزاد ابن حجر: عابد، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به[6] . **قلت : ثقة.**

*** مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق حديث ٢ .

ثانياً : التخريج * لم أقف على متابعات، وللحديث عند، د، سبق تخريجه ح رقم ٣٥.

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه:

الْحَارِث بْن يَزِيد الشَّامِي، لم أقف له على ترجمة .

(٢) بابُ ما جاء في فضل يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(٣٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا بَالُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ يُؤَذَّنُ فِيهَا بِالصَّلَاةِ فِي نِصْفِ النَّهَارِ وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ سَائِرِ الْأَيَّامِ؟، فَقَالَ: " إِنَّ اللهَ يُسَعِّرُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ فِي نِصْفِ النَّهَارِ، وَيُخْبِتُهَا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ" [7].

أولاً : رجال سند الحديث

*** الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بن جابر الرملي الزيات**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

*** سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون**، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٤.

*** بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ القرشي، شامي**، كذاب، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

*** بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ**، مجهول، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

*** مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ترجمته حديث رقم ٢

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، د، (١/ ٢٨٤)، (٢) كتاب الصلاة، بَاب الصَّلَاة يَوْم الْجُمُعَة قَبْل الزَّوَال، عن أَبِي قَتَادَة مختلف الألفاظ، بلفظ، " أَنَّ النَّبِيّ ﷺ كَرِه الصَّلَاة نِصْف النَّهَار إلا يَوْمَ الْجُمُعَة، وَقَال: إِنّ جَهَنَّم تُسَجَّر إلا يَوْم الْجُمُعَة، ح(١٠٨٣) [8].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن القرشي، كذاب .

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٧٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٢٧).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٣١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٥٣٣).

(٥) تقريب التهذيب (٤٣٦).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٦٠).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٠)، ح (١٤٤) .

(٨) والحديث ضعفه الألباني، انظر ضعيف أبي داود – الأم (٢/ ٣) ، ولم أقف على شواهد حكم عليها العلماء بالصحة .

(٣٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ ابْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، يَكْتُبُونَ الْقَوْمَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ، فَإِذا بَلَغُوا السَّابِعَ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَرَّبَ الْعَصَافِيرَ"[١] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ،** ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون،** صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٤.

* **بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ القرشي،** كذاب، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ،** مجهول، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **مَكْحُولٍ الشامي،** ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، شيب – ص، (٢/ ١٥٢)، (٣) كتاب الصلاة، (٣٩٦) بابُ ما جاء في التَّعْجِيلِ إلى الْجُمُعَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ مختلف الألفاظ، ح(٤٩) [٢].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن القرشي، كذاب .

(٤٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا نَتَحَلَّقُ[٣] يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ وَلْيُقْبِلُوا عَلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا يَوْمَ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ " [٤].

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ،** ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون،** صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٤.

* **بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ القرشي،** كذاب، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ،** مجهول، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **مَكْحُولٍ الشامي،** ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

*لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، د، (١/ ٢٨٣)،(٢) كتاب الصلاة، بَابُ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، عَنْ عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ جزء من حديث متقارب الألفاظ، ح(١٠٧٩) [٥].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن القرشي، كذاب .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦١)، ح (١٤٦)، قلت : أن الملائكة بعد حصر المجموعة السابعة، تكون في الأماكن التي تكون فيها العصافير من المسجد، وهي كناية .

(٢) ضعيف، ذكره الألباني بنحوه، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/ ٢٦٧)، ولم أقف للحديث على شواهد حكم العلماء بصحتها .

(٣) نَتَحَلَّقُ : بمعنى عقد حلقات العلم في المسجد قبل صلاة الجمعة، قلت : وهذه مسألة، أي التدريس في الحلقات قبل صلاة الجمعة هل على النهي ؟ أم الجواز ؟، قال الخطيب البغدادي : وَاسْتَحِبُّ لِلْفَقِيهِ أَنْ لَا يُخِلَّ بِعَقْدِ الْحَلَقَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فِي أَيَّامِ الْجُمُعَاتِ للحديث الذي أورده أبو بكر النيسابوري في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٥/ ١٢٦) من أن النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – "نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَنَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وقال الخطيب : هَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْحَلَقَةُ بِقُرْبِ الْإِمَامِ ، بِحَيْثُ يَشْغَلُ الْكَلَامُ فِيهَا عَنِ اسْتِمَاعِ الْخُطْبَةِ ، فَأَمَّا إذا كَانَ الْمَسْجِدُ وَاسِعًا وَالْحَلَقَةُ بَعِيدَةً مِنَ الْإِمَامِ ، بِحَيْثُ لَا يُدْرِكُهَا صَوْتُهُ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ كَافَّةَ شُيُوخِنَا مِنَ الْفُقَهَاءِ ، وَالْمُحَدِّثِينَ يَفْعَلُونَهُ ، وَجَاءَ مِثْلُهُ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ – رضي الله عنه – مْ، انظر الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢/ ٢٧٢)، قلت : بأن مُراد الخطيب أنه يجوز التحلق إذا اعتاد الشيخ وتلاميذه ذلك وداوموا عليه، وأن لا يُخصص الشيخ وتلاميذه يوم الجمعة فقط، وقبل الصلاة تحديداً، بالتحلق.

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦١)، ح (١٤٨)، قال الطبراني عن إسناد هذا الحديث : وبإسناده عن واثلة، أي بإسناد الحديث الذي يسبقه وهو (٦١/٢٢)، ح (١٤٧) .

(٥) حسنه الألباني، انظر صحيح أبي داود – الأم (٤/ ٢٤٦).

(٣) بابُ ما جاء في خير المجالس وشرّها

(٤١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " شَرُّ الْمَجَالِسِ الْأَسْوَاقُ وَالطُّرُقُ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ، فَالْزَمْ بَيْتَكَ " (١).

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون**، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٤.

* **بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ القرشي**، كذاب، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ**، مجهول، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* أبو الطاهر المُخَلِّصُ في المُخَلِّصيات، (٢/ ٢٦٨)، من طريق محمد بن إسماعيل بن يوسف، عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، به، بلفظه، ح (١٨٩).

* وللحديث شاهد أخرجه، ك، (١/١٦٧)، كتاب العلم، عَنِ ابْن عُمَرَ ﷺ جزء من حديث مختلف الألفاظ، وفيه قصة، باختلاف " وَإِنَّ خَيْر الْبِقَاع الْمَسَاجِد، وَشَرّ الْبِقَاع الْأَسْوَاق "ح(٣٠٦) (٢).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن القرشي، كذاب .

(٤٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ :حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ السِّرَاجُ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثنا مَكْحُولٌ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مِنْ شَرِّ الْمَجَالِسِ الْأَسْوَاقُ وَالطُّرُقُ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالْزَمْ بَيْتَكَ " (٣).

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ بن وَاقد أبو جَعفر السِّرَاجُ** نزل الأهواز، ٢٩٨ هـ (٤) .

قال الخطيب : كان مستقيم الحديث(٥) . **قلت : صدوق**

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٩.

* **أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ الْعَلَاءِ**، متهم بالكذاب، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٥.

* **مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، ك، سبق تخريجه ح رقم ٤١.

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه:

أَيُّوب بْن مُدْرِك، متهم بالكذاب، وعنعنة مكحول عن واثلة بن الأسقع غير محمولة على السماع .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٠)، ح (١٤٢) .

(٢) قال عنه الألباني : صحيح بشواهده، انظر الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب (١/ ٥٠٠).

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٠)، ح (١٤٣) .

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٩).

(٥) تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٩)، وانظر كذلك الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٣٦٩).

(٣) بابُ ما جاء في رحمة النبي ﷺ بالسفهاء

(٤٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالَ: ثنا أَبُو الرَّبِيعُ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ[١] فَقَالَ: اللهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَقَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ وَوَيْلَكَ لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعاً، ثُمَّ تَنَحَّى الْأَعْرَابِيُّ، فَبَالَ قَائِماً فَوَثَبُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعُوهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ مَبَالِهِ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَجْلٍ[٢] مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهِ[٣].

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٢.

* **أَبُو الرَّبِيعُ الزَّهْرَانِيُّ : سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ**، الأزدي، العَتَكِيُّ[٤]، الزهراني[٥]، الْبَصْرِيُّ، ت ٢٣٤هـ.خ، م، د، س[٦].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٧]، وأبو زرعة[٨]، وأبو حاتم[٩]، والنسائي[١٠]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي[١١]، والذهبي[١٢]، وابن حجر[١٣]، وزاد ابن حجر: لم يتكلم فيه أحدٌ بحجةٍ، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، ومرة قال يحيى بن معين[١٥]، وابن خراش[١٦]، صدوق، وزاد ابن خِراش : تكلم الناس فيه، وعَقَّب ابن حجر على زيادة ابن خِراش هذه فقال: وشذ بن خِرَاش فَقَالَ : تكلم فِيهِ النَّاس وَهُو صَدُوق، وَلم نجد فِيه لأحد كلَاماً إلا بالتوثيق[١٧]. **قلت : ثقة.**

* **عليّ بن غُراب أبو الحَسَن**، ويقال : أبو الوليد الفَزَاريّ الكوفيّ القاضي، ت ١٨٤هـ . حم، س، جه[١٨] .

وَثَّقَهُ يحي بن معين[١٩]، وعثمان بن أبي شيبة[٢٠]، وابن قانع[٢١]، والدارقطني[٢٢]، وزاد ابن قانع: شيعي، وقال الدارقطني في موضع ثانٍ : كوفي يُعتبر به[٢٣]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية[٢٤]، وأبو حاتم[٢٥]، والنسائي[٢٦]، ليس به بأس، وزاد

---

(١) قال الشيخ : مصطفى البُغا مُعَلِقاً على الحديث، الذي في صحيح البخاري (١/ ٥٤)، ح (٢٢٠)، الأعرابي هو الأقرع بن حابس، وقيل غيره، والأعرابي هو من زل من البادية من العرب، وأعرابي : من عَرَبَ الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا الْإِنَابَةُ وَالْإِفْصَاحُ، وَالْآخَرُ النَّشَاطُ وَطِيبُ النَّفْسِ، وَالثَّالِثُ فَسَادٌ فِي جِسْمٍ أَوْ عُضْوٍ، وما يَهمنا ههنا هو الْأَوَّلُ فقَوْلُهُمْ: أَعْرَبَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ، إذا بَيَّنَ وَأَوْضَحَ، قال ابن فارس : فَأَمَّا الْأُمَّةُ الَّتِي تُسَمَّى الْعَرَبُ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَتْ عَرَبًا مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ ؛لأن لِسَانُها أَعْرَبُ الْأَلْسِنَةِ، وَبَيَانُها أَجْوَدُ الْبَيَانِ، مقاييس اللغة (٤/ ٢٩٩).

(٢) سَجَلَ : السِّينُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى انْصِبَابِ شَيْءٍ بَعْدَ امْتِلَائِهِ، مِنْ ذَلِكَ السَّجْلِ، وَهُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ، مقاييس اللغة (٣/ ١٣٦).

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٧)، ح (١٩٢) .

(٤) العَتَكِيّ : هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن سام بن نوح، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٢٧).

(٥)الزُهْرِي : هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ وهي من قريش، الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٥٠).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٣١)، وهو ابن أخي رشدين وهو ابن داود ابن حماد بن سعد المهري، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١١٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١١٣).

(٨) تاريخ بغداد (١٠/ ٥٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١١٣).

(١٠) مشيخة النسائي (٨٨).

(١١) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٥٨).

(١٢) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٧٦).

(١٣) تقريب التهذيب (٢٥١).

(١٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٨).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١١٣).

(١٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٥٢).

(١٧) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٠٧).

(١٨) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٣١)، وقيل: علي ابن غراب باسم الطائر، قال الفلكي غراب لقب وهو عبد العزيز سماه مروان بن معاوية، وقال مرة علي بن أبي الوليد، تقريب التهذيب (٤٠٤).

(١٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٦٩).

(٢٠) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٢).

(٢١) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٢).

(٢٢) تاريخ الإسلام (٤/٩٣٠) .

(٢٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٢).

(٢٤) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٢٣٨).

(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٠).

(٢٦) تاريخ بغداد(٥٠٢/١٢).

يحيى : شيعي، وما كان مِمَّن يَكْذِب، وقال يحيى بن معين مرة ثالثة: شيخاً صالحاً[١]، وقال ابن سعد[٢]، ويحيى بن معين مرة رابعة[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، وأبو زرعة [٥]، وابن حجر [٦]، صدوق، وزاد ابن سعد : فيه ضعف، كما زاد ابن حجر : يُدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من الْمدلسين[٧]، وقال ابن عدي : يُكتب حديثه[٨]، بينما الذهبي فقال : مُختلف فيه[٩]، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : له أحاديث مُنكرة[١٠]، كما قال ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني : ساقط[١١]، وقد انتقد الخطيب قول الجوزجاني فقال : الجوزجاني طَعن عليه – أي على عليّ بن غراب – لأجل مذهبه، فإنه كان يتشيع[١٢]، وقال أبو داود : ضَعِيْف، قد تَرَك الْنَّاس حَدِيْثه[١٣]، وبَالغ ابن حبان في جرحه فقال : كان غالياً في التشيع كثير الخطأ فيما يروي حتى وُجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به[١٤].

<u>قلت : ثقة، شيعي، مُدلس من الثالثة.</u>

* <u>عُبَيْد الله بْن أَبِي حُمَيد، أَبُو الخَطَّاب الهُذَليُّ</u>، ت ١٥١ – ١٦٠ هـ[١٥] .

قال يحيى بن معين[١٦]، والبخاري[١٧]، ودُحيم[١٨]، وأبو حاتم[١٩]، والدارقطني[٢٠]، ضَعِيف الحَدِيث، وزاد أبو حاتم: مُنكر الحديث، وقال البخاري مرة ثانية: يَروي عَن أبي الْمليح عجائب[٢١]، وقال أحمد ابن حنبل[٢٢]، والنسائي[٢٣]، والذهبي[٢٤]، وابن حجر[٢٥]، مَتْرُوك الحَدِيث، وقال الذهبي مرة ثانية: تَرَكُوه[٢٦]، وأما ابن حبان فقال : يقلب الأسانيد، فاستحق الترك[٢٧].

<u>قلت : متروك.</u>

* <u>أَبُو مُلَيْحٍ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ</u>، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ١١.

---

(١) معرفة الرجال لابن معين (١/ ٩١).
(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٢).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٧٧).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (٧٣).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٠).
(٦) تقريب التهذيب (٤٠٤).
(٧) طبقات المدلسين (٤٢).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٥٣).
(٩) الكاشف (٢/ ٤٥) .
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٠).
(١١) أحوال الرجال (٨٤).
(١٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠٢).
(١٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٩٣).
(١٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٠٥).
(١٥) تاريخ الإسلام (٤/ ١٤٤)، وقيل : عبيد الله بن أبي حميد كوفي ويقال أنه بصري، يُكنى أبو الخطاب ويقال اسم أبي حميد والده غالب، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٢٥).
(١٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٣٠٩).
(١٧) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٩٦).
(١٨) تهذيب التهذيب (٧/ ٩).
(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣١٣).
(٢٠) تهذيب التهذيب (٧/ ٩)..
(٢١) التاريخ الأوسط (٢/ ٤٤).
(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣١٣).
(٢٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦٦).
(٢٤) العلو للعلي الغفار (١٠٨).
(٢٥) تقريب التهذيب (٣٧٠).
(٢٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٧).
(٢٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٦٥).

ثانياً : التخريج

* جه، (١/ ١٧٦)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (٧٨) باب الأرض يصيبها البول، كيف تغسل، من طريق محمد بن يحيى ابن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي، به، مختلف الألفاظ، ح (٥٣٠).

* وللحديث شاهد أخرجه،خ،(١/ ٥٤)، (٤) كِتَاب الوُضُوءِ، (٥٩) بَاب صَبّ المَاء عَلَى البَوْلِ فِي المَسْجِدِ، عن أَبو هُرَيْرَة، مختلف الألفاظ، بلفظ " دَعُوه وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِه سَجْلًا مِن مَاء، أَوْ ذَنُوباً مِن مَاء، فَإِنَّمَا بُعِثْتُم مُيَسِّرِين، وَلَم تُبْعَثُوا مُعَسِّرين" ح(٢٢٠) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، عُبَيْد الله بْن أَبِي حُمَيْد، متروك .

(٤) بابُ ما جاء في احترام الْمَسَاجِدِ

(٤٤) حَدَّثَنَا مُعَاذ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، وأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ قَالُوا: ثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ قَالَ: ثنا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الشَّامِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْقَعَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"جَنِّبُوا[١] الْمَسَاجِدَ صِبْيَانَكُمْ[٢]، وَمَجَانِينَكُمْ[٣] وَشِرَاءَكُمْ وَبِيَعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ[٤]، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ[٥]، وَسَلَّ أَسْيَافِكُمْ، وَجَمِّرُوهَا[٦] فِي الْجُمَعِ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ"[٧].

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُعَاذ بْنُ الْمُثَنَّى**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٦.

* **عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ .**

ذكره المزي في ترجمة : عيسى بن إبراهيم بن سيَّار[٨]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .**قلت : لم اقف له على جرحٍ أو تعديل.**

* **أَحْمَد بن عَلِيّ بن مُسْلِم، أبو العَبَّاس الأبار**، ت ٢٩٠هـ[٩] .

وَثَّقَهُ الدارقطني[١٠]، والخطيب[١١]، وزاد الخطيب : حافظٌ متقنٌ، حَسن المذهب،وقال الذهبي : الحافظ، مُحدث بغداد[١٢]، وقال ابن حزم: مجهول[١٣] .

قلت : ثقة

* **عيسى بن إبراهيم البِرَكي**[١٤]، ت ٢٢٨ هـ . د[١٥] .

---

(١) جَنَبَ : الْجِيمُ وَالنُّونُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ أَحَدُهُمَا: النَّاحِيَةُ، وَالْآخَرُ الْبُعْدُ، مقاييس اللغة (١/ ٤٨٣).

(٢) صبي : الصَّادُ وَالْبَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ صَحِيحَةٍ : الْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى صِغَرِ السِّنِّ، وَالثَّانِي رِيحٌ مِنَ الرِّيَاحِ، وَالثَّالِثُ الْإِمَالَةُ فَالْأَوَّلُ الصِّبْيَةُ وَالصِّبْيَانُ، وَمِنَ الْبَابِ: صَبَا إِلَى الشيء يَصْبُو ؛ إذا مَالَ قَلْبُهُ إِلَيْهِ، وَالثَّانِي: رِيحُ الصَّبَا، وَهِيَ الَّتِي تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، الثَّالِثُ: قَوْلُ الْعَرَبِ: صَابَيْتُ الرُّمْحَ، فَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى خُرُوجٍ وَبُرُوزٍ، يُقَالُ: صَبَأَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ، أَيْ خَرَجَ، انظر مقاييس اللغة (٣/ ٣٣١).

(٣) يُقَالُ جُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا إذا اشْتَدَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ. فَهَذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجُنُونِ اسْتِعَارَةً كَمَا يُجَنُّ الْإِنْسَانُ فَيَهِيجُ، مقاييس اللغة (١/ ٤٢٢).

(٤) خَصَمَ : الْخَاءُ وَالصَّادُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْمُنَازَعَةُ، وَالثَّانِي جَانِبُ وِعَاءٍ، فَالْأَوَّلُ الْخَصْمُ الَّذِي يُخَاصِمُ، وَالْأَصْلُ الثَّانِي: الْخُصْمُ جَانِبُ الْعِدْلِ الَّذِي فِيهِ الْعُرْوَةُ، مقاييس اللغة (٢/ ١٨٧).

(٥) حَدَّ الْحَاءُ وَالدَّالُ أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ الْمَنْعُ، وَالثَّانِي طَرَفُ الشيء، مقاييس اللغة (٢/ ٣).

(٦) جَمَرَ: الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى التَّجَمُّعِ، مقاييس اللغة (١/ ٤٧٧).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٧)، ح (١٣٦)، والطُّهر: ضد الدَّنَس، المَطْهَرَة، بفتح الميم: الموضع الذي يتطهّر فيه، جمهرة اللغة (١/ ٤١٨ – ٤١٩).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٥٨٠ – ٥٨١).

(٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٨٣).

(١٠) تاريخ بغداد (٥/ ٥٠١).

(١١) تاريخ بغداد (٥/ ٥٠١).

(١٢) تذكرة الحفاظ(٢/ ١٥٧).

(١٣) لسان الميزان (١/ ٥٥٤).

(١٤) البِرَكي : هذه النسبة إلى البرك بن وبرة اخوة كلب، الأنساب للسمعاني (٢/ ١٧٧ – ١٧٨).

(١٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٦٥٠)، وقيل : عيسى ابن إبراهيم الشعيري، تقريب التهذيب (٤٣٨).

وَثَّقَهُ مسلمة بن قاسم الأندلسي[١]، و ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال أبو حاتم[٣] : صدوق ، وقال النَّسَائي: ليس به بأس[٤]، وقال الذهبي: وُثِّق[٥]، وقال ابن معين: لا يَسوى شيئاً، أو ليس حديثه بشيء[٦]، وقال الساجي[٧]، والأزدي[٨]، وابن حجر[٩]، صدوقٌ يَهم، وقال الذهبي مرة ثانية : صدوقٌ له أوهام [١٠]. **قلت : صدوق.**

* **الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ**، ت ١٦١ – ١٧٠ هـ . ت، جه[١١] .

قال يحيى بن معين : لَا يُكْتب حَدِيثه[١٢]، وضعفه، علي بن المديني[١٣]، وأبو زرعة[١٤]، وأبو داود[١٥]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٦]، والذهبي[١٧]، وزاد أبو زرعة: في حديثه وَهن، كما زاد أبو داود: لَيْس بِشَيْءٍ، كما زاد يعقوب الفسوي : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وقال أحمد بن حنبل : رجلٌ صالحٌ، ولم يكن يُعرف بالحديث، ولا يَحفظه[١٨]، وزاد أحمد : منكر الحديث، وقال يحيى بن معين مرة ثانية: لَيْسَ بِشَيْء[١٩]، وقال البخاري[٢٠]، وأبو حاتم[٢١]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٢٢]، منكر الحديث، وزاد أبو حاتم: متروك الحديث، كما قال: النَّسَائِيُّ[٢٣]، وابن حجر[٢٤]، متروك الحديث، وأما ابن حبان فقال : كَانَ من الصَّالِحين، الَّذِينَ غلب عَلَيْهِم الْوَهم حَتَّى فَحُش خَطؤُهُ، وَخرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِه[٢٥] . **قلت : متروك.**

* **عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الرَّاسِبِي أبو عَمرو**، ويُقال : أبو زَحَّارة البصري . جه[٢٦] .

قال علي بن الجُنَيْد[٢٧]: لا يساوي شيئاً[٢٨]، وقال النسائي : غير ثقة[٢٩]، وقال الدارقطني : مَتْرُوكٌ[٣٠]، وضعفه ابن حجر[٣١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٢] . **قلت : ضعيف.**

---

(١) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٤).
(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٤).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٧٢).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٥٨١).
(٥) الكاشف (٢/ ١٠٨).
(٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٣١٠).
(٧) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٤).
(٨) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٤).
(٩) تقريب التهذيب (٤٣٨).
(١٠) ميزان الاعتدال (٣/ ٣١٠).
(١١) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٢٤).
(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢٨٠).
(١٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٥٠).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٩٢).
(١٥) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (١٧٩).
(١٦) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٢٢).
(١٧) المغني في الضعفاء (١/ ١٤٣).
(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٩٢).
(١٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١١١).
(٢٠) التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٤).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٩٢).
(٢٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٤١).
(٢٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٢٤).
(٢٤) تقريب التهذيب (١٤٨).
(٢٥) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٣).
(٢٦) تهذيب التهذيب (٧/ ١٠٣).
(٢٧) علي بن الحسين بن الجُنَيْد أبو الحسنالرازي، ويُعرف في بلده بالمالكي، واسع الرحلة، خبيراً بالرجال والعلل، قال فيه أبو حاتم: صدوق ثقة، ت ٢٩١هـ، انظر تاريخ الإسلام (٦/ ٩٨٥).
(٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٧٤).
(٢٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ٣٢٦).
(٣٠) سنن الدارقطني (٥/ ٥٠٧).
(٣١) تقريب التهذيب (٣٨١).
(٣٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٧١).

<u>* عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْكَلاعِيُّ الْوُحَاظِيُّ الْحِمْصِيُّ</u>، ت ١٦١ – ١٧٠ هـ [١] .

قال الدارقطني[٢]، وابن حجر[٣]، مَجْهُولٌ، قَالَ البُخارِيّ : يروي عن مكحول وغيره أحاديث مقلوبة[٤]، وقال ابن عدي : له أحاديث غير محفوظة، وَهو منكر الحديث إسناداً ومتناً[٥]، وقال يحيى بن معين[٦]، وقال أبو زرعة[٧]، ضعيف، وقال أبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]، والذهبي[١٠]، مَتْرُوك، وزاد أبو حاتم : كان لا يُصَدق، وقال الفلاس : أجمع أهل العلم على ترك حديثه[١١]، وقال إسماعيل بن عياش[١٢]: كذاب[١٣] .

<u>قلت : متروك</u> .

<u>* مَكْحُولٍ الشامي</u>، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* جه، (١/ ٢٤٧)، (٤) كتاب المساجد والجماعات، (٤) باب ما يكره في المساجد، من طريق مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن نبهان، به، متقارب الألفاظ، ح(٧٥٠).

* الشاميين، (٤/ ٣٢١)، باب مَكْحُول عَنْ أَبِي أُمَامَة، من طريق الْعَلَاء بْن كَثِير، عَن مَكْحُول، به، متقارب الألفاظ باختلاف – وَجَمِّرُوهَا فِي سَبْعٍ – ح(٣٤٣٦).

* وللحديث شاهد، أخرجه، عبد الرزاق في مصنفه، (١/ ٤٤١)، (٣) كتاب الصلاة، بَاب الْبَيْع، وَالقَضَاء فِي الْمَسْجِد، وَمَا يُجَنَّب الْمَسْجِد، عَن مُعَاذ بْن جَبَل، متقارب الألفاظ، ح(١٧٢٦) .

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، عبد الوارث العسكري، لم أقف له على جرح أو تعديل[١٤].

(٥) بابُ ما جاء في تقبيل اليد

(٤٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مَحْمُودُ ابْنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ ابْنَ الْأَسْقَعِ، فَقُلْتُ: بَايَعْتَ بِيَدِكَ هَذِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: "أَعْطِنِي يَدَكَ أُقَبِّلُهَا فَأَعْطَانِيهَا فَقَبَّلْتُهَا"[١٥].

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٤٣)، انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٥)، وقال ابن حجر : أبو سعيد الشامي هو عبد القدوس بن حبيب، لسان الميزان (٧/ ٥٣)،، وقال الطبراني : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الشَّامِيِّ هُوَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ، مسند الشاميين للطبراني (٤/ ٣٠٧).

(٢) سنن الدارقطني (٢/ ٤٠٤).

(٣) تقريب التهذيب (٦٤٤).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١١٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٦)، إسماعيل بن عياش، صدوق، ت : ١٨١هـ ، يأتي ترجمته حديث رقم ٥٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٥٦).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٥٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٥٦).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦٩).

(١٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٤٣).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٥٦).

(١٢) يأتي ترجمته حديث رقم ٥٧، وهو صدوق في أهل الشام، ضعيف في غيرهم.

(١٣) تاريخ بغداد(١١/ ١٢٩).

(١٤) قلت : وفي صحيح البخاري، ما يُعارض هذا الحديث قيد الدراسة، الذي لا يرتقي لأفضل من الضعيف جداً بحال من الأحوال، وحديث البخاري المُشار إليه جاء من حديث عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أنه تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي المَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «يَا كَعْبُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ، قَالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: قُمْ فَاقْضِهِ، انظر صحيح البخاري (١/ ١٠١)،ح(٤٧١).

(١٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٤)، ح (٢٢٦) .

أولاً : رجال سند الحديث

*** مُحَمَّد بْنُ هَارُون بْنُ مُحَمَّد بن بَكَّارٍ بن بلال العامليّ[١] الدِّمَشْقِيّ**، ت ٢٨٩هـ [٢] .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كنيته أَبُو عمر يروي عَنهُ أهل الشَّام[٣]، وذكره ابن عساكر[٤]، والذهبي[٥]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت : مقبول .

*** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدِ بْنُ يَزِيد أَبُو عليّ السُلَمي الدِّمَشْقِيّ**، ت ٢٤٩هـ . د، س، جه[٦] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، وابن حجر[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وزاد أبو حاتم : وكان رضاً، كما زاد النسائي: مأمون، وقال الذهبي : ثبت[١١].

قلت : ثقة.

*** مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ : مروان بْن محمد بْن حسّان، أبو بَكْر الأسدي الدمشقي الطَّاطَرِيُّ**[١٢] التّاجر ، وقيل: كنيته أبو حفص، وقيل: أبو عَبْد الرَّحْمَن، ت ٢١٠هـ، . ع سوى خ [١٣] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[١٤]، والدارقطني[١٥]، والذهبي[١٦]، وابن حجر[١٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٨]، وقال الذهبي في موضع ثانٍ: مَشْهُورٌ مَرجِئٌ[١٩]، وقال يحيى بن معين : لَا بَأْس بِهِ وَكَانَ مرجئاً[٢٠]، وقال أحمد بن حنبل: أنه كان يذهب مذهب أهل العلم[٢١]، وزاد أحمد بن حنبل: من أَصْحَابُ الحَدِيث[٢٢]، وَقَالَ ابْن حزم ضَعِيف، وعَقب الذهبي على قول ابن حزم : وَلَا يُلْتَفت إلى تَضْعِيفه، بِلَا حجَّة[٢٣]، و ذكره الْعقيلِيّ في الضعفاء[٢٤] . **قلت : ثقة.**

*** أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَزَارِيُّ[٢٥] : مَرْوان أَبُو عَبْد الْمَلِكِ الذَّماريُّ**[٢٦]، ت ١٨١ - ١٩٠ هـ[٢٧] .

---

(١) العَاملي : هذه النسبة إلى عاملة، وهو من العماليق، الأنساب للسمعاني (٩/ ١٦٤).
(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٧).
(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥١).
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٣/ ٢٤٧).
(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٧).
(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٥٦).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٩٢).
(٨) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (٦٩).
(٩) تقريب التهذيب (٥٢٢).
(١٠) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٢).
(١١) الكاشف (٢/ ٢٤٥).
(١٢) الطَّاطَرِيُّ : يُقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض الطاطري، والمشهور بهذه النسبة مروان بن محمد الطاطري من أهل دمشق، الأنساب للسمعاني (٩/ ٦).
(١٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٩٣).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٥).
(١٥) سنن الدارقطني (٣/ ٩٧).
(١٦) الكاشف (٢/ ٢٥٤).
(١٧) تقريب التهذيب (٥٢٦).
(١٨) الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٩).
(١٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٥٢).
(٢٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٥٩).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٥).
(٢٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٣٨٤).
(٢٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٥٢).
(٢٤) وأما علة محمد بن هارون الذي هو مقبول، فقد تابعه ابن أبا عاصم، انظر التخريج.
(٢٥) الفَزَارِى: هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢١٢).
(٢٦) هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة بِالْيمن قريب صنعاء، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (١/ ٥٣١)، والذمار اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء يُنسب إليها جماعة، انظر معجم البلدان(٣/٧).
(٢٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٧٢) .

قال الذهبي : ما علِمْت فيه جَرْحاً[1]، وذكره ابن عساكر[2] ، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال الهيثمي : لم أعرفه[3] .

قلت : مقبول.

<u>* يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْغَسَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ</u>، ت ١٤٥ هـ . ٤ [4] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[5]، وأبو حاتم[6]، وأبو داود[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]، ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية[11]، وأحمد بن حنبل[12]، وأبو داود مرة ثانية[13]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[14]، لَيْسَ بِهِ بَأْس، وقال ابن سعد : وكان قليل الحديث[15] .

<u>قلت : ثقة.</u>

<u>ثانياً : التخريج</u>

* عاصم، (٢/ ١٧٥)، بابُ ما جاء في ذِكْر وَاثِلَة بْن الْأَسْقَع، من طريق ابن أبي عاصم، عن مَحْمُود بْن خَالِد، به، متقارب الألفاظ، ح(٩١٣)، وللحديث شاهد أخرجه، ابن الأعرابي في القُبل والمعانقة والمصافحة، (ص: ٦٤)، بَابُ قُبْلَة الشيء يَمَسّ يَد النَّبِيّ ﷺ عَنْ سَلَمَة بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ مختلف الألفاظ، ح(٣٦) [16].

<u>ثالثاً :درجة إسناد الحديث.</u>

قلت: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛لأن فيه:

أَبُو عَبْد الْمَلِك الْفَزَارِي، مقبول، ولم يُتابع[17].

(٥) بَابُ استحباب تسمية المولود باسْمِ النَّبِيّ ﷺ .

(٤٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ الْمَعْمَرِيُّ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ"[18].

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بنِ شَبِيْبٍ، الحَافِظُ أبو عليّ المَعْمَرِيّ البَغْدادِيُّ</u>، ت ٢٩٥هـ[19] .

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٧٢)، انظر قول الذهبي أيضاً في المقتنى في سرد الكنى (١/ ٣٧٨) .
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٧/ ٣٦٣).
(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨/ ٤٢).
(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ١٠٠٧).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٦).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٦).
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٤).
(٨) الكاشف (٢/ ٣٦٣).
(٩) تقريب التهذيب (٥٨٩).
(١٠) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٣٠).
(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٦٣).
(١٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٥٦).
(١٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٧).
(١٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٦١).
(١٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢١).
(١٦) ذكره ابن حجر وقال : وإسناد ابن الأعرابي رجاله ثقات، انظر المطالب العالية محققاً (١١/ ٨٣٠).
(١٧) ذكره ابن حجر وقال : وإسناد ابن الأعرابي رجاله ثقات، انظر المطالب العالية محققاً (١١/ ٨٣٠).
(١٨) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٤)، ح (٢٢٧)، جَهِلَ : الْجِيمُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْعِلْمِ، وَالْآخَرُ الْخِفَّةُ وَخِلَافُ الطُّمَأْنِينَةِ، مقاييس اللغة (١/ ٤٨٩).
(١٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٢٩).

قال أحمد بن حنبل : لا يتعمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب قوماً يوصلون الحديث[١]، وقال فَضْلَك الرازي[٢]، وجعفر ابن الجنيد[٣]، كذاب، وقال أحمد بن هارون البِرْديجيّ [٤] : ليس بعجب أن ينفرد المعمري بعشرين أو ثلاثين حديثاً أو حديثاً أو أكثر ليست عند غيره في كَثرة ما كَتب[٥]، وقال عَبْدَان [٦] مُعقباً على قول فَضْلَك، وجعفر: حسداه لأنه كان رفيقهم، وما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري[٧]، وقال بن عدي : كثير الحديث، صاحب حديث بحقه[٨]، وزاد ابن عدي : رفع أحاديث وهي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس فيها، وأضاف ابن عدي في قول ثالث : وأما ما ذُكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصة وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم فأنهم يرفعون الموقوف ويوصلون المرسل ويزيدون في الأسانيد[٩]، وقال الدارقطني : صَدُوقٌ[١٠]، كما قال الخطيب : من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها[١١]، وأما الذهبي فقال : الْحَافِظ، تفرد بِرَفْع أَحَادِيث تحْتَمل لَهُ[١٢]، وقال ابن حجر : فاستقر الحال أخيراً على توثيقه فإن غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها، فإن كان قد أخطأ فيها كما قال خَصمُه فقد رجع عنها وإن كان مُصيباً بها كما كان يَدَّعي فذاك أرفع له، والله أعلم[١٣] . **قلت : صدوق.**

*** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، أبو الحَسَن الرَّقِّيُّ[١٤] العَطّار**[١٥]، ت ٢٤٦ هـ .س، جه[١٦] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[١٧]، وابن حجر[١٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٩]، وقال النسائي : لا بأس به[٢٠] . **قلت : ثقة.**

*** عثمان بن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُسْلِم الطرائفي**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٠.

*** عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهٍ الْوَجِيهِيُّ[٢١] الأنصاريُّ**، أَبُو حَفْص، الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ، ت ١٥١ – ١٦٠ هـ[٢٢] .

ذكره العقيلي[٢٣]، والدارقطني[٢٤]، وابن شاهين[٢٥]، في الضعفاء، و قال يحيى بن معين : لَيْسَ بِثِقَة[٢٦]، وقال يحيى بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٩٤).
(٢) الفضل بْن الْعَبَّاس، الحافظ أبو بَكْر الرَّازيّ، ولقبُه: فَضْلَك الصّائغ، رحل وطوّف، ت : ٢٧٠ هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٣٨٥).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٩٣).
(٤) البِرْديجيّ : أحمد بن هارون بن رَوْح، أبو بكر البِرْديجيّ البَرْذَعيّ الحافظ، قال الدارقطني: ثقه، جبل، ت ٣٠١هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٩٤).
(٦) عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فَخُفِّف، طوف البلاد وصنف التصانيف، ت ٣٠٦هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ١٠٤).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٩٣).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٩٤).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٩٥).
(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني(٧٦).
(١١) تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٩).
(١٢) المغني في الضعفاء (١/ ١٦٢).
(١٣) لسان الميزان (٢/ ٢٢٥).
(١٤) الرَقّي: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن، الأنساب للسمعاني (٦/ ١٥٦).
(١٥) العَطّار : هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٢٢).
(١٦) تاريخ الإسلام (٥/ ١١٨٨).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٦).
(١٨) تقريب التهذيب (٤٠٥).
(١٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٢).
(٢٠) مشيخة النسائي (٩٣).
(٢١) الْوَجِيهِيُّ : هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد وَعُرف بهَا عمر بن مُوسَى بن وجيه الوجيهي، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٥٣٠).
(٢٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١٦٧).
(٢٣) الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٩٢).
(٢٤) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٧).
(٢٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين لابن شاهين (٢٤٢).
(٢٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٣).

معين في موضع ثانٍ[١]، والهيثمي[٢]، كذاب، وزاد ابن معين، ليس بشيء، وقال البخاري : مُنكر الحديث[٣]، وقال أبو داود : ليس بشيء يروي عن قتادة وسماك مناكير[٤]، وقال أبو حاتم : متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يضع الحديث[٥]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : يُعْرَف ويُنْكَر[٦]، وقال النسائي : مَتْرُوك الحَدِيث[٧]، كما قال ابن حبان : خرج عَن حد الْعَدَالَة إلى الْجرْح فَاسْتحقَّ التّرْك[٨]، وقال ابن عدي : وَهو بَيِّنُ الأَمْرِ فِي الضُّعَفَاءِ، وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً[٩]، وقال الدارقطني مرة ثانية : متروك[١٠]، وكذلك قال الدارقطني مرة ثالثة : ضعيف[١١]، وقال أبو نُعيم الأصبهاني : فِيهِ لِينٌ[١٢]، وأما الذهبي فقال : واهٍ[١٣] . <u>**قلت : كذاب**</u>[١٤]

<u>*** الْقَاسِم بْن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقِي أَبو عَبد الرَّحمَن**</u> ، روى عنه،٤[١٥]، ت ٢١٢هـ[١٦] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين [١٧]، والعجلي [١٨]، ويعقوب بن سفيان الفسوي [١٩]، والترمذي[٢٠]، وأبو إسحاق الحربي[٢١]، وزاد العجلي فقال : شَامي تَابِعِيّ يُكْتب حَدِيثه وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ، وقال يحيى بن معين مرة ثانية: ثقة إذا روى عنه الثقات[٢٢]، وقال يعقوب ابن شيبة : وقد اختلف الناس فيه فمنهم من يُضعف روايته ومنهم من يُوَثِّقه [٢٣]، وأما أبو حاتم فقال: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء[٢٤]، وتوسط فيه الذهبي وابن حجر، فقال الذهبي[٢٥]، وابن حجر[٢٦]، صدوق، يَغرب كثيراً، وقال أحمد بن حنبل: حَدِيثه مَنَاكِير[٢٧]، كما قال أحمد بن حنبل في مرة ثانية : يَروى

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣٩٠).
(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨/ ٤٩).
(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٩٧).
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (١٦٣).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٣٣).
(٦) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٤٠)، (يُنكر ويُعرف) بضم الياء فيهما، أي يأتي مرة بالمناكير، ومرة بالمشاهير، وفي نسخة المحقق تُنكر وتَعرف بالتاء فيهما الأول رباعي من الإنكار فتضم تاؤه، والثاني ثلاثي من المعرفة فتفتح، ومعناه تُنكر أيها المحدث ما يأتي به مرة، وتَعرف منه أخرى، لكونه يأتي بالمناكير والمشاهير، شرح الأثيوبي على ألفية السيوطي في الحديث (١/ ٣٧١).
(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٨٢).
(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٦).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٣).
(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٠).
(١١) سنن الدارقطني (٣/ ١٨٠).
(١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣/ ١٥٦).
(١٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٧٤).
(١٤) قلت : تأكيداً على ما رأي العلماء فيه بالكذب، قال عفير بن معدان : قَدم علينا عمر بن موسى حمص، فاجتمعنا إليه فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح فقلنا من هذا؟ فقال : خالد بن معدان قلت: له في أي سنة لقيته قال في سنة ثمان وخمسين ومائة في غزاة أرمينية قلت اتق الله يا شيخ لا تكذب مات سنة أربع وخمسين ومائة وأزيدك أنه لم يغز أرمينية قط، لسان الميزان (٤/ ٣٣٣).
(١٥) تاريخ الإسلام (١٩٤/٥).
(١٦) تقريب التهذيب (٤٥٠).
(١٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٨).
(١٨) الثقات للعجلي (٢/ ٢١٢).
(١٩) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧٥).
(٢٠) سنن الترمذي (١/ ٤٥٣).
(٢١) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٢٣)، إبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن بشير، أبو إِسْحَاق الحربي الفقيه الحَافِظ، أحد الأعلام، ت ٢٨٥ هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٠٣).
(٢٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩/ ١٠٧).
(٢٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩/ ١١٣).
(٢٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩/ ١٠٨).
(٢٥) الكاشف (٢/ ١٢٩).
(٢٦) تقريب التهذيب (٤٥٠).
(٢٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٦٥).

على بن يزيد عنه أعاجيب[1]، وقال ابن حبان: كَان يزْعم أنه لَقِي أَرْبَعِين بَدْرِياً، روى عَنه أهل الشَّام كَان مِمَّن يَرْوِي عَن أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ المُعضِلات وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بالأشياء المقلوبات[2] . **<u>قلت : صدوق</u>.**

<u>ثانياً : التخريج</u>

* أبو عبد الله الصيرفي[3] في فضائل التسمية بأحمد ومحمد، (ص: ٢٨)، من طريق عَلِي بْن أَبِي طَاهِر، عن عَلِي ابْن مَيْمُون، به، متقارب الألفاظ، ح(١٩).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> ذكره الهيثمي، وقال : فيه عُمَر بْن مُوسَى الْوَجِيهِي كذاب[4].

قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، عُمَر بْن مُوسَى الْوَجِيهِي، كذاب[5].

(٦) بابُ ما جاء في بيان مُراد النبي ﷺ بأهل البيت

(٤٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ شَدَّادٌ، قَالَ: قَالَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ: كُنْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: انْطَلَقَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَدْعُوهُ حَتَّى يَأْتِيَ. قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَاءَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَأَجْلَسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا مُسْتَنِدٌ، ثُمَّ قَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ[6] أَهْلَ الْبَيْتِ[7] وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}[8]، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلَاءِ أَهْلِي» قَالَ وَاثِلَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي[9] قَالَ وَاثِلَةُ:" أنه لَأَرْجَى[10] مَا أَرْجُوهُ"[11].

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ</u>، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٦.

<u>* مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ التِّنِّيسِيُّ</u>[12] .

قال الحاكم : لَيْس بِالْقَوِيّ[13]، وذكره ابن عساكر[14]، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً . **<u>قلت : ضعيف</u>**

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١١٣).

(٢) الثقات لابن حبان(٢/ ٢١٢).

(٣) الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن بُكَيْر، أَبُو عَبْد الله البغدادي الصَّيْرفي الحافظ، قال فيه ابن أبي الفوارس : كَانَ يتساهل فِي الحديث ويُلْحِق فِي بعض أُصول الشيوخ ما لَيْسَ منها، ويصل المقاطيعَ، ت : ٣٨٨ هـ، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٣١).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨/ ٤٩)

(٥) ولم أقف للحديث على طرق صحيحة .

(٦) رجس : الرَّاءُ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ، وَمِنَ الْبَابِ الرِّجْسُ: الْقَذَرُ؛ لأنه لَطْخٌ وَخَلْطٌ، مقاييس اللغة (٢/ ٤٩٠).

(٧) المقصور بأَهْل الْبَيْت : قال إحسان إلهي ظهير الباكستاني، ت ١٤٠٧هـ : وقد اتفقت كلمة المسلمين على أن عَلي بن أبي طالب: وفاطمة، والحسن والحسين من آل البيت في الصميم، ويظهر من هذا كله أن أهل البيت يطلق أصلاً على الأزواج خاصة، ثم يستعمل في الأولاد والأقارب تجاوزاً، الشيعة وأهل البيت (ص:١٦)، وقد وَضح ذلك الشيخ الألباني فقال : وتخصيص الشيعة (أهل البيت) في الآية بعلي وفاطمة والحسن والحسين – رضي الله عنهما – دون نسائه "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "من تحريفهم لآيات الله تعالى انتصاراً لأهوائهم، وحديث الكساء وما في معناه غاية ما فيه توسيع دلالة الآية ودخول علي وأهله فيها كما بينه الحافظ ابن كثير وغيره، وكذلك حديث " العترة، قد بين النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أن المقصود بأهل بيته "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بالمعنى الشامل لزوجاته وعَلي وأهله، سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٤/ ٣٦٠-٣٥٩)، وللمزيد انظر ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (١/ ٢٠٢)، ح(٧٤٨).

(٨) الأحزاب: ٣٣.

(٩) قال الطحاوي : " أَنْتَ مِنْ أَهْلِي " عَلَى مَعْنَى لِاتِّبَاعِكَ إِيَّايَ، وَإِيمَانِكَ بِي فَدَخَلْتَ بِذَلِكَ فِي جُمْلَتِي، وَقَدْ وَجَدْنَا اللهَ قَدْ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي} هود: ٤٥ فَأَجَابَهُ فِي ذَلِكَ بِأَنْ قَالَ لَهُ: {أنه لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أنه عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ} هود: ٤٦ فَكَمَا جَازَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَإِنْ كَانَ ابْنَهُ؛ لِخِلَافِهِ إِيَّاهُ فِي دِينِهِ جَازَ أَنْ يُدْخِلَ فِي أَهْلِهِ مَنْ يُوَافِقُهُ عَلَى دِينِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَوِي نَسَبِهِ، شرح مشكل الآثار (٢/ ٢٤٥) للطحاوي.

(١٠) رجى : الراء والجيم والحرف المعتل أصلان متباينان، يدل أحدهما على الأمل، والآخر على ناحية الشيء، فالأول الرجاء، وهو الأمل، يقال رجوت الأمر أرجوه رجاء، ثم يتسع في ذلك، فربما عبر عن الخوف بالرجاء. قال الله تعالى: {ما لكم لا ترجون لله وقاراً} نوح : ١٣، أي لا تخافون له عَظَمة، مقاييس اللغة (٢/ ٤٩٤).

(١١) المعجم الكبير للطبراني، (٣/ ٥٥)، ح (٢٦٧٠) .

(١٢) لسان الميزان (٥/ ٩٣)، التِّنِّيسِيُّ : بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء، الأنساب للسمعاني (٣/ ٩٨).

(١٣) سؤالات السجزي لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (٦٤).

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٢/ ١٥٢).

* **الأَوْزَاعِيُّ عَبْد الرَحْمَن بْن** أَبُو عَمْرو الأوزاعيُّ، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩.

* **أَبُو عَمَّارٍ شَدَّادٌ : شَدَّاد بن عَبد الله أَبو عَمَّار الدِّمَشقي**[١]، ت ١١١ – ١٢٠ هـ . ع سوى خ [٢] .

وَثَّقَهُ العجلي[٣]، وأبو حاتم[٤]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد كلّ من الذهبي، وابن حجر : يُرسل، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال يحيى بن أبي كثير[١٠] : كان مُرضياً[١١]، وقال يحيى ابن معين: شَيْخ شَامِي، لَيْس بِه بَأْس[١٢]، وقال صَالِح جَزْرَة : صَدُوقٌ[١٣] . **قلت : ثقة .**

ثانياً : التخريج

* أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، (٢/ ٦٣٢)، من طريق الْوَلِيد بْن مُسْلِمٍ، عن الْأَوْزَاعِي، به، جزء من حديث متقارب الألفاظ، وفيه زيادة، ح(١٠٧٧)، وللحديث شاهد أخرجه، م،(٤/ ١٨٨٣)، (٤٤) كتاب فَضَائِل الصَّحَابَة رَضِي اللهُ تعالى عَنْهُم، (٩) بَاب فَضَائِل أَهْل بَيْت النَّبِيّ ﷺ عن عَائِشَة ﵂ مختلف الألفاظ، ح(٢٤٢٤).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه:

مُحَمَّد بْن بِشْر التِّنِّيسِيُّ، ضعيف، وتابعه، الوليد بن مسلم[١٤]، والوليد بن مسلم ثقة[١٥] .

(٤٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، إِذ ذَكَرُوا عَلِيًّا ﵁ فَشَتَمُوهُ[١٦] فَلَمَّا قَامُوا، قَالَ: اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنْ هَذَا الَّذِي شَتَمُوا، إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذ جَاءَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ -رضي الله عنهما - فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً[١٧] لَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللهُمَّ اذهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ[١٨] وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقُلْتُ:" يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا؟ قَالَ: وَأَنْتَ قَالَ: فَوَ اللهِ أنها لَأَوْثَقُ[١٩] عَمَلٍ فِي نَفْسِي"[٢٠].

أولاً : رجال سند الحديث

* **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ المَرْزُبَان بن سَابَور** ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٧.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٢٩).
(٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٤٧).
(٣) الثقات للعجلي (١/ ٤٥٠).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٢٩).
(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٧٢).
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٦).
(٧) الكاشف (١/ ٤٨١).
(٨) تقريب التهذيب (٢٦٤).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٢٩).
(١٠) يحيى بن أبي كثير الإمام أبو نصر الطائي، أحد الأعلام قال الذهبي : كان حجة حافظًا للحديث، ت ١٢٨هـ، تذكرة الحفاظ (١/ ٩٦).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٢٩).
(١٢) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٩٩).
(١٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٤٧).
(١٤) انظر التخريج فضائل الصحابة للإمام أحمد.
(١٥) سبق ترجمته حديث رقم ٧ .
(١٦) شَتَمَ الشِّينُ وَالتَّاءُ وَالْمِيمُ يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةٍ وَبِغْضَةٍ، مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدُ الشَّتِيمُ، وَهُوَ الْكَرِيهُ الْوَجْهِ، وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ الشَّتِيمُ، وَاشْتِقَاقُ الشَّتْمِ مِنْهُ ؛ لأنه كَلَامٌ كَرِيهٌ، مقاييس اللغة (٣/ ٢٤٤).
(١٧) كسو : الكِسْوَةُ والكُسْوَة، اللِّبَاسُ، كَسَوْتُه أكسُوُه، واكتسى ف؛لأن لبسَ الكِسْوَة، المحيط في اللغة (٢/ ٥٨).
(١٨) الرجس:رجس،الرَّاءُ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ، يُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيِ اخْتِلَاطٍ، وَالرَّجْسُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَذَلِكَ أنه يَتَرَدَّدُ، وَكَذَلِكَ هَدِيرُ الْبَعِيرِ رِجْسٌ، وَسَحَابٌ رَجَّاسٌ، وَبَعِيرٌ رَجَّاسٌ، مقاييس اللغة (٢/ ٤٩٠).
(١٩) وَثَقَ الْوَاوُ وَالثَّاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَقْدٍ وَإِحْكَامٍ، وَوَثَّقْتُ الشيء: أَحْكَمْتُهُ،وَنَاقَةٌ مُوثَّقَةُ الْخَلْقِ، وَالْمِيثَاقُ: الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ وَثِقْتُ بِهِ، مقاييس اللغة (٦/ ٨٥).
(٢٠) المعجم الكبير للطبراني، (٣/ ٥٥)، ح (٢٦٦٩) .

* **أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[1] بْنِ حَمَّادِ بْنِ زُهَيْرٍ[2]**، واسم أبيه عَمْرو بن حَمّاد بن زُهَيْر بن دِرْهم التَّيْميّ الطّلحيّ، مولاهم الكُوفيُّ المُلائيّ الأحول، ت ٢١٨ هـ . ٤ [3] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[4]، وعلي ابن المديني[5]، والعجلي[6]، ويعقوب بْن شيبة[7]، وأبو حاتم[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10]، وزاد ابن سعد مَأْمُونٌ كَثِير الْحَدِيث حُجَّة، كما زاد العجلي، ويعقوب بْن شيبة، وابن حجر، ثبت، وزاد أبو حاتم: حافظٌ متقنٌ، وزاد الذهبي: حجَّة يتشيع وَلَا يَغلو، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال وكيع: إذا وافقني هذا الأحول ما بَاليت مَن خالفني[12]، وقال أحمد بن حنبل : يَقظان في الحديث، وقام في الأمر، يعني : في الامتحان[13]، وقال أحمد بن حنبل مرة ثانية : كيس يتحرى الصدق[14]، وزاد أحمد: ثبتٌ، وقال أبو داود : حافظٌ جداً[15]، وقَالَ يعقوب بن سفيان الفسوي : غاية في الإتقان والحفظ، حجة[16]، وكنَّاه عثمان بْن أبي شيبة الأسد[17] .

قلت : ثقة ثبت

* **عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ[18]**، ت ١٧٨هـ . الستة سوى، م[19]، و وَيُكْنَى أَبو بَكْرٍ[20] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[21]، ويعقوب بن شَيْبَة [22]، وأبو حاتم[23]، والترمذي[24]، والدارقطني[25]، والذهبي[26]، وابن حجر[27]، وزاد يَعقوب بن شَيْبَة: وفي حديثه لِين، كما زاد أبو حاتم: صدوق، وزاد الترمذي أيضاً: حَافِظٌ، وزاد ابن حجر أيضاً: حافظ له مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات[28]، وقال يحيى مرة ثانية : صَدُوق[29]، وفي قول ثالث ليحيى بن معين:

---

(١) دُكين لقب لأبو الفضل، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، انظر الإكمال في رفع الارتياب لابن ماكولا (٣/ ٣٢٨).
(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠١).
(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٠).
(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠١).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٢).
(٦) الثقات للعجلي (٢/ ٢٠٥).
(٧) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٢).
(٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٥١١).
(١٠) تقريب التهذيب (٤٤٦).
(١١) الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩).
(١٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٦).
(١٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٧٣)، قلت : المقصود بالمتحان، أي الذي أجراه له يحيى بن معين بحضور أحمد بن حنبل، ولما فَطن الفضل بن دكين أن ابن معين يَختبره، رَفَسه برجله، فرماه أرضاً، ودخل داره، انظر القصة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٢).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦١).
(١٥) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٩٩).
(١٦) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).
(١٧) انظر تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).
(١٨) الْمُلَائِيُّ : هَذِه النِّسْبَة إِلَى المُلاءة الَّتِي تستتر بهَا النِّسَاء، قَالَ وظني أَن هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيعهَا واشْتُهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو بكر عبد السَّلَام بن حَرْب الْملَائي الْكُوفِي، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (٣/ ٢٧٧).
(١٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٩١٠).
(٢٠) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦).
(٢١) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١٠٧).
(٢٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٩١٠).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٧).
(٢٤) سنن الترمذي (٢/ ١٢).
(٢٥) سؤالات السلمي للدارقطني (١٥).
(٢٦) الكاشف (١/ ٥٤٠).
(٢٧) تقريب التهذيب (٣٥٥).
(٢٨) الثقات لابن حبان (٧/ ١٢٨).
(٢٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٥٦).

ليس به بأس ويُكتب حديثه[1]، وقال العجلي : وَهُوَ عِنْد الْكُوفِيّين ثِقَة ثَبت، والبغداديون يستنكرون بعض حَدِيثه والكوفيون أعلم بِهِ[2]، كما قال ابن المبارك : قد عَرَفته[3]، وقال ابن سعد : كَانَ بِهِ ضَعْفٌ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ عَسِراً[4].**قلت : ثقة.**

* **كُلْثُومُ بْنُ زِيَادٍ الْمُحَارِبِيُّ**[5]، مَوْلاهُمُ، الشَّامِيُّ، ت ١٦١ – ١٧٠ هـ[6] .

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن مهنّا[8]: كان فاضلاً خِيَاراً[9]، وضَعفه النسائي[10]، وقال ابن عدي : ليس له إلا اليَسير من الحديث[11] .

قلت : ضعيف.

* **أَبو عَمَّارٍ: شَدَّاد بن عَبد الله أَبو عَمَّار الدِّمَشقي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤٧.

ثانياً : التخريج

* حم، (١٩٥/٢٨)، من طريق الأوزاعي، عن أبي عمار، به، جزء من حديث متقارب الألفاظ، ح(١٦٩٨٨)، وللحديث شاهد عند م، سبق تخريجه ح رقم ٤٧ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :

كُلْثُومُ بْنُ زِيَادٍ الْمُحَارِبِيُّ، ضعيف، وتابعه الأوزاعي[12]، والأوزاعي ثقة مأمون[13] .

(٤٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ التِّنِّيسِيُّ قَالا ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ شَدَّادُ قَالَ: قَالَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ: كُنْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: انْطَلَقَ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَدْعُوهُ حَتَّى يَأْتِيَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فَدَخَلَا فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَأَجْلَسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمَا ثَوْبَهُ، وَأَنَا مُسْنِدٌ، ثُمَّ قَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً}[14] ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلِي هَؤُلَاءِ أَهْلِي أَحَقُّ قَالَ وَاثِلَةُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: " وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي قَالَ وَاثِلَةُ: وَأنه لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْجُوهُ"[15] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بنِ يَزِيْدَ، أبو زَيْد الحَوْطِيُّ الحِمْصيُّ**، ت ٢٨٠ هـ [16] .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٤).
(٢) الثقات للعجلي (٢/ ٩٤).
(٣) وكان إذا قال (أي ابن المبارك) قد عَرفته فقد أهلكه، قاله حسن بن عِيسَى حينما سَئل ابن المبارك عن الراوي محل الترجمة، انظر العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٤٨٥).
(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦).
(٥) الْمُحَارِبِيُّ، هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب، الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٠٢).
(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٨٦).
(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٥٥).
(٨) عبد الجبار بن عبد الله بن محمد أبو عليّ بن مهنّا الخَولاني الدّاراني، مصنف تاريخ داريّا، ت ٣٦١ – ٣٧٠ هـ، انظر تاريخ الإسلام (٨/ ٣٣٦)، وداريّا، قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة، انظر معجم البلدان(٤٣١/٢) .
(٩) تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني (٣٩).
(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٩٠).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢١٣).
(١٢) انظر التخريج، حم .
(١٣) سبق ترجمته في الحديث رقم ٩ .
(١٤) الأحزاب: ٣٣.
(١٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٦)، ح (١٦٠).
(١٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٨٦).

قال ابن القطان : لا يُعرف حاله(١)، ذكره ابن منده(٢)، وابن نقطة(٣)، والذهبي(٤)، وزين الدين العراقي(٥)، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً . **قلت : لم أقف له على جرح أو تعديل.**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ بن صَدَقَةَ الْقَرْقَسَانِيُّ** (٦)، ت ٢٠٨هـ . ت، جه(٧) .

وَثَّقَهُ ابن سعد(٨)، والحاكم أبو عبد الله(٩)، وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به(١٠)، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ: مُقَارِب الحديث(١١)، وقال البخاري : كان يحيى بن معين سيِّئ الرأي فيه(١٢)، وقال أبو زرعة: صدوق، وحَدث بأحاديث مُنكرة، وقال ابن عدي : ليس بروايته بأس(١٣)، كما قال ابن شاهين : ليس بثقة(١٤)، وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط(١٥)، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء(١٦)، كما قال يحيى مرة ثانية: لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلاً(١٧)، وفي قول ثالث ليحيى: ليس يَدري ما يُحدث(١٨)، كما قال أبو حاتم : ليس بقوي(١٩)، وقال ابن حبان : لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد فَأَما فِيمَا وَافق الثِّقَات فَإِن احْتج بِهِ مُحْتَج وَفِيمَا لم يُخَالف الْأَثْبَات إِن اعْتبر بِهِ مُعْتَبر لم أر بذلك بَأْساً(٢٠)، وأما الدارقطني فقال: لَمْ يَكُنْ حَافِظاً(٢١)، وقال الخطيب : كثير الغلط بتحديثه من حفظه(٢٢)، وضعفه النسائي(٢٣)، والذهبي (٢٤)، وذكره العقيلي في الضعفاء(٢٥) . **قلت : صدوق.**

*** * مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ١٦.

*** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ التِّنِّيسِيُّ**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٤٧.

*** الْأَوْزَاعِيُّ**، ثقة مأمون، سبق ترجمته الحديث رقم ٩.

*** أَبو عَمَّارٍ: شَدَّاد بن عَبد الله أَبو عَمَّار الدِّمَشقي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤٧.

ثانياً : التخريج * سبق تخريجه حديث رقم ٤٨.

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه:

---

(١) لسان الميزان (١/ ٢١٤).
(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٣٣٤).
(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٣٧٥).
(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٨٦).
(٥) ذيل ميزان الاعتدال (٣٦)، الحافظ زين الدين العراقي : عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وكان اشتغاله أولاً بعلم القراءات، ثم مال إلى الحديث، وصفه أئمة العصر بالحفظ والتحقيق، كالعز بن جماعة، وجمال الدين الإسنوي، وغيرهما، ت ٨٠٦هـ، انظر المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٧/ ٢٤٨-٢٤٥).
(٦) الْقَرْقَسَانِيُّ : هذه النسبة إلى قرقيسيا، وهي بلدة بالجزيرة على ست فراسخ من رحبة مالك بن طوق قريبة من الرقة، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٨٤).
(٧) تاريخ الإسلام (٥/ ١٨٩).
(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٦١).
(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٦٧).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٩٩).
(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٨٤).
(١٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٣٩).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال(٧/ ٥١٧).
(١٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٦٧).
(١٥) تقريب التهذيب (٥٠٧).
(١٦) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٩٦).
(١٧) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٩٢).
(١٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان (٥).
(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٣).
(٢٠) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٩٣).
(٢١) علل الدارقطني (٣/ ٢٣٤).
(٢٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٤٧).
(٢٣) تاريخ بغداد (٤/ ٤٤٧).
(٢٤) الكاشف (٢/ ٢٢٢).
(٢٥) الضعفاء للعقيلي (٥/ ٣٩٥).

محمد بن بشر التنيسي، ضعيف، وتابعه محمد بن مصعب القرقساني، والقرقساني، صدوق[١] .

(٥٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا أُرِيدُ عَلِيًّا فَقِيلَ لِي: هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَمْتُ[٢] إِلَيْهِ فَأَجِدُهُمْ فِي حَظِيرَةٍ[٣] مِنْ قَصَبٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ قَدْ جَمَعَهُمْ تَحْتَ ثَوْبٍ فَقَالَ: "اللهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ورِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ"[٤] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ،** ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم ٥.

***أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ،** ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم ٥.

*** يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَبُو كَامِلٍ الرَّحَبِيُّ،** الصَّنْعَانِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، ت ١٦١ – ١٧٠ ه[٥] .

قال أبو مسهر : كان قديماً غير مُتهم، ولكني أخشى عليه سوء الحفظ والوهم[٦]، وقال ابن عدي مُعقباً على قول أبي مسهر السابق: أبو مسهر أَعْلَم به لأنه من بلده، ولاَ أعرف له شيئاً منكراً قد جاوز الحد فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين[٧]، وقال دُحيم : كان في بدء أمره مستوياً ثم اختلط قبل موته قيل له فما تقول فيه؟ قال: ليس بشيء وأنكر بعض أحاديثه[٨]، وقال ابن حبان : شَيخٌ صَدُوقٌ إلا أَنَّه اخْتَلَط فِي آخر عمره[٩]، وذكره العقيلي[١٠]، والدارقطني[١١] في الضعفاء، وقال البخاري[١٢]، وأبو حاتم[١٣]، حديثه مُنكر، وزاد أبو حاتم: ضعيف الحديث، واهي الحديث، وفي بعض رواياته تخليطٌ كثير، وقال النسائي[١٤]، والدارقطني[١٥]، والهيثمي[١٦]، متروك، وقال إبراهيم بن يعقوب الجَوزْجَاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة[١٧] . **قلت : منكر الحديث.**

*** يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الهمداني** الدِّمَشْقِيُّ الْفَقِيهُ، ت ١٣٠هـ . د، س، جه[١٨] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[١٩]، أبو بكر البزار[٢٠]، والدارقطني[٢١]، وأبو بكر البرقاني[٢٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٣]، وأثنى عليه

(١) محمد بن مصعب القرقسانس، صدوق، تم ترجمته في ذات الحديث.

(٢) أي التعمد، والقصد، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كانُوا يتَأَمَّمُون شِرارَ ثِمَارِهم فِي الصَّدَقَة» أَيْ يَتَعمَّدون وَيَقْصِدُونَ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٦٩)، بتصرف يسير .

(٣) حظيرة : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحاط عَلَيْهِ لتأْويَ إِلَيْهِ الغنمُ وَالْإِبِلُ، يَقِيهِمَا البردَ وَالرِّيحَ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٠٤).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٥)، ح (٢٣٠).

(٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٥٤٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال(٩/ ١٣٢).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال(٩/ ١٣٣).

(٨) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٦١).

(٩) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠٤).

(١٠) الضعفاء للعقيلي (٦/ ٣١٥).

(١١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٥).

(١٢) الضعفاء الصغير للبخاري (١٤١).

(١٣) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٦١).

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١١٠).

(١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (٧٠).

(١٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩/ ١٦٧)

(١٧) أحوال الرجال للجوزجاني (١٦٠).

(١٨) تاريخ الإسلام (٣/ ٥٦٦).

(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٧).

(٢٠) مسند البزار (١٠/ ٤٩).

(٢١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٥١).

(٢٢) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٥).

(٢٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٢).

أبو زرعة خيراً[1]، وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَابِيّ[2]: ليس بحديثه بأس[3]، كما قال ابن حجر : صدوق ربما وَهم[4]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : في حديثه لين[5]، وعن تدليسه : قال الذهبي : صاحب تدليس وإرسال عمن لم يُدرك[6]، وذكره العلائي في أسماء المُدلسين[7]، كما ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المُدلسين [8].

قلت : صدوق يَهم.

*** أبو الأزهر الأنماري شامي وقيل أبو زهير**، صحابي، سبق ترجمته في الحديث رقم ١٣.

ثانياً : التخريج * لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، م، سبق تخريجه حديث رقم ٤٧ .

ثالثاً: درجة إسناد الحديث.

قلت: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، يَزِيد بْن رَبِيعَة، منكر الحديث، ولم يُتابع.

(٧) بابُ ما جاءَ في فضلِ الصحابةِ

(٥١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي" [9].

أولاً : رجال سند الحديث

*** أَحْمَد بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكَّار**، أبو عَبْدِ الْمَلِكِ القُرشي البُسْريّ الدِّمَشْقِيّ، ت ٢٨٩هـ. س[10] .

وَثَّقَهُ ابن عساكر[11]، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي : صالح[12]، كما قال النسائي: لابأس به[13]، وقال الذهبي[14]، وابن حجر[15]: صدوق. **قلت : صدوق.**

*** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ[16] الدِّمشقيُّ، أبو إسحاق**، ت بحدود ٢٣٠هـ، عنه، خ في غير الصحيح[17].

وَثَّقَهُ ابن منده[18]، وذكره ابن حبان في الثقات[19]، وقَالَ النَّسَائِيّ : لَيْس بِثِقَة[20]، وقال ابن أبي حاتم : روى عنه، أبي،

---

(١) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٨٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ١٩٠).

(٤) تقريب التهذيب (٦٠٣).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٤).

(٦) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٣٩).

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (٣٠٢).

(٨) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٤٨).

(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٥)، ح (٢٠٧)، الصحابي : المعروفُ مِنْ طريقةِ أهلِ الحديثِ أنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ رأى رسُولَ اللهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَهُوَ مِنَ الصحابةِ، معرفة أنواع علوم الحديث (٣٩٦).

(١٠) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٦٧).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧١/ ١٨).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٥).

(١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧١/ ١٨).

(١٤) الكاشف (١/ ١٨٩).

(١٥) تقريب التهذيب (٧٧).

(١٦) زَبْر وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو زَبْر عبد الله بن الْعَلَاء بن زَبْر بن عُطَارِد الربعِي الْعَبْدِي الدِّمَشْقِي الزبْرِي، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (٢/ ٥٩).

(١٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٥١٩)

(١٨) الإيمان لابن منده (٢/ ٩١٥).

(١٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٦٦).

(٢٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧/ ١٥).

وأبو زرعة [١].   **قلت : صدوق.**

*** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ الرَّبْعِيُّ[٢]، أَبُو زَبْرٍ الدِّمَشْقِيُّ**، أو أَبُو عَبْدِ الرحمن، ت ١٦٥هـ. ع سوى م [٣].

وَثَّقَهُ ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، ودُحيم[٦]، والعجلي[٧]، وأبو داود[٨]، والفسوي[٩]، والدارقطني[١٠]، وابن حجر[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال ابن حجر في موضع ثانٍ: وَثَّقَه جُمْهُور الْأَئِمَّة، وقال ابن حزم: ضَعِيف[١٣]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية[١٤]، والنسائي[١٥]: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل : مُقارَب الحديث[١٦]، كما قال أبو حاتم : يُكتب حديثه[١٧] .   **قلت : ثقة.**

*** عُبَيد بن غَنَّام بن حَفْص بن غِيَاث أبو مُحَمد النَّخَعيُّ[١٨] الكُوفيُّ**، ت : ٢٩٧هـ[١٩] .

قال الذهبي : المُحَدِّث، الصَّادِق[٢٠] .   **قلت : صدوق.**

*** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَة إِبْرَاهِيم بْنِ عُثْمَانَ بْن خُوَاسْتَى، الْإِمَام أَبُو بكر الْعَبْسِيُّ**، ت ٢٣٥هـ . ع سوى ت[٢١] .

وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل[٢٢]، والعجلي[٢٣]، وأبو زرعة[٢٤]، وأبو حاتم[٢٥]، وابن خراش[٢٦]، والنسائي[٢٧]، وابن حجر[٢٨]، وزاد أحمد صدوق، كما زاد العجلي : حَافِظٌ لِلْحَدِيث، وزاد أبو زرعة : مَا رَأَيْت أحفظ منه، وزاد ابن حجر : حافظ صاحب تصانيف، وقال أبو عُبيدٍ القاسمَ بنَ سلاَّمٍ[٢٩]:انتهى عِلم النَّاس إلى أربعةٍ: وذكر ابن أبي شيبةَ، ووصفه أنه كان

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٩).

(٢) الرَبَعى، هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار، الأنساب للسمعاني (٦/ ٧٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٢٤).

(٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٨).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٥٣).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٥٣).

(٧) الثقات للعجلي (٢/ ٤٧).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٣).

(٩) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٢).

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٥٦).

(١١) تقريب التهذيب (٣١٧).

(١٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٧).

(١٣) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤١٥).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٨).

(١٥) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٠).

(١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣١/ ٣٨٢)، مُقارَب الحديث، قال ابن الصلاح في معناها : وهوَ في الجرْحِ أقَلُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: فُ؛لأن ضَعِيْفُ الحديثِ، معرفة أنواع علوم الحديث (٢٤٦).

(١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣١/ ٣٨٣).

(١٨) النَّخَعيُّ، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٦٢).

(١٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٨٠).

(٢٠) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٨).

(٢١) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٥٥)، وقيل : ابْنِ القَاضِي أَبِو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيْمَ بن عُثْمَانَ بنِ خُوَاسْتَى، وأَخُو: الحَافِظِ عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَالقَاسِمِ بن أَبِي شَيْبَةَ الضَّعِيْفِ، فَالحَافِظُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي بَكْرٍ هُوَ وَلَدُهُ، وَالحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ هُوَ ابْنُ أَخِيْهِ، فَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ: أَجَلُّهُم، وَهُوَ مِنْ أَقرَانِ: أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بنِ رَاهْوَيْه، وَعَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ فِي السِّنِّ وَالمَوْلِدِ وَالحِفْظِ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ أَسَنُّ مِنْهُمْ بِسَنَوَاتٍ، سير أعلام النبلاء (١١/ ١٢٢).

(٢٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٩١).

(٢٣) الثقات للعجلي (٢/ ٥٧).

(٢٤) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢/ ٨٢٨).

(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٦٠).

(٢٦) تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩).

(٢٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٣٥٤).

(٢٨) تقريب التهذيب (٣٢٠).

(٢٩) القاسم بن سلّام، الإمام أبو عُبَيْد البَغْداديُّ الفقيه الأديب، صاحب المصنَّفات الكثيرة في القراءات والفقه واللُّغات والشِّعر، قال بن سَعْد: كان أبو عُبَيْد مؤدِّبًا، صاحب نَحْو وعربيّة وطلباً للحديث والفقه، ولي قضاء طَرَسُوس، ت ٢٢٤ هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٦٥٤).

أحفظَهم[١]، وقال يحيى بن معين:صَدُوق[٢]، كما قال عَمْرو الفلاس: ما رأيت أحفظ من ابن أَبِي شَيْبَة[٣]، وقال صالح جَزَرَة : أحفظ من أدركت بالحديث [٤]، وقال الذهبي: سَيِّدُ الحُفَّاظ[٥]، وقال ابن شاهين : صَدُوق[٦].

قلت : ثقة حافظ.

* **<u>زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بْنُ الرَّيَّانِ،</u>** أبو الحُسين العُكْليّ[٧] الخُراسانيّ، ثمّ الكُوفيُّ، ت ٢٠٣هـ.ع سوى خ [٨] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٩]، وعلى بن المديني[١٠]، وأحمد بن حنبل[١١]، والعجلي[١٢]، والدارقطني[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ[١٥]، والذهبي[١٦]: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وزاد الذهبي، قد يَهم، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ[١٧]، وأبو حاتم[١٨]، وابن حجر[١٩]، صَدُوق، وزاد أحمد: يضْبط الْأَلْفَاظ، وزاد أبو حاتم، صالح الحَديث، وزاد ابن حجر، يُخطئ في حديث الثوري، وقال ابن يونس المصري : جَوَّال في البلاد في طلب الحديث، حسن الحديث[٢٠]، وقال أحمد في موضع ثالث: صالح ما نَقَذ في الحديث إلا بِالصّلَاح، لأنه كان كثير الخطأ[٢١]، وقال ابن حبان مرة ثانية : يُخطئ يُعْتَبر حَدِيثه إذا روى عَنْ الْمَشَاهِير وَأما رِوَايَته عَن المجاهيل فَفِيهَا الْمَنَاكِير[٢٢].

قلت : صدوق.

* **<u>أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ : إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن مُسْلِم،</u>** ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم ١٧.

* **<u>سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ:</u>** سُلَيْمَان بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بْن حبيب أبو مُحَمَّد الجُرَشيّ [٢٣] الشامي[٢٤]، الوَاسِطِيّ أَبُو مُحَمَّد[٢٥] ، ت ٤٧٨هـ[٢٦] .

---

(١) انظر سؤالات السلمي للدارقطني (٣٣٦).
(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٤٠).
(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩).
(٥) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٢٢) .
(٦) تاريخ أسماء الثقات (١٣٢).
(٧) هذه النسبة إلى العُكْليّ، وهي قبيلة يقال لها عك بن عدنان، الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٥٠).
(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٥).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١١٢).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٢).
(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٠١).
(١٢) الثقات للعجلي (١/ ٣٧٧).
(١٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤٨٠).
(١٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٤).
(١٥) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٢٢٤).
(١٦) الكاشف (١/ ٤١٥).
(١٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣١٩).
(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦١).
(١٩) تقريب التهذيب (٢٢٢).
(٢٠) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٨٨).
(٢١) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٩٦).
(٢٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٠).
(٢٣) الجُرَشيّ، هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٤٥).
(٢٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٥).
(٢٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٩٥).
(٢٦) تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٢١).

قال عَبَدان[1] : عندهم ثقة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يَغُرب[3]، وقال أحمد بن حنبل : معروف بالشام، ويَحمدونه[4]، وأما الخطيب فقال: فَهمٌ حافظٌ[5]، وقال البخاري: فيه نظر[6]، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين[7]، وقال النسائي[8]، وابن عدي[9]، ضعيف، وزاد ابن عدي : له أفراد غَرائب، ويَسرق الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء[10]، وقال الذهبي : ضَعَّفُوه[11]، وقال أبو حاتم : تغير بأَخرة اختلط، وأخذ في الشرب والمعازف والملاهي[12]، كما قال الأزدي[13]، متروك، وقال يحيى بن معين[14]، وعلي بن المديني[15]، وصالح جزرة[16]، كذاب وزاد جزرة : يُتهم في الحديث. **قلت : ضعيف.**

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،** ثقة مُدلس من الرابعة، سبق ترجمته في الحديث رقم ٧.

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ،** ثقة، سبق ترجمته في ذات الحديث أعلاه.

* **عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ يَزِيْدَ بْنِ تميم، أَبُو عمران اليَحْصُبِيُّ**[17]، ت ١١٨ هـ . م، ت[18] .

وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل[19]، والعجلي[20]، وأبو علي الأهوازي[21]، وابن حجر[22]، وذكره ابن حبان في الثقات[23]، وقال الذهبي : مقرئ الشام[24] . **قلت : ثقة.**

ثانياً : التخريج

* أبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة، (ص: ٣١)، عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن عَبْد الله بْن الْعَلَاء ابْن زَبْر، به، بلفظه، وفيه زيادة، ح(١٤٣).

* ابن أبي عاصم في السنة، (٢/ ٦٣٠)، بَابُ ذِكْر قَوْل النَّبِيِّ ﷺ : لَا تَزَالُون بِخَيْرٍ مَا دَام فِيكُم مَنْ رَآنِي، عن أَبي بَكْر ابن أبي شيبة، به، متقارب الألفاظ، ح (١٤٨١)، وكذلك من طريق عبد الوهاب بن نجدة الْحَوْطِيّ، عن الْوَلِيد بْن مُسْلِم، به، بلفظه، وفيه زيادة،ح(١٤٨٢).

---

(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَة بْنِ أبي رَواد ميمون، وقيل: أيْمن، الأزدي العَتَكيّ، أبو عبد الرحمن، ت ٢٢١هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٦٠٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٩٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٦).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٥).

(٥) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٥).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣).

(٧) لسان الميزان (٣/ ٧٢).

(٨) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٥).

(٩) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٩٦).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٢٢).

(١١) المغني في الضعفاء (١/ ٢٧٧).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠١).

(١٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٥).

(١٤) لسان الميزان (٣/ ٧٢).

(١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٧٤).

(١٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٥).

(١٧) اليَحْصُبِيُّ هذه النسبة إلى يحصب، وهي قبيلة من حمير، أكثرهم نزلوا حمص، وقد قيل: إن يحصب قرية من قرى حمص، والأول أشبه، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٨٣).

(١٨) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٦٠)، وقيل : أبو عبيد الله، ويقال أبو عامر اليحصبي، قارئ أهل الشام قرأ القرآن العظيم على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وقرأ المغيرة على عثمان، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩/ ٢٧١).

(١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩/ ٢٧٩).

(٢٠) الثقات للعجلي (٢/ ٣٩).

(٢١) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٢٥)، وأبو علي الأهوازي، الحسن بن علي بن إبرهيم بن يَزْداد بن هُرْمز، الأَستاذ أبو عليّ الأهوازيّ المُقرئ، ت ٤٤٦هـ، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٧٧).

(٢٢) تقريب التهذيب (٣٠٩).

(٢٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٧).

(٢٤) الكاشف (١/ ٥٦٤).

* وللحديث شاهد أخرجه، خ، (٤/ ٣٧)، (٥٦) كتاب الجاد والسير، بَاب مَن اسْتَعَان بِالضُّعَفَاء وَالصَّالِحِين فِي الحَرْب، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ مختلف الألفاظ، بلفظ " يَأْتِي زَمَان يَغْزُو فِئَام مِن النَّاس، فَيُقَال: فِيكُم مَن صَحِب النَّبِيّ ﷺ ؟ فَيُقَال: نَعَم، فَيُفْتَح عَلَيْه، ثُمّ يَأْتِي زَمَان، فَيُقَال: فِيكُم مَن صَحِب أَصْحَاب النَّبِيّ ﷺ؟ فَيُقَال: نَعَم، فَيُفْتَح، ثُمَّ يَأْتِي زَمَان فَيُقَال: فِيكُم مَن صَحِب صَاحِب أَصْحَاب النَّبِيّ ﷺ ؟ فَيُقَال: نَعَم، فَيُفْتَح "ح(٢٨٩٧).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. **قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره ؛لأن فيه:**

* إِبْرَاهِيم بْن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، صدوق، وتابعه زَيْد بْن الْحُبَاب، وابن الْحُبَاب، صدوق[١] .

* أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم أَبُو عَبْد الْمَلِك الدِّمَشْقِي، صدوق، وتابعه أبو زرعة الدمشقي[٢]، وأبو زرعة، ثقة حافظ[٣].

(٨) بابُ ما جاء في فضل الصحابي واثلة بن الأسقع ﷺ.

(٥٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ﷺ ثنا الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: تَرَاءَيْتُ[٤] لِلنَّبِيِّ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ[٥] فَقَالَ لِي أَصْحَابُهُ: إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةُ، أَيْ تَنَحَّ[٦] عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعُوهُ فَإِنَّمَا جَاءَ لِيَسْأَلَ فَدَنَوْتُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا عَنْ أَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: " لِتُعْنِكَ نَفْسُكَ فَقَالَ " كَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: تَدَعُ مَا يَرِيبُكَ[٧] إلى مَا لَا يَرِيبُكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمَفْتُونَ فَقُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِعِلْمِ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ[٨]، فَإِنَّ الْقَلْبَ[٩] يَسْكُنُ لِلْحَلَالِ، وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ، وَإِنَّ وَرَعَ[١٠] الْمُسْلِمِ[١١] يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا الْعَصَبِيَّةُ[١٢] قَالَ: الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ قُلْتُ: فَمَنِ الْحَرِيصُ[١٣] ؟ قَالَ: الَّذِي يَطْلُبُ الْمكسبةَ[١٤] مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا قُلْتُ: فَمَنِ الْوَرِعُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ قُلْتُ: فَمَنِ الْمُؤْمِنُ[١٥] ؟ قَالَ: مِنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ قُلْتُ: فَمَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانه وَيَدِهِ، قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كَلِمَةُ حُكْمٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ"[١٦] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سِنَانٍ بنِ أَسَدٍ الوَاسِطِيُّ القَطَّانُ**، الحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ت ٣٠٧هـ [١٧] .

---

(١) انظر ترجمة زيد بن الحباب، وهو أحد رجال سند هذا الحديث .

(٢) انظر تخريج هذا الحديث، الفوائد المعللة، لابي زرعة.

(٣) يأتي ترجمته حديث رقم ٦٨، والوليد بن مسلم، ثقة مدلس من الرابعة، وقد صرح بالسماع في ذات الحديث.

(٤) رَأَي : الرَّاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نَظَرٍ وَإِبْصَارٍ بِعَيْنٍ أَوْ بَصِيرَةٍ، فَالرَّأْيُ: مَا يَرَاهُ الْإِنْسَانُ فِي الْأَمْرِ، مقاييس اللغة (٢/ ٤٧٢).

(٥) الْخَيْف : ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ أن يكون جبلاً، فقد خالف السهل والجبل، مقاييس اللغة (٢/ ٢٣٤)، ومنه سمي مسجد الخَيْف من منى، انظر معجم البلدان (٢/ ٤١٢).

(٦) نَحَوَ: النُّونُ وَالْحَاءُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى قَصْدٍ، وَنَحَوْتُ نَحْوَهُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ نَحْوُ الْكَلَامِ، لأنه يَقْصِدُ أُصُولَ الْكَلَامِ فَيَتَكَلَّمُ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ، وَأَمَّا أَهْلُ الْمَنْحَاةِ فَقَدْ قِيلَ: الْقَوْمُ الْبُعَدَاءُ غَيْرُ الْأَقَارِبِ، مقاييس اللغة (٥/ ٤٠٣).

(٧) رَيَبَ : الرَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى شَكٍّ، أَوْ شَكٍّ وَخَوْفٍ، فَالرَّيْبُ: الشَّكُّ، مقاييس اللغة (٢/ ٤٦٣).

(٨) الفؤادُ: الْقَلْبُ، وَقِيلَ: وسَطُه، وَقِيلَ: الْفُؤَادُ غِشاءُ القلب، والقلبُ حَبَّتُهُ وسُوَيْداؤه، لسان العرب (٣/ ٣٢٩).

(٩) قلب: القَلبُ مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط، قال: ما سمي القَلْبُ إلا من تقلبه ... والرأي يصرف والإنسان أطوار، العين (٥/ ١٧٠).

(١٠) وَرَعَ : الْوَرَعُ فِي الأَصْل: الكَفُّ عَن المَحارِم والتَّحَرُّج مِنْه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٧٤).

(١١) سَلِمَ:السِّينُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ مُعْظَمُ بَابِهِ مِنَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، فَالسَّلَامَةُ : أَنْ يَسْلَمَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْعَاهَةِ وَالْأَذَى، قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ السَّلَامُ ؛ لِسَلَامَتِهِ مِمَّا يَلْحَقُ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ، مقاييس اللغة (٣/ ٩٠)

(١٢) العَصَبِيّ: الَّذِي يغْضَب لعَصَبَتِه ويُحَامي عَنْهُمْ، والعَصَبَة: الأَقَارِب مِنْ جِهَةِ الأَبِ، لأنهم يُعَصِّبُونَه ويَعْتَصِبُ بهِمْ: أيْ يُحِيطُون بِهِ ويَشْتدّ بِهِمْ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٤٥).

(١٣) حَرَص: الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالصَّادُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الشَّقُّ، وَالْآخَرُ الْجَشَعُ، فَالْأَوَّلُ الْحَرْصُ الشَّقُّ ؛ يُقَالُ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ إذا شَقَّهُ، وَأَمَّا الْجَشَعُ وَالْإِفْرَاطُ فِي الرَّغْبَةِ فَيُقَالُ حَرَصَ إذا جَشَعَ يَحْرِصُ حِرْصًا، فَهُوَ حَرِيصٌ، مقاييس اللغة (٢/ ٤٠).

(١٤) كَسَبَ : الْكَافُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى ابْتِغَاءٍ وَطَلَبٍ وَإِصَابَةٍ. فَالْكَسْبُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ كَسَبَ أَهْلَهُ خَيْرًا، وَكَسَبْتُ الرَّجُلَ مَالاً فَكَسَبَهُ، مقاييس اللغة (٥/ ١٧٩).

(١٥) أَمَنَ : الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ: أَحَدُهُمَا الْأَمَانَةُ الَّتِي هِيَ ضِدُّ الْخِيَانَةِ، وَمَعْنَاهَا سُكُونُ الْقَلْبِ، وَالْآخَرُ التَّصْدِيقُ وَالْمَعْنَيَانِ كَمَا قُلْنَا مُتَدَانِيَانِ، مقاييس اللغة (١/ ١٣٣).

(١٦) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٨)، ح (١٩٣).

(١٧) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٠٨).

وَثَّقَهُ الدارقطني[١]، والذهبي[٢]، والسيوطي[٣]، وقال الحوزي[٤]: يُضاهي أباه في الجلالة والثقة [٥]. **قلت : ثقة.**

* **أَحْمَد بْن المِقْدام بْن سُلَيْمَان بْن الأَشْعَث**[٦]، أَبُو الْأَشْعَثِ العجلي الْبَصْرِيُّ، ت ٢٥٣هـ . خ، ت، س، جه [٧] .

وَثَّقَهُ صالح جزرة[٨]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي[٩]، والذهبي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث مَحله الصدق[١٢]، وقال النسائي: لا بأس به[١٣]، كما قال ابن خُزَيْمَة[١٤]، وابن حجر[١٥]، صاحب حديث، وزاد ابن حجر : صدوق ، وقال ابن عدي : من أهل الصدق[١٦]، وقال أبو داود : أنا لا أُحدث عَنه : لأنه كَانَ يُعَلِّمُ الْمُجَّانَ الْمُجُونَ[١٧].

قلت : ثقة.

* **عَبْثَرُ بنُ القَاسِمِ أَبُو زُبَيْدٍ الكُوْفِيُّ الزُّبَيْدِيُّ**[١٨]، ت ١٧٨ هـ . ٤ [١٩] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٢٠]، وعلي ابن المديني[٢١]، ويحيى بن معين[٢٢]، ومُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن نُمير[٢٣]، وأحمد بن حنبل[٢٤]، ويعقوب بْن شيبة[٢٥]، وأبو داود[٢٦]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٢٧]، والذهبي[٢٨]، وابن حجر[٢٩]، وزاد ابن سعد : كَثِيرَ الْحَدِيثِ، كما زاد أحمد : صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٠]، وقال أبو حاتم : صدوق[٣١] .**قلت : ثقة.**

* **الْعَلَاء بْن ثَعْلَبَة**[٣٢] .

---

(١) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني (١٥١).
(٢) تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٢٦).
(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (٣١٩).
(٤) خميس بْن علي بن أحمد بْن علي بْن الحَسَن، الحافظ، أبو الكرم الواسطيّ، الحَوْزيّ، وقد ذكره ابن نقطة فقال : والحوز قرية بشرقي واسط ، ت ٥١٠هـ، تاريخ الإسلام (١١/ ١٣٥).
(٥) سؤالات السلفي لخميس الحوزي (١١٣).
(٦) الْأَشْعَثِ، هذه النسبة إلى الأشعث، والمشهور بهذه النسبة وهي إلى الجد الأعلى أبي عثمان سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث الكوفي الأشعثي من أهل الكوفة، الأنساب للسمعاني (١/ ٢٦٥).
(٧) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٦).
(٨) تاريخ بغداد (٦/ ٣٨١).
(٩) تهذيب التهذيب (١/ ٨١).
(١٠) الكاشف (١/ ٢٠٤).
(١١) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧٨).
(١٣) مشيخة النسائي (٥٧).
(١٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٦).
(١٥) تقريب التهذيب (٨٥).
(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٩٥).
(١٧) تاريخ بغداد (٦/ ٣٨١).
(١٨) الزُبيدي : نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد، كان بها جماعة من المحدثين والعلماء، الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٦٢).
(١٩) تاريخ الاسلام (٤/ ٦٥٩).
(٢٠) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٢).
(٢١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٥٨).
(٢٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٧٢).
(٢٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٥٨).
(٢٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٤٣ – ٤٤).
(٢٥) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٥٨).
(٢٦) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٧١).
(٢٧) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٤٥).
(٢٨) سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٢٧).
(٢٩) تقريب التهذيب (٢٩٤).
(٣٠) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٠٧).
(٣١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٤٣ – ٤٤).
(٣٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٩٧).

قال أبو حاتم[1]، والذهبي[2]، وابن حجر[3]، مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات[4]. **قلت : مجهول** .

* **أَبُو مُلَيْحٍ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ١١.

ثانياً : التخريج

* الشاميين (١/١١٧)، باب ابْن ثَوْبَان، من طريق مَكْحُول، عن واثلة، جزء من حديث، مختلف الألفاظ، ح (١٨٠) .

* وللحديث شاهد، أخرجه، ت، (٤/ ٢٤٩)، (٣٥) أَبْوَاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ عَن الْحَسَن بْن عَلِيّ، جزء من حديث متقارب الألفاظ، ح(٢٥١٨)[5].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، الْعَلَاء بْن ثَعْلَبَةَ، مجهول[6].

(٩) بابُ ما جاء في فضل النبي ﷺ وبني هاشم

(٥٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ التِّنِّيسِيُّ قَالُوا: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"إِنَّ اللهَ اصْطَفَى بَنِي كِنَانَةَ[7] مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ[8] وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشاً[9] وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ[10] وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ"[11] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٦.

* **أَبُو الْمُغِيْرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَوْلاَنِيُّ الحِمْصِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٦.

* **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْن يزيد، أَبُو زَيْدٍ الحَوْطِيُّ الحِمْصِيُّ**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق حديث ٤٩ .

* **مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ بن صَدَقَة الْقَرْقَسَانِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٤٩.

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ١٦.

* **مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ التِّنِّيسِيُّ**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٤٧.

* **الأَوْزَاعِيُّ عَبْدِ الرَحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يُحْمَد**، ثقة مأمون ، سبق ترجمته الحديث رقم ٩.

* **شَدَّاد بن عَبد الله أَبو عَمَّار الدِّمَشقي**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ٤٧.

ثانياً : التخريج

* م، (٤/ ١٧٨٢)، (٤٣) كتاب الفضائل، (١) بَاب فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَيْهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، من طريق الْوَلِيد بْن مُسْلِم، عن الأوزاعي، به، متقارب الألفاظ، ح (٢٢٧٦) .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٤٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ٩٧).

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٨٣).

(٤) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٤٩).

(٥) حكم عليه الترمذي بالصحة عقب سردة للحديث وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، انظر سنن الترمذي (٤/٢٤٩)،ح(٢٥١٨). وذكره الألباني وقال: وإسناده صحيح، انظر إرواء الغليل(١/ ٤٤)

(٦) والحديث صحيح من طرق أخرى، انظر التخريج سنن الترمذي .

(٧) الكِنَاني، هذه النسبة إلى عدة من القبائل، منها أبو قرصافة جندرة بن خيشة بن نفير الكناني، الأنساب للسمعاني (١١/ ١٥١).

(٨) إن نسب النبي صلى الله عليه وسلم موصولٌ لإسماعيل بن إبراهيم ابن أزر ومنه لآدم عليه السلام، انظر الأنساب للسمعاني (١/ ١٣) .

(٩) قَرَش : الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالشِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّجَمُّعِ، فَالْقَرْشُ: الْجَمْعُ، يُقَالُ تَقَرَّشُوا، إذا تَجَمَّعُوا، وَيَقُولُونَ: إِنَّ قُرَيْشًا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، مقاييس اللغة (٥/ ٧٠)، وسُميت قُرَيش لتجمعها إلى مكة حيث غلب عليها قصي بن كلاب، العين (٥/ ٣٩).

(١٠) هَشَمَ : الْهَاءُ وَالشِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى كَسْرِ الشيء الْأَجْوَفِ وَغَيْرِ الْأَجْوَفِ وَهَشَمْتُهُ هَشْمًا، مقاييس اللغة (٦/ ٥٣)، وَمِنْهُ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَناف أَبو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَدِّ النَّبِيِّ، "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، كَانَ يُسمَّى عَمْراً وَهُوَ أَول مَنْ ثَرَدَ الثَّرِيدَ وهَشَمه فسُمّي هَاشِماً، لسان العرب (١٢/ ٦١١).

(١١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٦)، ح (١٦١).

* حم، (٢٨/ ١٩٣)، عن أَبي الْمُغِيرَة، عن الْأَوْزَاعِي، به، بلفظه، ح (١٦٩٨٦) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره ؛لأن

* أَحْمَد بْن عَبْد الْوَهَّاب بْن نَجْدَة الْحَوْطِي، صدوق، وتابعة أحمد بن حنبل في شيخه أبي المغيرة[١] .

(١٠) بابُ ما جاء في بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْحَثِّ عَلَيْهَا

(٥٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: أَتَانَا وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ وَنَحْنُ نَبْنِي مَسْجِدًا فَوَقَفَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً يُصَلَّى فِيهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ "[٢] .

أولاً : دراسة الإسناد

* **أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ١٢.

* **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، صدوق ، سبق ترجمته الحديث رقم ٨.

* **مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن مروان الحافظ، أَبُو عِمْرَانَ الْبَزَّازُ**[٣]، ابن الحافظ أبي موسى الحمال[٤]، ت ٢٩٤هـ[٥] .

وَثَّقَهُ ابن المُنادي[٦]، والدارقطني[٧]، والخطيب[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن المُنادي: أحد المشهورين بالحفظ ومعرفة الرجال، كما زاد الدارقطني : حافظٌ، متقنٌ، وزاد للخطيب: عالم حافظ، وزاد ابن حجر : حافظ كبير، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي : أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة، وذكر موسى[١٠]، كما قال ابن الصلاح : أحَد الْحُفَّاظ النُّقَّاد[١١]، وقال الذهبي : الحُجّة[١٢] .

قلت : ثقة حافظ

* **الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ المَرُّوْذِيُّ[١٣] البَغْدَادِيُّ**، أَبُو أَحْمَدَ – وَيُقَالُ: أَبُو يَحْيَى المَرُّوْذِيُّ، ت ٢٢٧ هـ .خ، س[١٤] .

---

(١) حم، مسلم، انظر التخريج .

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٨)، ح (٢١٣).

(٣) البَزَّاز ، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب واشْتُهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين، الأنساب للسمعاني (٢/ ١٩٩).

(٤) الحَمّال : هذه النسبة إلى حمل الأشياء، والمشهور بهذه النسبة من المحدثين أبو موسى هارون بن عبد الله، وهارون كان بزازاً فتزهد فصار يحمل الأشياء بالأجرة ويأكل منها، وقيل أنه لُقب بالحمال لكثرة ما حَمل من العلم، الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٢٨).

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٩).

(٦) تاريخ بغداد (١٥/ ٤٨)، ابْنُ المُنَادِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ وَقْتِهِ، روى عنه : خ، ت ٢٧٢ هـ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٥٥).

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني (٢٩٩).

(٨) تاريخ بغداد (١٥/ ٤٨).

(٩) تقريب التهذيب (٥٥٤).

(١٠) تاريخ بغداد (١٥/ ٤٨).

(١١) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (٢٤٨).

(١٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ١١٦).

(١٣) المَرُّوْذِيُّ، هذه النسبة إلى مروالروذ، وقد يخفف في النسبة إليها ويقال «المروذي» أيضا، وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو، بينهما أربعون فرسخاً، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٠٠).

(١٤) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٧٧).

وَثَّقَهُ يحيى بن معين(١)، والخليلي(٢)، ذكره ابن حبان في الثقات(٣)، وقال عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل: كَانَ أَبي إذا رَضي عَن إنسان وكان عنده ثقة حَدَّث عَنْه وهو حَي، فحَدَّثَنَا عن هيثم بْن خارجة، وهو حَيٌّ(٤)، وقال صالح جزرة : وكان أحمد بن حنبل يُثني عليه(٥)، وقال النسائي: لَيْسَ بِهِ بأس(٦)، وقال أبو حاتم (٧)، وابن حجر (٨)، صدوق. **قلت : ثقة.**

* **جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُسْتَفَاضِ، أَبو بَكر الفِرْيَابِيُّ**(٩)، ت ٣٠١هـ(١٠) .

وَثَّقَهُ أبو الوليد الباجي(١١)، والذهبي(١٢)، وزاد أبو الوليد الباجي: مُتقن، كما زاد الذهبي : حجة، وقال أَحْمَد بن كامل الشجري (١٣): مُكثرٌ فِي الحديث، مأمونٌ موثوقٌ به(١٤)، وقال الخطيب: أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم(١٥).

قلت : ثقة.

* **سُلَيْمان بن عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون**، صدوق، سبق ترجمته الحديث رقم ٢٤.

* **الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ(١٦) الدِّمشقيُّ الغُوطِيّ(١٧) البَلاطِيّ(١٨)، أبو عبد المُلْك**، ت ١٩١ - ٢٠٠ هـ. جه(١٩) .

قال أحمد بن حنبل(٢٠)، ودُحيم(٢١)، لا بأس به، وقال ابن عدي : وَهو ممن تُحتمل رواياته(٢٢)، وقال أبو حاتم(٢٣)، وابن حجر(٢٤)، صدوق، وزاد أبو حاتم : سيئ الحفظ، كما زاد ابن حجر : كثير الغلط، وقال يحيى بن معين(٢٥)، وعبد الغني ابن سعيد المصري(٢٦)، لَيْسَ بِشَيْء، وقال النسائي: لَيْسَ بِثِقَة(٢٧)، كما قال النسائي مرة ثانية(٢٨)، وأبو أحمد الحاكم(٢٩)، ربما حدث عن مشايخه، بما لا يُتابع عليه، وربما يُخطئ في الشيء، وضعفه يحيى بن معين في قولٍ ثانٍ(٣٠)، وقال

---

(١) تاريخ بغداد (١٦/ ٨٧).
(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٤٥).
(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٦).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (١/ ٢٣٨).
(٥) تاريخ بغداد (١٦/ ٨٧).
(٦) تاريخ بغداد (١٦/ ٨٧).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٨٦).
(٨) تقريب التهذيب (٥٧٧).
(٩) الفِريابى، هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٠٥).
(١٠) تاريخ الإسلام (٧/ ٣١).
(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٢/ ١٤٩)، أبو الوليد الباجي : سُليمان بْن خَلَف بْن سعْد بْن أيّوب بن وارث، الإمام أبو الوليد التُّجيبي القُرْطُبيّ الباجيّ، ت ٤٧٤هـ، تاريخ الإسلام (١٠/ ٣٦٥)، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، ذُو الفُنُوْنِ، القَاضِي، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٣٥).
(١٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٣٢).
(١٣) أَحْمَد بْن كامل بْن خَلَف بْن شَجَرَة، أَبُو بَكْر البغداديّ القاضي ت ٣٥٠هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٨٥).
(١٤) تاريخ بغداد (٨/ ١٠٢).
(١٥) تاريخ بغداد (٨/ ١٠٢).
(١٦) الخُشَنى، هذه النسبة إلى قبيلة وقرية، أما القبيلة فهي بطن من قضاعة وهو خشين بن النمر بن وبرة، وأما النسبة إلى القرية، فهو موضع بإفريقية، الأنساب للسمعاني (٥/ ١٣٩).
(١٧) الغُوطى، هذه النسبة إلى غوطة دمشق، وهي من جنان الدنيا، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٩٤).
(١٨) البَلاطِىّ، هذه النسبة إلى البلاط وهي قرية من غوطة دمشق، الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٨٠).
(١٩) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٩١).
(٢٠) سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل (١٠٣).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٤).
(٢٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٧٠).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٤).
(٢٤) تقريب التهذيب (١٦٤).
(٢٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٦٦).
(٢٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال (٦/ ٣٤١).
(٢٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٣٣).
(٢٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/١٤).
(٢٩) تهذيب الكمال في اسماء الرجال (٦/ ٣٤١).
(٣٠) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٣٨).

الذهبي : وَهَّاه جَماعة[١]، وقال ابن حبان[٢]، وأبو الفضل محمد بن الطاهر المقدسي[٣]، منكر الحديث، كما قال : الدارقطني[٤]، متروك . **قلت : منكر الحديث.**

*** بِشْرُ بْنُ حَيَّانَ الْخُشَنِيُّ الْقُرَشِى**[٥] .

ذكره البخاري[٦]، وأبو حاتم[٧]، وابن حبان[٨]، وابن عساكر[٩]، ولم يُذكروا فيه جرحٍ أو تعديل.

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

ثانياً : التخريج

* حم، (٣٨٦/٢٥)، عن الهيثم بن خارجة، عن الْحَسَن بْن يَحْيَى الْخُشَنِي، به، متقارب الألفاظ، ح(١٦٠٠٥).

* ابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني، (٢/ ١٧٧)، باب ما جاء في ذِكْر وَاثِلَة بْن الْأَسْقَع، عن هِشَام بْن عَمَّار، عن الْحَسَن بْن يَحْيَى الْخُشَنِي، به، بلفظه، ح (٩٢٠).

* تخ، (٧١/٢)، من طريق الْحَسَن بْن يَحْيَى الْخُشَنِي، عن بِشْر بْن حَيَّان، به، جزءِ من حديث بلفظه.

* وللحديث شاهد، أخرجه، ت (١/ ٤٢٠)، (٢) أبواب الصلاة، (٢٣٧) بَاب مَا جَاء فِي فَضْل بُنْيَان الْمَسْجِد، عن عُثْمَان بْن عَفَّان ﷺ متقارب الألفاظ، ح(٣١٨) [١٠].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، الحسن بن يحيى الخشني، منكر الحديث، وعليه مدار الحديث، وأما علة بِشْر بْن حَيَّان، الذي لم أقف له على جرحٍ أو تعديل، حتى لو تبين أنه ثقة في أحسن الأحوال فإن الحديث يبقى ضعيفاً ؛لأن مدار الحديث على راوٍ منكر وهو الحسن بن يحيى .

(٧) كتاب الجهاد

(١) بابُ ما جاء في قِتَال الْبَحْرِ يَفضُل قتال الْبِرّ

(٥٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، نا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْغَزْوَ[١١] مَعِي فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ" . لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إلا ابْنُ عُلَاثَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ [١٢].

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيّ**، ضعيف جداً، سبق ترجمته حديث رقم ٢٨.

* **عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْن الْعُقَيْلِيّ**، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٢٧ .

---

(١) الكاشف (١/ ٣٣٠).

(٢) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣٥).

(٣) معرفة التذكرة لابن القيسراني المقدسي (١٩٠).

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٠٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٥٤).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٧١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٥٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٤/ ٧٠).

(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٢٣٠).

(١٠) وقد حكم عيه الترمذي فقال : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، انظر سنن الترمذي (١/ ٤٢١).

(١١) غَزَوَ : الْغَيْنُ وَالزَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا طَلَبُ شَيْءٍ، وَالْآخَرُ فِي بَابِ اللِّقَاحِ، فَالْأَوَّلُ الْغَزْوُ. وَيُقَالُ: غَزَوْتُ أَغْزُو، وَالْغَازِي: الطَّالِبُ لِذَلِكَ، وَالثَّانِي: قَوْلُهُمْ: أَغْزَتِ النَّاقَةُ، إِذَا عَسُرَ لِقَاحُهَا، مقاييس اللغة (٤/ ٤٢٣).

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني، (٨/ ١٨٦)، ح (٨٣٥٢).

*** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلاثَةَ[1] الْقَاضِي**، ت ١٦٨هـ . د، س، جه [2] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[3]، ويحيى بن معين [4]، وقال الذهبي: مِن كِبَار الْعُلَمَاء[5]، وأما البخاري فقال: في حفظه نظر[6]، وقال أبو زرعة: صالح[7]، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يُحتج به[8]، وقال ابن عدي: حَسَن الْحَدِيث وَأَرْجُو أنه لا بَأْسَ بِه[9]، كما قال ابن حجر : صدوق يُخطئ[10]، وضعفه الدراقطني[11]، وذكره العقيلي[12]، والذهبي[13] في الضعفاء، وَقَالَ الأزدي : واهي الحَدِيث، لَا يَحل كَتْب حَدِيثه عَن الْأَوْزَاعِيّ، وَحَدِيثه يَدل على كذبه[14]، وقال الدراقطني : متروك[15]، كما قال أبو عبد الله الحاكم[16]، وأبو نُعيم الأصبهاني[17]، له مَنَاكِير، وزاد أبو عبد الله الحاكم : ذاهب الحديث بمرة .

قلت : صدوق يُخطئ.

*** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ**[18]، الدِّمَشْقِيُّ، ت ١٦٧ هـ .ع سوى خ[19] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[20]، و يحيى بن معين[21]، والعجلي[22]، وأبو حاتم [23]، والنَّسَائي[24]، وابن حجر[25]، وزاد يحيى بن معين : حجة، كما زاد النَّسَائي ثبت، وزاد ابن حجر : إمام سَوَّاه أحمد بالأوزاعي وقَدَّمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره، وذكره ابن حبان في الثقات[26]، وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام رجل أصح حديثاً منه[27]، كما قال أبو حاتم : لا أُقدم بالشام بعد الأوزاعي على سعيد بن عبد العزيز أحداً والأوزاعي أكثر منه[28]، وقال الحاكم : سعيد بن عبد العزيز التنوخي لأهل الشام كمالك بن أنس في التقدم والفضل والفقه والأمانة[29]، ورُمي بالاختلاط فقَالَ أَبُو مسْهر: اخْتَلَط قبل مَوته[30] .

قلت : ثقة اختلط .

---

(١) العُلَاثِي، هَذِه النِّسْبَة لِسُلَيْمَان بن عبد الله بن علاثة الْكِنَانِي قَاضِي حران، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٦٥).
(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٩٨).
(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٣).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٢١٥).
(٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٩٨).
(٦) التاريخ الكبير (١/ ١٣٣).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٢).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٢).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٥٦).
(١٠) تقريب التهذيب (٤٨٩).
(١١) سنن الدارقطني (١/ ٤١١).
(١٢) الضعفاء للعقيلي (٥/ ٣٠٣).
(١٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٩٧).
(١٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٨٠).
(١٥) سنن الدارقطني (١/ ٤١١).
(١٦) سؤالات السجزي للحاكم (٢١٦).
(١٧) الضعفاء لأبي نعيم (١٤٢).
(١٨) التَّنُوخِيُّ، هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسُموا تنوخاً، والتنوخ الإقامة، الأنساب للسمعاني (٣/ ٩٠).
(١٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٧٨).
(٢٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٨).
(٢١) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/٩٥).
(٢٢) الثقات للعجلي (١/ ٤٠٢).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣).
(٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٥٤٤).
(٢٥) تقريب التهذيب (٢٣٨).
(٢٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٦٩).
(٢٧) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٥٣).
(٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣).
(٢٩) سؤالات السجزي للحاكم (٢٠٨).
(٣٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٧٩).

*** عَلْقَمَة بْنِ شِهَابٍ الْقُشَيْرِي**[1]، روى عَن الصحابي : مُعَاذ بن جبل [2] .

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، كما ذكره البخاري[4]، وابن عساكر[5]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

ثانياً : التخريج

*ابن المبارك في الجهاد (١٥٤)، من طريق إِبْرَاهِيم، عن مُحَمَّد بن عُلَاثَة، به، مختلف الألفاظ بلفظ " فَإِنّ قِتَال يَوْم فِي الْبَحْر خَيْر مِنْ قِتَال يَوْمَيْن فِي الْبرّ، وَإِنّ أَجْر الشَّهِيد فِي الْبَحْر كَأَجْر شَهِيدَيْن فِي الْبرّ، وَإِنّ خِيَار الشُّهَدَاء عِنْد اللَّه أَصْحَاب الْكَفْء، قِيل: يَا رَسُول اللَّه، وَمَن أَصْحَاب الْكَفْء؟ قَال: قَوْم تُكْفَأ عَلَيْهِم مَرَاكِبُهُم فِي الْبَحْر"ح (١٩٦).

* ابن حذلم[6]، في جزءِ من حديث الأوزاعي (ص: ٨)، من طريق الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ سَعِيد بْن عَبْد الْعَزِيز، مُرسلاً، مختلف الألفاظ، بلفظ " غَزْو يَوْم فِي الْبَحْر خَيْر مِن مِائَة فِي الْبَرّ، وَإِنّ أَجْر شَهِيد فِي الْبَحْر كَأَجْر شَهِيدَيْن فِي الْبَرّ، وَإِنّ أَفْضَل الشُّهَدَاء عِنْد اللَّه أَصْحَاب الْأُكُفِّ، قِيل: وَمَا أَصْحَاب الْأُكُفِّ؟ قَال: قَوْم تَتَكَافَأ عَلَيْهِم مَرَاكِبُهُم فِي سَبِيل اللَّه " ح(١٨) .

وللحديث شاهد، أخرجه، د، (٣/ ٧)، (١٥) كتاب الجهاد، بَاب فَضْل الْغَزْو فِي الْبَحْر، عَنْ أُمّ حَرَام- رضي الله عنها -مختلف الألفاظَ، بلفظ "الْمَائِد[7] فِي الْبَحْر الَّذِي يُصِيبُه الْقَيْء لَه أَجْر شَهِيد، وَالْغَرِق لَه أَجْر شَهِيدَيْن " ح(٢٤٩٣)[8].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، علقمة بن شهاب، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

(٢) بابُ ما جاء في عقوبة ترك الجهاد ومقدماته

(٥٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلَاثَةَ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَغْزُو مِنْهُمْ غَازٍ، أَوِ يُجَهِّزُ غَازِيًا بِسِلْكٍ[9]، أَوِ بإبرَةٍ[10]، أَوْ مَا يَعْدِلُهَا مِنَ الْوَرِقِ، أَوْ يَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، إلا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ[11] قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ"، لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إلا ابْنُ عُلَاثَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ[12].

أولاً : رجال سند الحديث

*** مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيّ**، ضعيف جداً، سبق ترجمته حديث رقم ٢٨.

*** عَمْرُو بْن الْحُصَيْن الْعُقَيْلِيّ**، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٢٧ .

*** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ**، صدوق يُخطئ، سبق ترجمته حديث رقم ٥٥ .

---

(١) الْقُشَيْرِي، هَذِه النِّسْبَة إِلَى قُشَيْر بن كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة، قَبيلَة كَبِيرَة ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء، اللباب ما جاء في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٧).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٢١٢).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤٣).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤١/ ١٣٨).

(٦) حَذْلَم: أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن أَيوب بْن دَاوُد بْن عَبْد الله بْن حَذْلَم، أَبُو الْحَسَن الأَسَدِيّ الدّمشقيّ القاضي الفقيه. الأوزاعيّ المذهب، ت : ٣٤٧ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٤٨).

(٧) المائد : الَّذِي يُدَارُ برأسِهِ مِنْ رِيحِ البَحْرِ واضْطِرَابِ السَّفِينَةِ بالأمْواج، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٧٩).

(٨) وحكم عليه الألباني، وقال إسناده صحيح، انظر صحيح أبي داود – الأم (٧/ ٢٥٤).

(٩) سَلَكَ : السِّينُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نُفُوذِ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ، يُقَالُ سَلَكْتُ الطَّرِيقَ أَسْلُكُهُ، وَسَلَكْتُ الشيء فِي الشيء أَنْفَذْتَهُ، مقاييس اللغة (٣/ ٩٧).

(١٠) أَبَرَ: الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ وَالرَّاءُ يَدُلُّ بِنَاؤُهَا عَلَى نَخْسِ الشيء بِشَيْءٍ مُحَدَّدٍ، قَالَ الْخَلِيلُ: الْإِبْرَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَبَائِعُهَا أَبَّارٌ، مقاييس اللغة (١/ ٣٥).

(١١) قَرَعَ : الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ مُعْظَمُ الْبَابِ ضَرْبُ الشيء، يُقَالُ قَرَعْتُ الشيء أَقْرَعُهُ : ضَرَبْتُهُ، وَمُقَارَعَةُ الْأَبْطَالِ: قَرْعُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا. وَالْقَرِيعُ: الْفَحْلُ، لأنه يَقْرَعُ النَّاقَةَ، وَالْإِقْرَاعُ وَالْمُقَارَعَةُ : هِيَ الْمُسَاهَمَةُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأنها شَيْءٌ كأنه يُضْرَبُ، وَقَارَعْتُ فُلَانًا فَقَرَعْتُهُ، مقاييس اللغة (٥/ ٧٢).

(١٢) المعجم الأوسط (٨/ ١٨٠)، ح(٨٣٣٢).

* **<u>سُوَيْد بْن عَبْد العَزِيْز بْن نُمَيْر، أَبُو مُحَمَّدٍ، السُّلميُّ</u>** مولاهم، الدِّمشقيُّ القاضي، ت ١٩٤ هـ . ت، جه [١] .

وَثَّقَهُ دُحَيْم[٢]، وقال ابن سعد : يَرْوِي أَحَادِيث مُنْكَرَة[٣]، كما قال يحيى بن معين : لَيْس بِشَيْء[٤]، وقال البخاري[٥]، وأبو حاتم[٦]، في حَدِيثه نظر، وزاد دحيم له أحاديث يَغلط فيها، وزاد البخاري : لَا يُحْتَمل، كما زاد أبو حاتم : لَيِّن الحديث، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : مَسْتُور، وَفِي حَدِيثِه لِين[٧]، كما قال الترمذي : كَثِير الْغَلَط فِي الْحَدِيث[٨]، وقال أبو بكر البزار : لَيْس بِالْحَافِظ، وَلَا يُحْتَجّ بِهِ إذا انْفَرَد بِحَدِيثٍ[٩]، كما قال ابن حبان : كثير الْخَطَأ فَاحش الْوَهم[١٠]، وقال ابن شاهين : ليس بشيء[١١]، وقال يحيى بن معين[١٢]، وأحمد بن حنبل[١٣]، والنسائي[١٤]، وابن عدي[١٥]، وابن حجر[١٦]، ضَعِيف، وقال أحمد في موضع آخر: متروك الحديث[١٧] . **<u>قلت : ضعيف</u>**.

* **<u>مَكْحُولٍ الشَّامِي</u>**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

*لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد، أخرجه، د، (٣/ ١٠)، (١٥) كتاب الجهاد، بَاب كَرَاهِيَة تَرْك الْغَزْو، عَن أَبِي هُرَيْرَة ﷺ بألفاظ مختلفة، بلفظ " مَن مَات وَلَم يَغْز، وَلَم يُحَدِّث نَفْسَه بِالْغَزْو مَات عَلَى شُعْبَة مِن نِفَاق "ح (٢٥٠٢)[١٨].

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث.</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، عَمْرُو بْن الْحُصَيْن، متروك، وموسى بن زكريا ضعيف جداً.

(٣) بابُ ما جاء فيمَنْ دَعَا إلى هُدًى أَوْ ضَلَالَة

(٥٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ، ثنا جَدِّي، ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْحِمْصِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رُؤْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ حَتَّى يَتْرُكَ[١٩]، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى يَتْرُكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا[٢٠] فِي سَبِيلِ اللهِ جَرَى لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢١] ".

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٢٤).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٢٦٠).
(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٠).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٥٨).
(٥) الضعفاء الصغير للبخاري (٥٥).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٩).
(٧) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٣).
(٨) العلل الكبير للترمذي (٢٠٨).
(٩) مسند البزار (٨/ ٣٦٤).
(١٠) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٥٠).
(١١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٠٤).
(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٥٧).
(١٣) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٢٥٩).
(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٠).
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٤/ ٤٩٥).
(١٦) تقريب التهذيب (٢٦٠).
(١٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢/ ٤٧٦).
(١٨) وحكم الألباني على هذا الشاهد بالصحة، انظر صحيح وضعيف سنن أبي داود (٦/ ٢).
(١٩) تَرَكَ : التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ: التَّرْكُ التَّخْلِيَةُ عَنِ الشيء، وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى الْبَيْضَةُ بِالْعَرَاءِ تَرِيكَةً، مقاييس اللغة (١/ ٣٤٥).
(٢٠) الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى شَدٍّ وَثَبَاتٍ، وَمِنَ الْبَابِ الرِّبَاطُ: مُلَازَمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ، كَأَنهمْ قَدْ رُبِطُوا هُنَاكَ فَثَبَتُوا بِهِ وَلَازَمُوهُ، وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَأْشِ، أَيْ شَدِيدُ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، مقاييس اللغة (٢/ ٤٧٨).
(٢١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٤)، ح (١٨٤).

أولاً : رجال سند الحديث

*** عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ .** قال الألباني : لم أجد له ترجمة[1] .

قلت : لم أقف له على ترجمة.

*** جَدّي[2] : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ بن الضَّحَّاك بن المهَاجر، أبو إسحاق الزبيديّ الْحِمْصِيُّ**، زِبْرِيق[3]، ت ٢٣٥ هـ . د[4] .

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن عدي[6]، وابن حجر[7]، مستقيم الحديث، وزاد ابن حجر، إلا في حديث واحد، يُقال إن ابنه محمداً أدخله عليه، وقال أبو حاتم[8]، والذهبي[9]، صدوق، وزاد الذهبي : شيخ، وقال أبو داود: ليس بشيء[10].

قلت : صدوق.

*** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٤.

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سُلَيْمٍ، الإِمَامُ أَبُو عُتْبَةَ العَنْسِيُّ** [11]، الْحِمْصِيُّ، ت ١٨١ هـ . ٤ [12] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[13]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[14]، وزاد الفسوي : وتُكلم قوم فيه، وهو عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين، وقال يزيد بن هارون[15] : ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش[16]، وقال علي ابن المديني : كان يُوثَّق، فيما رَوى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما رَوى عن غير أهل الشَّام ففيه ضعف[17]، كما قال أحمد بن حنبل : في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح[18]، وقال أحمد في مرة ثانية : في الشاميين نعم، فَأَما حَدِيث غَيرهم عِنْده مَنَاكِير[19]، وَقَالَ الفَلاَّسُ: إذا حَدَّث عَن أَهْل بَلَدِه فَصَحِيْح، وَلَيْس بِشَيْءٍ فِي المَدَنِيّين، كان عبد الرحمن لا يُحدث عنه [20]، وَقَالَ البخاري: إذا حَدَّث عَن أَهْل بَلَدِه فَصَحِيْح، واذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر[21]، وقال أبو زرعة: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين[22]، كما قال أبو حاتم : هو لين يكتب حديثه[23]،

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/ ٥٧٦).

(٢) قلت : إن الدليل على أن إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بن الضَّحَّاك هو جد عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ، وليس الْعَلَاءِ بن الضَّحَّاك، ما قاله الطبراني " حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا جَدِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ، انظر مسند الشاميين للطبراني (٣/ ٤٠٧).

(٣) الزِبْرِيقي، هذه النسبة إلى زبريق، وهو اسم لبعض أجداد أبي إسحاق إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر الحمصي الزبيدي الزبريقى المعروف بابن زبريق، من أهل حمص، الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٥٥)

(٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٧٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٧١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٦٣).

(٧) تقريب التهذيب (٩٢).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٢١).

(٩) الكاشف (١/ ٢٢٠).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٥٢).

(١١) هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد ابن زيد، وهو من مذحج في اليمن، وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها، الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٩٥).

(١٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٠٩).

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١١).

(١٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢٤).

(١٥) يزيد بن هارون بن زاذي،أبو خالد السلمي، قال علي ابن المَدِينِيّ: ما رأيت أحفظ من يزيد بْن هارون، ت ٢٠٦هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٢٨).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩١).

(١٧) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٥٩).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٢).

(١٩) انظر سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٦٤).

(٢٠) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣١٩).

(٢١) تاريخ بغداد (٧/ ١٨٦).

(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٢).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٢).

وقال ابن عدي: ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة[١]، كما قال ابن عدي مرة : عَن أَهْل الشَّام فَهُو مُسْتَقِيم، وإِنَّما يَخْلِط وَيَغْلَط فِي حَدِيث الْعِرَاق وَالْحِجَاز[٢]، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ : ليس به بأس[٣]، وقال الذهبي : صَدُوق فِي حَدِيث أهل الشَّام مُضْطَرب جداً فِي حَدِيث أهل الْحجاز[٤]، ووافق ابن حجر الذهبي فقال : صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم[٥]، وقال النسائي[٦]، والدارقطني[٧]، ضعيف، وقال الدارقطني مرة ثانية : مَتْرُوك الْحَدِيث[٨]، كما قال الدارقطني أيضاً في موضع ثالث : مُضْطَرِب الْحَدِيث[٩] .

<u>قلت : صدوق في أهل الشام، ضعيف في غيرهم.</u>

* **<u>عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ</u>[١٠] <u>الحمصيُّ</u>**، ت ١٥١ - ١٦٠ هـ[١١] .

وَثَّقَهُ دُحيم[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال الْبُخَارِيّ فِيهِ نَظَرٌ[١٤]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وليس بحجة[١٥]، كما قال ابن حجر : صدوق[١٦]، وقال ابن عدي : أَنْكَرُوا عَلَيْه أَحَادِيثَه عن عَبد الواحد النصري[١٧]، وذكره العقيلي[١٨]، والذهبي[١٩]، في الضعفاء، وقال بن حزم : مجهول[٢٠] .

<u>قلت : صدوق.</u>

* **<u>عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْر</u>[٢١]، <u>أَبُو بُسْرٍ النَّصْرِيُّ</u>**[٢٢] الشَّامِيُّ، ت ١٠١ - ١١٠ هـ . ع سوى، م[٢٣] .

وَثَّقَهُ العجلي[٢٤]، والدارقطني[٢٥]، وابن حجر[٢٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٧]، وقال الذهبي: صدوق[٢٨]، وقال الذهبي مرة ثانية: وُثق[٢٩]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث، لا يُحتج به[٣٠] .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٨٨).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٧٩).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٢).
(٤) المغني في الضعفاء (١/ ٨٥).
(٥) تقريب التهذيب (١٠٩).
(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٦).
(٧) سنن الدارقطني (٥/ ٤١٢).
(٨) سنن الدارقطني (١/ ١٠٨).
(٩) سنن الدارقطني (٣/ ٤٣٢).
(١٠) هذه النسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة، وهي تغلب بن وائل، الأنساب للسمعاني (٣/ ٥٧).
(١١) تاريخ الإسلام (٤/ ١٦١).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٣٤٤).
(١٣) الثقات لابن حبان (٧/ ١٧٥) .
(١٤) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٥٥).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٨).
(١٦) تقريب التهذيب (٤١٢).
(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٠٣).
(١٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٥٩).
(١٩) ديوان الضعفاء (٢٩٢).
(٢٠) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٤٧).
(٢١) واسم بُسْر، كعب أبو بُسْر النصري الدمشقي، انظر الكاشف (١/ ٦٧٢).
(٢٢) هذه النسبة إلى بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، الأنساب للسمعاني (١٣/ ١١٠).
(٢٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٥).
(٢٤) الثقات للعجلي (٢/ ١٠٧).
(٢٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٥).
(٢٦) تقريب التهذيب (٣٦٧).
(٢٧) الثقات لابن حبان (٥/ ١٢٧).
(٢٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٤).
(٢٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٤١١).
(٣٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٢).

قلت : ثقة.

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد، أخرجه، م، (٣/ ١٣٠٣)، (٧) بَاب بَيَان إِثْم مَن سَنّ الْقَتْل، (٢٨) كِتَاب الْقَسَامَة وَالْمُحَارِبِين وَالْقِصَاص وَالدِّيَات، عَن عَبْد الله بن عمرﷺ جزء من حديث مختلف الألفاظ، بلفظ " لا تُقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه كان أول من سَنَّ القتل " ح(١٦٧٧) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. **قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه :**

* إِبْرَاهِيم بْن الْعَلَاء الْحِمْصِي، صدوق، ولم أقف على من تابعه .

* إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، صدوق في أهل الشام ضعيف في غيرهم، وابْن عَيَّاش يروي عن شامي[(١)] وهو عُمَر بْن رُؤْبَة، لذا فان إسماعيل بن عياش في عمر بن رؤبة صدوق، وليس ضعيفاً، ولم أقف على من تابعه .

* عُمَر بْنِ رُؤْبَة، صدوق، ولم أقف على من تابعه .

(٤) بابُ ما جاء في السَبايا

(٥٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُرْسَلٍ[(٢)] قَالَ: ثنا رُدَيْحُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ[(٣)]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُصِيبُ[(٤)] سَبَايَا وَإِنَّا نَعْزِلُ[(٥)] عَنْهُنَّ قَالَ: وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: " مَا مِنْ نَسَمَةٍ[(٦)] أَرَادَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ صُلْبِ رَجُلٍ إلا وَهِي خَارِجَةٌ، إِنْ شَاءَ، وَإِنْ أَبَى فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا[(٧)] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ**، ضعيف، سبق ترجمته الحديث رقم ٣٢.

* **يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُرْسَلٍ[(٨)] : يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بن مَرْشَّل[(٩)] ،أبو مَسلَمَة القُرَشِيُّ اليافِيُّ**، ت ٢١١ - ٢٢٠ هـ[(١٠)] .

وَثَّقَهُ ابْن سُمَيْع [(١١)]، وأبو حاتم[(١٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(١٣)]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: مجهول[(١٤)]. **قلت : ثقة.**

---

(١) انظر الحديث ترجمة عُمَر بْن رُؤْبَة.

(٢) قلت : وَردت في معجم الطبراني بلفظة مُرْسَلٍ، وعند الطبراني في مسند الشاميين : وَردت، مُرَشَّل، وفي كتب الجرح والتعديل التي بحث فيها بلفظة مُرَشَّل، انظر تاريخ الإسلام (٥/ ٤٨٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٥٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٥)، سنن الدارقطني (١/ ٢٨٧)، **لذا قلت: إن الصحيح، مُرَشَّل، وليس، مُرْسَلٍ، ولعله تصحيف، والله أعلم.**

(٣) سُلَيْمٍ، وهذه النسبة إلى قبيلة بني سليم، وفيهم كثرة، وهذه النسبة إلى سليمة، وهي من ولد مالك ابن فهر من الأزد، الأنساب للسمعاني (٧/ ٢٠٠).

(٤) قال الشيخ مصطفى البُغا مُعلقاً على الحديث نصيب سَبْيَاً، نجامع الإماء المَسْبِيَة وهن النساء اللواتي أُخذن أسرى من العدو وضَرب عليهن إمام المسلمين الرق ووزَعهن على الغانمين، انظر حاشية صحيح البخاري (٣/ ٨٣)، قلت: وفي كتب اللغة صَوَبَ، الصَّادُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى نُزُولِ شَيْءٍ وَاسْتِقْرَارِهِ قَرَارَهُ، مقاييس اللغة (٣/ ٣١٧).

(٥) قال الشيخ مصطفى البُغا مُعلقاً على الحديث : هو عزل الذكر عن الفرج وقت الإنزال حتى لا يَنزِلُ فيه المَني دفعا لحصول الولد المانع من بيع الأمهات، انظر حاشية صحيح البخاري (٣/ ٨٣)، قلت : ويؤيد ذلك ما جاء في كتب اللغة، فعَزَلَ، الْعَيْنُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَنْحِيَةٍ وَإِمَالَةٍ، مقاييس اللغة (٤/ ٣٠٧)، وذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قَالَ وَمَا ذَلِكُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ لَهُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ فَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ سَبَبَ الْعَزْلِ شيئان أَحَدُهُمَا كَرَاهَةُ مَجِيءِ الْوَلَدِ مِنَ الْأَمَةِ وَهُوَ إِمَّا أَنَفَةً مِنْ ذَلِكَ وَإِمَّا لِئَلَّا يَتَعَذَّرَ بَيْعُ الْأَمَةِ إذا صَارَتْ أُمَّ وَلَدٍ وَإِمَّا لغير ذَلِك كمَا سأذكره بعد وَالثَّانِي كَرَاهَةَ أَنْ تَحْمِلَ الْمَوْطُوءَةُ وَهِيَ تُرْضِعُ فيضر ذَلِك بِالْوَلَدِ الْمُرْضَعِ، انظر فتح الباري لابن حجر (٩/ ٣٠٧).

(٦) كما قال الشيخ مصطفى البُغا مُعلقاً على الحديث أيضاً : نسمة كل ذات روح، كتب بمعنى قدر، (خارجة) إلى الوجود والحياة نَسَمَ، انظر حاشية صحيح البخاري (٣/ ٨٣)، وفي كتب اللغة، نسمة، من نسم : النُّونُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ نَفَسٍ، أَوْ رِيحٍ غَيْرِ شَدِيدَةِ الْهُبُوبِ، وَنَفَسُ الْإِنْسَانِ نَسِيمٌ، مقاييس اللغة (٥/ ٤٢١).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٢)، ح (٢٢٣).

(٨) انظر الحاشية رقم (١) .

(٩) تصحيف في هذه اللفظة، انظر اسم الراوي في الإسناد والكلام عليه.

(١٠) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٨٢).

(١١) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٨٢)، ابْن سُمَيْع : محمود بْن إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن عيسى بْن القاسم بْن سُمَيْع، الحافظ أَبُو الْحَسَن الدِّمشقيُّ، مصنّف كتاب الطّبقات لابن سعد، قَالَ أَبُو حاتم: صدوق، ما رَأَيْت بدمشق أكْيَس منه، ت : ٢٥٩هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٢١٢).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٥٩).

(١٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٥).

(١٤) سنن الدارقطني (١/ ٢٨٧).

* **رُدَيْحُ بْنُ عَطِيَّةَ**، القُرَشِيّ، أبو الوليد، ويقال: أبو صالح الشامي المقدسي[١]، ت ١٨١ – ١٩٠ هـ [٢] .

وَثَّقَهُ مَرْوَان بن مُحَمَّد الطَّاطَرِيّ[٣]، ودُحَيْمٌ[٤]، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وزاد ابن حبان: من خيار أهل فلسطين وكان يَغْرب، وقال الأزدي: لا يُتابَع فيما يَروي[٦]، كما قال ابن حجر : صدوق يَغْرب [٧] .

قلت : صدوق.

* **إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ**، ثقة، سبق ترجمته الحديث رقم ١٥.

* **الْغَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ**، مقبول، سبق ترجمته الحديث رقم ١٥.

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد، أخرجه م، (٢/ ١٠٦٣)، (١٦) كتاب النكاح، (٢٢) بَاب حُكْمِ الْعَزْلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ متقارب الألفاظ، ح(١٤٣٨) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه:

*** الْوَلِيد بْن حَمَّاد الرَّمْلِي، ضعيف، والغريف بن عياش مقبول ولم أقف على متابعات.**

(٨) كتاب الأطعمة والأشربة

(١) بابُ ما جاء في آداب الطعام

(٥٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا أَبُو تَقِيٍّ قَالَا: ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: " لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ جُعِلَتْ لَهُ مَأْدُبَةٌ[٨]، فَأَكَلَ مُتَّكِئًا[٩] وأَطْلَى[١٠]، فَأَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَلَبِسَ الظُّلَّةَ [١١] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ الدَّقِيقِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢.

* **دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، أَبُو الفَضْلِ الخُوَارِزْمِيُّ**[١٢]، ت ٢٣٩هـ .ع سوى، ت [١٣] .

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ١٧٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٤٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ١٧٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ١٧٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٣١١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٣٧٤).

(٧) مشاهير علماء الأمصار (٢٩٢).

(٨) أَدَبَ، الْهَمْزَةُ وَالدَّالُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ تَتَفَرَّعُ مَسَائِلُهُ وَتَرْجِعُ إِلَيْهِ: فَالْأَدْبُ أَنْ تَجْمَعَ النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ، وَهِيَ الْمَأْدَبَةُ، مقاييس اللغة (١/ ٧٤).

(٩) تَوَكَّأْت عَلَى كَذَا، أَي اتَّكَأْت، لأنه يَتَشَدَّد به وَيَتَقَوَّى بِه، وَأَوْكَأْت فُلَاناً إِيكَاءً: نَصَبْت لَه مُتَّكَأً، مقاييس اللغة (٦/ ١٣٧).

(١٠) أَطْلَى، منه «مَا أَطْلَى نبيٌّ قطُّ» أيْ مَا مَال إِلَى هَواه، وأصلُه مِن مَيل الطُّلَى، وَهِيَ الأَعْنَاق، وَاحِدَتُهَا: طُلَاة، يُقَالُ: أَطْلَى الرَّجُل إِطْلَاء إِذَا مالَت عُنُقه إِلَى أَحَد الشِّقَّين، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٣٧).

(١١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٢)، ح (١٤٩)، الظلة : أصلها ظَلَّ الظَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى سَتْرِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الظِّلَّ، فَالظِّلَّ : ظِلُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، مقاييس اللغة (٣/ ٤٦١)، والظُّلَل : هِيَ كلّ مَا أَظَلَّك، واحِدَتُها: ظُلَّة، أَرَاد كأنها الجبال أَوِ السُّحُب، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٦٠).

(١٢) الخُوَارِزْمِيُّ هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، وكان بها ومنها جماعة كثيرة من العلماء والأئمة، الأنساب للسمعاني (٥/ ٢١٣).

(١٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٨١٨).

وَثَّقَهُ ابن سعد[1]، ويحيى بن معين[2]، والدارقطني[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]، وزاد ابن سعد : كَثِيرُ الْحَدِيثِ، كما زاد الذهبي : صاحب حديث، وقال ابن حجر مرة ثانية :ضعفه بن حزم بِلَا حجَّة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أبو حاتم : صدوق[8] . **قلت : ثقة.**

*** أَحْمَدَ بنِ النَّضْرِ بن بَحر، أبو جَعْفَر الْعَسْكَرِيُّ**[9]، ت ٢٩٠هـ[10] .

وَثَّقَهُ ابْنُ المُنَادِي[11]، والخطيب[12] ، وزاد الخطيب : كَانَ من أكثر الناس كتاباً. **قلت : ثقة.**

*** أَبُو تَقِيٍّ : هِشَام بن عَبْد الْمَلِك بْن عِمران**، أبو تَقِيّ اليَزَني الحِمْصي، ت ٢٥١ هـ . د، س، جه [13] .

وَثَّقَهُ النسائي[14]، والذهبي[15]، وذكره ابن حبان في الثقات[16]، وقال أبو حاتم : متقن في الحديث[17]، وقال ابن حجر : صدوق ربما وَهِم[18]، وقال أبو داود: شَيْخ، ضَعِيْف[19] .

قلت : صدوق.

*** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْد**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الرابعة، سبق حديث رقم ٩.

*** عُمَرَ الدِّمَشْقِيّ : عُمَر بن أَبي عُمَر الْكَلَاعِيُّ**[20]، أَبُو محمد الشامي الدِّمَشْقِيّ، ويُقال: هُوَ أَبُو أحمد بْن علي الْكَلَاعِيُّ[21] .

قال البيهقي[22]، والذهبي[23]، وابن حجر[24]، ضعيف، وزاد ابن حجر: مَجْهُول، وقال ابن عدي[25]، والدارقطني[26]، والبيهقي في قول ثانٍ[27]، مَجْهُول، وزاد ابن عدي : مُنْكَر الْحَدِيث عَن الثِّقَات، كما قال البيهقي في موضع ثالث : منكر الحديث[28]، وقال النسائي: ليس بالقوي[29] . **قلت : ضعيف.**

*** مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٩).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٨).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (١٦٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٣٣).

(٥) تقريب التهذيب (١٩٨).

(٦) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٦١).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤١٢).

(٩) العسكري، هذه النسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى عسكر مكرم، وهي بلدة من كور الأهواز يقال لها بالعجمية لشكر مكرم، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٩٧).

(١٠) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٦).

(١١) تاريخ بغداد (٦/ ٤١٣)، ابْنُ المُنَادِي : الحُسَيْنُ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، ت ٢٣٦هـ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦١).

(١٢) تاريخ بغداد (٦/ ٤١٣).

(١٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٢٢٥).

(١٤) مشيخة النسائي (١٠٢).

(١٥) الكاشف (٢/ ٣٣٧).

(١٦) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٦).

(١٨) تقريب التهذيب (٥٧٣).

(١٩) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٦١).

(٢٠) الكَلاعي، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص، الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦).

(٢١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٤٧٤).

(٢٢) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٢٤٦).

(٢٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٢١٥).

(٢٤) تقريب التهذيب (٤١٦).

(٢٥) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤١).

(٢٦) سنن الدارقطني (٢/ ٢٩٥).

(٢٧) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣١٤).

(٢٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٧٧).

(٢٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٠).

<u>ثانياً : التخريج</u>

* كر، (٤٥/ ٧٨)، من طريق موسى بن أيوب، عن بقية، به، متقارب الألفاظ، باختلاف يسير، ولم أقف على شواهد.

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> . قلت: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه :

* بَقِيَّة بْن الْوَلِيد، صدوق من الرابعة ويُكثر عن الضعفاء، ولم أقف على تصريح بسماعه من شيخه عُمَر الدِّمَشْقِي .

* عُمَر الدِّمَشْقِي، ضعيف، ولم أقف على من تابعه، ومكحول ثقة، مُدلس من الثالثة، ولم أقف على تصريح بسماعه.

(٢) بابُ ما جاء في استحباب أكل الْقَرْعِ والْعَدَسِ

(٦٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ[١] فَأنه يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ[٢]، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ[٣]، فَأنه قُدِّسَ[٤] عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا[٥] ".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* **<u>الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ الدَّقِيقِيُّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢.

* **<u>عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ العقيلي</u>**، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٢٧.

* **<u>مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلَاثَةَ</u>**، صدوق يُخطئ، سبق ترجمته حديث رقم ٥٥.

* **<u>ثَوْرُ بنُ يَزِيْدَ، أَبُو خَالِدٍ الكَلاَعِيُّ الحمصيُّ</u>** ، ت ١٥٣هـ .ع سوى م[٦] .

وَثَّقَهُ يَحْيَى بن سَعِيْد القطان[٧]، وابن سعد[٨] ويحيى بن معين[٩]، وأحمد بن حنبل[١٠]، ودُحيم[١١]، والعجلي[١٢]، والذهبي[١٣]، وابن حجر[١٤]، وزاد يَحْيَى بن سَعِيْد القطان، وابن سعد، وأحمد، والعجلي، وابن حجر : بأنه قدري، أو مُتهم بالقدر، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال الثوري : خذوا عنه واتقوا قَرْنَيْه، يعني أنه كان قدرياً[١٦]، وقال يحيى بن سعيد القطان في مرة ثانية : ليس في نفسي منه شيء أتتبعه[١٧]، ومرة ثانية للإمام أحمد : لَيْسَ بِهِ بَأْس[١٨]، كما قال الذهبي في موضع ثانٍ : حَافِظٌ مُتقِنٌ[١٩]، وقَالَ وكيع: صحيح الحديث[٢٠]، وقال ابن حجر مرة ثانية : اتَّفقُوا على تثبته فِي الحَدِيث مَعَ قَوْله

---

(١) القرع : حِمْلُ شَجَرِ الْيَقْطِينِ، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣/ ١٠٢١).

(٢) الدِّماغُ، الأصل دَمَغ الدَّال وَالْمِيم وَالْغَيْن كَلِمَة وَاحِدَة لَا تَتَفَرَّع وَلَا يُقَاس عَلَيْهَا، فَالدِّمَاغ مَعْرُوف، وَدَمَغْتُه: ضَرَبْتُه عَلَى رَأْسِه حَتَّى وَصَلْت إِلَى الدِّمَاغ، وَهِي الدَّامِغَة، مقاييس اللغة (٢/ ٣٠٢).

(٣) عَدَسَ، الْعَيْنُ وَالدَّالُ وَالسِّينُ لَيْسَ فِيهِ مِنَ اللُّغَةِ شَيْءٌ، لَكِنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْحَبَّ الْمَعْرُوفَ عَدَساً، مقاييس اللغة (٤/ ٢٤٥).

(٤) قَدَسَ، الْقَافُ وَالدَّالُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَلَامِ الشَّرْعِيِّ الْإِسْلَامِي، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الطُّهْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ هِيَ الْمُطَهَّرَةُ، مقاييس اللغة (٥/ ٦٣).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٣)، ح (١٥٢) .

(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٣).

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٥٥).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٧).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٩٢).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٧٤).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٢٢).

(١٢) الثقات للعجلي (١/ ٢٦١).

(١٣) المغني في الضعفاء (١/ ١٢٤).

(١٤) تقريب التهذيب (١٣٥).

(١٥) الثقات لابن حبان (٦/ ١٢٩).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٨).

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣١٠).

(١٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٣٨).

(١٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٣).

(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٢٣).

بِالْقدرِ[1]، وأما أبو حاتم فقال: صدوق حافظ[2]، وقَالَ ابن عدي : وقد روى عَنْهُ الثَّوْرِيّ، وابن عُيَينة ويحيى القطان وغيرهم من الثقات ووثقوه، ولاَ أرى بحديثه بأساً إذا روى عَنْهُ ثقة أو صدوق[3]، وذكره العقيلي في الضعفاء[4] .

* **<u>وعن عقيدته</u>** : أنه كان قدرياً[5]، وقد أنصفه الذهبي فقال: كَانَ ثَوْرٌ عَابِداً، وَرِعاً، وَالظَّاهِر أنه رَجَعَ، فَقَدْ رَوَى أَبُو زُرْعَة عَن مُنَبِّه بن عُثْمَان، أَنّ رَجُلاً قَال لِثَوْرٍ: يَا قَدَرِيّ قَالَ: لَئِن كُنْت كَمَا قُلْت إِنّي لَرَجُل سُوء، وَإِن كُنْت عَلَى خِلاَف مَا قُلْت إِنَّكَ لَفِي حِلٍّ[6] . **<u>قلت : ثقة كان قدرياً ثم رَجَعَ.</u>**

* **<u>مَكْحُولٍ الشامي</u>**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* أبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي، (٢/ ٦٢١)، بابُ ما جاء في معرفة العقاقير ومنافعها، من طريق حجاج بن عمران السدوسي، عن عَمْرو بن الحصين، به، جزء من حديث بلفظه، ح (٦٦٨) .

* وللحديث شاهد، أخرجه ابن بشكوال، في الآثار المروية في الأطعمة، (ص: ١٧٦)، (٢٣) باب مَا جَاء فِي العَدَسِ، عن عَلِي بْن أَبِي طَالِب، جزء من حديث بلفظه، وفيه زيادة، ح(٤٢).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث .</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه:

عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ العقيلي، متروك[7].

(٣) بابُ ما جاء في إخراج زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

(٦١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْقَرِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خُصَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ، قَالَتْ:" سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى[8] إِلْقَاءُ الْقَمْحِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمُصَلَّى[9] ".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* **<u>أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنُ حَيَّان، أبو العَبَّاس الرَّقِّيّ</u>**، ثمّ المِصْرِيُّ الأصغر، ت ٢٩٤ هـ[10].

قال أبو الحسين بن أَبِي يَعْلَى[11] :أحد من روى عَنْ أَحْمَد بن حنبل[12]، وذكره الذهبي[13]، وابن مُفْلِح[14]، دون أن يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي : لَمْ أَعْرِفْهُ[15] . **<u>قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.</u>**

* **<u>أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ : أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّدَفِيُّ</u>**[16] . **<u>قلت : لم أقف له على ترجمة.</u>**

---

(١) فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٤).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٩).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣١٤).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٧٨).
(٥) انظر ترجمة ثور بن يزيد، الحديث، لاسيما أقوال يَحْيَى بن سَعِيْد القطان، وابن سعد، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وابن حجر.
(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٣).
(٧) ولم أقف على طريق صحيحة للحديث .
(٨) الأعلى : ١٥، وقيل أن معنى الآية، قد أفلح من أدّى زكاة ماله، تفسير الطبري = جامع البيان (٢٤/ ٣٧٣).
(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٨)، ح (٢٣٩) .
(١٠) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٠٤).
(١١) ابن أَبِي يَعْلَى: محمد بن محمد بن خلف أبو الحسين بن أبي يعلي القاضي الحنبلي ت ٥٢٦ هـ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (١٠٥ – ١٠٦).
(١٢) طبقات الحنابلة (١/ ٨٤).
(١٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٠٤).
(١٤) المقصد الأرشد (١/ ٢٠٨)، ابن مُفْلِح: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح الحنبلي، ت ٨٨٤هـ، شذرات الذهب – ابن العماد (٧/ ٣٣٧).
(١٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٢٦٣).
(١٦) انظر إسناد حديث الطبراني، المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٩٨)، ح (٢٣٧).

<u>* مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْقَر</u>(١) .

قال ابن منده : روى موضوعات(٢)، وذكره الذهبي في الضعفاء(٣)، وقال الهيثمي(٤)، ضَعِيف. **قلت : ضعيف جداً.**

<u>* خُصَيْلَةُ</u>(٥) **<u>بِنْتُ وَاثِلَةَ بن الأسقع</u>**، كانت تسكن بيت المقدس(٦) . خ، د، جه (٧) .

ذكرها ابن حبان في الثقات(٨)، وكذلك ذكرها ابن ماكولا(٩)، وابن عساكر(١٠)، دون أن يذكرا فيها جرحاً أو تعديلاً، وقال ابن حجر : مقبولة(١١). **<u>قلت : مقبولة</u>.**

<u>ثانياً : التخريج</u>

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، خ، (٢/ ١٣١)، (٢٤) كتاب الزكاة، بَاب الصَّدَقَة قَبْل العِيد، عَن ابْن عُمَر - رضي الله عنهما - مختلف الألفاظ، بلفظ " أن النبي ﷺ أَمَر بِزَكَاة الفِطْر قَبْل خُرُوج النَّاس إلى الصَّلاَة "ح (١٥٠٩).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u>.

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه:

أَحْمَد بْن يَحْيَى، لم أقف له على جرح أو تعديل، وأَحْمَد بْن دَاوُد، لم أقف له على ترجمة.

(٤) بابُ ما جاء في معجزات النبي ﷺ في الإطعام

(٦٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْعُذْرِيُّ (١٢) قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، يَقُولُ: كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ(١٣) فَشَكَا أَصْحَابِي الْجُوعَ فَقَالُوا: يَا وَاثِلَةُ، اذهَبْ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَطْعِمْ(١٤) لَنَا، فَأَتَيْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَصْحَابِي يَشْكُونَ الْجُوعَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدِي إلا فُتَاتُ خُبْزٍ قَالَ: «هَاتِيهِ» فَجَاءَتْ بِجِرَابٍ(١٥) فَدَعَا رَسُولُ اللهِ بِصَحْفَةٍ(١٦)، فَأَفْرَغَ الْخُبْزَ فِي الصَّحْفَةِ ثُمَّ جَعَلَ يُصلِحُ الثَّرِيدَ(١٧) بِيَدَيْهِ، وَهُوَ يَرْبُو(١٨) حَتَّى امْتَلَأَتِ الصَّحْفَةُ فَقَالَ: يَا وَاثِلَةُ، اذهَبْ فَجِئْ

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٦)، ولم أقف على سنة وفاته .

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٦).

(٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٥٧).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ١٣٧).

(٥) وكل لحم مجتمع قل أو كثر فهو خَصِيلَةٌ؛ وجمعها خَصَائِلُ، المنتخب من كلام العرب (٦٦)، قِيل : جميلة، ويُقال: خصيلة، ويُقال: فسيلة بنت واثلة بن الأسقع الليثي، كانت تسكن بيت المقدس، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ١٤٤).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٩/ ١١٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ١٤٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٤/ ٢١٥).

(٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢/ ١٣١).

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٩/ ١١٣).

(١١) تقريب التهذيب (٧٥٢).

(١٢) الْعَدَوِيُّ: وَرد أنه الْعُذْرِيُّ، وليس الْعَدَوِيُّ، انظر تاريخ الإسلام (٦٦٧/٣)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢/ ٢٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٢/٢٢)، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٦١)، لذا قلت : أنه ربما حَدَث تصحيف فيكون الْعُذْرِيّ، وليس الْعَدَوِيّ والله تعالى أعلم.

(١٣) أهلِ الصُّفَّة : هُمْ فُقَرَاء المُهاجرين، وَمَنْ لَمْ يَكُن لَهُ مِنْهم مَنْزِل يَسْكُنه فكَانُوا يَأْوُون إِلَى مَوضِع مُظَلَّل فِي مَسْجد المَدِينة يسكُنُونه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٧)، وقد جاء وصف أهل الصُّفَّةِ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – قَالَ: لَقَدْ رَأَيْت سَبْعِين مِنْ أَصْحَاب الصُّفَّة مَا مِنْهُم رَجُل عَلَيْه رِدَاء، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاء، قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِم، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغ نِصْفَ السَّاقَيْن، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغ الكَعْبَيْن، فَيَجْمَعُه بِيَدِهِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُه، صحيح البخاري (١/ ٩٦)، ح(٤٤٢).

(١٤) فَاسْتَطْعِمْ : يُحْمَلُ عَلَى بَابِ الطَّعَامِ اسْتِعَارَةً مَا لَيْسَ مِنْ بَابِ التَّذَوُّق، فَيُقَال: اسْتَطْعَمَنِي فلان إذا أَرَادَكَ عَلَى أَنْ تُحَدِّثَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إذا اسْتَطْعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ»، وَالْإِطْعَامُ يَقَعُ فِي كُلِّ مَا يُطْعَمُ، حَتَّى الْمَاءَ، قَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَأنه مِنِّي، مقاييس اللغة (٣/ ٤١٠).

(١٥) جِرَابٍ من جَرَّبَ : الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الشيء الْبَسِيطُ يَعْلُوهُ كَالنَّبَاتِ مِنْ جِنْسِهِ، وَالْآخَرُ شَيْءٌ يَحْوِي شيئاً، مقاييس اللغة (١/ ٤٤٩).

(١٦) الصَّحْفَةُ: الْقَصْعَةُ، مقاييس اللغة (٣/ ٣٣٤).

(١٧) الثريد : ثَرَدَ الثَّاءُ وَالرَّاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ فَتُّ الشيء، مقاييس اللغة (١/ ٣٧٥)، والثريد: كل خبز ثردته فِي لبن أَو مرق فَهُوَ ثريد، جمهرة اللغة (١/ ٤١٩).

(١٨) يربو : رَبَا قَدْ تَكَرَّر ذكرُ «الرِّبَا» فِي الْحَدِيثِ والأصل فِيه الزِّيادة، رَبَا المال يَرْبُو رَبْواً إذا زَاد وأرْتَفع، والاسم الرِّبَا مَقْصُور ، وَهُوَ فِي الشَّرع : الزّيادة عَلَى أصْل المال مِنْ غَيْر عَقْد تبايُع، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٩١ – ١٩٢).

بِعَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، فَذَهَبْتُ فَجِئْتُ بِعَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَنَا عَاشِرُهُمْ، فَقَالَ: اجْلِسُوا خُذُوا بِاسْمِ اللهِ خُذُوا مِنْ حَوَالَيْهَا، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ أَعْلَاهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْحَدِرُ مِنْ أَعْلَاهَا» فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا وَفِي الصَّحْفَةِ مِثْلُ مَا كَانَ فِيهَا، ثُمَّ جَعَلَ يُصْلِحَهَا بِيَدِهِ، وَهِي تَرْبُوا حَتَّى امْتَلَأَتْ فَقَالَ: يَا وَاثِلَةُ، اذهَبْ فَجِئْ بِعَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَجِئْتُ بِعَشَرَةٍ فَقَالَ: اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا فَقَالَ: إذهَبْ فَجِئْ بِعَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَذَهَبْتُ فَجِئْتُ بِعَشَرَةٍ فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ عَشْرَةٌ قَالَ: اذهَبْ فَجِئْ بِهِمْ فَذَهَبْتُ فَجِئْتُ بِهِمْ فَقَالَ: اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا وَبَقِيَ فِي الصَّحْفَةِ مِثْلُ مَا كَانَ ثُمَّ قَالَ: يَا وَاثِلَةُ، اذهَبْ بِهَذَا إلى عَائِشَةَ [(١)]".

__أولاً : رجال سند الحديث__

* __مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ__، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٤.

* __مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ__، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤.

* __إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ__، صدوق في أهل الشام، ضعيف في غيرهم، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧.

* __سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو خَيْثَمَةَ الْعَذَرِيُّ__[(٢)] الدِّمَشْقِيُّ، ت ١٣١ - ١٤٠ هـ[(٣)].

ذكره ابن حبان في الثقات[(٤)] ، وذكره البخاري[(٥)]، وأبو حاتم[(٦)]، وابن عساكر[(٧)]، دون أن يذكرون فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي : لَمْ يُضَعِّفْهُ أَحَدٌ[(٨)] . __قلت : مقبول.__

__ثانياً : التخريج__

* جه، (٢/ ١٠٩٠) ، (٢٩) كتاب الأطعمة، (١٢) باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد، من طريق عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي قَسِيمَة، عَن وَاثِلَة بْن الْأَسْقَع، به، جزء من حديث متقارب الألفاظ، باختلاف " كلوا بإسم الله من حواليها، واعفوا رأسها، فإن البركة، تأتيها من فوقها " ح (٣٢٧٦) [(٩)].

* حم، (٢٥/ ٣٨٧)، من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي، عَن وَاثِلَة بْن الْأَسْقَع، به، جزء من حديث متقارب الألفاظ، ح (١٦٠٠٦) .

__ثالثاً : درجة إسناد الحديث .__ **قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه :**

* مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، ضعيف، ولم أقف على من تابعه .

* سُلَيْمَان بْن حَيَّان الْعُذْرِيّ، مقبول، وتابعه ربيعة بن يزيد الدمشقي، وربيعة ثقة[(١٠)] .

(٦٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، وإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَا: أَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ الدَّرَفْسِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَسِيمَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أنه حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ وَهُمْ عِشْرُونَ رَجُلًا فَأَصَابَنَا جُوعٌ، وَكُنْتُ أَحْدَثَ الْقَوْمَ سِنًّا فَبَعَثُونِي إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ جُوعَهُمْ فَالْتَفَتَ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ: " هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَهُنَا كِسْرَةٌ [(١١)] وَشَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ: «ائْتِنِي بِهِ» فَفَتَّ الْكِسْرَةَ فَتًّا

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٦)، ح (٢٠٨) .

(٢) الْعُذْرِيُّ بفتح العين : هذه النسبة إلى عذر، وهو بطن من الأشعريين، وأما بضم العين : هذه النسبة إلى عُذر، وهو بطن من همدان، انظر الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٦١).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٦٦٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٤/ ٣١٠).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٦).

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٢٢٢).

(٨) تاريخ الإسلام (٣/ ٦٦٧).

(٩) حكم الألباني بصحة هذه المتابعة، انظر مشكاة المصابيح (٢/ ١٢١٧).

(١٠) هذه المتابعة لا تُرقي الإسناد، بسبب العلة الأولى، وربيعة بن يزيد الدمشقي الرحبي، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٠ .

(١١) كِسْرَةٌ من كَسَرَ : الْكَافُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى هَشْمِ الشيء وَهَضْمِهِ، وَالْكِسْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَكْسُورِ، انظر مقاييس اللغة (٥/ ١٨٠).

رَقِيقًا، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهَا اللَّبَنَ، ثُمَّ حَمَلَهُ بِيَدِهِ حَتَّى جَعَلَهُ كالثريدِ ثُمَّ قَالَ: يَا وَاثِلَةُ، ادْعُ لِي عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِكَ وَخَلِّفْ عَشَرَةً فَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ: اجْلِسُوا بِاسْمِ اللهِ فَجَلَسُوا فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ وَقَالَ: كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا بِاسْمِ اللهِ إِنَّ الْبَرَكَةَ[1] تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا وَلأنها تُمَدُّ قَالَ: فَرَأَيْتُهُمْ يَأْكُلُونَ يَتَخَلَّلُونَ أَصَابِعَهُمْ حَتَّى تَمِلُوا[2] شِبَعًا[3]، فَلَمَّا انْتَهَوْا قَالَ لَهُمْ: انْصَرِفُوا إلى مَكَانِكُمْ فَابْعَثُوا إِلَيَّ أَصْحَابَكُمْ فَقُمْتُ مُتَعَجِّبًا لِمَا رَأَيْتُ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْعَشَرَةِ فَأَمَرَهُمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَكَلُوا حَتَّى تَمِلُوا شِبَعًا، وَإِنَّ فِيهَا لَفَضْلَةً[4] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ١٢.

* **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الْأَنْمَاطِيُّ**[5] البغداديّ، ت ٣٠٢ هـ[6] .

وَثَّقَهُ الدارقطني[7]، وذكره ابن عساكر[8]، والذهبي[9]، دون أن يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً.

قلت : ثقة.

* **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، صدوق ، سبق ترجمته حديث رقم ٨.

* **عُمَرُ بْنُ الدَّرَفْسِ**[10] الغَسَّانيُّ الدِّمشقيُّ، ت ١٨١ - ١٩٠ هـ[11] .

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال الذهبي : وُثِّق[13]، وقال أبو حاتم : صالح ما في حديثه إنكار[14].

قلت : صدوق.

* **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَسِيمَةَ**، روى عنه : جه[15]

ذكره أبو حاتم [16]، ولم يذكر فيه جرح أو تعديل، وقال ابن حجر : مجهول[17] .

قلت : مجهول.

ثانياً : التخريج

* سبق تخريجه حديث رقم (٦٢) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد، ؛لأن فيه :

*عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَسِيمَةَ، مجهول.

(١) الْبَرَكَةَ تُطلق عَلَى الزِّيَادَةِ، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٢٠).

(٢) الثَّمِلُ الَّذِي أَخَذ مِنْهُ الشَّرابُ والسُّكْرُ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٢٢).

(٣) شَبِعَ الشِّينُ وَالْبَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِلَاءٍ فِي أَكْلٍ وَغَيْرِهِ، مقاييس اللغة (٣/ ٢٤١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٠)، ح (٢١٦)، فَضْلَة : بقِيَّة لَا يَحْتاج إِلَيْهَا، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٥٥).

(٥) الأَنْمَاطِيُّ، هذه النسبة إلى بيع الأنماط وهي الفُرش التي تبسط، الأنساب للسمعاني (١/ ٣٧٨)، وقيل : أبو يعقوب الأنماطي، تاريخ بغداد (٧/ ٤١٧).

(٦) تاريخ الإسلام (٧/ ٤٨).

(٧) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني (١٣٨).

(٨) تاريخ دمشق (٨/ ١٠٤).

(٩) تاريخ الإسلام (٧/ ٤٨).

(١٠) الدَّرَفْس، هَذِه النِّسْبَة إِلَى الدرفس وَهُوَ اسْم جد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاس ابْن الْوَلِيد بن مُحَمَّد بن عمر بن الدرفس الدِّمَشْقِي الدرفسي، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (١/ ٤٩٨)، والدِّرَفْسُ، وَالدِّرْفَاسُ: الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ، مقاييس اللغة (٢/ ٣٤١).

(١١) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٣٤).

(١٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٠).

(١٣) الكاشف (٢/ ٦٠).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٧).

(١٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٢).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٧٩).

(١٧) تقريب التهذيب (٣٤٨).

(٥) بابُ ما جاء في النهي عن منع الماء والكلأ

(٦٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" لَا تَمْنَعُوا عِبَادَ اللهِ فَضْلَ[١] الْمَاءِ، وَالْكَلَأ[٢]، وَلَا نَارًا فَإِنَّ اللهَ جَعَلَهَا مُتَاعًا[٣] لِلْمُقْوِينَ[٤]، وَقُوَّةً لِلمُسْتَضْعَفِينَ [٥] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣٢.

* **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

* **بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ**، كذاب، سبق ترجمته حديث رقم ٣٢.

* **بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ**، مجهول، سبق ترجمته حديث رقم ٣٢.

* **مَكْحُولٍ**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* تم، (٢/ ٩٤)، باب أَحَادِيث جَنَاح بْن عَبَّاد مَوْلَى الْوَلِيد بْن عَبْد الْمَلِك، من طريق أَيُّوب بْن مُدْرِك الْحَنَفِيّ، عن مَكْحُول، به، متقارب الألفاظ، باختلاف يسير جداً، ح (١٢٢٧).

* وللحديث شاهد، أخرجه،خ، (٣/ ١١٠)، (٤٢) كتاب المساقاة، بَاب مَن قَال: إِنّ صَاحِب المَاء أَحَق بِالْمَاء حَتَّى يَرْوَى، عَن أَبِي هُرَيْرَة ﷺ جزء من حديث متقارب الألفاظ، ح(٢٣٥٣).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن، كذاب .

(٩) كتاب الألبسة

(١) بابُ ما جاء في لباس الحرير والذهب

(٦٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيرَاطٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حِلٌّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي ، حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي[٦] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيرَاطٍ**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

* **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى التميمي**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

* **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المقدسي القُشيري**، كذاب، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

* **أَسْمَاء بِنْت وَاثِلَة**، لم أقف لها على جرحاً أو تعديل، سبق ترجمتها حديث رقم ٢٤.

---

(١) " لَا يُمْنَع فَضْل الْمَاءِ" هُوَ أَنْ يَسْقِيَ الرجلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبْقى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّة لَا يَحْتاج إِلَيْهَا فَلَا يجوز له أن يَبيعها، ولا يمنعَ منها أحَداً يَنْتَفع بِهَا، هَذَا إذا لَمْ يَكُنِ الماءُ مِلكَه، أَوْ عَلَى قَول مَن يَرَى أنَّ الْمَاءَ لَا يُمْلَك، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٥٥).

(٢) الكَلَأ: النَّبات والعُشْب، وسَواءٌ رَطْبُه ويابِسُه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٩٤).

(٣) شَاعَ الحديثُ وأَشَاعَهُ، إذا ظَهَرَ وأظهَرَه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٥٢١).

(٤) وَالْمُقْوِي: الرَّجُلُ الَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ، مقاييس اللغة (٥/ ٣٧).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦١)، ح (١٤٥) .

(٦) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٧)، ح (٢٣٤) .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، ت، (٣/ ٢٦٩)، (٢٢) أبواب اللباس، (١) بَاب مَا جَاء فِي الحَرِير وَالذَّهَب، عَن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ، متقارب الألفاظ، ح (١٧٢٠) [١].

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> . قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن، كذاب.

وعلة أسماء بنت واثلة تُبقي الإسناد على وضعه، لو تبين أنها ثقة في أحسن الأحوال، بسبب محمد بن عبد الرحمن.

(٢) بابُ ما جاء في في التشبُّه بِالْغَيْرِ

(٦٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، ثنا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثنا ابْنُ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، كِلَاهُمَا، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ، أنه سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:" خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ[٢]، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ[٣] ".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* **<u>عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلٍ الشَّيْبَانِيُّ</u>** [٤]، أبو عبد الرحمن، ت ٢٩٠هـ [٥].

وَثَّقَهُ أبو حاتم[٦]، والنسائي[٧]، والدارقطني[٨]، والخطيب[٩]، والهيثمي[١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد أبو حاتم : صدوق، كما زاد الخطيب : ثبتًا فَهماً، وزاد الهيثمي : إِمَام حُجَّة، وقال ابن الْمُنَادِي : لم يكن أحد أروى في الدنيا عن أَبِيهِ منه[١٢]، وأما ابن عدي فقال : نَبُل بِأَبِيه وَلَه فِي نَفْسه مَحَلّ فِي الْعِلْم، أَحْيَا عِلْم أَبِيه [١٣]، وقال الذهبي : صَيّناً دَيّناً صَادِقاً، صَاحِب حَدِيْث وَاتِّبَاع وَبصر بِالرِّجَال، لَمْ يدخل فِي غَيْر الحَدِيْث، وَلَه زِيَادَات فِي مُسند وَالده[١٤] . **قلت: ثقة حجة.**

* **<u>سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ أَبُو بكر</u>**[١٥]

قال أحمد بن حنبل : مَا أَرَاهُ إلا صَدُوقاً[١٦]، وذكره أبو حاتم[١٧]، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال ابن حبان : يُعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَته عَن أَبِيه[١٨] . **<u>قلت : صدوق</u>.**

<u>*عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ</u>، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

<u>*عُبَيْدٌ الْعِجْلُ</u>، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

---

(١) حكم الترمذي على هذا الشاهد بالصحة، انظر سنن الترمذي (٣/ ٢٦٩)، ح(١٧٢٠).

(٢) كَهْلٌ : يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْمُجْتَمِعِ إِذَا وَخَطَهُ الشَّيْبُ: كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ، مقاييس اللغة (٥/ ١٤٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٣)، ح (٢٠٢) ، الشَّبَابُ : جَمْعُ شَابٍّ، وهوَ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ بِقُوَّةِ جِسْمِهِ وَحَرَارَتِهِ، مقاييس اللغة (٣/ ١٧٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥١٦).

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٦٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٧).

(٧) مشيخة النسائي (٩٠).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (٢١٤).

(٩) تاريخ بغداد (١١/ ١٢).

(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٣٢٠) .

(١١) تقريب التهذيب (٢٩٥).

(١٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٦٢).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٣٤).

(١٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٢٤).

(١٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٨).

(١٦) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٢١).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥).

(١٨) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٨).

* **<u>الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>ابْنُ كَرَامَةَ: مُحَمَّد بن عُثْمَان الْعِجلِيّ الكُوفِي</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى</u>**، ثقة يتشيع، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ</u>**، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ</u>**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

<u>ثانياً : التخريج</u>

* كر، (٦/ ٥)، من طريق قتيبة بن سعيد، عن حماد مولى بني أمية، به، بلفظه.

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u>. قلت: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، حَمَّاد بن صَالح ، متروك[1].

(٣) بابُ ما جاء في الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ

(٦٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، كِلَاهُمَا، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ:" لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ[2] مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ[3] مِنَ النِّسَاءِ" وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَبَشَةَ[4] وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا[5].

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

***<u>عُبَيْدٌ الْعِجْلُ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **<u>الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **<u>مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى</u>**، ثقة يتشيع، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ</u>**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ</u>**، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

***<u>جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ</u>**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

<u>ثانياً : التخريج</u>

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، خ، (٧/ ١٥٩)، (٧٧) كتاب اللباس، بَاب إِخْرَاج الْمُتَشَبِّهِين بِالنِّسَاء مِن الْبُيُوت، عَن ابْن عَبَّاس ﷺ متقارب الألفاظ، باختلاف يسير، ولم يذكر الحبشة، ح (٥٨٨٦) .

---

(١) ولم أقف على طرق صحيحة للحديث .

(٢) الْمُخَنَّثِينَ : من خنث : الخاء والنون والثاء أصل واحد يدل على تكسر وتثن، فالخنث: المسترخي المتكسر، وامرأة خنث: متثنية، مقاييس اللغة (٢/ ٢٢٢)، وَهُوَ التثني والتَكَسُر، أَي: التكلم بِكَلَام هُوَ الَّذِي يشبه النِّسَاء فِي أَقْوَاله وأفعاله وَتارَة يكون هَذَا خلقياً وَتارَة تكلفياً، وَهَذَا هُوَ المذموم الملعون لَا الأول، وقِيل : أن المُخنث هُوَ الَّذِي يُؤْتِي ويلاط بِهِ،انظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٢/ ٤٢).

(٣) الْمُتَرَجِّلَاتِ : المتكلفات فِي الرجولية المتشبهات بِالرِّجَالِ فِي حمل السَّيْف وَالرمْح وَمَا كَانَ فَوق ذَلِك، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٢/ ٤٢) .

(٤) ووقع في حديث واثلة بن الأسقع أن أنجشة كان من المخنثين في عهد رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وسلم، الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٢٧٠).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٥)، ح (٢٠٥)، وَأَخرج النَّبِي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الأنجشة وَهُوَ العَبْد الْأسود الْأَسْقَع الَّذِي كَانَ يَحْدُو بِالنسَاء، و قَوْله: وَأخرج عمر – رضي الله عنه – فلَاناً لم يُعرف من هُوَ، انظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٢/ ٤٢)، وحدا : أي الغناء، انظر مقاييس اللغة (٢/ ٣٥).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث .</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، حَمَّاد، مَوْلَى بَنِ أُمَيَّة، متروك.

(٤) بابُ ما جاء في ذِكر لباس أَصْحَابِ الصُّفَّةِ

(٦٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الْأَنْمَاطِيُّ، ومُوسَى بْنُ سَهْلٍ أبو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَا: ثنا صَدَقَةُ ابْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ[(١)]، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَامٌّ، وَأَخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طَرَفًا[(٢)] مِنَ الْغُبَارِ وَالْوَسَخِ[(٣)]، إِذ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِيُبَشِّرَ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إذ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ [(٤)] حَسَنَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ إلا كَلَّفَتْهُ[(٥)] نَفْسُهُ يَأْتِي بِكَلَامٍ يَعْلُو[(٦)] كَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ هَذَا وَضَرْبَهُ، يَلْوُونَ[(٧)] أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لَيَّ الْبَقَرَةِ لِسَانَها بِالْمَرْعَى[(٨)]، كَذَلِكَ يَلْوِي اللهُ أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ[(٩)]".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>*جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ،</u> ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٤.

<u>* سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ،</u> صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢٤.

<u>* الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ،</u> منكر الحديث، سبق ترجمته حديث رقم ٥٤.

<u>* زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ القُرَشِيُّ،</u> أَبُو عُمَرَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، ت ١٣٨هـ . خ، د، س، جه[(١٠)] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[(١١)]، أحمد بن حنبل[(١٢)]، والعجلي[(١٣)]، والدارقطني[(١٤)]، والذهبي[(١٥)]، وابن حجر[(١٦)]، والبيهقي[(١٧)]، وقال الدارقطني مرة ثانية : فيه شيء في الشاميين[(١٨)]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يُعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَة ابْنه

---

(١) انظر حديث رقم ٦٢.

(٢) طَرَفًا تصحيف والصحيح طُرُقًا، انظر الجامع لابن وهب ت مصطفى أبو الخير (٤٤٨).

(٣) وَسَخَ، الْوَاوُ وَالسِّينُ وَالْخَاءُ كَلِمَةٌ، الْوَسَخُ: الدَّرَنُ، مقاييس اللغة (٦/ ١١١).

(٤) شَارَةٌ : الشَّارَةُ، وَهِيَ الهيْئَةُ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٥٠٨).

(٥) التكلف: الوُلُوع بالشيء، مَعَ شُغْل قَلب ومَشَقَّة، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٩٧)، وقال السمعاني : الْكُلْفَة: مَا يُتَكَلَّفُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ، وَالْمُتَكَلِّفُ: الْعِرِّيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَه: {قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ} ص: ٨٦، مقاييس اللغة (٥/ ١٣٦).

(٦) ذكر الغزالى آفات اللسان فقال : آفته التقعر في الكلام بالتشدق والتكلف؛لأن أثر التكلف والتصنع بيّن عليه بل يَنْبَغِي أَنْ يَقْتَصِرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَلَى مَقْصُودِهِ، وَمَقْصُودُ الْكَلَامِ التَّفْهِيمُ لِلْغَرَضِ، وَمَا وَرَاءَ ذلك تَصنُّع مذموم ولا يَدخل في هذه تَحسين ألفاظ الخطابة والتذكير من غير إفراط وإغراب ؛لأن المقصود منها تحريك القلوب وتشويقها، فهو لائق، فأما المحاورات التي تجري لقضاء الحاجات فلا يليق بها السجع والتشدق لأنه لا باعث عليه إلا الرياء وإظهار الفصاحة وهو مذموم يكرهه الشرع ويزجر عنه، إحياء علوم الدين (٣/ ١٠٨ - ١٢١) بتصرف يسير.

(٧) لَوِيَ، اللَّامُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى إِمَالَةٍ لِلشَّيْءِ، يُقَالُ: لَوَى يَدَهُ يَلْوِيهَا، وَلَوَى بِرَأْسِهِ: أَمَالَهُ، مقاييس اللغة (٥/ ٢١٨).

(٨) هُوَ الَّذِي يَتَشَدَّق فِي الْكَلَامِ ويُفَخِّم بِهِ لسانَه ويَلُفُّه كَمَا تَلُفُّ الْبَقَرَةُ الْكَلَأَ بِلِسَانها لفًّا، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٧٣).

(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٠)، ح (١٧٠) .

(١٠) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٩٦ - ٢٩٧).

(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١١٢).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٠٩).

(١٣) الثقات للعجلي (١/ ٣٧٨).

(١٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٣).

(١٥) الكاشف (١/ ٤١٩).

(١٦) تقريب التهذيب (٢٢٤).

(١٧) معرفة السنن والآثار (٣/ ٨٢).

(١٨) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٩).

عبد الْخَالِق[١]، وقال أبو حاتم : لا بأس به محله الصدق[٢]، وقال البزار: ليس به بأس يُجمع حديثه[٣]، وقال عَبد اللَّه ابْن يُوسُف التنيسي[٤] : كَانَ يُتهم بالقدر[٥]، كما قال أبو زرعة : ليس بشيء[٦] . **قلت : ثقة.**

*** أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ** : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو بن عبد الله بن صَفْوَان بن عَمْرو، الحَافِظ أَبُو زُرْعَة النَّصْري الدِّمَشْقِيّ، ت ٢٨١هـ . د [٧] .

وَثَّقَهُ أبو حاتم[٨]، والخليلي[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد أبو حاتم : صدوق، وذكره حبان في الثقات[١٢]، وقال المزي : شيخ الشام فِي وقته[١٣] . **قلت : ثقة.**

*** أَبُو مُسْهِرٍ: عَبْدُ الأَعْلَى بن مُسْهِرِ بن عَبْدُ الأَعْلَى بن مُسْهِرٍ، أَبُو مُسْهِرٍ الغَسَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ**، أحد الأعلام، ويعرف بابن أبي دُرامة، ت ٢١٨ هـ[١٤] . و أبي دُرامة كنية جده الأعلى، عنه، [١٥] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١٦]، وأبو حاتم[١٧]، وأبو داود[١٨]، والعجلي[١٩]، وابن حجر[٢٠]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : إمَام أهل الشَّام فِي الْحِفْظ والإتقان، مِمَّن عُنى بأنساب أهل بَلَده وأنبائهم، وَإِلَيْه كَان يرجع أهل الشَّام فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل لشيوخهم[٢١]، وقال يَحْيَى بْن مَعِين في موضع ثانٍ: مَن ثَبَّت أَبُو مسهر من الشاميين، فهو مُثَبَت[٢٢]، وقال مُحَمَّد بْن عُثْمَان التنوخي[٢٣]: ما بالشام مثل أبي مسهر، أحفظ الناس[٢٤]، وقال أَحْمَد بن حنبل : كيس، عالم بالشاميين[٢٥]، كما قال أحمد مرة ثانية : رَحِم الله أبا مسهر ما كان أثبته[٢٦]، وقال الذهبي : من أجل العلماء وأفصحهم وأحفظهم[٢٧] .

قلت : ثقة.

---

(١) الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٧٤).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ١٧٢).

(٤) عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقيُّ ثم المِصْريُّ، وثقه أبو حاتم، ت ٢١٨هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١١٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٧٥).

(٧) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٢).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٦٧).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٤٨٣).

(١٠) الكاشف (١/ ٦٣٨).

(١١) تقريب التهذيب (٣٤٧).

(١٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٤).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٣٠١).

(١٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦٣)، وقصة وفاته : أن أبا مُسْهر أُخذ من دمشق إلى المأمون، فسأله عَنِ القرآن فقال: هُوَ كلام اللَّه، وأبى أن يقول مخلوق، فدعا لَهُ بالسّيف والنّطْع، فلمّا رَأَى ذَلكَ قَالَ: مخلوق، فتركه. وقال: أما إنّك لو قلتَ ذاك قبل أن أدعو لك بالسيف لقبِلْتُ منك ورددتك إلى بلادك، ولكنّك تخرج الآن ، فتقول: قلت ذَلكَ فَرَقًا من السيف، أَشْخِصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتّى يموت، فأُشْخِص من الرَّقَّةِ إلى بغداد، فلم يلبث إلا يسيرًا حتّى مات في الحبس، ٢١٨ هـ، انظر تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦٧).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٧٣).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩).

(١٨) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٠).

(١٩) الثقات للعجلي (٢/ ٦٨).

(٢٠) تقريب التهذيب (٣٣٢).

(٢١) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٨).

(٢٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٧٥).

(٢٣) محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر مُحدث دمشق يكنى أبو عبد الرحمن، وإنما أبو الجماهر كاللقب، وثقه أبو حاتم، وقال عثمان الدارمي: كان أوثق من لقينا بدمشق، ورأيت أهل بلده مجمعين على صلاحه، ت : ٢٢٤هـ، انظر تذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٨).

(٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٧٤).

(٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٧٣).

(٢٦) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٠).

(٢٧) الكاشف (١/ ٦١١).

* **إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الْأَنْمَاطِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٣.

* **مُوسَى بْنُ سَهْلٍ**، أبو عِمْرَان الْجَوْنِيّ[١] الْبَصريّ، ت ٣٠٧ هـ [٢].

وَثَّقَهُ الدارقطني[٣]، وابن حجر[٤]، وذكره الذهبي وقال : حافظاً عالي الإسناد[٥] . **قلت : ثقة.**

* **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، صدوق ، سبق ترجمته حديث رقم ٨.

* **صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ**، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ت ١٧١ – ١٨٠ هـ . خ، د، س، جه [٦] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٧]، ويحيى بن معين[٨]، ومحمد بن عبد الله بن نمير[٩]، وأحمد بن حنبل[١٠]، ودُحيم[١١]، والعجلي[١٢]، وأبو زرعة[١٣]، وأبو حاتم[١٤]، والنسائي[١٥]، وابن حجر[١٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٧] . **قلت : ثقة** .

* **بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ** [١٨]، ت ١١٠ هـ . ٤ [١٩] .

وَثَّقَهُ مروان بن محمد الطاطري[٢٠]، والعجلي[٢١]، والنسائي[٢٢]، والذهبي [٢٣]، وابن حجر[٢٤]، وزاد الطاطري : من أهل العلم، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٥] .

قلت : ثقة

ثانياً : التخريج

* هق، (٧/ ٤٣)، (٣٤) كتاب حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه، بابُ ما جاء في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه، من طريق الوليد بن مسلم، عن صدقة بن خالد، به، جزء من حديث متقارب الألفاظ، بزيادة، لا أدري ما رأيت رجلاً أبهى لعيني منه، ح(٤٦١٩).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن رجاله ثقات .

---

(١) الْجَوْنِيّ، هَذِه النِّسْبَة إِلَى جون وَهُوَ بطن من الأزد وَهُوَ الجون بن عَوْف بن خُزَيْمَة بن مَالك بن الأزد وَالْمَشْهُور بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ أَبُو عمرَان الْجونِي، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (١/ ٣١٢).
(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ١٢٧).
(٣) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني (١٩٠).
(٤) تقريب التهذيب(٥٥١).
(٥) تاريخ الإسلام (٧/ ١٢٧).
(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٥٥).
(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٩).
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١٧).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣٠).
(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٥٩).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ١٣٠).
(١٢) الثقات للعجلي (١/ ٤٦٦).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣١).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣١).
(١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤/ ١١).
(١٦) تقريب التهذيب (٢٧٥).
(١٧) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٦٦).
(١٨) تاريخ الإسلام (٣/ ١٧).
(١٩) سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٩٢).
(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٧٦).
(٢١) الثقات للعجلي (١/ ٢٤٥).
(٢٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٧٦).
(٢٣) سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٩٢).
(٢٤) تقريب التهذيب (١٢٢).
(٢٥) انظر الثقات لابن حبان (٦/ ١٠٩).

(١٠) كتـــــــــاب الأدب

(١) بابُ ما جاء في قَوْلِ النَّاسِ عند لقاء بَعْضِهِمْ

(٦٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مَرْوَانُ ابْنُ جُنَاحٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا شَدَّادٍ [١]أَصْلَحَكَ اللهُ؟ قَالَ: " بِخَيْرٍ يَا ابْن أَخِي[٢] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **إِبْرَاهِيمُ بن عبد الرحمن بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١.

* **دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ** : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عَمْرو بن مَيْمُوْنٍ، ثقة حافظ متقن، سبق ترجمته حديث رقم ١ .

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، ثقة مدلس من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٧.

* **مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ الأُمَوِيُّ**، الدِّمَشْقِيُّ، ت ١٤١ – ١٥٠ هـ . د، جه[٣] .

وَثَّقَهُ دُحيم[٤]، وأبو داود[٥]، وأبو علي الحسين بْن علي الحافظ النيسابوري[٦]، والذهبي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقَالَ الدارقطني[٩]، وابن حجر[١٠]، لاَ بَأْس بِه، بينما أبو حاتم فقال : شيخ يُكتب حديثه ولا يحتج به[١١] .**قلت: ثقة .**

* **يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤.

ثانياً : التخريج

* عاصم، (٢/ ١٧٦)، بابُ ما جاء في ذِكْر وَاثِلَة بْن الْأَسْقَع أَبِي شَدَّاد، من طريق رَوْح بْن جَنَاح، عَن يُونُس بْن مَيْسَرَة ابْن حَلْبَس، به، بلفظه، ح(٩١٥)[١٢].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن رجاله ثقات.

وعن علة الوليد بن مسلم فقد صرح بالسماع في ذات الحديث، إذ هو من الرابعة في المدلسين.

(٢) بابُ ما جاء في التَّهْنِئَةِ بِالْعِيدِ

(٧٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوْزِيُّ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثنا بَقِيَّةُ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ يَوْمَ عِيدٍ فَقُلْتُ: "تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ فَقَالَ: نَعَمْ، تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ[١٣] ".

---

(١) أَبُو شَدَّادٍ، وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، ويُقال: أَبُو قرصافة، ويُقال: أَبُو محمد، ويُقال: أَبُو الخطاب، ويُقال: أَبُو شداد، الليثي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٣٩٤).

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٢)، ح (١٢٢)، **قلت** : وفي الحديث شبه النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وسلم الرجل الذي يتكلف، ويتشدق في العبارات والألفاظ لِيُظهر لباقته في الكلام، لا لِيَصل إلى غرضه من الكلام، شبهه "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بالبقرة تلوي لسأنها لا لتتكلم بل لتحصد اكبر قدر من الطعام، والله أعلم.

(٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٧٨).

(٤)تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٨٧).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٧).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٨٧).

(٧) الكاشف (٢/ ٢٥٣).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٣).

(٩) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (١٣٨).

(١٠) تقريب التهذيب (٥٢٥).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٤).

(١٢) قلت: ذكرت هذا لإثبات عدم تفرد الطبراني بالحديث .

(١٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٢)، ح (١٢٣) .

أولاً : رجال سند الحديث

*** مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوْزِيُّ .**

ذكره ابن ماكولا(١)، وضياء الدين المقدسي(٢)، دون أن يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً.

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

*** أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ** : الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنُ الْوَلِيدُ أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، ت ٢٤٣ هـ . م، د، ت، جه(٣) .

وَثَّقَهُ ابن حجر(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وقال يحيى بن معين(٦)، والعجلى(٧)، والنسائي(٨)، ومسلمة بن قاسم الأندلسي(٩)، ليس به بأس، وزاد يحيى بن معين : ليس هو ممن يكذب، كما قال أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه(١٠)، وقال الذهبي: حافظ يَغرب(١١)، وقال أبو حاتم : شيخ صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتج به(١٢)، كما قال صالح جزرة : تكلموا فيه(١٣).

قلت : ثقة.

*** بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٩.

***حَبِيبُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٢٣.

*** عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق ترجمته حديث رقم ٢٣.

ثانياً : التخريج

* الطبراني في الدعاء، (٢٨٨)، باب الدعاء في العيدين، من طريق راشد بن سعد الحمصي، عن واثلة، جزء من حديث بلفظه، ح(٩٢٨).

* كر، (١٢/ ٤٢)، من طريق إبراهيم بن أحمد الخزاعي، عن أَبي هَمَّام الْوَلِيد بْن شُجَاع، به، متقارب الألفاظ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد، ؛لأن فيه :

* عُمَر الْأَنْصَارِي، لم أقف له على جرحاً أو تعديل، ومُحَمَّد بْن يَزْدَاد التَّوْزِي، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٣) بابُ ما جاء فيمن اتخذ علامة لتذكر الشيء

(٧١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، نا بِشْرُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ : أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إذا أَرَادَ الْحَاجَةَ رَبَطَ فِي خَاتَمِهِ خِرْقَةً ، لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ إلا بِهَذَا الإسناد، تَفَرَّدَ بِهِ: الْجُبَيْرِيُّ " (١٤) .

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (١/ ٥٨٩).

(٢) لأحاديث المختارة (٩/ ٢٧١) .

(٣) الكاشف (٢/ ٣٥٢).

(٤) تقريب التهذيب (٥٨٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٧).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٩٣).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (١/ ٤٢).

(٨) مشيخة النسائي (١٠٣).

(٩) تهذيب التهذيب (١١/ ١٣٦).

(١٠) تاريخ بغداد (١٥/ ٦١٥).

(١١) الكاشف (٢/ ٣٥٢).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٧).

(١٣) تاريخ بغداد (١٥/ ٦١٥).

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني، (٨/ ١٧٧)، ح (٨٣٢١).

أولاً : رجال سند الحديث

*** مُوسَى بْنَ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيِّ**، ضعيف جداً، سبق ترجمته حديث رقم ٢٨.

*** عُبَيد اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ**،عُبَيد اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَبُو حفص الْجُبَيْرِيُّ ، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٢٠.

*** بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَفْلُوجُ**، ت ١٩١ – ٢٠٠ هـ[١] .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث[٢]، وقال العقيلي : روى عن الأوزاعي موضوعاتٍ[٣]، وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات والأئمة[٤]، وزاد ابن عدي: يروي الموضوعات عن كل من روى عنهم، وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات[٥]، كما قال ابن القيسراني : كذاب[٦]، وقال ابن القيسراني مرة ثانية : يَضَع الْحَدِيث[٧]، كما قال ابن الخراط : ضعيف الحديث[٨]، أما ابن حجر فقال : الكذاب[٩]. **قلت : كذاب** .

*** ثَوْر بْنِ يَزِيدَ بن زياد الكلاعي، ثقة كان قدرياً ثم رَجَعَ**، سبق ترجمته حديث رقم ٦٠.

*** مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ**، ثقة، يُرسل عن النبي من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* عد،(١٦٧/٢)، من طريق الأوزاعي، عن مكحول، به، متقارب الألفاظ باختلاف يسير، ح(٢٥٠)[١٠]، وللحديث شاهد عند، حا (١٩١/١)، (٢) كتاب العلم، (٦) باب الاستذكار للعلم، عَنِ ابْن عُمَر ﷺ متقارب الألفاظ، ح (٤٧).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن إِبْرَاهِيم الْأَنْصَارِي، كذاب[١١].

(٣) بابُ ما جاء في الشَّمَاتَة بين الناس

(٧٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أُمَيَّةَ الْحَذَّاءُ، ثنا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ، ثنا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ[١٢] لِأَخِيكَ فَيُعَافِيَهِ اللهُ وَيَبْتَلِيَكَ " [١٣] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن المَرْزُبَان بن سَابَور**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٧.

*** الْقَاسِمُ بْنُ أُمَيَّةَ الْحَذَّاءُ** : الْقَاسِمُ بْنُ أُمَيَّةَ الْعَبْدِيُّ[١٤] الْبَصْرِيُّ الْحَذَّاءُ[١٥]،ت ٢٣١ – ٢٤٠ هـ[١٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٧٩)، والفالج ذهاب الحس والحركة من أحد شقي البدن وسلامة الشق الآخر، البناية شرح الهداية (١٣/ ٤٤٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٥١).

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ١٤٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٧٠-٦٧).

(٥) المجروحين لابن حبان (١/ ١٨٩).

(٦) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (٢٣٦).

(٧) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (٢٨٩).

(٨) الأحكام الوسطى (٣/ ١٦١)، ابن الخراط : عَبْد الحق بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن حُسَيْن بْن سَعِيد، ت : ٥٨١ هـ، تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٢٩).

(٩) لسان الميزان (٢/ ٢٨٩).

(١٠) قلت : إنما جئت بهذه المتابعة لإثبات عدم تفرد الطبراني .

(١١) ولم أقف على طرق صحيحة للحديث.

(١٢) الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ العَدُوّ بِبَلِيَّة تَنْزل بِمَنْ يُعاديه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٩٩)، شَمِتَ : الشِّينُ وَالْمِيمُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَيَشِذُّ عَنْهُ بَعْضُ مَا فِيهِ إِشْكَالٌ وَغُمُوضٌ، فَالْأَصْلُ فَرَحُ عَدُوٍّ بِبَلِيَّةٍ تُصِيبُ مَنْ يُعَادِيهِ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تعالى: {فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ} الأعراف: ١٥٠، مقاييس اللغة (٣/ ٢١٠).

(١٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٣)، ح (١٢٧) .

(١٤) هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٠).

(١٥) الحذّاء والحَذاء الأول منسوب إلى حَذْو النَّعْل، والثاني لقب خالد بن مهران الحذّاء البصري، يقال ما حَذَا نعلا قطّ ولا باعها، ولكنّه تزوّج امرأةً فنزل عليها في الحذّائين فنسب إليها يكنى أبو المُنازل، الأنساب المتفقة (٤٠).

(١٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٢)، وقيل : العدوي، ويكنى أبو محمد روى عنه أبي حاتم، وأبو زرعة، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٠٧).

قال أبو زرعة[١]، وأبو حاتم[٢]، والذهبي[٣]، وابن حجر[٤]، صدوق، وزاد أبو حاتم : ليس به بأس، كما زاد ابن حجر : ضعَّفه ابن حبان بلا مستند، وقال ابن حبان : شيخ يروي عَن حَفْص بن غياث الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ إذا انفرد[٥]، وذكره الترمذي في إسناد له فقال : أُمَيَّة بْن القَاسِم الحَذَّاء البَصْرِيّ[٦]، وتعقَّبه الذهبي فقال : القاسم بن أمية البصري الحذاء غلط الترمذي فسماه أمية بن القاسم [٧] . **قلت : صدوق.**

* **حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ** بْن طَلْق، أبو عُمَر النخعي[٨] الكوفي، ت ١٩٤ هـ . ٤ [٩].

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٠]، ويحيى بن معين[١١]، والعجلي[١٢]، ويعقوب بْن شيبة[١٣]، وابْن خراش[١٤]، والدارقطني[١٥]، وابن حجر[١٦]، وزاد ابن سعد : مَأْموناً ثَبْتاً إلا أنه كَانَ يُدَلِّس، كما زاد العجلي : مَأْمُون فَقِيه، وزاد يعقوب بْن شيبة : ثبت إذا حدث من كتابه، وَيُتقى بعض حفظه، وزاد ابن حجر : فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، وذكره ابن حبان في الثقات[١٧]، وقال يحيى بن معين في قول آخر : ثبت[١٨]، وقال علي بن المديني : كتابه صحيح[١٩]، وقال أحمد بن حنبل : كان يُدلس[٢٠]، وقال الخطيب : كثير الحديث، حافظاً له ثبتاً فيه، وَكَانَ أَيْضاً مقدماً عند المشايخ الذين سمع منهم الحديث[٢١]، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : لا يحفظ حَسناً، وكان عُسراً في الحديث[٢٢]، كما قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا[٢٣]، وقَالَ أَبُو دَاوُد: كَان حفص بأخرة دخله نسيان وَكَان يحفظ[٢٤]، وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين[٢٥].

قلت : ثقة، يُدلس من الطبقة الأولى[٢٦] .

* **بُرْدُ بنُ سِنَانٍ أَبُو العَلَاءِ الدِّمَشْقِيُّ**، ت ١٣٥ هـ . ٤ [٢٧] .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٠٧).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٠٧).
(٣) الكاشف (٢/ ١٢٧).
(٤) تقريب التهذيب (٤٤٩).
(٥) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٣).
(٦) سنن الترمذي (٤/ ٢٤٣)، ح (٢٥٠٦) .
(٧) الكاشف (٢/ ١٢٧).
(٨) هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٦٢).
(٩) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٩٤).
(١٠) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٠).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٥).
(١٢) الثقات للعجلي (١/ ٣١٠).
(١٣) تاريخ بغداد (٩/ ٦٨).
(١٤) تاريخ بغداد (٩/ ٦٨).
(١٥) علل الدارقطني (٣/ ٢٨).
(١٦) تقريب التهذيب (١٧٣).
(١٧) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٠٠).
(١٨) تاريخ بغداد (٩/ ٦٨).
(١٩) تاريخ بغداد (٩/ ٦٨).
(٢٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٨٤).
(٢١) تاريخ بغداد (٩/ ٦٨).
(٢٢) تاريخ بغداد (٩/ ٦٨).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٦).
(٢٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٠٦).
(٢٥) طبقات المدلسين(٢٠).
(٢٦) قال ابن حجر : الأولى من لم يُوصف بذلك إلا نادراً كيحيى بن سعيد الأنصاري، والثانية من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته، طبقات المدلسين (١٣).
(٢٧) تاريخ الإسلام (٣/ ٦٢٣).

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١]، ودُحيم[٢]، وابْن خِراش[٣]، والنَّسَائي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : ليس به بأس[٦]، وقَال يَزِيد بن زُرَيْع[٧] : مَا قَدِم عَلَيْنَا شَامِي خَيْر مِن بُرْد[٨]، وقال أحمد بن حنبل: لَيْس بِهِ بَأْس وَلَكِن كَان يرى الْقدر، زَعَمُوا أنهم طلبُوا الْقَدَرِيَّة بِدِمَشْق ففر إلى الْبَصْرَة [٩]، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : صالح الحديث[١٠]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[١١]، كما قال أبو حاتم[١٢]، وابن حجر[١٣]، صدوقاً رُمي بالقدر.

قلت : صدوق قدري

*** مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢.

ثانياً : التخريج

* أبو الفضل الزهري، في جزء حديث الزهري، (ص: ٥٥٩)، من طريق ثَوْر، عن مَكْحُول، به، جزء من حديث مختلف الألفاظ، بلفظ " إذا أُصِيب أَخُوك بِمُصِيبَة، فَلَا تُظْهِر لَه الشَّمَاتَة، فَيَرْحَمُه اللَّهُ تعالى، وَيَبْتَلِيك بِأَشَدّ مِنْه "ح (٦٠٢).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه :

* الْقَاسِم بْن أُمَيَّة الْحَذَّاء، صدوق، ولم أقف على من تابعه .

* بُرْد بن سِنَان، صدوق ، وتابعه ثور بن يزيد، وثور ثقة[١٤].

* مكحول ثقة، مُدلس من الثالثة، وعنعنته عن واثلة مَحمُولة على السماع

وقد صرح مكحول بالسماع من واثلة[١٥] .

(٤) بابُ ما جاء في النخامةِ ونحوِها أثناء الصلاة

(٧٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءَ، أَنْبَأَ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا أَبُو سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَصَلَّى فِيهِ وَبَزَقَ[١٦] تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ عَرَكَهَا[١٧]، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ لَهُ: أَتَبْزُقُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: "هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ"[١٨] .

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٧٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٥).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ١١٤).

(٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣٣٦).

(٧) يزيد بن زريع الحافظ أبو معاوية البصري، قال أحمد بن حنبل : إليه المنتهي في التثبت بالبصرة، ت : ١٨٢هـ، الكاشف (٢/ ٣٨٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥١).

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٥٦).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٢).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٢).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٢).

(١٣) تقريب التهذيب (١٢١).

(١٤) سبق ترجمته حديث رقم ٧١.

(١٥) انظر معجم ابن الأعرابي، (٢/ ٧٨٨)، ح (٦١٢).

(١٦) بَزَقَ، الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِلْقَاءُ الشيء، يُقَالُ: بَزَقَ الْإِنْسَانُ، مِثْلُ بَصَقَ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: بَزَقَ الْأَرْضَ: إذا بَذَرَهَا، مقاييس اللغة (١/ ٢٤٤).

(١٧) عَرَكَ، الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ تَمَرُّسِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ أَوْ تَمَرُّسِهِ بِهِ، قَالَ الْخَلِيلُ: عَرَكْتُ الْأَدِيمَ عَرْكًا، إذا دَلَكْتُهُ دَلْكًا، مقاييس اللغة (٤/ ٢٨٩).

(١٨) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٨)، ح (٢١٢)، مسالة التنخم في المسجد : وقد تعرض لها البخاري، من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ": إِنَّ أَحَدَكُمْ إذا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلاَ يَتْفِلَنَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى، وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ قَتَادَةَ، لاَ يَتْفِلُ قُدَّامَهُ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ شُعْبَةُ: لاَ يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَقَالَ حُمَيْدٌ: عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ": لاَ يَبْزُقْ فِي القِبْلَةِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، انظر صحيح البخاري (١/ ١١٢)، ح (٥٣١).

أولاً : رجال سند الحديث

*** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ :** إِبْرَاهِيْم بن عَبْد الله بن مُسْلِم، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٧.

*** عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الغُدَانيّ، أبو عَمرو الْبَصْرِيُّ،** ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٧.

*** فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ التَّنُوخِيُّ الْحِمْصِيُّ** وَقِيلَ الدِّمَشْقِيُّ، ت ١٧٦ هـ . د، ت، جه[١].

وَثَّقَهُ أَحْمَد بن حنبل[٢]، وقال يحيى بْن معين: صالح[٣]، وقال أحمد في قول آخر : إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ولكن حديثه عن يحيى بن سعيد مضطرب[٤]، وقال يحيى في موضع ثانٍ : لَيْس بِهِ بَأْس[٥]، كما قال علي بْن المديني : هو وسط، ولَيْسَ بِالقَوِيّ[٦]، وقال أبو حاتم : صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتج به، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه إنكار، وهو في غيره أحسن حالاً، وروايته عن ثابت لا تصح[٧]، وقال ابن عدي : وله غير ما أمليت أحاديث صالحة وهو مع ضعفه يُكتب حديثه[٨]، وقال ابن سعد[٩]، ويحيى بن معين[١٠]، وعلي بْن عبد اللَّه المديني[١١]، والساجي[١٢]، والنسائي[١٣]، والدارقطني[١٤]، والبيهقي[١٥]، وابن حجر[١٦]، ضعيف، وزاد علي بْن المديني : لا أُحدث عنه، كما زاد الدارقطني : يَرْوِي عَنْ يَحْيَى بْن سَعْد أَحَادِيث عِدَّة لَا يُتَابَع عَلَيْهَا، وذكره العقيلي[١٧]، والذهبي[١٨]، في الضعفاء، وقال الخليلي : ضَعَّفُوه وَمِنْهُم مَن يُقَوِّيه[١٩]، وقال عبد الرحمن بن مهدى : حدث عن يَحْيَى بْنِ سَعِيد الأنصاري أَحَادِيث مَقْلُوبَة مُنْكَرَة[٢٠]، كما قال أحمد في مرة ثالثة : يُحدث عَنْ الثقات أحاديث مناكير[٢١]، وقال يحيى بن سعيد القطان[٢٢]، ويعقوب ابن سفيان الفسوي[٢٣]، والبخاري[٢٤]، مُنكر الحديث، كما قال ابن حبان : كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد وَيلْزق الْمُتُون الْوَاهِيَة بِالْأَسَانِيد الصَّحِيحَة لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ[٢٥]، وَقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: حديثه ليس بالقائم[٢٦].

قلت : ضعيف.

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٠٥).
(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٧٧).
(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٧٧).
(٤) سؤالات أبي داود (٢٦٥).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٩٠).
(٦) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٥٩).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨٦).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال(٧/ ١٤٣).
(٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٧).
(١٠) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٢١٥).
(١١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٧٧).
(١٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٧٧).
(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٨٧).
(١٤) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٠).
(١٥) معرفة السنن والآثار (٥/ ٤٤٥).
(١٦) تقريب التهذيب (٤٤٤).
(١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٦٢).
(١٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٠٩).
(١٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٤٥٥).
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨٦).
(٢١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٧٧).
(٢٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٦٨٥).
(٢٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧٨).
(٢٤) الضعفاء الصغير للبخاري (١١٤).
(٢٥) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٠٦).
(٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ١٦٠).

* **أبو سَعْد الحِمْيريُّ الحِمْصيُّ** [1]. قال ابن القطان لا يُعرف[2]، وقال ابن حجر: مجهول[3] . **قلت : مجهول.**

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات وللحديث شاهد عند، م، (1/ 390)، (5) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (13) بَاب النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، عَن عَبْد الله بْن الشِّخِّيرِﷺ جزء من حديث بألفاظ مختلفة، بلفظ " صلَّيْت مَعَ رَسُول الله ﷺ فَرَأَيْتُه تَنَخَّع فَدَلَكَهَا بِنَعْلِه" ح (554).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه أَبُو سَعْد، مجهول.

(5) بابُ ما جاء في رَحْمَةِ الصِّبْيَانِ وإجلال الكبار

(74) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ بْنِ سُلَيْكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُجِلَّ[4] كَبِيرَنَا [5] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ[6] الْمَدَنِيُّ**، ت 281 – 290 هـ [7] .

ذكره الذهبي[8] ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال الهيثمي : لَمْ أَعْرِفْهُ[9] . **قلت : لم أقف له على جرح أو تعديل.**

* **إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ**، أَبُو إِسْحَاقَ القُرَشِيُّ، الحِزَامِيُّ، ت 236 هـ . خ، س، جه[10] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[11]، والدارقطني[12]، والخطيب[13]، والذهبي[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال أبو حاتم[16]، وصالح جزرة [17]، وابن حجر[18]، صدوق، وأما النسائي فقال: ليس به بأس[19]، قال الساجي: كان أحمد بن حنبل يتكلم فيه ويذمه[20]، وزاد الساجي: عنده مناكير، وقال الأزدي: في عداد أهل الصدق، وإنما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم فأما هو فهو صدوق[21]، وفي ذات السِياق قال الخطيب : أما المناكير فَقَلّ ما توجد في حديثه، إلا أن تكون عن

(1) ميزان الاعتدال (4/ 529)، وقيل : أبو سعيد، انظر تقريب التهذيب (643).
(2) تهذيب التهذيب (12/ 106).
(3) لسان الميزان (7/ 465).
(4) جَلَوَ، الْجِيمُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَقِيَاسٌ مُطَّرِدٌ، وَهُوَ انْكِشَافُ الشيءِ وَبُرُوزُهُ، يُقَالُ جَلَوْتُ الْعَرُوسَ جَلْوَةً وَجَلَاءً، مقاييس اللغة (1/ 468).
(5) المعجم الكبير للطبراني، (22/ 95)، ح (229) .
(6) هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف عمّ جد رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الأنساب للسمعاني (13/ 205).
(7) تاريخ الإسلام (6/ 727).
(8) تاريخ الإسلام (6/ 727).
(9) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 100).
(10) سير أعلام النبلاء (10/ 689 – 690).
(11) تاريخ بغداد (7/ 122).
(12) سؤالات السلمي للدارقطني (87).
(13) تاريخ بغداد (7/ 122).
(14) سير أعلام النبلاء (10/ 689).
(15) الثقات لابن حبان (8/ 73).
(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 139).
(17) تاريخ بغداد (7/ 122).
(18) تقريب التهذيب (94).
(19) تاريخ بغداد (7/ 122).
(20) تاريخ بغداد (7/ 122).
(21) إكمال تهذيب الكمال (1/ 294).

المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه[١].

قلت : ثقة.

* **مَعْنُ بنُ عِيْسَى بنِ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ المَدَنِيُّ**، ت ١٩٨هـ . ٤ [٢] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٣]، ويحيى بن معين[٤]، وابن حجر[٥]، وزاد ابن سعد : كَثِيرِ الْحَدِيث، ثَبْتاً، مَأْمُوناً، كما زاد ابن حجر ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب مال وأَوثَقَه[٧]، كما قال الخليلي : رَضِي الشَّافِعِيّ رِوَايَتَه[٨]، وقال الذهبي : أحد الأعلام[٩] . **قلت : ثقة.**

* **عَبْد اللَّه بْن يَحْيَى بْن عطاء مولى عُبَيْد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد المطلب الَهاشمي**[١٠] .

ذكره البخاري[١١]، وأبو حاتم[١٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

* **الزُّهْرِيُّ**[١٣]، **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ شِهَابِ بْنِ زُهْرَةَ**، أَبُو بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، ت ١٢٤ هـ . ٤[١٤] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٥]، والعجلي[١٦]، وزاد ابن سعد : كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعاً، وذكره ابن حبان في الثقات[١٧]، وقال أيوب السختياني[١٨] : ما رأيت أحداً أعلم من الزُّهْرِيّ[١٩]، وقال مالك بن أنس : ماله في الدنيا نظير[٢٠]، وَقَالَ اللَّيْث[٢١]: مَا رَأَيْت عَالماً قطّ أجمع من ابْن شهَاب وَلَا أَكثر علماً مِنْهُ[٢٢]، وقال زيد بن حماد[٢٣] عن مَكْحُول الشامي : لَم يَبْق أَحَد أَعْلَم بِسُنَّة مَاضِيَة مِن الزهري[٢٤]، وقال سفيان عُيَيْنَة: أعلم أهل المدينة[٢٥]، وقال ابن عُيَيْنَة في موضع ثانٍ: من أوعية الْعلم[٢٦]، وقال علي بن المديني : لا أعرف أحداً أحسن حديثاً من ابن شهاب[٢٧]، وقال : أَحْمَد بْن حَنْبَل: الزُّهْرِيّ أَحْسَن النَّاس حَدِيثاً وَأَجْوَد النَّاس إِسْنَاداً[٢٨]، وقال يعقوب الفسوي : عَلم كبير من أَعلام المُحدثين تُنسب له أَقدم محاولة

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٢٢).
(٢) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٠٤ – ٣٠٦)، وقِيل : الْقَزَّازُ، انظر الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٢٧)، وَيُكَنَّى أَبو يَحْيَى مَوْلَى الْأَشْجَعِ الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٧).
(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٧).
(٤) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٥٥).
(٥) تقريب التهذيب (٥٤٢).
(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٨١).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٨).
(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٢٧).
(٩) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢١٤).
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٣٢).
(١١) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٣٢).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٠٤).
(١٣) هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ، الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٥٠).
(١٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٩٩ – ٥١٨).
(١٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨١).
(١٦) الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٢).
(١٧) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٩).
(١٨) أَيُّوب السِّخْتِيانِيّ أَبُو بَكْر بْن أَبِي تَمِيمَة كَيْسَان الْبَصْرِيّ، فيه قَال أَبُو حاتم: أيوب ثقة لا يُسأل عن مِثْله، ت ١٣١هـ، تاريخ الإسلام (٣/ ٦١٨).
(١٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٧١).
(٢٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٧٢).
(٢١) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ، قال ابْنَ بُكَيْرٍ: اللَّيْثُ أَفْقَهُ مِنْ مَالِكٍ، وَلَكِنْ كَانَتِ الْحَظْوَةُ لِمَالِكٍ، ووثقه النسائي، ت ١٧٥ هـ، انظر تاريخ الإسلام (٤/ ٧١٠ – ٧١٣).
(٢٢) تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٤١).
(٢٣) حَمَّادُ بنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِي، قال الذهبي : لاَ أَعْلَمُ بَيْنَ العُلَمَاءِ نِزَاعاً، فِي أَنَّ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ ت ١٧٩ هـ ، سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٥٦ – ٤٦١).
(٢٤) انظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٧٠).
(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٤٢).
(٢٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٥٢).
(٢٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٥/ ٣٣٨).
(٢٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٣٩) .

شاملة لجمع الحديث النبوي الشريف[1]، وَقَال النَّسَائي: أحسن أسانيد تروى عن رَسُول اللَّهِ ﷺ أربعة، وذكر الزهري[2]، وقال الخليلي : حَفِظَ عِلْم الكثير من العلماء[3] ، وقَالَ أبو بكر بْن منجويه[4] : رأى عشرَة من الصَّحَابَة وَكَانَ من أحفظ أهل زَمَانه وَأَحْسَنهمْ سياقاً لمتون الْأَخْبَار فَقِيهاً فَاضلاً[5]، وقال الذهبي : أَحَد الأَعْلام وَحَافِظ زَمَانه[6]، وقال ابن حجر : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه[7]، ورماه بالتدليس الشافعي[8]، والعلائي[9]، وابن العراقي[10]، وابن حجر[11]، وزاد العلائي : أحد الأئمة الكبار وكان يدلس، ويرسل، كما زاد ابن العراقي: مشهور بالتدليس وقد قبل الأئمة قوله، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال مشهور بالإمامة والجلالة من التابعين وصفه غير واحد بالتدليس[12] .

<u>قلت : ثقة ثبت، من الثالثة في المدلسين وقَبل العلماء تدليسه لجلالة وشأنه</u>[13].

<u>ثانياً : التخريج</u>

* لم أقف على متابعات وللحديث شاهد عند، ت، (٣/ ٣٨٥)، (٢٥) أبواب البر والصلة، (١٥) بَاب مَا جَاء فِي رَحْمَة الصِّبْيَان، عَنْ أَنَس بْن مَالِك ﷺ متقارب الألفاظ، باختلاف يسير " وَيُوَقِّر كَبِيرَنَا " ح(١٩١٩) [14].

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u>.   قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه:

*جَعْفَر بْن سُلَيْمَان النَّوْفَلِي، وعَبْد الله بْن يَحْيَى بْن سُلَيْك، لم أقف لهما على جرح أو تعديل.

(٦) بابُ ما جاء في السِّحَاقُ

(٧٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "السِّحَاقُ[15] بَيْنَ النِّسَاءِ زِنًا بَيْنَهُنَّ[16] ".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ**</u>، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢.

<u>* **سُوَيْدُ بنُ سَعِيْد بنِ سَهْلِ بْنِ شَهْرَيَارَ**</u>، عنه: م، جه[17] ، ت ٢٤٠ هـ[18] .

---

(١) المعرفة والتاريخ (١/ ٤٣).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٣٥).
(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ١٨٩).
(٤) أحمد بن عليّ بن محمد بن إبراهيم بن منجويه، الحافظ أبو بكر الأصبهاني اليزدي، ت ٤٢٨ هـ، تاريخ الإسلام (٩/ ٤٣٢).
(٥) طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٠).
(٦) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٩٩).
(٧) تقريب التهذيب (٥٠٦).
(٨) طبقات المدلسين لابن حجر (٤٥).
(٩) جامع التحصيل (٢٦٩).
(١٠) المدلسين (٩٠).
(١١) تقريب التهذيب (٥٠٦).
(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر (٤٥).
(١٣) جامع التحصيل (٢٦٩).
(١٤) وحكم الألباني على هذا الشاهد بالصحة، انظر صحيح وضعيف سنن الترمذي (٤/ ٤٢٠).
(١٥) قال الشنقيطي عن السُحاق: يكون في النساء فإذا حصل الزاق الفرج بالفرج فهو السِّحَاقُ وهو مُحرم شرعاً، وإذا ثبت عن المرأة فأنها تُعزر – والعياذ بالله– أي أن القاضي يعزرها تعزيراً ويكون التعزير دون الحد، انظر شرح الترمذي للشنقيطي (٤٢/ ٢٠)، وقال العجلوني: مثل الزناء في الإثم والعار، وإن تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير، كشف الخفاء (١/ ٥١٥).
(١٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٦٣)، ح (١٥٣) .
(١٧) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤١٠)، وقِيل : أبو محمد الهروي، تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٦)، وقِيل أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيِّ، والْحَدَثَانِيُّ، كَانَ يَنْزِلُ الْحَدِيثَةَ حَدِيثَةَ النَّوْرَةِ عَلَى فَرَاسِخَ مِنَ الْأَنْبَارِ، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٨٣).
(١٨) تذكرة الحفاظ (٢/ ٣٢).

وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل[١]، والعجلي[٢]، ومسلمة بن القاسم[٣]، والخليلي[٤]، والدارقطني[٥]، وزاد أحمد : ما علمت إلا خَيْراً، كما زاد الدارقطني : وَلَكِنَّه كَبِر، فَرُبَّمَا قَرَأَ الْقُوم عَلَيه بَعْد أَن كَبِر، قُرِئَ عَلَيْه حَدِيث فِيه بَعْض النَّكَارَة، فَيُجِيزُه، وقال يعقوب ابن شيبة : صدوق، ومُضطرب الحفظ، ولا سيما بعد ما عَمِي[٦]، كما قال أبو زُرْعَة : أما كتبه فصِحاح، وكنت أتتبع أصوله وأكتب منها، فأما إذا حدَّث من حفظه فلا[٧]، وقال أبو حاتم : صدوق مُكثر من التدليس[٨]، كما قال النسائي : ليس بثقة[٩]، وَقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: عَمِي فِي آخر عُمَره فربما لُقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن[١٠]، وأما الذهبي فقال : كان من أوعية العلم ثم شاخ وأضر ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة[١١]، وقال ابن حجر : صدوق في نفسه إلا أنه عَمِي فصار يتلقن ما ليس من حديثه[١٢]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين [١٣]، وفي قول ليحيى بن معين : ليس بشيء إلا أن يُحدث من حفظه[١٤]، كما قال يحيى بن معِين مرة ثانية : لَوْ كَانَ لِي فَرَسٌ ورمح لَكُنْت أعزو سُوَيْد بن سعيد[١٥]، وفي قول ثالث ليحيى بن معين : سويد ينبغي أن يُبدأ به فيُقتل[١٦]، وقال علي بن المديني حينما سُئل عنه : فَحرَّك رأسه، وقال: ليس بشيء[١٧]، وَقَال أَبُو بَكْر الأَعْيَن[١٨] : هو سداد من عيش[١٩]، هو شيخ[٢٠]، وقال البخاري : فيه نظر كان عَمِى فلقن ما ليس من حديثه[٢١]، وقال ابن عدي : إلى الضعف أقرب[٢٢]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٢٣] . **قلت : صدوق . وفيه :**

* جرحه يحيى بن معين وبالغ في جرحه[٢٤]، فَرَد الدارقطني على هذا الجرح فقال: تكلم فيه يَحْيَى بن مَعِيْن، وقَالَ أي ابن معين : حَدَّث، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْحَسَن وَالْحُسَيْن سَيِّدَا شَبَاب أَهْل الْجَنَّة، قَالَ يَحْيَى مَعِيْن مُعلقاً على هذا الحديث: وهَذَا باطل، وجَرَّح سُوَيْداً لروايته لهَذَا الْحَدِيْث، قَالَ الْدَّارَقُطْنِيّ، رَحِمَه الله: فلم نزل نظن أن هَذَا كما قَالَ يَحْيَى، وأن سُوَيْداً أتى أمراً عظيماً في روايته لِهَذَا الْحَدِيْث، حتى دخلت مصر، فوجدت هَذَا الْحَدِيْث في مسند أَبِي يَعْقُوب إِسْحَاق البَغْدَادِيّ

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٢٥٠).
(٢) الثقات للعجلي (١/ ٤٤٢).
(٣) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٦٤).
(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٤٧).
(٥) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (١٢١).
(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٦).
(٧) وقد أساء أبو زُرْعَة فيه القول وصل لحد الإتهام بالكذب، انظر النص كاملاً سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (١٤٣).
(٨) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٠).
(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٨٧).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٢٥٢).
(١١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٣٢).
(١٢) تقريب التهذيب (٢٦٠).
(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر (٥٠).
(١٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٦٦).
(١٥) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٥٢).
(١٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٦).
(١٧) تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٦).
(١٨) أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ الإمام الحافظ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَتَّابٍ الحَسَنِ بن طَرِيْفٍ البَغْدَادِيُّ، أحد الأثبات، ت : ٢٤٠هـ، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٠٢).
(١٩) سداد : من سَدَّ، السِّينُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى رَدْمِ شَيْءٍ وَمُلَاءَمَتِهِ، مِنْ ذَلِكَ سَدَدْتُ الثُّلْمَةَ سَدًّا، مقاييس اللغة (٣/ ٦٦)، فإطلاق هذا اللفظ على الراوي يوحي بأنه في أدنى مراتب التوثيق، ضوابط الجرح والتعديل (١/ ١٠٥).
(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٢٥٢).
(٢١) التاريخ الصغير "المعرفة" (٢/ ٣٤٣).
(٢٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٩٨).
(٢٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٣٢).
(٢٤) انظر أقوال يحيى بن معين في ترجمة سُوَيْد بن سعيد، المذكورة أعلاه .

الْمَعْرُوف بالْمَنْجَنِيْقِيّ، وكَان ثِقَة، ورواه، كما قَالَ سُوَيْد، سواء[1]، وبهذا يتبين أن سويداً على غير ما ذكره يحيى ابن معين فيه.

* **قلت**: وقد روى الإمام مسلم عن سويد، فهل يُطعن في رواية مسلم عن سويد، لاسيما بعد أن جرح ابن معين سويد، وما يقوله العلماء من أن سويد قد تغير وضَعُف بأَخرة، وقد رد على ذلك ابن حجر فقال : وقد تغير أي سويد في آخر عمره بسبب العَمى فضُعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته[2]، وأما جرح ابن معين لسويد فقد أجاب عنه الدارقطني أعلاه.

* **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الكلاعي**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٩.

***عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مسلم الطرائفي**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٢٠.

***عَنْبَسَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَنْبَسَةَ بن سَعِيد**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٢٠.

* **مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢

ثانياً : التخريج

* أبو يعلى، (١٣/ ٤٧٦) ، من طريق أَبي هَمَّام، عن بَقِيَّة بْن الوَلِيد، به، متقارب الألفاظ، ح (٧٤٩١).

* الآجري في ذم اللواط، (ص: ٥٤)، من طريق عَمَّار بْن نَصْر الْخُرَاسَانِي ، عن عُثْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن الْحَرَّانِي ، به، متقارب الألفاظ، ح (٢٢) .

* تاريخ بغداد، (١٠/ ٣٩)، باب السين، من طريق الْعَلاء بْن كَثِير، عن مكحول، به، جزء من حديث متقارب الألفاظ، بزيادة " لا تَذْهَب الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِي الرِّجَال بِالرِّجَال وَالنِّسَاء بِالنِّسَاء، ح (٢٩٤٥) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه:

عَنْبَسَة بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعثمان بن عبد الرحمن، ضعيفان، ومكحول لم يُصرح بالسماع[3].

(٧) بابُ ما جاء في ذِكْرِ مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ

(٧٦) قال الإمامُ سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا عِيسَى بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَتَى كَاهِنًا[4] فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ[5] أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ كَفَرَ[6] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الْمَرْزُبَان بن سَابَور**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٧ .

* **سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٥١ .

* **يَحْيَى بْنُ الْحَجَّاجِ،** : يَحيَى بن أَبي الحَجَّاج الأَهْتَمي المِنْقَرِيّ[7] الْبَصْرِيّ، أبو أيوب، ت ٢٠ – ٢١٠ هـ. ت، س[8] .

---

(١) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني (١٦٥).

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر (٥٠).

(٣) ولم أقف على طرق صحيحة للحديث.

(٤) الكاهنُ : الَّذِي يَتَعاطَى الخَبَر عَنِ الكائنات في مُسْتَقْبَل الزَّمَانِ، ويدَّعي مَعْرِفَةَ الأسْرار، وَقَدْ كَانَ فِي الْعَرَب كَهَنة، كشِق، وسَطِيح، وغيرهما، فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعمُ أَنَّ لَهُ تابعاً مِنَ الجِنّ وَرَئِيًّا يُلْقِي إِلَيْهِ الْأَخْبَارَ، وَمِنْهُمْ من كانَ يَزْعمُ أنه يَعْرف الْأُمُورَ بمُقَدِّمات أسْباب يَسْتَدلُّ بِهَا عَلَى مَوَاقِعِها مِنْ كَلَامِ مَن يَسْأله أَوْ فِعْلِه أَوْ حَالِهِ، وَهَذَا يَخُصُّونه بِاسْمِ العَرَاف، كَالَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الشيء المَسْروق، وَمَكانِ الضَّالَّة وَنَحْوِهِمَا، وَالْحَدِيثُ الَّذِي فِيهِ «مَن أَتَى كاهِناً» قَدْ يَشْتَمِل عَلَى إتْيان الكاهِن والعَرّاف والمُنَجِّم، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢١٤ – ٢١٥).

(٥) التوبة من تَوَبَ : التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الرُّجُوعِ، يُقَالُ تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ، أَيْ رَجَعَ عَنْهُ، مقاييس اللغة (١/ ٣٥٧).

(٦) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٩)، ح (١٦٩) .

(٧) المِنْقَرِيّ، هذه النسبة إلى بنى منقر بن عبيد بن مقاعس، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٤٥٩).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٢١٨).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ[1]، وقال يَحْيَى بن مَعِيْنٍ: لَمْ يَكُن بِثِقَة[2]، كما قال ابن معين في مرة ثانية : ليس بشيء[3]، وقال النسائي: ليس بشيء[4]، وأما أبو حاتم فقال : ليس بقوي[5]، كما قال ابن عدي : لاَ أرى بحديثه بأساً[6]، وقال ابن حجر : لين الحديث، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[7] . **قلت : مقبول.**

* **عِيسَى بن سِنَان**، أَبُو سِنَان الْقَسْمَلِي[8] الْحَنَفِيُّ[9] الْفِلَسْطِينِيُّ، ت ١٤١ - ١٥٠ هـ . ت، جه[10] .

ذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الذهبي: قَوَّاهُ بَعضهم[12]، وزاد الذهبي : لم يُترك، وقال أبو زرعة [13]، وابن حجر[14]، لين الحديث، وزاد أبو زرعة : مُخلط ضعيف الحديث، كما قال أبو حاتم: ليس بقوى في الحديث[15]، وقال العقيلي: أسانيده فيها لين[16]، وقال العجلي: لَا بَأْس بِهِ[17]، وقال يَحْيَى بن مَعِيْنٍ[18]، وأحمد بن حنبل[19]، وابن شاهين[20]، والذهبي[21]، ضعيف، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين [22] . **قلت : ضعيف.**

* **أَبِو بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ**[23] .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يروي عَن كَعْب بْن عُجْرَة[24]، وذكره كذلك البخاري[25]، وابن أبي حاتم[26]، دون أن يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. **قلت : مقبول.**

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد أخرجه، م، (٤/ ١٧٥١)، (٣٩) كتاب السلام، (٣٥) بَاب تَحْرِيم الْكَهَانَة وَإِتْيَان الْكُهَّان، عَن صَفِيَّة، عَن بَعْض أَزْوَاج النَّبِيِّ ﷺ مختلف الألفاظ، بلفظ " مَن أَتَى عَرَّافاً فَسَأَلَه عَن شَيْء، لَم تُقْبَل لَه صَلَاة أَرْبَعِين لَيْلَة " ح (٢٢٣٠).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه :

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٥).
(٢) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٨٠).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجاللابن عدي (٩/ ٦٤).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٦٥).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٦٥).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجاللابن عدي (٩/ ٦٧).
(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٩٢).
(٨) الْقَسْمَلِي، هذه النسبة إلى القَسَامِلة، وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة فنسبت الخطة والمحلة إليهم، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٢٠).
(٩) الْحَنَفِيُّ، هذه النسبة إلى بنى حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب، ثم أسلموا زمن أبي بكر رضى الله عنه ، الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٨٨).
(١٠) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٤٨).
(١١) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٥).
(١٢) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٩٨).
(١٣) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٢/ ٣٨٢).
(١٤) التهذيب (٤٣٨).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٧٧).
(١٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٨٣).
(١٧) الثقات للعجلي (٢/ ١٩٩).
(١٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٣٣٥).
(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٧٧).
(٢٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٤٥).
(٢١) الكاشف (٢/ ١١٠).
(٢٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٣٨).
(٢٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٨٦).
(٢٤) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٨٦).
(٢٥) ذكره البخاري هنا أن اسم الراوي : أَبِي بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ بْن كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ روى عَنْهُ عَبْد الملك بْن أَبِي جميلة، انظر التاريخ الكبير للبخاري، (١٣/٩)، ورَدَ على ذلك أبو حاتم فقال : وإنما هو أبو بكر بن بشير عن كعب بن عجرة، انظر بيان خطأ البخاري في تاريخه (١/ ١٥١).
(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٤٢).

* سُلَيْمَان بْن أَحْمَد الْوَاسِطِي، وعِيسَى بْن سِنَان، ضعيفان، ولم أقف على من تابعهما .

* يَحْيَى بْن الْحَجَّاج، وأَبو بَكْر بْن بَشِير، مقبول ؛لأن ولم أقف على من تابعهما .

(٧٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي كَاهِناً فَيَسْأَلُهُ إلا حُجِبَتْ مِنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ هُوَ آمَنَ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِاللهِ[١] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ[٢] .**

ذكره المزي[٣]، والذهبي[٤]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى بْنُ بُهْلُولٍ**، أبو عبد الله القرشي الْحِمْصِيُّ، روى عنه : د، س، جه [٥]، ت ٢٤٦ هـ[٦] .

وَثَّقَهُ مسلمة بن القاسم [٧]، وأبو علي الغساني[٨]، والذهبي[٩]، وزاد مسلمة، مشهور، كما زاد الذهبي يَغْرب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان يُخطئ[١٠]، وقال أبو حاتم[١١]، وابن حجر[١٢] ، صدوق، وزاد ابن حجر : له أوهام وكان يُدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المُدلسين[١٣]، وأما النسائي فقال: صالح[١٤]، وقال أحمد بن حنبل : مُنكر جداً[١٥]، وقال أبو زرعة الدمشقي : يُدلس تدليس التسوية[١٦]، وقَال صالح جزرة : حدث بمناكير وَأَرْجُو أَن يكون صَادِقاً[١٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٨] .

قلت : صدوق يُدلس من المرتبة الثالثة[١٩] .

*** بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الكلاعي**، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء من الطبقة الرابعة في المدلسين، سبق حديث رقم ٩.*

*** أَبِو مُحَمَّدٍ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٧٦ .

ثانياً : التخريج، سبق تخريجه حديث رقم ٧٦ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه:

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٤)، ح (٢٢٥) .

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٤٩٤).

(٣) ذكره المزي في تلاميذ عبد الوهاب بن الضحاك ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٤٩٤) .

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٦٣).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٤٦).

(٦) الكاشف (٢/ ٢٢٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٩/ ٤٦١).

(٨) تسمية شيوخ أبي داود (١٣)، هو : الحُسين بْن مُحَمَّد بْن أحمد، الحافظ أبو عليّ الغَسّانيّ الْجَيَّانيّ، ت : ٤٩٨ هـ، تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٠٣).

(٩) الكاشف (٢/ ٢٢٢).

(١٠) الثقات لابن حبان (٩/ ١٠١).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٤).

(١٢) تقريب التهذيب (٥٠٧).

(١٣) طبقات المدلسين (٤٥).

(١٤) مشيخة النسائي (٥٠).

(١٥) وذلك عندما سُئل عن حديث رواه محمد بن مصفى الشامي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قال أن الله تجاوز لأمتي عما استكرهوا عليه وعن الخطأ والنسيان وعن الوليد عن مالك عن نافع عن بن عمر مثله فأنكره جداً، انظر العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٦١).

(١٦) تهذيب التهذيب (٩/ ٤٦١)، تدليس التسوية، وأما من روى عن ضعيف فأسقطه من الإسناد بالكلية فهو نوع تدليس، ومنه ما يُسمى التسوية، وهو أن يروي عن شيخ له ثقة، عن رجل ضعيف، عن ثقة، فيسقط الضعيف من الوسط، شرح علل الترمذي (٢/ ٨٢٥).

(١٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٣٤).

(١٨) الضعفاء للعقيلي (٥/ ٤٠٩).

(١٩) عن المرتبة الثالثة في المدلسين قال ابن حجر: من أكثَر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا بالسماع، طبقات المدلسين لابن حجر(١٣).

* إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عِرْق الْحِمْصِي، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

(١١) كتاب حقوق وواجبات النساء

(١) بابُ ما جاء في عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إذنِ زَوْجِهَا

(٧٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الْعِجْلِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، كِلَاهُمَا، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجرِ[1]، وَلَيْسَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْتَهِكَ[2] شيئاً مِنْ مَالِهَا إلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا [3] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **عُبَيْدُ الْعِجْلِ** : الحسين بن محمد العجلي، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بن زاذِي الواسِطِيّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بن أبي المُختار**، ثقة يتشيع، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ الواسِطِيّ** ، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ**، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وأخرجه خ، (٣/ ٥٤)، (٣٤) كتاب البيوع، بَاب تَفْسِير المُشَبَّهَات، عَنْ عَائِشَةَ- رضي الله عنها، جزء من حديث مختلف الألفاظ، وفيه قصة، ح (٢٠٥٣).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، حَمَّاد بن صَالح، متروك.

(٧٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ جُنَاحٍ، مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" لَيْسَ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَنْتَهِكَ[4] مِنْ مَالِهَا شيئاً إلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إذا مَلَكَ عِصْمَتَهَ [5] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **عُبَيْدُ الْعِجْلِ** : الحسين بن محمد العجلي، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

(١) الوَلَدُ للفِراش وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ: أَي الخَيْبة، يَعْنِي أَنَّ الْوَلَدَ لِصاحب الْفِرَاشِ مِنَ الزَّوْجِ أَوِ السَّيد، وَلِلزَّانِي الْخَيْبَةُ وَالْحِرْمَانُ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٤٣)، وقال ابن حجر في هذا المعنى: أي لِلزَّانِي الْخَيْبَةُ وَالْحِرْمَانُ وَالْعَهَرُ بِفَتْحَتَيْنِ الزِّنَا وَقِيلَ يَخْتَصُّ بِاللَّيْلِ وَمَعْنَى الْخَيْبَةِ هُنَا حِرْمَانُ الْوَلَدِ الَّذِي يَدَّعِيهِ وَجَرَتْ عَادَةُ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ لِمَنْ خَابَ، لَهُ الْحَجَرُ، وَبِفِيهِ الْحَجَرُ وَالتُّرَابُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، فتح الباري لابن حجر (١٢/ ٣٦).

(٢) تَنْتَهِكَ، من نَهَكَ : والنَّهْكُ: التَّنَقُّصُ، وانتهكْت حُرْمَة فلان إذا تناولتها بما لا يَحِلُّ، العين (٣/ ٣٧٩)، والنُّونُ وَالْهَاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْلَاغٍ فِي عُقُوبَةٍ وَأذى، مقاييس اللغة (٥/ ٣٦٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٣)، ح (٢٠١) .

(٤) نهكَ النُّونُ وَالْهَاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْلَاغٍ فِي عُقُوبَةٍ وَإِذى، مقاييس اللغة (٥/ ٣٦٤).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٥)، ح (٢٠٦)، و عَصَمَ - الْعَيْنُ وَالصَّادُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِمْسَاكٍ وَمَنْعٍ وَمُلَازَمَةٍ، وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَعْنًى وَاحِدٌ، مِنْ ذَلِكَ الْعِصْمَةُ، أَنْ يَعْصِمَ اللَّهُ - تعالى - عَبْدَهُ مِنْ سُوءٍ يَقَعُ فِيهِ، مقاييس اللغة (٤/ ٣٣١).

* **الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بن زاذي الواسِطِيّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ الواسِطِيّ**، ضعيف جداً ، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **حَمَّادِ بن صالح، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ**، متروك، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

* **جُنَاحِ بن عباد، مَوْلَى الْوَلِيدِ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣.

ثانياً : التخريج. *لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، خ ،سبق تخريجه حديث رقم ٧٨ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، حَمَّاد بن صَالح، متروك.

(٢) بابُ ما جاء في آدَابِ الزوجية

(٨٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَيَّبٍ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَهُ: عَلَيْكِ السَّكِينَةَ[1] وَالْوَقَارَ "[2].

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَيَّبٍ الْمِصِّيصِيُّ**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق ترجمته حديث رقم ١٨.

* **سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَرْوَزِيّ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٨ .

* **مَنصُور بن عَمّار بْن كثير أبو السَّرِيّ السُّلَمِيّ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٨ .

* **مَعْرُوفِ بن عَبد الله الخياط أبو الْخَطَّابِ الدمشقي** ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٨ .

ثانياً : التخريج، لم أقف على تخريج للحديث، وانفرد به الطبراني .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه:

مُحَمَّد بْن إِدْرِيس بْن مُطَيَّب، لم أقف له على جرح أو تعديل[3].

(٣) بابُ ما جاء في مِيرَاثِ المرأة من غير الولد الصحيح

(٨١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ عَلَيْهِ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " تَحُوزُ[4] الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ:عَتِيقَهَا[5]، وَلَقِيطَهَا[6]، وَالْوَلَدَ الَّذِي لَا عَيْبَ عَلَيْهِ[7]".

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُوسَى بْنُ هَارُونَ**، ثقة حافظ، سبق ترجمته حديث رقم ٥٤ .

***إِسْحَاقُ بنُ رَاهْوَيْه أَبُو يَعْقُوْبَ** . ع سوى، ت، جه[8]، ت ٢٣٨ هـ[9] .

---

(١) السَّكِينَةَ : الرحمة، و وَقِيلَ الْوَقَارِ والسُّكون، وَقِيلَ الرَّحمة، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٨٦ – ٣٨٧).

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٣)، ح (١٨١)، الوَقارِ: الْحِلْمُ والرَّزانة، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢١٣).

(٣) ولم أقف على طرق صحيحة للحديث

(٤) حَازَهُ يَحُوزُهُ إذا قبضه ومَلَكه واسْتَبدّ بِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «الإِثْم حَوَّاز الْقُلُوبِ»، منْ حَازَ يَحُوزُ : أَيْ يَجْمع الْقُلُوبَ ويَغلِب عَلَيْهَا، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٥٩)، وحَوَزَ : الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالتَّجَمُّعُ، يُقَالُ لِكُلِّ مَجْمَعٍ وَنَاحِيَةٍ حَوْزٌ وَحَوْزَةٌ، مقاييس اللغة (٢/ ١١٧).

(٥) العتيق : عْتَقْتُ العبدَ أُعْتِقُه عِتْقاً وعَتَاقَة، فَهُوَ مُعْتَق، وَأَنَا مُعْتِق، وعَتَقَ هُوَ فَهُوَ عَتِيق: أَيْ حَرَّرْته فَصَارَ حُرًّا، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٧٩).

(٦) اللَّقِيط: الطِفْل الَّذِي يوجدَ مَرْمِيّاً عَلَى الطُّرُق، لَا يُعْرف أَبُوهُ وَلَا أمُّه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٤).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٣)، ح (١٨١)، عيب : فَالْعَيْبُ فِي الشيءِ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: عَابَ فلان فُلَانًا يَعِيبُهُ، وَرَجُلٌ عَيَّابَةٌ: وَقَّاعٌ فِي النَّاسِ، وَعَابَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ، إذا ظَهَرَ فِيهِ عَيْبٌ، انظر مقاييس اللغة (٤/ ١٨٩).

(٨) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٥٨ – ٣٥٩).

(٩) الثقات لابن حبان (٨/ ١١٦).

وَثَّقَهُ النسائي[١]، وابن حجر[٢]، وزاد النسائي مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : من سادات زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً، ممن صنف الكتب، والسنن[٣]، وقال سعيد بن ذؤيب [٤] : ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق[٥]، و قال قتيبة بن سعيد[٦] : إمام[٧]، كما قال أحمد بن حنبل لابن اسحاق بن راهوية : أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك، فإنك لم تر مثله[٨]، كما قال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضاً[٩]، وزاد أحمد: لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيراً، ونَاظَر إسحاق بن راهويه يوماً الشافعي، فعلاً إسحاق يومئذ على الشافعي، وقال محمد بن أسلم الطوسي[١٠] : ما أعلم أحداً كان أخشى لله من إسحاق، وكان أعلم الناس، ولو كان الثوري والحمادان في الحياة لاحتاجوا إليه[١١]، كما قال أبو زُرْعَة: ما رُؤي أحفظ من إسحاق[١٢]، وقال أبو حاتم: والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رُزق من الحفظ[١٣]، وقال أبو داود الخفاف[١٤] : أَمْلَى علينا إسحاق بْن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه، ثم قرأها علينا، فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً[١٥]، وقال النسائي مرة ثانية : أحد الأئمة[١٦]، وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة[١٧] : والله لو أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كان في التابعين لأقروا له لحفظه وعِلمه وفقهه[١٨]، وقال الخطيب كان أحد أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد[١٩]، وقال الذهبي أحد الأئمّة الأعلام المتبوعين، عالم نيسابور[٢٠]، وقال أبو داود: تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر[٢١]. **<u>قلت : ثقة حافظ.</u>**

<u>* مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ الخَوْلَانِيُّ الحِمْصيُّ الأَبْرَشُ كاتب الزُّبَيْدِيِّ</u>، يُكَنَّى أَبُو عَبْدِ اللهِ، ت ١٩١ – ٢٠٠ هـ . ٤ [٢٢] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٢٣]، والعجلي[٢٤]، ومُحَمَّد بن عَوْف الطَّائِيّ[٢٥]، وعثمان بن سعيد الدارمي[٢٦]، والنَّسَائي[٢٧]، وابن

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٢).
(٢) تقريب التهذيب (٩٩).
(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ١١٥ – ١١٦).
(٤) سعيد بْن ذُؤَيْب أبو الحَسَن المَرْوزِيّ، ت ٢٣٧ هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٢٥)، قال الذهبي فيه : مجهول، وقال غيره: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٥).
(٥) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٢).
(٦) قُتَيْبَة بْن سَعِيد بْن جميل بْن طريف، واسمه يحيى، وقتيبة لقب له، قاله ابن عدي، وقال ابن مندة: اسمه علي، وثقه يحيى بن معين، والنسائي، ت : ٢٤٠هـ، انظر تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٢).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢١٠).
(٨) تاريخ بغداد (٢/ ٥٠).
(٩) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٢).
(١٠) مُحَمَّد بن أَسْلَم بن سَالِم بن يَزِيْد الكِنْدِيّ الطُّوْسِيّ، كَان يُشَبَّه بِابْن المُبَارَك، وسماه زَنْجُوْيَة بن مُحَمَّد الزَّاهِد الرَّبَّانِيّ، ت : ٢٤٢ هـ، انظر سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٩٥ – ٢٠٧).
(١١) تذكرة الحفاظ(٢/ ١٨).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٣٨٦).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٣٨٦).
(١٤) أبو يحيى زكريا ابن داود بن بكر بن عبد الله الخفاف، من أهل نيسابور، والمقدم في عصره صاحب التفسير الكبير، ت : ٢٨٦ هـ، انظر الأنساب للسمعاني (٥/ ١٧٣ – ١٧٤).
(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٣٨٥).
(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٣٨٣).
(١٧) مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة بْن المغيرة، إمام الأئمة أبو بكر الحافظ، ت : ٣١١ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٤٣ – ٢٤٥).
(١٨) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٢).
(١٩) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٢).
(٢٠) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٨١).
(٢١) تاريخ دمشق (٨/ ١٤١).
(٢٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٩٠).
(٢٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٧٩).
(٢٤) الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٤).
(٢٥) سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٨)، محمد بن عوف الطائي الحافظ سمع الفريابي وعبيد الله بن موسى وعنه أبو داود وأبو زرعة وخيثمة، ت : ٢٧٢ هـ، الكاشف (٢/ ٢٠٨).
(٢٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٧٩)، عُثْمَان بْن سَعِيد بْن خَالِد بْن سَعِيد، الحافظ أبو سَعِيد الدّارِميّ السِّجِستانيّ، ت : ٢٨٠ هـ ، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٤).
(٢٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٤٦).

حجر [1]، وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس، وقدمه على بَقِية[2]، كما قال أبو حاتم : صالح الحديث[3] .**قلت : ثقة.**

* **أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ : سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَبُو سَلَمَةَ الْكَلْبِيُّ مَوْلاهُمُ، الْحِمْصِيُّ**، ت ١٤١ - ١٥٠ هـ . ٤ [4] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[5]، وأحمد بن حنبل[6]، والعجلي[7]، وأبو داود[8]، وأبو حاتم[9]، ويعقوب بن سفيان الفسوي [10]، ومحمد بن يحيى بن صاعد[11]، والدارقطني[12]، وابن حجر[13]، وزاد يعقوب بن سفيان : حسن الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال النسائي : حمصي ليس به بأس[15]، وأما الذهبي فقال: وثقوه[16] . **قلت : ثقة.**

* **عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ الحمصيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

* **عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ، أَبُو بُسْرٍ النَّصْرِيُّ الشَّامِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته، حديث رقم ٥٧ .

ثانياً : التخريج

* ك، (٤/ ٣٧٨)، كتاب الفرائض، من طريق عبد العزيز بن عبد الله البصري، عن واثلة بن الأسقع ﷺ به، متقارب الألفاظ، باختلاف يسير، الذي لاعنت عليه، ح (٩٧٨٦) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه، عُمَر بْن رُؤْبَة، صدوق، ولم أقف على من تابعه.

(٨٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رُؤْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: "تَحُوزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَالْوَلَدَ الَّذِي لَا عَيْبَ عَلَيْهِ[17] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُوسَى بْنُ هَارُونَ**، ثقة حافظ، سبق ترجمته حديث رقم ٥٤ .

* **إِسْحَاقُ بنُ رَاهْوَيْه**، ثقة حافظ، سبق ترجمته حديث رقم ٨١.

* **بَقِيَّةُ بن الوَلِيْد**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الرابعة في المدلسين، سبق ترجمته، حديث رقم ٩.

* **أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ**، ثقة، سبق ترجمته، حديث رقم ٨١.

* **عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ الحمصيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

* **عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ، أَبُو بُسْرٍ النَّصْرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته، حديث رقم ٥٧.

---

(١) تقريب التهذيب (٤٧٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٤٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٣٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٧٨).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٢).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٢٨).

(٧) الثقات للعجلي (١/ ٤٢٩).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٦٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٢١).

(١٠) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٦).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٢٩)، ابْنُ صَاعِدٍ يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ، قَالَ فيه الخَلِيْلِيُّ: ثِقَةٌ، إِمَامٌ، يَفُوقُ فِي الحِفْظِ أَهْلَ زَمَانه، ت : ٣١٨هـ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١ – ٥٠٥).

(١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٢٩).

(١٣) تقريب التهذيب (٢٥١).

(١٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٨٥).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٤٤١).

(١٦) الكاشف (١/ ٤٥٩).

(١٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٤)، ح (١٨٢) .

<u>ثانياً : التخريج</u>، سبق تخريجه حديث رقم ٨١ .

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u>.

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن؛لأن فيه :

* بَقِيَّة بن الوَلِيْد، صدوق، ولم أقف على من تابعه، وعنعنة بقية، وهو من الرابعة في المدلسين، وقد صرح بالسماع [١].

* عُمَر بْن رُؤْبَة، صدوق، لم أقف على من تابعه.

(١٢) كتاب الشهادات

(١) بابُ ما جاء في بَيَانِ أَعْظَمُ الْكَذِبَ، والانتساب لغير الأب الصحيح

(٨٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، أنه سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " إِنَّ مِنْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةِ[٢] ثَلَاثًا: أَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى عَيْنَيْهِ أَنْ يَقُولَ: قَدْ رَأَيْتُ وَلَمْ يَرَ[٣]، وَأَنْ يَفْتَرِيَ يَدَّعِي إلى غَيْرِ أَبِيهِ[٤] أَوْ يَقُولَ: بِسَمْعِي وَلَمْ يَسْمَعْ" [٥] .

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ[٦] :</u> يُوْسُفُ بنُ يَزِيْدَ بن كامل بن حكيم، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم، أَبُو يَزِيْدَ القَرَاطِيْسِيُّ المِصْرِيّ، ت ٢٨٧ هـ[٧] .

وَثَّقَهُ أَحْمَد بن خَالِد الجبَّاب[٨]، وابن يونس المصري[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد أحمد بن خالد: لم أرَ مثله، ولا لقيت أحداً إلا وقد مُسَّ أَوْ تُكلِّم فيه، إلا هُو، كما زاد ابن يونس : صدوقاً، وزاد الذهبي : الإِمَامُ، المُسْنِد.

<u>قلت : ثقة</u>.

<u>* أَسَدُ بنُ مُوْسَى بنُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروان</u>، أَسَدُ السُّنَّةِ، المِصْرِيُّ، ت ٢١٢ هـ . د، س[١٢] .

وَثَّقَهُ العجلي[١٣]، وأبو بكر البزار[١٤]، والنسائي[١٥]، وابن يونس المصري[١٦]، وابن قانع[١٧]، والذهبي[١٨]، وزاد العجلي : صَاحب سُنة، كما زاد ابن يونس، حدّث بأحاديث مُنكرة، وأحسب الآفة من غيره، وذكره ابن حبان في الثقات[١٩]، وقال

---

(١) انظر إسناد الحديث .

(٢) وَهِي الْكَذِب والبهت، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٦/ ٨٠).

(٣) أَن يَدعِي أَن عَيْنَيْهِ رأتا فِي الْمَنَام شيئاً وَمَا رأتاه، فَإِن قلت: إِن كذبه فِي الْمَنَام لَا يزِيد على كذبه فِي الْيَقَظَة، فَلم زَادَت عُقُوبَته؟ والجواب ؛لأن الرُّؤْيَا جُزْء من النُّبُوَّة والنبوة لَا تكون إلا وَحياً، والكاذب فِي الرُّؤْيَا يَدعِي أَن الله أرَاهُ مَا لم يره وَأَعْطَاهُ جُزْءاً من النُّبُوَّة وَلم يُعْطه، والكاذب على الله أعظم فِرْيَة مِمَّن كذب على غَيره، انظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٦/ ٨٠).

(٤) وقد جاء في الأحاديث الصحيحة تحريمُ انتساب المرء إلى غير نسبه، من حديث أَبِي ذَرٍّ – رضي الله عنه – أنه سَمِعَ النَّبِيَّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ – وَهُوَ يَعْلَمُهُ – إلا كَفَرَ، انظر صحيح البخاري (٤/ ١٨٠)، ح (٣٥٠٨)، صحيح مسلم (١/٧٩)، ح(٦١).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٨)، ح (١٦٤)، قلت : ورواية الإمام أحمد توضح المقصود بـ " أَوْ يَقُولَ: بِسَمْعِي وَلَمْ يَسْمَعْ " إذ المقصود منها : أن يَقُولَ: سَمِعَ من النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْه، انظر مسند الامام أحمد (٢٥/ ٣٩٠) .

(٦) القَرَاطِيْسِيُّ : هذه النسبة إلى عمل القراطيس وبيعها، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٥٩).

(٧) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٥٧).

(٨) أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عمر ابن الْجَبَّاب الأندلسيّ القُرْطُبيّ الحافظ الكبير، ت ٣٢٢ هـ ، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٥٣).

(٩) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٥١٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٥).

(١١) تقريب التهذيب (٦١٢).

(١٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٧٦)، ويُلَقَّبُ بِخَيَّاطِ السُّنَّةِ، لأنه كَانَ خَيَّاطَ الْكَفَنِ لِلسُّنَّةِ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٦٣).

(١٣) الثقات للعجلي (١/ ٢٢١).

(١٤) مسند البزار = البحر الزخار (١٠/ ٥٥).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٥١٤).

(١٦) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٣٥).

(١٧) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٢٦).

(١٨) سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٦٢).

(١٩) الثقات لابن حبان (٨/ ١٣٦).

البخاري : مشهور الحديث يُقَال لَه أسد السنة[١]، كما قال أبو داود : سَمِعت أَحْمد ذكر أَسد بن مُوسَى فَذكره بِخَير[٢]، وقال الخليلي : صَالِح[٣]، كما قال ابن حجر : صدوق يغرب[٤]، كما قال ابن الخراط [٥] : لا يُحتج به عندهم[٦]، وقال ابن حزم: هو منكر الحديث ضعيف[٧]، وقال زاد الذهبي مرة ثانية: وتضعيف ابن حزم مردود[٨]. **قلت : ثقة**

*** مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بن حدير الحضرمي**، صدوق ، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

***رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٠ .

ثانياً : التخريج

* خ، (٤/ ١٨١)، (٦١) كتاب المناقب، بَاب نِسْبَة اليَمَن إلى إِسْمَاعِيل، من طريق عَبْد الوَاحِد بْن عَبْد اللَّه النَّصْرِي، عن واثلة بن الأسقع، به، مختلف الألفاظ، ح(٣٥٠٩)، وللحديث شاهد عند، خ، (٩/ ٤٣)، (٩١) كتاب التعبير، بَاب مَن كَذَب فِي حُلُمِه، عَنِ ابْنِ عُمَر ﷺ جزء من حديث متقارب الألفاظ، ح(٧٠٤٣) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه، مُعَاوِيَة بْن صَالِح، صدوق، ولم أقف على من تابعه.

(٨٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّدَفِيُّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْقَرِ اللَّخْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خُصَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ[٩] أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ[١٠] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق ترجمته حديث رقم ٦١ .

*** أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّدَفِيُّ**، لم أقف على ترجمة له، سبق في حديث رقم ٦١ .

***مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْقَرِ اللَّخْمِيُّ**، ضعيف جداً، سبق ترجمته حديث رقم ٦١ .

***خُصَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ**، مقبولة، سبق ترجمته حديث رقم ٦١ .

ثانياً : التخريج.

* سبق تخريجه حديث رقم ٨٣.

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

أَحْمَد بْن يَحْيَى الرَّقِّي، لم أقف له على جرح أو تعديل، وأَحْمَد بْن دَاوُد الصَّدَفِي، لم أقف له على ترجمة.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٤٩).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٤٧).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٦٤).

(٤) تقريب التهذيب (١٠٤).

(٥) أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الأشبيلي، صاحب الأحكام الكبرى في الحديث، ت ٥٨٣هـ، لسان الميزان (١/ ٤٠٢).

(٦) الأحكام الوسطى (٤/ ١١٢).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٢٧).

(٨) ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٧).

(٩) الكبَائر، واحدتُها : كَبِيرَةٌ، وَهِيَ الفَعْلَة الْقَبِيحَةُ مِنَ الذُّنُوبِ المَنْهِيّ عَنْهَا شَرْعًا، العظِيم أَمْرُها، كالقتْل، وَالزِّنَا، والفِرار مِنَ الزَّحْف، وَغَيْر ذَلِكَ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٤٢)، والكَبَائر جاءت من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رضي الله عنه – قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "الكَبَائِرَ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الكَبَائِرِ فَقَالَ: " الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، فَقَالَ: إلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ قَالَ: قَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ" قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي أنه قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ، انظر صحيح البخاري، (٨/ ٤)، ح (٥٩٧٧).

(١٠) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٨)، ح (٢٣٧) .

(٨٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَدْرَكَ، أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ مُحِبٍّ[١]، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ النَّصْرِيَّ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:" مِنْ أَفْرَى [٢] الْفِرَى مَنْ قَوَّلَنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ يَرَهُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلى غَيْرِ أَبِيهِ[٣] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ** :علي بن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الْحَكَم المِصْرِي، ت ٢٨٧ هـ[٤] .

ذكره الذهبي[٥]، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل .**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ** : إِسْمَاعِيْلُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر، أبو عَبْدِ اللهِ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ الأَصْبَحِيُّ[٦]، المَدنيّ، ت ٢٢٧ هـ .ع سوى، س[٧] .

وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل[٨]، وزاد، عالم كثير العِلْم، قام في أمر المحنة، مقاماً مَحْمُوداً، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي: استقرّ الأمر على توثيقه وتجنُّب ما يُنْكِر له[١٠]، قال الذهبي مرة ثانية : الرَّجُل قَدْ وَثَب إِلى ذَاك البِر، وَاعتَمَدَه صَاحِبَا الصَّحِيْحَيْن، وَلاَ رَيْب أنه صَاحِب أَفرَاد وَمَنَاكِيْر تَنْغَمِر فِي سَعَة مَا رَوَى، فَإِنه مِنْ أَوْعِيَة العِلْم[١١] ، وقال يحيى بن معين[١٢]، وأبو حاتم[١٣]، وابن حجر[١٤]، صدوق، وقال يحيى بن معين مرة ثانية : ضعيف العقل ليس بذلك[١٥]، كما زاد أبو حاتم : مُغفلاً، وزاد ابن حجر : أخطأ في أحاديث من حفظه، ومرة ثانية قال أحمد بن حنبل: لا بأس به[١٦]، كما قال ابن حجر مرة ثانية : لَا يُحْتَج بِشَيْء من حَدِيثه، غير مَا فِي الصَّحِيح من أجل مَا قَدح فِيهِ النَّسَائِيّ وَغَيره، إلا إن شَاركه فِيه غَيره فَيُعْتَبر به[١٧]، وقال يحيى بن معين مرة ثالثة : ضعيف، أضعف الناس، لا يحل لمسلم أن يُحدث عنه بشيء[١٨]، كما قال يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ أيضاً في مرة أخرى : يَسْوَى فِلْسَيْن[١٩]، وتابع يحيى بن معين الكلام عن ابن أبي

---

(١) وَرد في المعجم الكبير للطبراني، عَبْد الْوَهَّاب بْن مُحِبّ، إذ قال المزي : عَبْد الْوَهَّاب بْن بُخْت، ولم يذكر المزي عَبْد الْوَهَّاب بْن مُحِبّ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٤٨٨)، وهذا يُدلل على أن الراوي هو عَبْد الْوَهَّاب بْن بُخْت، وليس ابن مُحِبّ، وأنه ربما حدث تصحيف والله تعالى أعلم، ولم يَرد في طرق الحديث، بْن مُحِبّ، بل وَرد ابن بُخت، انظر معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ١٨٣)، المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٧١)، ح(١٧٢)، شعب الإيمان (٦/ ٤٧١)، ح(٤٤٩٠)....، ولم أقف على لفظة بن مُحِبّ إلا في هذا الموضع من المعجم الكبير الطبراني حديث رقم ٢٠٩ .

(٢) الفِرَى: جَمع فِرْيَة وَهِيَ الكِذْبة، وأَفْرَى: أَفْعَلُ مِنْهُ للتَّفْضيل: أيْ مِن أكْذَب الكَذِبات أَنْ يَقُولَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ رَأَى شيئاً، لأنه كَذِبٌ عَلَى اللَّهِ، فَأَنه هُوَ الَّذِي يُرْسِل مَلَك الرُّؤْيا لِيُرِيَه الْمَنَامَ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٤٣).

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٠)، ح (١٧١) .

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٤).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٧)، ح (٢٠٩).

(٦) هذه النسبة إلى أصبح واسمه الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة، وهو من يعرب بن قحطان وأصبح صارت قبيلة، والمشهور بهذه النسبة إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان، الأنساب للسمعاني (١/ ٢٨٢-٢٨١).

(٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٤).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٥).

(٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٩٩).

(١٠) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٥).

(١١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٩٣).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨١).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨١).

(١٤) تقريب التهذيب (١٠٨).

(١٥) قال أَبُو بَكْر بْن أَبي خيثمة مُعلقاً على معنى قول ابن معين : صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه لا يُحسن الْحَدِيث، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٧).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨١).

(١٧) فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩١).

(١٨) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٦٥).

(١٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٨٧).

أُويس فقال : هو وأبيه يسرقان الحديث[١]، وزاد يحيى بن معين : مُخلط، يكذب، ليس بشيء، وقال النَّضْر بْن سَلَمَة المروزي[٢] : ابن أبي أويس كذاب، كان يُحدث عن مالك بمسائل عَبد الله بن وهب[٣]، وقال النسائي : ضَعِيف[٤]، وقال أبو القاسم اللَّالَكَائِيّ[٥] بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بَان له ما لم يَبن لغيره ؛لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف[٦]، وقال الدَّارَقُطْنيّ: ليس أختاره في الصّحيح[٧]، كما قال الذهبي : مُحدث مُكثر فيه لين[٨].

قلت : صدوق.

<u>* سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ أَبُو أَيُّوبَ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ</u>، ت ١٧٧ هـ . ٤ [٩] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٠]، ويحيى بن معين[١١]، وعلي بن المديني[١٢]، وأحمد بن حنبل[١٣]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٤]، والنَّسَائي[١٥]، وابن عدي[١٦]، والخليلي[١٧]، وابن بشكوال[١٨]، والذهبي[١٩]، وابن حجر[٢٠]، وزاد ابن سعد : كَثِير الْحَدِيث، كما زاد أحمد بن حنبل: لا بأس به، وزاد الخليلي ، وَلَيْس بِمُكْثِر، وزاد ابن بشكوال: لا بأس به، وزاد ابن حجر : أحد الْمَشَاهِير، وذكره ابن حبان في الثقات[٢١]، وقال ابن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه[٢٢] وقال أبو حاتم : مُتَقَارب[٢٣]، وقال عثمان بن أبي شيبة : لَا بَأْس بِهِ وَلَيْس مِمَّن يعْتَمد على حَدِيثه[٢٤]، وقال ابن حجر مرة ثانية : تكلم فِيه عُثْمَان بن أبي شيبَة بِلَا حجَّة[٢٥].

<u>قلت : ثقة.</u>

<u>* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكَ الْمَخْزُومِيُّ</u>[٢٦]، مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ، ت ١٣١ – ١٤٠ هـ . د، ت، جه [٢٧] .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/١٢٧).

(٢) النَّضْر بْنِ سَلَمَةَ شَاذَانَ المَرْوَزِيُّ، من الضعفاء، وكان من علماء الحديث أتهم بالوضع، ت : ٢٦١ – ٢٧٠ هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٤٤١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٥٢٥).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٧).

(٥) اللَّالَكَائِيُّ: أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن الْحسن بن مَنْصُور الطَّبَرِيّ الرَّازِيّ الْحَافِظ الْفَقِيه، قَالَ الْخَطِيب كَانَ يحفظ وَيفهم وصنف فِي السّنَن وَرِجَال الصَّحِيحَيْنِ، ت : ٤١٨هـ، طبقات الحفاظ للسيوطي (٤٢١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ١٢٨).

(٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٤).

(٨) ميزان الاعتدال (١/ ٢٢٢).

(٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٣٣)، وقِيل: مَوْلَى لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر الصِّدِّيق، وَكَان بَرْبَرِيًّا جَمِيلًا حَسَن الْهَيْئَة عَاقِلًا، وَكَانَ يُفْتِي بِالْبَلَدِ، وَوَلِيَ خَرَاج الْمَدِينَة، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٠).

(١٠) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٠).

(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٦٥).

(١٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٤٤).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٣).

(١٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٨).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٣٧٤).

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٨٢).

(١٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٩٦).

(١٨) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (٢٢٩)، ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي الأندلسي، ت : ٥٧٨ هـ، شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (٢٢٩).

(١٩) الكاشف (١/ ٤٥٧).

(٢٠) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٠٧).

(٢١) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٨٨).

(٢٢) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٤٦).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٣).

(٢٤) تاريخ أسماء الثقات (١٠٠).

(٢٥) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٦٢).

(٢٦) هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب، الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٦–١٣٥).

(٢٧) تاريخ الإسلام (٣/ ٦٨٥).

وَثَّقَهُ أبو عبد الله الحاكم[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال النَّسَائي: مُنكر الحديث[٣]، كما قال الذهبي : صَدُوق فِيه لين[٤]، وقال ابن حجر : لين الحديث[٥] . **قلت : صدوق .**

*** عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ بُخْتٍ**: عَبْد الْوَهَّاب بْن بُخْت الْمَكِّي أَب عُبَيْدَة [٦]، ت ١١٣هـ[٧] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٨]، وأبو زرعة [٩]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٠]، والنسائي[١١]، وأبو عبد الله الحاكم[١٢]، وابن حجر[١٣]، وزاد أبو عبد الله : مِنْ أَثْبَات الْبَصْرِيّين مِمَّن يُجْمَع حَدِيثُه، وقال أبو حاتم : لا بأس به[١٤]، كما قال الذهبي : صَدُوق، فِي أَحَادِيثه أَوْهَام كَثِيرَة[١٥]، وقال ابن حبان : صَدُوقاً فِي الرِّوَايَة إلا أنه كَان يُخطئ كثيراً ويَهم شَدِيداً حَتَّى كثر فِي رِوَايَته الْأَشْيَاء المقلوبة فَبَطل الِاحْتِجَاج به[١٦] . **قلت : ثقة.**

*** عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

ثانياً : التخريج

* الشافعي في مسنده، (ص: ٢٣٩)، باب مِنْ كِتَابِ الرِّسَالَةِ، من طريق مُحَمَّد بْن عَجْلان عَنْ عَبْد الْوَهَّاب بْن بُخْت، به، متقارب الألفاظ، وللحديث شاهد عند، خ ، سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت: أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

*عَلِي بْن الْمُبَارَك الصَّنْعَانِي لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٨٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالا ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى مَنْ قَوَّلَنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ يَرَ[١٧] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** بَكْرُ بْنُ سَهْلِ بن اسماعيل الدمياطي**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

*** عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الجهني**، صدوق فيه غفلة، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

*** أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْقَطَّان المصري**، ت ٢٨٢ هـ[١٨] .

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢١٦).
(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٧٧).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٥٣).
(٤) المغني في الضعفاء (٢/ ٣٧٨).
(٥) تقريب التهذيب (٣٣٨).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٦٩)، وقيل الْجَزرِي، سكن الْمَدِينَة وَهُوَ مولى لآل مَرْوَان، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٤٦).
(٧) الكاشف (١/ ٦٧٣).
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٧٨).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٦٩).
(١٠) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٦٠).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٤٨٩).
(١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ١٨٠).
(١٣) تقريب التهذيب (٣٦٨).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٦٩).
(١٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٢).
(١٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٤٧).
(١٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧١)، ح (١٧٢) .
(١٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٠).

وَثَّقَهُ أبو جعفر الطَّحَاوِيّ[1]، والخطيب[2]، والمزي[3]، وابن حجر[4]، وقال الذهبي : مُحدث مُكثر مقبول[5] .

قلت : ثقة.

* **يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ :** يَحْيَى بن عَبْدُ اللهِ بْنُ بُكَيْر أَبُو زَكَرِيَّا المَخْزُومِي الْمصْرِيّ[6]، ت ٢٣١هـ[7] .خ، م، جه[8] .

وَثَّقَهُ ابن قانع[9]، والخليلي[10]، والذهبي[11]، وابن حجر[12]، وزاد الخليلي : وَتَفَرَّد بِأَحَادِيث عَنْ مَالِك، وَرَوَى الْمُوَطَّأَ عَن مَالِك، كما زاد ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : مُحدث مصر إمام حافظ [14]، وقال الذهبي في موضع آخر : قد احتج بِهِ صاحبا الصحيحين، وكان غَزير العلم عارفاً بالحديث وأيّام الناس[15]، كما قال الساجي[16]، والذهبي في قول آخر[17]، صدوق، وزاد الساجي : رَوى عن الليث فأكثر، وقال ابن عدي : وَكَان جاراً لليث بن سعد وَهُوَ أثبت النَّاس فِي اللَّيْث عِنْده عَن اللَّيْث مَا لَيْس عِنْد أحد[18]، وقال يحيى بن معين : كَان يقْرَأ على مَالك بن أنس وَكَان يُخَطرف للنَّاس يُصَفِّح ورقتين وَثَلَاثَة، وزاد يحيى : لَيْس أمره بِشَيْء، وَكَان ابن بُكير سمع من مَالك بِعرْض حبيب وَهُوَ أشر الْعرض[19]، وقال مسلمة بن القاسم : يُتكلم فيه ؛لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب، وعرض حبيب عندهم ضعيف[20]، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يُحتج به، كان يفهم هذا الشأن[21]، وقال النسائي: ضَعِيف[22]، كما قال النسائي أيضاً في موضع آخر : ليس بثقة[23]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[24] .

قلت : ثقة.

* **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ**[25]، أَبُو الْحَارِثِ، الْمِصْرِيُّ، ت ١٧٥ هـ[26] .

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٠)، أبو جعفر الطحاوي : أَحْمَد بْن محمد بْن سَلَامَة بْن سَلَمَة بْن عَبْد المَلِك، أَبُو جَعْفَر الأزدي الْحَجْرِيُّ المَصْرِيّ الطَّحَاوِيّ، صَنَّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ الآثار، ومعاني الآثار، واختلاف العلماء، والشروط، وأَحْكامَ الْقُرْآن، ت : ٣٢١ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٣٩ - ٤٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٢٥٠).

(٤) تقريب التهذيب (٢١١).

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٠).

(٦) من روى عنهم البخاري في الصحيح (٢٢٣).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٣٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/٤٠٢ - ٤٠٤).

(٩) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٣٥).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٦٢).

(١١) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٣٩).

(١٢) تقريب التهذيب (٥٩٢).

(١٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٢).

(١٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٤٨).

(١٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٦٣).

(١٦) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٣٦).

(١٧) الكاشف (٢/ ٣٦٩).

(١٨) من روى عنهم البخاري في الصحيح (٢٢٤).

(١٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٥٨).

(٢٠) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٣٦).

(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٦٥).

(٢٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٠٧).

(٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٤٠٣).

(٢٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٩٨).

(٢٥) الْفَهْمِيُّ : هذه النسبة إلى فهم، وهو بطن من قيس، منهم أبو الحارث الليث ابن سعد الفهميّ، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٦٩).

(٢٦) انظر تاريخ الإسلام (٤/ ٧١٩-٧١٠).

وَثَّقَهُ ابن سعد[١]، ويحيى بن معين[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بْن شَيْبَة[٥]، والنسائي[٦]، وأبو عبد الله الحاكم[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد أحمد بن حنبل : ما في المصريين أثبت من الليث بْن سعد، كثير العلم، صحيح الحديث كما زاد ابن حجر: ثبت فقيه إمام مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الشَّافِعِيَّ : اللَّيْث أَفْقَه مِن مَالِك، إلا أنّ أَصْحَابَه لَمْ يَقُومُوا بِهِ[١٠]، كما قال يحيى بن عبد الله بن بكير : الليث أفقه من مالك ولكن كانت الحَظْوَة لمَالِك[١١]، كما قال يحيى ابْن بكير في موضع آخر: ورأيت من رأيت، فلم أرَ مثل الليث[١٢]، وقال على ابن المديني : ثبت[١٣]، كما قال الخليلي [١٤]، وأبو عبد الله الحاكم في قول ثاني[١٥]، والبيهقي[١٦]، إمام، وقال الذهبي : ثبت من نظراء مالك [١٧]، كما قال عمرو بن على الفلاس[١٨]، وأبو زرعة[١٩]، وابْن خراش[٢٠]، والأزدي[٢١]، صدوق، وقال أحمد بن حنبل في مرة ثانية : ولكن في أخذه سهولة[٢٢]، وقال يعقوب بْن شَيْبَة: وفي حديثه عَنِ الزُّهْرِيّ بعض الاضطراب[٢٣]. **<u>قلت : ثقة ثبت.</u>**

<u>* هِشَامُ بنُ سَعْدٍ أَبُو عَبَّادٍ القُرَشِيُّ</u>، ت ١٦٠هـ . ع سوى، خ [٢٤] .

قال ابن سعد : كثير الحديث[٢٥]، وزاد ابن سعد : يُسْتَضعَف، وقال أبو زرعة[٢٦]، والذهبي[٢٧]، وابن حجر[٢٨]، صدوق، وزاد ابن حجر : له أوهام ، وقال الذهبي في مرة ثانية : حسن الحديث[٢٩]، كما قال الذهبي أيضاً في موضع ثالث : اسْتَشهد بِهِ الْبُخَارِيّ، واحتجّ بِهِ مُسْلِم[٣٠]، وقال يَحْيَى بْن مَعِيْن[٣١]، وعلي بن المديني[٣٢]، صالح، وزاد يَحْيَى بْن مَعِيْن:

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٧).
(٢) انظر تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٩٦).
(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٥٢٤).
(٤) الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٠).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٢٦٤).
(٦) تاريخ بغداد (١٤/ ٥٢٤).
(٧) معرفة علوم الحديث للحاكم (٥٦).
(٨) تقريب التهذيب (٤٦٤).
(٩) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٦١).
(١٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٧١٩).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٨٠).
(١٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٥٢٤).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٩).
(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٠٢).
(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٤٦).
(١٦) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ١٧).
(١٧) الكاشف (٢/ ١٥١).
(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٩).
(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٨٠).
(٢٠) تاريخ بغداد (١٤/ ٥٢٤).
(٢١) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٤).
(٢٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٢٦١).
(٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٢٦٤).
(٢٤) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٤٤ – ٣٤٦)، وقِيل: الحسَّاب، مولى قريش، ويقال لَهُ: يتيم زيد بْن أسلم، تاريخ الإسلام (٤/ ٢٤٣).
(٢٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧٠).
(٢٦) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٢).
(٢٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٧١٠).
(٢٨) تقريب التهذيب (٥٧٢).
(٢٩) الكاشف (٢/ ٣٣٦).
(٣٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٤٣).
(٣١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث (٢/ ٣٣٥).
(٣٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٤٤).

ليس بمَتْروك الْحَدِيْث، كما زاد علي بن المديني لم يكن بالقوي، وقال العجلي : جَائِز الحَدِيث وَهُوَ حسن الحَدِيث[١] وقال يَحْيَى بن معين في موضع ثانٍ : ليس هو بذاك القوى[٢]، وقال أحمد بن حنبل : لم يكن بالحافظ[٣]، وزاد أحمد بن حنبل: وذُكر له هشام بن سعد فلم يَرضَه، وقال: ليس بمُحكم الحديث، كما قال أحمد بن حنبل في قول ثالث : كَانَ يحيى الْقطَّان لَا يُحدث عَنه[٤]، وقال أبو زرعة في موضع ثانٍ : لم يكن بالحافظ[٥]، بينما أبو حاتم فقال: يُكتب حديثه ولا يُحتج به[٦]، وقال الدراقطني : غمزوه ، وليس به بأس، وفي حفظه شيء[٧]، وقال البيهقي : لَيْس بِالْحَافِظ جِداً، فَلَا يُقْبَل مِنْه مَا يُخَالِف فِيه الثِّقَات الْأَثْبَات[٨]، وقال يَحْيَى بْن مَعِيْن في مرة ثالثة : فِيهِ ضعف[٩]، وقال أبو زرعة في مرة ثالثة : واهي الحديث[١٠]، كما قال النسائي: ضَعِيف[١١]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٢]، وقال ابن عدي : ومع ضعفه يُكتب حديثه[١٣]، وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد وَهُوَ لَا يفهم ويسند الْمَوْقُوفَات من حَيْث لَا يعلم فَلَمَّا كثر مُخَالفَته الْأَثْبَات فِيمَا يروي عَن الثِّقَات بَطل الِاحْتِجَاج بِه[١٤] . **<u>قلت : صدوق يَهِم.</u>**

* **<u>عَبْد الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨٥ .

* **<u>عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

<u>ثانياً : التخريج</u>، سبق تخريجه حديث رقم ٨٣.

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث .</u>   قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره،لأن:

*هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، صدوق يهم، وتابعه مُحَمَّد بْن عَجْلان [١٥]، وابن عَجْلان ثقة[١٦] .

(٨٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلان قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "أَفْرَى الْفِرَى مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ يَرَ، وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ[١٧]".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* **<u>بِشْرُ بنُ مُوْسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيْخِ بنِ عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ</u>**، ت ٢٨٨ هـ[١٨] .

وَثَّقَهُ الدارقطني[١٩]، والخطيب[٢٠]، وزاد الدارقطني : نبيلٌ، كما زاد الخطيب : أميناً عاقلاً ركيناً، وقال أبو بكر الخلال[٢١]

---

(١) الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٨).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٧٠).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٢٠).
(٥) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٣٩٨).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).
(٧) سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني (٩٢).
(٨) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١١٩).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٩٥).
(١٠) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (١٢٩).
(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٠٤).
(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٤١).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١١).
(١٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٩).
(١٥) انظر التخريج، الشافعي في مسنده، (٢٣٩).
(١٦) يأتي ترجمته حديث رقم ٨٧.
(١٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧١)، ح (١٧٤) .
(١٨) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٣-٣٥٢).
(١٩) سؤالات السلمي للدارقطني (١٣٥).
(٢٠) تاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩).
(٢١) أحمد بْن محمد بْن هارون، أبو بَكْر الخلّال الفقيه، قَالَ الخطيب: جمع علوم أحمد وطلبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها وصنَّفها كُتُبًا، ت : ٣١١ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٢٣٢).

شيخ جليل مشهور قديم السماع، وكان أحمد بن حنبل يُكَرِمَه[١]، وقال الذهبي : المُحدث الإمام الثبت[٢] . **قلت : ثقة.**

*** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ : عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ مَوْلَى آلِ عُمَر الفاروق، المَكِّيُّ**، ت ٢١٣هـ . ع سوى م [٣] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٤]، والنسائي[٥]، وابن قانع[٦]، والخليلي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد ابن سعد كَثِير الْحَدِيث، كما زاد الخليلي: وَحَدِيثُه عَن الثِّقَات يُحْتَجّ به، وَيَتَفَرَّد بِأَحَادِيث، وكذا زاد ابن حجر فقال : فاضل، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وأما الذهبي فقال : إماماً في القرآن والحديث، كبير الشأن[١٠]، وقال أبو حاتم : صدوق[١١] . **قلت : ثقة.**

*** سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ : سَعِيْدُ بنُ أَبِي أَيُّوْبَ مِقْلاَصٍ[١٢] الخُزَاعِيُّ[١٣]** مَوْلاَهُم، ت ١٦١هـ . ٤ [١٤] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٥]، ويحيى بن معين[١٦]، والنسائي[١٧]، والذهبي[١٨]، وابن حجر[١٩]، وزاد ابن سعد، وابن حجر : ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٠]، وقال أحمد بن حنبل[٢١]، وأبو حاتم[٢٢]، ليس به بأس. **قلت : ثقة.**

*** مُحَمَّدُ بنُ عجلان القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ** . ع سوى، خ [٢٣]، ت ١٣٨هـ[٢٤] .

وَثَّقَهُ سفيان بن عيينة[٢٥]، وابن سعد[٢٦]، ويحيى بن معين[٢٧]، وأحمد بن حنبل[٢٨]، والنسائي[٢٩]، والعجلي[٣٠]، ويعقوب بن شيبة[٣١]، وأبو زرعة[٣٢]، وأبو حاتم[٣٣]، والبيهقي[٣٤]، وزاد ابن سعد كَثِير الْحَدِيث، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٥]، وقال

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩).
(٢) تذكرة الحفاظ(٢/ ١٤٠).
(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦٢-٣٦١).
(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠١).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٢٣).
(٦) تهذيب التهذيب (٦/ ٨٤).
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٣٨٣).
(٨) تقريب التهذيب (٣٣٠).
(٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٢).
(١٠) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦١).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٠١).
(١٢) مِقْلَاص وَهِي قَرْيَة من قرى جرجان، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (٣/ ٢٤٩).
(١٣) هذه النسبة إلى خزاعة، منها أبو عبد الله أحمد بن نصر بن مالك ابن الهيثم بن عمرو الخزاعي، الأنساب للسمعاني (٥/ ١١٦).
(١٤) سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٣-٢٢)، ومِقْلَاصٍ يكنى أبو أَيُّوبَ، المعرفة والتاريخ (١/ ١٤٩).
(١٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٦).
(١٦) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٢١).
(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٣٤٤).
(١٨) الكاشف (١/ ٤٣٢).
(١٩) تقريب التهذيب (٢٣٣).
(٢٠) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٦٢).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٦٦).
(٢٢) لم أجده في الجرح والتعديل لولده، لذا انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٣٤٤).
(٢٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣١٧).
(٢٤) الكاشف (٢/ ٢٠١)، وقيل: مَوْلَى فَاطِمَة بِنْت الْوَلِيد بْن عُتْبَة بْن رَبِيعَة، الْقُرَشِيّ، أَبُو عَبْد اللَّه الْمَدَنِيّ، الْفَقِيه، أحَد الأَعْلام، تاريخ الإسلام (٣/ ٩٧١).
(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٩).
(٢٦) الطبقات الكبرى(٣٥٦).
(٢٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٩٥).
(٢٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٩٨).
(٢٩) السنن الكبرى للنسائي (٩/ ٤١).
(٣٠) الثقات للعجلي (٢/ ٢٤٧).
(٣١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ١٠٦).
(٣٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٠).
(٣٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٠).
(٣٤) مختصر خلافيات البيهقي (٢/ ١٢٢).
(٣٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٨٦).

سفيان بن عُيَيْنَة في قول ثاني: صالح يُستَسقى به[1]، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : وكَان بن عُيَيْنَة يثني على مُحَمَّد بن عجلَان[2]، وقال ابْن المُبَارَك : لَمْ يَكُن بِالمَدِيْنَة أَحَد أَشْبَه بِأَهْل العِلْم مِن ابْن عجلَان كُنْت أُشَبِّهُه بِاليَاقُوْتَة بَيْن العُلَمَاء[3]، وقال الساجي: من أهل الصدق لم يُحدث عنه مالك إلا يَسيراً[4]، وقال الذهبي : حَسَن الحَدِيث[5]، وقال ابن حجر : صدوق[6]، وقال يَحْيَى بن سَعِيْد: مُضْطَرِب فِي حَدِيْث نَافِع ولم يكن له تلك القيمة عنده[7] .

قلت : ثقة.

* **<u>عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث .</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن رجاله ثقات.

(٨٨) حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" أَفْرَى الْفِرَى مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ يَرَ، وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ[8]".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* **<u>الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ</u>** : مِقْدَامُ بنُ دَاوُدَ بنِ عِيْسَى بنِ تَلِيْد الرُّعَيْنِيُّ[9]، المِصْرِيُّ، ت ٢٨٣هـ[10] .

قال المسعودي[11] : من جلةِ الفقهاء، ومن كبار أصحاب مالك[12]، كما قال مسلمة بن القاسم : رواياته لا بأس بها[13]، وقَالَ محمد بن يوسف الكِنْدِيّ[14] : لم يكن بالمَحمُود في الرواية[15]، وقال ابن أبي حاتم[16]، وابن يونس المصري[17]، تكلَّموا فيه، وقَالَ النَّسَائِيُّ : ليس بثقة[18]، وقال الدارقطني[19]، الهيثمي[20]، ضعيف .

<u>قلت : ضعيف.</u>

* **<u>خَالِد بْنُ نِزَار بْنُ الْمُغيرَة، أَبُو يَزِيد الْأَيْلِيُّ</u>**، ت ٢٢٢ هـ . د، س[21] .

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٦٣).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٩).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٩).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٢٧٣).
(٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٣).
(٦) تقريب التهذيب (٤٩٦).
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي(٤/ ١١٨).
(٨) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧١)، ح (١٧٥) .
(٩) الرُّعَيْنى، هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن، نزلت جماعة منهم مصر، الأنساب للسمعاني (٦/ ١٤٣).
(١٠) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٨).
(١١) المسعودي : عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن عَلِيّ أَبُو الْحَسَن المسعودي، ت : ٣٤٥ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٢٩).
(١٢) مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي(٤/ ١٧٠).
(١٣) لسان الميزان (٦/ ٨٤).
(١٤) مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن عَبْد الله الْكِنْدِيّ، الْمَدَنِيّ، الأعْرَج، قال عنه الذهبي : صدوق مُقل، ت : ١٤١-١٥٠هـ، انظر تاريخ الإسلام (٣/ ٩٧٧)، الكاشف للذهبي (٢/ ٢٣٢).
(١٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٨).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٠٣).
(١٧) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٤٨٤).
(١٨) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٨).
(١٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٨).
(٢٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٣٣).
(٢١) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٢).

وَثَّقَهُ محمد بن وضاح[1]، ومسلمة بن القاسم[2]، والدارقطني[3]، وابن عبد البر الأندلسي[4]، والبيهقي[5]، والذهبي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وزاد ابن حبان يُغرب ويُخطئ، وقال ابن حجر : صدوق يُخطئ[8].

قلت : ثقة.

* **<u>هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أبو عباد القرشي</u>**، صدوق يهم، سبق ترجمته حديث رقم ٨٦.

* **<u>عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨٥.

* **<u>عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

*سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث .</u>

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه :

* الْمِقْدَام بْن دَاوُد الْمِصْرِي، ضعيف، ولم أقف على من تابعه [9].

(٨٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ أَدْرَكَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:" أَفْرَى الْفِرَى مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ يَرَ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ[10] ."

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* **<u>أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عليّ بن أُسَيْد، أَبُو الْعَبَّاسِ الخُزَاعيّ الأصبهانيّ</u>**، ت ٢٩١ هـ[11] .

وَثَّقَهُ أبو الشَّيخ الأصبهاني[12]، وزاد : مأمون، وقال الذهبي : صَدُوْق[13]، وزاد الذهبي : الشيخ المُحدث، وذكره أبو نُعيم الأصبهاني، وقال : مِن أَهْل الْمَدِينَة، انْتَقَلَ إلى الْيَهُودِيَّة، وهي موضع بأصبهان [14] .

قلت : ثقة

* **<u>الْقَعْنَبِيُّ[15] : عبد الله بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، أبو عبد الرحمن الْقَعْنَبِيُّ المدني</u>**، ت ٢٢١ – ٢٣٠ هـ.ع سوى جه[16].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٣)، محمد بن وضاح بن بزيع مولى ملك الأندلس عبد الرحمن ابن معاوية، كان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكلماً على علله كثير الحكاية عن العباد ورعاً زاهداً متعففاً صبوراً على نشر العلم نفع الله به أهل الأندلس، ت : ٢٨٩هـ، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٦٢).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٣٣٥).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (١٩٩).

(٤) جامع بيان العلم وفضله (١/ ٣٩٦)، ابن عبد البر : يوسف بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد البر بْن عاصم، ت ٤٦٣هـ، تاريخ الإسلام (١٠/ ١٩٩).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٤٩٤).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٢).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٤).

(٨) تقريب التهذيب (١٩١).

(٩) وأما ضعف هشام بن سعد، لأنه صدوق يهم، فقد تابعه محمد بن عجلان وابن عجلان ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨٧.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٢)، ح (١٧٦) .

(١١) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٩).

(١٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٩).

(١٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٠٥).

(١٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (١/ ١٤١).

(١٥) الْقَعْنَبِيُّ : هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، من أهل المدينة، أخو اسماعيل بن مسلمة القعنبي، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٦٨).

(١٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٦١٠).

وَثَّقَهُ العجلي[1]، وأبو حاتم[2]، وابن حجر[3]، وزاد أبو حاتم حجة، وقال عبد الله بن داود الخُريبيّ : هو عندي خير من مالك[4]، وقال ابن سعد : كان عابداً فاضلاً[5]، وقال أبو زرعة : ما كتبت عن أحدٍ أجل في عيني منه[6]، وقال الذهبي: الإمام الثبت القدوة[7] . **قلت : ثقة.**

* **عَبْدُ الْعَزِيْزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ**، أَبُو مُحَمَّدٍ الجُهَنِيُّ[8]، المَدَنِيُّ الدَّرَاوَرْدِيُّ[9]، ت ١٨٧ هـ[10] .ع وقرنه البخاريّ بآخر[11] . وَثَّقَهُ يحيى بن معين[12]، وعلي بن المديني[13]، والعجلي[14]، وزاد ابن المديني : هُوَ عندنَا ثَبت، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وزاد ابن حبان : يُخطئ، وقال مَعْن بْن عِيسَى الْقَزَّاز[16]: يصلح أن يكون أمير المؤمنين[17]، وقال ابن سعد : كَثِير الْحَدِيث يَغْلَط[18]، كما قال أحمد بن حنبل : معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِم، كان يقرأ من كتبهم فيُخطئ، وربما قَلب[19]، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : كِتَابه أصح من حفظه[20]، كما قال أحمد بن حنبل في موضعٍ ثالث، أَحَادِيثه كَأَنه يُنكر بَعْضهَا[21]، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيُخطئ[22]، كما قال أبو حاتم : مُحدث[23]، وقال يحيى في مرة ثانية : لَا بَأْس بِه[24]، كما قَال النَّسَائي : ليس بالقوي[25]، وزاد النسائي : ليس به بأس، وحديثه عن عُبَيد الله بن عُمَر منكر، وقال الساجي : من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم[26]، كما قال ابن بشكوال : شيخٌ لا بأس به، كان مالك غمزه بشيءٍ[27]، وقال الذهبي : حديثه لاَ يَنحطّ عَن مرتبَة الحَسَن[28]، كما قال ابن حجر : صدوق كان يُحدث من كتب غيره فيُخطئ[29] . **قلت : صدوق.**

* **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَدْرَكَ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٨٥ .

---

(١) الثقات للعجلي (٢/ ٦١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٨١).

(٣) تقريب التهذيب (٣٢٣).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ١٤٠)، وعبد الله بن داود الخُريبيّ أبو عبد الرحمن الهمداني، ثقة حجة صالح ، ت ٢١٣ هـ ، الكاشف(١/٥٤٩).

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد (٩/ ٣٠٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٨١).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٧).

(٨) الجُهَنِيّ، هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة نزلت الكوفة وبها محلة نُسبت إليهم وبعضهم نزل البصرة، الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٣٩).

(٩) الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَكَانَ أَبوهُ من دارابجرد وَكَانَ مولى لجهينة فاستثقلوا أَن يَقُولُوا دارابجردي فَقَالُوا دَرَاوَرْدِيُّ وَقيل أنه من اندرابة، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (١/ ٤٩٦).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٦٩-٣٦٦)، الدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَهُوَ مَوْلَى لِلْبَرْكِ بْنِ وَبَرَةَ، أَخُوهُ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ دَرَاوَرْدَ قَرْيَةٍ بِخُرَاسَانَ، وَلَكِنَّهُ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَشَأَ بِهَا، وَسَمِعَ الْعِلْمَ وَالْأَحَادِيثَ بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٤).

(١١) تاريخ الإسلام (٤/ ٩١٦).

(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٢٤).

(١٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٢٧).

(١٤) الثقات للعجلي (٢/ ٩٧).

(١٥) الثقات لابن حبان (٧/ ١١٦).

(١٦) ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٧٤ .

(١٧) تذكرة الحفاظ(١/ ١٩٧).

(١٨) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٤).

(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٦).

(٢٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٢١).

(٢١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (٩١).

(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٦).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٦).

٢٤(٢٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٧٤).

(٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ١٩٤).

(٢٦) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٥).

(٢٧) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (١٨٠).

(٢٨) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٦٨).

(٢٩) تقريب التهذيب (٣٥٨).

* <u>عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ</u>، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* خ، (٤/ ١٨٠)، (٦١) كِتَاب المَنَاقِب، بَاب نِسْبَة اليَمَن إلى إِسْمَاعِيل، من طريق حَرِيز، عن عَبْد الوَاحِدِ بْن عَبْد الله النَّصْرِي، به، متقارب الألفاظ، ح(٣٥٠٩).

* طب، (٢٢/ ٧٠)، باب عَبْد الْوَاحِدِ بْن عَبْد الله النَّصْرِيّ، من طريق سُلَيْمَان بْن بِلَال، عَن عَبْد الرَّحْمَن بْنِ حَبِيب بْن أَدْرَك، به، متقارب الألفاظ، ح(١٧١).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> . قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره ؛لأن فيه :

*عَبْد الرَّحْمَن بْن حَبِيب بْن أَدْرَك، صدوق، وتابعه حَرِيز[١]، وحَرِيز ثقة [٢].

(٩٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: " أَفْرَى الْفِرَى مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ يَرَ، وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ[٣]" .

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* <u>أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ أبو بكر الْمَكِّيُّ الْخَلَّالُ</u>، ت ٢٩١هـ[٤] .

ذكره ابن زَبْر[٥]، والذهبي[٦]، دون أن يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

<u>قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل</u>.

* <u>يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ المَدَني</u>، ت ٢٤١هـ . جه[٧] .

وَثَّقَهُ مصعب بن عبد الله الزبيري [٨]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي [٩]، وزاد الزبيري : مأمون صاحب حديث، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وزاد ابن حبان: مِمَّن يحفظ وَمِمَّنْ جمع وصنف وَاعْتمد على حفظه فَرُبمَا أَخطَأَ فِي الشيء بعد الشيء، وقال ابن عدي : لا بأس به، وبرواياته، وهو كثير حديث الغرائب، وإذا نظرت إلى مسنده علمت، أنه جمَّاع للحديث، صاحب حديث[١١]، كما قال الذهبي : من أئمة الحديث بالمدينة[١٢]، وقال البخاري : لم نَرَ إلا خيراً، هو في الأصل صدوق[١٣]، كما قال ابن عدي : لا بأس بِه وبرواياته، وَهو كثير حديث الغرائب [١٤]، وقال ابن حجر : صدوق ربما وَهِم[١٥]، وقال يَحْيَى بْن مَعِيْن: ليس بثقة[١٦]، وقال أبو زرعة حينما سُئل عنه : قلبى لا يَسْكُن اليه، وحَرْك رَأْسَه[١٧]،

---

(١) انظر التخريج، خ .
(٢) حَرِيز بن عثمان الرحبي، ثقة، يأتي ترجمته حديث رقم (٩١) .
(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٢)، ح (١٧٧) .
(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٧).
(٥) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/ ٦١٧).
(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٧).
(٧) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٩١).
(٨) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٦٠٦)، مُصْعَب بْن عَبْد الله بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِت بْن عَبْد الله بْن الزُّبَيْر بْن الْعَوَّام، ت : ٢٣١-٢٤١ هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٩٤٢-٩٤١).
(٩) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٤).
(١٠) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٥).
(١١) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٧٧).
(١٢) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٩١).
(١٣) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١٢٤٨).
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٧٧).
(١٥) تقريب التهذيب (٦٠٧).
(١٦) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٦).
(١٧) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٦).

وقال أبو داود : رأينا في مسنده أحاديث أَنْكَرنَاها ، فَطالبنَاه بالأصول[١]، وقال النسائي : لَيْسَ بِشَيْء[٢]، وقال النسائي في موضع ثانٍ : ليس بثقة[٣]، بينما يحيى بن معين فقال: كذاب[٤]، وزاد يحيى : خبيث، عدو لله، مَحْدُود قيل : له فمن كان مَحْدُوداً لا يُقبل حديثه فقال : لا، لا يُقبل حَديث مَن حُدّ، ورفض مصعب الزبيري جرح ابن معين للراوي[٥]، وقال أبو حاتم[٦]، والأزدي[٧]، ضعيف الحديث وذكره العقيلي في الضعفاء[٨] . **قلت : صدوق** .

*** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنُ إِبرَاهيم التَّيميُّ الطَّلحيُّ[٩] أَبو مُحَمد المدنيُّ**، ت ١٨١ – ١٩٠ هـ . جه[١٠] .

وَثَّقَهُ العجلي[١١]، وقال الذهبي[١٢]، وابن بشكوال[١٣]، شيخٌ، وزاد ابن بشكوال : لا بأس به، وقال يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: صَدُوق، كَثِيْر الْخَطَأ[١٤]، كما قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً، فقال ابنه له : يُحتج بحديثه؟ فقال أبو حاتم : ليس مَحِلُه ذَاك[١٥]، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ[١٦]، وقال أحمد بن حنبل: كُل بَلِيَّة مِنْه[١٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٨]، وقال ابن حبان في المجروحين، وزاد ابن حبان : فِي أَحَادِيثه رفع الْمَوْقُوف وَإِسْنَاد الْمُرْسل كثيراً حَتَّى يخْطر ببال من الحَدِيث صناعته أنها معمولة من كثرتها لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِه عِنْد الِانْفِرَاد وَلَا الِاعْتِبَار عِنْد الْوِفَاق[١٩] . **قلت : صدوق.**

*** أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ**، ت ١٥٣ هـ . ع، سوى خ، واسْتَشْهَدَ بِهِ البُخَارِيُّ[٢٠] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٢١]، وعلي بن المديني[٢٢]، والعجلي[٢٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٤]، وزاد ابن حبان: يُخطئ، كَانَ يحيى الْقطَّان يسكت عَنه، وقال ابن سعد : كَثِير الْحَدِيث يُسْتَضْعَف[٢٥]، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ: صَالِحٌ، لَيْس بِذَاك[٢٦]، وقال الذهبي[٢٧]، وابن حجر[٢٨]، صدوق يهم، كما قال الذهبي في مرة ثانية : وَقَدْ يَرتَقِي حَدِيْثُه إلى رُتْبَةِ

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٤٦).
(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٠٦).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٣٢٢).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٥٢).
(٥) وقِيل : لمصعب الزبيري إن يحيى بن معِين يقُول فِي ابن كاسب إن حَدِيثه لَا يجوز لأنه مَحْدُود، فَقَالَ : لَيْسَ مَا قَالَ، إِنَّمَا حَده الطالبيون فِي التحامل، وَلَيْسَ حُدُود الطالبيين عندنَا بِشَيْء لجورهم وَابْن كاسب ثِقَة مَأْمُون صَاحب حَدِيث أَبوهُ مولى للخيزران وَكَانَ من أُمَنَاء الْقُضَاة زَمَانا، انظر التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١٢٤٨).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٦).
(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢١٥).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٤٦).
(٩) الطَّلحيُّ : هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً، الأنساب للسمعاني (٩/ ٧٩).
(١٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٠٢).
(١١) الثقات للعجلي (٢/ ٦٢).
(١٢) الكاشف (١/ ٦٠١).
(١٣) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (١٥٨).
(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٧).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٦٧).
(١٦) تقريب التهذيب (٣٢٥).
(١٧) تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥).
(١٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٧).
(١٩) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٦).
(٢٠) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٣-٣٤٢)، انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٣٤٧/٢) ، وهو غير أسامة بن زيد حب النبي، إذ أن حب النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الحب، ابن الحب، وأمه أم أيمن حاضنة النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " انظر تهذيب الكمال(٣٣٨/٢).
(٢١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٧٤).
(٢٢) سؤالات ابن أبي شيبة (٩٨).
(٢٣) الثقات للعجلي (١/ ٢١٦).
(٢٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٧٤).
(٢٥) الطبقات الكبرى – متمم التابعين (٣٩٨).
(٢٦) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٧٠).
(٢٧) المغني في الضعفاء (١/ ٦٦).
(٢٨) تقريب التهذيب (٩٨).

الحَسَنِ[1]، وقال يحيى بن سعيد: اشهدوا عليَّ أَنِّي تركت حَدِيْثَه[2]، وقال أحمد بن حنبل: روى عَن نَافِع أَحَادِيث مَنَاكِير[3]، كما قال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : إن تدبرت حَدِيثه فستعرف النكرَة فِيهَا[4]، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثالث: ليس بشيء[5]، كما قال الْبُخَارِيّ: كَان يَحْيَى بْن سَعِيد يَسْكُت عَنْهُ[6]، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يُحتج به[7]، وقال النسائي: ليس بالقوي[8]، وضعفه يَحْيَى بن سعيد[9]، وذكره العقيلي في الضعفاء[10].

قلت : صدوق يهم.

* **عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ،** ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨٥ .

* **عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ،** ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

ثانياً : التخريج، لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، خ، سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

أَحْمَد بْن عَمْرٍو الْخَلَّال الْمَكِّي، لم أقف له على جرح أو تعديل .

(٩١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ح وَحَدَّثَنَا وَرْدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مِنْ أَعْظَمَ الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ إلى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ أَوْ يَقُولَ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ مَا لَمْ يَقُلْ [11] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ،** عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثقة حافظ، سبق ترجمته حديث رقم ٦٨ .

* **عَلِيُّ بنُ عَيَّاشِ بنِ مُسْلِمٍ،** أبو الحَسَن الأَلْهَانِيُّ[12] الحِمْصي البكاء، ت ٢١٩ هـ . ع سوى، م [13] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[14]، والعجلي[15]، والنَّسائيّ[16]، والدارقطني[17]، والذهبي[18]، وابن حجر[19]، وزاد يحيى : كان والله لا بأس به، وزاد الدراقطني : حُجَّة، كما زاد ابن حجر: ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات[20]، وزاد ابن حبان: متقناً.

قلت : ثقة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٣).
(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٣١).
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٠٢).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٢٤).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٨٤).
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٨).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٨٥).
(٨) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (٥٨).
(٩) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣٣٢).
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٧).
(١١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٢)، ح (١٧٨) .
(١٢) الأَلْهَانِيُّ : هذه النسبة إلى ألهان بن مالك أخي همدان ابن مالك، الأنساب للسمعاني (١/ ٣٤٢).
(١٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٠٦).
(١٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١٤٥).
(١٥) الثقات للعجلي (٢/ ١٥٦).
(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٨٤).
(١٧) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٦٧).
(١٨) الكاشف (٢/ ٤٥).
(١٩) تقريب التهذيب (٤٠٤).
(٢٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٠).

* **وَرْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ** [1].

ذكره ابن عساكر [2] ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

* **صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الثقفي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٧ .

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي**، ثقة مدلس من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٧ .

* **حَرِيْزُ بنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ الرَّحَبِيُّ**، ت ١٦٣ هـ . ع سوى، م [3] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[4]، وأحمد بن حنبل[5]، ودُحيم[6]، والعجلي[7]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[8]، والذهبي[9]، وزاد العجلي : وَكَانَ يَحمِل على عَليّ، وأما الذهبي فزاد: ناصبي، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر : صحيح الحديث إلا أنه يَحمِل على علي بن أبي طالب[10]، كما أضاف دُحيم في قول ثانٍ: جيد الإسناد، صحيح الحديث[11]، وقال محمد بن عيسى البغدادي[12] : لم يكن له كتاب، إنما كان يحفظ، لا يُختلف فيه، ثبت في الحديث[13]، كما قال محمد بن عمار الموصلي : يتهمونه أنه كان يتنقص علياً، ويروون عنه ويحتجون بحديثه وما يتركونه[14]، وقال الفلاس : يتنقص علياً وينال منه وكان حافظاً لحديثه[15]، كما قال الفلاس في موضع ثانٍ : ثبت شديد التحامل على عليٍ[16]، وقال أبو حاتم : حسن الحديث[17]، كما قال الْأَحْوَصِ بن المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلاَبِيّ [18] : ثبت[19]، وقال ابن عدي : من الأثبات في الشاميين يُحدث عنه الثقات من أهل الشام[20]، كما قال على بن عَيَّاش[21] : سَمِعت حريز بن عُثْمَان يقول : وَالله مَا شتمت علياً قطّ[22]، وقال علي بن المديني : لم يكن من أدركناه من أصحابنا يوثقونه[23]، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ[24]. **قلت : ثقة** .

* **عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

ثانياً : التخريج، لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، خ، سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن رجاله ثقات.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥١/ ١٠٢).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥١/ ١٠٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٧/ ٨١-٧٩)، وهو : حَرِيز بْن عُثْمَان بْن جَبْر، أَبُو عُثْمَان الرَّحَبِيّ المشرقي الحمصي الحافظ، ويكنى أبو عون أيضاً، انظر تاريخ الإسلام (٤/ ٣٣١-٣٢٨).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٨).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٤٧).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٥٧٤).

(٧) الثقات للعجلي (١/ ٢٩١).

(٨) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٨٦).

(٩) الكاشف (١/ ٣١٩).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٩١).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٥٧٤).

(١٢) محمد بن عيسى بن الطباع، الحافظ أبو جعفر البَغْداديُّ، وثقه النَّسائيّ وغيره، ت : ٢٢٤ هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٦٨٣).

(١٣) تاريخ بغداد (٩/ ١٨٢).

(١٤) تاريخ بغداد (٩/ ١٨٢).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٩٠).

(١٦) تاريخ بغداد (٩/ ١٨٢).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٩).

(١٨) أَحْوَص بن المُفَضَّل بن غَسَّان أبو أمية الغَلاَبِيّ البَغْداديّ البزاز القاضي، قال الدارقطني: ليس به بأس، ت : ٣٠٠ هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٩١٥).

(١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٢/ ٣٤٦).

(٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٩٤).

(٢١) ت : ٢١٩ هـ، انظر رجال الإسناد .

(٢٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١٩).

(٢٣) سؤالات ابن أبي شيبة (١٥٢).

(٢٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٢١).

(٩٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَلَاءِ، ثنا أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ الْمِصْرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أنه سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: أنه سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرَى أَنْ يَتَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، أَوْ يَدَّعِيَ رَجُلٌ لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ[١]".

أولاً : رجال سند الحديث

*** عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَلَاءِ،** لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق في حديث رقم ٥٧ .

*** إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيْم بْن الْعَلَاء بْن الضَّحَّاك** بْن الْمُهاجِرِ أَبُو يَعْقُوب الزُّبَيْدِيّ الحمصيّ، ابن زِبْرِيْقٍ [٢]، ت ٢٣٨ هـ[٣] .

وَثَّقَهُ مسلمة بن القاسم الأندلسي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال يحيى بن معين : لا بأس به ولكنهم يحسدونه، وأثنى عليه خيراً[٦]، وقال أبو حاتم : شيخ[٧]، وأما النَّسائي فقال: ليس بثقة عن عمرو بن الحارث[٨]، وقال ابن حجر : صدوق يَهم كثيراً[٩]، كما قال أبو داود: ليس بشيء[١٠]، وقال محمد بن عَوْف[١١] : مَا أشك أن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيْم بن زِبْرِيْق يكذب [١٢] . **قلت : صدوق.**

في عرض ابن أبي حاتم للأقوال فيما يتعلق، بإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيْم بْن الْعَلَاء المعروف بابن زِبْرِيْق، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : سمعت يحيى بن معين وأثنى على إسحاق بن الزبريق خيراً وقال أي يحيى بن معين : الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه، وقال أي ابن أبي حاتم : وسُئل أبي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء فقال: شيخ[١٣]، إلا إن ما نقله المزي في تهذيب الكمال عن ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل يما يتعلق بقولي يحيى بن معين، وأبو حاتم في ابن زِبْرِيْقٍ، يختلف عن ما قاله ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل، المُشار إليه سابقاً، إذ نقل المزي بأن يحيى بْن مَعِين، أثنى عليه – أي على ابن زبريق – خيراً، ونقل كذلك المزي ما قاله أبو حاتم في ابن زبريق : شيخ لا بأس به، ولكنهم يحسدونه[١٤]، ووافق ابن حجر في تهذيب التهذيب ما نقله المزي[١٥]، وأما الذهبي فقد خالف ما قاله ابن أبي حاتم، وما ذهب اليه المزي، ووافقه عليه ابن حجر، فقال الذهبي : قال : يحيى بن معين بأنه يثنى عليه – أي على ابن زبريق – خيراً، ونقل الذهبي أيضاً قول أبي حاتم : لا بأس به – اي بابن زبريق [١٦] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٢)، ح (١٧٩) .
(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٨٨).
(٣) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٣٣).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٦٨).
(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ١١٣).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٩) .
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٩)، قال ابن أبي حاتم في معنى شيخ : وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة، يُكتب حديثه ويُنظر فيه، إلا أنه دون الثانية، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧)، ومعرفة أنواع علوم الحديث (٢٤٤)، قلت : هنا اضطراب في قول أبي حاتم وابن معين، وللتوضيح انظر ماسيُذكر بعد الحكم على الراوي.
(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ١٠٩).
(٩) تقريب التهذيب (٩٩).
(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٥١).
(١١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي الحافظ ، قال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، ت : ٢٧٢ هـ، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٨٣)..
(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٥١).
(١٣) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٩)، بتصرف يسير .
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٣٧٠).
(١٥) تهذيب التهذيب (١/ ٢١٦).
(١٦) ميزان الاعتدال (١/ ١٨١)، وعن اتهام محمد بن عوف لابن زبريق بالكذب، قلت: روى عنه أبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن إسماعيل البخاري، فلو كان كذاباً كما قال محمد ابن عوف لما روى عنه هؤلاء الأئمة، وهم من هم في الجلالة والقدر، انظر من روى عن ابن زبريق في تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ١٠٨).

قلت : ولعل المزي، وابن حجر ، والذهبي وَهِموا في نقل العبارة من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم فَنَسبوا القول لأبي حاتم وهو قول ابن معين، ويُؤيد ما ذهبت إليه ما قاله د. بشار عواد معروف، مُحقق تهذيب الكمال للمزي[1] .

قلت : صدوق.

*** عُمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ بْنُ مُوسَى**، أَبُو زُرْعَة، الفارسي الأصل، المِصْرِيّ، ت ٢٨٩هـ[2] .

ذكره ابن يونس المصري[3]، والذهبي[4]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

*** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ** سبق ترجمته أعلاه .

*** عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الضَّحَّاك الزُّبَيْدِيّ الْحِمْصِيُّ**[5] .

قال الذهبي : وُثق[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وزاد ابن حبان : مُسْتَقِيم الحَدِيث، وقال ابن حجر : مقبول[8] .

قلت : مقبول.

*** عَبْد اللهِ بْنِ سَالِمٍ الأَشْعَرِي الْحِمْصِيُّ أَبُو يُوسُف**، ت ١٧٩هـ [9] . خ، د، س [10] .

وَثَّقَهُ الدارقطني[11]، وابن حجر[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال يَحْيَى بن حَسَّان التِّنِّيْسِيّ[14] : ما رأيت بالشام مثله[15]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[16]، وقال الدارقطني في موضع ثانٍ: من الأَثبات، في الحَديث [17]، كما قال الذهبي : صدوق[18]، وقالَ أَبُو دَاوُد كَانَ يَقُول: عليّ، أعان على قتل أَبِي بَكْر وَعُمَر ، وَجَعَل يَذمه أَبُو دَاوُد[19]، وزاد الذهبي، وابن حجر حول عقيدته فقالوا: رُمي بالنصب.

قلت : ثقة ناصبي.

*** الزُّبَيْدِيّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ الْحِمْصِيُّ الْقَاضِي**، أَبُو الْهُذَيْلِ، ت ١٤٩ هـ . ع سوى، ت [20] .

---

(١) قال د. بشار عواد معروف محقق تهذيب الكمال للمزي : وفي الرواية التي أوردها المزي عنه هنا بعض الاضطراب والتداخل بين قوله وقول ابن مَعِين فيه، وأصلها: سمعت أبي يَقُول: سمعت يحيى بْن مَعِين – وأثنى على إسحاق بن الزبريق خيراً – وَقَال: الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه، قال (يعني عبد الرحمن) : وسئل أبي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، فقال: شيخ، ويؤيده ما نقله ابن عساكر في تاريخه، قال: وكان يحيى بن مَعِين يثني عليه خيراً، وكتب عنه أبو حاتم وسئل عنه فقال: شيخ"، فعبارة "لا بأس به" تعود ليحيى بن مَعِين وليس لأبي حاتم كما أوردها المزي هنا ووافقه ابن حجر في "تهذيب التهذيب" ونقل عنه، الذهبي في "الميزان، والله أعلم بالصواب، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٣٧٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٥)، أبيه : وثيمة بن موسى بن الفرات : يكنى أبو زيد، من أهل «فسا» قدم مصر قديماً من البصرة، وأصله من فارس أقام بمصر، وخرج منها إلى الأندلس، تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٢٤٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٥).

(٤) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٦٠٢).

(٥) لسان الميزان (٣٢٤/٤).

(٦) الكاشف (٢/ ٧٣).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٠).

(٨) تقريب التهذيب (٤١٩).

(٩) الكاشف (١/ ٥٥٥).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٥٥١).

(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٣٠).

(١٢) تقريب التهذيب (٣٠٤).

(١٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٦).

(١٤) يحيى بن حسان التنيسي، قال الذهبي فيه : ثقة إمام رئيس، ت : ٢٠٨هـ، الكاشف (٢/ ٣٦٣).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٥٥٠).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٥٥١).

(١٧) علل الدارقطني (٨/ ٢٨٩).

(١٨) الكاشف (١/ ٥٥٥).

(١٩) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٥٨).

(٢٠) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٧٦).

وَثَّقَهُ ابن سعد[1]، ويحيى بن معين[2]، وعلي بن المديني[3]، ودُحيم[4]، والعجلي[5]، وأبو زرعة[6]، والنَّسَائي[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]، وزاد ابن سعد : أَعْلَم أَهْل الشَّام بِالْفَتْوَى وَالْحَدِيث، وزاد علي بن المديني: ثَبْتاً، كما زاد دُحيم : ثَبْت، يُشْبِه حَدِيثُه حَدِيث عُقَيْل، وَالزُّبَيْدِيّ فَوْقَه، وزاد الخليلي : رَوَى عَنْه الْكِبَار وَهُو حُجَّة إذا كَان الرَّاوِي عَنْه ثِقَة ، وَإذا كَانَ غَيْر قَوِيّ مِثْل بَقِيَّة وَأَقْرَانه فَلَا يُتَّفق عَلَيْه، وزاد ابن حجر: ثبت من كبار أصحاب الزهري، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وزاد ابن حبان : من الْحفَّاظ المتقنين وَالْفُقَهَاء فِي الدَّين أَقَام مَعَ الزُّهْرِيّ عشر سِنِين حَتَّى احتوى على أَكثر علمه وَهُوَ من الطَّبَقَة الأولى من أَصْحَاب الزُّهْرِيّ، وقال الذهبي في موضع ثانٍ : ثبت[11]. **قلت : ثقة.**

* **عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ،** ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

ثانياً : التخريج ، لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند،خ ، سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

* عَمْرُو بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْنَ الْعَلَاء، وعُمَارَة بْن وَثِيمَة الْمِصْرِي، لم أقف لهما على جرح أو تعديل .

(٩٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" مِنْ أَعْظَمَ الْفِرَى أَنْ يَقُولَ: عَلَى الرَّجُلِ مَا لَمْ أَقُلْ، أَوْ يَدَّعِيَ إلى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ[12] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْد الله بن الزُّبَيْر بْنِ الْعَوَّامِ، أبو عَبْد الله الزُّبَيْرِيُّ الزُّهْرِي المَدَنيُّ**[13] .

ذكره الهيثمي[14]، وقال : لم يُعرف، وذهب إلى ذلك الألباني[15]، وقال ابن الجزري : ضابط محقق[16]، وزاد ابن الجزري، من جِلة أصحاب قالون ، وروى عن مالك بن أنس. **قلت : مقبول .**

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ** بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَبُو إِسْحَاق الْقرشِي، ت ٢٣٠هـ[17] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[18]، ويحيى بن معين[19]، وزاد ابن سعد : صَدُوق فِي الْحَدِيث، وذكره ابن حبان في الثقات[20]، وقال أبو

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٥).
(٢) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٩٥).
(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٥٠).
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٣٦).
(٥) الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٥).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١١٢).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٥٨٩).
(٨) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٧٦).
(٩) تقريب التهذيب (٥١١).
(١٠) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧٣).
(١١) الكاشف (٢/ ٢٢٨).
(١٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٣)، ح (١٨٠) .
(١٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٩٩).
(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١١٧).
(١٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/ ٥٨٨).
(١٦) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٩٩).
(١٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٧٢).
(١٨) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤١).
(١٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١٠٠).
(٢٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٧٢).

حاتم[١]، وابن حجر[٢] : صدوق، وقال النَّسَائِيُّ : ليس به بأس[٣] .

قلت : ثقة .

* **أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ**، أبو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ، ت ٢٠٠هـ . ٤ [٤] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٥]، ويحيى بن معين[٦]، وعلي بن المديني[٧]، وابن عدي[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد ابن سعد :كَثِير الْحَدِيث، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال يحيى بن معين في موضع آخر: لَيْسَ بِه بَأْس[١٢]، كما قال يحيى ابن معين أيضا: صُوَيْلِح[١٣]، وقال أبو زرعة[١٤]، والنَّسَائي[١٥] : لا بأس به.

قلت : ثقة.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ المَدَنِيُّ أَبُو عَامِرٍ القَارِئ** . جه[١٦]، ت : ١٥٠هـ[١٧] .

قال أحمد بن حنبل: لَيْسَ بِقَوِي فِي الحَدِيث[١٨]، وقال ابن بشكوال : شيخٌ لا بأس به[١٩]، وقد قال البخاري : يتكلمون في حفظه[٢٠]، وقال ابن حبان : ممن يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل والموقوف[٢١]، كما قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٢٢]، وقال يحيى بن معين[٢٣]، وعلي بن المديني[٢٤]، وأحمد بن حنبل[٢٥]، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٢٦]، وأبو زرعة[٢٧]، وأبو حاتم[٢٨]، والنسائي[٢٩]، والدارقطني[٣٠]، وابن شاهين[٣١]، والذهبي[٣٢]، وابن حجر[٣٣]، ضعيف، وزاد أبو

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٩٥).
(٢) تقريب التهذيب (٨٩).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٧٨).
(٤) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٧٥).
(٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٦).
(٦) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣٦٣).
(٧) سؤالات ابن أبي شيبة (١١٨).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٨١).
(٩) الكاشف (١/ ٢٥٦).
(١٠) تقريب التهذيب (١١٥).
(١١) الثقات لابن حبان (٦/ ٧٦).
(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٧١).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٥١)، قال ابن رجب الحنبلي : مراتب التعديل على أربع طبقات: وذكر من ألفاظ الطبقة الرابعة صُوَيْلِح، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (١/ ٢٦٨).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٨٩).
(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٥٢).
(١٦) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٠).
(١٧) تقريب التهذيب (٣٠٩).
(١٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (١٨٤).
(١٩) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (١٦٥).
(٢٠) التاريخ الكبير (٥/ ١٥٧).
(٢١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٦).
(٢٢) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٩).
(٢٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٧١).
(٢٤) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٤٨).
(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٣).
(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٣).
(٢٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٣).
(٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٣).
(٢٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦١).
(٣٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٤٠).
(٣١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١١٧).
(٣٢) الكاشف (١/ ٥٦٤).
(٣٣) تقريب التهذيب (٣٠٩).

حاتم : ليس بالمتروك، كما زاد ابن شاهين : ليس بشيء، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ(١)، وذكره العقيلي في الضعفاء(٢) . **قلت : ضعيف.**

***سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ**، الدَّارَانِيُّ(٣) الدِّمَشْقِيُّ، كُنْيَتُهُ أَبُو أَيُّوبَ وَقِيلَ أَبُو ثَابِتٍ . خ، د، جه (٤) ، ت : ١٢٦ هـ(٥) .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين(٦)، والعجلي(٧)، والنَّسَائي(٨)، والذهبي(٩)، وابن حجر(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات(١١)، وقال ابن أبي حاتم : وسمعت أبي يرفع من شأنه(١٢)، وقال الدارقطني : ليس به بأس تابعي مُستقيم(١٣)، وقال ابن سعد : وَكَانَ قَلِيل الْحَدِيثِ(١٤) . **قلت : ثقة.**

*** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

ثانياً : التخريج، لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، خ ، سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه :

* مُصْعَب بْن إِبْرَاهِيم، مقبول، وعَبْد الله بْن عَامِر الْأَسْلَمِي، ضعيف، ولم أقف على متابعات.

(٩٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: ثنا عَمِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، ثنا أَبِي، ثنا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هِلَالٍ الْحِمْصِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " إِنَّ أَفْرَى الْفِرَى مَنِ ادَّعَى إِلى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ (١٥) ".

أولاً : رجال سند الحديث

***أَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيُّ :مُحَمَّد بن حَنِيْفَة بن مَاهَانَ(١٦) أَبُو حَنِيْفَة الْقَصَبِيُّ(١٧)**، ت ٢٩١ – ٣٠٠ هـ(١٨) .

قال الدارقطني : لَيْس بِالْقَوِيّ(١٩)، وذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً او تعديلاً (٢٠). **قلت : ضعيف.**

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٦٠).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٨٣).

(٣) الدَّارَانِيُّ : هذه النسبة إلى داريا، وهي قرية كبيرة حسنة من قرى غوطة دمشق، الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٧١).

(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٢٦).

(٥) التاريخ الأوسط (١/ ٣٠٤).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٢٨).

(٧) الثقات للعجلي (١/ ٤٢٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٣٨٣).

(٩) الكاشف (١/ ٤٥٨).

(١٠) تقريب التهذيب (٢٥٠).

(١١) الثقات لابن حبان (٤/ ٣١٣).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٥).

(١٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٤٨).

(١٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٦).

(١٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٣)، ح (٢٢٤) .

(١٦) مَاهَانَ : نسبة إلى مَاهَانَ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٦١).

(١٧) القَصَبيُّ : نسبة لأبي حنيفة محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان القصبي الواسطي، أظن أنما قيل له القصبي لأنه واسطي، وواسط يقال لها واسط القصب لأنها كانت قبل أن بنى الحجاج بها بلدا بها قصبا فقيل لها واسط القصب، وأبو حنيفة القصبي سكن بغداد، وحدث بها عن عمه أحمد بن محمد بن ماهان، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٣٧).

(١٨) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٢٢)، وقال محي الدين الحنفي، ت : ٧٧٥ هـ، مُحَمَّد بن حنيفَة بن ماهان أَبُو حنيفَة الوَاسِطِيّ القعْنبِي سكن بَغْدَاد وَحدث بهَا عَن عَمه أَحْمد بن مُحَمَّد بن ماهان، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/ ٥٢).

(١٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٥).

(٢٠) تاريخ بغداد (٣/ ١١٥).

<u>* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ</u>، الْمَعْرُوف وَالِده بِأبي حنيفَة صاحب القصب الواسطي[١]، وَهُوَ احْمَد بن أبي حنيفَة[٢]، ت ٢٠٤ هـ[٣] . قال ابن أبي حاتم : مجهول[٤] .

<u>قلت : مجهول.</u>

<u>* مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ</u> : مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ أَبُو عَبْدِ الله الْسِّمْسَار ، يُلقب زَنْبَقَة[٥]، ت ٢٥٨ هـ [٦] .

وَثَّقَهُ أبو بكر البرقاني[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال العجلي[٩]، والذهبي[١٠]، صَدُوق، كما قال الدارقطني: لاَ بَأْسَ بِهِ[١١]، وقال أبو حاتم: مجهول[١٢]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[١٣] .

قلت : صدوق.

<u>* طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ الشَّامِيُّ ثُمَّ الرَّقِّيُّ</u>، ت ١٨١-١٩٠ هـ جه[١٤]، كنيته أبو مسكين، وقَيل : أبو محمد، وقِيل : أبوسليمان[١٥] .

قال صالح جزرة : لا يُكتب حديثه[١٦]، وقال البخاري[١٧]، وأبو حاتم[١٨]، والنسائي[١٩]، والساجي[٢٠]، وابن حبان[٢١]، وابن عدي[٢٢]، وأبو نُعيم الأصبهاني[٢٣]، وابن القيسراني[٢٤]، مُنكر الحديث، وزاد أبو حاتم : ضعيف الحديث لا يُكتب حديثه، كما زاد ابن حبان : يروي عن الثقات المقلوبات لا يحل الاحتجاج بخبره، وزاد ابن القيسراني: لا يَحِلّ الاحْتِجَاج بِهِ، وقال علي بن المديني[٢٥]، وأحمد بن حنبل[٢٦]، وأبو داود[٢٧]، يَضَع الْحَدِيْث، وزاد أحمد، لَيْس بِشَيْءٍ، وقال النسائي في موضع ثانٍ : ليس بثقة[٢٨]، كما قال النسائي أيضاً في مرة ثالثة[٢٩]، والأزدي[٣٠]، وابن حجر[٣١]، متروك الحديث، وقال ابن عدي

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧٣).
(٢) المغني في الضعفاء (١/ ٥٧).
(٣) تاريخ واسط (١٥٧).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧٣).
(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٤٧١).
(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٢٣).
(٧) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٢٣).
(٨) الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٩).
(٩) الثقات للعجلي (٢/ ٢٥١).
(١٠) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٢٣) .
(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٩٥).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٥).
(١٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٩٥).
(١٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٦٨)، وقيل الكوفي، وقيل الشامي، نزيل واسط، يقال: أنه قرشي، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٨).
(١٥) انظر إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٦٦).
(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٣٩٧).
(١٧) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٥١).
(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٨٠).
(١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٣٩٧).
(٢٠) تهذيب التهذيب (٥/ ١٥).
(٢١) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٨٣).
(٢٢) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٧٩).
(٢٣) الضعفاء لأبي نعيم (٩٦).
(٢٤) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (٢٦٧).
(٢٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٢٧).
(٢٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (١١٦).
(٢٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٨).
(٢٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٣٩٧).
(٢٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٤٣).
(٣٠) الموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٨٥).
(٣١) تقريب التهذيب (٢٨٢).

في موضع ثانٍ[1]، والدارقطني[2]، وأبو بكر البرقاني[3]، ضعيف، وذكره العقيلي[4]، وابن الجوزي[5]، في الضعفاء .
قلت : متروك الحديث.

* **يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بن أبي النِّجاد الْأَيْلِيُّ[6] أَبُو يزيد**، مولى معاوية بْن أَبِي سفيان، الأمويُّ، ت ١٥٩هـ . ٤ [7] .
وَثَّقَهُ يحيى بن معين[8]، وأحمد بن حنبل[9]، والعجلي[10]، والنسائي[11]، وابن حجر[12]، وزاد أحمد: روى أحاديث منكرة، وزاد ابن حجر : إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، كما قال أحمد مرة ثانية : لم يكن يَعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيشتبه عليه[14]، وقال ابن الْمُبَارك : مَا رَأَيْت أحداً أروى عَن الزُّهْرِيّ من معمر إلا مَا كَان من يُونُس فَإِن يُونُس كتب كل شَيْء[15]، كما قال ابْن المبارك في موضع ثانٍ، كتابه صحيح[16]، وقال ابن المبارك أيضاً في قول ثالث : ما حدث من كتاب فهو ثقة [17]، وقال ابْن مهدي: كتابه صحيح[18]، كما قال ابن سعد : وَكَانَ حُلْو الْحَدِيث كَثِيرَه، وَلَيْس بِحُجَّة، وَرُبَّمَا جَاء بِالشيء الْمُنْكَر[19]، وقال أَحْمد بن صَالح المصري[20] : نَحن لَا نقدم فِي الزُّهْرِيّ على يُونُس أحداً [21]، وقال ابن بشكوال : حض الأوزاعي على الأخذ عنه[22]، وقال الذهبي : أحد الأثبات[23]، كما قال يعقوب ابن شيبة: صالح الحديث، عالم بحديث الزهري[24]، وقال أبو زرعة : لا بأس به[25]، وقال ابن خراش: صدوق[26]، وقَالَ وَكِيع : سيء الْحِفْظ[27]، كما قال وكيع مرة ثانية: لقيت يُوْنُس بنِ يَزِيْد الأَيْلِيّ وذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة وجهدت أن يقيم لي حديثاً فما أقامه[28] .
قلت : ثقة.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٠٤).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٣٩٧) ، وقد ذكره الدارقطني في كتابه الضعفاء ولم يتكلم في الراوي.
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٣٩٧).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٢٥).
(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٦٤).
(٦) الأَيْلِيُّ : هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع، الأنساب للسمعاني (١/ ٤٠٩).
(٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٥٧)،، ويُقال: يونس ابْن يزيد بْن مشكان بْن أَبي النجاد الأيلي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٥٥٢-٥٥١).
(٨) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (٩٥).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٥٥٥).
(١٠) الثقات للعجلي (٢/ ٣٧٩).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٥٥٧).
(١٢) تقريب التهذيب (٦١٤).
(١٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٤).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٨).
(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٧٢).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٨).
(١٧) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١٢٢).
(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٨).
(١٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٥٢٠).
(٢٠) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر: مقرئ عالم بالحديث وعلله، حافظ ثقة لم يكن في أيامه بمصر مثله، الأعلام للزركلي (١/ ١٣٧)، ت : ٢٤٨هـ، طبقات الشافعيين (١١٢).
(٢١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (٤٦).
(٢٢) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال (٢٥٤).
(٢٣) الكاشف (٢/ ٤٠٤).
(٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٥٥٧).
(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٩).
(٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٥٥٧).
(٢٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٦٨).
(٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٨).

* **الزُّهْرِيّ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ بْنِ زُهْرَةَ**، ثقة ثبت، من الطبقة الثالثة في المدلسين، مقبول تدليسه، سبق ترجمته حديث رقم ٧٤ .

* **عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ هِلالٍ، أَبُو النَّضْرِ السَّلَمِيُّ الْحِمْصِيُّ**، ت ١٠١ - ١١٠ ه[١] .

ذكره البخاري[٢]، وأبو حاتم[٣]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وحَدث عنه أحمد بن حنبل[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي : وَمَا عَلِمْت به بَأْسًا[٦] . **قلت : صدوق.**

ثانياً : التخريج، سبق تخريجه حديث رقم ٨٣ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مَاهَان بْنِ أَبِي حَنِيفَة، مجهول .

(٢) بابُ ما جاء في أَعظَم ما يَلتَزِم به التُّجار

(٩٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَنَزِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا، وَكُنَّا تُجَّارًا [٧] وَكَانَ يَقُولُ:" يَا مَعْشَرَ [٨] التُّجَّارِ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ[٩]".

أولاً : رجال سند الحديث

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق ترجمته في حديث رقم ٧٧.

* **مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى**، صدوق، من الثالثة في المُدلسين، سبق ترجمته حديث رقم ٧٧.

* **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَنَزِيُّ**[١٠] .

ذكره الهيثمي[١١]، وقال : لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ .

قلت : لم أقف له على ترجمة.

***الْأَوْزَاعِيّ**، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

* **حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ الدِّمَشْقِيُّ**، أَبُو بَكْرٍ الْمُحَارِبِيُّ، ت ١٣٠ ه . ٤ [١٢] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١٣]، وأحمد بن حنبل[١٤]، والعجلي[١٥]، والذهبي[١٦]، وابن حجر [١٧]، وزاد ابن حجر : فقيه عابد، وذكره

---

(١) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٣).
(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٦٨).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٦٢).
(٥) الثقات لابن حبان (٥/ ١٢٨).
(٦) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٣).
(٧) تَجَرَ : التَّاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ، التِّجَارَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجْرٌ، كَمَا يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ، مقاييس اللغة (١/ ٣٤١)، وفِيهِ «إِنَّ التُّجَّار يُبْعَثون يومَ الْقِيَامَةِ فُجَّارا إلا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وبَرَّ وَصَدَقَ» سَمَّاهُمْ فُجَّاراً لِمَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مِنَ الأَيمان الْكَاذِبَةِ والغَبن والتَّدليس وَالرِّبَا الَّذِي لَا يتحَاشاه أكثرهُم، وَلَا يَفْطُنُون لَهُ، وَلِهَذَا قَالَ فِي تَمَامِهِ : إلا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وصَدَق، وَقِيلَ أَصْلُ التَّاجِر عِنْدَهُمُ الخمَّار اسمٌ يَخُصُّونَهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ التُّجار، وَجَمْعُ التَّاجِرِ تُجَّار بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وتِجَار بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ، وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٨١).
(٨) مَعْشَرُ : كُلُّ جَمَاعَةٌ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، نَحْوَ مَعْشَرِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْإِنْسُ مَعْشَرٌ وَالْجِنُّ مَعْشَرٌ، وَالْجَمْعُ مَعَاشِرُ، مقاييس اللغة (٤/ ٣٢٧).
(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٦)، ح (١٣٢) .
(١٠) هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان، الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٩١).
(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٧٣).
(١٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٩٦).
(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٨٨).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٣٦).
(١٥) الثقات للعجلي (١/ ٢٩١).
(١٦) الكاشف (١/ ٣٢٠).
(١٧) تقريب التهذيب (١٥٨).

ابن حبان في الثقات[1]، وَقَالَ الْأَوْزَاعِيّ مَا رَأَيْت أَشد اجْتِهَاداً مِنْهُ وَتكلم فِيه سعيد بن عبد الْعَزِيز التَّنُوخِيّ، من أجل الْقَوْل بِالْقدرِ وَأنكر ذَلِك الْأَوْزَاعِيّ[2]، وعن عقيدته، قال يحيى بْن مَعِين في موضع ثانٍ[3]، وإِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني[4]، والذهبي في زيادة عما قاله أعلاه، قدرياً . **قلت : ثقة قدري .**

***مَكْحُولٍ الشامي،** ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في طبقات المُدلسين، سبق حديث رقم ٢ .

ثانياً : التخريج ، لم أقف على متابعات وللحديث شاهد، أخرجه، د، (٣/ ٢٤٢)، (٢٢) كتاب البيوع، بابُ ما جاء في التِّجَارَةِ يُخَالِطُهَا الْحَلْف وَاللَّغْو، عَن قَيْس بْن أَبِي غَرَزَة ﷺ مختلف الألفاظ، وفيه زيادة، بلفظ " قَالَ: كُنَّا فِي عَهْد رَسُول اللَّه ﷺ نُسَمَّى السَّمَاسِرَة فَمَر بِنَا رَسُول اللَّه ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْم هُو أَحْسَن مِنْه، فَقَال : يَا مَعْشَر التُّجَّار، إِن الْبَيْع يَحْضُرُه اللَّغْو وَالْحَلْف، فَشُوبُوه بِالصَّدَقَة " ح(٣٣٢٦) [5].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : أتوقف في الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

* إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الْحِمْصِي، لم أقف له على جرح أو تعديل، ومُحَمَّد الْعَنَزِي، لم أقف له على ترجمة.

(١٣) كتـــــاب الحـــــــــدود

(١) بابُ ما جاء في ذكر من اعترف بذنبه وطلب من السلطان العقوبة

(٩٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ قَالَ: زُرَيْقُ بْنُ السِّخْتِ قَالَ: نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: نَا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا[6] مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدِّ اللَّهِ فَطَهِّرْنِي، فَقَالَ: " أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ وَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ، وَتَطَهَّرْتَ فَأَحْسَنْتَ الطُّهُورَ[7]، وَشَهِدْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ آنِفًا؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: اذهَبْ، فَهِيَ كَفَّارَتُك ". لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ وَاثِلَةَ إلا بِهَذَا الإسناد، تَفَرَّدَ بِهِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[8] .

أولاً : رجال سند الحديث

*** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ[9] .**

قلت : لم أقف له على ترجمة .

*** زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ [10] .**

ذكره ابن حبان في الثقات[11]، وزاد ابن حبان : مُسْتَقِيم الحَدِيث إذا روى عَن الثِّقَات، وذكره ابن ماكولا[12]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي[13]: لَم أَعْرِفْه. **قلت : مقبول.**

---

(١) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٣).

(٢) فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٣٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٣٦).

(٥) حكم الألباني على هذا الشاهد بالصحة، انظر صحيح وضعيف سنن أبي داود (٧/ ٣٢٧).

(٦) إِنِّي أَصَبْت حَدًا، أَيْ أَصَبْتُ ذَنْباً أَوْجَب عَلَيَّ حَدًا، أَيْ عُقوبَة، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٥٢).

(٧) الطُّهُور بالضَّمّ: التَّطَهُّر، وبالفَتح الماءُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ، كالوَضُوء والوُضوء، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٤٧).

(٨) المعجم الأوسط للطبراني،(٥/ ٩٠)، ح (٤٧٦٢)، الكفارة : وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الفَعْلة والخَصْلة الَّتِي مِنْ شَأنها أَنْ تُكَفِّر الخَطيئة : أَيْ تَسْتُرها وتَمْحُوها، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٨٩).

(٩) الصَّابُونِيُّ هذه النسبة إلى عمل الصابون، الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٤٧)

(١٠) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣٠٩).

(١١) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٩).

(١٢) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف (٤/ ٥٧).

(١٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦/ ٢٦٣).

***هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مُقْسِمٍ، أبو النَّضْرِ اللَّيْثِيّ**، ت ٢٠٧ هـ . ٤ [١]، مشهور بكنيته ولقبه قيصر [٢] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٣]، ويحيى بن معين[٤]، وعلي بن المديني[٥]، والعجلي[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد العجلي، والذهبي : صَاحب سُنة وَكَانَ أهل بَغْدَاد يَفخرون بِه، وزاد ابن حجر: ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال أحمد بن حنبل : من مُتَثَبِتي بغداد[١٠]، وقال أبو حاتم : صدوق[١١]، كما قال ابن عدي : لا بأس به[١٢]، وقال أبو عبد الله الحاكم : حافظ ثبت في الحديث[١٣] . **قلت : ثقة**

*** شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، هُوَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، ت ١٦٤ هـ . ٤ [١٤] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٥]، ويحيى بن معين[١٦]، والترمذي[١٧]، وأبو بكر بن أبي خيثمة[١٨]، والنَّسَائي[١٩]، وابن شاهين[٢٠]، وابن حجر[٢١]، وزاد ابن سعد : كَثِيرَ الْحَدِيثِ، كما زاد ابن حجر : صاحب كتاب، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٢]، وقال أحمد ابن حنبل : شيبان ثبت في كل المشايخ[٢٣]، وزاد أحمد بن حنبل : صاحب كتاب صحيح، حديثه صالح، وفي قولٍ آخر لأحمد بن حنبل: أثْنى عَلَيْه[٢٤]، وقال الذهبي : حُجة [٢٥]، كما قال أبو حاتم : حسن الحديث، صالح الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به[٢٦]، وقال ابن خِراش[٢٧]، والساجي[٢٨]، صدوق، وزاد الساجي عنده مناكير، وأحاديث عن الأعمش تفرد بها، وكان ابن مهدي يُحدث عنه ويفخر به. **قلت : ثقة.**

*** لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ**، صدوق يهم، سبق ترجمته، حديث رقم ٢١ .

*** أَبِو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأشعري**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢٢ .

---

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٢١٠).

(٢) تقريب التهذيب (٥٧٠)، والسبب أنه لُقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، وكان عَلَى شُرطة هارون الرشيد، دخل الحمام في وقت صلاة العصر وَقَال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتى أخرج، فجاء أَبُو النضر إِلَى المسجد وقد أذن المؤذن، فقال له أبو النضر: ما لك لا تقيم الصلاة؟ قال: أنتظر أبا القاسم، فَقَال له أَبُو النضر: أقم، فأقام الصلاة، فصلوا، فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن: ألم أقل لك لا تقم حتى أخرج؟ قال: لم يَدَعني هاشم بن القاسم وَقَال لي: أقم، فَقَال نصر: ليس هذا هاشم هذا قيصر تمثل بملك الروم، فبقي هذا اللقب عَلَى أبي النضر، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ١٣٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٥).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٢٢٥).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٥).

(٦) الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٣).

(٧) الكاشف (٢/ ٣٣٢).

(٨) تقريب التهذيب (٥٧٠).

(٩) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٣).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٥).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٦).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١٨).

(١٣) سؤالات السجزي للحاكم (١٢٧).

(١٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٠٩).

(١٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٧).

(١٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٥٢).

(١٧) سنن الترمذي (٤/ ٥٨٥).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٦).

(١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٥٩٥).

(٢٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٦٥).

(٢١) تقريب التهذيب (٢٦٩).

(٢٢) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٩).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٦).

(٢٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٩٥).

(٢٥) الكاشف (١/ ٤٩١).

(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٦).

(٢٧) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٤).

(٢٨) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٠٧).

* **أَبِو مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ** : عامر بن أسامة الهذلي، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١١ .

ثانياً : التخريج

* حم، (٣٩٦/٢٥)، عن هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ اللَّيْثِي، به، متقارب الألفاظ، ح (١٦٠١٤).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

* عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحُسَيْن الصَّابُونِي، لم أقف له على ترجمة[١].

(٩٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، أَنَّ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ، وَأُقِيمَتَ الصَّلَاةُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَمَا تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: وَصَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ: " فَاذهَبْ فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ " [٢].

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بنُ مَسْعُوْدٍ المَقْدِسِيُّ[٣] الخَيَّاطُ** ، ت ٢٧١-٢٨٠ هـ [٤] .

ذكره ابن عساكر[٥]، والذهبي[٦]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي : وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ[٧] .

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

* **محمَّدُ بنُ كَثِيْرِ بنِ أَبِي عَطَاءٍ الصَّنْعَانِيُّ**[٨]، ت ٢١٦ هـ . د، ت، س [٩].

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٠]، ويحيى بن معين[١١]، والخليلي[١٢]، وزاد ابن سعد : رَوَى عَنْ مَعْمَر وَالْأَوْزَاعِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَيَذْكُرُون أنه اخْتَلَط فِي آخِر عُمْرِه، وزاد الخليلي فقال : مَرْضِيّ عِنْدَهُم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يُخطئ ويُغرب[١٣]، وقال أبو حاتم هو ثقة إذا روى عنه الثقات[١٤]، وَقَال يحيى بن معين في موضع ثانٍ[١٥]، وصالح جزرة [١٦]، وأبو عبد الله الحاكم[١٧]، والذهبي[١٨]، وابن حجر[١٩]، صدوق، وزاد صالح جزرة كثير الخطأ، كما زاد الذهبي : اختلط بأخَرَه، وَقَالَ أحمد بن حنبل : مُنكر الحَدِيث، يروي أَشْيَاء مُنكرَة، وضعفه جداً[٢٠]، كما أضاف أحمد بن حنبل مرة ثانية: لم يكن عندي

---

(١) وأما ضعف زُرَيْق بْن السّخْت، لأنه مقبول، فقد تابعه، أحمد بن حنبل، وأحمد قال فيه الذهبي: حجة، ووثقه ابن حجر ،انظر تذكرة الحفاظ(٢/ ١٥)، تقريب التهذيب(٨٤) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٧)، ح (١٦٢)، وفي سياق الحديث عن الراوي الأعلى، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النسائي: لَا نَعْلَم أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ الْوَلِيدَ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ وَاثِلَةَ، وَالصَّوَابُ أَبِي عَمَّار، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، انظر السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٤٧٥)، ح (٧٢٧١).

(٣) المَقْدِسِيُّ :هذه النسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة التي ذكرها الله تعالى في القرآن في غير موضع، وفيها المسجد الأقصى، وقبة الصحراء والمواضع الشريفة، وكان إليها قبلة المسلمين سبعة عشر شهرا أول ما قدم رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " المدينة، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣٨٩).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠١).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦/ ١٠).

(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠١).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٧).

(٨) الصَّنْعاني، هذه النسبة إلى صنعاء، الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٣٠).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٨٣-٣٨٠)، وقِيل : أَبو يُوسُف، المِصِّيصِيُّ، ويُقال: الصَّنعانِيُّ، مَولَى لثَقِيف، نزل المِصِّيصَة، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢١٨).

(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٩).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٣٣٢).

(١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٤٧٨).

(١٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٠).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨).

(١٥) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٣٧).

(١٦) تاريخ دمشق (١٢٣/٥٥).

(١٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٧٢).

(١٨) الكاشف (٢/ ٢١٢).

(١٩) تقريب التهذيب (٨٥).

(٢٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٥١).

ثقة[1]، وقال أبو داود : لم يكن يَفهم الْحَدِيْث[2]، كماَ قَال النَّسَائِيّ: لَيْس بِالقَوِيّ[3]، وقال ابن عدي : لَه رِوَايَات لا يُتَابِعُه أَحَد عَلَيْه[4]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[5]، وذكره العقيلي في الضعفاء[6]. **قلت : صدوق.**

* **الْأَوْزَاعِيُّ، عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بْن يُحْمَد**، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

* **شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ** : شَدَّاد بن عَبد الله أَبو عَمَّار الدِّمَشقي، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤٧ .

ثانياً : التخريج

* سي، (٦/ ٤٧٥)، (٤١) كتاب الرجم، من طريق الْوَلِيد بن مسلم القرشي، عَن الأوزاعي أَبِي عَمْرٍو، به، متقارب الألفاظ، باختلاف – أن النبي ﷺ أعرض عنه مرة واحدة فقط، وقال له هَل تَوَضَّأْت – ح(٧٢٧١).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

أَحْمَد بن مَسْعُوْد المَقْدِسِي، لم أقف له على جرح أو تعديل[7].

(٩٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ، ثنا زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ، قَالَ: أَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ قَالا ثنا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ مُوسَى قَالَا: ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللهِ فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ اللهِ فَأَعْرَضَ[8] عَنْهُ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللهِ فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ اللهِ قَالَ:" أَوَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ، وَتَطَهَّرْتَ فَأَحْسَنْتَ الطُّهُورَ، وَشَهِدْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ آنِفًا قَالَ: بَلَى قَالَ: اذهَبْ فَهِيَ كَفَّارَتُكَ[9]".

أولاً : رجال سند الحديث

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ**، لم أقف على ترجمة له، سبق في الحديث رقم ٩٦ .

* **زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ**، مقبول، سبق ترجمته حديث رقم ٩٦ .

* **هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْن مُسْلِم بْن مُقْسِم، أبو النَّضْر اللَّيْثيّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٩٦ .

* **عُبَيد بن غَنَّام بن غِيَاث أبو محمد النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٥١ .

* **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّدِ بْن أَبِي شَيْبَة**، ثقة حافظ، سبق ترجمته حديث رقم ٥١ .

* **أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣ .

* **مُحَمَّد بن عُثْمَان الْعِجليّ الكُوفِي المعروف بابْنُ كَرَامَةَ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣ .

* **عُبَيْد الله بن موسى بن أبي الْمُخْتَار بَاذام،**، ثقة يتشيع، سبق ترجمته حديث رقم ٣ .

* **شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ:شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم٩٦.

* **لَيْث بْن أَبِي سُلَيْمٍ**، صدوق يهم، سبق ترجمته، حديث رقم ٢١ .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٦٩).
(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٦٥).
(٣) تاريخ دمشق (٥٥/ ١٢٢).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٠١).
(٥) تاريخ دمشق (١٢٢/٥٥).
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٢٨).
(٧) ولم أقف على طرق صحيحة للحديث .
(٨) أَعْرَضَ عَنِ الشيء إذا وَلاَّه ظَهْرَه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢١٥).
(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٧)، ح (١٩١) .

* **أَبِو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأشعري**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢٢ .

* **أَبِو مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهُذَلِيّ : عامر بن أسامة الهذلي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١١ .

ثانياً : التخريج * طب، (٦٧/٢٢)، باب شَدَّادٌ أَبِي عَمَّارٍ، من طريق شداد أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع ﷺ به، متقارب الألفاظ، ح (١٦٢) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه :

لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، صدوق يهم، ولم أقف على من تابعه[١].

(٢) بابُ ما جاء في ذَم الغِيبَة والنَميَمة

(٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدَعِ الْأَنْطَاكِيُّ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وإِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَا: ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالُوا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ[٢] بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:" الْمُسْلِمُ[٣] عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ[٤]، دَمُهُ[٥] وَعِرْضُهُ[٦]، وَمَالُهُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ[٧]، وَالتَّقْوَى هَهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلى الْقَلْبِ، وَبِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ[٨] أَخَاهُ الْمُسْلِمَ[٩] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٨ .

* **الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدَعِ أبو بَكْر البجلي الأَنْطَاكِيُّ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨ .**

* **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ بن يَعْلَى، أبو عبد الله القُرَشِي الصُوْرِي القَلانسي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤ .

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة حجة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٦ .

* **إِدْرِيْسُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ الحَدَّادُ أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ**، ت ٢٩٢ هـ[١٠] .

وَثَّقَهُ الدارقطني[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد الدارقطني : وَفوق الثِّقَة بِدَرَجَة، وَقَالَ أَحْمَد بن المُنَادِي: كَتَب النَّاس عَنْه لِثِقَتِه وَصلاَحِه[١٣]، وذكره الخطيب[١٤]، والذهبي[١٥]، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً. **قلت : ثقة**

(١) ولم أقف على طرق صحيحة للحديث .

(٢) جاء في إسناد الحديث في المعجم الكبير للطبراني، يزيد بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، وفي المراجع التي استعملتها جاء زيد وليس يزيد، لذا قلت : أنه تصحيف والله أعلم، فالصحيح زيد بن أبي أنيسة، ليس يزيد بن أبي أنيسة، انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨١)، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٩٩)، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٦٣)، الثقات للعجلي (١/ ٣٧٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥٦).

(٣) المسلم : والسَّلَامَةُ: أَنْ يَسْلَمَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْعَاهَةِ وَالْأَذَى، قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ السَّلَامُ ؛ لِسَلَامَتِهِ مِمَّا يَلْحَقُ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ وَالْفَنَاءِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ} [يونس: ٢٥]، فَالسَّلَامُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَدَارُهُ الْجَنَّةُ، وَمِنَ الْبَابِ أَيْضًا الْإِسْلَامُ، وَهُوَ الِانْقِيَادُ؛ لِأنه يَسْلَمُ مِنَ الْإِبَاءِ وَالِامْتِنَاعِ، مقاييس اللغة (٣/ ٩٠).

(٤) حَرَمَ : الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَنْعُ وَالتَّشْدِيدُ، فَالْحَرَامُ: ضِدُّ الْحَلَالِ، قَالَ اللَّهُ تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا} الأنبياء: ٩٥، مقاييس اللغة (٢/ ٤٥).

(٥) دَمَه : أي المنع من قتله وإراقة دمه، انظر النهاية في غريب الحديث والاثر (١/ ١٠١٧).

(٦) العِرْض: موضع المدح والذم من الإنسان سواءٌ كان في نفسه أو في سَلَفه أو من يلزمه أمره، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٣٩) .

(٧) خَذَل : الْخِذْلَانُ: تَرْكُ الْمَعُونَةِ، مقاييس اللغة (٢/ ١٦٥).

(٨) حَقَرَ: الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، اسْتِصْغَارُ الشيء، يُقَالُ شَيْءٌ حَقِيرٌ، أَيْ صَغِيرٌ، وَأَنَا أَحْتَقِرُهُ: أَيْ أَسْتَصْغِرُهُ، مقاييس اللغة (٢/ ٩٠).

(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٤)، ح (١٨٣).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٥–٤٤).

(١١) سؤالات السلمي للدارقطني(٢).

(١٢) لسان الميزان (١/ ٣٣٣).

(١٣) تاريخ بغداد (٧/ ٤٦٦).

(١٤) تاريخ بغداد (٧/ ٤٦٦).

(١٥) تاريخ الإسلام(٦/٩١٦).

* **الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ المروذي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٤ . .

* **أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ١٢ .

* **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، صدوق ، سبق ترجمته حديث رقم ٨ .

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ بن سُليم العنسي**، صدوق في أهل الشام، ضعيف في غيرهم، سبق حديث رقم ٥٧ .

* **يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الجَزَرِيُّ**[١]، **أَبُو شَيْبَةَ الرُّهاوِيُّ**[٢] . د[٣] .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يُعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَة الضُّعَفَاء[٤]، وقال أبو حاتم[٥]، وابن عدي[٦]، ليس به بأس، وزاد ابن عدي : وأرجو أن يكون صدوقاً، وقال ابن حجر : مقبول[٧]، وقال البخاري[٨]، وأبو نعيم الأصبهاني[٩]، لا يصح حديثه، وقال ابن حبان في موضع ثانٍ : بَطُل الِاحْتِجَاج بِه[١٠]، وقال الذهبي : ضَعِيف[١١]. **قلت : ضعيف**.

* **زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَبُو أُسَامَةَ الْجَزَرِيُّ الرُّهَاوِيُّ الْغَنَوِيُّ**[١٢]، ت ١٢٤هـ[١٣] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٤]، ويحيى بن معين[١٥]، والعجلي[١٦]، وأبو داود[١٧]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٨]، والذهبي[١٩]، وابن حجر[٢٠]، وزاد ابن سعد، كَثِير الْحَدِيث، فَقِيهاً، رَاوِيَة لِلْعِلْم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : فَقِيهاً وَرِعاً[٢١]، وقال أحمد ابن حنبل : ليس به بأس[٢٢]، وزاد أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ: صَالح وَلَيْس هُو بِذَاك، وحرك يده[٢٣]، كما قال أحمد ابن حنبل في مرة ثالثة : إِنَّ حَدِيثَه لَحَسَن مُقَارِب، وَإِنّ فِيهَا لَبَعْض النّكَارَة، وَهُوَ عَلَى ذَلِك حَسَن الْحَدِيث[٢٤]، وَقَالَ النَّسَائِيّ: لَيْس بِهِ بَأْس[٢٥] . **قلت : ثقة**.

* **عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَكِّيّ : عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ الْمَكِّيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨٥ .

* **عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٧ .

---

(١) الجَزَرِيُّ : هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين دجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٩).

(٢) الرُّها : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام، انظر معجم البلدان (٣/ ١٠٦)، والمزيد في معجم البلدان (١/١٢٨) .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٤٤).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٦١٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٨٧).

(٧) تقريب التهذيب (٥٩٨).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣١٠).

(٩) كتاب الضعفاء – أبو نعيم الأصبهاني (١٦٤).

(١٠) المجروحين لابن حبان (٣/ ١١٥).

(١١) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٤٦).

(١٢) الغَنَوِي : هذه النسبة إلى غنى بن يعصر – وقيل أعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس، انظر الأنساب للسمعاني (١٠/ ٨٦).

(١٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٤١٧).

(١٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨١).

(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١١).

(١٦) الثقات للعجلي (١/ ٣٧٦).

(١٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٧٣).

(١٨) المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٠).

(١٩) الكاشف (١/ ٤١٥).

(٢٠) تقريب التهذيب (٢٢٢).

(٢١) الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٥).

(٢٢) سؤالات أبي داود للإمام احمد (٢٧٩).

(٢٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (٦٥).

(٢٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٤).

(٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٢١).

ثانياً : التخريج * لم أقف على متابعات ، وللحديث شاهد عند،م ، (٤/ ١٩٨٦)، (٤٥) كتاب الْبِرّ وَالصِّلَة وَالْآدَاب، (١٠) بَاب تَحْرِيم ظُلْم الْمُسْلِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ﷺ متقارب الألفاظ، وفيه اختلاف– لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِع بَعْضُكُم عَلَى بَيْع بَعْض، وَكُونُوا عِبَاد الله إِخْوَاناً – ح (٢٥٦٤).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه :

* إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، صدوق في أهل الشام، ضعيف في غيرهم، وشيخ إسماعيل بن عياش، يَحْيَى بْن يَزِيد الجَزَري، أَبُو شَيْبَة الرُّهاوي، وهو من بلاد الجزيرة[١]، وليس شامياً، لذا : فإسماعيل بن عياش ضعيف، وعليه مدار الحديث، ولم أقف على من تابعه، ويَحْيَى بْن يَزِيد، ضعيف، ولم أقف على من تابعه .

(٣) بابُ ما جاء فيمَنْ قَذَفَ ذِمّياً

(١٠٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ[٢]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَنْ قَذَفَ[٣] ذِمِّيًّا[٤] حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِياطٍ[٥] مِنْ نَارٍ" فَقُلْتُ لِمَكْحُولٍ مَا أَشَدُّ مَا يُقَالُ قَالَ: يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ الْكَافِرِ[٦] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بن بحر أبو جعفر الْعَسْكَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٩ .

* **مُصْعَب بْن سَعِيد الحرّانيّ المِصِّيصيّ**[٧]، أَبُو خَيْثَمَة المكفوف، ت ٢٣١ – ٢٤٠ ه [٨] .

ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وزاد ابن حبان: رُبمَا أَخطَأ يُعْتَبر حَدِيثه إذا روى عَنْ الثِّقَات وَبَين السماع فِي خَبره لأنه كَانَ مدلساً وَقد كُفَّ فِي آخِر عُمْرِه، وقال أبو حاتم[١٠]، والذهبي[١١]: صدوق، وقطب أبو حاتم وجهه، وقال ابن عدي : يُحدث عن الثقات بالمناكير، ويُصحف عليهم[١٢]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[١٣]، وقال الهيثمي[١٤]، ضَعِيفٌ.

قلت : صدوق.

* **مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ الْعُكَّاشِيُّ**[١٥] : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بن محمد بن عُكَّاشة بن محصن الْأَسَدِيُّ، ت ١٨١ – ١٩٠ ه . جه [١٦] .

---

(١) انظر ترجمة يحيى الجزري، الحديث.

(٢) جاء في إسناد الحديث في المعجم الكبير للطبراني، مُصْعَب بْن سَعْد، وفي المراجع التي استعملتها جاء مُصْعَب بْنُ سَعِيد وليس مُصْعَب بْن سَعْد، لذا قلت : أنه تصحيف والله أعلم، فالصحيح مُصْعَب بْن سَعِيد وليس مُصْعَب بْن سَعْد، انظر التاريخ الكبير (٧/ ٢٨١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٢٨)، علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٥٣)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٠)، تاريخ الإسلام (٥/ ٩٤١).

(٣) القَذْف: الرَمْيُ بِالزِّنَا، أَوْ مَا كَان فِي مَعْنَاه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٩).

(٤) أهل الذِّمَّة أهل الْعَهْد وَهُوَ مَا أعطوا من الأمان على دِمَائِهِمْ وَقيل للمعاهد ذمّي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (١٠١).

(٥) سَوَطَ، السِّينُ وَالْوَاوُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى مُخَالَطَةِ الشيء الشيء، والسَّوْطُ كذلك، لأنه يُخَالِطُ الْجِلْدَةَ ؛ يُقَالُ سُطْتُهُ بِالسَّوْطِ: ضَرَبْتُهُ، انظر مقاييس اللغة (٣/١١٦-١١٥).

(٦) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٧)، ح (١٣٥) .

(٧) المِصِّيصى : هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها المصيصة، وقد استولى الإفرنج عليها وهي في أيديهم إلى الساعة، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٩٧).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٤١).

(٩) الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٥).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٠٩).

(١١) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٠).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٨٩).

(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر (٤٦).

(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ١٠١).

(١٥) الْعُكَّاشِيُّ : هذه النسبة إلى رجل من أصحاب النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يقال له : عكاشة بن محصن الأسدي– رضى الله عنه، الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٤٣).

(١٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٦٦)،

قال البخاري[1]: مُنكر الحديث، وقَالَ يحيى بْن مَعِينٍ[2]، وأبو حاتم[3]، والبيهقي[4] كَذَّاب، وقال العقيلي : له أحاديث بَاطِلة لَا أَصْل لَها[5]، وقال ابن حبان[6] : شيخ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات لَا يحل ذكره فِي الْكتب إلا على سَبِيل الْقدح فِيه، كما قال الدارقطني[7]، وابن القيسراني[8]، يضَع الْحَدِيث، وقال ابن عدي : أحاديثه كُلُّهَا مَنَاكِير مَوْضُوعَة[9]، كما قال الهيثمي : مَتْرُوك[10] وأما الذهبي فقال : مُتَهم ساقط [11]، كما قال الذهبي مرة ثانية : تَالِف[12]، وقال الذهبي ايضاً في موضع ثالث : ليس بثقة[13]، وقال ابن حجر : كذبوه[14].

قلت : كذاب.

*** الْأَوْزَاعِيّ : عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد،** ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

*** مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ الله،** ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* لم أقف على تخريج للحديث، انفرد به الطبراني .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، مُحَمَّد بْن مِحْصَن الْعُكَّاشِي، كذاب [15].

(١٤) كتــــــــاب الفتـــــــن والملاحـــــــم

(١) باب أول الحوادث قبض النبي ﷺ والنَّهْي عن الْفِتَنِ بعده

(١٠١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى الْقَارِئُ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَآلِهِ :" إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً ، إلا وَإِنِّي أَوَّلُكُمْ وَفَاةً ، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا[16] ، أَيَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُفَضَّلٍ إلا الْقَارِئُ تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ [17] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** أَحْمَد بْن يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم أَبُو الْعَبَّاس المقرئ،** ويُعرف بابن أخي الْعِرْقِ، ت ٣٠٠ هـ[18] .

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤٠).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٩).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٥).
(٤) القراءة خلف الإمام للبيهقي (٢٠٢).
(٥) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٩).
(٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٧).
(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٤٠).
(٨) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (٣٤٦).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٣٦٩).
(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦/ ٢٨٠).
(١١) الكاشف (٢/ ٢١٤).
(١٢) سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٧).
(١٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٥).
(١٤) تقريب التهذيب (٥٠٥).
(١٥) ولم أقف على طرق صحيحة للحديث .
(١٦) إلا إنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً تَتَّبِعُوني أَفْنَاداً أَفْنَاداً يُهلِك بعضُكم بَعْضَا، أَيْ جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِين قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ، واحدُهم: فِنْد، والفِنْد: الطَّائفة مِنَ اللَّيْل، وَيُقَالُ: هُمْ فِنْدٌ عَلَى حِدَة: أَيْ فِئَة، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٧٥).
(١٧) المعجم الصغير للطبراني، (١/ ٧٢)، ح (٩٠) .
(١٨) تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩).

وَثَّقَهُ الخطيب[١]، والذهبي[٢]، وقال ابْن الْمُنَادِي[٣] : كتب عنه نفرٌ يَسِير حَدِيثاً كالمعدود قلة[٤] .

قلت : ثقة.

* **مُحَمَّدُ بنُ أَبَانِ بنِ وَزِيْرٍ البَلْخِيُّ**[٥]، أبو بكر المُسْتَمْلِي[٦]، ت ٢٤٤ هـ . ع سوى، م [٧] .

وَثَّقَهُ النسائي[٨]، والخليلي[٩]، وأبو علي الحسين بن محمد الْغَسَّانَيّ[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد الخليلي، مُتَّفَقٌ عَلَيْه، كما زاد الذهبي، حافظاً مصنفاً مشهوراً، كما زاد ابن حجر : حافظ، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال الذهبي في موضع ثانٍ : حُجة صنف وجمع [١٤]، وقال أبو حاتم : صدوق[١٥] . **قلت : ثقة.**

* **موسى بن عيسى اللَّيْثِيُّ الكوفيُّ القارئ**، ت ١٨٣ هـ . م [١٦] .

وَثَّقَهُ مُطَيَّنٌ[١٧]، وزاد مُطَيَّنٌ: له في الصحيح حديث واحد في الغُسل، وقال ابن حجر : صدوق[١٨]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٩] . **قلت : صدوق.**

* **الْمُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ أَبُو يُونُسَ الْجُعْفِيّ**[٢٠]، ت ١٧٨ هـ . د [٢١].

وَثَّقَهُ ابن سعد[٢٢]، ويحيى بن معين[٢٣]، وأبو حاتم[٢٤]، والذهبي[٢٥]، ومغلطاي[٢٦]، وابن حجر[٢٧]، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : ربما أخطأ[٢٨] . **قلت : ثقة.**

* **الْأَوْزَاعِيّ : عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد**، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

* **رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ**: الرَّحَبِيُّ أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ القَصِيْرُ ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٠ .

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٤٧٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩).

(٣) سبق التعريف به في ترجمة أحمد بن النضر حديث رقم (٥٩) .

(٤) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٤٧٧).

(٥) البَلْخِيُّ : هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٠٣).

(٦) مُسْتَمْلِي وَكِيْعٍ مُدَّةً طَوِيْلَةً نَحْوَ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، سير أعلام النبلاء (١١/ ١١٥).

(٧) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٠٩)، وقيل : المَعْرُوْفُ بِحَمْدَوَيْه، سير أعلام النبلاء (١١/ ١١٥).

(٨) مشيخة النسائي (٤٩).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٩٤١).

(١٠) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني (٨٣).

(١١) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٠٩).

(١٢) تقريب التهذيب (٤٦٥).

(١٣) الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٢).

(١٤) الكاشف (٢/ ١٥٣).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٠٠).

(١٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٨٦).

(١٧) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٥) ، مُطَيَّنٌ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ فيه الخَلِيْلِيُّ: ثِقَةٌ حَافِظٌ، وقال الذهبي : مُتْقِناً، وقد قال مُطَيَّنٌ : حينما سُئل لماذا لُقبت بِهَذا ؟ فقَالَ: كُنْتُ صَبِيّاً أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، وَكُنْتُ أَطْوَلَهُم، فَنَسْبَحُ وَنَخُوضُ، فَيُطَيِّنُوْنَ ظَهْرِي، فَبَصُرَ بِي يَوْماً أَبُو نُعَيْمٍ فَقَالَ لِي: يَا مُطَيَّنُ! لَمْ لاَ تَحْضُر مَجْلِسَ العِلْمِ؟ فَلَمَّا طَلَبْتُ الحَدِيْثَ مَاتَ أَبُو نُعَيْمٍ، ت : ٢٩٧ هـ، انظر سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢-٤١).

(١٨) تقريب التهذيب (٥٥٣).

(١٩) الثقات لابن حبان(٩/ ١٦٠) .

(٢٠) الْجُعْفِيّ : النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٩١).

(٢١) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٤٩).

(٢٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨١).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣١٧).

(٢٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣١٨).

(٢٥) الكاشف (٢/ ٢٨٩).

(٢٦) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٣٤٠).

(٢٧) تقريب التهذيب (٥٤٤).

(٢٨) الثقات لابن حبان (٩/ ١٨٤).

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، للحديث شاهد عند، س، (٦/ ٢١٤)، (٢٨) كِتَاب الْخَيْل، عن أَحْمَد بْن عَبْد الْوَاحِد، عَن سَلَمَة ابْن نُفَيْل الْكِنْدِي ﷺ جزء من حديث متقارب الألفاظ، وفيه قصة، ح(٣٥٦١).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه:

* موسى بن عيسى ، صدوق، ولم أقف على من تابعه[١].

(١٠٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ، حَدَّثَهُ أنه سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:" إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي آخِرُكُمْ مَوْتًا، وَأَنِّي أَوَّلُكُمْ ذَهَابًا، ثُمَّ تَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي أَفْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا [٢] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **بَكْر بن سهل بن إسْمَاعِيل، أَبُو محمد الدمياطي**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْجُهَنِيُّ، أَبَا صَالِحٍ**، صدوق فيه غفلة، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

* **مُعاوية بْن صالح بْن حُدَير الْحَضْرَمِيّ الحِمصيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

* **رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ**: الرَّحَبِيُّ أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ، القَصِيْرُ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٠ .

ثانياً : التخريج

* حم، (٢٨/ ١٨٦)، من طريق الْأَوْزَاعِي، عن رَبِيعَة بْن يَزِيد، به، متقارب الألفاظ، ح(١٦٩٧٨).

* ابن المقرئ في الجزء الثالث عشر من فوائده، (ص: ١٢٥)، من طريق ابْن وَهْب، عن مُعَاوِيَة بْن صَالِح، به، متقارب الألفاظ، ح (١٢٥)، للحديث شاهد سبق تخريجه حديث رقم (١٠١) .

ثالثاً: درجة إسناد الحديث.قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛لأن، بَكْر بن سهل، ضعيف، ولم أقف على من تابعه[٣].

(١٠٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ:"إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، وَأَنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، فَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ [٤] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بنُ مَسْعُوْدٍ المَقْدِسِيُّ الخَيَّاطُ**، لم أقف له على جرح أو تعديل، سبق في حديث رقم ٩٧ .

* **محمَّدُ بنُ كَثِيْرِ بنِ أَبِي عَطَاءٍ الصَّنْعَانِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٩٧ .

* **الْأَوْزَاعِيّ : عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد**، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

* **رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ**: الرَّحَبِيُّ أَبُو شُعَيْب الإِيَادِيُّ، القَصِيْرُ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٠ .

ثانياً : التخريج * حم، (٢٨/ ١٨٦)، من طريق أبي المغيرة، عن الْأَوْزَاعِي، به، متقارب الألفاظ، ح(١٦٩٧٨).

* يعل، (١٣/ ٤٧٥)، من طريق مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي سَمِينَة البَصْرِي، عن مُحَمَّد بْن كَثِير، به، بلفظه، ح(٧٤٩٠).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه :

أَحْمَد بْن مَسْعُود الْمَقْدِسِي، لم أقف له على جرح أو تعديل[٥] .

---

(١) انظر الحديث رقم ١٠٤ من هذه الدراسة وهو صحيح الإسناد.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٨)، ح (١٦٦) .

(٣) والحديث صحيح، وحسن من طرق أخرى، انظر الحديث رقم ١٠١، ١٠٤ من هذه الدراسة وهو حسن الإسناد ، وأما الأخير فهو صحيح الإسناد.

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٩)، ح (١٦٧) .

(٥) والحديث حسن من طريق أخرى، انظر الحديث رقم ١٠١ من هذه الدراسة، وهو حسن الإسناد، وكذلك الحديث رقم ١٠٤ وهو صحيح الإسناد.

(١٠٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ:" تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، وَإِنِّي أَوَّلُكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (١) **".**

أولاً : رجال سند الحديث

*** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ:إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الدِّمَشْقِي،ابن دُحيم**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم١.

*** عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم الدِّمَشْقِي، دُحيم**، ثقة حافظ ، سبق ترجمته حديث رقم ١.

*** الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ**، ثقة مدلس من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٩.

*** عُمَر بْن عَبْد الواحد بْن قيس أبو حفص السُّلَمِيُّ الدِّمشقيُّ**، ت ٢٠٠ هـ . د، س، جه (٢) .

وَثَّقَهُ ابن سعد(٣)، ودُحيم(٤)، والعجلي(٥)، وإبراهيم بْن يوسف الهِسِنْجَاني(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال مروان بْن محمد الطَاطَرِي : نظرنا فِي كتب أصحاب الأَوزاعِيّ فما رأينا أحداً أصح حديثاً عن الأَوزاعِيّ من عُمَر بْن عبد الواحد(٨)، كما قَال عَبْد اللهِ بن مُحَمَّد الفَرْهَيَانِي: لا بأس به(٩)، وقال ابن قانع : صالح(١٠)، وقال أبو عبد الله الحاكم : أَحَد أَئِمَّة الْحَدِيث(١١) .

قلت : ثقة.

*** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة حجة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٦.

*** الْحَكَمُ بنُ مُوسى، أبو صالح البَغْدادِيُّ الْقَنْطَرِي**(١٢)، ت ٢٣٢ هـ . س، جه (١٣) .

وَثَّقَهُ ابن سعد(١٤)، ويحيى بن معين(١٥)، وأحمد بن حنبل(١٦)، والعجلي(١٧)، وصالح جزرة(١٨)، وزاد ابن سعد، كَثِير الْحَدِيث، وَكَان رَجُلًا صَالِحاً، ثَبْتاً فِي الْحَدِيث، وذكره ابن حبان(١٩)، وابن شاهين (٢٠)، في الثقات، وزاد ابن شاهين: لَيْس بِهِ بَأْس، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ(٢١)، وأحمد بن حنبل أيضاً في مرة ثانية(٢٢): لَيْسَ بِهِ بَأْس، وقال أبو حاتم(٢٣)، وابن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٩)، ح (١٦٨) .

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٧٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٤٥٠).

(٥) الثقات للعجلي (٢/ ١٦٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٤٥٠)، إبراهيم بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرّازيّ الهِسِنْجَانيّ ت : ٣٠١ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٠).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٤٥٠).

(٩) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٥٠)، الفَرْهَيَانِيُّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سَيَّار، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٧-١٤٦)، ت : ٣٠١-٣١٠ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ١٨٣).

(١٠) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٩).

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ١٨٦).

(١٢) القَنْطَرى، هذه النسبة إلى القنطرة، وهي مواضع للعبور، وتُنسب إلى عدة مواضع ببلاد مختلفة، فأبو صالح الحكم بن موسى بن زهير القنطري، نسائي الأصل، هو من قنطرة البردان، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٩٨).

(١٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٨١٥-٨١٤)، واسمه شيرزاد البغدادي، أَبُو صالح القنطري تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ١٣٧).

(١٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦).

(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٩١).

(١٦) انظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٣٨).

(١٧) الثقات للعجلي (١/ ٣١٣).

(١٨) تاريخ بغداد (٩/ ١٢٦).

(١٩) الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٥).

(٢٠) تاريخ أسماء الثقات (٦٢).

(٢١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٠).

(٢٢) انظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٠٣).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٢٩).

حجر [1]: صدوق. **قلت : ثقة.**

*** الْهِقْلُ[2] بْنُ زِيَادٍ الدِّمشقيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ**، ت ١٧٩ هـ . ع سوى خ [3] .

وَثَّقَهُ هشام بن حسَّان القُرْدُوسي[4]، ويحيى بن مَعِين[5]، والعجلي[6]، وأبو زرعة[7]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[8]، والنسائي[9]، وابن حجر[10]، وزاد القُرْدُوسي، حافظاً متقناً، كما زاد يحيى، صدوق، وزاد الفسوي: وَهُوَ أَعْلَى أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيّ، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، كما قال أبو مسهر: حافظاً متقناً[12]، وقال أحمد بن حنبل: لا يُكتب حديث الأوزاعِيّ عَنْ أوثق من الْهِقْل[13]، وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن عمار الموصلي: الْهِقْل من أوثق أصحاب الأَوزاعِيّ[14]، كما قال ابن قانع: ثبت عن الأوزاعي[15]، وقال الذهبي : إمام مُفت ثبت [16]، وقال الذهبي في موضع ثانٍ: كَاتِب الْأَوْزَاعِيّ، وَتِلْمِيذه، وَحَامِل عِلْمِه[17]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[18]. **قلت : ثقة.**

*** الْأَوْزَاعِيّ : عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد،** ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

*** رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ**: الرَّحَبِيُّ أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ، القَصِيْرُ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٠ .

ثانياً : التخريج لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد عند، س، سبق تخريجه ح رقم ١٠١.

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن رجاله ثقات.

(٢) بابُ ما جاء في الْمُرْجِئَة وَالْقَدَرِيَّة

(١٠٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُعَلَّلُ بْنُ نُفَيْلٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي الْمُرْجِئَةُ[19]، وَالْقَدَرِيَّةُ[20] ".

أولاً : رجال سند الحديث

---

(١) تقريب التهذيب (١٧٦).

(٢) هَقَلَ: الْهَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ لَيْسَ فِيهِ إلا الْهِقْلُ، وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنَ النَّعَامِ، وَيَقُولُونَ: التَّهَقُّلُ: الْمَشْيُ الْبَطِيءُ، مقاييس اللغة (٦/ ٥٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٦٠)، اسم الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ محمد، فغلب عليه الْهِقْل، فهو لقب، تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ٤٦).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ٤٦)، هشام بن حسَّان الأزدي القُرْدُوسي ت : ١٤٧ هـ، إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٣٩-١٣٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٩٤).

(٦) الثقات للعجلي (٢/ ٣٣٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٣).

(٨) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٦٠).

(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ٤٦).

(١٠) تقريب التهذيب (٥٧٤).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٥).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٩٥).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٩٣).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٩٥).

(١٥) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٦٢).

(١٦) الكاشف (٢/ ٣٣٩).

(١٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٦٠).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٣).

(١٩) الْمُرْجِئَة : وَهُمْ فِرْقَة مِنْ فِرَق الْإِسْلَامِ يَعْتَقِدون أنه لَا يَضُر مَعَ الْإِيمَانِ معصيةٌ، كمَا أنه لَا يَنفع مَعَ الكُفر طاعةٌ، سُمُّوا مُرْجِئَةً لاعتقادِهم أَنَّ اللَّهَ أَرْجَأَ تَعْذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي: أَيْ أَخَّره عَنْهُمْ، والْمُرْجِئَةُ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمز، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٠٦).

(٢٠) المعجم الاوسط للطبراني، (٢/ ١٧٤)، ح (١٦٢٥)، القَدَرِيَّة مَجُوس هَذِهِ الأُمَّة قِيلَ: إِنَّمَا جَعَلَهم مَجُوساً؛ لِمُضاهاة مَذْهَبهم مذهبَ المَجُوس، فِي قَوْلِهِمْ بالأصْلَين، وَهُمَا النُّورُ والظُّلْمة، يَزْعُمون أَنَّ الْخَيْرَ مِنْ فِعْل النُّورِ، والشرَّ مِنْ فعِل الظُّلْمة، وَكَذَا القَدَرِية يُضِيفون الْخَيْرَ إِلَى اللَّهِ، والشرَّ إِلَى الْإِنْسَانِ والشيطانِ، وَاللَّهُ تعالى خَالِقُهُمَا مَعًا، لَا يَكُونُ شيءٌ مِنْهُمَا إلا بمَشيءتِه، فَهُمَا مُضافَانِ إِلَيْهِ، خَلْقاً وَإِيجَادًا، وَإِلَى الفاعِلِين لَهُمَا، عَمَلاً واكْتِساباً، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٩٩).

* **أَحْمَدُ : أَحْمَدَ بنِ النَّضْرِ بن بحر ، أبو جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٥٩ .

* **مُعَلَّلُ بنُ نُفَيْلٍ، أَبُو أَحْمد النَّهْدِيّ**[١] **الْحَرَّانِيُّ**[٢]، ت ٢٣٩ هـ[٣] .

وَثَّقَهُ الطبراني[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وذكره الذهبي[٦]، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً . **قلت : صدوق**.

* **مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ** : مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم، كذاب، سبق ترجمته حديث رقم ١٠٠ .

* **الْأَوْزَاعِيّ : عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد**، ثقة مأمون، سبق ترجمته حديث رقم ٩ .

* **مَكْحُوْل الدِّمَشْقِي أَبو عَبْدِ اللهِ**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات وللحديث شاهد عند، جه، (١/ ٢٤)، (٩) بابُ ما جاء في الإيمان، عن ابن عباس ﷺ متقارب الألفاظ باختلاف يسير – ليس لهما في الإسلام نصيب – ح(٦٢) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، مُحَمَّد بْن مِحْصَن، كذاب[٧].

(١٥) كتاب المظالم

(١) بابُ ما جاء في الرجل يشك في ولده

(١٠٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّدَفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْقَرِ اللَّخْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خُصَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَنْتَفِيَ[٨] **الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِهِ**[٩] **".**

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ**، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل، سبق ترجمته حديث رقم ٦١ .

* **أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّدَفِيُّ**، لم أقف له على ترجمة، سبق في حديث رقم ٦١ .

* **مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْقَرِ اللَّخْمِيُّ**، ضعيف جداً، سبق ترجمته حديث رقم ٦١.

* **خُصَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ**، مقبولة، سبق ترجمته حديث رقم ٦١ .

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات، وللحديث شاهد، أخرجه، حم، (٨/ ٤١٤-٤١٣)، عن ابْن عُمَر – رضي الله عنهما – بألفاظ مختلفة، بلفظ " مَنِ انْتَفَى مِن وَلَدِه لِيَفْضَحَه فِي الدُّنْيَا، فَضَحَه اللهُ يَوْم الْقِيَامَة عَلَى رُؤوس الْأَشْهَاد قِصَاص بِقِصَاص" ح(٤٧٩٥)[١٠].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه:

* أَحْمَد بْن يَحْيَى بْن خَالِدِ بْنِ حَيَّان الرَّقِّي، لم اقف له على جرحٍ أو تعديل.

---

(١) النَّهْدِيّ: هذه النسبة إلى بنى نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، إليه ينتسب النهديون، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢١٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٤٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠١).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٨٤).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠١).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٤٣).

(٧) وجاء حديث حسن فيه ذم القدرية، من حديث ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قَالَ: " الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ: إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ "، انظر سنن أبي داود (٤/ ٢٢٢)، ح(٤٦٩١)، وحسنه الألباني، انظر حكم الألباني في مشكاة المصابيح (١/ ٣٨).

(٨) النَّفْيِ: الإبْعاد عَنِ البلَد، يُقَالُ: نَفَيْتُهُ أَنْفِيهِ نَفْياً، إِذا أَخرجْتَه مِنَ البلَدِ وطَرَدتَه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٠١).

(٩) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٨)، ح (٢٣٨) .

(١٠) حكم شيخ . شُعيب على هذا الشاهد بأنه حسن انظر مسند أحمد (٤١٤/٨)، ح(٤٧٩٥).

* أَحْمَد بْن دَاوُد الصَّدَفِي، لم أقف له على ترجمة.

(٢) بابُ ما جاء في قوله تعالى : ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾[١]

(١٠٧) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنَا خُصَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ أنها سَمِعَتْ أَبَاهَا، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْعَصَبِيَّةُ[٢] ؟ قَالَ: " أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ[٣] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢ .

*** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤٥ .

*** خُصَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ**، مقبولة، سبق ترجمته حديث رقم ٦١ .

ثانياً : التخريج

*طب، (٢٢/ ٨١)، باب الواو، من طريق طَاوُسٌ الْيَمَانِي، عن واثلة، به، بألفاظ متقارب، وفيه قصة، ح (١٩٧).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه:

* خُصَيْلَة بِنْت وَاثِلَة، مقبولة، وتابعها طَاوُس الْيَمَانِي[٤]، و طَاوُس ثقة [٥] .

(٣) بابُ ما جاء في غضب الله، ولعن الملائكة

(١٠٨) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ بَاعَ عَيْبًا[٦] لَمْ يُسَمِّهِ لَمْ يَزَلْ فِي غَضَبِ اللهِ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ[٧] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم٦ .

***عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، أبو الحارث العُرضي**[٨]، جه [٩]، ت : ٢٤٥ هـ [١٠].

قال ابن سعد: له حديث كثير، وبعض حديثه مما لاَ يُتَابَع عَليه[١١]، وقال البخاري[١٢]، والنسائي[١٣]، عِنْده عجائب، كما قال أبو داود : غير ثِقَة ولا مَأْمُون كَان يصنع الْحَدِيْث، قد رأيته [١٤]، وقال أبو حاتم[١٥]، وصالح جزرة[١٦]، يكذب، وزاد

---

(١) المائدة:٢.

(٢) العَصَبِيّ : سبق في حديث٥٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٨)، ح (٢٣٦)، ظَلَمَ : أَيْ لَمْ يَعْدِلاَ عَنْه، وأَصلُ الظُّلم: الجَوْرُ ومُجاوزَةُ الحدِّ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٦١).

(٤) انظر التخريج معجم الطبراني الكبير.

(٥) يأتي ترجمة طَاوُسٌ حديث رقم ١١١ .

(٦) عَيَبَ : الْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، فِيهِ كَلِمَتَانِ : إِحْدَاهُمَا الْعَيْبُ وَالْأُخْرَى الْعَيْبَةُ، وَهُمَا مُتَبَاعِدَتَانِ، فَالْعَيْبُ فِي الشيء مَعْرُوفٌ تَقُولُ : عَابَ فُلَان فُلَانًا يَعِيبُهُ، وَرَجُلٌ عَيَّابَةٌ : وَقَّاعٌ فِي النَّاسِ، وَعَابَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ، إِذَا ظَهَرَ فِيهِ عَيْبٌ، وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْعَيْبَةُ: عَيْبَةُ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، مقاييس اللغة (٤/ ١٨٩).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٥٤)، ح (١٢٩)، لَعَنَ : اللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالنُّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْعَادٍ وَإِطْرَادٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ: أَبْعَدَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ، وَيُقَالُ لِلذِّئْبِ لَعِينٌ، وَالرَّجُلُ الطَّرِيدُ لَعِينٌ، وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ بِالسُّكُونِ: يَلْعَنُهُ النَّاسُ، وَلُعَنَةٌ : كَثِيرُ اللَّعْنِ، وَاللِّعَانُ: الْمُلَاعَنَةُ، مقاييس اللغة (٥/ ٢٥٢).

(٨) هذه النسبة إلى عرض، وهي ناحية بدمشق، خرج منها جماعة من العلماء والتجار المعروفين، وقِيل : ليست عرض من نواحي دمشق وَإِنَّمَا هِيَ مَدِينَة صَغِيرَة فِي الْبر بَين الْفُرَات ودمشق وَهِي من أَعمال حلب، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٧٤).

(٩) تاريخ الإسلام (٥/ ١١٧٣).

(١٠) الكاشف (١/ ٦٧٤).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥١٦).

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٠٠).

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦٩).

(١٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٥٤).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٧٤).

(١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧/ ٣٢٥).

صالح جزرة : مُنكر الحديث، كما قال النَّسَائي في موضع ثانٍ(١)، والعقيلي(٢)، والدارقطني(٣)، وابن حجر(٤)، مَتْرُوك الْحَدِيث، وزاد النسائي : ليس بثقة، وقال ابن حبان (٥)، يسرق الحَدِيث وَيَرْوِيه، ولَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الذّكر عَنهُ إلا على جِهَة الِاعْتِبَار، واتفق ابن القيسراني مع ابن حبان فقال : يَسْرِق الْحَدِيث، لا يَحِلّ الاحْتِجَاج بِه(٦)، كما قال الذهبي : مُتَّهم تَرَكُوه(٧) .

قلت : متهم بالكذب.

* **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيد**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٩.

* **مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ(٨) الدمشقيُّ أَبُو روح**، ت ١٥١ – ١٦٠هـ . ت، جه (٩) .قال يحيى بن سعيد القطان : ما كنا نأخذ عنه ذلك الزمان، ولا حرفاً(١٠)، وقال البخاري : له أحاديث مستقيمة، وله أحاديث مناكير كأنها من حفظه(١١)، وقال أبو زرعة : ليس بقوى أحاديثه كلها مقلوبة، ما حَدَّث بالري، والذى حدث بالشام أحسن حالاً(١٢)، وقد قال ابن عدي : وعامة رواياته فِيهَا نظر(١٣)، وقال الدارقطني : يُكتب ما روى الهِقْلُ عنه،

ويتجنب ما سواه(١٤)، وقال يحيى بن معين(١٥)، وعلي بن المديني(١٦)، وأبو علي النيسابوري(١٧)، وأبو داود(١٨)، وأبو حاتم(١٩)، والساجي(٢٠)، والبيهقي(٢١)، وابن حجر(٢٢)، ضعيف، وزاد أبو حاتم : في حديثة إنكار، كما زاد يحيى بن معين : ليس بشيء، وكذا زاد ابن حجر : وما حدث بالشام أحسن مما حدَّث بالري، وأما الذهبي فقال : ضعفوه (٢٣)، وقال الذهبي في موضع ثانٍ : لم يُتْرك(٢٤)، كما قال يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ مرة : هَالِك(٢٥)، وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجُوْزْجَانِيّ: ذاهب الْحَدِيث(٢٦)، وَقَال ابْن خراش: رواية الهقل عنه صحيحة تشبه نسخة شعيب، ورواية إسحاق الرازي عنه مقلوبة(٢٧)، وقال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٤٩٥).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٧٨).
(٣) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (١٠٥).
(٤) تقريب التهذيب (٣٦٨).
(٥) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٤٨).
(٦) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (٧٥).
(٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٢).
(٨) الصَّدَفِيُّ :هذه النسبة إلى الصدف– بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر، والنسبة إلى رجل وهو الصدف بن سهل بن عبد شمس، انظر الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٨٦).
(٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٢١) .
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٤٣).
(١١) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٣٦).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٤).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٤٠).
(١٤) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٢).
(١٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان (١٤).
(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٣٧).
(١٧) تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٢٠)، الحَسَنُ بنُ عِيْسَى بنِ مَاسَرْجِسَ النَّيْسَابُوْرِيُّ، أَبُو عَلِيّ النَّيْسَابُوْرِيُّ، عُدَّ فِي مَجْلِسِهِ بِبَابِ الطَّاقِ اثْنَا عَشَرَ أَلفَ مِحْبَرَةٍ، ت : ٢٤٠هـ، انظر سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٧–٢٩).
(١٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٨).
(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٤).
(٢٠) تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٢٠).
(٢١) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٨٣).
(٢٢) تقريب التهذيب (٥٣٨).
(٢٣) الكاشف (٢/ ٢٧٧).
(٢٤) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٧).
(٢٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٨٢).
(٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٢٢).
(٢٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٢٣).

النسائي : متروك الحديث[1]، كما قال النسائي مرة أخرى: ليس بثقة، ليس بشيءٍ[2]، وقال ابن حبان[3] : مُنكر الحَدِيث جداً كَانَ يَشْتَرِي الْكتب وَيُحدث بهَا، ثمَّ تغير حفظه فَكَانَ يُحدث بالوهم فِيمَا سمع من الزُّهْرِيّ وَغَيره، وعنده أحاديث كَأَنها مَقْلُوبَة، وَغَيرها مُسْتَقِيمَة تشبه حَدِيث الثِّقَات، وقد قَال أَبُو أَحْمَد الحاكم : يروي عنه الهقل بْن زياد عَن الزُّهْرِيّ أحاديث منكرة شبيهة بالموضوعة[4]، وقال البيهقي مرة ثانية : لَيْس بِالْقَوِيّ[5]، وقال البيهقي في موضع ثالث : لَا يُحْتَجّ بِه[6] .

قلت : ضعيف.

مسألة //

جاء في كتب الرجال، معاوية يحيى الصدفي أَبُو روح الشامي الدمشقي، وكَانَ على بيت المال بالري، وجاء أيضاً في كتب الرجال، معاوية بن يحيى الشامي أَبُو مطيع الأطرابلسي الدمشقي، وقد فَرَّق يحيى بن معين بينهما فجعلهما اثنين إذ قال : معاوية بن يحيى الصدفي روى عن الزهري، وأما معاوية بن يحيى الآخر يعني الأطرابلسي، وأبو مطيع ضعاف ليسوا بشيء[7]، وممن فرق بينهما أيضاً وجعلهما اثنين البخاري حيث ذكر، مُعَاوِيَة بْن يحيى الأطرابلسي، في ترجمة، وفي الترجمة التالية ذكر مُعَاوِيَة بْن يحيى الصدفي[8]، كما فرق المزي أيضاً بينهما، فذكر يحيى بن معاوية الصدفي في ترجمة[9]، ثم ذكر أي المزي يحيى بن معاوية الأطرابلسي في الترجمة التالية[10]، بينما ابن حبان لم يُفرق بينهما وجعلهما واحداً حيث قال : " مُعَاوِيَة بن يحيى الصَّدَفِي الأطرابلسي كنتيه أَبُو مُطِيع مولده بأطرابلس من سواحل دمشق يروي عَن الزُّهْرِيّ كَانَ على بَيت المَال بِالريِّ انْتقل إِلَيْهَا وَكَانَ كنيته أَبُو روح روى عَنهُ عِيسَى بن يُونُس وَإِسْحَاق ابن سُلَيْمَان" [11]، ولعل ابن حبان وَهِم في معاوية يحيى الصدفي، وتأييداً لذلك فقد وقفت على قولين، أحدهما لابن يونس المصري إذ قال : معاوية بن يحيى الأطرابلسىّ : يُكَنَّى أبو مطيع قدم مصر، وهو غير «معاوية بن يحيى الصدفى»، الذي كان بالرَّى على بيت المال، يروى عن الزّهرىّ [12]، وأما القول الآخر فهو لمغلطاي إذ قال : وقد خلط أبو حاتم ابن حبان فجعلهما واحداً، فغلط، وذكر هذا بهذا، والتحقيق أنهما اثنان، والله تعالى أعلم[13].

* **<u>الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ بن ابي وهب الحضرمي</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

* **<u>مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ</u>**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

<u>ثانياً : التخريج</u>

* جه، (٢/ ٧٥٥)، (١٢) كتاب التجارات، (٤٥) باب من باع عيباً فليبينه، من طريق معاوية بن يحيى، عن مكحول مقروناً بسليمان بن موسى، به، متقارب الألفاظ باختلاف يسير، ح(٢٢٤٧) .

* طب، (٢٢/ ٦٥)، باب مَا أَسْنَد وَاثِلَة مَكْحُول الشَّامِيّ، من طريق مُوسَى بْن أَيُّوب، عن بَقِيَّة بْن الْوَلِيد، به، متقارب الألفاظ، وشك واثلة من قول النبي : لَمْ يَزَل فِي مَقْت الله أَوْ قَال: لَمْ تَزَل الْمَلَائِكَة تَلْعَنُه، ح(١٥٧) .

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٧).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٢٣).
(٣) المجروحين لابن حبان (٣/ ٣).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٢٣).
(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٦٢).
(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٥٠٢).
(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان (ص: ١٤).
(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٣٦).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٢١).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٢٤).
(١١) المجروحين لابن حبان (٣/ ٣).
(١٢) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٢٣٥).
(١٣) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٧٩).

* وللحديث شاهد عند جه، (٢/٧٥٥) ، (١٢) كتاب التجارات، (٤٥) باب من باع عيباً فليبينه، عن عقبة بن عامر رضي الله عنهما، مختلف الألفاظ ، ح(٢٢٤٦) [١] .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه :

***عَبْد الْوَهَّاب بْن الضَّحَّاك، متهم بالكذب، ومعاوية بن يحيى، ضعيف، ولم أقف على تصريح بسماع بقية، لأنه من الرابعة في المدلسين.**

(١٠٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُمَيْدِعَ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللهِ، أَوْ قَالَ: لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ[٢] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدَعِ أبو بَكْر البجلي الأَنْطَاكِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨ .

***مُوسَى بن أَيُّوب بن عِيسَى النَّصِيبِيُّ[٣] أَبُو عِمْرَان الأَنْطَاكِيُّ** [٤]، ت ٢٢١ – ٢٣٠ هـ . د، س [٥] .

وَثَّقَهُ العجلي[٦]، والذهبي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال أبو حاتم[٩]، وابن حجر[١٠]، صدوق. **قلت : ثقة.**

* **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٩.

* **مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ الدمشقيُّ أَبُو روح**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٠٨ .

* **الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ بن أبي وهب الحضرمي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

* **مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج

* سبق تخريجه حديث رقم (١٠٨) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قال أبو حاتم : هذا حديث منكر[١١].

قلت : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه:

* بَقِيَّة بْن الْوَلِيد، صدوق، ومُدلس من الرابعة، ويُكثر عن الضعفاء، وشيخه مُعَاوِيَة بْن يَحْيَى ضعيف، ولم أقف على تصريح بالسماع، ولم أقف كذلك على من تابعه.

* معاوية بن يحيى، ضعيف، ولم أقف على من تابعه .

* مكحول ثقة، مُدلس من الثالثة، ولم يُصرح بالسماع[١٢].

---

(١) وحكم الألباني بصحة الشاهد، انظر ارواء الغليل (٥/ ١٦٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٥)، ح (١٥٧) .

(٣) النَّصِيبِيُّ : نسبة إلى نَصِيبِين، الأنساب للسمعاني (١٣/ ١١٥)، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل إلى الشام وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف بستان، بينها وبين سنجار تسعة فراسخ، وبينها وبين الموصل ستة أيام، معجم البلدان (٥/ ٢٨٨).

(٤) تقريب التهذيب (٥٥٠) .

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٠٧).

(٦) الثقات للعجلي (٢/ ٣٠٣).

(٧) الكاشف (٢/ ٣٠٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٩/ ١٦١).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٣٥).

(١٠) تقريب التهذيب (٥٥٠).

(١١) علل الحديث لابن أبي حاتم، (٣/ ٦٦٣).

(١٢) ولم أقف للحديث على طرق صحيحة.

(١١٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا: ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سِبَاعٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَيْعُ شَيْءٍ لَا يَبِينُ مَا فِيهِ "[١] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ : عبيد الله بن غنام بن حفص النخعي**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٥١.

* **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثقة حافظ، سبق ترجمته حديث رقم ٥١ .

* **أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣ .

* **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ**[٢] : يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ كَثِيْرِ بْن زيد بْن أفلح، أَبُو يوسف الدَّوْرَقِيُّ البَغْدَادِيّ، ت ٢٥٢هـ[٣] .

وَثَّقَهُ النَّسَائي[٤]، ومسلمة بن القاسم[٥]، والخطيب[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد مسلمة : كثير الحديث، كما زاد الخطيب : حافظاً متقناً صنف المُسنَد، وكذلك زاد ابن حجر : من الحفاظ،، ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال أبو حاتم : صدوق[٩]، وقال أبو علي الغساني : كثير الحديث[١٠] .

قلت : ثقة.

* **هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بن مسلم ابو النضر قيصر**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٩٦ .

* **أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ: عِيسَى بْنُ مَاهَانَ**، ت ١٥١ - ١٦٠ هـ [١١] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٢]، ويحيى بن معين[١٣]، وعلي بن المديني[١٤]، ومحمد بن عبد الله الموصلي[١٥]، وأبو حاتم[١٦]، والخطيب[١٧]، وزاد يحيى: صالح، كما قال يحيى في موضع ثانٍ: يُكتب حديثه، وهو يغلط فيما يَروي عن مغيرة[١٨]، ومرة ثانية قال ابن المديني: يُخلط فيما روى عن مغيرة ونحوه[١٩]، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث[٢٠]، وقال الفلاس: من

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩١)، ح (٢١٧) .

(٢) الدَّوْرَقى : نسبة إلى شيئين أحدهما إلى بلدة بفارس وقيل بخوزستان، وهذا أشبه، يقال لها دورق والثاني إلى لبس القلانس التي يقال لها الدورقية، الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٩١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٢٣٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٣١٣).

(٥) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨١).

(٦) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٠٤).

(٧) تقريب التهذيب (٦٠٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٢).

(١٠) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني (١٣٦).

(١١) تاريخ الإسلام (٤/ ٢٥٩)، وقِيل : عِيسَى بن عبد الله بن مَاهَانَ التميمي أَبُو جَعْفَر الرَّازِيّ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨٠)، وقِيل : بأنه مولى بني تميم، اسمه: عِيسَى بن أَبي عِيسَى، واسم أَبي عِيسَى بْنُ مَاهَان، وقِيلَ أيضاً : اسمه عِيسَى بْنُ مَاهَان بْن إِسْمَاعِيل، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ١٩٢).

(١٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٨٠).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١).

(١٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٢٢).

(١٥) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١).

(١٧) تاريخ بغداد(١٢/ ٤٦١).

(١٨) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).

(١٩) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).

(٢٠) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).

أهل الصدق، فيه ضعف، سيئ الحفظ[1]، وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيراً[2]، وقال أبو حاتم[3]، وابن خراش[4]، والساجي[5]، والذهبي[6]، وابن حجر[7]، صدوق، وزاد ابن خراش: سيئ الحفظ، بينما الساجي فزاد: ليس بمتقن، وقال ابن عدي : أحاديث صالحة مستقيمة يرويها وقد روى عنه الناس وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به[8]، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : لَيْسَ بِقَوِي فِي الحَدِيث[9]، كما قال أحمد مرة ثالثة : مُضطرب الحديث[10]، وقال النسائي : لَيْسَ بِالْقَوِيّ فِي الْحَدِيثِ[11]، وقال ابن حبان[12]، وابن حجر في موضع ثانٍ[13]، يَنْفَرِد بِالْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إلا فِيمَا وَافق الثِّقَات وَلَا يجوز الِاعْتِبَار بروايته إلا فِيمَا لم يُخَالف الْأَثْبَات، وزاد ابن حجر: سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، وقال الذهبي: لَيْس هُو بِالْقَوِيّ، يتفرد بأحاديث[14]، وذكره العقيلي[15]، وابن الجوزي[16]، والذهبي[17] في الضعفاء، وزاد العقيلي: لَيْس بِالْقَوِي فِي الْحَدِيث، وزاد الذهبي : يتفرد بِالْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير.

<u>قلت : ضعيف.</u>

* **<u>يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الهمداني الدِّمَشْقِيُّ الْفَقِيهُ</u>**، صدوق يَهم، سبق حديث رقم٥٠.

* **<u>أَبُو سِبَاع الشَامي</u>**[18] .

ذكره يحيى بن معين[19]، وابن منده[20]، ومحي الدين النووي[21]، وزاد النووي، تابعي، وذكره البخاري في ترجمة يزيد بْن أَبِي مالك، وجعل أبا سِبَاع كنيتاً لواثلة بن الأسقع ﷺ واعتبر المحقق أن ذلك غير مقبول من البخاري، والصواب أن أبا سباع هو ابن واثلة بن الاسقع [22]، وذكره الذهبي[23]، وابن حجر[24]، وقالا : مجهول .**<u>قلت : مجهول.</u>**

<u>ثانياً : التخريج</u>

* الشاميين (٢/ ٣٦٩)، باب الْعَلَاء بْن الْحَارِث، من طريق مَكْحُول، عَنْ وَاثِلَةَ بْن الْأَسْقَع، به، مختلف الألفاظ، ح(١٥١١).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u> . قلت : أتوقف في الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، أَبا سِبَاع، مجهول[25].

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨١).
(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(٥) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦١).
(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٠٠).
(٧) تقريب التهذيب (٦٢٩).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٤٩).
(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٣٣).
(١٠) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢٠).
(١١) سنن النسائي (٣/ ٢٥٨).
(١٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢٠).
(١٣) تهذيب التهذيب (١٢/ ٥٧).
(١٤) انظر تاريخ الإسلام (١/ ٦٤٢).
(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٨٨).
(١٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٤٠).
(١٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٧٧).
(١٨) انظر تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٦١).
(١٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٦١).
(٢٠) فتح البابُ ما جاء في الكنى والألقاب (٤١٤).
(٢١) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٣٦).
(٢٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٥٩).
(٢٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٨٦).
(٢٤) لسان الميزان (٧/ ٥٠).
(٢٥) ولم أقف للحديث على طرق صحيحة.

(٤) بابُ ما جاء في ذم العصبية، والتعاون على البر والتقوى

(١١١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا بَقِيَّةُ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَبِّئْنِي قَالَ: إِنْ شئت أَنْبَأْتُكَ بِمَا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنْ شئت فَسَلْ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَأنه أَطْيَبُ[١] لِنَفْسِي قَالَ: " جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْيَقِينِ[٢] وَالشَّكِّ[٣] قَالَ: قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: فَإِنَّ الْيَقِينَ مَا اسْتَقَرَّ فِي الصَّدْرِ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمَفْتُونُ، دَعْ مَا يَرِيبُكَ[٤] إلى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ[٥]، وَالشَّكَّ رِيبَةٌ، وَإِذا شَكَكْتَ فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إلى مَا لَا يَرِيبُكَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي فَمَا الْعَصَبِيَّةُ[٦] ؟ قَالَ: أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ، وَالْوَرِعُ[٧] الَّذِي يَقِفُ عَلَى الشُّبُهَاتِ[٨]، وَالْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا الَّذِي يَطْلُبُهَا مِنْ غَيْرِ حَلٍّ، وَالْإِثْمُ[٩] مَا حَاكَ[١٠] فِي الصَّدْرِ[١١]".

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم١٢.

* **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، صدوق ، سبق ترجمته حديث رقم ٨ .

* **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الرابعة في المُدلسين، سبق ترجمته حديث رقم٩.

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ**[١٢]

قال الذهبي : روى عنه بقية بخبر عجيب منكر[١٣]، وتعقب الهيثمي الذهبي وقال: ضَعَّفَه الذَّهَبِيّ مِن عِنْد نَفْسِه[١٤]، ثم وافق الهيثمي ما ذهب اليه الذهبي من تضعيف للراوي[١٥]، وقال الألباني : إسماعيل هذا؛ لا يعرف إلا برواية بقية عنه، فهو من شيوخ بقية المجهولين، فقول الهيثمي في المجمع "رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن عبد الله الكندي؛ وهو ضعيف "غير دقيق؛ ؛لأن أحداً لم يضعفه فيما علمت، وغاية ما قال فيه الذهبي" وعنه بقية بخبر عجيب منكر "وهذا ليس نصاً في التضعيف؛ لاحتمال أن تكون العلة من غيره .

قلت : مجهول

* **طَاوُوْسُ بنُ كَيْسَانَ الفَارِسِيّ، عالم اليَمَن، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَارِسِيّ، ثُم اليَمَنِيّ** ، ت ١٠٦هـ[١٦] .

---

(١) طَيَبَ : الطَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْخَبِيثِ، مِنْ ذَلِكَ الطَّيِّبُ: ضِدُّ الْخَبِيثِ، وَالِاسْتِطَابَةُ: الِاسْتِنْجَاءُ؛لأن الرَّجُل يُطَيِّبُ نَفْسَهُ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْخُبْثِ بِالِاسْتِنْجَاءِ، مقاييس اللغة (٣/ ٤٣٥).

(٢) يقَنَ : الْيَاءُ وَالْقَافُ وَالنُّونُ: الْيَقَنُ وَالْيَقِينُ: زَوَالُ الشَّكِّ، يُقَالُ يَقِنْتُ، وَاسْتَيْقَنْتُ، وَأَيْقَنْتُ، مقاييس اللغة (٦/ ١٥٧).

(٣) شكَّ :الشِّينُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى التَّدَاخُلِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ شَكَكْتُهُ بِالرُّمْحِ، وَذَلِكَ إذا طَعَنْتَهُ فَدَاخَلَ السِّنَانُ جِسْمَهُ، وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الشَّكُّ، الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْيَقِينِ، مقاييس اللغة (٣/ ١٧٣).

(٤) سبق في حديث رقم ٥٢.

(٥) طَمَنَ : الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ أُصَيْلٌ بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ، يُقَالُ: اطْمَأَنَّ الْمَكَانُ يَطْمَئِنُّ طُمَأْنِينَةً، وَطَامَنْتُ مِنْهُ: سَكَّنْتُ، مقاييس اللغة (٣/ ٤٢٢).

(٦) سبق في حديث رقم ٥٢.

(٧) وَرَعَ : الْوَرَعُ فِي الأَصْل: الكَفُّ عَنِ المَحارِمِ والتَّحَرُّج مِنْه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٧٤).

(٨) الشُّبُهَاتِ: الشُّبْهَةُ الِالْتِبَاسُ، وَالْمُشْتَبِهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُشْكِلَاتُ، مختار الصحاح (١٦١).

(٩) الْإِثْمُ، الذَّنْبُ وَقَدْ أَثِمَ بِالْكَسْرِ إِثْمًا وَمَأْثَمًا إِذَا وَقَعَ فِي الْإِثْمِ فَهُوَ آثِمٌ، مختار الصحاح (١٣).

(١٠) حَاكَ: أَيْ أَثَّرَ فِيهَا ورَسخ، يُقَالُ: مَا يَحِيكُ كَلَامُكَ فِي فُلَانٍ: أَيْ مَا يُؤَثِّرُ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٧٠).

(١١) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨١)، ح (١٩٧).

(١٢) ميزان الاعتدال (١/ ٢٣٥).

(١٣) ميزان الاعتدال (١/ ٢٣٥)، وأوضح الحافظ ابن حجر ماهية الخبر العجيب المنكر فقال : إسماعيل" بن عبد الله الكندي عن الشاميين وعنه بقية بخبر عجيب منكر انتهى، وهذا ذكره الأزدي فأورد من طريق بقية عنه عن ابن أبان عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه لا يقبل فعل إلا بعمل ولا عمل إلا بنية ولا يقبل مع ذلك إلا بإصابة السنة قال النباتي بعد ذكره، أحاديث بقية ليست نقية، وقال ابن حجر : وأبان في التضعيف أشد منهما بكثير، ويُحتمل عندي أن يكون هو البصري نسيب بن سيرين، لسان الميزان (١/ ٤١٧).

(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ١٣).

(١٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٢٩٤).

(١٦) سير أعلام النبلاء (٣٨/٥ – ٤١)، وقيل : اسمه ذكوان، وطاووس لقب غلب عليه، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ٤٩)، ويُقال الأبناوى، وهو مَن وُلد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الأبناء، ومنهم أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الهمدانيّ اليماني الأبناوى الخولانيّ، أمه من أبناء فارس وأبوه من النمر بن قاسط، الأنساب للسمعاني (١/ ١٠٠).

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[1]، والعجلي[2]، وأبو زرعة[3]، وابن حجر[4]، وزاد ابن حجر فقيه فاضل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : من عُباد أهل الْيمن وَمن فقهائهم وَمن سَادَات التَّابِعين[5]، وقال عَمْرو بن دِينَار[6] : وَالله مَا رَأَيْت مثله قطّ[7]، وقال إِبْرَاهِيم بْن مَيْسَرَة[8] : الرضى يَعْنِي طَاوُوْس[9]، كما قال أبو زكريا النووي : اتفقوا على جلالته وفضيلته، ووفور علمه، وصلاحه، وحفظه، وتثبته[10]، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المُدلسين [11]، وقَال ابْن شِهَاب الزهري: لَوْ رَأَيْت طَاوُوْساً، عَلِمْت أنه لاَ يَكْذِب[12]، وقال الذهبي: حَدِيْثُه فِي دَوَاوِيْن الإِسْلاَم، وَهُو حُجَّة بَاتِّفَاق[13].

قلت : ثقة فاضل

ثانياً : التخريج

* جه، (٢/ ١٣٠٢)، (٣٦) كتاب الفتن، (٧) باب العصبية، من طريق فسيلة بنت واثلة، عن واثلة بن الأسقع ﷺ به، بجزء من حديث متقارب الألفاظ، ح (٣٩٤٩) [14]، وللحديث شاهد عند، ت، سبق تخريجه حديث رقم ٥٢

ثالثاً: درجة إسناد الحديث. قلت: أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن إِسْمَاعِيل الْكِنْدِي، لم أقف له على ترجمة.

(١٦) كتاب الأموات والقبور

(١) بابُ ما جاء في ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ للميت من الدعاء

(١١٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا مُعَاذ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ قَالُوا: ثنا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جُنَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: اللهُمَّ إِنَّ فُلَانًا فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ[15] فَقِهْ[16] فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ إِنَّكَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [17] ".

أولاً : رجال سند الحديث

مُعَاذ بْنُ الْمُثَنَّى، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٦.

عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ : عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ السَّعْدِيُّ، ثقة حافظ، سبق ترجمته حديث رقم ٢٢.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ : ابن دُحيم، ثقة ثبت، سبق ترجمته حديث رقم ١.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٠١).

(٢) الثقات للعجلي (١/ ٤٧٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٠١).

(٤) تقريب التهذيب (٢٨١).

(٥) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٩١).

(٦) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَبُو مُحَمَّد، الْجُمَحِيّ، الْمَكِّيّ الأَثْرَم، قال النسائي : ثقة ثبت، وقال الذهبي : أَحَد أَئِمَّة الدِّين، ت : ١٢٦ هـ، تاريخ الإسلام (٣/ ٤٧٠).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٤١).

(٨) إِبْرَاهِيم بْن مَيْسَرَة الطَّائِفِيّ، وثقه ابْن مَعِين، وأَحْمَد، ت : ١٣٢ هـ، تاريخ الإسلام (٣/ ٦١٠).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٠٦).

(١٠) تهذيب الأسماء واللغات(١/ ٢٥١) . يحيى بن شرف بن مُرّي بن حسن، مُفتى الأمة، أبو زكريا النواوي، ويجوز بحذف الألف، أحد الاعلام، ت ٦٧٦هـ، انظر تاريخ الاسلام(٣٢٤/١٥).

(١١) طبقات المدلسين لابن حجر (٢١).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٠٦).

(١٣) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩).

(١٤) وكانت هذه المتابعة لإثبات عدم تفرد الطبراني بالحديث.

(١٥) فِي ذِمَّتك وحَبْل جِوَارك : كَانَ مِن عَادَة الْعَرَب أَنْ يُخِيف بَعْضُها بَعْضًا، فكان الرجُل إذا أرَاد سَفَرا أَخَذ عَهْداً مِنْ سَيِّد كُلّ قَبيلة فيأمَن به مَا دَام فِي حُدُودها حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْأُخْرَى فَيَأْخُذ مِثْل ذَلِك، فَهَذَا حَبْل الجِوَار: أَيْ مَا دَام مُجَاوِراً أرْضَه، أَوْ هُو مِنَ الإجَارة: الأمان والنُّصْرة، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٣٢).

(١٦) وَقَى: الْوَاوُ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ: كَلِمَة وَاحِدَة تَدُلّ عَلَى دَفْع شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ بِغَيْرِهِ، وَوَقَيْتُهُ أَقِيهِ وَقْيًا، وَالْوِقَايَةُ: مَا يَقِي الشيء، وَاتَّقِ اللَّهَ: تَوَقَّهُ، أَيِ اجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ كَالْوِقَايَةِ، مقاييس اللغة (٦/ ١٣١).

(١٧) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٩)، ح (٢١٤).

* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ٨ .

* أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ : ابراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٧.

* سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٥١.

* الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي، ثقة مُدلس من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٧.

* مَرْوَانُ بْنُ جُنَاحٍ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٩.

* ابْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ : يونس بن ميسرة بن حلبس :، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٤.

ثانياً : التخريج

* د، (٥/ ١١١)، كتاب الجنائز، (٦٠) باب الدعاء للميت، من طريق إبراهيم بنِ موسى الرازيّ، عن الْوَلِيد بْن مُسْلِمٍ، به، متقارب الألفاظ، ح(٣٢٠٢).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن :

رجاله ثقات، والْوَلِيد بْن مُسْلِم ثقة مُدلس من الرابعة، وصرح بالسماع[١] .

(٢) بابُ ما جاء في النهي عن الجلوس على القبور أو الصلاة إاليها

(١١٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ح وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "لَا تَجْلِسُوا[٢] عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا [٣] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ : مِقْدَامُ بنُ دَاوُدَ بنِ عِيْسَى بنِ تَلِيْدٍ، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٨٨ .

* أَسَدُ بْنُ مُوسَى بن إبراهيم، أسد السنة، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٨٣.

* الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي، ثقة مُدلس من الرابعة، سبق ترجمته حديث رقم ٧.

* بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٣.

* عَبد اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِي، أبو مُحَمّد الكُلَاعِي الدمشقيُّ ثم المِصْريُّ، ت ٢١٨ هـ . خ، د، ت، س [٤] .

وَثَّقَهُ أبو مسهر[٥]، والعجلي[٦]، وأبو حاتم[٧]، وابن يونس المصري[٨]، والخليلي[٩]، ابن حجر[١٠]، وزاد أبو مسهر المُقنِع،

---

(١) انظر سند الحديث قيد الدراسة .

(٢) المُرَادُ الْجُلُوسُ عَلَيْهِ هَذَا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَجُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ الْمُرَادُ بِالْقُعُودِ الْجُلُوسُ وَمِمَّا يُوَضِّحُهُ الرِّوَايَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ هَذَا لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى ؛لأن يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ، قَالَ أَصْحَابُنَا تَجْصِيصُ الْقَبْرِ مَكْرُوهٌ وَالْقُعُودُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَكَذَا الِاسْتِنَادُ إِلَيْهِ وَالِاتِّكَاءُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْبِنَاءُ عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ فِي مِلْكِ الْبَانِي فَمَكْرُوهٌ وَإِنْ كَانَ فِي مَقْبَرَةٍ مُسَبَّلَةٍ فَحَرَامٌ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَالْأَصْحَابُ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ وَرَأَيْتُ الْأَئِمَّةَ بِمَكَّةَ يَأْمُرُونَ بِهَدْمِ مَا يُبْنَى، شرح النووي على م (٢٧/٧)

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (١٩/ ١٩٣)، ح (٤٣٣)، الصلاة في المقابر : أكثر العلماء على أن الكراهة في ذلك كراهة تنزيه، ومنهم من رخص فيه، قال ابن المنذر: ونحن نكره من ذلك ما كرهه أهل العلم استدلاً بالثابت عن النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أنه قال: (اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبوراً)، ففي هذا دليل على أن المقبرة ليست بموضع للصلاة، انظر فتح الباري لابن رجب (٣/ ١٩٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٣٥).

(٦) الثقات للعجلي (٢/ ٦٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٠٥).

(٨) تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ١١٧).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٦٢).

(١٠) تقريب التهذيب (٣٣٠).

كما زاد أبو حاتم : هو أتقن من مروان الطاطري، وزاد ابن يونس حسن الحديث، كما زاد الخليلي ، متفق عليه، أكثر عنه البخاري في الصحيح، وزاد ابن حجر مُتقن من أثبت الناس في الموطأ، وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال يحيى ابْن مَعِين : ثاني أثبت الناس فِي الموطأ[2]، وزاد يَحْيَى بْن مَعِين: ما بقي علي أديم الأرض أحد أوثق فِي "الموطأ"، من عَبد اللَّهِ بْن يُوسُفَ التنيسي، وقَال البُخارِيّ: من أثبت الشاميين[3]، وقال ابن عدي : صدوق لا بأس به والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره ومنه سمع الموطأ وله أحاديث صالحة، وَهو خَيِّر فاضل[4]، وقال الخطيب : أحد الشُهود المُعدلين[5]. **قلت : ثقة.**

* **أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ١٢.
* **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، صدوق ، سبق ترجمته حديث رقم ٨ .
* **صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ أبو العباس القرشي**، و**بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الحضرمي**، ثقات، سبق ترجمتهما حديث رقم ٦٨.
* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم٢٧.
* **أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ**: كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ، ت ١٢ هـ . ع، سوى، خ، جه [6] .

قال : بصحبته أبو حاتم[7]، والبغوي[8]، وابن حجر [9].

ثانياً : التخريج

* عاصم، (١/ ٢٤٢)، باب ذِكْرِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيّ، عن هِشَام بْن عَمَّار، عن صدقة بن خالد، به، بلفظه، ح(٣١٦).
* أبو نُعيم ص، (٥/ ٢٣٨٧)، باب الكاف، من طريق الْحَكَم بْن مُوسَى، عن صَدَقَة بْن خَالِد، به، بلفظه، ح(٥٨٤٧).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

قلت : الحديث بهذا الإسناد حسن وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره ؛لأن فيه:

* أَحْمَد بْن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِي، صدوق، وتابعه ابن ابي عاصم[10]، وابن أبي عاصم وَثَّقَهُ الذهبي[11]، وابن حجر[12] .
* هِشَام بْن عَمَّار، صدوق ، وتابعه الْحَكَم بْن مُوسَى[13]، والحكم، ثقة[14] .

(١١٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ح وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَا: ثنا ابْنُ الْمُبَارَكَ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ، يُحَدِّثُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:" لَا تَجْلِسُوا إِلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا [15] ".

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٩).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٣٥).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٣٥).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٤٢).
(٥) تاريخ بغداد (١١/ ٤٥٣).
(٦) تاريخ الإسلام (٢/ ٤٨)، ويُقال : حصن البدري الغنوي سكن الشام وروى عن النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " حديثاً واحداً، انظر معجم الصحابة للبغوي (٥/ ١٣٤).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٤).
(٨) معجم الصحابة للبغوي (٥/ ١٣٤)، تقريب التهذيب (٤٦٢).
(٩) تقريب التهذيب (٤٦٢).
(١٠) انظر التخريج، الأحاد والمثاني .
(١١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٣٠).
(١٢) لسان الميزان لابن حجر (٩/ ٢٧).
(١٣) انظر التخريج، معرفة الصحابة.
(١٤) سبق ترجمته حديث رقم ١٠٤ .
(١٥) المعجم الكبير للطبراني، (١٩/ ١٩٣)، ح (٤٣٤).

أولاً : رجال سند الحديث

*** يَحْيَى بن عُثْمَان بن صَالِحٍ بن صَفْوَان، أَبُو زَكَرِيَّا السَّهْمِيّ[1] المِصْرِيّ**، ت ٢٨٢هـ . جه[2].

قال ابن يونس المصري : حافظاً للحديث[3]، كما قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه[4]، وقال الذهبي : حافظ أخباري، لَهُ مَا يُنكر[5]، بينما ابن حجر فقال : صدوق، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله[6] ، وأما عن عقيدته فقال مسلمة بن القاسم الأندلسي : يتشيع، يُحدث من غير كتبه فطُعن فيه لأجل ذلك[7]، وفي زيادة لابن حجر عما ذكره أعلاه قال : رُمي بالتشيع.

قلت : صدوق.

*** نُعَيْمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ أبو عبد الله الخُزَاعِيُّ**، ت٢٢١ - ٢٣٠ هـ . د، ت، جه [8].

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[9]، وأحمد بن حنبل [10]، والعجلي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال الدارقطني : إمامٌ في الْسُّنَّة كَثِيْر الوهم[13]، كما قال الخطيب : أول من جمع المُسند وصنفه[14]، وقال السمعاني صاحب الأنساب : من العلماء ولكنه ربما كان يهم ويخطئ، وكان يفهم الحديث، روى أحاديث مناكير عن الثقات[15]، وقال الذهبي : مِن كِبَار أَوْعِيَة العِلْم، لَكِنَّه لاَ تَرْكَن النَّفس إلى رِوَايَاتِه [16]، وقال أبو حاتم : محله الصدق[17]، وقال مسلمة بن القاسم[18]، وابن حجر [19]، صدوق، وزاد مسلمة، كثير الخطأ وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها، كما زاد ابن حجر : يُخطئ كثيراً، وقال الذهبي : مختلف فيه امْتُحِن فمات محبوساً[20]، وقال يحيى بن معين في موضع ثانٍ : يروى عن غير الثقات[21]، كما قال يحيى ابن معين أيضاً في موضع ثالث : ليس فِي الحديث بشيءٍ، ولكنه كَانَ صاحب سنة[22]، وقال أبو داود: عنده نحو عشرون حديثاً عَن النَّبِيّ ﷺ ليس لها أصل[23]، وَقَال أَبُو زُرْعَة الدمشقي: يَصل أحاديث يوقفها الناس[24]، وقال

(١) السَّهْمِيّ: هذه النسبة إلى سهم، وهما سهمان: سهم جمح، والثاني سهم باهلة، الأنساب للسمعاني (٧/ ٣١٢).
(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٥٠).
(٣) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٥٠٨-٥٠٧).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٥).
(٥) الكاشف (٢/ ٣٧١).
(٦) تقريب التهذيب (٥٩٤).
(٧) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٥٧).
(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٧١٠).
(٩) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٥٣).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥١).
(١١) الثقات للعجلي (٢/ ٣١٦).
(١٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٩).
(١٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٨٧).
(١٤) تاريخ بغداد (١٥/ ٤١٩).
(١٥) الأنساب للسمعاني (١٠/ ١٢٢).
(١٦) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٠٠).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٦٤).
(١٨) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٢).
(١٩) تقريب التهذيب (٥٦٤).
(٢٠) الكاشف (٢/ ٣٢٤).
(٢١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥١).
(٢٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ٤٧٥).
(٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ٤٧٥).
(٢٤) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٥/ ٢٤٠).

النسائي : ضَعِيف[١]، كما قال النسائي مرة ثانية : ليس بثقة[٢]، وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يُخَالَف في بعض حديثه[٣]، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث، إلا إن يَحْيَى بن مَعِين لم يكن ينسبه إلى الكذب، بل كَانَ ينسبه إلى الوهم[٤] .

قلت : صدوق يُخطئ.

*** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ** [٥]: زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن بحر الضّبّيّ، أَبُو يَحْيَى السَّاجِيُّ، ت ٣٠٧ ه[٦] .

وَثَّقَهُ ابن أبي حاتم[٧]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي[٨]، والدارقطني[٩]، السُّبْكِيّ[١٠]، وابن المُلقن [١١]، وابن كثير الدمشقي [١٢]، وابن حجر[١٣]، وزاد ابن أبي حاتم : يَعرف الحديث والفقه وله مؤلفات حسان في الرجال واختلاف العلماء، وقال الخليلي : فقيه حافظ[١٤]، كما قال الذهبي : مِنْ أَئِمَّة الحَدِيْث[١٥]، وقال ابن حجر مرة ثانية : أحد الأثبات ما علمت فيه جرحاً أصلاً[١٦]، وقال أبو الحسن بن القطان مُختلف فيه في الحديث وَثَّقَهُ قوم وضعفه آخرون[١٧]، وقد عَقب على قول ابن القطان الحافظ ابن حجر في موضع ثالث فقال : ولا يَغتر أحد بقول ابن القطان قد جَازف بهذه المقالة، وما ضعف زكريا الساجي هذا أحد قط[١٨] .

قلت : ثقة حافظ.

*** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْن نَصْر النَّرْسِيّ**[١٩]، **أَبُو الفَضْل البَصْرِيّ**، ت ٢٣٨ هـ . خ، م، س [٢٠] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٢١]، وابن قانع[٢٢]، والدارقطني[٢٣]، والذهبي[٢٤]، وابن حجر[٢٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٢٦]، وقال

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٠١).
(٢) تاريخ بغداد (١٥/ ٤١٩).
(٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٥/ ٢٤٠).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ٤٧٤).
(٥) السَّاجِيُّ: هذه النسبة إلى الساج وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة يعمل منه الأشياء، انتسب إلى بيعه أو عمله جماعة قديماً وحديثاً، منهم أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصري، الأنساب للسمعاني (٧/ ١٠).
(٦) تاريخ الإسلام (٧/ ١١٧).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٠١).
(٨) لسان الميزان (٢/ ٤٨٩).
(٩) سؤالات السلمي للدارقطني (١٧٤).
(١٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/ ٢٩٩)، عبد الوهاب بن تقي الدين السُّبْكِيّ ت : ٧٧١ هـ، انظر سير أعلام النبلاء (١/ ٤).
(١١) العقد المذهب في طبقات حملة المذهب (٣٣).
(١٢) طبقات الشافعيين (٢٠٣)، إسماعيل بن عمر بن كثير، ت : ٧٧٤ هـ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٢/ ٤١٤).
(١٣) تقريب التهذيب (٢١٦).
(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٢٧).
(١٥) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٩٨).
(١٦) لسان الميزان (٢/ ٤٨٨).
(١٧) لسان الميزان (٢/ ٤٨٨).
(١٨) لسان الميزان (٢/ ٤٨٨).
(١٩) النَّرْسِيّ : هذه النسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة، عليه عدة من القرى، فينسب إليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة، منهم العباس بن الوليد النرسي، الأنساب للسمعاني (١٣/ ٧٤).
(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٢٥٩)، وهو ابن عمّ عَبْد الأعلى بن حماد، ونرس هو جدهما نصر، كان بعض العجم يريد أن يدعوه نصر فينطق بِهَا نَرْس لِرَدَاءة لسانه، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٤٦).
(٢١) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٣٨).
(٢٢) تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٤).
(٢٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٧٣).
(٢٤) المغني في الضعفاء (١/ ٣٣٠).
(٢٥) تقريب التهذيب (٢٩٤).
(٢٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٠).

يَحْيَى بْن مَعِين[1]، والذهبي[2]، في موضع ثانٍ لهما: صدوق، وقال أبو حاتم : شيخ يُكتب حديثه[3]، وزاد أبو حاتم : وكان عليُّ بن المديني يَتكلم فيه.

قلت : ثقة.

* **ابْنُ الْمُبَارَكَ : عبد الله بن المبارك،** ثقة حجة إمام، سبق ترجمته حديث رقم٦.

* **ابْنُ جَابِرٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ،** ثقة، سبق ترجمته حديث رقم٢٧.

* **بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الحضرمي،** ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٨.

* **أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ:** كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ، صحابي، سبق ترجمته حديث رقم١١٣.

ثانياً : التخريج

* ت، (٣/ ٣٥٨)، (٨) أبواب الجنائز، باب ما جاء في كراهية المشي على القبور، والجلوس عليها، والصلاة إليها، من طريق أبي إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، به، بلفظه، ح (١٠٥٠) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيح ؛لأن رجاله ثقات .

(١١٥) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ،عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَقُلْتُ: مَا أَعْمَلَنِي إلى الشَّامِ غَيْرُكَ فَحَدِّثْنِي مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:" اللهُمَّ ارْحَمْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَنَهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ إلى الْقُبُورِ، أَوْ نَجْلِسَ عَلَيْهَا [4] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ،** صدوق، سبق ترجمته حديث رقم٦.

* **عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، أبو محمد الحَوْطِيُّ الجَبَلِي[5]،** ت ٢٣٢هـ . د، س[6]

وَثَّقَهُ يعقوب بن شَيْبَة السدوسي[7]، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم[8]، وابن قانع[9]، وابن حجر[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الدارقطني : لاَ بَأْسَ بِهِ[12]، كما قال الذهبي: صدوق[13].

قلت : ثقة.

* **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ،** صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الرابعة في المدلسين، سبق ترجمته حديث رقم ٩.

* **مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْحِمْصِيُّ،** ت ١٦١ – ١٧٠ هـ . جه [14] .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٢٦٠).
(٢) الكاشف (١/ ٥٣٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢١٤).
(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٩)، ح (١٩٤).
(٥) الجَبَلِي، هذه النسبة إلى الجبل وهي كثيرة في كل إقليم، الأنساب للسمعاني (٣/ ١٩١).
(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٧٩).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٥٢٠).
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٥٢١).
(٩) تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٤).
(١٠) تقريب التهذيب (٣٦٨).
(١١) الثقات لابن حبان (٨/ ٤١١).
(١٢) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (٥٤).
(١٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٧٩).
(١٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٩٠).

قال أحمد بن حنبل : أَحَادِيثه أَحَادِيث مَوْضُوعَة كذب[١]، وقال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : لَيْسَ بِشَيْء يضع الحَدِيث[٢]، وقال البخاري[٣]، وأبو حاتم[٤]، مُنكر الحديث، وزاد أبو حاتم : ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يَحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[٥]، وقال ابن عدي : بَيِّن الأمر فِي الضعف، وله غير ما ذكرت مِنَ الْحَدِيث وَعَامَّة مَا يَرْوِيه غير محفوظ[٦]، وقال الدارقطني[٧]، والبيهقي[٨]، وابن حجر[٩] مَتْرُوك الْحَدِيث، وزاد الدارقطني: أَحَادِيثُه لَا يُتَابَع عَلَيْهَا، وزاد البيهقي : مَنْسُوب إلى الْوَضْع، وقال الذهبي : تركوه[١٠].

قلت : متروك.

<u>* حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاَةَ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ هُبَيْرَةَ، أَبُو أَرْطَأَةَ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ</u>، ت ١٤٥هـ [١١] .

ذكره العجلي في الثقات[١٢]، وزاد، جَائِز إلا أنه صَاحب إرْسَال، وقال أحمد بن حنبل: من الحفاظ [١٣]، وقَال بْن خراش: حافظاً للحديث، مُدلساً[١٤]، كما قَالَ ابن عَدِي : إِنَّمَا عاب النَّاس عَلَيْهِ تدليسه، عنِ الزُّهْرِيّ وعن غيره، ورُبما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وَهو ممن يُكتب حديثه[١٥]، وقال الخطيب : أحد العلماء بالحديث، وَالحُفاظ له[١٦]، وقال المزي : جائز الحديث إلا أنه كَان صاحب إرسال[١٧]، وقال الذهبي : أَحَد الأَئِمَّة الأَعْلام عَلَى لِين فِي حَدِيثِه[١٨]، وقال يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس[١٩]، كما قال يحيى بن معين في مرة ثانية : صالح الحديث[٢٠]، وقال يعقوب ابن شيبة[٢١]، وأَبُو زُرْعَة[٢٢]، وأبو حاتم[٢٣]، وابن حجر[٢٤]، صدوق، وزاد ابن شيبة، واهي الحديث، فيه اضطراب كثير، كما زاد أبو زرعة، مُدلس، وزاد أبو حاتم : مُدلس، يُكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بَيَّن السماع، كما زاد ابن حجر كثير الخطأ والتدليس، وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي[٢٥]، بينما يحيى بْن سَعِيد القطان فقال : تركت الحجاج عمداً و لم أكتب عنه حديثاً قط[٢٦]، كما قال يحيى بن معين في مرة ثالثة : لا يُحتج

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٦٩).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٨٠).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١١).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٤٣).
(٥) المجروحين لابن حبان (٣/ ٣٠).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٦٥).
(٧) سنن الدارقطني (٤/ ٣٥٨).
(٨) معرفة السنن والآثار (٩/ ٢٠١).
(٩) تقريب التهذيب (٥١٩).
(١٠) الكاشف (٢/ ٢٣٨).
(١١) تاريخ الإسلام(٣/ ٨٣٩).
(١٢) الثقات للعجلي (١/ ٢٨٤).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٦).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٢٦).
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٥٢٧).
(١٦) تاريخ بغداد (٩/ ١٣٣).
(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٢٤).
(١٨) تاريخ الإسلام(٣/ ٨٣٩).
(١٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٨٤).
(٢٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان (٨).
(٢١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٢٧).
(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٦).
(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٦).
(٢٤) تقريب التهذيب (١٥٢).
(٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٢٦).
(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٥).

بحديثه[1]، وقال أحمد ابن حنبل في موضع ثانٍ: مُضطرب الحديث [2]، وقال زاد أحمد بن حنبل مرة ثالثة : في حديثه زيادة على حديث الناس[3]، وقال الدراقطني[4]، وأبو عبد الله الحاكم[5]، البيهقي[6]، لَا يُحْتَجّ بِه، وضَعفِه البيهقي في قول ثاني[7]، وجعله أي البيهقي من المشهورين بالتدليس في قول ثالث[8]، وذكره ابن حبان في المجروحين[9]، وكان في المرتبة الرابعة من المُدلسين عند ابن حجر [10] .**قلت: صدوق من الرابعة في المدلسين.**

* **عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأزدي وَيُقَالُ الأَسَدِيُّ**[11] .

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وكذلك ذكره البخاري[13]، وأبو حاتم[14]،ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . **قلت : مقبول.**

ثانياً : التخريج* انفرد الطبراني بهذا الإسناد، ولم أقف على متابعات وشواهد للحديث .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث . قلت: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛لأن فيه، مُبَشِّر بْن عُبَيْد، متروك.

(٣) بابُ ما جاء في فضل من مات له ثلاثة من الولد

(١١٦) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلُ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، عَنْ سِنَانٍ، مَوْلَى وَاثِلَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ وَلَدُ الرَّيَّانِ وَشَهِدَهُ وَاثِلَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنَ الْمَقْبَرَةِ قَعَدَ وَاثِلَةُ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ فَمَرَّ بِهِ الرَّيَّانُ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جَبَرَ اللهُ مُصِيبَتَكَ[15]، وَغَفَرَ لِمُتَوَفَّاكَ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: طمَنْ دَفَنَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ[16] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **عُبَيْدٌ الْعِجْلُ : الحسين بن محمد العجلي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٣ .

* **إِسْمَاعِيلَ بْن عُبَيد بْن عُمَر بْن أَبي كَرِيمة أبو أَحْمَد الحرَّانيُّ**، ت ٢٤٠ هـ . س، جه [17] .

وَثَّقَهُ الداقطني[18]، والذهبي[19]، وابن حجر[20]، وزاد ابن حجر : يَغرب، وذكره ابن حبان في الثقات[21]، وقال أبو بكر الجعَابِيُّ [22] : يُحدث عن محمد بن سلمة بعجائب[23] . **قلت : ثقة.**

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٥٩).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٥).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٦).
(٤) علل الدارقطني (٥/ ٣٤٧).
(٥) سؤالات السجزي للحاكم (٩٠).
(٦) معرفة السنن والآثار (١٠/ ٥٧).
(٧) معرفة السنن والآثار (٧/ ٥٩).
(٨) معرفة السنن والآثار (١٠/ ١٤٣).
(٩) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٥).
(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر (٤٩).
(١١) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٤).
(١٢) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٦٤).
(١٣) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٤).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨٥).
(١٥) المصيبة : الأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَنْزِل بالإنسانِ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٥٧).
(١٦) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٦)، ح (٢٣١).
(١٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٩٦).
(١٨) تاريخ بغداد (٧/ ٢٥٦).
(١٩) الكاشف (١/ ٢٤٨).
(٢٠) تقريب التهذيب (١٠٩).
(٢١) الثقات لابن حبان (٨/ ١٠٣).
(٢٢) مُحَمَّد بن عُمَر الجعَابِيّ، أبو بكر، وصفه الذهبي بأنه فاسق رقيق الدين، قال أبو على النيسابوري: ما رأيت في أصحابنا أحفظ منه حيرنى حفظه، ت : ٣٥٥ هـ، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٠).
(٢٣) تهذيب التهذيب (١/ ٣١٩).

<u>*** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ،**</u> مولاهم، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِي[١]، ت ١٩١ هـ . ع، سوى خ [٢] .

وَثَّقَهُ ابن سعد[٣]، وعلي بن المديني[٤]، والعجلي[٥]، والنَّسَائي[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد ابن سعد : صَدُوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال أحمد بن حنبل: شيخ صدوق [٩]، وقال أبو حاتم : كان له فضل ورواية [١٠] . <u>**قلت : ثقة.**</u>

<u>*** أَبِو عَبْدِ الرَّحِيمِ :**</u> <u>خَالِد بْن أَبِي يَزِيد،</u> أَبو عبد الرَّحِيم الْحَرَّانِي، ت ١٤٤ هـ . م، د، س [١١] .

وَثَّقَهُ يحيى بْن مَعِين[١٢]، وأبو القاسم البغوي[١٣]، والذهبي[١٤]، وابن حجر[١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : حسن الحَدِيث مُسْتَقِيماً[١٦]، وقال أحمد بن حنبل[١٧]، وأبو حاتم[١٨]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٩]، لا بأس به، وزاد أحمد بن حنبل مرة ثانية : مَا أقرب حَدِيثه[٢٠] .   <u>**قلت : ثقة.**</u>

<u>*** أَبُو الْفَضْلِ .**</u>

قال أبو حاتم[٢١]، والذهبي[٢٢]، وابن حجر[٢٣]: مجهول، وزاد ابن حجر: أبو الفضل أو ابن الفضل بالشك. <u>**قلت : مجهول.**</u>

<u>*** سِنَان بْن أَبِي مَنْصُور**</u> ويقال ابن أبي منظور شَامي مولى وَاثِلَة بْن الْأَسْقَع[٢٤] .

ذكره ابن حبان في الثقات[٢٥]، وقال أبو حاتم[٢٦]، والهيثمي[٢٧]، والذهبي[٢٨] : مَجْهُول. <u>**قلت : مجهول.**</u>

<u>**ثانياً : التخريج**</u>

* س، (٤/ ٢٤)، (٢١) كتاب الجنائز، باب مَن يُتَوَفَّى لَه ثَلَاثَة، عن يُوسُف بْن حَمَّاد، عن عَبْد الْوَارِث، عَنْ عَبْد الْعَزِيز، عَنْ أَنَس ﷺ بجزء من حديث مختلف الألفاظ، ح (١٨٧٣).

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٢٨٩).

(٢) تقريب التهذيب (٤٨١).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٥).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٦٨).

(٥) الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٢٩٠).

(٧) تقريب التهذيب (٤٨١).

(٨) الثقات لابن حبان (٩/ ٤٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٦).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٦).

(١١) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٥٦)، ويُقال: ابن أَبي يزيد، وهو المشهور، ابن سماك بن رستم، قال أَبُو عَرُوبَة الحراني، وَقَال الدَّارَقُطنِيّ: ابن سَمَّاك القرشي الأُمَوِي، أَبُو عبد الرحيم الحراني مولى عُثْمَان بْن عفان، وهو خال مُحَمَّد بْن سلمة الحراني، انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٢١٧).

(١٢) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (١٣٨).

(١٣) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٦٦)، عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن المَرْزُبان بْن سابور، أبو القاسم البَغَوِيّ الأصل البغداديّ، مُسْنِد الدّنيا وبقيّة الحُفّاظ ابن بنت أحمد بْن مَنِيع، ت : ٣١٧ هـ، تاريخ الإسلام (٧/ ٣٢٣).

(١٤) الكاشف (١/ ٣٧١).

(١٥) تقريب التهذيب (١٩٢).

(١٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٢).

(١٧) تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٧).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٢).

(١٩) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٢).

(٢٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٩٣).

(٢١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٢٧).

(٢٢) المغني في الضعفاء (٢/ ٨٠٢).

(٢٣) تقريب التهذيب (٦٦٥).

(٢٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٣-٢٥٢).

(٢٥) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٣٧).

(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٤٢٤).

(٢٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٧).

(٢٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٨٠٢).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. ذكره الهيثمي، وقال : وَسِنَان مَجْهُول[1].

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، أَبُو الْفَضْل، وسِنَان بْن أَبِي مَنْصُور، كلاهما مجهولان.

(٤) بابُ ما جاء في وضع الميت في قبره

(١١٧) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ شَبَابَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا بِسْطَامُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأُزْرَيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَوَضَعَ خَلْفَ قَفَاهُ [2] مَدَرَةً[3]، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ مَدَرَةً، وَبَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْ وَرَائِهِ أُخْرَى[4] .

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٢ .

* **عَلِيُّ بْنُ شَبَابَةَ: عَلِيُّ بْنُ دُوَسْتَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَبَابَةَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَلْخِيُّ** [5] .

ذكره الخطيب[6]، وابن ماكولا[7]، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً.

قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.

* **إبراهيم بْن بَكْر الشَّيْبانيُّ**، ت ٢٠١ – ٢١٠ هـ[8] .

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة[10]، كما قال العقيلي : كَثِير الْوَهْم[11]، وقال ابن عدي : يسرق الحديث[12]، كما قال الأزدي: مُنكر الحديث[13]، وقال الدارقطني : مَتْرُوك[14]، وقال الذهبي : مُتَّهَم، ساقط الحديث[15]، كما قال الذهبي مرة ثانية : واهٍ كَانَ يسرق الحَدِيث[16] . **قلت : متروك.**

* **بِسْطَامُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأُزْرَيِّ**[17] .

قال الدارقطني[18]، والهيثمي[19] : مَجْهُولٌ . **قلت : مجهول.**

* **مَكْحُولٍ الشامي**، ثقة، يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المُدلسين، سبق ترجمته حديث رقم ٢ .

ثانياً : التخريج.

*انفرد به الطبراني، ولم أقف للحديث على متابعات أوشواهد.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٧).

(٢) قَفِيَ الْقَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِتْبَاعِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ، مِنْ ذَلِكَ الْقَفْوُ، يُقَالُ قَفَوْتُ أَثَرَهُ، وَقَفَّيْتُ فُلَانًا بفلان إذا أَتْبَعْتُهُ إِيَّاهُ، مقاييس اللغة (٥/ ١١٢).

(٣) مَدَرَ: الْمِيمُ وَالدَّالُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى طِينٍ مُتَحَبِّبٍ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ، فَالْمَدَرُ مَعْرُوفٌ، وَالْوَاحِدَةُ مَدَرَةٌ، وَرُبَّمَا قَالُوا: سُمِّيَتِ الْبَلْدَةُ مَدَرَةً، مقاييس اللغة (٥/ ٣٠٥).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٦٢)، ح (١٥١).

(٥) تاريخ بغداد (١٣/ ٣٧٤).

(٦) تاريخ بغداد (١٣/ ٣٧٤).

(٧) الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٣/ ٣٢٤).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٣).

(٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٦٤).

(١٠) تاريخ بغداد (٦/ ٥٤٧).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٤٥).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤١٥).

(١٣) تاريخ بغداد (٦/ ٥٤٧).

(١٤) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (٥٢).

(١٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٣).

(١٦) المغني في الضعفاء (١/ ١١).

(١٧) المغني في الضعفاء (١/ ١٠٣).

(١٨) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (٥٧).

(١٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٤٤).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث</u>. ذكره الهيثمي، وقال : فيه بِسْطَام بْن عَبْد الْوَهَّاب، وَهُوَ مَجْهُول [١].

قلت : أتوقف عن الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن :

عَلِيّ بْن شَبَابَة، لم أقف له على جرحٍ أو تعديل، وبِسْطَام بْن عَبْد الْوَهَّاب الْأُرُزِّي، مجهول.

(١٧) كتاب القيامة

(١) بابُ ما جاء في أشراط الساعة

(١١٨) حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الأزدي، ثنا عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ [٢] حَتَّى يَكُونَ عَشَرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ[٣] بِالْمَشْرِقِ[٤]، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ[٥]، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ[٦]، وَالدَّجَّالُ[٧]، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجُ، وَمَأْجُوجُ[٨]، وَالدَّابَّةُ[٩]، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ تَعْزَ[١٠] عَدَنٍ[١١] يَسُوقُ النَّاسَ إِلى الْمَحْشَرِ تَحْشُرُ الذَّرَّ[١٢] وَالنَّمْلَ[١٣] ".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

<u>* مُطَّلِب بن شُعَيْب بن حَيَّان أبو محمد الأزدي</u>، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم ١٤.

<u>* عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ</u>، أَبُو مُوسَى، ت ٢٢١ - ٢٣٠ هـ[١٤] .

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٤٤).

(٢) السَّاعَةِ : هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، والسَّاعةُ فِي الأَصْلِ تطْلَق بمعْنيين: أحدُهما أَنْ تكونَ عِبارَة عَنْ جُزءٍ مِنْ أربعةٍ وَعِشْرِينَ جُزءاً هِيَ مجموعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَالثَّانِي أَنْ تكُونَ عبارَةً عَنْ جُزءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهارِ أَوِ اللَّيْلِ، يُقَالُ جلستُ عِنْدَكَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ: أَيْ وَقْتًا قَلِيلًا مِنْهُ، ثُمَّ استعِير لاسْمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ الزَّجَّاج: مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرآن: الْوَقْتُ الَّذِي تَقُوم فِيهِ الْقِيَامَةُ، يُرِيد أنها سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ يَحْدُثُ فِيهَا أمرٌ عظيمٌ، فلقلَّة الْوَقْتِ الَّذِي تقُوم فِيهِ سَمَّاها سَاعَة، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٢٢).

(٣) خَسَفَ : الْخَاءُ وَالسِّينُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى غُمُوضٍ وَغُؤُورٍ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ، فَالْخَسْفُ وَالْخَسَفُ،غُمُوضُ ظَاهِرِ الْأَرْضِ. قَالَ اللَّهُ تعالى: {فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ} القصص: ٨١ ، مقاييس اللغة (٢/ ١٨٠).

(٤) المشرق : شَرَقَ، الشِّينُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِضَاءَةٍ وَفَتْحٍ، مِنْ ذَلِكَ شَرَقَتِ الشَّمْسُ، إذا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ، إذا أَضَاءَتْ، وَالشُّرُوقُ: طُلُوعُهَا، وَالشَّرْقُ: الْمَشْرِقُ، مقاييس اللغة (٣/ ٢٦٤).

(٥) المغرب : غرب، وغُرُوبُ الشَّمْسِ، كَأنه بُعْدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، انظر مقاييس اللغة (٤/ ٤٢١).

(٦) جَزِيرَةُ العَرَب: اختُلف في تحديدها، وبعض ما قِيل فيها ما ذكره أبو المنذر، قال: اقتسمت العرب جزيرتها على خمسة أقسام، تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن، سميت بلاد العرب جزيرة لإحاطة الأنهار والبحار بها من جميع أقطارها وأطرافها، فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر، فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها، وقال الأصمعي: جزيرة العرب أربعة أقسام: اليمن ونجد والحجاز والغور، انظر معجم البلدان (٢/ ١٣٧- ١٣٨).

(٧) دجال : خدَّاع، وَأَصْلُ الدَّجْلِ: الخَلْطُ، يُقَالُ: دَجَّلَ إذا لَبَّسَ ومَوَّهَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يكونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ» أَيْ كَذَّابون مُمَوِّهُون، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الدَّجَّال فِي الأحاديث، وَهُوَ الَّذِي يَظْهرُ فِي آخِرِ الزمانِ يَدَّعِي الأُلُوهيَّة، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٠٢).

(٨) يأجوج ومأجوج : هما اسمان أعجميان مثل هاروت وماروت، وهم من ولد يافث بن نوح، وأصل التسمية من أجيج النار، وهو ضوؤها وشررها، شُبهوا به؛ لكثرتهم وشدتهم وأنه لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر من صلبه يحملون السلاح، و رُوِيَ أنهم على مقدار واحد ذَكَرهم وأُنثَاهم، طول أحدهم مثل نِصف الرجل المَربوع منا، فتح الرحمن في تفسير القرآن (٤/ ٢١٧).

(٩) دبَّ : الدَّالُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ حَرَكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ أَخَفُ مِنَ الْمَشْيِ، تَقُولُ: دَبَّ دَبِيبًا، وَكُلُّ مَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ دَابَّةٌ، مقاييس اللغة (٢/ ٢٦٣).

(١٠) تَعِزُّ: بالفتح ثم الكسر، والزاي مشددة: قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات، معجم البلدان (٢/ ٣٤).

(١١) عدن مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، سميت بعدن بن سنان بن إبراهيم، عليه السلام، لا ماء بها ولا مرعى، شربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة يوم، وكان عدن فضاء في وسط جبل على ساحل البحر، والفضاء يحيط به الجبل من جميع الجوانب، فقطع لها باب بالحديد في الجبل فصار طريقاً إلى البر، وأنها مرفأ مراكب الهند وبلدة التجار ومرابح الهند، فلهذا يجتمع إليها الناس ويحمل إليها متاع الهند والسند والصين والحبشة وفارس والعراق، وقال الاصطخري: بها مغاص اللؤلؤ، آثار البلاد وأخبار العباد (١٠١).

(١٢) ذَرَّ : الذَّالُ وَالرَّاءُ الْمُشَدَّدَةُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَطَافَةٍ وَانْتِشَارٍ، وَمِنْ ذَلِكَ الذَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ، الْوَاحِدَةُ ذَرَّةٌ، مقاييس اللغة (٢/ ٣٤٣).

(١٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٩)، ح (١٩٥)، نَمَلَ : النُّونُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ كَلِمَاتُهُ تَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ فِي شَيْءٍ وَصِغَرٍ وَخِفَّةٍ، مقاييس اللغة (٥/ ٤٨٢).

(١٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٦٤٩)، وقال ابن حجر في ترجمة عمران بن ابي عمران : وأنا أخشى أن يكون عمران هذا هو عمران بن هارون المقدسي أَبُو موسى الرملي الصوفي، انظر لسان الميزان (٦/ ١٧٧)، قلت : أن ابن حبان أكد على أن شك ابن حجر ليس في مكانه، إذ أن عمران بن هارون أبو موسى الصوفي هو نفسه عمران بن أبي عمران، وفيما يلي نص عبارة ابن حبان " عِمْرَان بن هَارُون أَبُو مُوسَى الصُّوفِي من أهل الرملة وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ عمرَان بْن أبي عمرَان " انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٨).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يُخطئ وَيُخَالف[1]، وقال أبو زرعة : صدوق[2]، وقال ابْن يُونُس يونس المصري: في حديثه لين[3]، وقال الهيثمي: ضعيف[4]، وقال الذهبي[5]، وابن حجر[6]، أتى بخبر كذب هو آفته. **قلت : ضعيف**[7]

*** صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ**، أَبُو شُعْبَةَ الشَّعْبَانِيُّ[8] ، ت ١٧١ – ١٨٠ هـ[9] .

قال أبو زرعة : لا بأس به[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11] . **قلت : صدوق.**

*** يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، أَبُو زُرْعَةَ السَّيْبَانِيّ**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم١.

*** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم١.

ثانياً : التخريج

* ك، (٤/ ٤٧٤)، كتاب الفتن والملاحم، من طريق أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، عن عمران بن هارون الرملي، به، متقارب الألفاظ، ح (٨٣١٧).

وللحديث شاهد عند،م ، (٤/٢٢٢٥) ، (٥٢) كتاب الفتن وأشراط الساعة، (١٣) باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، متقارب الألفاظ، (٣٩) .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث ذكره الهيثمي، وقال : فِيه عِمْرَان بْن هَارُون وَهُو ضَعِيف [12].

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه، عِمْرَان بْن هَارُون الرَّمْلِي، ضعيف، ولم أقف على من تابعه.

(١) بابُ ما جاء في الشفاعة يوم القيامة

(١١٩) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، ثنا أَبُو الْجُمَاهِرِ، ثنا سَعِيدُ ابْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ[13] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ**:حَسَنُ بنُ جَرِيْرٍ، أَبُو عَلِيّ الصُّوْرِيّ[14]، الزَّنْبَقي[15]، ت ٢٨١ – ٢٩٠هـ [16] .

ذكره ابن عساكر[17]، والذهبي[18]، دون أن يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. **قلت : لم أقف له على جرحٍ أو تعديل.**

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٨).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٠٧).

(٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٠).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٣٢٨).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٤٠).

(٦) لسان الميزان (٦/ ١٧٧).

(٧) قلت : في الحكم على الراوي ضعيف مخالفاً بذلك ما ذهب اليه الذهبي، ؛لأن الذهبي اتهمه ولم يُفسر هذا الجرح، ولم يبين كذلك الحديث الذي من أجله اتهمه، وأكد ابن حجر على عدم وقوف الذهبي على الحديث المذكور، انظر لسان الميزان (٦/ ١٧٧).

(٨) الشَّعْبَانِيُّ، هذه النسبة إلى شعبان، وهو اسم لقبيلة من قيس، الأنساب للسمعاني (٨/ ١٠٣).

(٩) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٥٦) .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣٤).

(١١) الثقات لابن حبان (٨/ ٣١٩).

(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٣٢٨).

(١٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٧٦)، ح (١٨٨)، التميميّ : هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين إلى زماننا هذا، وسمعان الّذي ننتسب نحن إليه بطن من تميم أيضا، وثم تميم آخر وهو تميم بن مرة، الأنساب للسمعاني (٣/ ٧٦) .

(١٤) الصُوري : صور بلدة كبيرة على ساحل الشام، استولت عليها الإفرنج بعد سنة عشر وخمسمائة، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين، الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٤٢).

(١٥) الزَّنْبَقى : هذه النسبة إلى زنبق، وظني أنه نسبة إلى بيع دهن البنفسج أو الأدهان الطيبة، والزنبق الزمّارة وتكنى الخمر: أم زنبق، الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٢٤).

(١٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٥)، وقيل : الحسن بن جرير بن عبد الرحمن أبو علي الصوري البزاز الزنبقي، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ٤٢).

(١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ٤٢).

(١٨) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٢).

*** أَبُو الْجُمَاهِرِ: مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ التَّنُوْخِيُّ** [١]، ت ٢٢٤هـ[٢] .

وَثَّقَهُ أَبُو مُسْهِر[٣]، وأبو داود[٤]، وأبو حاتم[٥]، وعثمان بن سعيد الدارمي[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد أبو داود : هو أَسْنَدَ من عَبْد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيْم الدِّمَشْقِيّ المعروف بدُحَيْم، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال مسلمة بن القاسم : لا بأس به[٩].

قلت : ثقة حافظ متقن.

*** سَعِيْدُ بنُ بَشِيْرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأزدي**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم١٢.

*** قَتَادَة بن دعامة بن قَتَادَة السدُوسِي**، ثقة ثبت يُدلس من الثالثة، سبق ترجمته حديث رقم ١١ .

***أَبِو الْمَلِيحِ : عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ** ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم١١.

ثانياً : التخريج

* لم أقف على متابعات وللحديث شاهد عند، جه، (٢/ ١٤٤٣)،(٣٧) كتاب الزهد، (٣٧) بَاب ذِكْرِ الشَّفَاعَةِ، عَن عَبْد اللَّه بْن أَبِي الْجَدْعَاء ﷺ بجزء من حديث بلفظه، وفيه زيادة، ح(٤٣١٦) [١٠].

ثالثاً : درجة إسناد الحديث.

قلت : أتوقف في الحكم على الحديث بهذا الإسناد ؛لأن فيه، الْحَسَن الصُّورِي، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٣) بابُ ما جاء في العتق من النار يوم القيامة

(١٢٠) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَا، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ، فَقَالَ: عَجَبًا مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ، يَعْنِي: وَاثِلَةَ، قُلْتُ: مَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[١١]، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يُعْتِقُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[١٢] ".

أولاً : رجال سند الحديث

*** بَكْرٌ بن سهل بن إِسْمَاعِيل، أَبُو محمد الدمياطي**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ١٣ .

عَبد اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِي، أبو مُحَمْد الكُلاَعِي الدمشقيُّ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم١١٣.

*** عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ الأَشْعَرِي الْحِمْصِيُّ أَبُو يُوسُف**، ثقة ناصبي، سبق ترجمته حديث رقم ٩٢.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٤٨)،، وقيل : أَبُو الجُمَاهِرِ الكَفَرْسُوْسِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٩)، وأَبُو الْجمَاهر يعرف بِهِ وَهُوَ لقب وكنيته أَبُو عبد الرَّحْمَن، الثقات لابن حبان (٩/ ٧٧)، والتَّنُوْخِيُّ : هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ الإقامة، الأنساب للسمعاني (٣/ ٩٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٦٨٠).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٤/ ٢٠٥).

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٣٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٤/ ٢٠٥)،عُثْمَان بْن سَعِيد بْن خَالِد بْن سَعِيد، الحافظ أبو سَعِيد الدّارميّ السِّجِستانيّ، مُحدِّث، وأحد الأعلام، ت : ٢٨٠ هـ، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٤).

(٧) تقريب التهذيب (٤٩٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٧).

(٩) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٤٠).

(١٠) وحكم الألباني على الشاهد بالصحة، انظر صحيح ابن ماجه(٤٣٣/٢).

(١١) تَبُوْكُ: موضع بين وادي القرى والشام، وقيل بركة لأبناء سعد من بني عذرة وقال أبو زيد: تبوك بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام، وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب إلى النبي، "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ويقال إن أصحاب الأيكة الذين بعث إليهم شعيب، عليه السلام، كانوا فيها ولم يكن شعيب منهم، وإنما كان من مدين، ومدين على بحر القلزم على ست مراحل من تبوك، معجم البلدان (٢/ ١٤).

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني، (٣/ ٢٨٩)، ح (٣١٨١)، التميميّ : هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين إلى زماننا هذا، وسمعان الّذي ننتسب نحن إليه بطن من تميم أيضا، وثم تميم آخر وهو تميم بن مرة، الأنساب للسمعاني (٣/ ٧٦)، قلت : المعنى العام ان النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يقول : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ بَنِي تَمِيمٍ، والله أعلم.

* **<u>إِبْرَاهِيْمُ بِنُ أَبِي عَبْلَةَ</u>**، أَبُو إِسْحَاقَ العُقَيْلِيُّ الشَّامِيُّ المقدسيُّ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٥.

* **<u>عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ أَبُو بِشْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو بُسْرٍ</u>**، ت ٨١ – ٩٠ هـ . د، س، س [١] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[٢]، والعجلي[٣]، وأبو زرعة[٤]، والدارقطني[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وفي الراوي خلاف حول كونه صحابي أو تابعي :

ذكره ابن قانع في الصحابة[٩]، قال الذهبي : وهناك مَن جعله في التابعين، فقد روى مُحَمَّد بْن سِيرِين، عن عبد الله ابن الدَّيْلَمِيّ قَالَ: كُنْت ثَالِث ثَلاثَة مِمَّن يَخْدِم مُعَاذ بْن جَبَل[١٠]، وقال ابن حجر: من كبار التابعين[١١] .

<u>قلت: تابعي ثقة</u>

<u>ثانياً : التخريج</u>

* البغوي في شرح السنة، (٩/ ٣٥٢)، (١٩) كتاب العتق، بابُ ما جاء في ثَوَاب العِتْق، من طريق حُمَيْد بْن زَنْجوَيْه، عن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف، به، بلفظه، ح (٢٤١٧).

<u>ثالثاً : درجة إسناد الحديث.</u>

قلت: الحديث بهذا الإسناد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :

بَكْر بن سهل بن إسْمَاعِيل، أَبا محمد الدمياطي، ضعيف، وتابعه حُمَيْد بْن زَنْجوَيْه[١٢]، وحُمَيْد، وَثَّقَهُ الذهبي[١٣]، وابن حجر[١٤] .

(١٢١) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، حَدَّثَنِي الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ:خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ قَالَ:" فَلْيُعْتَقْ عَنْهُ رَقَبَةٌ يَفُكُّ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[١٥] ".

<u>أولاً : رجال سند الحديث</u>

* **<u>أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ</u>**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٨.

* **<u>أَبُو مُسْهِرٍ : عَبْدُ الأَعْلَى بن مُسْهِر الغَسَّانِيُّ</u>**، ثقة ، سبق ترجمته حديث رقم ٦٨.

---

(١) تاريخ الإسلام (٢/ ٩٦٢)، أخو الضحاك بن فيروز وعم العريف بن عياش بن فيروز كان يسكن بيت المقدس، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٨)،، قلت : وعن تسميته الدَّانَاج ، قال الدارقطني : الدَّانَاج، اسمه عبد الله بن فَيْرُوز، انظر سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (٩٨)، وقال ابن أبو حاتم : عبد الله بن فيروز الداناج ويقال الدانا وهو بالفارسية، والعربية العالم، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٣٦).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٧٤).

(٣) الثقات للعجلي (٢/ ٢٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٣٦).

(٥) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (٩٨).

(٦) الكاشف (١/ ٥٨٥).

(٧) تقريب التهذيب (٣١٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣).

(٩) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٨).

(١٠) تاريخ الإسلام (٢/ ٩٦٢).

(١١) تقريب التهذيب (٣١٧).

(١٢) انظر التخريج، شرح السنة للبغوي.

(١٣) انظر الكاشف (١/ ٣٥٥).

(١٤) تقريب التهذيب (١٨٢).

(١٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٢)، ح (٢٢٠) .

* **يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ بنِ وَاقِدٍ الحَضْرَمِيُّ** مولاهم، البَتَلْهِيُّ[1] الدِّمَشْقِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ت ١٨٣هـ . ٤ [2] .

وَثَّقَهُ يحيى ابن مَعِين[3]، ودُحيم[4]، والعجلي[5]، ويعقوب بْن شَيْبَة[6]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[7]، وأبو داود[8]، والنَّسَائي[9]، الذهبي[10]، وابن حجر[11]، وزاد أبو داود، وابن حجر، قَدَرِياً، وقال علي بن المديني : عِنْد أَصْحَابِنَا ثقة[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال ابن سعد : كَثِير الْحَدِيث صَالِحَه[14]، كما قال أحمد بن حنبل : لَيْسَ به بَأس[15]، وقال أبو حاتم : صدوق[16] . **قلت : ثقة رُمي بالقدر.**

* **إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ**، أَبُو إِسْحَاقَ العُقَيْلِيُّ الشَّامِيُّ المقدسيُّ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٥.

* **الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيُّ**، مقبول، سبق ترجمته حديث رقم١٥.

ثانياً : التخريج

* حم، (٣٩١/٢٥)، من طريق إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عَبْلَة، عن واثلة، به، متقارب الألفاظ، ح(١٦٠١٠) .

* ك، (٢/ ٢٣١)، كِتَابُ الطَّلَاق، بابُ ما جاء في حَدِيث وَاثِلَة، من طريق عَبْد الْأَعْلَى بْن الدَّيْلَمِي، عن واثلة، به، مختلف الألفاظ، ح(٢٨٤٥).

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

الحديث بهذا الإسناد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :

* الْغَرِيف بْن عَيَّاش بْن فَيْرُوز، مقبول، وتابعه[17] عبد الأعلى الديلمي، وعبد الأعلى وَثَّقَهُ الذهبي[18]، وابن حجر[19].

(١٢٢) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، ثنا الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ: أَنَّ نَفَرًا، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالُوا:" إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ قَالَ: فَلْيُعْتَقْ عَنْهُ رَقَبَةٌ يَفُكُّ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[20] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة حجة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٦.

---

(١) البَتَلْهِيُّ : نِسْبَة إِلَى بَيت لَهْيَا من أَعمال دمشق بالغوطة، اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (١/ ١١٩).
(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٩٨).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٨١).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٨١).
(٥) الثقات للعجلي (٢/ ٣٥٠).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٨٢).
(٧) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٦٠).
(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٤٣).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٨٢).
(١٠) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٤).
(١١) تقريب التهذيب (٥٨٩).
(١٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٥٩).
(١٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٦١٤).
(١٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٩).
(١٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي وصالح والميموني (٤١).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٧).
(١٧) انظر التخريج، المستدرك.
(١٨) انظر الكاشف (١/ ٥٨٥).
(١٩) تقريب التهذيب (٣١٧).
(٢٠) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٢)، ح (٢٢١) .

* **الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بن نَصْر أبو الفضل الباهلي**، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١١٤ .

* **عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ**، ثقة حجة إمام، سبق ترجمته حديث رقم٦.

* **إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ**، أَبُو إِسْحَاق العُقَيْلِيّ الشَّامِيُّ المقدسيُّ، ثقة، سبق ترجمته حديث رقم ١٥.

* **الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيُّ**، مقبول، سبق ترجمته حديث رقم١٥.

ثانياً : التخريج* سبق تخريجه حديث رقم ١٢١.

ثالثاً : درجة إسناد الحديث .

الحديث بهذا الإسناد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره ؛لأن فيه :

*الْغَرِيف بْن عَيَّاش بْن فَيْرُوز ، مقبول، وتابعه[١] عبد الأعلى الديلمي، وعبد الأعلى وَثَّقَهُ الذهبي[٢]، وابن حجر[٣] .

(١٢٣) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ (فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ عَيَّاشٍ)[٤]،عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْ أَوْجَبَ؟ يَعْنِي النَّارَ ، فَقَالَ:" يَعْتِقُ رَقَبَةً فَأنه يَفْدِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[٥] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ**، ثقة حجة، سبق ترجمته حديث رقم ٦٦.

* **عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ**: عَمرو بْن محمد بْن بُكَيْر بْن سَابُور[٦]، أَبُو عثمان البَغْداديُّ، ت: ٢٣٢هـ، روى عنه : خ، م، د[٧] .

وَثَّقَهُ أبو داود[٨]، وأبو حاتم[٩]، والحُسَيْن بن فَهْم [١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد أبو حاتم، صدوقاً، كما زاد الحُسَيْن بن فَهْم: صاحب حديث، وكان من الحفاظ المعدودين، كما زاد ابن حجر : حافظ وَهِم في حديث، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال يحيى بن معين[١٣]: صدوق، كما قال أحمد بن حنبل[١٤]، والحجاج بْن الشاعر البغدادي[١٥]، يتحَرَّى الصدْق، بينما الذهبي فقال عنه : الحافظ [١٦] . **قلت : ثقة.**

---

(١) انظر التخريج، المستدرك.

(٢) انظر الكاشف (١/ ٥٨٥).

(٣) تقريب التهذيب (٣١٧).

(٤) وَرد في المعجم الكبير للطبراني : " ..... عَنْ **فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ عَيَّاشٍ**، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ .... الحديث"، تصحيف والصواب، **عَنِ الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ**، ويُؤكد ما ذهبت إليه ما وَرد عند الطبراني في مسند الشاميين: ..... عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، ثنا **الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ**، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، ....، انظر مسند الشاميين للطبراني (١/ ٤٦)، ح (٣٩)، وكذا ما رواه أبو يعلى الموصلي، قال : ..... حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، حَدَّثَنَا **الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ**، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ .....، انظر مسند أبي يعلى الموصلي (١٣/ ٤٦٨)، ح(٧٤٨٤)، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٩٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٣٢٢)، الكاشف (٢/ ١٢٥)، تقريب التهذيب(٤٤٨)، ومن المُرَجِحات أن فيروز لم يروِ عن الغريف، انظر شيوخ فيروز في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٣٢٣)، من هنا فالصواب، الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي وقد روى عن واثلة بن الأسقع، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٩٧)، لذا فالخلاصة أن عبارة " **الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ** " في الإسناد تصحفت إلى " **فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ عَيَّاشٍ** "، والله تعالى أعلى وأعلم.

(٥) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٩٢)، ح (٢٢٢) .

(٦) سَابُور : وهي بلدة من بلاد فارس قريبة من كازَرُونَ، وظني أنها جُنْدَيْسَابُورُ الّذي يقولها الناس بالعجمية نَشَاوُورَ، الأنساب للسمعاني (٧/ ٧).

(٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٩٨).

(٨) تاريخ بغداد (١٤/ ١١٤).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٢).

(١٠) تاريخ بغداد (١٤/ ١١٤)، الحُسَيْنُ بنُ فَهْمٍ صاحب محمد بن سعد، قال الحاكم: ليس بالقوي، ت : ٢٨٩ هـ، ميزان الاعتدال (١/ ٥٤٦-٥٤٥).

(١١) تقريب التهذيب (٤٢٦).

(١٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٥).

(١٣) تاريخ بغداد(١٤/ ١١٤).

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٦٦).

(١٥) تاريخ بغداد(١٤/ ١١٤)، حجاج بن الشَّاعِر هُوَ ابْن يُوسُف بن حجاج الثَّقَفِيّ أَبُو مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ، أحد أَئِمَّة الحَدِيث، وثقه أبو حَاتِم، وقال من الْحفاظ مِمَّن يُحسن الحَدِيث، ت : ٢٥٩هـ، طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٤٨).

(١٦) الكاشف (٢/ ٨٧).

* **<u>مَعْمَر بْن سُلَيْمان الرَّقِّيّ أَبُو عَبد اللهِ النَّخَعيُّ</u>**، ت ١٩١هـ . ت، س، جه [١].

وَثَّقَهُ يحيى ابن معين[٢]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر[٥]، وزاد الذهبي : وقُوراً صالحاً، كما زاد ابن حجر : فاضل أخطَأ الأزدي في تليينه، وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال يحيى ابن معين مرة ثانية[٧]، والنَّسَائي[٨]، ليس به بأس، وقال يحيى بن معين أيضاً في موضع ثالث : صدوق[٩]، وأثنى عليه أحمد بن حنبل خيراً[١٠]، كما قال علي بن المديني : كَانَ أَصْحَابُنَا يوثقونه[١١]. **<u>قلت : ثقة</u>**.

* **<u>زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ الرَّقِّيُّ</u>**، ت ١٥٨ هـ[١٢] .

وَثَّقَهُ يحيى بن معين[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال ابن حجر : صدوق[١٥]، وزاد ابن حجر : كثير الخطأ وتغير بأخرة، وقال مَعْمَر بْن سُلَيْمان الرَّقِّيّ[١٦] : سَمِعْت مِن زَيْد بْن حَبَّان قَبْل أَنْ يَفْسَد أَوْ يَتَغَيَّر[١٧]، وقال معمر بن سليمان مرة ثانية : تَرَكْنَا حَدِيثَه[١٨]، كما قال الفضل بن دُكين أَبُو نُعَيْم [١٩] : تُرِك حديثه، وليس يُروى عنه، وزَعموا أنه يَشرب حَتَّى يسكر[٢٠]، وقال يحيى بن معين : لا شيء[٢١]، بينما قال أحمد بن حنبل: تركنا حديثه[٢٢]، كما قال أحمد بن حنبل في موضع ثانٍ : كَانَ زَيْد بْن حَبَّان يَشْرَب، يَعْنِي الْمُسْكِر[٢٣]، وقال العقيلي : حدث عن مِسعر حديث لَا يُتَابَع عَلَيْه[٢٤]، كما قال ابن عدي : ولاَ أرى برواياته بأساً يحمل بعضها بعضاً[٢٥]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال : مِمَّن يُخطئ كثيرا حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إذا انْفَرد[٢٦]، وقال الدراقطني : ضعيف الحديث [٢٧] . **<u>قلت : ضعيف</u>**.

* **<u>الْحَجَّاج بْن أَرْطَاةَ</u>**، صدوق من الطبقة الرابعة للمدلسين، سبق ترجمته حديث رقم ١١٥.

* **<u>عَبْدَةُ بنُ أَبِي لُبَابَةَ أَبُو القَاسِمِ الأَسَدِيُّ</u>**، ت ١٢٧هـ . ع سوى، د [٢٨] .

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢١٤).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٩).
(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٧).
(٤) الكاشف (٢/ ٢٨٣).
(٥) تقريب التهذيب (٥٤١).
(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٢).
(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان (١١).
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٣٢٨).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٩٤).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٣٢٧).
(١١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٦٢).
(١٢) ميزان الاعتدال (٢/ ١٠١)، حَبَّانَ : هَذِه النِّسْبَة إِلَى حبَان وَهُوَ وَالِد مُحَمَّد بن حبَان بن بكر بن عَمْرو الْبَصْرِيّ، انظر اللبابُ ما جاء في تهذيب الأنساب (١/ ٣٣٥).
(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١١٢).
(١٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٧).
(١٥) تقريب التهذيب (٢٢٢).
(١٦) سبق ترجمته في ذات الحديث إذ أنه أحد رواة الإسناد.
(١٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٠٢).
(١٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٣).
(١٩) الفضل بن دُكَيْن، الإمام أبو نُعَيْم، واسم أبيه عَمْرو بن حمّاد بن زُهَيْر بن دِرْهم التَّيْميّ الطَّلحيّ، مولاهم الكُوفيُّ المُلائيّ الأحول، قال فيه أحمد بن حنبل : هُوَ أثبت من وكيع، ت : ٢١٩هـ، تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٠).
(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٤٩).
(٢١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦١).
(٢٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦١).
(٢٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٣).
(٢٤) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٣).
(٢٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٦٠).
(٢٦) المجروحين لابن حبان (١/ ٣١١).
(٢٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤٢٣).
(٢٨) سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٩).

وَثَّقَهُ العجلي[1]، وأبو حاتم[2]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[3]، وابن خِراش[4]، والنَّسَائي[5]، وابن حجر[6]، وقال الذهبي: فاضل ورع إمام[7] . **قلت : ثقة.**

* **الْغَرِيفُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيُّ**، مقبول، سبق ترجمته حديث رقم١٥.

ثانياً : التخريج، سبق تخريجه حديث رقم ١٢١ .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت: الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛لأن فيه:

* زَيْد بْن حَبَّان، ضعيف، ولم أقف على من تابعه .

* الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، صدوق ومُدلس من الطبقة الرابعة عند ابن حجر، ولم أقف على تصرح بالسماع .

(٤) بابُ ما جاء في الولاء لأولياء الله والبراء من أعداءه

(١٢٤) قال الإمامُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا بِشْرُ ابْنُ عَوْنٍ، ثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " يَبْعَثُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللهُ: بِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِيَكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ قَالَ: رَبِّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، إلا اسْتَغْرَقَهَا[8] تِلْكَ النِّعْمَةُ[9] فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ[10] فِي نَفْسِهِ لَا يُرَى أَنَّ لَهُ ذَنْبًا، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ كُنْتَ تَوَالِي[11] أَوْلِيَائِي؟ قَالَ: كُنْتُ لِلنَّاسِ سَلْمًا[12]، قَالَ: فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي[13] أَعْدَائِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ، لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شيئاً، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: لَا يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَا يُوَالِي أَوْلِيَائِي ويُعَادِي أَعْدَائِي[14] ".

أولاً : رجال سند الحديث

* **الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بن جَابِرِ الرَّمْلِيُّ الزَّيَّاتُ**، ضعيف، سبق ترجمته حديث رقم ٣٢.

* **سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون**، صدوق، سبق ترجمته حديث رقم٢٤.

* **بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ القرشي**، كذاب، سبق ترجمته حديث رقم ٣٢.

* **بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ**، مجهول، سبق ترجمته حديث رقم ٣٢.

* **مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ**، ثقة يُرسل عن النبي ﷺ من الثالثة في المدلسين، سبق ح رقم ٢ .

ثانياً : التخريج، لم أقف على متابعات، أو شواهد .

ثالثاً : درجة إسناد الحديث. قلت : الحديث بهذا الإسناد موضوع ؛لأن فيه، بِشْر بْن عَوْن، كذاب .

---

(١) الثقات للعجلي (٢/ ١٠٨).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٨٩).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٥٤٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٥٤٣).

(٦) تقريب التهذيب (٣٦٩).

(٧) الكاشف (١/ ٦٧٧).

(٨) غَرِقَ : الْغَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْتِهَاءٍ فِي شَيْءٍ يَبْلُغُ أَقْصَاهُ مِنْ ذَلِكَ الْغَرَقُ فِي الْمَاءِ، وَاغْرَوْرَقَتِ الْعَيْنُ وَالْأَرْضُ، مقاييس اللغة (٤/ ٤١٨).

(٩) النعمة : المَسَرَّة والفرح والتَّرَفُّه، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٨٣).

(١٠) الإحسانُ: ضدُّ الإِساءة، وفسَّر النَّبِي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الإحسان حِين سأَله جبريلُ، فَقَالَ: هُوَ أَن تعبد الله كأَنَّك تَرَاهُ فإِن لم تكن تَرَاهُ فَأَنه يراك، وَهُوَ تأْويل قَوْله جلّ وعزّ : {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ} النَّحل: ٩٠، انظر تهذيب اللغة (٤/ ١٨٣).

(١١) وَالىَ بَين الْأَمريْنِ مُوالَاة وَوِلَاء، تَابع، وَالشَّيْء تَابعه، المعجم الوسيط (٢/ ١٠٥٧).

(١٢) سَلِمَ : السِّينُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ مُعْظَمُ بَابِهِ مِنَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَالسِّلَامُ الْمُسَالَمَةُ، مقاييس اللغة (٣/ ٩٠).

(١٣) عَدَوَ : الْعَيْنُ وَالدَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْفُرُوعُ كُلُّهَا، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجَاوُزٍ فِي الشيء وَتَقَدُّمٍ لِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَصَرَ عَلَيْهِ، مقاييس اللغة (٤/ ٢٤٩).

(١٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٢/ ٨٩)، ح (١٤٠) .

الخاتمة

الحمدُ للهِ وحدُه الذي أَعانني على إتمامِ بحثي، والصلاةُ والسلامُ على الهادي إلى سَواءِ السبيلِ وبعد؛ من خلالِ دراستي لهذه الطائفةِ من الأحاديثِ في المعاجمِ الثلاثةِ للطبراني، توصلتُ إلى جُملةٍ من النتائجِ، والتوصيات :

أولاً : النتائج

* الصحابيُ واثلةُ بن الأسقعِ الليثي، ت : ٨٦ هـ في الشام، لم يكنْ من المُكثرين للروايةِ عن رسولِ الله ﷺ فعلى الرغمِ من أنّه خَدم النبيَ ﷺ إلا أنّه لم يكن من المُكثرين، والسبب :

أنَّه خَدمَ النبيَ ﷺ لفترةٍ قصيرةٍ، بالإضافةِ لانشغالهِ ﷺ بالجهادِ، والمَغازي في سبيلِ الله .

* إنَّ الإمامَ الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) هو أحدُ الأئمةِ الحفاظِ المُكثرين من روايةِ الحديثِ عن رسولِ اللهِ ﷺ حيثُ بدأَ بالروايةِ مُنذ طُفولتِه، وكان مُعمّراً عاشَ ما يَقْرُبُ من المائةِ وخمسِ سنين قضَاهَا في الروايةِ وتتبعَ الأحاديثَ، والرحلةَ في طلبِ الحديثِ، وهذا ما يُفسرُ لنا سببَ هذا الحجمِ الهائلِ من أحاديثِه، ومصنفاتِه، فهو مِن جَهابِذةِ السنةِ النبويةِ، الذين صنَّفوا فيها التصانيفَ الكثيرة، وقد أحصاها العلماءُ إلى ما يزيدُ على المائةِ مُصنَّف .

* صَنَّف الطبراني معاجمَه الثلاثةَ، وهذا العددُ الكبيرُ لأحاديثِ المعاجمِ، كانَ سبباً لاشتمالِها على معظمِ أبوابِ الدينِ .

* بلغ عددُ الأحاديثِ التي درستُها مائةً وأربعةً وعشرينَ حديثاً، (١٢٤ حديث) مُصنفةً على النحوِ التالي :

١- المعجم الكبير وعدد الأحاديث التي درستها مائةٌ وأربعةُ عشرَ حديثاً (١١٤ ح)، مُصنفةٌ على النحو التالي :

* عددُ الأحاديثِ الصحيحةِ، ثمانيةُ أحاديثَ، وأرقامها (٦، ٦٨، ٦٩، ٨٧، ٩١، ١٠٤، ١١٢، ١١٤).

* عددُ الأحاديثِ الحسنةِ والتي ارتقت إلى الصحيحةِ لغيرِها، سبعةُ أحاديثَ، وأرقامها(١، ٥، ١٠، ٥١، ٥٣، ٨٩، ١١٣).

* عددُ الأحاديثِ الحسنةِ، ثمانيةُ أحاديثَ، وأرقامها (١١، ٣١، ١٧، ٥٧، ٧٢، ٨١، ٨٢، ٨٣).

* عددُ الأحاديثِ الضعيفةِ والتي ارتقتْ إلى الحسنةِ لغيرِها، ستةُ عشرَ حديثاً، وأرقامها

(١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٨٦، ١٠٧، ١٢١، ١٢٢).

* عددُ الأحاديثِ الضعيفةِ ، التي لم ترتقِ، تسعةُ عشرَ حديثاً، وأرقامها

(٧، ٩، ٤٥، ٥٠، ٥٨، ٦٢، ٨٨، ٩٣، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١١٨، ١٢٣).

* عددُ الأحاديثِ الضعيفةِ جداً واحدٌ وعشرون حديثاً، وأرقامها(٢، ٣، ٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٤٢، ٤٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦٦، ٦٧، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥).

* عددُ الأحاديثِ الموضوعةِ أربعةُ عشرَ حديثاً فقط وأرقامها

(٢٤، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٦٤، ٦٥، ١٠٠، ١٢٤).

* عددُ الأحاديثِ التي توقفتْ في الحكمِ عليها سبعةٌ وعشرون حديثاً فقط، أرقامها

(١٨ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٠، ٧٣، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤، ٩٥، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩) .

٢- المعجم الأوسط وعدد الأحاديثِ التي درستُها تسعةُ أحاديثَ (٩ ح)، مُصنفةٍ على النحو التالي :

* عددُ الأحاديثِ الضعيفةِ والتي ارتقتْ إلى الحسنةِ لغيرِها، حديثٌ واحدٌ فقط ، ورقمه (١٢٠) .

* عددُ الأحاديثِ الضعيفةِ جداً حديثان فقط، وأرقامَها (٤ ، ٥٦).

* عددُ الأحاديثِ الموضوعةِ حديثان فقط وأرقامها (٧١، ١٠٥).

* عددُ الأحاديثِ التي توقفت في الحكم عليها أربعةُ أحاديثَ فقط، وأرقامها (٣٠ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٩٦) .

٣- المعجم الصغير وعدد الأحاديثِ التي درستُها حديثٌ واحدٌ فقط (١ ح)، على النحو التالي :

* عددُ الأحاديثِ الحسنةِ لذاتِها حديثٌ واحدٌ فقط، ورقمه (١٠١) .

* بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم، ثلاثُ مائةٍ وخمسةٌ وثلاثونَ راوياً (٣٣٥ راوياً)، درجاتهم على النحو التالي :

الدرجة	عدد الرواة بالأرقام	عدد الرواة حروف	الدرجة	عدد الرواة بالأرقام	عدد الرواة حروف
صحابي	٣	ثلاثة	لم أقف له على جرح أو تعديل	٣١	واحد وثلاثون
ثقة	١٥٨	مائة وثمانية وخمسون	مجهول	١١	احد عشر
صدوق	٦٣	ثلاثة وستون	متروك	١٣	ثلاثة عشر
مقبول	١٠	عشرة	متهم بالكذاب	٣	ثلاثة
ضعيف وضعيف جداً	٣٠	ثلاثون	كذاب	٥	خمسة
منكر الحديث	٣	ثلاثة	المجموع	٣٣٥ راوي	
لم أقف على ترجمة	٥	خمسة			

التوصيات:

* أنصحُ طلابَ العلمِ عدمَ الاعتمادِ بشكلٍ كاملٍ على المكتباتِ الالكترونيةِ في عمليةِ البحثِ، وخاصةً المكتبةُ الشاملةُ، إذ أنني ما نقلت عن الشاملةِ، إلا بعد التدقيقِ ومطابقةِ النسخة الورقيةِ بالإكترونية، حيثُ وقفتُ على خمسةٍ وعشرينَ خطأً، عندَ مقارنةِ النسخةِ الإلكترونية بالورقيةِ.

* أتمنى على طلبةِ العلمِ أنْ يُولوُا المعاجمَ الثلاثةَ للطبراني اهتماماً كبيراً، لأنها لا تزالُ بحاجةٍ لمزيدٍ من البحثِ والدراسةِ، باعتبارِها مصدراً عظيماً من مصادرِ السنةِ النبويةِ.

* أُوصِي طلبةَ العلمِ والجهاتِ المختصةِ بالبحثِ عنْ أصولِ المخطوطاتِ لمعاجمِ الطبراني، ومطابقتِها مع النُسخِ المتوفرةِ في المكتباتِ، بسببِ كثرةِ التصحيفاتِ التي وَقفتُ عليها.

* تعتُبر معاجمُ الطبراني الثلاثةُ مصادرَ غنيةً جداً بالعِلِ، لذا أوصي طلبةَ العلمِ بالبحثِ في الأحاديثِ من حيثِ العللِ سواءً الظاهرةِ منها أو الخَفيِّةِ.

* أُوصي جامعتي الغَرّاء كليةَ الشريعةِ (قسمُ الحديثِ الشريف) بتبني معاجمِ الطبراني الثلاثةِ، بالدراسةِ، والتحقيقِ، ودراسةِ الأسانيدِ على غرارِ المشروعِ العظيمِ الذي قامتْ به الحجامعة، لدراسةِ وتخريجِ تاريخِ دمشقَ لابنْ عسَاكر، ويكونُ عملاً مشتركاً بين طلابِ الدراساتِ العليا.

<u>ختاماً</u>: أرجو من اللهِ العلي القدير أنْ يكونَ هذا العملُ المتواضعُ خالصاً لوجهه الكريم، وأنْ يكتبَنا من المنافحينَ عن سُنَّةِ الحبيبِ ﷺ خاصةً في ظِل الهجمةِ الكبيرةِ التي يشنُّها العالمُ الظالمُ على السنَّةِ النبويةِ.

فَهذا جَهدي بذلتُ فيه ما بُوسعي فإنْ أَحسنتُ فَمِنَ اللهِ وحدهِ، وإن أخطأتُ فمنْ نَفسي ومِن الشيطانِ.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً.

الفهارس العلمية

(١) فهرس الآيات القرآنية مرتباً حسب ترتيب السور في المصحف .

(٢) فهرس أطراف الأحاديث مرتباً ابجدياً حسب أول لفظة في الحديث .

(٣) فهرس الرواة مرتباً حسب اسم الراوي بعد إهمال ال الغير أصلية، و الكنية في آخر الاسم .

(٤) فهرس المصادر والمراجع العلمية مرتباً ترتيباً أبجدياً مع إهمال الألف واللام الغير أصلية .

فهرس الآيات القرآنية مرتباً حسب اسم السورة في المصحف

م	طرف الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الحديث
1	{وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ }	المائدة	2	107
2	{إلا لَهُ الْخَلْقُوَا وَلأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمين }	الأعراف	54	27
3	{ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }	يونس	25	99
4	{ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي }	هود	45	47
5	{ أنه لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أنه عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ }	هود	46	47
6	{وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ}	الحجر	87	12
7	{ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَان }	النحل	90	124
8	{ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ }	الأنبياء	95	99
9	{ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ }	القصص	81	118
10	{ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا }	الاحزاب	33	49
11	{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وا تَسْلِيمًا }	الاحزاب	56	29
12	{ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ }	ص	86	68
13	{ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ }	الفتح	15	4
14	{ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا }	نوح	13	47
15	{ وَأنه تعالى جَدُّ رَبِّنَا }	الجن	3	27
16	{ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى }	الأعلى	15	61

فهرس الأحاديث مرتب أبجدي حسب طرف الحديث

طرف الحديث	رقمه
أتى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا...	58
أتى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أكشف...	2
أفرى الْفِرَى مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ...	89-90
أمرنا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا نَتَحَلَّقُ يم الجمعة..	40
أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...	٧، ٦، ٥
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ...	27
أَنَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ إذا أراد الْحَاجَةَ...	71
أُعْطِيتُ السَّبْعَ الطُّوَلَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ...	١٢، ١١
إِذْ ذَكَرُوا عَلِيًّا ﷺ فَشَتَمُوهُ...	48
إِلْقَاءُ الْقَمْحِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمُصَلَّى...	61
إِنَّ أعظم الْفِرَى...	92
إِنَّ أفرى الْفِرَى...	94
إِنَّ اللهَ اصْطَفَى بَنِي كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إسماعيل...	53
إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أبوابِ الْمَسَاجِدِ...	39
إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ...	١٢٢، ١٢١، ١٢٠
إِنَّ مِنْ أعظم الْفِرْيَةِ...	83
إِنَّ مِنْ أفرى الْفِرَى...	86
إِنَّ مِنْ أكبر الْكَبَائِرِ...	١٠٦، ٨٤
إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي آخِرُكُمْ مَوْتًا...	102
إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ إِنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً...	١٠٣، ١٠١
اصْطَفُّوا وَلْيَتَقَدَّمْكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ...	25
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ...	78
الإمام ضامن...	26
الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حِلٌّ لِإناثِ أُمَّتِي...	65
السِّحَاقُ بَيْنَ النِّسَاءِ زِنًا بَيْنَهُنَّ...	75
الصِّيَامُ جُنَّةٌ...	32
اللهُمَّ إِنَّ فُلَانًا فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوارِكَ...	112
اللهُمَّ ارْحَمْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا...	115
تَحُوزُ المرأة ثَلَاثَ مَوَارِيثَ...	٨٢، ٨١
تَرَاءَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ...	52

تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً...	104
جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا...	97
جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ...	123
جنبوا الْمَسَاجِدَ صِبْيَانَكُمْ...	44
حَدَّثَتْنَا أسماء بِنْتُ وَاثِلَةَ، عَنْ أبيها، أنه كَانَ يَصُومُ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ...	34
حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ وَهْمٌ...	١٦، ١٥، ١٤، ١٣
خَرَجْتُ أنا أُرِيدُ، عَلِيًّا فَقِيلَ لِي...	50
خَرَجْتُ مُهَاجِرًا إلى رَسُولِ اللهِ...	1
خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ...	66
دَخَلْنَا عَلَى يَزِيدَ ابْنِ الأَسْوَدِ عَائِدِينَ...	٨، ٤
رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأسقع دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَصَلَّى فِيهِ وَبَزَقَ...	73
سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا بَالُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ...	38
سَأَلْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأسقع عَنِ الصَّلَاةِ، خَلْفَ الْقَدَرِيِّ...	23
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَمُعَاذ...	36
سَمِعْتُ مُعَاذاً وَحُذَيْفَةَ يَسْتَشِيرَانِ النَّبِيَّ ﷺ...	37
شَرُّ الْمَجَالِسِ الأسواق وَالطُّرُقُ...	41
صُحُفُ إبراهيم أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ...	17
صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الأمة لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي...	105
عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ فَأنه يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ...	60
يَا نَبِيَّ اللهِ، نَبِّئْنِي قَالَ: إِنْ شئتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا جِئْتَ ...	111
الْمُسْلِمُ على المسلم حرام...	99
كَانَ أبي إذا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ...	24
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ...	117
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا، وَكُنَّا تُجَّار...	95
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَهُ...	80
كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ...	9
كُنْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا فَلَمْ أجِدْ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ...	٤٩، ٤٧
كُنْتُ فِي أصحاب الصُّفَّةِ...	68
كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ وَهُمْ عِشْرُونَ رَجُلًا فَأَصَابَنَا جُوعٌ...	63
كُنْتُ مِنْ أصحاب الصُّفَّةِ...	62
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ...	٩٨، ٩٦
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ أعرابي...	43
لَا تَجْلِسُوا إلى الْقُبُورِ...	١١٤، ١١٣

لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي...	51
لَا تَصُومُوا فِي السَّفَرِ في رَمَضَانَ...	31
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ عَشَرُ آيَاتٍ...	118
لَا تَمْنَعُوا عِبَادَ اللهِ فَضْلَ الماء...	64
لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ...	72
لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَيْعُ شَيْءٍ لَا يَبِينُ مَا فِيهِ...	110
لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْت الماء...	20
لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ...	30
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ من الرجال...	67
لَقَدْ أمرتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُكْتُبَ عَلَيَّ...	٢٢، ٢١
لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأسقع فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أبا شَدَّادٍ...	69
لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأسقع، فَقُلْتُ: بَايَعْتَ بِيَدِكَ هَذِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ...	45
لَقِيتُ وَاثِلَةَ يَوْمَ عِيدٍ فَقُلْتُ: تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ...	70
لَمَّا أَسْلَمْتُ اَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي...	18
لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ جُعِلَتْ لَهُ مَأْدُبَةٌ...	59
لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي...	119
لَيْسَ لامرأة اَنْ تَنْتَهِكَ مِنْ مَالِهَا شيئاً...	79
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا...	74
لَيْلَةُ الْقَدْرِ بَلْجَةٌ...	33
لا يمسح الرجل جبهته...	29
مَا الْعَصَبِيَّةُ...	107
مَا مِنْ أهل بَيْتٍ لَا يَغْزُو مِنْهُمْ غَازٍ...	56
مَا مِنْ رَجُلٍ يأتي كَاهِنًا فَيَسْأَلُهُ...	77
مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلِيَ مِنْ أمر الْمُسْلِمِينَ شيئاً...	3
مَنْ أتى كَاهِنًا فسأله...	76
مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ...	109
مَنْ بَاعَ عَيْبًا لم يسمّه...	108
مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ...	54
مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهِ...	57
مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ...	10
مَنْ قَذَفَ ذمياً...	100
مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خَلَّلَهَا اللهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...	19
مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْغَزْوَ معي...	55

مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ...	46
مِنْ أعظم الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ إلى غَيْرِ أبيهِ...	٩٣، ٩١
مِنْ أفرى الفِرَى...	85
مِنْ شَرِّ الْمَجَالِسِ الأسواق وَالطُّرُقُ...	42
يَا أبا سَعِيدٍ، جَبَرَ اللهُ مُصِيبَتَكَ...	116
يَبْعَثُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللهُ...	124
يُجَنَّدُ النَّاسُ اَجْنَادًا جُنْدٌ بِالْيَمَنِ ...	35

فهرس الرواة مرتب أبجدي حسب اسم الراوي بعد إهمال ال، وجعل الكنية في آخر الاسم

م	اسم الراوي	درجته	رقم حديث
1	إبراهيم بنُ أبي عَبلَةَ	ثقة	15
2	إبراهيم بنُ المُنْذِرِ بن عَبدِ اللهِ الأسدي، أبو إسحاق القُرَشيُّ	ثقة	74
3	إبراهيم بن عَبد الله بن مُسْلِم بن مَاعز بن المُهَاجر البصْريُّ	ثقة	17
4	إبراهيم بنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ	ثقة	93
5	إبراهيم بنُ الْعَلَاءِ بن الضَّحَّاك بن المهاجر، أبو إسحاق الزبيديّ	صدوق	57
6	إبراهيم بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الْعَلاءِ بنِ زَبر الدمشقي	صدوق	51
7	إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	77
8	إبراهيم بن عبد الرَّحمَن الدِّمَشْقِي، ابن دُحيم	ثقة	1
9	إبراهيم بن بكْر الشَّيْبانيُّ	متروك	117
10	أبو الأَزْهَرِ الأنماري	صحأبي	13
11	أبو الْفَضْلِ	مجهول	116
12	أبو برْدَةَ بنُ أبي مُوسَى الأشعري	ثقة	22
13	أبو سَعْد الحِمْيَريُّ الحِمْصيُّ	مجهول	73
14	أبو سِباع الشَامي	مجهول	110
15	أحمد بنِ النَّضْرِ بن بحر، أبو جَعْفَر الْعَسْكَرِيُّ	ثقة	59
16	أحمد بنُ الْمُعَلَّى بن يَزِيْد أبو بكْر الأسدي الدِّمَشْقِيُّ	صدوق	12
17	أحمد بنُ دَاوُدَ الصَّدَفِيُّ	لم أقف له على ترجمة	61
18	أحمد بنُ دَاوُدَ بن مُوسَى السَدُوسي البَصرِي	ثقة	21
19	أحمد بنُ عَبدِ الرَّحِيمِ بن يزيد، أبو زَيْدٍ الحَوْطِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	49
20	أحمد بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يُوْنُسَ أبو عَبدِ اللهِ التَّمِيْمِيُّ، اليَرْبوْعِيُّ	ثقة حافظ	36
21	أحمد بنُ عَبدِ الوَهَّاب بنِ نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ	صدوق	6
22	أحمد بنُ عَمْرِو بنِ مُسْلِمٍ أبو بكر الْمَكِّيُّ الْخَلَّالُ	لم أقف له على جرح أو تعديل	90
23	أحمد بنُ مَسْعُوْدٍ المَقْدِسِيُّ الخياط	لم أقف له على جرح أو تعديل	97
24	أحمد بنُ مُحَمَّدِ بن مَاهَانَ بنِ أبي حَنِيفَةَ	مجهول	94
25	أحمد بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمْزَةَ	ضعيف	10
26	أحمد بنُ يَحيَى بنُ خَالِد بنُ حَيَّان، أبو العَباس	لم أقف له على جرح أو تعديل	61
27	أحمد بنُ يَحيَى بنِ زُهَيْرٍ التستري	ثقة	3
28	أحمد بن إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ بكَّار	صدوق	51
29	أحمد بن المِقْدام بن سُلَيْمَان بن الأشعث	ثقة	52
30	أحمد بن خُليد أبو عبد الله الكِنْدي	ثقة	5
31	أحمد بن عَليّ بن مُسْلِم، أبو العَبَّاس الأبار	ثقة	44
32	أحمد بن مُحَمَّد بن عليّ بن أُسَيْد، أبو الْعَبَّاسِ الخُزَاعِيّ	ثقة	89
33	أحمد بن يَعْقُوب بن إبراهيم أبو الْعَبَّاس المقرئ	ثقة	101
34	إدْرِيْسُ بنُ عَبدِ الكَرِيْمِ الحَدَّادُ أبو الحَسَنِ البغْدَادِيُّ	ثقة	99
35	أسامة بنُ زَيْدٍ أبو زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ	صدوق يهم	90

36	أسد بنُ مُوْسَى بنُ إبراهيم بنُ الْوَلِيدِ بن عَبدِ الْمَلِكِ، أسد السُّنَّةِ	ثقة	83
37	إسحاق بنُ إبراهيم بنُ أبي حَسَّانَ الأنماطي	ثقة	63
38	إسحاق بنُ إبراهيم أبو النَّضْرِ القُرَشيُّ	صدوق	10
39	إسحاق بنُ رَاهْوَيْه أبو يَعْقُوْب	ثقة حافظ	81
40	إسحاق بن إبراهيم بن الْعَلَاءِ بن الضَّحَّاك	صدوق	92
41	أسماء بنْتُ وَاثِلَةَ بنِ الأسقع	لم أقف له على جرح أو تعديل	24
42	إسماعيل بنُ مُحَمَّدٍ ، ابنُ قِيْرَاطٍ	صدوق	24
43	إسماعيل بن عُبيد بن عُمَر بن أبي كَريمة أبو أحمد الحرَّانيُّ	ثقة	116
44	إسماعيل بنُ إبراهيم بن بسَّام، أبو إبراهيم التَّرْجُمَانِيُّ	صدوق	29
45	إسماعيل بنُ أبي أويس	صدوق	85
46	إسماعيل بنُ عَبدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ	مجهول	111
47	إسماعيل بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيْمٍ، الامَامُ أبو عُتْبَةَ العَنْسِيُّ	صدوق في الشاميين ضعيف في غيرهم	57
48	إسماعيل بنُ عُلَيَّةَ	ثقة حجة	21
49	الأوزاعي عَبد الرَحمَن بن عَمْرو بن يُحمَد	ثقة مأمون	9
50	أنس بنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، أبو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ	ثقة	93
51	أيوب بنُ مُدْرِكِ بنِ الْعَلاءِ، أبو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ	متهم بالكذب	25
52	أبو بكْرِ بنِ بشِير	مقبول	76
53	برْدُ بنُ سِنَانٍ أبو العَلاءِ الدِّمَشْقِيُّ	صدوق قدري	72
54	بسْرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ	ثقة	68
55	بسْطَامُ بنُ عَبدِ الْوَهَّاب الْارْزِيّ	مجهول	117
56	بشْرُ بنُ إبراهيم الأنصاري الْمَفْلُوجُ	كذاب	71
57	بشْرُ بنُ حَيَّانَ الْخُشَنِيُّ القُرَشْى	لم أقف له على جرح أو تعديل	54
58	بشْرُ بنُ عَوْنٍ القرشي	كذاب	32
59	بشْرُ بنُ مُوْسَى بنِ صَالِح بنِ شَيْخِ بنِ عَمِيْرَةَ الأسدي	ثقة	87
60	بقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدٍ، أبو يُحمِد الكَلاعيّ	صدوق مدلس من الرابعة	9
61	بكْرُ بنُ سَهْلِ بنِ إسماعيل أبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ	ضعيف	13
62	بكَّارُ بنُ تَمِيمٍ	مجهول	32
63	ثَوْرُ بنُ يَزِيْدَ، أبو خَالِدٍ الكَلاعِيُّ	ثقة قدري ثم رجع	60
64	جَرِيرُ بنُ عَبدِ الْحَمِيدِ الْحَافِظُ	ثقة	22
65	جَعْفَرُ بنُ أحمد بنِ سِنَانِ بنِ أسد الوَاسِطِيُّ القَطَّانُ	ثقة	52
66	جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	74
67	جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُسْتَفَاضِ، أبو بكر الفِرْيَابي	ثقة	54
68	جنَاح بن عباد مولى الْوَلِيد بن عبد الْملك	ضعيف	3
69	حَارِثُ بنُ نَبهَانَ	متروك	44
70	حَارِثُ بنُ يَزِيدَ الشَّامِيّ	لم أقف له على ترجمة	37
71	حَبيب بنُ عُمَرَ الأنصاري	ضعيف	23
72	حَجَّاجُ بنُ أرطأة بنُ ثَوْرِ بنِ هُبَيْرَةَ، أبو أرطأة النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ	صدوق من الرابعة	115
73	حَرِيْزُ بنُ عُثْمَانَ أبو عُثْمَانَ الرَّحَبيُّ	ثقة	91

74	حَسَنُ بنُ جَرِيْرٍ، أبو عَليّ الصُّوْرِيّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	119
75	حَسَنُ بنُ عَلِيّ الْحُلْوَانِيُّ	ثقة	3
76	حَسَنُ بنُ عَلِيّ بنِ شَبِيْبٍ	صدوق	46
77	حَسَنُ بنُ يَحيَى الْخُشَنِيُّ، أبو عبد الملك	منكر الحديث	54
78	حَسَن بنُ سَهْلِ بن عبد العزيز الْبِصْرِيُّ الْمُجَوِّزُ	صدوق	11
79	حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ الدِّمَشْقِيُّ، أبو بكْرٍ الْمُحَارِبِيُّ	ثقة قدري	95
80	حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ بن طَلْق، أبو عُمَر النخعي	ثقة من الأولى	72
81	حَكَمُ بنُ مُوسى، أبو صالح البغْداديُّ الْقَنْطَرِي	ثقة	104
82	حَكِيمُ بنُ خِذَامٍ الأزدي	متروك	2
83	حَمَّاد بن صَالح مولى بني أمية	متروك	3
84	حَيَّانُ، أبو النَّضْرِ الأسدي	ثقة	5
85	حُسَيْنُ بنُ إسحاق التُّسْتَرِيُّ الدَّقِيقِيُّ	ثقة	2
86	حُسَيْنُ بنُ السَّمَيْدَعِ أبو بكْر البجلي	ثقة	8
87	حجاج بن عمران السدوسي	لم أقف له على جرح أو تعديل	27
88	خَالِدُ بنُ أبي يَزِيدَ، أبو عبد الرَّحِيمِ الْحَرَّانِيُّ	ثقة	116
89	خَالِدِ بنُ نِزَار بنُ الْمُغيرَة، أبو يَزِيد الأيلي	ثقة	88
90	خُصَيْلَةُ بنْتُ وَاثِلَةَ بن الأسقع	مقبولة	61
91	دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، أبو الفَضْلِ الخُوَارِزْمِيُّ	ثقة	59
92	رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ	ثقة	10
93	رَوْحُ بنُ الْفَرَجِ القَطَّان المصري، أبو الزِّنْبَاعِ	ثقة	86
94	رَوْحُ بنُ عَبدِ الْمُؤْمِنِ أبو الحَسَن الهُذَلِيّ	صدوق	21
95	رُدَيْحُ بنُ عَطِيَّةَ	صدوق	58
96	رَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، أبو تَوْبَةَ	ثقة	5
97	زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بن بحر الضَّبّيّ، أبو يَحيَى السَّاجِيُّ	ثقة حافظ	114
98	زَيْدُ بنُ أبي انَيْسَةَ، أبو أسامة الْجَزَرِيُّ الرُّهَاوِيُّ	ثقة	9
99	زَيْدُ بنُ الْحُباب بنُ الرَّيَّانِ	صدوق	51
100	زَيْدُ بنُ حَبَّانَ الرَّقِّيُّ	ضعيف	123
101	زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ القُرَشِيُّ، أبو عُمَرَ	ثقة	68
102	زُرَيْقُ بنُ السَّخْتِ أبو عبد الله الْبِصْرِيّ	مقبول	96
103	سَعِيْدُ بنُ أبي أيوب مِقْلاصٍ	ثقة	87
104	سَعِيْدُ بنُ بشِيْرٍ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ الأزدي	ضعيف	12
105	سَعِيدُ بنُ أبي الرَّبيع السَّمَّانُ أبو بكر	صدوق	66
106	سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ سَعْدَوَيْه الْوَاسِطِيُّ	ثقة	36
107	سَعِيدُ بنُ عَبدِ الْعَزِيزِ، أبو مُحَمَّدٍ، التَّنُوخِيُّ	ثقة اختلط	55
108	سَعِيدُ بنُ عَبدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَان بن الحكم	لم أقف له على جرح أو تعديل	28
109	سُلَيْمَانُ بنُ أحمد الْوَاسِطِيّ	ضعيف	51
110	سُلَيْمَانُ بنُ بلالٍ أبو أيوب	ثقة	85
111	سُلَيْمَانُ بنُ حَبيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، الدَّارَانِيُّ	ثقة	93

112	سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ، أبو خَيْثَمَةَ الْعَذَرِيُّ	مقبول	62
113	سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ ، أبو الرَّبِيعُ الزَّهْرَانِيُّ	ثقة	43
114	سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُوْدِ أبو داود الطَّيَالِسِيُّ	ثقة	31
115	سُلَيْمَانُ بنُ سُلَيْمٍ، أبو سَلَمَةَ الْكَلْبِيُّ الْحِمْصِيُّ	ثقة	81
116	سُلَيْمَان بن عبد الرَّحمَن بن عِيسَى بن مَيْمُون التميمي	صدوق	24
117	سُلَيْمُ بنُ مَنْصُورِ بنِ عَمَّارٍ الْمَرْوَزِيّ	ضعيف	18
118	سُوَيْدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ سَهْلِ بنِ شَهْرَيَارَ	صدوق	75
119	سُوَيْد بن عَبد العَزِيْزِ بن نُمَيْر، أبو مُحَمَّدٍ، السُلميُّ	ضعيف	56
120	سِنَان بن أبي مَنْصُور	مجهول	116
121	شَدَّاد بن عَبد الله أبو عَمَّار الدِّمَشقي	ثقة	47
122	شَيْبانُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ النحوي	ثقة	96
123	شَيْبانُ بنُ فَرُّوخٍ أبو محمد الْحَبطِيّ	صدوق	2
124	شُعْبَةُ بنُ الْحَجَّاجِ بنُ الْوَرْدِ أبو بِسْطَامٍ	أمير المؤمنين	31
125	صَدَقَةُ بنُ الْمُنْتَصِرِ، أبو شُعْبَةَ الشَّعْبانِيُّ	صدوق	118
126	صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، أبو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ	ثقة	68
127	صَفْوَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ بنِ دِيْنَارٍ،	ثقة مدلس من الثالثة	7
128	ضَمْرَةُ بنُ رَبِيْعَةَ أبو عَبدِ اللهِ الرَّمْلِيُّ	ثقة	15
129	طَالِب بنُ قُرَّةَ الأَذَنِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	21
130	طَاوُوْسُ بنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيّ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ الحِمْيَرِيّ	ثقة فاضل	111
131	طَلْحَةُ بنُ زَيْدٍ الشَّامِيُّ	متروك	94
132	عامر بنُ أسامة بنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ، أبي الْمَلِيح	ثقة	11
133	عَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بن نَصْر النَّرْسِيّ، أبو الفَضْل البصْرِيّ	ثقة	114
134	عَبثَرُ بنُ القَاسِمِ أبو زُبَيْدٍ الزُّبَيْدِيُّ	ثقة	52
135	عَبدَةُ بنُ أبي لُبابةَ أبو القَاسِمِ الأسدي	ثقة	123
136	عَبدُ الْقُدُّوسِ بنُ حَبِيبٍ، أبو سَعِيدٍ الْكَلاعِيُّ	متروك	44
137	عَبدُ الْمَلِكِ بنُ عَبدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ	ضعيف	28
138	عَبدُ الْوَاحِدِ بنُ عَبدِ اللهِ بنُ بِسْرٍ، أبو بِسْرٍ النَّصْرِيُّ	ثقة	57
139	عَبدُ الْوَارِثِ بنُ إبراهيم الْعَسْكَرِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	44
140	عَبدُ الْوَهَّاب بنُ الضَّحَّاكِ، أبو الحارث العُرضي	متهم بالكذب	108
141	عَبدُ الْوَهَّاب بنُ بخْتٍ الْمَكِّيُّ	ثقة	85
142	عَبدُ الأعلى بنُ هِلالٍ، أبو النَّضْرِ السَّلَمِيُّ	صدوق	94
143	عَبدُ الأعلى بن مُسْهِر بن عَبدُ الأعلى، أبو مُسْهِرٍ الغَسَّانِيُّ	ثقة	68
144	عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ إبراهيم بن عَمْرو بن ميمون " دحيم "	ثقة حافظ متقن	1
145	عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ الْحُسَيْنِ الصابوني	لم أقف له على ترجمة	96
146	عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، أبو زُرْعَةَ	ثقة	68
147	عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ	ثقة	31
148	عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ مُعَاوِيَةَ، أبو القَاسِمِ الأموي العُتْبِيّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	25
149	عَبدُ الرَّحمَنِ بنِ حَبِيب بنِ ارْدَكَ الْمَخْزُومِيُّ	صدوق	85

150	عَبدُ السَّلَامِ بنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ	ثقة	48
151	عَبدُ العَزِيْزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبيْدٍ، أبو مُحَمَّدٍ الجُهَنِيُّ	صدوق	89
152	عَبدُ القُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَوْلانِيُّ، أبو المُغِيْرَةِ	ثقة	6
153	عَبدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاءِ بنِ زَبرِ الرَّبعِيُّ، أبو زَبر الدمشقي	ثقة	51
154	عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ الْجُهَنِيُّ	صدوق فيه غفلة	13
155	عَبدُ اللَّهِ بنُ عامر الأَسْلَمِيُّ المَدَنِيُّ أبو عامر القَارِئ	ضعيف	93
156	عَبدُ اللَّهِ بنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ أبو بِشْرٍ	ثقة	120
157	عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى بنُ إبراهيم التَّيمِيُّ	صدوق	90
158	عَبدُ اللهِ بنُ أحمد بن مُحَمَّدِ بنِ حَنبلِ بن هِلالٍ الشَّيْبانِيُّ	ثقة حجة	66
159	عَبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ	ثقة، حجة، إمام	6
160	عَبدُ اللهِ بنُ عامر بنِ يَزِيْدَ بن تميم، أبو عمران اليَحصُبيُّ	ثقة	51
161	عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ الْمَلِكِ بن أبي عُبيْدة أبو عَبدِ الرَّحمَنِ	صدوق	27
162	عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أسماء الضُّبعِيُّ	ثقة	6
163	عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أسماء الضُّبعِيُّ	ثقة	6
164	عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ، أبو عَبدِ الرَّحمَنِ الْمُقْرِئُ	ثقة	87
165	عَبدُ الله بنُ رَجَاءٍ الغُدَانيّ	ثقة	17
166	عَبدُ الوَهَّاب بنُ نَجْدَةَ، أبو محمد الحَوْطِيُّ الجَبلَي	ثقة	115
167	عَبدُ رَبِّهِ بنُ نَافِعٍ الْكُوفِيُّ، أبو شهاب الحناط	صدوق	36
168	عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي قَسِيمَةَ	مجهول	63
169	عَبدِ اللهِ بنِ سَالِمٍ الأَشْعَرِي الْحِمْصِيُّ أبو يُوسُف	ثقة ناصبي	92
170	عَبد الرحمن بن يَزِيْدَ بنِ جَابِرٍ، أبو عُتبة الأزدي الدَّارانيُّ	ثقة	27
171	عَبد اللَّهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسي، أبو مُحَمْد الكُلاعِي الدمشقيُّ	ثقة	113
172	عَبد الله بن عِمْرَان بن أبي عليّ الأسدي الأصبهانيُّ	صدوق	31
173	عَبد الله بن مُحَمَّدِ بن أبي شَيْبة، أبو بكْرِ بنُ أبي شَيْبةَ	ثقة حافظ	51
174	عَبد الله بن يَحيَى بن عطاء	لم أقف له على جرح أو تعديل	74
175	عَلَاء بن ثَعْلَبة	مجهول	52
176	عَلِيُّ بنُ الْمُبارَكِ الصَّنْعَانِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	85
177	عَلِيُّ بنُ بحرِ بنِ برِّيّ أبو الحَسَنِ الفَارِسِيُّ	ثقة	23
178	عَلِيُّ بنُ دُوَسْتَ بنِ أحمد بنِ شَبابةَ أبو الْحَسَنِ الْبلْخِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	117
179	عَلِيُّ بنُ عَبدِ العَزِيْزِ بنِ المَرْزُبانِ	ثقة	17
180	عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ نَجِيْحٍ، المَعْرُوْفُ: بابنِ المَدِيْنِيّ	ثقة حافظ	22
181	عَلِيُّ بنُ عَيَّاشِ بنِ مُسْلِمٍ، أبو الحَسَن الألْهَانِيُّ	ثقة	91
182	عَلِيُّ بنُ مَيْمُونٍ، أبو الحَسَن الرَّقِّيُّ	ثقة	46
183	عَلْقَمَة بنِ شِهَابٍ الْقُشَيْرِي	لم أقف له على جرح أو تعديل	55
184	عَلاءُ بنُ الْحَارِثِ أبو وَهْبٍ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ	ثقة	13
185	عَلاءُ بنُ كَثِيرٍ الْقُرَشِيُّ، مَوْلاهُمُ الاسْكَنْدَرَانيُّ	ثقة	37
186	عَلاء بن كَثِيرٍ اللَّيْثي	ضعيف جداً	2
187	عَمْرُو بنُ أبي الطَّاهِرِ بنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ	ثقة	9

188	عَمْرُو بنُ إسحاق بنِ إبراهيم بنِ الْعَلَاءِ	لم أقف له على ترجمة	57
189	عَمْرُو بنُ مَرْزُوْقٍ الباهلي	ثقة	11
190	عَمْرُو بنُ وَاقِدٍ	متروك	4
191	عَمْرُو بن الْحُصَيْن العُقَيْلِيّ الباهلي	متروك	27
192	عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ بنِ الضَّحَّاك	مقبول	92
193	عَمْرِو بنِ عَبدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ السَيْبانى، أبوعبد الجَبار	صدوق	1
194	عَمرو بن محمد بن بكَيْر بن سابور، أبو عثمان البغْداديُّ	ثقة	123
195	عَنْبسَةُ بنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ الْقَطَّانُ، مَعْرُوفٌ بحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ	ضعيف	3
196	عَنْبسَةُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَنْبسَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ الأموي	متروك	20
197	عَوْنُ بنُ عَبدِ اللهِ الأزدي وَيُقَالُ الأسدي	مقبول	115
198	عُبيْدٌ الْعِجْلُ	ثقة	3
199	عُبيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى بن أبي الْمُخْتَار	ثقة يتشيع	3
200	عُبيْد الله بن أبي حُمَيد، أبو الخَطَّاب الهُذَليُّ	متروك	43
201	عُبيد اللهِ بنُ يُوسُفَ الْجُبيْرِيُّ	صدوق	20
202	عُبيد بن غَنَّام بن حَفْص بن غِيَاث أبو مُحَمد النَّخَعيُّ	صدوق	51
203	عُتْبةُ بنُ يَقْظَانَ الرَّاسِبي أبو عَمرو	ضعيف	44
204	عُثْمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بن عُمَر بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ	متروك	30
205	عُثْمَان بنُ سَعِيدٍ بن مُحَمد بن بشير أبو بكْر الصَّيْدَاوِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	30
206	عُمَارَةُ بنُ وَثِيمَةَ بنُ مُوسَى، أبو زُرْعَة	لم أقف له على جرح أو تعديل	92
207	عُمَرَ الأنصاري	لم أقف له على جرح أو تعديل	23
208	عُمَرُ بنُ الدَّرَفْسِ	صدوق	63
209	عُمَرُ بنُ رُؤْبةَ التَّغْلِبيُّ	صدوق	57
210	عُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ وَجِيهٍ الْوَجِيهِيُّ	كذاب	46
211	عُمَر بن أبي عُمَر الْكَلَاعِيّ، عُمَرَ الدِّمَشْقِيّ	ضعيف	59
212	عُمَر بن عَبد الواحد بن قيس أبو حفص السُلَميُّ الدِّمشقيُّ	ثقة	104
213	عِمْرَانُ بنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ، أبو مُوسَى	ضعيف	118
214	عِيسَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الْحَكَمِ بن النعمان بن بشير أبو مُوسَى الأنصاري	ضعيف	30
215	عِيسَى بنُ مَاهَانَ،أبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ	ضعيف	110
216	عِيسَى بن سِنَان، أبو سِنَان الْقَسْمَلِي	ضعيف	76
217	عثمان بن عَبد الرَّحمَن بن مُسْلِم الحرّانيّ الطَّرَائِفِيُّ	ضعيف	20
218	عليّ بن ثابت الْجَزَرِيُّ أبو أحمد	ثقة	37
219	عليّ بن غُراب أبو الحَسَن	ثقة شيعي مدلس من الثالثة	43
220	عمرَان بن دَاوَر، أبو العَوّام	صدوق	11
221	عيسى بن إبراهيم البرَكي	صدوق	44
222	غَرِيفِ بن عياش بن الدَّيْلَمِيّ	مقبول	15
223	فَرَجُ بنُ فَضَالَةَ التَّنُوخِيُّ الْحِمْصِيُّ	ضعيف	73
224	فَضْلُ بنُ الحُباب الجُمَحِيُّ، أبو خَلِيْفَة	ثقة	22
225	فَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، أبو نُعَيْمٍ	ثقة ثبت	48

226	فَضْلُ بنُ هَارُونَ الْبغْدَادِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	29
227	قَاسِمُ بنُ أمية الْعَبدِيُّ الْبصْرِيُّ الْحَذَّاءُ	صدوق	72
228	قَاسِم بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي أبو عَبد الرَّحمَن	صدوق	46
229	قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزٍ السَّدُوْسِيُّ	ثقة مدلس من الثالثة	11
230	قَعْنَبيُّ عبد الله بن مسلمة بن قعنب	ثقة	89
231	كَنَّازُ بنُ الْحُصَيْنِ، أبو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ	صحأبي	113
232	كُلْثُومُ بنُ زِيَادٍ الْمُحَارِبِيُّ	ضعيف	48
233	لَيْثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ	صدوق يهم	21
234	لَّيْثُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ الْفَهْمِيُّ	ثقة ثبت	86
235	مَحمُودُ بنُ خَالِدِ بنُ يَزِيد أبو عليّ السُلمي الدِّمَشْقِيّ	ثقة	45
236	مَرْوَانُ بنُ جَنَاحِ الأموي	ثقة	69
237	مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ	ثقة	45
238	مَرْوان، أبو عَبدِ الْمَلِكِ الذَّماريُّ، الفزاري	مقبول	45
239	مَسْلَمةُ بنِ عَبدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ	مقبول	31
240	مَعْرُوفُ بنُ عَبدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ أبو الْخَطَّاب الْخَيَّاطُ	ضعيف	18
241	مَعْمَر بن سُلَيْمان الرَّقِّيّ أبو عَبد اللهِ النَّخَعِيُّ	ثقة	123
242	مَعْنُ بنُ عِيْسَى بنِ يَحيَى بنِ دِيْنَارٍ المَدَنِيُّ	ثقة	74
243	مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أبو عَبدِ اللهِ	ثقة مدلس من الثالثة	2
244	مَنصُور بن عَمّار بن كَثير أبو السَّرِيّ السُّلَميّ	ضعيف	18
245	مَهْدي بن جَعْفَر بن جيهان بن بهرام	صدوق	15
246	مُبَشِّرُ بنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ الحمصي	متروك	115
247	مُحَمَّدُ بنُ أبانِ بنِ وَزِيْرٍ البَلْخِيُّ	ثقة	101
248	مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ بنِ مُطَيِّبٍ الْمِصِّيصِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	18
249	مُحَمَّدُ بنُ إسحاق الْعَنَزِيُّ	لم أقف له على ترجمة	95
250	مُحَمَّدُ بنُ الأشْقَر	ضعيف جداً	61
251	مُحَمَّدُ بنُ الْفَضْلِ بن جَابر السِّقْطِيُّ البَغْدَادِيّ	صدوق	35
252	مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ	ثقة	92
253	مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أبو جَعفر الجَرْجَرَائِيُّ	صدوق	37
254	مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ التِّنِّيسِيُّ	ضعيف	47
255	مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ الخَوْلانِيُّ الحِمْصيُّ الابرَشُ	ثقة	81
256	مُحَمَّدُ بنُ حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيّ، أبو حَنِيفَةَ	ضعيف	94
257	مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بن عَبدِ اللهِ الباهلي	ثقة	116
258	مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْب بنِ شابور أبو عَبد الله الدِّمشقيُّ	ثقة	1
259	مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ الْقُشَيْرِيُّ المَقْدسيّ	كذاب	24
260	مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُلاثَةَ	صدوق يُخطئ	55
261	مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بكْرٍ بن وَاقد أبو جَعفر السِّرَاجُ	صدوق	42
262	مُحَمَّدُ بنُ عَجْلان الْقُرَشِيُّ	ثقة	87
263	مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ الصَّائِغُ	ثقة	16

264	مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ التَّنُوْخِيُّ، أبو الْجُمَاهِرِ	ثقة	119
265	مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنُ الطَّبَّاعُ	ثقة	21
266	مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةَ بن الوليد، أبو جعفر الشَّيْبانِيُّ	ثقة	26
267	مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، المعروف بالزُّهْرِيُّ	ثقة ثبت من الثالثة مقبول ت	74
268	مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى بنُ بهْلُولٍ، أبو عبد الله القرشي	صدوق من الثالثة	77
269	مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ بن صَدَقَة الْقَرْقَسَانِيُّ	صدوق	49
270	مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ أَبي مُسْلِمٍ دِينَارٌ الأنصاري	ثقة	5
271	مُحَمَّدُ بنُ مِحصَنٍ الْعُكَّاشِيُّ	كذاب	100
272	مُحَمَّدُ بنُ يَزْدَادَ التَّوْزِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	70
273	مُحَمَّدُ بن المُعَافَى بن أحمد بنِ أبي كَرِيمَةَ، أبو عَبدِ اللَّهِ الصَّيْدَاوِيُّ	ثقة	30
274	مُحَمَّدُ بن عُثْمَان بن سَعِيد، أبو عامر الضرير الكُوفيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	35
275	مُحَمَّدِ بنِ مَاهَانَ بنِ أَبي حَنِيفَةَ	صدوق	94
276	مُحَمَّد بنُ هَارُون بنُ مُحَمَّد بن بكَّارٍ بن بلال العامليّ	مقبول	45
277	مُحَمَّد بن عُثْمَان بن كَرَامَةَ	ثقة	3
278	مُسَدَّد بن مُسَرهَد	ثقة حافظ	21
279	مُصْعَب بنُ إبراهيم بنِ الزُّبَيْر بنِ الْعَوَّامِ، أبو عَبد الله الزُّبَيْرِيُّ	مقبول	93
280	مُصْعَب بن سَعِيد الحرَّانيّ المِصِّيصيّ	صدوق	100
281	مُطَّلب بن شُعَيْب بن حَيَّان أبو مُحَمد الأزدي	صدوق	14
282	مُعَافَى بنُ عِمْرَانَ بن نُفَيْلِ بنِ جَابرِ بن جَبلَة	ثقة	36
283	مُعَاوِيَةُ بنُ يَحيَى الصَّدَفِيُّ الدمشقيُّ أبو روح	ضعيف	108
284	مُعَلَّلُ بنُ نُفَيْلٍ، أبو أحمد النَّهْدِيّ	صدوق	105
285	مُعاوية بن صالح بن حُدَير الْحَضْرَمِيّ	صدوق	13
286	مُغِيْرَةُ بنُ زِيَادٍ أبو هَاشِمِ المَوْصِلِيُّ	صدوق يهم	35
287	مُفَضَّلُ بنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ أبو يُونُسَ الْجُعْفِيّ	ثقة	101
288	مُوسَى بنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيّ	ضعيف جداً	28
289	مُوسَى بنُ سَهْلٍ، أبو عِمْرَان الْجَوْنِيّ	ثقة	68
290	مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ الْمُنْذِرِ الحِمْصِيُّ	ضعيف	4
291	مُوسَى بنُ هَارُونَ بنِ عَبدِ اللَّهِ بن مروان، أبو عِمْرَانَ البزَّازُ	ثقة حافظ	54
292	مُوسَى بن أيوب بن عِيسَى النَّصِيبِيّ أبو عِمْرَان الأنْطَاكِيُّ	ثقة	109
293	مُوسَى بن أيوب أبو الفيض	ثقة	31
294	مِقْدَامُ بنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ	ضعيف	88
295	محمَّدُ بنُ كَثِيْرِ بنِ أبي عَطَاءٍ الصَّنْعَانِيُّ	صدوق	97
296	محمد بن المُبارك الصوري	ثقة	4
297	مُعَاذ بن المُثَنَّى	ثقة	6
298	موسى بن عيسى اللَّيْثيُّ الكوفيُّ القارئ	صدوق	101
299	نُعَيْمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ أبو عبد الله الخُزَاعِيُّ	صدوق يُخطيء	114
300	هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ بن مُسْلِم بن مُقْسِم، أبو النَّضْر اللَّيْثيّ	ثقة	96
301	هَاشِمُ بن مَرْثَد الطَّبرانِيّ	مقبول	7

302	هَانِئُ بن الْمُتَوَكِّلِ بن إسحاق، أبو هَاشِم الاسْكَنْدَرَانِيُّ	ضعيف	9
303	هَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ المَرُّوْذِيُّ	ثقة	54
304	هِشَامُ بنُ الغَازِ بن رَبِيْعَةَ الجُرَشِيُّ	ثقة	6
305	هِشَامُ بنُ سَعْدٍ أبو عَبَّادٍ القُرَشِيُّ	صدوق يهم	86
306	هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بن نُصَيْرِ بن أبانٍ	صدوق	8
307	هِشَام بن عَبد الْمَلِك بن عِمران، أبو تَقِيّ	صدوق	59
308	هِقْلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمشقيُّ، أبو عَبدِ اللهِ	ثقة	104
309	وَرْدُ بنُ أحمد بنِ لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ	لم أقف له على جرح أو تعديل	91
310	وَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ أبو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ	ثقة مدلس من الرابعة	7
311	وَلِيدُ بنُ حَمَّادٍ بن جَابر الرَّمْلِيُّ الزَّيَّاتُ	ضعيف	32
312	وَلِيدُ بنُ شُجَاعِ بنُ الْوَلِيدُ أبو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ	ثقة	70
313	وليد بن سُلَيْمَان بن أبي السائب الدِّمشقيُّ	ثقة	7
314	يَحيَى بنُ أبي عَمْرٍو، أبو زُرْعَةَ السَّيْبانِيّ	ثقة	1
315	يَحيَى بنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ	ثقة	45
316	يَحيَى بنُ حَمْزَةَ بنِ وَاقِدٍ الحَضْرَمِيُّ	ثقة قدري	121
317	يَحيَى بنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيُّ	ثقة	10
318	يَحيَى بنِ يَزِيدَ الجَزَرِيُّ أبو شَيْبة الرُّهاوِيُّ	ضعيف	99
319	يَحيَى بن أبي الحَجَّاج الأَهْتَمي	مقبول	76
320	يَحيَى بن أيوب بن بادِي	صدوق	15
321	يَحيَى بن عَبدُ اللهِ بنُ بكَيْر أبو زَكَرِيَّا المَخْزُومِي	ثقة	86
322	يَحيَى بن عُثْمَان بن صَالِحِ بن صَفْوَان، أبو زَكَرِيَّا السَّهمِيّ	صدوق	114
323	يَزِيدَ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي مَالِكٍ الهمداني	صدوق يهم	50
324	يَزِيدُ بنُ الأَسْوَدِ الْجُرَشِيُّ	صحأبي	4
325	يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بن مُرَشَّل، أبو مَسلَمَة القُرَشِيُّ	ثقة	58
326	يَزِيدُ بنُ رَبِيعَةَ، أبو كَامِلٍ الرَّحَبِيُّ	منكر الحديث	50
327	يَزِيدُ بنُ عُبَيْدَةَ بنِ أبي الْمُهَاجِرِ السَّكُونِيّ	صدوق	5
328	يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بن زَاذِي	ثقة	3
329	يَعْقُوب بنُ إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ	ثقة	110
330	يَعْقُوب بنُ حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ المَدَني	صدوق	90
331	يُوْسُفُ بنُ يَزِيْدَ بن كامل بن حكيم، أبو يَزِيْدَ القَرَاطِيْسِيُّ	ثقة	83
332	يُوسُفُ القَاضِي، يوسف بن يعقوب بن إسماعيل	ثقة	11
333	يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ، أبو يعقوب الكُوفِيُّ	ثقة	25
334	يُونُسَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبسٍ الجُبلانيُّ	ثقة	4
335	يُونُسُ بنُ يَزِيدَ بن أبي النَّجاد الأيلي	ثقة	94

فهرس المصادر والمراجع مرتب ترتيباً أبجدياً حسب اسم المرجع بعد إهمال الألف واللام الغير أصلية .

قائمة المصادر والمراجع	م
القرآن الكريم	*
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ٤٦٣هـ، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.	1
الإبانة الكبرى لابن بطة، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري ٣٨٧هـ، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٩.	2
إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي الطوسي ٥٠٥هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار المعرفة – بيروت، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٤.	3
الإرشاد في معرفة علماء الحديث، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ٤٤٦هـ، المحقق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، السعودية– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ،١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٣.	4
إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ ، اشراف: زهير الشاويش، الناشر:المكتب الإسلامي – لبنان – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م ، عدد الأجزاء: ٩.	5
الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي٧٦٢هـ، المحقق: محمد نظام الدين الفُتَيِّح، الناشر: دار القلم – دمشق، الدار الشامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١.	6
الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى١٤١٥ هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٨.	7
إكمال الإكمال، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، ابن نقطة الحنبلي ٦٢٩ هـ، المحقق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى –مكة المكرمة–السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ، ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٥.	8
إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي ٧٦٢هـ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة–مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ –٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢.	9
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ٤٧٥هـ، المحقق: بدون، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ–١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٧.	10
الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الحسين بن إبراهيم الجورقاني ٥٤٣ هـ المحقق: عبد الرحمن بعد الجبار الفريوائي، دار الصميعي للنشر الرياض، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ٢.	11
الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، محمد بن عبد الواحد المقدسي ٦٤٣هـ، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ –٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.	12
الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم ٥٨١ هـ، المحقق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٤.	13
أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ٢٥٩ هـ، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.	14
أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن	15

	مبارك بن القطان الجرجاني ٣٦٥هـ، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.
16	أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، ابن الأثير ٦٣٠ هـ، المحقق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٧.
17	الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ٥٦٢هـ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد–باكستان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ –١٩٦٢، عدد الأجزاء: ١٣.
18	الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ٥٠٧هـ، المحقق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ – ١٨٦٥ م، عدد الأجزاء: ١.
19	الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ٣١٩هـ، المحقق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١١.
20	آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني ٦٨٢هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار صادر – بيروت، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.
21	الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ٢٨٧هـ، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.
22	الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله ﷺ من المعجزات، عمر بن الحسن ابن دحية الكلبي الأندلسي السبتي ٦٣٣ هـ، المحقق: جمال عزون، الناشر: مكتبة العمرين العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.
23	البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ٧٧٤هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م، رقم الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١٥.
24	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب ٢٨٢هـ، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي ٨٠٧ هـ، المحقق: حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢.
25	بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، ابن العديم ٦٦٠هـ، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر، دمشق–سوريا، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١٢.
26	البناية شرح الهداية، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بدر الدين العينى ٨٥٥هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.
27	بيان خطأ البخاري، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ٣٢٧هـ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.
28	التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي ٧٧٤هـ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء–اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٤.
29	تاريخ ابن معين (رواية ابن طهمان)، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ٢٣٣هـ، المحقق: محمد علي الأزهري، مكتبة الفاروق الحديثة للطباعة والنش – مصر – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.
30	تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ٢٣٣هـ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة– السعودية، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤.
31	تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، يحيى بن معين ٢٣٣ هـ ، المحقق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية دمشق– سوريا،

	الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢.
32	تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، يحيى بن معين ٢٣٣ هـ، المحقق: احمد محمد نور سيف، دار المأمون دمشق – سوريا، الطبعة: بدون، تاريخ النشر: بدون، عدد الأجزاء: ١.
33	تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ٣٤٧هـ، المحقق: بدون، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.
34	التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة–السفر الثالث، أحمد بن أبي خيثمة ٢٧٩هـ، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر القاهرة–مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٤.
35	تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، ابن المستوفي ٦٣٧هـ، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، بغداد–العراق، رقم الطبعة: بدون، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٢.
36	تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت–لبنان الطبعة: الأولى،١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.
37	تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ٢٨١هـ، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد)، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، عدد الأجزاء: ١
38	تاريخ أصبهان، أخبار أصبهان، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ٤٣٠هـ، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.
39	التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ٢٥٦هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، القاهرة–مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧م، عدد الأجزاء: ٢.
40	تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦.
41	تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ٢٦١هـ، المحقق: بدون، دار الباز، الرياض–السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
42	تاريخ داريا، عبد الجبار بن عبد الله الخولاني الداراني ٣٧٠ هـ المحقق: سعيد الأفغاني، مطبعة البرقي، سوريا – دمشق الطبعة: بدون، ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠ م، عدد الأجزاء: ١.
43	تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ٥٧١هـ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق–سوريا، رقم الطبعة: بدون، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠.
44	التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ٢٥٦هـ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٨.
45	تاريخ المدينة لابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري ٢٦٢هـ، المحقق: فهيم محمد شلتوت، دار النشر: بدون، رقم الطبعة: بدون، ١٣٩٩ هـ.
46	تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد الربعي ٣٧٩هـ، المحقق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض–السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٢.
47	تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، هاشم بن مرثد الطبراني ٢٧٨ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ١.
48	تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى ١٣٥٣هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١٠.
49	تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني ٥٠٧هـ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١.

50	تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي ٩٠٩ هـ، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١.
51	تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: بدون، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.
52	ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني ٤٩٩ هـ، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي ٦١٠هـ، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢.
53	الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ٦٥٦هـ، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤.
54	تسمية شيوخ أبي داود، الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي ٤٩٨ هـ، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية [طبع مع كتاب التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري]، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.
55	تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ٣٠٣هـ، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة-السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١.
56	التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي ٤٧٤هـ، المحقق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٣.
57	تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني ٣٨٥هـ، المحقق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١.
58	تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الميورقي الحَمِيدي ٤٨٨هـ، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥، عدد الأجزاء: ١.
59	تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ٣٢٧هـ، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ١٣.
60	تفسير القرآن وهو اختصار لتفسير الماوردي، عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، ٦٦٠هـ، المحقق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٣.
61	تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - دمشق-سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
62	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي ٦٢٩هـ، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
63	تهذيب الأسماء واللغات، محيي الدين يحيى بن شرف النووي ٦٧٦هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٤.
64	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي ٧٤٢هـ، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٣٥.
65	الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن

	بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ٣٥٤هـ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.
66	الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة بخطِّ الحافظ السَّخاوي ٩٠٢ هـ، قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الحنفي ٨٧٩هـ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ، ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٨.
67	الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، بلد النشر(بدون)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م ، عدد الأجزاء: ١.
68	جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ٣١٠هـ، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.
69	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ٧٦١هـ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت–لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
70	الجامع في الحديث لابن وهب، عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي ١٩٧هـ، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، الناشر: دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ١.
71	الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، رقم الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٢.
72	الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ٣٢٧هـ، المحقق: بدون، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ، ١٩٥٢ م، عدد الأجزاء: ٩.
73	الجزء الثالث عشر من الفوائد المنتقاة – مخطوط، محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ٣٥٤ هـ، انتقاء: أبو حفص عمر بن حفص المصري، مصدر المخطوط: برنامج جوامع الكلم، ملاحظة: نص المخطوط وترقيمه موافق لما جاء في برنامج جوامع الكلم، أعد المخطوط للشاملة: مكتبة أحمد الخضري.
74	جزء فيه ذكر ترجمة الطبراني، يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد ابن منده ٥١١هـ، رواية: أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١.
75	جزء من حديث الأوزاعي لابن حذلم، أحمد بن سليمان بن أيوب بن عبد الله بن حذلم ٣٤٧ هـ، المحقق: أبو عبد الرحمن مسعد السعدني، شريف بن أبي العلا العدوي، الناشر: دار ماجد عسيري للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.
76	الجهاد لابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي المرْوزي ١٨١هـ، المحقق: نزيه حماد، الناشر: الدار التونسية – تونس، تاريخ النشر: ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ١.
77	الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي ٧٧٥هـ، المحقق: بدون، الناشر: مير محمد كتب خأنه – كراتشي، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٢.
78	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ٤٣٠هـ، المحقق: بدون، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، رقم الطبعة: بدون، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م عدد الأجزاء: ١٣.
79	حماية الرسول ﷺ حمى التوحيد، محمد بن عبد الله زربان الغامدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.
80	الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري ٧٩٩هـ، المحقق: بدون الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.
81	ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق:

	حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ١.
82	ذخيرة الحفاظ، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ٥٠٧هـ، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ –١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٥.
83	ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، مكتبة المنار – الزرقاء الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م، عدد الأجزاء:١
84	ذم اللواط، محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي ٣٦٠هـ، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، تاريخ النشر: بدون، رقم الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.
85	ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، المكي الحسني الفاسي ٨٣٢هـ، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ،١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.
86	ذيل ميزان الاعتدال، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ٨٠٦هـ، المحقق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ،١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.
87	رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه ٤٢٨هـ، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢.
88	الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: محمد إبراهيم الموصلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.
89	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٦.
90	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ، دار النشر: مكتبة المعارف
91	السنة، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ٢٨٧هـ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠، عدد الأجزاء: ٢.
92	سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ٢٧٣هـ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٢.
93	سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السِّجِسْتاني ٢٧٥هـ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
94	سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،رقم الطبعة: بدون، ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٥.
95	سنن الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن بن دينار البغدادي الدارقطني ٣٨٥هـ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
	سنن الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن بن دينار البغدادي الدارقطني ٣٨٥هـ، المحقق: السيد عبد الله هاشم المدني، دار المعرفة بيروت لبنان، ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦، رقم الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٤.
96	سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي ٢٥٥هـ، المحقق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤.
97	السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ٤٥٨هـ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤.
98	السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ٤٥٨هـ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٠.
99	السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ٣٠٣هـ، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ،٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٠.

100	سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ٢٣٣هـ، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار المدينة المنورة السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
101	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ٢٤١هـ، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ،١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.
102	سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني، الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي ٣٨٨ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ١.
103	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السجستاني ٢٧٥هـ، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
104	سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني ٤٢٥هـ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خأنه جميلي–لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
105	سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني ٣٨٥هـ، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.
106	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ٤٢٧هـ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض–السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
107	سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، ٤١٢هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، دار النشر: بدون، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.
108	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر المديني، البصري،٢٣٤هـ، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١.
109	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٢٩٧ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١.
110	سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري ٤٠٥هـ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
111	سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت–لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥.
112	الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، إبراهيم بن موسى بن أيوب أبو إسحاق الأبناسي، القاهري، الشافعي ٨٠٢هـ، المحقق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.
113	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، ١٠٨٩هـ، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ،١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١.
114	شرح الأثيوبي على أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث، محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي، المحقق: بدون، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢.
115	شرح السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ٥١٦هـ، المحقق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١٥.

116	شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي ٧٩٥هـ، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٢.
117	شرح مشكل الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة بالطحاوي ٣٢١هـ، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦.
118	شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ٤٥٨هـ، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤.
119	الشيعة وأهل البيت، إحسان إلهي ظهير الباكستاني ١٤٠٧هـ، المحقق: بدون، الناشر: إدارة ترجمان السنة، لاهور – باكستان، تاريخ الطبعة: بدون، رقم الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.
120	شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته، ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي الأندلسي ٥٧٨ هـ، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.
121	صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح النيسابوري ٣١١هـ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٤.
122	صحيح أبي داود – الأم، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٧.
123	الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
124	المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ٢٦١هـ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
125	صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ، انتاج: مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، مصر– الإسكندرية، الطبعة: (بدون)، عدد الأجزاء: ٩.
126	صحيح وضعيف سنن أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ، انتاج: مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، مصر– الإسكندرية، الطبعة: (بدون)، عدد الأجزاء: ١.
127	صحيح وضعيف سنن الترمذي، محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ، انتاج: مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، مصر– الإسكندرية، الطبعة: (بدون)، عدد الأجزاء: ٨.
128	الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ٣٢٢هـ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
129	الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ٣٠٣هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب–سوريا، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
130	الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ٥٩٧هـ، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٣.
131	الضعفاء والمتروكون، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ٣٨٥هـ، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تاريخ النشر: بدون، عدد الأجزاء: ٣.
132	الضعفاء، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني ٤٣٠هـ، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.
133	الضعفاء، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ٢٥٦هـ، المحقق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس،

	الرياض–السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ،٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.
134	ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح الألباني ١٤٢٠هـ، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة، عدد الأجزاء: ٢.
135	الطب النبوي، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ٤٣٠هـ، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٢.
136	طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، المحقق: بدون، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ،١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
137	طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد ٥٢٦هـ، المحقق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة بيروت–لبنان، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٢.
138	طبقات خليفة بن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري ٢٤٠هـ، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق–سوريا، رقم الطبعة: بدون/،١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.
139	طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ٧٧١هـ، المحقق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ،١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١٠.
140	الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ٢٣٠هـ، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨، عدد الأجزاء: ١.
141	الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البغدادي ابن سعد ٢٣٠هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
142	الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري، ٢٣٠ هـ، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١١.
143	طبقات النسابين، بكر بن عبد الله أبو زيد ١٤٢٩هـ، الناشر: دار الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ١.
144	العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبع: بدون، عدد الأجزاء: ٤.
145	عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني ٥٨٤هـ، المحقق: عبد الله كنون، الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م، عدد الأجزاء: ١.
146	العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، ابن الملقن عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ٨٠٤ هـ، المحقق: أيمن نصر الأزهري، سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة: الأولي، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١.
147	علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ٢٧٩هـ، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي أبو المعاطي النوري محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ١.
148	العلل لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس).
149	العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ٢٤١هـ، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني الرياض–السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٣.
150	العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، الناشر: مكتبة أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

151	عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ٣٠٣هـ، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.
152	عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السّابعة ببجايَة، أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس الغِبْرِيني ٧١٤هـ
153	العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ١٧٠هـ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٨.
154	غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ٨٣٣هـ، المحقق: بدون، مكتبة ابن تيمية، القاهرة–مصر، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.
155	غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي ٢٨٥هـ، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٣.
156	غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ٢٧٦هـ، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧، عدد الأجزاء: ٣.
157	الفائق في غريب الحديث والأثر، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ٥٣٨هـ، المحقق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٤.
158	فتح الباب في الكنى والألقاب، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ٣٩٥هـ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر الرياض–السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.
159	فتح الباري شرح صحيح البخاري، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، الحنبلي ٧٩٥هـ، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٩.
160	فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٣ هـ، المحقق: بدون، دار المعرفة بيروت–لبنان، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
161	فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي ٩٢٧ هـ، المحقق: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧.
162	فتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري ٢٧٩هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار ومكتبة الهلال– بيروت، تاريخ الطبعة: بدون، ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
163	فتوح الشام، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي أبو عبد الله، الواقدي ٢٠٧هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢.
164	فضائل التسمية بأحمد ومحمد، الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي ٣٨٨هـ، المحقق: مجدي فتحي السيد، الناشر: الصحابة للتراث – طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ١٩٩٠م.
165	فضائل الصحابة، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ٢٤١هـ، المحقق: وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ٢.
166	الفقيه والمتفقه، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ٢.
167	الفوائد، تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الدمشقي ٤١٤هـ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢، عدد الأجزاء: ٢.
168	الفوائد المعللة: الجزء الأول والثاني من حديثه، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ٢٨١هـ، المحقق: رجب بن عبد المقصود، توزيع: مكتبة الإمام الذهبي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.
169	القراءة خلف الإمام، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ٤٥٨هـ، المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١.
170	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: محمد عوامة

	أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة–السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٢.
171	الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ،١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٩.
172	الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي ٨٤١هـ، المحقق: صبحي السامرائي، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ١.
173	كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني ١١٦٢هـ، المحقق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.
174	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة ١٠٦٧هـ، الناشر: مكتبة المثنى بغداد–العراق، رقم الطبعة: بدون، ١٩٤١م، عدد الأجزاء: ٦.
175	الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١هـ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٢.
176	لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار صادر – بيروت، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.
177	اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابن الأثير ٦٣٠هـ، المحقق: بدون، دار النشر: دار صادر – بيروت، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٣.
178	لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الأنصاري ٧١١هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
179	لسان الميزان، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ، المحقق: دائرة المعرف النظامية الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت–لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ،١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧.
180	المتفق والمفترق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق–سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ،١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٣
181	المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ٣٠٣هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨.
182	المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، البُستي ٣٥٤هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب–سوريا، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م، عدد الأجزاء: ٣.
183	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ٨٠٧هـ، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة–مصر، رقم الطبعة: بدون، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.
184	المحلى بالآثار، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ٤٥٦هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢.
185	المحيط في اللغة، إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، المحقق: محمد حسن آل ياسين، دار النشر: عالم الكتب – بيروت / لبنان – ١٤١٤هـ –١٩٩٤ م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٠.
186	مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ٦٦٦هـ، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
187	مختصر خلافيات البيهقي، أحمد بن فَرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللَّخمي الإشبيلي ٦٩٩هـ، المحقق: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، الناشر: مكتبة الرشد – السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٥.
188	المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخَلِّص ٣٩٣هـ، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
189	المراسيل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ٣٢٧هـ، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ،١٩٧٧م، عدد الأجزاء: ١.

190	مروج الذهب ومعادن الجوهر، على بن الحسين بن على المسعودي ٣٤٦هـ، المحقق: أسعد داغر، الناشر: دار الهجرة – قم، تاريخ النشر: ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٤.
191	المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ،١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤.
192	المسند، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعي ٢٠٤هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، رقم الطبعة: بدون، ١٤٠٠ هـ.
193	مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ٢٤١هـ، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٤٥.
194	مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي ٣٠٧هـ، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث دمشق–سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١٣.
195	مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ٢٩٢ هـ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨.
196	مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني ٣٦٠هـ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
197	مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ٣٥٤هـ، حققه ووَثَّقَهُ وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة–مصر، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ،١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١.
198	مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي ٧٤١، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر:المكتب الإسلامي – لبنان – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م ، عدد الأجزاء: ٣.
199	الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ٢٣٥هـ، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.
200	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني٨٥٢هـ، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٩.
201	معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ٣٨٨هـ، المحقق: بدون، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م، عدد الأجزاء: ٤.
202	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينى ٨٥٥هـ، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٣.
203	الروض الداني (المعجم الصغير) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني ٣٦٠هـ، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.
204	المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٢.
205	معجم ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي ٣٤٠هـ، المحقق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣.
206	معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٦٢٦هـ، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧.
207	المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني ٣٦٠هـ، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد

	وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين القاهرة–مصر، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١٠.
208	معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت–لبنان، الطبعة: الثانية،١٤١٥هـ، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.
209	معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي ٣٥١هـ، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨، عدد الأجزاء: ٣.
210	معجم الصحابة، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي ٣١٧هـ، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٥.
211	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت–لبنان، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
212	المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني ٣٦٠هـ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية القاهرة–مصر، الطبعة: الثانية، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء:٢٥.
213	المعجم لابن المقرئ، محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ ٣٨١هـ، المحقق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.
214	معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح ٦٤٣هـ، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، رقم الطبعة: بدون، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.
215	معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي ابن القيسراني ٥٠٧هـ، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
216	معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي ٢٣٣هـ، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢.
217	معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ٤٥٨هـ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥.
218	معرفة الصحابة، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني ٤٣٠هـ، المحقق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٧.
219	معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية لبنان– بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.
220	المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ٢٧٧هـ، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ– ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٣.
221	المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، محمد بن إسماعيل بن خلفون ٦٣٦ هـ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.
222	المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، الناشر: بدون، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ٢.
223	معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ٣٩٥هـ، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر
224	المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٢.
225	من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: بدون، الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ٢٣٣هـ، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث دمشق-سوريا، رقم الطبعة: بدون، تاريخ الطبعة: بدون، عدد الأجزاء: ١.	226
من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢٤١هـ، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ،١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.	227
المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ٥٩٧هـ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٩	228
المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محيي الدين يحيى بن شرف النووي ٦٧٦هـ، المحقق: بدون، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات)	229
المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي ٧٣٣هـ، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.	230
المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن ٨٧٤هـ، حققه ووضع حواشيه: د. محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الأجزاء: ٧.	231
الموضوعات، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ٥٩٧هـ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة-السعودية، الطبعة: الأولى،١٣٨٦ هـ،١٩٦٦ م، عدد الأجزاء: ٣.	232
الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ١٧٩هـ، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٨.	233
المؤتَلِف والمختَلِف، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني ٣٨٥هـ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء:٥.	234
ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.	235
نزهة الألباب في الألقاب، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ،١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٢.	236
النكت على كتاب ابن الصلاح، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ٢.	237
النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم ابن الأثير ٦٠٦هـ، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، رقم الطبعة: بدون، المحقق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.	238
الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي ٣٩٨هـ، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢.	239
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان ٦٨١هـ، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٧.	240

